المكتبة الأزهرية

مخطوطة

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (الجزء الثاني)

المؤلف

محمد بن أحمد بن علي (الفاسي، التقي الفاسي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

هذا كتاب مالئ

العقد الثمين في تاريخ مكة بلد الله الأمين

تأليف السيد الشريف أبو الطيب الشريف
محب الدين ابن الشريف أبي العباس
الشريف شهاب الدين أحمد الحسني
المكي

٨٧٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم ٠ صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ٠

حرف الالف ٠ المحدثون ٠ من اسمه احمد ابرهم

احمد بن ابرهم بن احمد بن علي بن فراس العبقسي ابو الحسين الكاتب العطار سمع الكثير في زمنه ولد سنة اثنتي عشرة وبلغامه على ما ذكر الذهبي وسمع من ابي جعفر محمد بن ابرهم الدشتي نسخة اسمعيل بن جعفر عن ابن زنبور عنه من محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عبد الرحمن المقرئ وابو البركات محمد بن الحسين السنعاني وعنه سمع منه ابو نصر السجزي وابو عمرو الداني المقرئ والحسن بن عبد الرحمن الشافعي حدث عنه بنسخة اسمعيل بن جعفر وروى لنا عالما من طريقه بكماله توفي سنة خمس واربعمائة هكذا ارخ وقاله ابو اسحق الجبال وذكر الكتاني في وفياته انه في سنة ثلاث واربعمائة بكماله الا انه لم يذكر السجزي مرة وقال ابو الخير ابن اسحق قاضي جدة انتهى قلت وهذا دليل على انه ولد قبل سنة ثلاث لان نسخة المنعوت وكمل ان يزيد السجزي قاضي جدة اباه والله اعلم كتبه قال

خبر بنتي فاطمة بنت المحتسب محمد بن عبد الهادي واختها عايشة بقراءتي عليهما بسفح قاسيون في الرحلة الاولى ان احمد بن طالب الحجار اخبرهما سماعا عن ابي الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي قال انا النقيب ابو جعفر احمد بن محمد العباسي قال انا ابو الحسن عبد الرحمن الشافعي قال انا احمد بن ابرهم بن فراس المكي قال انا ابو جعفر محمد بن ابرهم الدينوري قال انا محمد بن ابي الازهر بن زنبور قال انا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم ٠ [illegible]

احمد بن ابرهم بن عبد الملك بن مطرف الفنجيري ابو العباس وابو جعفر النهيري المدني صاحب الرباط الذي بالمروة على يسار الذاهب الى منا والحمام الذي باجياد وهو وقف عليه ذكره ابن النجار في التكملة وذكر انه روى عن ابي محمد عبد الله يعني الجوزي ورحل الى المشرق اربع مرات اولها سنة اربعين وخمسمائة وسمع بمكة من محمد مفلح وابن الطباع والمياشي والهاشمي وحضر مجلس ابي الطاهر بن عوف بالاسكندرية واجاز له مع عبد الحق الاشبيلي وغيرهما وجاور بالحرمين ووقف هناك اوقافا وكان على طريقة الصوفية ورحل من ملوك عصره اللطف محل وحرمت لهم على يديه من البر اعمال عظيمة وتوفي بينبع في صفر سنة سبع وعشرين وستمائة وذكر ابن النجار انه توفي في ثالث صفر من السنة ومولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة كتبت هذه الترجمة ملخصة من تاريخ مصر للقطب الحلبي ما خلا ذكر الرباط بمكة فاني استفدته من خط جدي ومن حجر الرباط وكان مطروحا فيه ورأيت بخط جدي سمعت الشيخ ابا زيد عبد الرحمن المهدوي عرف بالرفا وكان من قدماء اصحاب الشيخ العارف ابي علي يونس بن الشباط المهدوي رضي الله عنه يقول قدم علينا ابن المهدية الشيخ ابو مروان الدكالي وكان من اكابر اصحاب الشيخ ابي يعزى رضي الله عنه فحضرت مجلسه فسمعته يقول كنت مقيما بمكة والشيخ ابو العباس احمد بن ابرهم الفنجيري المدني صاحب

الشيخ ابي مدين رضي الله عنه مقيم بها اذ ذاك فنويت زيارته فخرجت اليه فبينا انا في الطريق لقيني بعض الاعراب فقال الى اين فقلت له لزيارة الشيخ ابي العباس فقال وانا اريد ان ازوره معك فبينا نحن في الطريق قال لي اريد ان اطعمني الشيخ حلاوة فقلت انت واختيارك فلما جئنا الى منزل الشيخ استاذنا عليه فابطأ علينا ساعة ثم خرج الينا ففتح احدى البابين ورمى بها في الاخرى فعلمنا انه ناخرج دنانير فاعطاها صاحبي ثم اخذ بيدي وادخلني منزله واغلق الباب في وجهه انتهى وتاريخ وفاته العشر الاوسط من شوال سنة عشرين وستمائة على ما في الحجر الذي فيه وقفه انه وقف وحبس وسبل وتصدق بكل الذي له على الفقراء المضافة على جميع الفقراء من اهل الخير والفضل والدين العرب والعجم المتأهلين وغير المتأهلين على ما سبق بكل واحد منهم في المنازل في هذا الرباط ٠

احمد بن ابرهم بن عمر القاضي شهاب الدين ابن القاضي برهان الدين المعروف بابن المحلي المصري كان وافر الحظ في العناية جيد الباع في التجارة وفيه انفعال للخير وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين بن حجر يحضه على ذلك عنده وحرضه على ذلك فمات وكان يثني عليه بالعفة وهو من مثله وكان مبتلى بعلة الصرع وبها مات في ليلة الاربعاء الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثمانين بمكة المشرفة عن ست وعشرين سنة بعد قدومه اليها باربعة ايام من اليمن وكان طلب منه ليفوض اليه امر المتجر السلطاني بمصر بعد موت ابيه وكان موته في شهر ربيع الاول من هذه السنة ٠

احمد بن ابرهم بن محمد ابرهيم بن ابي بكر [illegible] ابرهم الامام شهاب الدين ابو العباس ويقال ابو المكارم بن الامام رضي الدين الطبري المكي الشافعي امام المقام الشريف ولد في المحرم سنة ست وثمانين وستمائة وقرأت عليه وحدثني بخط الاشهري واجازة ذاكرة عامة مرتين جميع الاول منها المحب الطبري وابنه جمال الدين محمد قاضي مكة ويوسف بن اسحق الطبري وجماعة من شيوخ مكة والقادمين اليها منهم العز احمد بن ابرهم الفاروثي في سنة تسع وثمانين وجماعة من مصر في سنة ثلاث وتسعين منهم قاضي القضاة بها تقي الدين بن دقيق العيد وحافظها شرف الدين الدمياطي وبحوجا بها الدين ابن النجاس الحلبي وجماعة سواهم منهم المسند شيخه بنت موسى بن عثمن المارداني وجماعة من دمشق بعد السبعمائة من شيوخ البرهان خليل باسنادها البرزالي وغيرها وسمع من والده وعمه صحيح البخاري وصحيح ابن حبان وعلى والده والفخر التوزري سنن ابي داود وجامع الترمذي منفردين وسنن النسائي مجتمعين وعلى التوزري بمفرده الموطأ والجمع ابن يحيى والصحيحين وغير ذلك كثيرا من الكتب والاجزاء عليهم وعلى غيرهم من شيوخ مكة والقادمين اليها وتلا بالروايات على مقرئ مكة عفيف الدين الدلاصي والشيخ ابي عبد الله محمد ابرهم الفضري وسمع منه جماعة من سوهنا وغيرهم ونابه في القضاء بمكة عن والد صاحبه القاضي شهاب الدين الطبري واعاد بالمدرسة المجاهدية بمكة وخلف اباه في الاعادة بها في ليلة الجمعة سادس شهر الله المحرم وفي سنة خمس

الوكاح
www.alukah.net

وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة هكذا ارخ وفاته العفيف المطري في ذيله على طبقات الفقهاء الشافعية لابن كثير وارخها بهذا الشهر ايضا سيخنا الامام ابو اليمن الطبري وروى لنا عنه ووجدت بخط سيخنا ابن سكر انه توفي في سنة سبع واربعين ووجدت بخطه انه توفي سنة تسع واربعين والصواب ما ذكرناه والله اعلم

احمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن يحيى بن ابي المجد المجدي الملقب بهاء الدين ابن الشيخ جمال الدين الاموطي المكي سمع من والده واكمال بن عبد المعطي والكمال بن حسب وغيرهم من شيوخ مكة والقادمين اليها واشتغل بالعلم ونبه وكان حكيما ظريفا شاعرا مستقلا وتوفي رحمه الله في اثنا سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بدمشق ○ غالب ترجمته من نور الدين الشمني

احمد بن ابرهيم بن يعقوب بن ابي بكر يلقب بالمجد بن البرهان الطبري المكي سمع جامع الترمذي b
من جده يعقوب وسمع بعضه على ابي سعيد بن اسحق الطبري وحدث بمشق منه بقراءة الشيخ بهاء الدين بن خليل المكي وسمعه عليه الشيخ نور الدين الهمداني وتوفي قبل الموسم من سنة احدى وعشرين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من تاريخ البرزالي ○ رحمه الله تعالى عليه

احمد بن احمد بن اسحق بن موسى الصوفي ابو القسم السدد الطائي صحب الحافظ ابا طاهر السلفي وسمع منه بافادته على جماعة منهم ابو الحسن علي بن مسلم السلمي وابو الحسن علي بن احمد بن منصور بن قيس ونصر الله بن محمد بن عبد الغفور وابو عبد الله محمد بن احمد الرازي وابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وغيرهم كتب عنه الحافظ ابو سعد بن السمعاني القدمة الاول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة واثنى عليه خيرا ومسموعاته عن شيوخه قال وكان صالحا عفيفا متواضعا حسن السيرة جاور بمكة اربعين سنة واذكر لي وفاته وذكر انه ولد قبل سنة تسعين واربعمائة لخصت هذه الترجمة من معجم الحافظ ابي سعد السمعاني ○

احمد بن احمد بن عثمان الدمشقي ثم المصوري شهاب الدين المعروف بابن كمال نزيل مكة المشرفة ولد بدمشق وحفظ من دبار مصر وصحب قاضيها الفاضي زين الدين الانصاري وكان من خواصه وازدوجه وقفل وبعده الى مكة المشرفة مرات وجاور بها كرات منها في سنة احدى وثمانين وسبعمائة مع الرجيبة التي كان اميرها سنق واقام بها حتى حج في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وتوجه فيها صحبة المصريين الى بلاده وعاد منها الى مكة في سنة اربع وثمانين وسبعمائة واقام بها حتى توجه لبلاده بعد الحج من سنة عشر وثمانمائة وعاد في السنة التي بعدها فحج واقام بمكة حتى مات الا انه بعد الحج من سنة ثمان عشرة وثمانمائة مضى الى المدينة النبوية زائرا فاقام بها الى اثنتين وتسع عشرة وثمانمائة وكان يحج الله ويصلي ويمدح في اخر الليل بمنارة باب العمرة اوقاتا كثيرة في سنين كثيرة ثم امتنع من ذلك لامر بعض الناس له بالترك مع كونه لا يختار ذلك ولا يجد بدا من الموافقة وناله بسبب ذلك اذا من امره بذلك لمخالفته لامره وهو تنزي برمش الى ان ذكر في حرف النون وكان يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الى الغاية بحيث كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

في اليوم

في اليوم والليلة فيما ذكر مائة الف مرة او نحو ذلك وكانت في خلقه حدة يفضي به الى الهلاك منه احد والله يغفر له ويرحمه تزوج بمكة عتيقة الزمزمي وولد له اولادا وخلف ولدا طفلا وكان قد اجتمع كثيرا على جماعة من الصالحين واهل الخير وخدمهم واحسن لبعضهم كثيرا واعانت عليه بركتهم ورحمهم كان يذكر باشياء حصلته من الشعر والاذكار وكان باخرة يرافقنا في الحج وتوفي بعد الحج في المحرم من سنة اربع وعشرين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة وقد جاور الاربعين بيسير وقرأ القرآن في شيبته على بعض المقرئين ببلده وبرأت معه اجازة بذلك لا احضرني الان اسم الذي قرأ عليه وكان يجلس مع الشهود في عدة من المراكز بمصر وله تردد الى القدس ودمشق ○

احمد بن احمد المارف الواسطي سمع علي الرضي الطبري جامع الترمذي بمكة وعلي صفي الدين السلامي مشارق الانوار للصغاني بقراءة الجمال المطري سنة اربع عشرة وسبعمائة بالمدينة وجاور بمكة اكثر من عشر سنين مجتهدا في العبادة والاستكثار من فعل الخير مع العفاف والقناعة حتى ادركه اجله في رابع عشر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة كتبت هذه الترجمة من تاريخ الحافظ علم الدين البرزالي ○

احمد بن اسحق بن محمد المويد بن علي بن اسمعيل بن ابي طالب الهمداني ثم المصري شهاب الدين ابو المعالي الابرقوهي ولد في رجب او شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع من ابي بكر عبد الله بن محمد بن بور الفلانسي مجلس رزق الله التميمي عن عبد العزيز بن محمد الكتاني عنه وعلي المبارك بن ابي الجود البغدادي الجزء التاسع من حديث المخلص عن ابن الطلاء وبعرف الجزء عن ابي القسم الانماطي عنه وعلي ابي الحسن احمد صرما الاول من الحديث علي ابي الفضل الارموي وعلي الفتح بن عبد الملك صفه المنافق للقرابي وعلي الخطيب فخر الدين بن تميمة خطبه وعلي ابي البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الباب الثلاثي كتاب اسحق بن هشام عن ابن بزاعه عن الخلعي بسنده وعلي ابي بكر عبد العزيز بن احمد عرف بابا الغدادي سنن ابن ماجة علي جماعة كثيرين بمصر وغيرها بجمعهم معجمه، خرج الحافظ سعد الدين الكازروني الحنبلي سمع منه جماعة من الاعيان واخر اصحابه عبد الرحمن بن علي بن محمد هرون التغلبي سمع منه جزء ابن الطلاء وبقرأ به عنه وقرأته علي من سمعه عن ابن هرون عن ابي الابرقوهي وعلي من سمعه علي عمر ابن هرون عن سمعه علي الابرقوهي ثم قرأته بعلو درجة علي من ادرك حياة الابرقوهي لانه اجاز عاما علي ما وجدت بخط احمد ابيك الدمياطي وذكر انه نقل ذلك من خط ابي شامة وذكر ان ابا الفتح الابيوردي سمع من الابرقوهي وبين وفاة الابيوردي وابن هرون التغلبي عام سنة وتسع سنين فيصلح ان تكون في باب التشنيف واللاحق توفي الابرقوهي في العشرين من ذي الحجة سنة احدى وسبعمائة بمكة هكذا ذكر وفاته احمد ابيك الدمياطي في وفياته وقال كان شيخا صالحا كاتبا لبيا للكتاب الله تعالى زاهدا ورعا منقطعا عن الناس صابرا على قراء اصحاب الحديث انتهى وذكره الذهبي في معجمه وحج وادركه الموت بمكة بعد رحيل الحاج باربعة ايام في ذي الحجة سنة احدى وسبعمائة وكان يذكر

www.alukah.net

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره يعني في النوم انه يحج ويموت بمكة انتهى فصح له ذلك

احمد بن اسحق بن نصر بن شبيب البخاري ابو نصر الفقيه الاديب من بيت العلم سكن مكة وانتشر علمه ومات رحمه الله بالطايف وله شعر حسن

احمد بن اسد بن احمد باذل الكوجي شيخ الحرم الصوفي سمع ابا الحسن محمد الحسن بن الرحمان الصوفي بالرملة وابا محمد عبد الله بن المشيع وغيرهما سمع منه ابو القسم هبة الله بن عبد الوارث ابن الشيرازي وغيره مات بعد سنة ستين واربعمايه والكوجي بضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها جيم هذه النسبة الى كوج وهي لقب لبعض اجداد المنتسب اليه ذكر ذلك ابو سعد السمعاني في الانساب

احمد بن اقبال القرويني المكي ابو العباس سمع من ابن ابي الفضل المرسي الاول من صحيح ابن حبان ولعله سمعه كله وعلى فاطمة بنت نعمة سداسيات الرازي واخذ عنه الجندي مورخ اليمن على ما ذكر لانه ذكره في اهل عدن وقال شيخي وذكر انه ولد في حدى الاخرة سنة تسع وثلاثين وستمايه وانه اقام مع والده بمكة سنين عديدة وادرك بها جماعة من الفضلا كابن عساكر وابن خليل وابن ابي الفضل الهوسي والفاروثي والاقصى وذكر انه قل ما راى مثله في اهل الوقت في صبره على الاوراد ومواظبته الطالب على غرضه وذكر انه كان اماما بمسجد هناك وانه خرج من عدن وهو بها غير انه قد كبر وهرم ومقتضى ما ذكر من كبره وهرمه ان يكون بلغ السبعين اذ لا توصف بذلك الا من بلغ هذا السن او جاوزه في الغالب ويستفاد من ذلك حياته في حدود العشرين وستمايه لانه لا يبلغ السبعين الا في هذا التاريخ على مقتضى ما ذكر من مولده وبالجملة فكان حيا في سنة سبع وثلاثين لانه اجاز فيها الجماعة من شيوخ شيوخنا في اشتداد عامود ح بالمحرم منها

احمد بن ابي بكر بن احمد شهاب الدين الكردي نزيل مكة تردد اليها غير مره وجاور بها نحو اربع عشرة سنة متوالية متصله كون على طريقة حسنة وكان له اشتغال في صباه وحفظ لكاري وغيره وسمع بدمشق من ابن اصيلة جامع الترمذي وسنن ابي داود وعلى ابن قوالح صحيح مسلم وسمع من غيرهما وما علمته حدث وكان فيه مروءة وكياسة ولطف في العشرة وكان له اصحاب معتبرون ببلده ومصر ونصر الله منهم في كل سنة او من بعضهم صلة يستعين بها في امره وكان في غالب مجاورته في المدة التي ذكرناها يسكن برباط العز الاصبهاني الاتي ذكره وبه توفي في العشر الاخر من صفر سنة ثمان عشرة وثمانمايه ودفن بالمعلاة بعد الصلاة عليه بالحرم الشريف وشهد جنازته جمع كثير منهم السيد حسن بن عجلان نايب السلطنة بلاد الحجاز

احمد بن ابو بكر بن علي بن عبد الله المكي المعروف بابن الطواشي يلقب شهاب الدين كان يتعبد ويتصون ويتقشف في لباسه ويتواضع فمال اليه لذلك جماعة من الناس واعتقدوه وراعوا

في اعتقاده

في اعتقاده علو رتبة جده الولي العارف الشيخ علي بن عبد الله الطواشي المدفون بالغور ظاهر جلي شيخ الشيخ عبد الله النافع وكان احد المذكور بالغ في ادى من يعارضه في حق ذلك مع ظهور حجة من يعارضه بما محاه الله تعالى وامحاه كما يتوهم من برهان الدين الاردبيلي واستفاد منها عقار اكملة وبها مات في يوم الجمعة سابع عشر شعبان المكرم سنة سبع وعشرين وثمانمايه وصلي عليه عقيب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة اسفل مكة بوصية منه وكان الجمع كثيرا ومولده ظنا في سنة خمس وستين وسبعمايه بمكة

احمد بن ابي بكر بن محمد ابو هم القاضي محي الدين ابو جعفر الطبري المكي الشافعي سمع بها من زاهر بن رستم وبوفتيان الهاشمي وابي المظفر بن علوان وابي بكر بن حرز الله القصري وابن ابي الصيف وتفقه على ودرس وافتى وكتب بخطه كتبا علميه وتولى القضا بمكة نيابة في غالب الظن والدمني ولي ذلك الا انه كان قاضيا في صفر سنة اربع عشرة وثمانمايه وفيها مات في يوم الثلاثا رابع ربيع الاخر كذا وجدت وفاته على حجر قبر والده بخط عبد الرحمن بن ابي حرمي وترجمه بترجمة حافلة منها القاضي الامام العالم الزاهد المدرس بالحرم الشريف محي السنة ناصر الشريعة شرف القضاة قاضي الحرمين الشريفين والمفتي بهما الخ ومولده ظهر يوم الخميس الموفي عشرين من جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبعين وخمسمايه بمكة كذا وجدت مولده بخط شيخنا ابن فهد وذكر انه نقله من خط المحب الطبري

احمد بن ابي بكر بن محمد ابو بكر الشبعي الحجيلي المكي سمع من الكمال بن حبيب بمكة وبشر فيها الكعبي تمام عن ابيه لما وصل الخبر بوفاته لذلك في العشر الاخر من رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمايه الى حين وفاته في شوال او في ذي القعدة من هذه السنة

احمد بن ثعبان بن ابي سعد بن جرير الكلبي يعرف بالبكي لطول سكناه بمكة نزيل اشبيلية واسم ابيه عثمان رجل وجيه وسمع من ابي معشر الطبري كتابه التلخيص وصحيح مسلم بالاتم فقفل الى اشبيلية فتصدر بها واخذ عنه العلم جماعة منهم ابن رزق وابن خير وابن حبيب وعمر واشتهر وكثر الانتفاع به توفي بعد الاربعين بقلت هذا الرجل هكذا من خط الذهبي في اختصاره تكملة الصلة لابن الابار قال وقيل اسم ابيه عثمان وقول بعد الاربعين يعني وخمسمايه

احمد بن ثقبة بن رميثة بن ابي نمي محمد ابو سعد حسن بن علي بن قتاده الحسني المكي ولي امرة مكة شركا لعمه ثقبة بن مغامس في ولايته الاولى سفويض من عنان اليه ليستظهر به على ال عجلان المنازعين له في ذلك وكان الخطيب بمكة يدعو خطبته لاحمد ثقبة هذا مع عنان وهو في هذا كله صوري لان ابن عمه احمد بن عجلان اعتقله مع ابنه علي واخذ حسن بن ثقبة واسر عمه عنان ومحمد بن عجلان في اول سنة سبع وثمانين وسبعمايه كما اتى ذكره في ترجمة احمد بن عجلان فلما مات كملوا كلهم غير عنان فانه هرب في تاسع عشري شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمايه وبلغني انه لما كمل اصحاب المرود ظاهر احدى عينيه

لابن الطواشي

فلم يذهب واصاب جوف الاخرى فاذهبها فلما حل انه على وصاح ذهل ابوه ففتح عينه ونظر اليه وقال واولداه ففطن له بعض الحاضرين فاشار بحمله ثانيا فحمل ولم يكن له ذنب توجب اعتقال احمر عجلان له لانه كان مظهر الطاعته غير موافق لاخيه حسن وعاني في مشاققتهم لاحمر عجلان ولكن كان امر الله قدرا مقدورا وكان احمر تغلبه اجمل بني حسن حلالا في حياة احمر عجلان لانه كان اثرهم سلاحا وخيلا وابلا وعقارا وغلة ولم يكن في بني حسن من ناظر احمر عجلان في الحشمة غيره ولما توفي خلف اربعة ذكور وبعض بنات وتوفي في اخر المحرم سنه اثنتي عشر وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين او بلغها

احمد بن جار الله بن زايد الشنشي المكي يلقب شهاب الدين ولد في سنه ست واربعين وسبعمائة ظنا او بعدها بقليل وحضر مجلس تدريس قاضي مكة شهاب الدين احمد ظهيرة فعلق بذهنه شيء من مسائل الفرايض والحساب وعانى التجارة فاثرى وكثر ماله واستفاد دورا بمكة وعقارا ونخيلا وسقايا كثيرة بالخضر امن وادي مر وغيرها فاتلف بذلك وكثرت مراعاة الناس له ورزق اولادا عدة ومات في ليلة الاحد السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ودفن من صبيحتها بالمعلاة سامحه الله تعالى

احمد بن جعفر بن احمد بن علي الدنوائي المكي كان بخدم السلطنة بمكة وحصل له بذلك وجاهة عند الناس توفي في عشر الثمانين وسبعمائة ظنا

احمد بن الجوبان الدمشقي شهاب الدين المعروف بالذهبي ولد بدمشق ونشأ بها وعنى بصناعة الذهب وبالكتابة فجود فيها وجلس في بعض القياسر بدمشق للتجارة في البز فعرفه بسبب ذلك اعيان من اهل دمشق ولازم جماعة منهم وشاركهم في استيجار بعض المزدرعات وغيرها فحصل دنيا واشتهر عند الناس وكان مع ذلك يحضر مجالس العلم والحديث وينظر في بعض كتب الفقه والحديث والادب فتنبه ونظم الشعر وتردد الى مكة للحج والتجارة مرات ودخل اليمن في سنة عشر وثمانمائة للتجارة ولوكالة عن بعض اصحابه ومعه كتاب من صاحب مصر الى صاحب اليمن يتضمن الكلام الى مصر فلم يزل مكانه يوصله وعاد الى مكة وهو كئيب الما لذلك فمرض بعد وصوله الى مكة بقليل في ايام الحج وحج وهو عليل فادركه الاجل المحتوم بعد الوقوف بعرفة في ليلة ثاني النحر سنة ست عشر ونقل الى مكة بعد غسله وتكفينه بمنى ودفن بالمعلاة عن خمس عشرة سنة او نحوها وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الاولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وامر اليه بالسماع معنا فسمع كثيرا والله ينفعنا واحمد عن ذلك

احمد بن جعفر المغفري ابو الحسن البزاز نزيل مكة ومجفرنا حسنة عن اليمن روى عن اسمعيل

اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني وسعيد بن بشير وقيس بن الربيع الاسدي والنضر بن محمد الجرشي اليماني روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري ومحمد احمد زهير الطوسي والمفضل بن محمد الجندي ومحمد اسحق بن العباس الفاكهي المكي ذكر هذا كله من حاله المزي في التهذيب كان حيا في سنة خمس وخمسين ومايتين

احمد بن حازم بن عبد الكريم بن ابي يحيى الحسني المكي كان من اعيان الاشراف توفي يوم الزابع مفتولا وسبب قتله انه واخاه ابا سعد اصطرعا وهما راكبان فسقطا الى الارض فقتلا وذلك يوم الثلاثا الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بالزابع

من اسمه احمد حسن

شهاب الدين القسطلاني

احمد بن حسن بن الزين محمد محب احمد علي بن محمد الحسن الغيثي القسطلاني شهاب الدين ابو العباس المكي ذكر لي ان مولده في ثالث رجب الاولى سنة عشرين وسبعمائة سمع بمكة في سنة ثمان وعشرين على الجمال المطري الا تحاف لابي اليمن بن عساكر عنه وعليه وعلى القاضي زين الدين الطبري وقريبه محب الصفي وبلال عتيق ابن العجمي وعيسى بن عبد الله العجمي جامع الترمذي وعلى المطري ايضا والقاضي جمال الدين الاسدي الحنبلي النصف الثاني من كتاب الرياض النظرة للمحب الطبري عنه وسمع على القاضي جمال الدين ايضا بعض صحيح البخاري واظنه سمعه على عيسى العجمي وسمع على الزين الطبري وعمه بن الصفي وابي طيبة محمد احمد الاقشهري سنن ابي داود وسمع على الاقشهري وعلى ابي عبد الله الوادي اشي التيسير للداني المقرئ وغير ذلك واجاز له من مصر مسندها يحيى المصري ومن الشام ابو بكر ابن الرضي وريتب نعت الكمال واخرون سبق ذكرهم في ترجمة سيدي الشريف ابي الفتح الفاسي وحدث سمع منه شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة وغيره من اصحابنا منه الرياض النظرة والاتحاف وغير ذلك وله اشغال في الفقه ونظم كثير وكان يكتب الوثايق توفي في العشر الاول من رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة وجد ميتا بطريق المبارك من وادي نخله صلاة عن الطريق وحمل الى مكة ودفن بها عند اسلافه رحمهم الله

احمد بن ابي العباس احمد حسن بن الزين القسطلاني المكي سماعا قال انا ابو بكر بن محمد الرضي اذنا قال انا ابو القسم بن ابي اكرم الاطرابلسي فيما اذن لنا في روايته عنه قال انا احمد محمد الحافظ قراءة عليه وانا اسمع قال انا مكي بن منصور الكرجي قال انا ابو بكر احمد الحسن الخبري بتيسير ابي عمرو قال انا ابو العباس محمد يعقوب الاسم قال انا زكريا بن يحيى المروزي قال انا سفين عن زياد بن علاقة سمع جرير بن عبد الله رضي الله عنه يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم على النصف لكل صلم

واخبرنيه ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد المبارك العزي وام عيسى مريم بنتا احمد محمد الاذرعي بزاي عليها منفردين والقاضي باج الدين عبد الواحد بن ذي النون بن عبد الغفار الصوفي اجازة كتبها لنا بمكة ومحمد احمد علي الصوفي اذنا مكاتبة من مصر قالوا انا ابو الحسن علي بن عمر بن ابي بكر الواني قال الاخراني

الألوكة
www.alukah.net

سماعا وقال الاولى اجازه قال انا ابو القسم عبد الرحمن بن ابى الحرم الاطرابلسى سماعا قال انا ابو طاهر بن محمد اخرجه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن ابن عيينة فوضح لنا بذلك عاليا بدرجتين

انشدنى ابو العباس احمد بن حسن بن الزين الفرطلانى لنفسه اذ نا من قصيدة

الا كم ما القاه والدمع قد جرى على صفحات الخد من عظم ما جرى
وكيف يطيق الصبر صب فؤاده غداة استبرا النزع الفريق الذى شرى
اخو عبرات لا يمل من البكا ودونه فرات حرها قد تسعرا
ومن بك ذا شوق الى من يحبه فعار عليه ان يلم به الكرا
وكيف ينام الليل من راح قلبه غريم غرام حاله قد تغيرا
يرجى من الايام والدهر عودة وكل رجاء والامانى الى ورا

وانشدنا ايضا لنفسه اجازة من قصيدة اخرى

من ان للعاشق الملهوب مصطبر والنار بين ضلوع منه تستعر
تخفى صبابته ممن يعنفه والدمع ما بعد عن عاشق خبر
فى كل يوم له وجد يهيم به ولم يزل لاجتماع الشمل ينتظر
فبلغ الله منشانا الذى سلم لعل بقضى له من اهلها وطر
لولا محبة قوم باللوى نزلوا ما شاقه البان والوادى ولا الشجر
ونسمة من رباهم لو تنسمت لكان للطيب من انفاسها اثر

ومنها لو استطيع على عينى سعيت لها عسى يشاء عدنى فى ذلك القدر

احمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله بن امير المؤمنين ابى جعفر بن امير طلحة وقيل محمد جعفر بن محمد هرون بن محمد عبد الله بن محمد على بن عبد الله بن عباس الهاشمى الامام الناصر لدين الله ابو العباس بن المقتفى بن المستنجد بن المقتفى بن المستظهر بن المقتفى الخليفة العباسى ذكرناه فى هذا الكتاب لما صنع فى ابامه من المآثر بمكة وحرمها منها عماره اما كن بالمسجد الحرام وغير ذلك مما سبق ذكره فى المقدمة وبويع بالخلافة بعد ابيه فى غرة ذى القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة واستمر حتى كان فى سلخ رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة ووصل وله تسعون سنة وكانت خلافته ستة واربعين سنة ولم يل الخلافة احد اطول منه مدة الا المستنصر العبيدى فانه اقام ستين سنة وابو الحكم عبد الرحمن الاندلسى صاحب الاندلس بقى خمسين سنة وكان فيه ذهاء وفطنة وتيقظ ونهضة باعباء الخلافة وكان له عيون على كل سلطان ما تونه بالاسرار حتى

كان

الامام الناصر لدين الله العباسى رحمه الله

كان بعض الكبار يعتقد فيه انه كشفا واطلاعا على المغيبات وكان فيه عسف للرعية وفى اواخر ايامه عمى ستين بالعلج وذهبت عنه وكان ابيض تركى الوجه مليحا خفيف العارضين اشقر اللحية رقيق المحاسن نقش خاتمه رجائى من الله عفوه وله اجازة من شهدة وعبد الحق بن يوسف وعلى ابن عساكر البطايحى وظهرت فى ابامه الفتوة والبنوق والحمام الهادى وتفنن الناس فى ذلك وفيه كرم

احمد بن حسن بن يوسف بن محمود بن مسكين بن معين بن يحيى القرشى الفهرى شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن مسكين المكى سمع من الفخر التوزرى الجزء الاول والثانى من الفوائد المنتقاة لابن الجميزى عنه وجزاء من مسلسلات من رواياته وعلى الرضى الطبرى مسند الدارمى وصحيح البخارى بفوت وغير ذلك عليهما وما علمته حدث وسألت عنه شيخنا ابن عبد المعطى فقال كان فاضلا فى مذهب الشافعى وله مشاركة فى علم الحديث وغيره انتهى وله نظم فمنه قصيدة تراثى بها ابا حامد نجم الدين الطبرى منها

ما للجفون بها التنهد قد نزح وما لطيب الكرى عن مقلتى رحلا
ما بال قلبى بنار الهموم له شغل ودمعى ان كفكفته هملا
نعم اضاء على صبح طرته حتى اذا ما انجلت ابانه افلا
مفتاح كنز علوم الدين كم فتحت به بصائر قوم للورى دللا
عدت عليه المنايا اه كم قطعت عن المقال فصبحا طال ما وصلا

توفى سنة احدى وخمسين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة

احمد بن الحسن المكى هكذا ذكره الذهبى فى المغنى وقال ليس بثقة

احمد بن ابى الحسن الطوسى روى عن عبد الله بن احمد بن ابى صالح اربعينه وحدث بها عنه ابو الغنايم طلايع بن عبد الرحمن الانصارى وروى عنه الرشيد العطار منها حديثا فى مشيخته ووصف انه هذا بامام مقام الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام الا ان فى النسخة التى وقفت عليها من المشيخة احمد الحسن الطوسى وهو ثقة والله اعلم لانه قد سماه احمد الحسن غير واحد والله اعلم

البردعى الحنفى

احمد بن الحسن البردعى الفقيه ابو سعد الحنفى انتهت الرئاسة بمدرسة الحنفيين ببغداد وتفقه على ابى على الدقاق والامام ابى الحسن على بن موسى بن نصر وعليه تفقه ابو الحسن الكرخى وابو طاهر الرياشى القاضى وابو عمر والطبرى وقطع داود بن على الظاهرى لما ناظره ببغداد وكان اقام بها سنين كثيرة ثم خرج الى الحج فقتل بمكة فى وقعة القرامطة فى العشر الاول من ذى الحجة سنة سبع عشرة وثلثمائة والبردعى بضم الموحدة وراءات كنه ودال مهملة مفتوحة بعدها عين ثم ياء النسبة وهذا البردعى بلد فى اقصى بلاد اذربيجان ذكره الخطيب والذهبى فى العبر وذكر انه توفى بمكة فى وقعة القرامطة وقد ذكرت ما ذكره

الاعلام

مع داود الخطب فيما نقله عنه عبد القادر الحنفي في طبقاته لان فيها بعد ان ذكر من شيوخه وتلامذته ما ذكرناه عن الخطيب وذكر يعني الخطيب انه دخل بغداد حاجا فوقف على داود بن علي صاحب الظاهر وكان يكلم رجلا من اصحاب ابي حنيفه رحمه الله وقد ضعف فيه الحنفي فجلس فسأله عن بيع امهات الاولاد فقال يجوز فقال له لم قلت قال لانا اجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا نزول عن هذا الاجماع الا باجماع مثله فقال له اجمعنا بعد العلوق قبل وضع الحمل انه لا يجوز عن بيعها فيجب ان تمسك بهذا الاجماع ولا نزول عنه الا باجماع مثله فانقطع داود وقال سنطر في هذا وقال ابو سعد فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من عليه اصحاب الظاهر فلما كان بعد مدة رأى في المنام كان قائلا يقول له فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فانتبه بدق الباب فاذا قائل يقول قد مات داود بن علي صاحب المذهب فان اردت ان تصلي عليه فاحضر فاقام ابو سعد ببغداد سنين كثيرة يدرس ثم خرج الى الحج فمضى في وقعة القرامطه مع الحاج سنه سبع عشره وثلثمائه انتهى

احمد بن حفص بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابو عمر والمخزومي وهذا ابن عم خالد بن الوليد وابي جهل بن هشام وخشمه بنت هاشم بن المغيره ام عمر بن الخطاب ذكر ابو عبد الله النسائي عن ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني انه سأل ابا هشام المخزومي وكان علامه بانساب بني مخزوم عن اسم ابي عمرو بن حفص فقال احمد انتهى ذكره هكذا ابن الاثير وساق في الكنى باسط من هذا وقال ابن الاثير اخرجه ابن منده وابو نعيم

احمد بن حمدان بن سلمه بن مسعود بن محمد بن علي القحطاني المكي العطار اجازله الكاشغري وابن القبيطي من بغداد وابن الجوزي وسبط السلفي وجماعه من مصر والشام ومكه وحدث سمع منه يوسف ابن محمد الكردي سبط ابي الشيخ واجاز لجماعة من شيوخنا منهم ابو حيان النحوي ومن خطه نقلت نسبه هذا وذكر ان مولده سنه تسع وعشرين وستمائه ولم ار من مات الا انه كان حيا في سنه سبع وسبعمائه لانه اجاز في اسناد عاصم ابن عبد الحميد مورخا بالمحرم منها

احمد بن حويه بن موسى النسابوري ابو حامد المؤذن القاضي الزاهد ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في المتوفين سنه خمس عشره وثلثمائه وقد جاور بمكة خمس سنين ورابط بطرسوس ثلاث سنين وكان كثير الغزو محببا الى المحدثين سمع ابرهيم بن عبد الله السعدي وابا حاتم الرازي وابا داود السجستاني وجماعه وعنه انسه وابو سعد وابو الطيب المذكور انتهى

احمد بن حمزه بن رباح بن ابي نمي الحسني المكي كان من اعيان الاشراف توفي في يوم الزيارة بعد الوقعة وهو قاصد الى حلة اهله بعد انكسارهم نفطر لم قتل وذلك يوم الثلاثاء خامس عشري شوال

سنه

احمد بن خليل بن حسن الانصاري المكي المعروف والده بالقرنشا مكة وبها ولد فيما احسب وعني بحفظ القرآن فجوده وصار يصلي به التراويح اماما في رمضان وخطب ليالي في بعض المدارس وعني بالكتابه حتى حسن خطه ثم لام الدولة بمكة لان مقبلا العرامي زوج امه كان يخدم الدولة وسافر لهم الى مصر فاستكتبه اللم وعرفهم به فعرفوه فلما مات عمه صار يسافر للدولة الى مصر ويدخل في امورهم عند الناس وحمل في نفوس بعض اعراب الحجاز منه شيء لتقصيره في حق منهم فقدر انه رافق بعضهم في السفر الى مكه في سنه ثلاث عشره وثمانمائه فقتل فيما بين العقبتين في ليلة تاسع ربيع الاخر من هذه السنه ووصل رفيقه بجوابه وذكر انه فارقه للحاجه له في بعض الطرق فاتاه من لا يعرفه فقتله واتهم به رفيقه والله اعلم وكان كثير الاذايه للناس والتسلط عليهم وعليه اعتمدت فيما ذكرته من نسبته الى الانصار سامحه الله

احمد بن داود بن موسى المكي عن اسمعيل بن سالم الصايغ وابي حفص عمر الكوفي والربيع ابن يحيى بن مسلم الاشناني البصري وعبد الله بن ابي بكر بن العسكر بن الفضل العسكري وعبد الله بن صالح الازدي العسكري وعبد الرحمن بن المبارك العيشي البصري وعبد العزيز بن الخطاب البصري وسمع منه ابو جعفر العقيلي وابو القسم الطبراني وغيرهما وتوفي على ما ذكر ابن زبر سنه اثنين وثمانين ومائتين

احمد بن ديلم بن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ديلم بن محمد السبتي الحجي محمد الدين ابو العباس المكي سبط الحجيه وفاتح الكعبة هكذا نسبه ابو حيان فيما وجدت بخطه ووجدت بخطه ان مولده في سنة اثنين واربعين وستمائه سمع من ابن ابي الفضل المرسي الاربعين للفراوي وعلي بن مسدد الاربعين لابن اسحق والزهد والرقائق لابن المبارك والملخص للغافقي والنقض لابن عبد البر والنجم والكوكب الاقليشي عن محمد بن عبد المحسن بن سلمون الكاتبي اجاز ان لم يكن سماعا منه سماعا والاربعين المختاره من البغية وسماعا في فضائل رمضان ومائتي حديث لصائمه من رحمة الرحمن كلاهما من البغية وغير ذلك وعلي بن يعقوب بن ابي بكر الطبري الجزء الثاني من جامع الترمذي من تجزيه ثلاثه وحدث سمع ابن قطر ال بقراءته وترجمه في بعض الطباق بالشيخ الجليل الفقيه شيخ الحرم سمع منه جماعة اخرهم وفاه الزاهد بهاء الدين عبد الله ابن الرهني بن خليل المكي وتوفي ابن ديلم في غرة شهر ذي القعدة سنه اثنتي عشره وسبعمائه بمكة نقلت وفاته من خط جدي الشريف على الفاسي وذكر انه كان ناظر الحرم الشريف وهو معنى قول ابن قطر ال سيخ الحرم واظنه ولي فتح الكعبه نحو اربعين سنه لاني وجدت بخط البرزالي فيما انتقاه من ذيل الظهير الكازروني نسخه كتاب كتبه ابو سعد صاحب مكة في سنه سبع وسبعين وستمائه الى علاء الدين صاحب الديوان ببغداد يتضمن الدعاله ولاخيه وفيه شهاده قاضي مكه الجمال بن المحب الطبري وابن منعه وابن ديلم وامام الحرم

واكتفيته واكتابله ووجه الدلالة من هذا على ما ذكرناه شهادة المذكورين في الكتاب دون غيرهم من اهل العلم كالمحب الطبري وشيخه انما هو لكونهم اصحاب وظائف مشهوع بالحرم والله اعلم

احمد بن راشد النبيع الزيدي قاضي ينبع كان يتولى الاحكام الشرعية بولاية ينبع من بلاد الحجاز بوكالة من الامام الزيدي صاحب صنعا ولي ذلك سنين كثيرة حتى مات وكان يتوقف في قبول شهادة كثير من المخالفين لمذهب الزيدية وكان يتسبب لمعرفته في مذهب الزيدية حج في سنة تسع عشرة وتمانمائة فادركه الاجل بعد الحج في يوم النفر الاول او الثاني من هذا السنة ودفن بالمعلاة وبنى على قبره

احمد بن رمثة بن ابي نمي بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي صاحب الجلة سار الى العراق مرتين في زمن ابي سعد بن خرة بندا وعظم شانه هناك بعده وملك الجلة وغيرها واجتمع عليه الاعراب ربيعة وخفاجة ثم عملت عليه المعلل حتى قتل مع كثرة اصحابه بالجلة في ثامن عشر شهر رمضان سنة اثنين واربعين وسبعمائة

احمد بن زكريا بن الحرث بن ابي مسرة المكي مفتي مكة روى عن عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد وهشام بن سلمن روى عنه ابنه ابو يحيى عبد الله بن احمد ابي مسرة ذكره الفاكهي في فقهاء مكة لانه قال في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ذكر فقهاء اهل مكة ثم مات فكان مفتيهم يوسف بن محمد العطار وعبد الله ابن قتيبة واحمد زكريا بن ابي مسرة انتهى

احمد بن زكريا العابدي المكي روى عن عبد الوهاب بن ملح وروى عنه الطبراني في معجمه الصغير

احمد بن زيد الحجي المكي هكذا ذكره الذهبي في المغني والميزان وقال لا اعرف له كتاب حديث

احمد بن سالم بن حسن الجدي شهاب الدين المعروف بابن العيون نزيل مكة وتاجر جيد تفقه كثيرا بالشيخ نور الدين علي بن احمد بن علامة اللمي احد فقهاء مكة وحضر دروس شيخنا قاضي مكة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة ودروس ابن القاضي محب الدين وكان لهما مواد اوجاه توقع لقضاء جدة في سنة اثنين وعشرين وتمانمائة ووافقه على ذلك القاضي محب الدين بن ظهيرة بتوجه لجدة فباشر بها الاحكام على صفة لا يعهد مثلها بجدة ولم يسهل ذلك بالقاضي محب الدين فاستدعاه الى مكة لامر فلم يحضر فعزله ثم ولاه بعد ذلك الحكم بجدة وسلك صرفه موافق وكان يعاني التجارة وحصل دنيا وعقارا وكتب من المنسك الكبير للقاضي نور الدين بن جماعة ما يتعلق بمذهب الشافعي واوراده وكرارسه وكان يذكر انه من ربعة الفرس وتوفي بمكة في اوائل ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وتمانمائة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الخمسين ظنا

احمد بن سالم بن ياقوت المكي ابو العباس المؤذن بالحرم الشريف وشيخ القراشين به وجدت بخطه انه ولد يوم السبت منتصف جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة وسمع على الفخر النويري الموطا

رواه يحيى بن يحيى

رواه يحيى بن يحيى والموطا وانه اصح كتب وسنن ابي داود والنسائي وعوارف المعارف والتنقيح والتاطيب وغير ذلك وعلى الصفي الطبري واخيه الرضي صحيح البخاري وعلى الرضي بمفرده سنن ابي داود والنسائي والعوارف والتنقيح وغير ذلك وعلى علي بن يحيى الشيبي الفوائد الخمسة من حديثه وعلى الشريف ابي عبد الله الفاسي العوارف وعلى العفيف الاسكاف الشاطبية وبفرد بالسماع من هؤلاء خلا الرضي وحدث سمع منه والدي وجماعة من شيوخنا القاضيان ولي الدين ابن العراقي وجمال الدين بن ظهيرة وروى لنا عنه وسالته عنه فقال ما رايناه الا على خير وكان سهلا في التحديث كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للاخذ عنه انتهى وكان يوذن بمكة في الحرم وكان اميينا على شمع الحرم وتوفي في المحرم سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة

احمد بن سليمن بن احمد شهاب الدين المعروف بالنزوجي بنا مشناة من فوق وراء مهملة مضمومة وواو ساكنة مخففة وجيم المصري المالكي سكن الاسكندرية مدة ثم جال في البلاد ودخل العراق والهند وعظم امره ببنجالة من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهبت منه وانتقل الى الحجاز واقام بالحرم مدة سنين وتوفي بمكة في رابع شوال سنة اثنتي عشرة وتمانمائة ودفن بالمعلاة عن نحو ستين سنة وكانت له يد في العلم وتذاكر شيئا حسنا من الحكايات والشعر ونطوى على خير وبلغني انه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الكوزي من مكة وبه كان يسكن وفيه توفي تغمده الله برحمته

احمد بن سليمن بن راشد السالمي المكي كان من اعيان التجار بمكة وفيه شهامة ونوة نفس وكان ابوه اوصى عليه وعلى اخوته لزوج ابنة الزعيم احد تجار مكة السابق ذكره فحصل لهم الزعيم اربعة الف درهم فقد اصارت لاحمد سليمن هذا واذهبها توفي في المحرم سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وثلاثين سنة

احمد بن سليمن بن سلامة المكي كان من اعيان اهل مكة ووزر للشريف ثقبة بن رمثة صاحب مكة ثم للشريف احمد عجلان من حسن وكانت له في حدود سنين وسبعمائة حتى مات وكان معظما عند وعند ثقبة ايضا وعند الناس وفيه فوق نفس وشهامة ومروءة وهو الذي تولى عمارة المدرسة الافضلية بمكة وتوفي في يوم النحر عاشر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة

احمد بن شعيب بن علي بن بحر الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي احد ائمة الاعلام مولف السنن وغيرها روى عن اسحق بن راهويه وعيسى بن حماد وقتيبة بن سعيد وخلق كثير روى عنه ابن السني وابن الاحمر وابن حوبة والاسبوطي وحمزة الكناني وبين رواياتهم اختلاف في اللفظ والقدر واكبرها رواية ابن الاحمر روى عنه خلق كثير منهم الطحاوي والطبري وابن الاعرابي قال ابو عبد الله الحاكم حدثني علي ابن عمر الحافظ ان ابا عبد الرحمن خرج حاجا ومعه دمشق وادرك الشهادة فقال احملوني الى مكة

النسائي مؤلف السنن
الألوكة
www.alukah.net

فحمل وتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنه ثلاث وثلاثمائه
قال الدارقطني وكان افقه مشائخ مصره في عصره واعلمهم بالحديث والرجال فلما بلغ هذا
المبلغ خرج الى الرمله فسئل عن فضائل معوية فامسك عنه فضربوه في الجامع فقال اخرجوني
الى مكة فخرج الى مكة وهو علیل وتوفي بها مقتولا سهيدا وقال ابو سعيد يونس ابو عبد الله
النسائي كان اماما في الحديث ثقه ثبتا حافظا وكان خروجه من مصر في ذي القعده سنه
اثنتين وثلثمائه وتوفي بفلسطين يوم الاثنين عشر ليله خلت من صفر سنه ثلاث وثلثمائه
وقال الطحاوي انه توفي بفلسطين في صفر فلخص من هذا انه اختلف في وفاته وموضعها
فقيل في صفر بفلسطين قاله الطحاوي وابن يونس وقيل في شعبان سنه ثلاث وثلثمائه بمكه
قاله الدارقطني وكان رحمه الله كثير العبادة يصوم يوما ويفطر يوما ومع ذلك يكثر الجماع
وكان يكثر اكل الدبوك تشتري له وتشمن وذكر ان ذلك منفعه في باب الجماع وكان يؤثر لباس البرود انتهى

احمد بن صالح المكي الطحان السواق سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وغيرها
وسمع منه ابن سعد ونعيم بن حماد روى عنه الحسن بن اللبث بن سعد وابن صاعد قال ابو زرعه
صدوق لكن يحدث عن الضعفا وقال ابن ابي حاتم روى عن موصل مناكير في الفتن تدل
على توهين امره ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق ومن مختصره نقلت هذه الترجمه هكذا وذكره
الذهبي في المغني وقال ليس بشئ وذكر في الميزان وقال قال ابو زرعه صدوق لكنه يحدث عن الضعفا
والمجهولين وقال ابن ابي حاتم يحدث عن موصل احاديث في الفتن تدل على توهين امره وضعف الدارقطني

احمد بن صالح المشموعي عن ابي صالح كاتب اللث وعبد الله بن نافع صاحب مالك ويحيى
ابن هاشم روى عنه واسحق بن ابي اسرائيل الخراعي وقال ابن حبان يأتي عن الاثبات بالموضوعات
وقال الخطيب في المتفقات في ترجمة احمد بن صالح المصري والذي روى معونة بن صالح الاشهري عن يحيى
ابن معين ان احمد بن صالح كذاب فان ذلك هو احمد بن صالح المشموعي كان بمكة يضع الحديث سأل
معونة بن صالح يحيى بن معين عنه فاما هذا احمد بن صالح المصري الحافظ فهو يقارب يحيى بن معين في
الحفظ والاتقان وذكر لي صاحبنا الحافظ ابو الفضل بن حجر ان من مصائب المشموعي ما رواه الحاكم في
تاريخ نيسابور بسنده الى قال ثنا عبد الله بن نافع عن نافع عن ابن عمر رفعه ماء زمزم لما شرب له
وذكر ايضا ان من موضوعاته ما رواه ابو نعيم في الحلية بسنده الى قال ثنا يحيى بن هاشم قال ثنا مسعر
عن يزيد عن ابن عمر رضي الله عنهما تفقد واتعالكم عند ابواب المساجد والحمام فهذا على المشموعي او
شيخه كما ذكر صاحبنا ابو الفضل بن حجر ومن مختصر لسان الميزان هذه الترجمه وكلام الذهبي في الميزان
يدل على ان احمد بن صالح المشموعي هو احمد بن صالح الطحان واحمد بن صالح هذا هو راوي سنن ابي داود النسائي

احمد بن صلاح

احمد بن صلاح بن فتح المصري الاصل المكي المولد والدار المعروف بالقطان سمع من الشيخ
خليل المالكي والقاضي عز الدين بن جماعه وغيرهما وخدم جدي القاضي ابا الفضل النويري مده وكان
نفذه الى مصر في مصالحه وحصل له بذلك شهره عند الناس توفي في سنه ثلاث وثمانين وسبعمائه بمكه
ودفن بالمعلاه سامحه الله تعالى

احمد بن ابي طالب بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي ابو العباس ابو جعفر
الكمامي المعروف بالزاهد بزاي ونون نزيل مكة ذكر ابن رافع في معجمه انه من شيوخه بالاجازه
وذكر انه سمع من عمه الاديب بن ابي السعادات جزا من الفوائد الحسان من حديث ابي بكر بن ابي الصقر
ويعرف بابن النمط عن ابن البطي عن ابن خيرون عنه وجزين اول وثاني فيها سته عشر مجلسا من
امالي ابي القسم الكرخي عن ابن البطي عن ابن ايوب عنه وكتاب النهي عن الهجران للخرقي عن ابن البطي
عن ابن خيرون بسنده وكتاب الغرر والشيب لابي نعيم الحافظ وبلاده مجالس من امالي ابن المختار وجزء
دخول الشيب والاعتقاد عن ابي زرعه وابي حاتم رواه عبد الرحمن بن حاتم عنهما وعمر ذلك وحدث
سمع منه قاضي القضاة شمس الدين محمد بن مسلم الحنبلي وغيره في سنه ثمان وسبعمائه وكان سبب
ظهوره ان المحدث امين الدين ابن الوائلي لما مات في سنه خمس وسبعمائه ذكر له انه سمع كبرا العراق
على جماعه منهم عمه الاديب الكمامي فلما عاد الى دمشق نبه عليه وذكر للطلبه وفتش في اجزاء ابن الجوهري
فوجد اسمه في عده اسماء منها ما وجد في اصل سماعه ومنها ما وجد في تبيته او ضمنا في بعض الطباق وتوفي
في سابع ذي الحجه سنه تسع وسبعمائه بمكه المشرفه بعد ان اقام بها مده برباط مراغه
وجدت وفاته هكذا بخط الجد ابي عبد الله الفاسي وذكر انها في يوم الخميس وانه صلي عليه بعد العصر
ودفن بالمعلاه وقال اخبرني انه ولد في وسط سنه اثنتين وعشرين وستمائه ببغداد وجاور بمكة
اكثر عمره الى ان توفي بها رحمه الله وذكر انه سمع من جماعة من المتقدمين وجد سماعه من بعضهم
وذكر انه سمع ابا عبد الله الحسين بن الزبيدي وغيره وكان من اهل الخير والصلاح رحمه الله عليهم
وكتابه جدي ابو جعفر انتهى وقد اجاز لشيخنا بالاجازه ناصر الدين محمد بن محمد داود بن حمزه
المقدسي بخطه في اسفل عارضته وتفرد باجازته ورباط مراغه هو الموضع المعروف ببين الكيلاز
وذكر الذهبي في ذيل عبر النبلا انه جاور بمكه اكثر زمانه

احمد بن طلحه بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الخليفه المعتضد بن ابي احمد الموفق
ابن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور العباسي يوبع بالخلافه بعد عمه المعتمد
واستمر حتى مات في ربيع الاخر سنه سبع وثمانين ومائتين وكانت خلافته عشر سنين وكان داهيه
وشجاعا حازما ورايا وحبروت وكان اسمر مهيبا معتدل الشكل تغير مزاجه لافراطه في الجماع

www.alukah.net

وعدم الاجابة فى مرضه وعاش اربعين سنة ذكرناه فى هذا الكتاب لما صنع فى ايامه من الماثر بمكة وهى توسعة المسجد الحرام بما بقى من دار الندوة وخلته للكعبة كما ذكرنا فى المقدمة ٥

احمد بن طهيرة بن احمد بن عطية بن طهيرة المخزومى قاضى مكة وخطيبها شهاب الدين ابو العباس المكى ذكر انه ولد سنة ثمان عشرة وسبعمائة بمكة وسمع من قاضيها نجم الدين الطبرى كتاب دخائر العقبى والسمط الثمين عن جده المحب الطبرى مولفيها اجازة ان لم يكن سماعا واجاز له ومن عيسى ابن عبد الله الحجى صحيح البخارى ومن القاضى جمال الدين الحنبلى وجمال الدين المطرى بلاثنائه وعلى الزين الطبرى وعثمان بن الصفى والافتهرى سنن ابى داود وعلى الافتهرى وابى عبد الله الوادى اشى التنسيلا ابى عمرو الدانى وعلى ابى محمد عبد الله بن موسى بن عمر بن الزواوى الجزء الثانى من حديث مولنسه خاتون بنت الملك العادل ابى بكر بن ايوب من اوله الى حديث ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان واجاز له وغير ذلك كثيرا على جماعة غيرهم وبعض ذلك بقرائته وطلب العلم فقرأ الفقه على جماعة من الائمة وهم الشيخ نجم الدين الصفورى وبه تخرج وعنه اخذ الفرائض والجبر والمقابلة والسند شرف الدين محمد الحسن نقيب الاشراف بالقاهرة والحافظ علاء الدين العلائى واذن له فى الفتوى والتدريس والشيخ جمال الدين الاسنائى وعنه اخذ اصول الفقه وقرأ بالشيخ منقذا ذلك على الشيخ برهان الدين المرورى واذن له فى الافتاء فافتا ودرس وافتى وانتفع به الناس وحدث سمع منه شيخنا القاضى جمال الدين بن طهيرة وجماعة من شيوخنا واصحابنا ولم تتدر لى السماع منه لكنه اجاز لى غير مرة ما عندنا سمعنا ان شكر واول ولايته انه باشر فى الحرم فتاب فى الحكم عن صهره القاضى تقى الدين الحرازى ثم عن جده القاضى ابى الفضل النويرى فى الخطابة ثم ولى بعده على مكان علمه خلا التدريس بشير فانه صار لابن اخيه شيخنا القاضى جمال الدين بن ظهيرة وناب له فتحمل به واشتهر حتى صرف عن مكانى القاضى محب الدين النويرى فى حدى الاولى سنة ثمان وثمانين وتوجه بعد صرفه الى مصر طمعا فى المنصب فعرض عليه مع بعض الوظائف فلم يقنع الا بالجميع ففاته الجميع ثم عاد الى مكة واشتهر مصروفا حتى مات غير انه حكم فى واقعتين تكلم عن خالى وبوفى فى اخر الثلث الاول من ليلة السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمكة وصلى عليه بعد طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة على ابيه وكثر الاسف عليه لوفور محاسنه وكان معظما عند الناس من شبابه وكان دخل فى صدارة الكهولة بلاد المغرب واجتمع بابى عنان بن ابى الحسن المرينى صاحب فاس فاكرمه وعظمه وكانت مدة مباشرته سنة وتسعة اشهر تقريبا ٥

احمد بن طهيرة بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن طهيرة المخزومى المكى

كذا سيق ع الاصل المنسوخ منه

واشتغل

١٠

واشتغل فاختم منه المنيه وكان صاهر خالى رحمه الله على ابنته ومات عنده ومات هو فى ليلة سادس ذى الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وعشرين سنة ٥

احمد بن عاطف بن ابى دعيج بن ابى نمى الحسنى المكى كان من اعيان الاشراف شجاعا ملح الشكالة توفى مقتولا فى يوم الزيارة وهو يوم النلا ثا خامس عشرى شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ٥

بلغ مقابلة فى الخامس عشر

من اسمه احمد بن عبد الله

احمد بن عبد الله بن احمد بن سالم البغدادى ابو العباس نزيل مكة حدث عن البزار وتوفى سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة ذكره الذهبى فى تاريخ الاسلام ٥

احمد بن عبد الله بن زيد بن مفرج بن بدر بن عثمن بن جابر العامرى الشيخ شهاب الدين الغزى الدمشقى الشافعى ولد فى ربيع الاخر سنة ثمانين وسبعمائة بغزه من ارض الشام ونشا بها ثم انتقل الى دمشق واستوطنها واخذ بها عن جماعة من فضلائها منهم قاضيها شهاب الدين احمد الزهرى الشافعى بفقه عليه واخذ عنه اصول الفقه وكان ماهرا فى الفقه واصوله مشاركا فى غيرها وذاكرا من الحديث ومتعلقاته يا شيا حسنة وله عدة تواليف منها شرح الحاوى الصغير وشرح جمع الجوامع لقاضى دمشق تاج الدين السبكى ومختصر المهمات وما لف على صحيح البخارى معلق برجاله وغير ذلك واظنه سمع من شيوخنا الا ان حضنى بالاجازة والفت بخطه شيئا رواه عن تاج الدين السبكى من طبقات الفقها الشافعية له واظن ذلك اجازة والا فوجاده وناب فى الحكم بدمشق عن قاضيها شمس الدين ابن الاخنائى فى اواخر ولايته وعن غيره من قضاتها بعده ورزق قبولا عند متوليها الامير نور روز الحافظى وبا شارته ولى قضاء دمشق تاج الدين عبد الوهاب بن القاضى شهاب الدين الزهرى المتقدم ذكر ابيه وولى نظر البيمارستان النورى بدمشق ونظر جامعها الاموى وغير ذلك من الانظار الكبار كوقف الحرمين والبر والغارته وقد فى صباشرته لتشميته غلال ما نظر فيه من الاوقاف وقلة طمعه فى ذلك وعادى فى امر الاوقاف التى نظر فيها جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاة والفقها وغيرهم وظهر عليهم فى ما قضيه وكان ينظر على دين وخير وعبادة ومروءة وعنانة باصحابه وفى خلقه حدة وعادن عليه هذا الحدة بضرر فى غير ما قضيه وكان باخره عند حكام دمشق اعظم قدرا من كثير من قضاتها وفقهائها والله الموفق للاشارة فيما يعتمد من المجالس وحكم بجرح غير واحد من القضاة بدمشق ومنع بعض المفتين والوعاظ من الفتيا والوعظ ونم له ما اراد فى ذلك وولى التدريس ببعض مدارس دمشق وشيخة بعض الخوانق بها وتصدى بدمشق للتدريس والافادة والفتيا واتى من دمشق الى مكة حاجا اربع مرات او اكثر وجاور بها ثلاث سنين مفرقة وهى غالب سنة سبع وثمانين وسنة تسع وثمانين وسنة موته وفى سنة تسع وثمانى مائة توجه للطائف لزيارة حبر الامة عبد الله بن عباس رضى الله عنهما وعاد الى مكة

بعض

بعد اتمام طلبه واقرأ هذه السنة بالمسجد الحرام مختصر ابن الحاجب في الاصول في حلقة حافلة بالنبها واقرأ غير ذلك منزله بشباك رباط السدرة وغيره واذن فيها لغير واحد من طلبته في الفتا والتدريس ومضى بعد الحج من هذه السنة الى دمشق ولم تقدر له بعد ذلك وصول الى مكة الا في سنة احدى وعشرين وثمانمائة فكان اتيانه اليها مع الحاج الشامي بحاله وولده وكان في النوبتين الاولين مجردا عن العيال فحج وسكن بدار العجلة الجديدة الى ان توفي الى رحمة الله تعالى وقت الظهر من يوم الخميس سادس شوال سنة اثنين وعشرين وثمانمائة ودفن بالمعلاة مشهدا مبطونا وصلي عليه في عصر يوم موته عند باب الكعبة الشريفة ودفن بالمعلاة بجوار قبر جدي لامي قاضي مكة وعالمها ابي الفضل النويري وابنه قاضي الحرم محب الدين النويري وابنه القاضي عز الدين باشارة ابن خالي القاضي الخطيب كمال الدين ابي الفضل بن محب الدين وقد اذن له الشيخ سماه الدين المذكور في الفتوى والتدريس بعد ان اخذ عنه جانبا من الحاوي الصغير تغمده الله برحمته وقد سمعت منه فوائد علمية كثيرة وحكايات مستحسنة واجاز لي عامة رواياته

احمد بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن محمد الموبد الزبدي توفي بحرما مليبا في ليلة الخميس الرابع من ذي الحجة سنة سبع وثمانمائة ودفن بالمعلاة

احمد بن ابي بكر عبد الله بن خليل بن ابرهيم بن يحيى بن فارس بن ابي عبد الله العقلاني يكنى ابا الفضل ويلقب بالعلم ويعرف بابن خليل المكي الشافعي سمع بمكة من ابن الجهزي التقفيات ومن ابن ابي الفضل المرسي وعلي بن سلمين وابن صدقة والفاخر بن عكار وابنه ابي اليمن كثيرا ومن عبد الرحيم وسمع بمصر بعد السبعين وثمانمائة من ابن سراقة الموطا رواية يحيى بن يحيى ومن البحب الحراز جزء ابن عرفة ومن الرشيد العطار وابن علاق وشيخ الشيوخ الانصاري وخطيب المقس وغيرهم وحدث سمع منه نجم الدين بن عبد المجيد الاربعين النفيسية وسمع منه خطيب سبنة ابن رشيد الفهري وذكر انه لقيه بمكة مع اخيه الرضي بن خليل وسمع منهما بمنزلهما من الحرم الشريف وترجمهما بالاخوين الفاضلين فقيهي الحرم ومفتييه وترجم العلم صحبه بالصالح المبارك وذكر انهما اجتمع بالعلم كان بحالة ترضي وانهما تجنيا وبالغا في البر والتانيس وكتب عن العلم احكام سعاد بحر القفيل لدار ابي بكر الصديق رضي الله عنه ذكرتها هي في المقدمة وسمع منه الحافظ البرزالي رابع التقفيات وذكره في معجمه وقال احد فقهاء مكة وكان رجلا صالحا كثير الخير وجدت بخط المبرد قوان العلم ابن خليل هذا قال له ابن حشيش قال له قبل موته بشهر لي الملك حاجبا بقضاء كالي فاذا فعلت له مقتضى سيدك او نحو ذلك فقال حاجتي الملك ان تفتي المسلمين بارك الله فيك انتهى وهذا اذن من ابن حشيش في الافتا ان لم يكن اذن لي في ذلك من قبل وذكر لي شيخي القاضي جمال الدين بن ظهيرة

انه

انه الف منسكا في كراريس وجزء الطبراني الرهاوي وغير ذلك وكان نكتب خطه في نسبه القرشي العثماني واشتهرت هذه النسبة في اقاربه من بعده وورات نسبته الى سيدنا عثمان رضي الله عنه منقولا بخط ابن ايبك الدمياطي عن خط شيخ الاسلام تقي الدين السبكي عن املا شيخه بها الدين عبد الله بن خليل بن اخي المذكور قال وكان شيخنا لا يذكر في نسبته الا المكي بغير زيادة وكذلك والده وورات بخط عم الدين في نسبته الكناني وذلك مخالف لما ادعاه العلم من النسب الى عثمان رضي الله عنه فالله اعلم وورات نسبته الى عثمان رضي الله عنه بخط ابن رافع في معجمه في ترجمة الشيخ بها الدين وشاذ في ترجمته وذكر العفيف المطري في ذيله لطبقات الفقها الاتي كثير وذكر انه كان فقيها فاضلا نقالا ثقة وانه توفي عشية الثلاثا الثاني والعشرين من شعبان سنة تسع وعانين وسبعمائة وصلى على اخيه الرضي وانه ولد يوم السبت منتصف شهر ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وسبعمائة انتهى وقال البرزالي قال الذهبي مات سنة تسعين ولم يبلغ وخمسون سنة وسالت ابن اخيه عبد الله عن وفاته فلم يحققها ولكنه قال قبل والدي بنحو اربع سنين او اكثر وكلاهما ماتا بمكة ودفن بالمعلاة قال ثم اجتمعت بشرف الدين ابن خليل بن محب عيسى بن يحيى بن خليل العقلاني المكي في شوال سنة ست وعشرين وسبعمائة بجامع دمشق فذكر انه توفي سنة ثمان وثمانين في اخر السنة قال وهي سنة مولدي فاني ولدت في رجب منها وكان والدي يقول مات العلم في السنة التي ولد خليل فيها سنة ثمان وثمانين وسبعمائة

ذكر الترجمة وما ذكر النسب

احمد بن عبد الله بن عمر المكي ذكر ابو حاتم انه روى عن عبد الرزاق وموسى بن اسمعيل وابن عبد الكريم وقال سالت ابا زرعة عنه فقال شيخ قدم علينا وكان حافظا حدث بحادث منكر كتب عنه ابي وقال ابي لم منكر فحصت هذه الترجمة من لسان الميزان لصاحبه الحافظ ابي الفضل العقلاني اسمع الله بحاتم وهذا الكتاب اختصر فيه الميزان للذهبي وزاد عليه زيادات في اثنا التراجم وزيادات تراجم مستقلة وهو كتاب بديع

احمد بن عبد الله بن قنبل وقنبل بضم القاف ثم نون ثم باء موحدة ولام ابو سعد المكي قدم اصبهان فروى عن الامام ان في سنن من شعره وروى عنه ابو الوليد بن ابي الجارود وابن ماجه والدينوري عن ان في سنن له وهما

منجي قدوم

ارى النفس تنوق الى مصر ومن دونها رمل المهامه والقفر
فواسفا ما ادري اساق الى الغنا اليها فاحيى ام اساق الى قبر

اقد اصبحت نفسي تنوق الى مصر

قال ابو سعد فسيق والله اليها جميعا ذكره القطب الحلبي في تاريخ مصر هكذا وقال ذكره الامدي

احمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر بن محمد ابرهيم شيخ الحجاز محب الدين الطبري المكي ان في يكنى ابا جعفر وابا العباس سمع بمكة وقرا على ابي الحسن بن المقير البغدادي سنن ابي داود عن الفضل بن عمار الاسفرائني عن الخطيب البغدادي وسنن النسائي عن ابي الحسن علي بن احمد اليزدي عن الدوري والوسيط

فضائل

وكتاب ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى مجلد وكتاب السمط الثمين فى مناقب امهات المومنين مجلد، وتقريب المرام فى غريب القسم بن سلام مبوبا على حروف المعجم مجلد مختصر، وكتاب الدر المنثور للملك المنصور متضمن ترتيب غريب ابى عبيد القسم بن سلام على ترتيب حروف المعجم، وكتاب غريب جامع الاصول مجلد، وكتاب القرى من سكن ام القرى متضمن احاديث المناسك من الكتب الستة وغيرها مجلد ضخم وربما عمل مجلدين، وغاية بغيه التناسك من احكام المناسك، وصفة حج النبى صلى الله عليه وسلم على اختلاف طرقها وجمع الفاظها والسيرة النبويه، ووجوه المعانى فى قوله صلى الله عليه وسلم من رانى فى المنام فقد رانى فحقا جزء وغير ذلك، وفى الرقائق مختصر عوارف المعارف المشهور وردى مجلد، وفى الفقه مجموع فى الخلاف على طريق المتاخرين مجلد ولم يتم وشرح التنبيه عشرة اسفار كبار، ونكت كبرى عليه اربعة اسفار لطيفه، ونكت صغرى لم يتم منها الا مجلد الى الوكاله، وكتاب مختصر التنبيه الاكبر مجلد لطيف، ومختصره الاصغر اربع كراريس وكتاب المسالك التنبيه فى تلخيص التنبيه، وكتاب تحرير التنبيه لكل طالب نبيه ولعلها الاوان، وكتاب مختصر المهذب مجلدان لطيفان، وكتاب الطراز المذهب فى تلخيص المذهب للملك المظفر وذكر ان هذا الكتاب لم ينقح ولم يخرج من المسودة ولم يولف الا بمقتضى امر السلطان يعنى الملك المظفر وذكر الشيخ جمال الدين الاسنائى فى طبقاته للمحب الطبرى بالنفاق الالغاز انتهى، وكانت للمحب الطبرى عند الملك المظفر مكانه عظيمه وكان يحسن اليه كثيرا ورتب له فى كل شهر ستين دينارا على تدريس مدرسة والده بمكة المعروفه بالمنصوريه وكانت جامكيتها فى الابتدا ماين واربعين دينارا فى السنه على ما وجدت بخط حفيده القاضى محب الدين الطبرى فى كتاب كتبه الى بعض اهل اليمن بخطه وكان المحب يسافر اليمن لقصد الملك المظفر ويسمع عليه الملك المظفر هناك بعض مروياته وبيلغ منها الاحكام الكبرى على ما قيل وقد سمع من المحب غير واحد من الاعيان منهم المحدث ابو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن عبد القوى المهدوى مع القطب الفاسى والقاضى جمال الدين الطبرى فى حدود الاولى سنه سبع واربعين وستمايه بالروضه من المسجد النبوى ومحب الدين بن عبد الحميد والحافظ الدمياطى وعلاء الدين ابن العطار الدمشقى وعلم الدين البرزالى والقاضى شمس الدين بن مكرم وقطب الدين الحلبى وابو حيان النحوى والقاضى محب الدين الطبرى جمع كثير اخرهم وفاة عثمان بن الصلى الطبرى وبين وفاته ووفاة المهدوى ثمان سنين فان المهدوى توفى سنه تسع واربعين وستمايه على ما وجدت بخط المهدوى واخرهم بالاجازه الشهاب الحنفى قال المحب وقد اثنى على المحب الطبرى غير واحد من الاعيان وترجموه بتراجم عظيمه وهو جدير بها على ما وجدت بخط ابن مهدوى الامام الاجل العالم قطب الشريعه وترجمه البرزالى فيما وجدت بخطه

تجريد

والد الشيخ فى مدحه صلى الله عليه وسلم

المجيد الى الان

مجلدين

للواحدى سماعا وقراءة عن ابى الفضل احمد بن طاهر المهنى عنه وبعض الجمع بين الصحيحين للحميدى قراءة لبعضه عن ابن البطى عنه وبعض الغريب لابى عبيد سماعا لبعضه عن شهده والفصيح لثعلب عن ابن ناصر عن التبريزى والغريب للحربى عن شهدة وغير ذلك كثيرا وعلى عبد الرحمن ابن ابى حرمى من اول صحيح البخارى الى قصة كعب بن مالك ولعله سمعه كله وعلى عمى ابيه تقى الدين على بن ابى بكر الطبرى واخيه يعقوب صحيح البخارى وعلى يعقوب بن ابى بكر الطبرى جامع الترمذى وعلى شرف الدين بن ابى الفضل المرسى صحيح مسلم وصحيح ابن حبان وعلى ابى الحسن بن الجميزى الاربعين النفقه والاربعين البلدانيه للتلمسانى وعلى شعيب الزعفرانى الاربعين البلدانيه والاربعين النفقيه وعلى محيى الدين محمد اخيرا اجزاءه المعروف بابن العديم وريحان بن عبد الله الشرفى السكتى جزء الانصارى وعلى شيخ الحرم نجم الدين بن ابن حامد التبريزى جزء الانصارى عن ابن سكينه واربعين الضياء عتيق بن على الباميني عنه وكتاب النسد فى الفقه للشيخ ابى اسحق الشيرازى عن ابن سكينه عن الارموى عن المولف وتفقه عليه وعنه اخذ العلم وعلى جماعة كثيرين من شيوخ مكة والقادمين اليها واجاز له من بغداد ابن القبيطى وابن الخازن وجماعه معاخرين من الشام ومصر وحدث وخرج لنفسه احاديث عوالى وذكر ابو حيان انه وقع له فى القسم الاول وهو التساعى وهم واحش وهو اسقاط رجل من الاسناد حتى صار له الحديث تساعيا فى ظنه وله مولف حسنه فى فنون من العلم الا انه وقع له فى بعض كتبه الحديث متنا لا يستحسن وهو انه ضمنها احاديث ضعيفه وموضوعه فى فضائل الاعمال وفضائل الصحابه رضى الله عنهم من غير تنبيه على ذلك ولا ذكر اسنادها للعلم منه حالها وغايه ما صنع ان يقول اخرجه فلان وسمى الطبرانى مثلا او غيره من مولفى الكتب الذى اخرجه منه ليسلم بذلك من الاسناد كما سلم به مولف الكتاب الذى اخرج منه المحب الطبرى الحديث الذى خرجه او يقول اخرجه الطبرانى مثلا باسناد ضعيف كما صنع غير واحد من المحدثين فى بيان حكم سند الحديث الذى يريد ان اخراجه او ذكره باسناد المولف الذى يخرجونه من كتابه ومن تواليفه على ما ذكره شيخى المظفر بخريجه فى التنقيح وكتاب القبس الاسنى فى كشف الغريب والمعنى مجلد كبير، وكتاب الكافى فى غريب القرآن الجامع بين العزيزى والبيان مجلد، وكتاب متضمن ترتيب العزيزى على السور مجلد، وكتاب التحبه المدنيه جزء لطيف، وكتاب تفسير جامع لم يتم، وكتاب مرسوم المصحف العثمانى المدنى، وكتاب الاحكام الوسطى مجلد كبير، وكتاب الاحكام الصغرى متضمن الف حديث وخمسة عشر حديثا، وكتاب سماه بالمحرر للملك المظفر جمع فيه احكام الصحيحين، ومختصره المسمى بالعمده، وكتاب الرياض النظره فى فضائل العشره مجلدان

وكتاب

شيخ الحجاز واليمن وترجمه الذهبي شيخ الحرم الفقيه الزاهد المحدث ثم قال وكان شيخ الشافعيه ومحدث الحجاز انتهى وقد سمعت شيخنا مفتي الحجاز القاضي جمال الدين بن ظهيره يقول سمعت القاضي ابا الفضل يقول انه سمع الحافظ صلاح الدين العلائي يقول ما اخرجت مكه بعد الشافعي مثل المحب الطبري انتهى وهذه صفته عظيمه الا انها لا تسلم من الاعتراض مثل الحميدي المكي صاحب الشافعي ومثل ابن المنذر واخرين من الغرباء وجدت بخط القطب الحلبي في ترجمه المحب الطبري انه لم يكن في زمانه مثله بالحرم المكي وهذا مما لا ريب فيه وقد اختلف في وفاه المحب الطبري على اربعة اقوال الاول كانت وفاته في الليلة الاخيره من ليلة الثلاثا ثاني جمادي الاخره سنه اربع وتسعين وسبعمائه بمكه ودفن بالمعلاه كذا وجدت وفاته بخط بعض العصريين ووجدت بخط القطب الحلبي ما نصه ان علي بن عمر بن حمزه الحراني كتب اليه انه توفي في جمادي الاخره من السنه المذكوره وتاريخ وفاته جمادى الاخره من السنه المذكوره غير واحد منهم البرزالي في معجمه وتقي الدين الفاسي والذهبي في تاريخ الاسلام وطبقات الحفاظ وابن السبكي في وفياته وهو الصحيح في وفاته ان شاء الله تعالى وقيل يوم في احد الربيعين من السنه حكاه البرزالي عن امين الدين ابن الواني وقيل في رمضان والستة ذكره البرزالي في معجمه والذهبي في العبر والاسنائي في طبقاته ولعله قلد الذهبي في ذلك وذكر الاسنائي ان المحب الطبري اشتغل بقوص على الشيخ محمد الدين الفتري ورايت شيخنا العامري جمال الدين يستبعد ذلك وقد رايت ما يدل لما ذكره الاسنائي وذلك اني وجدت بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر ان الها عبد الله ابن الرضي بن خليل المكي اخبره ان الشيخ محب الدين الطبري ورد الى قوص واشتغل بها انتهى والله اعلم واختلف ايضا في مولد المحب الطبري فقيل انه ولد بمكه يوم الخميس الرابع والعشرين من جمادي الاخره سنه خمس عشره وثمانمائه كذا ذكر مولده البرزالي في معجمه وهكذا وجدته بخط الشيخ بهاء الدين عبد الله ابن خليل المكي نقلا عن غيره ووجدت بخط ابي حيان ان المحب الطبري اخبره ان مولده في خامس عشر جمادى الاخره من السنه المذكوره وذكر البرزالي عن امين الدين الواني انه كتب اليه من مكه انه ولد سنه اربع عشره وقرا بمكه انتهى وكان الشيخ محب الدين الطبري يلقب محب الدين قبل ان يلقب محب الدين وكان سبب اللقب الاول فرار المدينه النبويه ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيده وسال ان يكون حائرته عليها ان يزول عنه اللقب الاول فزال حتى كان لم يكن وهذه الحكايه ذكرها جدك الشريف ابو عبد الله في تعاليقه لانه قال سمعت الامام محب الدين الطبري رحمه الله يقول مشينا الى المدينه زائرين وكنا جماعة فنظمت قصيدتي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فلما قربنا من المدينه انشدت القصيده فلما فرغت من انشادها قلت يا رسول الله ان من جايزتي ان تذهب عني هذا اللقب وكان لقبي بين الناس محب الدين وكنت اكره هذا اللقب قال فلعنت

بعد ذلك

صوابه للاسنائي

بعد ذلك محب الدين وذهب عني لقب محب الدين هو كما لم يكن انتهى وللشيخ محب الدين شعر كثير جيد يجوء ديوانه وهي مجلده لطيفه على ما رايت فيها من ذلك قصيده نحو مائتين وستين بيتا ذكر فيها المنازل بين مكه والمدينه اولها

رحلت الى المختار خير البريه ... ومن ذلك ما انشدناه الشيخ ابو البركات محمد ابن الرضي الطبري بقراءتي عليه بالحرم الشريف عن ابيه وابن عمه عشرين الصفي الطبري اذا قال المحب الطبري انشدني لنفسه اجازه

مريض من صدود لا يعاد ... بما الغير منك لا يعاد
وقد الف النداوى بالتداني ... فهل ايام وصلكم تعاد
لحا الله العواذل كم احاولا ... اصغى فكم عذلوا وعاد
ولو لحظوا من الاحباب معنا ... لما ابدوا الهناك ولا اعادوا
فلا والله لا سلوا ولكن ... ازيد هوى اذا في العذل زادوا
اسلو اض غرامي فيه دين ... ادين به ولي في الحشر زادوا
سقى صوب الغوادي جمع جمع ... وحيا معهد الوصل العهاد
ربوع لي مع الاحباب فيها ... عهود ما لها ابدا نفاد
فكم من ليلة بيضا فيها ... ظفرت كما به يشفى الفواد
وما زالت ليالي الوصل بيضا ... ويوم الهجر يعلوه السواد
الا يا صاح عيل الصبر مني ... وبان الصب مذ بانت سعاد
وكان نزور في منه خيال ... يسكن بعض ما بي او يكاد
فبان لبينها وجفوني كراها ... واسقم بها النهاد
فيا عجبا لحظي من سعاد ... وما زالت عليها الاعتماد
اريد وصالها وتريد بعدي ... فما اشقى مريدا الايراد
فوا اسفا على عمر تقضى ... ولما انقض لي منها مراد
احبرتنا الحبور والجار دارها ... عوافي برضام حيكم بقاد
حلفت بحوى كعب مستهام ... عدم الصبر بانهم الفواد
اجيران العقيق واهل سلع ... اجيرا من اضره البعاد
فما زال الاحبة اهل عطف ... اذا ما استعطفوا اعطوا وجادوا

ومن شعره ايضا ما انشدناه الشيخ

وقائلة هل لجفل النوم مع وصلي وصلك محسود على الوصل من مثلي
فقلت وحبي فيك ما مت انما تحكمت واكسني غلبت على عقلي

على الشيخ شيخي ورحم اصحابنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنها ايضا ، ما الطرف عن الجمال بزاح ولقلبي به غناء وراح ،
، كل معنى يلوح في كل حسن لي الله تلفت وارتياح ،
، وغرامي به قديم وشوقي دايما من لاقيه اقداح ،
، اجتلي الحسن شاهدا فهم معنى هو روح وما سوى انتياح ،
، كل حسن برود مشكاة حسن لاهيل الحمى وهم مصباح ،
، وهم للوجود روح وراح ومعان ونوره الوضاح ،
، وهم الزهر في الجمال وعنهم نزهوا اخباره الحسان الصحاح ،
، فهم يعشق الجمال ويهوى ويشوق الحمى وتهوى الملاح ،
، وهم يعزب الغرام ويحلوا وطيب الثنا والامتداح ،
، لاتلم يا خلي قلبي فيهم ما على من يهوى الملاح جناح ،
، روح قلبي وروح طرفي الكم تكتم الحب والهوى فضاح ،
، صاح عوج على العقيق وسلع وقباب فنا الوجن الصباح ،
، قف جرعا بها ونادي بادي مشرق الروض عطره فيضاح ،
، يا اهل الحمى واهل المصلى وربوع تنشاقها الارواح ،
، للمحب المشوق قلب جريح وينوب الحمام ذاوي الجراح ،
، يتمنى يطير شوقا الكم انما عز مطمعه وجناح ،
، والكم لم اختلاف قومكم وعدو بوصلكم وبراح ،
، فبعهد الوصال جود وابعطفه على الجود طرفه لمماح ،

ومنها ايضا ، الوجد يشهد اني مقتول بهوى المحب والغرام كفيل ،
، اسر الفواد جميله وجماله فالقلب فيه كثير وجميل ،
، لله ايام الوصال وعيشنا مستعذب والحاد ذات اقول ،
، يا معهد الاحباب هل من عوده ويضم شملي ظلك الماهول ،
، او هل ينعمن الحمام من رقده او هل كوادي الاراك سبيل ،
، او هل ارى من ارض مكة معلما او تبدون لي شامة وطفيل ،
، او تقبل النكبا جميل تحية لمنيخ صب براه نحول ،
، يحلوله مر الهوى وحديثه فيه عريض شرحه وطويل ،
، يا روح قلبي من صدود احبتي ما الصد الا للمحب تنول ،

كيف

، كيف الوصول الى الوصال وعزة عزت نعز على المحب وصول ،
، ام كيف احلوا وهي غانم مطلبي ان الغرام بعزة الجميل ،
، ارجوا وامل وصلها وصلانها يا حبذا المرجو والمامول ،
، لاملت وصلا ان حدث خاطري سلوها او اضمر التبديل ،
، ان اقبلت فبفضلها او ادبرت بالصد منها والجفا مقبول ،

ومنها ايضا ، العامرية لي في ربعها شغل نعم ومن الحنا مرصودها يتكحل ،
، لاتعذلا في هواها صاحبي ولكن اسعداني فقد صاقت بي الحيل ،
، لابد منها وان عزت مطالبها وان اساءت وان اقصى الزلال ،
، ولا وسيلة لي الا عواطفها وليس لي عنهم عنها ولا بدل ،
، ارجوا وامل ان تدنو امودتها يا حبذا ذاك المرجو والامل ،
، اعلل النفس من يوم الى غده وقد توادعت الاشقام والعلل ،
، يقضي الغرام على العشاق انهم ما حملوا في الهوى من ثقله حملوا ،
، شوح الاحبة عدل كيف ما ضنع الاحباب لاحوح في كل ما نطوا ،
، هم قرة العين ان يدنوا وان بعدوا واهل ودي وان صدوا وان وصلوا ،
، والصبر اجمل عون للمحب اذا عز الوصال وعزت منهم الوصل ،
، دين الصبابة لا ابغي به بدلا وليس لي حول عنه ولا ميل ،

احمد بن عبد الله بن محمد عبد الله المعقلي الهروي ابو محمد قال الحاكم كان امام اهل هراة ان بلا مدافعة حج بالناس وخطب بمكة وقدم الله المقام وهو قاعد في جوف الكعبة ولقد سمعتهم بمكة يذكرون ان هذه الكلمة لم تكن قط لغيره انتهى وهذا الكلام يحتمل ان يكون كلام الحي فقط ويحتمل ان يكون كلام الخطابة بمكة وانما ذكرناه احتياطا ومات على ما ذكر الحاكم في سنة ست وخمسين وثلثمائة

احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر يلقب بالشهاب بن المجد الطبري الصوفي سمع من شيخ الاسلام عبد الرحمن بن ابي عمر جزء ابن زبان وعلي المسلم بن محمد الفقيه جزء الانصاري وعلي الفخر بن البخاري مشيخته وغير ذلك وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان لديه معرفة بشروط الاصطلاح وله نظم وتوفي شيخنا رباط الفخر بالحوش بالقدس ونوفي ثالث المحرم سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالقدس ودفن بمامن

احمد بن عبد الله بن محمد علي يلقب بالشهاب بن العفيف الهيتي نزيل مكة كان ابوه من اعيان التجار بعدن وبها ولد المذكر ونشأ انتقل الى مكة لما استوطنها ابوه واقام بها مدة كثيرة نحو اربعين سنة في حياة ابيه وبعده الا انه ربما سافر في بعض السنين الى اليمن لحاجة ثم يعود لمكة

وعزم منها للسفر الى اليمن فى جمادى الاولى سنه عشر وثمانى مائه فادركه الاجل بجده فحمل الى مكه فدفن بالمعلاه وكان تعانى الزراعه بعد موت ابيه فيما خلفه ابوه له ولاخوته من الاراضى والسقايا بارض نبع من وادى نخله ومات حتى باع نصيبه فى ذلك وغيره وكان منطوى على خير ومروءه وصار هو العاضى كمال الدين موسى بن القاضى نور الدين بن جميع على ابنته وكان له ولد اسمه محمد ويلقب بكمال توفى قبله بمكه فى سنه سبع عشره وثمانى مائه فى المحرم ظنا غالبا

احمد بن عبد الله شهاب الدين الشريفى المصرى نزيل مكه الفراش بالحرم الشريف ولد سنه ثلاث وسبعين وسبعمائه بقوص سمع بها من الكمال بن عبد الظاهر وبالقاهره من الكجك صحيح البخارى وبمكه من القاضى محب الدين الطبرى وغيره وبالمدينه من الكمال المطرى وتوفى ليلة ثالث شوال سنه اثنتين وستين وسبعمائه بمكه ودفن بالمعلاه هكذا ذكر وفاته ومولده سمعنا ابن ركن وعلماء عمدت فيما ذكر به

احمد بن عبد الله المكى المعروف بابى مغامس احد تجار مكه كان فى مبدا امره صيرفيا ثم حصل دنانير وصار يدان الناس كثيرا واشتهر بسبب ذلك عند الناس وتوفى فى يوم الجمعه رابع شهر ربيع الاخر سنه خمس عشره وثمانى مائه بمكه ودفن بالمعلاه وقد بلغ الستين او جاوزها

احمد بن عبد الله المكى يعرف بالحلبى المكبر بالحرم الشريف يلقب بالشهاب كان من جمله الطلبه بمدرسه الامير بلبغا بمكه ونزح عنها غير مره الى ديار مصر والشام طلبا للرزق وانقطع لذلك مده سنين بالقاهره حتى صار بها خبيرا ثم اتى مكه وجاور مده سنين حتى مات فى يوم النحر من سنه تسع وثمانى مائه وكانت وفاته فيما احسب بمنى قبل النحر ودفن بالمعلاه سامحه الله

احمد بن عبد الله الدويرى المكى الفراش بالحرم الشريف سمع من القاضى عز الدين بن جماعه وبمكه حدث وباشر الفراشه بالحرم الشريف مده سنين كثيره جدا وامامه الزيت والشمع سنين قليله ولم يحمد فيما اومن فيه وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكه ويحكيها عند فتيه الفراشين بالحرم الشريف ويجتمع عنده الاطفال لسماعها ويتردد دون الم لاجل ذلك وكان يصلى بالناس صلاه التراويح فى رمضان ويصلى خلفه الجمع الكثير لكثره تخفيفه ويلقبون صلاته بالمسلوقه وكانت صلاته بالفرض من فيه الفراشين ورزق عده اولاد وفجع بهم وفيا بعد وقت ونزل قبل موته بقليل عن الفراشه لابن اخته ووقف جانبا من داره من مكه بالمسفله على اولاد اخته فالله يثيبه وتوفى سحر يوم الجمعه رابع عشر شوال سنه تسع عشره وثمانى مائه وقد جاوز الستين بسنين فى غالب الظن وكانت وفاته بمكه ودفن بالمعلاه

من اسمه احمد عبد الرحمن

احمد بن الوحيه عبد الرحمن بن عبد المعطى بن مكى بن طراد الخزرجى الانصارى المكى سمع من الفخر التوزرى الموطا ورواه يحيى بن يحيى وصحيح البخارى وبعلمه حدث وذكر لى ابن عمه شيخنا ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطى انه كان يفسر المناقات بفسر احسنا وانه توفى بمصر سنه ست واربعين وسبعمائه

احمد بن عبد الرحمن بن على بن الحسن الشيبانى الطبرى ترجم فى حجر قبره بالمعلاه بالقاضى السعيد العالم علاء الدين وقيد بعد الطبرى قاضى الحرمين الشريفين توفى فى جمادى الاولى سنه سبع وخمسين وخمسمائه

احمد بن عبد الرحمن بن وهبان المعروف بابن افضل الزمان ابى العباس ذكر ابن الاثير فى كامله وقال كان عالما متبحرا فى علوم كثيره الخلاف والفقه ومذهبه والاصولين والحساب والفرايض والنحو واللغه والمنطق وغير ذلك اعماله بالزهد ولبس الخشن واقام بمكه حرسها الله تعالى مجاورا حتى توفى بها فى صفر سنه خمس وثمانين وخمسمائه وقال كان من احسن الناس صحبة وخلقا وصوفى شيوخ

احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن اسحق بن ابى بكر الطبرى شهاب الدين بن الشرف بن العز بن فخر المكى الشيبى لسكناه بشبع من ارض الحجاز اجاز له على ما وجدت بخط البرزالى القاضى شمس الدين ابن العماد المقدسى والصفى خليل المراغى وعبد العزيز بن خليل والشريف عماد الدين ابرهيم المقرى وعبد الصمد ابن عساكر ووجدت بخط عبد العزيز بن المؤذن اربعين حديثا من رواية المذكور وجماعه من اقرانه مخرجه عن القاضى شمس الدين بن العماد والقاضى تقى الدين بن رزين وابى اليمن بن عساكر اجازه خرجها الاشهرى فى سنه ست وتلاثين للمذكورين وما حدث بها منه سوى الحجى على ما وجدت فى النسخه التى وقفت لى وذكر لى صاحبنا الشيخ خليل الاقفهسى انه وقف على الاصل بخط الاشهرى وليس فيها سماع على احد من المذكورين

احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن المعروف بالشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العقيلى الجزولى الشيخ شهاب الدين النويرى تردد الى مكه مرات وسمع بها فى سنه ست وتسعين وسبعمائه على الفخر التوزرى الموطا ثم سمعه بكماله على الصفى والرضى الطبريين فى سنه اثنى عشره وسبعمائه واستوطنها وناهل بها بابنه فاضيها محب الدين الطبرى وولى على ما ذكر لى شيخنا القاضى جمال الدين ابن ظهيره تدريس الحديث بالمنصوريه بمكه ثم انتقل الى المدينه واقام بها حتى مات فى عصر يوم الاحد سادس عشر المحرم سنه سبع وتلاثين وسبعمائه ودفن بعد المغرب بالبقيع قريبا من الامام مالك بن انس رضى الله عنه مما يلى الطريق نقلت خبر وفاته من كتاب نصيحه المشتاق لابن فرحون انه ذكر فيه وذكر انه من اخوانه فى الله العلماء الربانيين اصحاب الاحوال والمكاشفات وذكر انه صلى الى جانبه يوما ما اصل قدوم الحاج الى المدينه الشريفه فكانت صلاته كلها وسوسه مما يجرى به الحاج وما يكون من وظائفه ومما يجرى منها وغير ذلك فذكر له الشيخ شهاب الدين ما وقع فى خاطره على سبيل الانكار فقال له ذكرا لله لا يقع ذكرها ههنا انتهى وكان جد سيدى الشيخ الولى العارف القاضى رضى الدين ابو القاسم عبد الرحمن المعروف بالشهيد الناطق والصلاح بالمحل الاعلى وله كرامات كثيره مشهوره من اشهرها حكاية البقر وهى ان رجلين تداعيا عنده فى بقره وكان مع احدهما محضر بملكها فنه شهود اداء وافيم عنده فلم

الألوكة
www.alukah.net

من بيده المحضر الحكم به وتسلم البقره اليه فقال له كيف اسلمها اليك وهي بقول انها خصمك
وخبران المحضر زور فاعترف بذلك واظهر التوبة وسلمها لخصمه ولما اتصلت هذه الحكايه
بقاضي القضاه عماد الدين عبد الرحمن بن الكركي قاضي الديار المصرية عزله عن نيابته وكتب اليه
يقول له كان ينبغي لك ان تعمل في القضيه بظاهر الشرع وتسلم البقره لمن ادعتها فلما اتصل به ذلك
قال لمن حضر اشهد واعلي اني قد عزلته وذريته من بعده فعزل القاضي عماد الدين ولم يعد
الى القضا ولا ولده احد من ذريته حتى ان حفيده القاضي عماد الدين نوه له عنه مره بالشام
وربما وصلت له الخلعة ورسم بكتابه بتقليده فيعدل عنه الى غيره ولا تم امر تصدى لها الخير
به القاضي رضي الدين الشهيد الناطق وكان ولي القضا باليمن سنا وغيرها ثم الصعيد الادنى
وتوفي في ذي القعده سنه ست عشره وستمايه شهيدا ناظر ديباط وبني عليه مشهد فيعرف
بمشهد الشهيد الناطق وسبب شهرته بذلك انه كان يحرض اصحابه على القتال وبرغبهم في الجنه
ويتلي عليهم قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الايه فلما قتل قال له قائله انت تقول
ان الله قال ولا تحسبن الايه فها انت الان ميت فاستوى جالسا وقال نعم احيا وربّ الكعبه وتلى
الايه الى اخرها فاسلم قاتله بعلت وفاته من التذكره للمنذري وذكر انه تفقه على مذهب الامام
مالك وصحب جماعة من الصالحين وانتفع به جماعة وكان موصوفا بالصلاح والخير والايثار محبا للفقراء
مكرما لهم سقط الى ما يقضي براعتهم محبا لغاني ذلك وذكر ان العقيلي نفخ العين ولم يبين الى من هذه
النسبه وهي الى عقيل بن ابي طالب على ما اشتهر عن [illegible] قال في تغريفه الجزولي وحكاية
البقره وما يتعلق بها نقلتها من تاريخ الشيخ شهاب الدين احمد عبد الوهاب النويري وذكر انه
رواها عن ابيه عن جده وكان خادما للمذكور وحاكم بسبب شهرة الشيخ عبد الرحمن الشهيد الناطق نقلتها
من كراس وجدته بخط سيدنا الشريف عبد الرحمن الفاسي وهو من اجدادي كما ادام الله علينا من بركاته والله اعلم

احمد بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن صحبر عبد السلام بن ابي المعالي الكازروني المكي يلقب
بشهاب مؤذن المسجد الحرام ولد بمكة وبها نشا وتزوج وباشر الاذان بمناره باب العمره كابيه شم
سافر لليمن وولي بصر عند عزم افتتاح مصر نحو عشرين سنه حتى مات بعض قراء الصعيد كان سافر
اليها لعمل مصالح الصوفيه بخانكة سعيد السعدا وكان صوفيا بها وربما كان يؤذن بها احيانا وكان
حسن الاداء ذا صيت سامحه الله وكانت وفاته في اخر سنه سبع عشره وثمانمايه او اوائل سنه ثمان عشره
وفي احدى الربعين منها سمعنا بوفاته

احمد بن عبد الملك الشيبي من بني شيبه ابو زراره الحجبي حجبة بيت الله الحرام روى عن يونس
ابن عبد الاعلى سمع منه الحافظ ابو بكر بن المقري بالمسجد الحرام وذكره في معجمه ومن لخصت هذه الترجمه

احمد عبد الواحد

احمد بن عبد الواحد بن اسمعيل بن ابرهيم بن يحيى بن فارس الكناني العسقلاني المكي القاضي
بهاء الدين ابو حامد ذكره المحب الطبري في كتاب الاعلام لمن ولي مكة من ملوك الاسلام من كتابه المسجد
الحرام الذي جمعه على لسان الملك المظفر صاحب اليمن وذكر انه روى عن ابن البنا جامع الترمذي
واخرج عنه في العقود الدريه والمشجه المظفريه من جمعه حديثا من جامع الترمذي عن ابن البنا
وترجمه بالفقيه الامام القاضي بهاء الدين انتهى وكان ولي القضا نيابة عن القاضي عمران بن ثابت الآتي
ذكره على ما وجدت بخطه في مكتوب ابنته واشهد على نفسه بذلك في الرابع والعشرين من شهر
رمضان سنه تسع واربعين وستمايه ولم ادر متى مات الا انه استفاد من هذا حياته في هذا التاريخ ووجدت
بخط المحدث ابرهيم بن عمر العلوي اليمني سندا له في جامع الترمذي فيما يرويه عن الرضي الطبري عن المذكور اجازة

احمد بن عبد الواحد بن مكي بن عبد الواحد بن نعام السعدي المقدسي الاصل نور الدين
ابو العباس الحوراني نزيل مكه ولد في النصف من صفر سنه ثلاث وثمانين وخمسمايه وسمع ببدمشق وحلب
وبغداد وروى عن الشريف ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي كتاب الشمائل للترمذي سماعا
منه وحدث به عنه سمع منه الحافظ ابن الشريف ابو القسم الحسيني وشرف الدين الدمياطي وذكره في معجمه
ووصفه بالفقيه الفرضي الزاهد والعلم سنجر الدواداري والفخر النوزري والرضي الطبري واخرون
عمر الحلبي وهو خاتمة اصحابه ذكره الشريف ابو القسم الحسيني في وفياته فقال كان احد المشايخ
المشهورين الحاملين بين الفضل والدين وعنده جد واقدام وقوة نفس وتجرد وانقطاع
انتهى ووجدت بخط جدي ابي عبد الله الفاسي ان الحوراني هذا كان مشهورا بالزهد العظيم
حتى لقد اقام بمكة زمانا لا يرجع الى ماوى معين ولا يدخر شيئا للغد من الدنيا وله في هذا المعنى اخبار
كثيرة من شدة اطراحه لنفسه وانسلاخه من الاسباب ووجدت بخط جدي ايضا انه سمع يحيى
ابن محمد الطيري سبط السلفي يقول سمعت من خليل يقول كان الشيخ تقي الدين الحوراني حسن الجواب فما يسئل
عنه قلت له في ذلك فقال لي رايت النبي صلى الله عليه وسلم وتفل في فمي فكان يرى ان هذه البركه
من ذلك الاثر المبارك انتهى وذكره ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد فقال كان عارفا بالفقه والفرائض
وكان شافعيا وذكر ابن رافع في ترجمته ان الامام تقي الدين محمد الحمام شرف الدين الحسن بن علي
الصبري حكى له عن والده ان التقي الحوراني هذا كان حنبليا وانه صحب الحوراني هذا مده طويله
لليل ونهارا وكان ما يخطر بباله خاطرا الا كاشفه عليه قال فخطر لي يوما ما كان سبب حاله وابتداء
امره في سره فقال كان بدو امري اني كنت معيدا بالمدرسة المستنصرية ببغداد وكنت الازم الصوم
وكنت افطر على المباحات التي يرمي بها واغسلها بالماء وانا ولها وكان خارج بغداد رجل صالح وله مكتب
فكنت اجتمع به فحصل لي منه خير كثير انتهى وذكره ابن مكتوم في معجمه فقال بعد ان نسبه كما ذكرنا

الألوكة
www.alukah.net

في عسكره الذي بذبه الى مكة في موسم سنه احدى وستين وسبعمايه ولم يزل والي الاعتقال حتى قبض على السلطان المشار اليه ثم اطلقوا وولي عجلان امرة مكة شريكا لاخيه ثقبه وتوجه عجلان وجماعته الى مكة بعد الاعراض عن تحصير العسكر الذي كان الناصر حسن عزم على ارساله الى الحجاز لتمهيد امره والفتك بكل من يوجد فيه من بني حسن والاعراب وسبب الاعراض عن ذلك زوال ملك الملك الناصر المذكور ولما وصل وجماعته الى وادي مر لقوا به ثقبة علما مدة اقاموا بها ثلاثة ايام قليلة في اوايل شوال سنه اثنين وستين وسبعمايه فبادر عجلان وجماعته الى مكة واشرك معه ولده احمد في امورها وامره بالطواف بالبيت وامر عبد السلام المؤذن ان يدعو له اذا طاف على زمزم ويعد المغرب على عادة امراء مكة في ذلك وجعل له ربع المتحصل لامر مكة تصرفه في خاصته وعلى عجلان لتقبه العسكر واستمر على ذلك مدة ثم ان بعض بني حسن حسنوا لاحمد عجلان ان يسأل اباه في السماح له بربع اخر من المتحصل وحملهم على ذلك الحنق على عجلان لزعمهم انه قصر في حقهم فامتنع عجلان عن موافقة ابنه على ذلك وهم بما بيته ثم ترك لتحققه ان بني حسن قصدوا بذلك تحصيل شيء منه ورأى ان استعفاف انه بمراده اولى من اسعافهم بقصدهم منه فانه فذلك بقيده وصار لاحمد نصف المتحصل ولاخيه مثله ولكل منهما نواب تقبض حصصه واستمر على ذلك الى ان ترك عجلان ما كان له لابنه احمد وقيل ان سبب تنزيله لذلك انه كان رغب في ان يكون ابنه محمد عجلان ضد الولد احمد بان يفعل في البلاد فعلا يظهر به محمد ويغضب منه احمد فبلغ بن ذلك جانب احمد لابيه انه كان قوى عليه وسأل بذلك مقاصد من ابنه احمد فكتب عجلان ورقة الى ابنه محمد يامره بان يشغب هو واصهاره الاشراف على احمد عجلان وان ياخذ من خيل ابيه ما شاء ويذهب الى نخلة فاخذ منها ادرعاله هناك مودعو واخذ ممن هي عنده ما يحتاج اليه من المصروف فوصلت ورقته الى ابنه محمد وهو في لهو مع بعض اصدقائه احمد فاوقفهم على ورقة ابيه فاستغفلوه وتعاونوا على الاثم احمد واشغلوه باللهو الى ان بلغ اخاه الخبر فقصد احمد اباه في جمع كثير معاتبا له على ما فعل وكان قد بلغه ما كان من ابنه محمد وشق عليه ذلك كثيرا فاعتذر احمد وما وجد شيئا يتصل به الا السماح له بترك الامره وظن انه يعجز عما شرطه عليه عوضا في الترك وكان في نفسه بثلثمايه الف درهم فما قبل بعضها في مقابلة الامره وبعضها في ثمن خيل يبيعها له ابوه لعدم حاجته اليها اذ لم يكن اميرا فالتزم احمد مقصود ابيه من المال واعانه عليه جماعة من التجار فلما تيسر له المبلغ المطلوب منه ندم ابوه واراد ان يعرض عن قوله فما قدر عليه وما وسعه الا الموافقة فاشترط على ابنه ايضا ان تكون له بعض الرسوم التي لامرة مكة وبلغ انه رسم مصر وان يدوم له ذلك مدة حياته مع الخطبة له والدعا على زمزم فالتزم له ابنه بذلك واشهد كل منهما على نفسه بما التزمه جماعة من

في عسكره

www.alukah.net

نفقه بالشام والعراق وتطوّر وسمع شيئا من الحديث بدمشق وحلب وبغداد ونزل مكة وأكثر ملازما فظ وحدث بغير اصول فوقع في امور لتفصيل جملتها غير هذه الفصول قد اظهر التجلي بالتجلي واشار الى التجلي ولده في كل مقام مقال ودعوى لانقال لقبته بالحرم الشريف وانشئت بظاهره فلم نتفق لنا خبرة مع مخابره نسب الى طلب رياسة ما تقتضيها ودعوى طريق ما انتهيها ويتنقيها بعظم الدنيا وامرائها وتحتقر صعاليكها وفقرائها الا من يصفق له حسن رقصه ويكمل دعواه بنقصه وذكر انه انشده لنفسه هذه الابيات

ان قلت في اللفظ هذا النطق تجده او قلت في الاذن لم اسمع له خبرا
او قلت في العين قال الطرف لم ار او قلت في القلب قال القلب ما خطرا
وقد تحيرت في امري واعجبه ان ليس اسمع الا عنهم واري

ووجدت بخط المبيوري ان الفقها اخرجوه من مكة في حدود سنه ثلاث وستين ولم يزد على ذلك ووجدت بخطه انه توفي في التاسع والعشرين من رجب سنه سبع وستين وسبعمايه بطيبه وقد ارخ وفاته برجب من هذه السنه الشريف الحسيني في وفياته وذكر فيها مولده كما سبق

احمد بن عبد الوهاب بن نجده الحوطي روى عن ابيه وعلي بن عباس وروى عنه الطبري والحافظ ابو الفضل الجارودي وذكر ابن فاتح في وفياته انه توفي سنه احدى وثلاثين وثمانمايه بمكة

احمد بن عبد الناصر بن عبد الله بن عبد الناصر التهامي المكي روى عن ابي الفتوح الحصري فيما لظن واظن انه كان حيا في رمضان سنه ثلاث وخمسين وسبعمايه

احمد بن عجلان بن رميثه بن ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتاده بن ادريس مطاعن الحسني المكي يكنى ابا علي ويلقب شهاب الدين امير مكة ورئيس الحجاز وولي امرة مكة شريكا لابيه ومستقلا ثم شريكا لابنه محمد سنتا وعشرين سنه نقص شهرين كما حيائي شاهد وسنذكر الى ما يوضح ذلك مع شيء من حاله وذلك انه كان سنطرف الامر بمكة نيابة عن ابيه اثناء وشاركه ابوه وعده ثقبه في امرة مكة وسنه ستين وسبعمايه ولما عزل ابوه هذه السنه باخويه عنده وابن عمهما محمد عطفه الثاني ذكره توجه عجلان وابنه احمد وكبيش في جماعة من الزام عجلان الى مصر فلما وصلوها قبض على عجلان وابنه احمد وكبيش واعتقلوا ببرج بقلعة الجبل بمصر واقتسم صاحب مصر السلطان حسن بن الناصر محمد فلا ورد ان لا نطلقهم ما دام حيا لانه كان شديد الحنق على عجلان وابنه احمد لامور منها ان احمد عجلان بعد الضيء الحموي الآتي ذكره عن الخطابة بالمسجد الحرام بعد ان يزال المسجد في شعار الخطبة في موسم سنه تسع وخمسين وسبعمايه رعاية للقاضي شهاب الدين الطبري الآتي ذكره وكان السلطان قد ولى الخطابة للضيء الحموي ثم نقل المذكور من برج القلعة الى الاسكندرية لما سمع السلطان بتنكيد بن حسن

في عسكره

اعيان الحرم وانهى هذا الحال لصاحب مصر ان عجلان ترك نصيبه في الامرة لابن اخيه احمد وان المجاورين يسألون تقرير احمد في ولاية مكة بمفرده فاجاب السلطان الى ذلك وذكر لي بعض الناس ان ذلك كان في سنة اربع وسبعين وسمعمايه وذكر لي بعضهم ما يدل على انه كان قبل ذلك بسنتين او نحوهما والله اعلم واستقر احمد منفردا بالامرة الى ان اشترك معه فيها ابنه محمد في سنة ثمانين وسمعمايه وما كان لمشاركته في ذلك اثر لان السيد احمد هو القائم بمصالح العسكر والبه النظر في جميع الامور واشتمل على ذلك الى ان مات السيد احمد وكان بعد موت ابيه عزم على السفر الى جهة ينبع فقتل الحرب امرها وقتل ازالة امر بوادي الصفرا امر باز النه لضرر حصل منه للحاج فلما نزل الهدة هدة جابر متوجها لقصده بلغه ان بني عمه اولاد ثقبه باتوا عنده وحالفوا على بعض بني حسن من ذوي عبد الكريم فاعرض عن قصده وبعث الى مكة فرسانا لصونها وكشف عن خبرهم فبلغه انهم توجهوا صوب وادي نخلة وانهم لقوا في طريقهم سليمن بن راشد احد تجار مكة وانهم حسب الله والحنطوها وذهبوا بها معهم الى المشرف وساروا في اثرهم الى ان بلغ سوله نخله اليمانيه فاشرف عليه بالمقام هناك وان يبعث اليهم فرسانا لاستنقاذ ابن راشد وابنه فبلغتهم فرسانهم في غفلة وكثرة فاوهموهم انهم في الاثر فقط واوطفوا اصحاب احمد بان راشد وابنه واعادوا بهما اليهم ورجع احمد بعد ذلك الى مكة ثم توصل بنو عمه الى نخله ومعهم افراس عديده فقصدهم بعض بني حسن واوهموهم انه تصل اليهم جماعة من بني حسن لمعاونتهم اياهم حنقا على احمد بن عجلان وبنائهم على ذلك واذا تحمل احمد بن عجلان قد دهمتهم مع عسكره ففروا بنو ثقبه وما سلمت اراحيهم الا بجهد وقبض على بعض جماعتهم واعانهم على ذلك انهم ظفروا بطليعة ذوي ثقبه فلم يتيقظوا لاصحاب احمد ورجع عسكره الى مكة ولم يتوثق بنخلة خوفا من البيات بها بعد ان كان اجمع على ذلك ثم توصل بنو عمه المشار اليهم الى مصر بعد قتل الاشرف شعبان صاحب مصر وكنت لهم القائمون بعده الى احمد بن عجلان بملاطفتهم واكرامهم ورسموا لهم بان يصرف لهم في كل سنة ستين الف درهم وقالوا له اذا لم يرض عزلناه واحتلوا اليهم بشيء يتجهز به وصلوا الى احمد واعلموه الخبر فلاطفهم وارضاهم فيما رسم لهم به وبنو الفواعدة ثم حصل كدر في نفسه منهم ومن عنان بن مغامس بن رميثه ومن اولاد مبارك بن رميثه لميلهم عليه مع صاحب حلي لان احمد بن عجلان رغب في ان يزيده صاحب حلي في العادة التي جرت بان يبتاعها له صاحب حلي فلم يوافق على الزيادة لعظمها واستعان عليه بالقواد العرب فما افادوه فاستعان القواد بعنان وبني ثقبه فالتزموا له بان يخذلوا احمد بن عجلان عن قصد صاحب حلي وكان قد اجمع على ذلك فان لم يطلعهم ما لوا عنه الى صاحب حلي وحلفوا له على ذلك وحلف معهم عليه بنو مبارك وبلغ ذلك احمد بن عجلان وهو بمكان يقال له ام غراب قريب من الحبه ودوقه وهو على يوم من حلي اليجد في

السير

السير فلاطف احمد صاحب حلي ودفع منه بزيادة دون التي في نفسه وامر عنان بمبانته فبان عنه فنهب ابلا كثيرة للاعراب وحصل افراسا وسلاحا فلاطفه احمد فاستدعاه الدفحضر اليه واكرمه ثم اغرى حسن بن ثقبه لعنهم عليه في امر خفر جوارهم فيه ومن عادة العرب ان يقتل من خفر جوارهم فلما تم لاحمد مراده في عنان كان احمد بن ثقبه ينهى عن قتله ولما عرف ذلك احمد اغرى عنانا باحمد بن ثقبه لان اخاه حسن بن ثقبه ممن تم بقتل محمد بن مغامس اخي عنان ومن عادة العرب ان لا يقتصروا في القصاص على القاتل بل يقتلوا اعز من جماعته اذا كان احتشم من القاتل فكاد عنان ان يفعل ما امره به ثم ترك وعرف عنان وبني ثقبه ما كان من احمد بن عجلان في حقهم فوافق عنان وحسن بن ثقبه الى مصر وشكا من احمد بن عجلان تقصيرا كثيرا فرسم لهما صاحب مصر الملك الظاهر خشقدم في الزامله خمسة وسبعون درهما وباب عروة قرب بوادي مر بيد امير مكة وغير ذلك مما يكون ربع المتحصل لامير مكة وكان احمد قد اتبعهم بكبيش وهدية شبيه بالملك الظاهر فراى كبيشا من الدولة اقبالا على عنان فالتزم بالموافقة على ما رسم به السلطان لعنان وحسن بن ثقبه وسألهما حتى توصل الى مكة فعرف احمد بن عجلان الخبر وقال له لابد من موافقتك على ما رسم به لعنان او قتله فمال الى قتله وسبل احمد في ان يجير عنانا وحسن بن ثقبه ففعل وتوثق الساعي في ذلك منه وكان الساعي لعنان في الجيره حسن بن ثقبه فحضر الموسم عنان في ايام الموسم ثم قوم عنان والناس بمنى ولحقه حسن بن ثقبه لانهم توافقوا على هذا وصلا به هم ان ابا بكر بن سنقر الجمالي امير الحاج المصري وغيره من احباب احمد بن عجلان والوا عنان وابن ثقبه ارجعا الى احمد فانه يجيب الى ما طلبتما وكتب اليه بذلك فلا تخالف وهذا اخوه محمد بن عجلان رجع معكما وكان توجه الى مصر مغاضبا لاخيه وطالبا الخبر لحصاله بمصر وحسنوا لمحمد ان يرجع معهما وانهم يامروا احمد بكرامته فرجعوا الى احمد ولم يتوثق محمد من احمد لمن قدم به ظانا منه انه لا يخفر وانه اذا لم يوافق على مقصوده هما رد هما الى ما منهما ومن الناس من يقول ان يذنب اخاه محمد الاحضارهما فحضرا معه لذلك واجتمعوا بالسيد احمد وقد جلس لهم مجلسا عاما فيه التزك والعبيد وقرر معهم ان يقبضوا على عنان وحسن بن ثقبه اذا اشار اليهم بذلك فلما اشار بذلك قبضوا عليهما وركب من فوره الى احمد بن ثقبه وقبض عليه وعلى ولده علي بن احمد وكان احمد بن ثقبه مظهرا طاعة احمد بن عجلان ومعرضا عن موافقة اخيه حسن وعنان فما افاده ذلك وقيد الجميع وضم اليهم اخاه محمد بن عجلان وسجن الخمسة بالجياد مدة يسيرة ثم بالعلقمة واستمروا بها الى الموسم سنة سبع وثمانين وسمعمايه وفي اولها كان القبض عليهم وفي موسمها نقلهم الى الجياد وفي موسمها وصل الله كتاب السلطان من مصر بالطافهم فلم يفعل ونقلهم بعد الموسم من الجياد الى العلقمة عند المروة وكادوا ان يقتلوا منها في اثنتين وثمانين وثمانين فقطن لهم ورد معاتبا عنان فانجا

www.alukah.net

ونوصل الى مصر وكان من امره ما ياتى ذكره وبلغنى ان احمد بن عجلان كتب الى الملك الظاهر صاحب مصر
يسأله فى رد عنان الله فكتب اليه واما ما ذكرت من حمة عنان فان الله سبحانه وتعالى يقول وان
احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه واستم المذكورون فى سجن
احمد حتى ماتوا فحملوا بعده نحو عشرة ايام والم لذلك الناس وما حصل للواغب فى ذلك راحه
وكان المتظاهر بذلك محمد احمد بن عجلان فقتل بعد لحلهم بتسعين يوما وقتل كبش بعد لحلهم بيد وكانوا
ترقفوا الحمد احمد بن عجلان عند لحلهم فما افادهم ذلك وترقفوا الابيه باشعار كتبوها الله فما اجدت فتم
على كل منهم ما قضى الله به عليه وكان لاحمد بن عجلان سيره مشكوره ومحاسن مذكوره لانه كان كثير
العدل فى الرعية مكرما للتجار وسمح لهم باشياء كثيره فكثر تردادهم اليه فاثرى وكثر ماله مما كان
يحصل له منهم من الموجبات والهدايا السنيه وقرر بينهم وبينه ضرائب معروفه فى الركائب
والزوامل فلم تكن تتعدى ذلك وقرر امورا يسمح لهم بها فيما لا يريدون فيه بيعا من الحرير والقرطلات
وغيرها مما يختص بالتاجر واتباعه فما خالف ذلك وكان نوابه بحده معه فى ارغد عيش لانهم كانوا
يكارمون بالاسقاط ويكارمهم بالهدية ويعلم بذلك السيد احمد بن عجلان فلا يسالم منه كبير ضرر
وانما بودهم بغرامة لطيفه وكان يحسن الى بنى عمه ذوى رسته باشياء مقرره لهم فى كل شهر
تقوم بكفايتهم وذلك فيما قيل غرارتان فى كل شهر واربعمائة درهم وقيل مائتا درهم وقيل بتمامه
غير ما يزيدهم على ذلك من منافع سألوها منه ولهم عليه رسوم فى كل موسم كل سنة عشرة الاف
درهم لكل نفر يزيد بعضهم سرا على ذلك وربما بلغت الزياده لبعضهم عشرة اخرى وكان يحسن
كثيرا الى من سواهم من بنى حسن من الاشراف والقواد وعبيده واتباعه وما وجد لاحسان
اليهم الا خيرا كثير الا انه ملك مالم يملكه غيره من الخيل والسلاح والعبيد وبلغت خيله نحو اربعمائه
وعبيده نحو ثمانمائه على ما قيل فيها وما اتى ذلك لمن كان قبله من امراء مكه المقارنين لعصره
ويسر الله تعالى له عقارا طائلا جدا بوادى مر عظم انتفاعه به وذلك خوف احياها فملكها من غير
شريك فيها وهى الحسيفر والبحرين والبثنى والحمهمه واحيا انضام العيال والقاع بوادى الهده
هدة بنى جابر والريان قرب المبارك وما وجد له حاصل طايل من النقد لما مات وكان نقل قيل موته
اما ما كثره من حبه طلعت عند ادفنه بلغنى ان جدد رمشه وجدد به ابنى ماتا بها وبعض الناس قال انهما
من سم طبار وصل اليهما فى كتاب من مصر والله اعلم وكان يحمل فى بعض الليالى الى المسجد فيطاف به
ويقول واغوثاه ويكررها فتكثر بكاء الناس عليه فلما مات عظم عليه الاسف وارتجت مكه لموته لكثره
ما كان فيها من الصراخ والعويل وكانت وفاته ليلة السبت العشرين من شعبان سنه ثمان وثمانين وسبعمائه
عن نحو ثمان واربعين سنه وصلى عليه بالحرم الشريف بعد ان قال المؤذن على زمزم الصلاه على الملك العادل

ودفن

صواب الملك الكامل

ودفن بالمعلاه ونصت عليه قبته وقد مدحه جماعة من الشعراء بقصايد حسنه كثيره واجازهم
بعطايا خطيره وكان اعيان البلاد الشاسعه من العراق والهند يحبونه لطيب الثناء عليه وحمد دينه
ويبعث رسولا الى صاحب بنجاله وهديه مع شخص يقال له كمال الدين النهاوندك فمات قبل عوده
ومن خبره فى العود انه لما مات بعض تجار مكه ارسل الله ولده ثمانمائه الف درهم فردها فطن الرسول
بها وجماعته ان احمد بن عجلان استقلها فاعادوا ذلك الله وضاعفوه بمثله وفوق ذلك وقال لم ارده
استقلالا وانما رددته لانه لا وجه لاخذك له هذا معنى ما بلغنى عنه فى هذه الحكايه

احمد

بن عطيه بن ظهيره بن مرزوق القرشى المخزومى المكى سمع من الفخر النويرى صحيح البخارى
ومن الرضى الطبرى بعض صحيح ابن حبان وذكر لى سماعه القاضى جمال الدين بن ظهيره انه كان رجلا صالحا وانه
راى رسم شهادته عند القاضى عز الدين فمن بعده وعليه علامة الاداء والقبول وان شيخنا الشيخ
بهاء الدين عبد الله بن خليل المكى اخبره انه كان يجلس الى جانب الشيخ فخر الدين النويرى قال وكان الشيخ
فخر الدين تزوج بابنته فاطمه وذكر ان له منها اولادا ذكورا اربعه قال ولا ادرى منهم من ولد
كان حيا فى سنه ثلاث عشره وسبعمائه لانه سمع فيها على الرضى مع الاشتهرى على ما وجدت بخطه

من اسمه احمد بن على

احمد

بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القسم العقيلى الشافعى امام المالكيه بالمسجد الحرام
شهاب الدين ابن امام المالكيه القاضى نور الدين على النويرى المكى المالكى ولد فى صفر سنه ثمان وسبعين
وسمع على العفيف عبد الله الشاذلى ووالده وغيرهما من شيوخنا وحفظ القرآن والرساله لابن ابى زيد
المالكى وحضر فى الفقه درس شيخنا الشريف عبد الرحمن بن ابى الخير الفاسى ولما مات ابوه فى جمادى الاخره
سنه تسع وتسعين وسبعمائه قرره ابن عمه قاضى مكه محب الدين احمد القاضى ابى الفضل النويرى واخاه
بهاء الدين عبد الرحمن الآتى فى امامة المالكيه عوض والدهما فعارض فى ذلك امير مكه الشريف حسن بن
عجلان وولى امامة المالكيه الفقيه قطب الدين ابا الخير بن القاضى ابى السعود بن ظهيره فباشرها
ابو الخير الى اخر شوال من السنه المذكوره وفى هذا التاريخ باشر شهاب الدين احمد النويرى المذكور
الامامه بوصول توقيع من الملك الظاهر مصر بعض اسفاره واخاه بهاء الدين عبد الرحمن فى الامام
ولما مات عبد الرحمن فى سنه ست وثمانمائه شارك شهاب الدين اخوه ولى الدين ابو عبد الله بن نور الدين
النويرى فى الامامه عوض اخيه عبد الرحمن واشتركا فيها حتى عزلا عنها بقريبنا ابى البركات محمد ابى الخير
محمد عبد الرحمن بن ابى الخير الفاسى وكان وقت ولايته بمصر وتاريخ ولايته لها فى اول ذى القعده
سنه تسع عشره وثمانمائه ووصل الى مكه فى اول ذى الحجه من هذه السنه وصلى بالناس فى ايام الموسم
والى اول ربيع الاخر من سنه عشرين وثمانمائه لوصول توقيع بعزله وولايته الاخوين الامامه

وفى اوائل النصف الثانى من المحرم سنه عشرين وصل بونفع لشهاب الدين احمد النويرى بولاية قضا المالكية بمكة عوضى ولم يتمكن من مباشرته لانه اختفى خوفا من امير مكة المذكور لكونه لم يتوسط له بخير عند امير الركب التكرورى فى سنه تسع عشره وكان معه مال كثير للصدقه وظن ان حاله تمشى بولايته للقضا فلم تتفق ذلك واستمر مختفيا حتى ارضى امير مكة ووصل اليه قبل ذلك توقيع بعودي لقضا المالكيه فى اول ربيع الاخر سنه عشرين وباشرت مدة حياة المذكور ولى نائبه الحكم بمكه عن قريبه قاضى مكة عز الدين بن صحب الدين النويرى فى سنه اثنى عشره وفى سنه ثلاث عشره ومائتى ثامن ايام يسير عزل صولته وتوفى رحمه الله قبيل العصر من يوم الاربعا ثالث عشر ربيع الاخر سنه سبع وعشرين ومائتى ثامن ودفن فى صبح يوم الخميس بالمعلاه وحصل على دنيا طايله من التكاره غير مره رحمه الله

احمد بن على بن احمد العجلى ابو بكر الزاهد صحب القاضى ابا يعلى بن الفراء وقرا عليه طرفا فى الفقه وسمع عليه الحديث وحدث بالبصره روى عنه الحافظ ابو الفضل بن ناصر وغيره وكان مشهورا بالورع والزهد والعباده والانقطاع عن الخلق والاقبال على الحق وتوفى يوم الاربعا تاسع ذى الحجه سنه ثلاث وخمسين وخمسمائه بعرفه صحرما وصلى عليه اهل الموقف وحمل الى مكه وصلى عليه بها فى المقام يوم النحر ودفن بالمعلاه عند الفضل بن عباض وذكر انه كان اذا جاء زار القبور بمكة ويحكى عنه الفضل وبحط بعصاه الارض ويقول يارب ههنا يارب ههنا فاجابه الله دعوته لخصت هذه الترجمه من تاريخ ابن النجار

احمد بن على بن اسمعيل بن ابرهم بن موسى اللهمذى القاضى تاج الدين ابن القاضى علا الدين المعروف بابن الظريف المالكى ولد فى المحرم من سنه ست واربعين وسبعمائه بالقاهره وسمع بها من القاضى ناصر الدين التونسى بسنن ابى داود بسماعه من ابن خطب المره وعلى القاضى عز الدين جماعه المسلسل بالاولية والبرده والمشفر المسبه وسمع بمكة فى صفر من القاضى شهاب الدين الطبرى قاضى مكه التسعات لجزء لامه الرضى الطبرى ومن على بن الزين الموطا رواه يحيى بن يحيى الليثى بقرائته بسمر فى وسطه وسمع على الشيخ خليل المالكى ومحمد بن سالم بن على الحضرمى واشتغل بالعلم وبرع فى الفقه والفرايض والحساب ومعرفه الوثائق وكان المشار اليه فى الديار المصرية بمعرفه الوثائق وحل المبرم مع ذكاء مفرط وولى نيابة الحكم العزيز بالقاهره وابى بعد ترفعه منها وابا فى الشهاده وتردد الى مكه غير مره منها فى موسم سنه عشر ومائتى ثامن واقام بها بعد حجه الى حين توفى فى يوم الجمعه الخامس والعشرين من شهر رجب سنه احدى عشر ومائتى ثامن ودفن فى صبيحة يوم السبت بالمعلاه بقرب الفضل بن عباض بعد ان تعلل مدة بالاستسقا الفنده بالقاهره ومكه ولم تقدر لى السماع منه ولكنه اجاز لى والله يغفر له

والظريف

والظريف بظا معجمه مضمومه وراء مهمله مفتوحه وبا موحده مثناة من تحت مشدده مكسوره وفاء وهذه النسبه تستفاد مع ظريف بالمعجمه مكبر ومع طريف بالمهمله

احمد بن على بن ابى بكر بن على بن محمد بن زياد العبدرى السيخ الجليل ابو العباس المجور فى كان عالما فاضلا كتب بخطه تعاليق كثيره مشتمله على فوايد جمه ووقفها مع كتبه بوج الطايف وكان سكن مدة سنين حتى مات وسكن مكة ايضا واخذ عن فضلايها واخذ واعنه وكان جميل الشاما مشهورا بالصلاح والخير كثير القدر وراث كتابا الله من ابى اليمن بن عساكر بيت له فيه الدعا مع تعظم كثير وصح كراماته على ما ذكر لنا ان المحب الطبرى شكى اليه فى بعض السنين التى حج فيها الملك المظفر صاحب اليمن انه كان يعهد من المظفر رغبه كثيره فى الاجتماع به وانه لم يجد ذلك من المظفر فى هذه السنه فقال السيخ ابو العباس للمحب انا السبب فى ذلك لانى احببت ان لا تشتغل به عن العباده فى زمن الحج والان تبكر رسله فكان الامر كذلك ووجدت بخط محمد عيسى قاضى الطايف انه توفى بعد الحج من سنه ثمان وسبعين وثمانمائه بوج ووجدت بخط جدك ابى عبد الله الفاسى ما يقتضى انه توفى فى غير هذا التاريخ والله اعلم

احمد بن على بن حسين المصرى الاصل المكى المولد والدار المعروف بابن جوشن كان احد التجار بمكه وبلغنى انه وقف على الفقرا ونفاتا لهديه هدية نبى جابر توفى فى سنه احدى وثمانمائه بمكه ودفن بالمعلاه

احمد بن على بن عبد الكافى السيخ بهاء الدين ابن السيخ تقى الدين السبكى الشافعى ذكر فى ترجمه النجلان اسمه فى الابتدا كمال ثم سمى احمد

احمد بن على بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو جعفر القرشى العدوى مكى ولد بمصر وتوفى بها رجب سنه اثنين وعشرين القطب الحلبى فى تاريخ مصر وقال ذكره ابن يونس

احمد بن على بن ابى القسم بن محمد حسين اليمنى المعروف بابن الشقيف المكى الزبيدى عنى قليلا بالعربيه والشعر ونظم الشعر ومدح السيد حسن صاحب مكه وغيره وهجا صاحب ينبع واقبل على اللهو واجتماع الناس عنده لذلك وحصل فى نفس بعض الناس منه حنق لاجتماع بعض الشباب عليه فقتل ليلة الجمعه الرابع عشر من شوال سنه تسع عشره وثمانمائه عن نحو الاربعين سنه او ازيد بقليل وطل دمه وانكر المتهم بقتله والموعد القيامه وتوفر ان بالشهاده ولعلها ان تكفر ذنوبه

احمد بن على بن ابى راجح محمد ادريس العبدرى الشيبى الحجى المكى يكنى ابا المكارم كان من اعيان الحجبه توفى فى اوائل سنه ثمان وثمانمائه غرقا بالبحر المالح وهو متوجه الى بلاد اليمن

احمد بن على بن محمد الحسن بن عبد الله بن احمد بن ميمون بن راشد القيسى ابو العباس القسطلانى المصرى المكى المالكى ولد فى ربيع الاول سنه تسع وخمسين وخمسمائه بمصر وقرا بها المذهب على خاله الفاضى المرتضى القسطلانى وغيره وجلس موضعه للتدريس من بعده والاصول على الفقيه ابى منصور المالكى وسمع

الحديث بمصر من ابى القسم النوصرى وابى محمد برى ومكة من جويكار السجزى ومن يونس بن يحيى الهاشمى صحيح البخارى ومن زاهر بن رستم امام المقام وابى عبد الله بن البنا الصوفى والفقيه تقى الدين بن ابى الصيف وابى الفتوح بن اكحصرى واجاز له الحافظ السلفى والمائنى وجماعه وصحب جماعه من مشائخ الطريق منهم الشيخ ابو الربيع سليمن المالقى وتلميذه ابو عبد الله محمد ابن ابرهيم القرشى واختص به وخلفه على زوجته من بعده وجمع كتابا فى اخبارها وحدث به وبغيره وسمع منه جماعه من الحفاظ منهم ابن الحاجب الاصبنى بقبة الشراب من الحرم الشريف وذكره فى معجمه وقال زاهد اوانه وشيخ الحرم الشريف فى زمانه صاحب كرامات ومجاهدات وفقه ورياضات والزكى المنذرى وقال كان قد جمع الفقه والزهد وكثرة الاتباع مع الاقبال والانقطاع التام مع مخالطة الناس والرشيد العطار ذكره فى مشيخته وقال كان فى وقته عديم النظير مع ثناء كثير وترجمه بشيخ الحرم انتهى وذكره ابن مدرك فى معجمه فقال احد المشيخه المجاورين بالحرم الشريف واللائذين بذلك الجناب المنيف سمع شيئا من الحديث ورواه ولم يكن ذلك هواه بل حل عنايته بفروع مذهب مالك رحمه الله ثم نزع نفسه الى الخدمة الصالحين والانضواء الى اهل الدين اختص بابى عبد الله القرشى وخلفه بعده على زوجته وانقطع بمكة شرفها الله تعالى فكان احد شيوخ الزمان معروف المكان ووجاهه كما من شيوخه فى الرواية الذين ذكرناهم الاكحصرى وابن البنا والسلفى وذكر انه لقى المائنى واجاز له وقد ترجمه ولده قطب الدين ترجمة مبسوطة ذكر فيها من صفاته الجميلة مائب كثيرة منها ما يتعلق بحاله فى العلم انه درس وافتى وهو ابن ثمان عشرة سنه وذكر انه قدم مكة سنه ثلاث وثمانين وخمسمائة حاجا وحج قبل الستمائه مرارا ثم قدم مكة بنية المجاورة سنه اثنين وستمائه واقام بها مجاورا الى سنه الحشيشى يعنى السنه التى ذهب حاج العراق بسبب قتله بمنى وهى سنه ثمان وستمائه ثم قدم مكة من مصر مع الحاج فى سنه تسع عشره او عشرين واستوطنها حتى توفى ليله الاحد منتصف جمادى الاخره سنه ثلاث وثلاثين وستمائه ودفن بالمعلاه انتهى وذكره شيخنا ناصر الدين ابن الفرات فى تاريخه نقلا عن غيره انه توفى سنه ثلاث وثلاثين وانه ولد سنه اربع وخمسين وقيل سنه ثمان وخمسين ووجدت بخط ابن سيد الناس فيما انتخبه من معجم ابن مدرك انه ولد فى احد الجمادين من سنه تسع وخمسين وكل ذلك وهم لان المنذرى نقل عن ابى العباس القسطلانى انه ولد فى ربيع الاخر من سنه تسع وخمسين وكذا ذكر عنه الرشيد العطار واما وفاته فقد ذكرها كما ذكرنا المنذرى والرشيد العطار وابن مدرك فى معجمه على ما وجدت بخط ابى الفتح بن سيد الناس فيما انتخبه من معجم المذكور ومن مصنف الشيخ ابى العباس القسطلانى على ما ذكر الشيخ عبد الله اليافعى فى ترجمته من تاريخه قال

بلغنى

بلغنى انهم احتاجوا فى المدينه الشريفه الى الاستسقاء وهو بها مجاور وانفق رايهم ان يستسقى اهل المدينة يوما والمجاورون يوما فبدا اهل المدينه بالاستسقاء فلم يسقوا فعمل هو طعاما كثيرا للضعفا والمساكين واستسقى مع المجاورين فسقوا انتهى ووجدت بخط جدك ابى عبد الله الفاسى ان ابا المعالى بن الفقيه القسطلانى قال له ان جده ابا العباس كان يعول ثمانين فقيرا كل يوم

احمد بن على بن محمد داود الزمزمى الملقب بالشهاب توفى فى اثنا سنه سبع وتسعين وستمائه وهو متوجه الى اليمن فى البحر وكان سافر الى بلاد الهند قبل ذلك

احمد بن على بن محمد عبد السلام بن ابى المعالى الكازرونى الهكى نجم الدين ابو المعالى مؤذن الحرم الشريف سمع مع الجد ابى عبد الله الفاسى على ابى الحسن على بن عمر محمد هرون الثعلبى العشره الاولى من اربعين الطاى وعليه حدث توفى سنه ثلاث وخمسين وستمائه بمكة اخبرنى بوفاته ابن اخيه الرئيس بها الدين عبد الله بن على بن عبد الله بن على رئيس المؤذنين بالحرم الشريف ذكر ان والده اخبره بذلك وغيره وذكر انه كان يؤذن بمأذنه باب العمره ونزكها عند موته لابن عمه عبد السلام وزوجه ابنته

احمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى السيد الشريف القاضى شهاب الدين ابو العباس ابن السيد نور الدين ابن السيد الفذ وه ابى عبد الله الفاسى المكى المالكى والد الذى نعقده ترجمته ولد فى الثانى والعشرين من ربيع الاول سنه اربع وخمسين وستمائه بمكة وسمع بها على واضيها شهاب الدين الطبرى سماعات جده الرضى الطبرى ويزيد بها عنه وعلى الشيخ خليل المالكى صحيح مسلم خلا المجلد الرابع من تجزيه اربعه وسمعه بكماله على الشيخ عبد الله النافع وعلى القاضى عز الدين بن جماعه الاربعين التى سمعها له وعلى الكبير وغير ذلك وعلى العاضى موفق الدين الحنبلى قاضى الحنابله بمصر جزء ابن بكير وغيره على جماعة من شيوخ مكة بطلبه وسمع بالقاهره من فاضيها ابى الفتا التبكى صحيح البخارى ومن غيره وسمع بحلب واجازله جماعه من اصحاب ابن البخارى وطبقته وغيرهم وحفظ كتبا علميه فى صغره واشتغل فى الفقه والاصول والعربية والمعانى والبيان والادب وغير ذلك وكان ذا فضل ومعرفة تامه بالاحكام والوثائق وله نظم كثير ونثر وقع له فى ذلك اشياء حسنه ومن شيوخه فى الفقه والنحو الشيخ ابو العباس بن عبد المعطى المكى النحوى واذن له فى الافتا والشيخ موسى المراكشى واخذ عن القاضى ابى الفضل النويرى اشياء من العلم وعن غيره واحد بمصر وغيرها ودرس وافتى فى كثير احدث اخذت عنه بمنى ومكة وسمع منه الطلبه وله تواليف فى مسائل وناب عنى فى الحكم باخره وقبلى عن ابن اخته القاضى سراج الدين عبد اللطيف بن ابى الفتح الحنبلى وعن القاضى جمال الدين بن ظهيرة وقانع وناب فى مثل ذلك عن القاضى محب الدين النويرى ووالده القاضى ابى الفضل وناب فى العقود عن القاضى محب الدين النويرى وعن ابنه القاضى عز الدين النويرى وولى مباشرة الحرم بعد ابيه فى سنه

احدى وسبعين وباشر ذلك من هذا التاريخ الى حين وفاته ودخل ديار مصر مرات والشام مرتين واليمن مرتين وزار المدينة النبويه مرات كثيره وكان في بعضها ماشيا وجاور بالمدينة واقام بها كثيره وكان معتبرا في بلده وله مكانه عند ولاتها وقضاتها ويدخلونه في امورهم بنفس المقصود منه وكان كثير المروه والاحسان الى الفقرا وغيرهم توفي باثر صلاة الصبح بكره يوم الجمعه الحادى والعشرين من شوال سنه تسع عشره وثمانمائه بمكه وصلى عليه عقب الجمعه عند باب الكعبه ودفن بالمعلاه بجوار ابنته السيده ام هانى وكان بها مغرما وماتت في مدة اصغر سنه سنه عشره وثمانمائه وكانت جنازته مشهوره ومن شعره مداح نبويه ومداح في امراء مكه منهم السيد حسن بن عجلان ورزق منه قبولا وصاهره على ابنته ام هانى فمن مديحه قوله من قصيده سمعتها عليه

عدلت فما ابو وك الهلال المشارف لنظره بالمغربين الخلائق
فما رامح الا نحوفك اعزل ولا صامت الا بفضلك ناطق

احمد بن علي بن محمد الشبي الحجي المكي المعروف بالعراقي سمع من الشيخ فخر الدين النويري والد عز الدين بن جماعه بعض الثاني من الشفا في سنه ثلاث وخمسين وسبعمائه وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيره انه سمع من الشيخ خليل المالكي ومات بعد الشيخ علي بن ابي راجح الشبي قبل التعيير بيسير ووجدت بخط شيخنا ابن ناصر انه توفي في احد شهور سنه تسع وثمانمائه بمكه وانه رام الشيخه بعد علي بن ابي راجح فلم تنهض له مع صلاحه لذلك وله الان ولد ان ذكر ان علي ويحيى وهما من جمله الحجه وسبب شهرته بالعراقي انه وابوه سافرا الى العراق مع الحجيج ومكثا بها معدودة وهما

احمد بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح السنجري ثم المكي ابا العباس ويلقب شهاب الدين الحنفي المكي امام مقام الحنفيه بالحرم الشريف اجازله من مصر القطب القسطلاني وابن الخياط وابن خطب المزه والقاضي شمس الدين بن العماد المقدسي والقاضي بدر الدين بن زرين وشامية بنت البارزي والعماد ابراهيم بن محمد الشريف المنقري والمجد عبد العزيز الكلبي والصفي خليل البراجي والفخر عبد العزيز بن الشاري واخرون ومن مكه ابو اليمن بن عساكر والنجم الطبري واولاده الكمال قاضي مكه والتقي عبد الله خطيب مكه وزينب وفاطمه والبرهان ابراهيم بن يعقوب واسمعيل بن محمد اسمعيل والصدر عبد الله ابن محمد صحر ابي بكر والشرف عبد الرحمن بن يوسف بن اسحق بن ابي بكر والصفي والرضي الطبريون والرضي ابن خليل واخوه العلم واصن الدين القسطلاني واخوته ابو الهدى حسن وعبد الكريم وفاطمه والمفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري سبط سلمى بن خليل ومحب حمدان العطار واخوه اجر اقبال القرويه وابنه احمد وعلي بن محمد عبد السلام المؤذن وسمع بالاسكندريه من محدثها تاج الدين علي بن اله الغراقي بعض معجمه وراى مهمله والف وفا تاريخ المدينه لابن النجار عنه وتفرد به سمع عليه

جماعة

جماعة من شيوخنا منهم القاضي زين الدين ابو بكر بن حسين المراغي وروى له عنه شيء من اول تاريخ المدينه وولي الامامه بمقام الحنفيه بعد اخيه البدر حسن فيما اظن وولي تدريس المدرسه الزنجيليه بمكه والمدرسه الارغونيه بها على ما وجدت بخط القطب الحلبي في تاريخه الا انه وهم في نسبه لانه قال الحجير يوسف بن علي بن يوسف والصواب ما ذكرناه وذكره الاقشهري في ورقات ذكر فيها تراجم جماعة من شيوخ مكه رأيتها بخطه وذكر فيها ان المذكور لم يعان علم الحديث وانه رجل محسن جواد كثير الخير والعطايا توفي في سنه ثلاث وستين وسبعمائه بمكه ودفن بالمعلاه ومولده بمكه سنه ثلاث وسبعين وسبعمائه هكذا ذكر وفاته شيخنا ابن ناصر ومن خطه نقلت اسماء شيوخه المكيين وجدت فيما ذكر الاقشهري اسماء جماعة من شيوخه المصريين وهما القاضيان ابن العماد وابن زرين والحبلي والمراغي والمنقري وابن عساكر وذكر انهم اجازوا له في سنه اربع وسبعين باسناده القطب القسطلاني ووجدت بخط البرزالي اجازة هو لاشيوخ له خلا ابن زرين فانه لم يذكره

احمد بن عمر بن ابي بكر الهيدباني الاصل يلقب بالشهاب ويعرف بابن المرجاني المدني سمع على المسلم بن محمد حجر الانصاري وحدث به عند وصوله بالحجاز وعمر مسجد الخيف بمنى في سنه عشرين وسبعمائه بحمله كثيره من ماله ويزيد على حسين الفاسي كما ذكر البرزالي في تاريخه ولذلك ذكرناه في هذا الكتاب وجاور بالمدينه اثنتين وتوفي يوم السبت ثاني عشر المحرم سنه ثمان وعشرين وسبعمائه بدار بدرب الغنم بدمشق ودفن بتفا سيبون كتبت هذه الترجمه من تاريخ البرزالي

احمد بن عمر العلاف

كذا مصدر الاصل المنقول منه

احمد بن عمران بن سلامه البصري ابو عبد الله الاخفش المعروف بالالهاني روى عن وكيع ويزيد بن هرون ويزيد بن الحباب وحدث عنه عبد الله بن محمد السعدي المروزي وابو بكر بن ابي عاصم ويحيى بن عمر الاندلسي وسكن مكه مدة ووصف غريب الموطا وخرج من ذكره ابن حبان في الثقات وهو من قبيل الخمسين وما سمعت كتبت هذه الترجمه من تاريخ الاسلام ومن تاريخ ثقات ابن حبان لشيخنا الحافظ برهان الدين الهيثمي

احمد بن عيسى بن عمران المكي العطار عرف بعصاره كان ذا ملاءة ووقف اوقافا وهو بلث ما ملكه من العقار بالشعب من حارة وادي نخلة الشاميه وفي سوله والزعده من وادي نخله اليمانيه وفي البرنده من وادي مرى

سبعين وسبعمائه وما عرفت من وفات

احمد بن غنام المكي الشاعر المعروف بابن غنام يلقب بالشهاب اجازله في سنه ثلاث عشره وسبعمائه باستدعا الشيخ عبد الله بن خليل المكي وغيره الدشتي والقاضي سليمان بن حمزه والمطعم وابن مكتوم وابن عبد الدايم وابن سعد واخرون ومدح غير واحد من امراء مكه منهم يقبه بن رميثه بن ابي نمي بقصيده او

ما خفقت فوق منكب عذبه على فتى كابن منجد ثقبه

ولم اظفر منها الابتاني ذكرها في برجة ثقبه ويبلغني ان بعض الناس ينكر ان يكون هذه القصيدة لابن غنام ويزعم انه انتحلها وان بعض الاشراف وولاة مكة غضب على ابن غنام غضبا كثيرا بسبب هذه القصيدة لما فيها من تفضيل ثقبه عليهم وله في مبارك بن عطية بن ابي نمي قصيدة مدحها اولها

ان شط من قرب الحبيب مزاره ونأى بغير رضى المتيم داره
وتواصلت احفانه وسهاده وجرى بما تاق دموعه بباره
فغرامه اضحى لدين عزمه وحنينه امسى عليه شعاره
ولربما يقضي باحكام الهوى وجدا عليك وما انقضى اوطاره
اخفى هواه وكاد سره ونفسه دمع تحدر سيله تذكاره
وقف الهوى بي حيث انت كما الثناء وقف على من طاب منه فخاره

توفي ابن غنام المذكور في سابع عشري جمادي الاخرة سنة احدى واربعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة

احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر العبري مفتي مكة شهاب الدين الحرازي الاصل المكي ولد بمكة سنة خمس وسبعين وسبعمائة وتوفي بها في ليلة الاثنين ثاني عشر شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة بعد ان صار يحمل الى المسجد عجز عن المشي بعلة وفاته من خط شيخنا العراقي ومولده سنة خمس وسبعين وسبعمائة على ما وجدت بخط ولده ابي عبد الله الحرازي فيما اظن ووجدت بخط شيخنا ابن شكر اين ولد سنة ست وسبعين في اليوم الذي مات فيه التوزري رحمهم الله والله اعلم بحقيقة ذلك

من اسمه احمد ومحمد

احمد بن ابي اليمن محمد ابن ابرهيم الطبري المكي يلقب بالشهاب سمع بمكة من عبد الوهاب القزويني وغيره وعنه ابن فهد في المعجم مديده اولها في سنة ست وتسعين وسبعمائة وتوفي في شعبان سنة سبع وتسعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة وكانت فيه مروءة وخير مع حسن الطريقة وهو اخو الرضي

احمد بن محمد ابن سهل بن عبد الرحمن بن يزدرف الله بن ايوب البغدادي نزيل مكة ابو بكر المعروف بكبير الحداد وذكر الخطيب وابن بعدان نسبه هكذا بغدادي سكن مكة وحدث بها عن بشر بن موسى وابن مسلم الكجي وابي العباس الكديمي ومحمد بن نعيم البيضي وابي العباس بن مسروق الطوسي ويعقوب ابن اسحق الهنسي وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسين بن علي العمري روى عنه جماعة منهم ابو الحسن الدارقطني واحمد ابن ابرهيم بن قراس المكي وابو علي علي بن حمكان الفقيه وابو يحيى بن النحاس المقرئ وابو نصر محمد ابن بكر الاسعلي وكان ثقة ذكره الصولي ان كبير الحداد مات سنة خمس وثلثمائة

احمد بن محمد ابن عبد الله بن محمد ابو بكر القاضي زين الدين ابو الطاهر بن قاضي مكة جمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري المكي سمع من يونس بن اسحق الطبري جامع الترمذي ومن جده سنن ابي داود دخلا من باب لبس القباطي الى آخر الاثنين وسنن النسائي عن ابن المقير بسنده فيهما وكتاب التنبيه للشيخ ابي اسحق عن الشيخ نجم الدين بشير بن حامد البيرزي وجزء البياضي عن ابن القبيطي لجازه وسمع عليه من صوتا فاته خلاصة السيرة النبوية وصفوة القرى وعلى الكمال ابي غالب هبة الله بن علي بن الحسن البغدادي جزء البانياسي عن ابي الوقت الحرانفي عن ابي بكر بن الزاغوني عن البانياسي وغير ذلك على جماعة سواهم واجازله جماعة من شيوخ مصر ومكة بعدم ذكرهم في برجة الشهاب الخفي وخرج له وجاعة من شيوخ الطبري الاقشهري اربعين حديثا عن ابن العماد وابن رزين وابن عساكر ولم يحدث بها ثم حدث بها وسمع منه جماعة من شيوخنا منهم شيخنا ابو اليمن الطبري وكتب عنه المحدث جمال الدين ابرهيم بن يوسف البعلبكي ابياتا من نظمه سمع عليه الحافظ قطب الدين الحلبي سنن ابن ماجه ووجدت بخطه انه دخل مصر وله استقبال وتحصيل وله محاضر حسنة ومكارم وشفقة احسن الله اليه انتهى وقد اخبرني شيخنا

بعد القاضي نجم الدين دارت عليه وعلى الاصفوني حتى مات الاصفوني ثم دارت عليه بمفرده حتى مات وكان يرجح علي الاصفوني وبعضهم يرجح الاصفوني عليه وهو اقرب انتهى توفي ليلة الاثنين ثاني عشر شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة بعد ان صار يحمل الى المسجد وعجز عن المشي بعلة وفاته من خط شيخنا العراقي ومولده سنة خمس وسبعين وسبعمائة على ما وجدت بخط ولده ابي عبد الله الحرازي فيما اظن ووجدت بخط شيخنا ابن شكر اين ولد سنة ست وسبعين في اليوم الذي مات فيه التوزري رحمهم الله والله اعلم بحقيقة ذلك

من اسمه احمد ومحمد

احمد بن ابي اليمن محمد ابن ابرهيم الطبري المكي يلقب بالشهاب سمع بمكة من عبد الوهاب القزويني وغيره وعنه ابن فهد في المعجم مديده اولها في سنة ست وتسعين وسبعمائة وتوفي في شعبان سنة سبع وتسعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة وكانت فيه مروءة وخير مع حسن الطريقة وهو اخو الرضي

احمد بن محمد ابن سهل بن عبد الرحمن بن يزدرف الله بن ايوب البغدادي نزيل مكة ابو بكر المعروف بكبير الحداد وذكر الخطيب وابن بعدان نسبه هكذا بغدادي سكن مكة وحدث بها عن بشر بن موسى وابن مسلم الكجي وابي العباس الكديمي ومحمد بن نعيم البيضي وابي العباس بن مسروق الطوسي ويعقوب ابن اسحق الهنسي وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسين بن علي العمري روى عنه جماعة منهم ابو الحسن الدارقطني واحمد ابن ابرهيم بن قراس المكي وابو علي علي بن حمكان الفقيه وابو يحيى بن النحاس المقرئ وابو نصر محمد ابن بكر الاسعلي وكان ثقة ذكره الصولي ان كبير الحداد مات سنة خمس وثلثمائة

احمد بن محمد ابن عبد الله بن محمد ابو بكر القاضي زين الدين ابو الطاهر بن قاضي مكة جمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري المكي سمع من يونس بن اسحق الطبري جامع الترمذي ومن جده سنن ابي داود دخلا من باب لبس القباطي الى آخر الاثنين وسنن النسائي عن ابن المقير بسنده فيهما وكتاب التنبيه للشيخ ابي اسحق عن الشيخ نجم الدين بشير بن حامد البيرزي وجزء البياضي عن ابن القبيطي لجازه وسمع عليه من صوتا فاته خلاصة السيرة النبوية وصفوة القرى وعلى الكمال ابي غالب هبة الله بن علي بن الحسن البغدادي جزء البانياسي عن ابي الوقت الحرانفي عن ابي بكر بن الزاغوني عن البانياسي وغير ذلك على جماعة سواهم واجازله جماعة من شيوخ مصر ومكة بعدم ذكرهم في برجة الشهاب الخفي وخرج له وجاعة من شيوخ الطبري الاقشهري اربعين حديثا عن ابن العماد وابن رزين وابن عساكر ولم يحدث بها ثم حدث بها وسمع منه جماعة من شيوخنا منهم شيخنا ابو اليمن الطبري وكتب عنه المحدث جمال الدين ابرهيم بن يوسف البعلبكي ابياتا من نظمه سمع عليه الحافظ قطب الدين الحلبي سنن ابن ماجه ووجدت بخطه انه دخل مصر وله استقبال وتحصيل وله محاضر حسنة ومكارم وشفقة احسن الله اليه انتهى وقد اخبرني شيخنا

www.alukah.net

الشريف بهي الدين عبد الرحمن الفاسي بكاشين سعلفان برحمة الزين الطبري كتبتها عنه بمعنى حدثني احداهما ان شخصا من اعيان الناس ذكر بحضرة الزين الطبري ووالده الشريف ابي الخير فقال منه والده وذكر انه لم يعطهم كراء منزل لهم سكنه فسأله الزين عن قدر الكل فاخبره به فلما اجتمعوا ثانية دفع الزين الطبري الى والده القدر الذي سماه فعجب من ذلك وشرع يعتذر للزين الطبري ويحتمل ان هذا الرجل من اصحابه فقال له الزين ما بيني وبينه معرفة ولكنه من اعيان الناس فاحببت الكلام فيه وخصوصا منك ويلغني من غير وجه الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير ان الشريف انما اخبر هو الدلام للرجل لانه لم يعطه كراء ما سكن فيه وان القدر الذي اعطاه له الزين خمسة دراهم كاملة والاخر قال قال العفيف المطري ما رأت عيناي في الكرم مثل الزين الطبري وطفيل بن عمرو الدوسي انتهى قلت ناهيك بهذه منقبة فان العفيف المطري جال في الآفاق ودخل ديار مصر والشام والعراق ومن اخباره في الجود على ما بلغني انه اتاه في بعض السنين فتوح مائة الف درهم فظفر بها ان عمه اتيها ولم يعطه منها شيئا وان جماعة من الناس اتوا الزين الطبري واثاروا عليه بان يطالب اليهما باخذ حقه له فامتنع من ذلك وقال لا كانت دنيا تفرق بيني وبين ابن عمي ومنها انه كان يزيد في اداماه من اليوم السادس عشر من ذي القعدة الى انقضاء الشهر في كل يوم مَنّ لحم مكي وكان اداماه كل يوم مَنّ لحم مكي ومقدار هذا المن سبعة ارطال مصري الا ثلثا واما كان ناهر غلمانه باستدعاء الغرباء الوافدين الى مكة في كل يوم من الايام المشار اليها ويطعمهم ذلك ويقول هو لا يزيدون في غالب الحاجة ولا يجدون من يعمل لهم طعاما فيكفيهم هذا الامر وكان ناهر غلمانه بان لا يفتقر الى من يعرفونه في استدعائهم للوافدين وكان يوخر عشاء عياله الى ان يأيس من وصول احدا لهم ليلا ويطعمهم عشاء عياله بالتمر وشبهه لفراغ الطعام قبل عشائهم وله في الجود اخبار غير ذلك توفي رحمه الله سنة اثنتين واربعين وسبعمائة بمكة كذا وجدت وفاته بخط المحدث ابي موسى المقدسي ووجدت بخطي في بعض التقاييد انه توفي في رابع المحرم من السنة المذكورة وسألت عنه شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة فقال كان رجلا صالحا خيرا جوادا اذا مكارم كثيرة وكان بينه وبين اخيه القاضي محب الدين الطبري قاضي مكة عداوة كبيرة وتهاجر امدة طويلة فلما مات القاضي محب الدين انشد الزين الطبري

لو علمنا انا لا نلتقي ... لقضينا من سليمى وطرا

وكان لكل منهما اصحاب لا يصحبون الآخر الا على ان الزين الفاسي كان يصحبهما ويلغني انه سئل بعد موت اخيه في قضاء مكة فكره ذلك وآثر به ابن اخيه القاضي شهاب الدين احمد ويلغني انه اضر باحدى عينيه وكتم ذلك سنين كثيرة الى ان اضرت الاخرى وانه سئل في المعالجة والطبع البرء فامتنع وقال احتسب ذلك عند الله وكان الناس يعظمونه كثيرا ويلغني ان جدي الشريف علي الفاسي

كان

والد ام

كان اذا ذكره عبر عنه بسيدي الزين وهو من اجدادي لانه جد والدتي لامها ومن شعر القاضي زين الدين الطبري ما انشدناه جدي لامي ابو الفضل النويري وحماه عنا عاذا ان لم اكن سماعا من ابيه

من المسلو وبين قلبي معترك ... عمدا دم التعنيف فيه يسفك

وعلى الحسن البديع مواثق ... اني بغيرهواه لا اتمسك

احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القسنم بن عبد الرحمن العفيفي قاضي مكة ومن خطبها محب الدين النويري المكي ان مع تكرار ابي البركات ولد في اوائل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بمكة المشرفة واجاز له علي ما وجدت بخط شيخنا ابن فهد شخص يروي عن المحب الطبري نقلا الى ان المولد من اهل عدن والشيخ شهاب الدين الحرازي وعلي بن الزين الفاسي طالعا وام الهدى عائشة بنت الخطيب علي الدين عبد الله بن المحب الطبري والشهاب الحنفي وسمع عليه على ما ذكر شيخنا ابن فهد ووجدت سماعه على سيدي الشيخ خليل المالكي الموطأ رواية يحيى بن يحيى وغير ذلك وسمع على القاضي عز الدين بن جماعة اربعين النووية عليهم ومنسكه الكبير وجزء بن بخيت وغير ذلك وسمع جزء بن بخيت على القاضي موفق الدين الحنبلي وسمع على الكمال بن حبيب سفن ابن ماجه وسمع على محمد بن احمد بن عبد المعطي كثيرا من الكتب والاجزاء وسمع بالمدينة على القاضي بدر الدين بن فرحون الموطأ وطلب العلم واخذ الفقه عن ابيه والقاضي شهاب الدين بن ظهيرة واخذ عنه الفرائض واخذ النحو عن الشيخ ابي العباس بن عبد المعطي وغيرهما ولازمهما وحصل كثيرا ودرس وافتى وحدث بالحرمين وولي قضاءهما وخطابتهما وغير ذلك من الوظائف بهما اولا وثانيا ثم ناب عن ابيه القاضي في الفصل في الحكم والخطابة بمكة وسنة ثلاث وسبعين ثم ولي قضاء المدينة النبوية وخطابتها واقامتها على قاعدة من تقدمه في سنة خمس وسبعين بعد وفاة القاضي بدر الدين ابن الخشاب واتاه الخبر بذلك الى مكة في سابع عشر رجب من السنة المذكورة وتوجه الى المدينة ومعه عمه القاضي نور الدين علي بن احمد النويري وبلغوها في منتصف شعبان وباشر جميع ما فوض اليه وولي من كثير من اهل المدينة اذا كثيرا بالقول فقابل كثيرا من ذلك بالصفح والاحسان ثم صرف عن الخطابة والامامة مدة يسيرة بالشيخ شهاب الدين الصقلي ثم عاد اليه واستمر على ذلك حتى صرف عنهم في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ولي قضاء مكة وخطابتها بعد عزل القاضي شهاب الدين بن ظهيرة على ما كان عليه وجاءه الخبر بذلك وهو بالمدينة وتوجه الى مكة ودخلها في اول العشر الاخر من رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وباشر ما فوض اليه من الحكم والخطابة وغير ذلك مما اضيف اليه في سنة تسع وثمانين تدريس بشيء كثير مما اضيف اليه تدريس المدرسة المجاهدية بمكة واستمر على ذلك حتى مات في ليلة الاربعاء تاسع عشر شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة عند ابيه وكثر الاسف عليه لما فيه من المحاسن العديدة فانه كان كثير التودد للناس مجملا لهم مع عقل راجح ودين متين وصيانة

www.alukah.net

وعفاف وكان نشأ على ذلك من صغره ولديه فضائل ومعرفه بالاحكام ورزق فيها من صغره السداد مع الهيبة والحرمه وكان نقمه على الرافضه بالمدينه وله في اهلها لاعزاز السنة اخبار كثيره ولم يحرم منهم في ذلك كبيرا حتى انه كان يغلظ لامرهم عطيه بن منصور صاحب المدينه ومما جرى بينهما في ذلك ان عطية قال له يوما ما معناه ما قاضي انا مثل هذه العمامه يعني بياض سواري المسجد النبوي اذا طحت على شئ كسرته وان طاح علي شئ انكسر فقال له القاضي محب الدين المذكور ما معناه هذه العمامه اذا راشا منها خلالا ازلناها واتينا عوضها اخرى فالتم عطيه وابجز جوابا وقال فتلني ابن النويري وكان له حظ وافر من العباده والذكر وصحبة اهل الخير وخدمتهم والاحسان اليهم وكان ذلك دابه من الصغر وفيه مكارم وله علي فضل كثير نعمده الله برحمته وجزاه عني خيرا ومن جميل اخباره انه بلغني عنه ما معناه ان والده كتب اليه اذا كان قاضيا المدينه يقول له ابن التاج الشيخ طلحة يعني الهنا احد كبار صلحاء اليمن ان يدعو له فقال الي الشيخ طلحة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في حالته وقال له يا سيدي رسول الله خاطرك مع احمد ابن الفضل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم واهر وكفى وارجو انا ولدي ان تكون في كنفه صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخره وسبب كتابة ابيه اليه بذلك يبشره بهذه الحكايه ●

احمد بن محمد احمد بن علي بن محمد الفيشي بلقب بالسرف ويعرف بابن القطان يكنى ابا الفتح ولد في ذي الاخره سنه ثمان واربعين وستمائه بمكه بدار العجله سمع باعتنا ابيه الشيخ قطب الدين القطان وعلي ابن ابي الفضل المرسي جزء ابن بخيد والاربعين الفراويه والاماليه للفراوي وبعض صحيح ابن حبان وسمع في الرابعه علي ابي عبد الله محمد بن معن المنبجي سداسيات الرازي وعلي فاطمه بنت نعمه الجزام الجمعه للنسائي وعلي غيرهم كثيرا وحدث سمع منه النجم بن عبد الحميد بقراءته ومات قبله وحماعه منهم البرزالي وذكره في معجمه وقال كان فقيها صالحا مباركا اضر مده سنين ثم رد عليه بصره وقال حكى لي شهاب الدين بن قاسم النقيب كان بالشبابيه الجوانيه في ذي الاخره سنه تسع وسبعمائه ان الشيخ صفي الدين احمد المذكور سقط من درج سلم فوقعت جبهته في حجر واستلقى على قفاه مغشيا عليه ثم افاق وهو يبصر بعد ان كان مكفوف البصر وقال فلما اجتمعت به في سنه عشر وسبعمائه سألته عن عود بصره فقال سالت الله تعالى في ذلك فرده علي ولم اذكر السبب المذكور انتهى قلت هذا ما فاه من كلام الصفي هذا وسر الحكايه التي حكاها البرزالي انه نجوز انها وقعت لشفي بها لسوال الله تعالى في الابصار وقال البرزالي توفي في عصر يوم السبت الحادي عشر من شوال سنه اربع عشره وسبعمائه بمكه ودفن بالمعلاه يوم الاحد وكانت جنازته حفله وقال الكتبي الناسخ ذكر عبد الله بن خليل وذكر البرزالي انه وجد بخط عثمان بن الصفي هذا انه ولد في اواخر سنه ثلاث وثلاثين ●

احمد بن محمد ابي بكر بن علي بن يوسف الدروي الاصل المكي المولد والدار المعروف بابن المرشدي المصري يلقب بالشهاب بن الجمال ولد بمكه سنه اثنين وثمانين وسمع بها معنا كثيرا على شيخنا مسند الحجاز القاضي زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي وغيره وحفظ المنهاج للنووي وغيره وحضر درس الفقه وغيره عند غير واحد من الفضلاء بمكة وزار المدينه النبويه مرارا في بعض السنين وكان ذا خير

عبد العزيز البغوي ويوسف بن يزيد القراطيسي والقسم بن الليث الرسعني وغيرهم روى عنه ابو محمد ابن النحاس وابو العباس بن السماج ورشا بن نظيف واخرون توفي في شهر ربيع الاول سنه احدى وخمسين وثلثمائه وله تسعون سنه ذكره هكذا الذهبي في تاريخ الاسلام وذكره في الميزان وقال منقطع قليلا ووجدت بخط ابن عساكر فيما نقلته من وفيات ابي الحسن احمد بن محمد بن مرزوق انه توفي يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاخر من السنة ●

ابن رصص

احمد بن محمد ابي بكر بن محمد ابرهم صفي الدين ابو العباس الطبري المكي ولد في اخر سنه ثلاث وثلاثين وسبعمائه وفي اوائل سنه اربع وثلثين واجاز له جماعه من سموخ اخته الرضى منهم ابن المقير وسمع على ابن ابي حريصي صحيح البخاري والمجالس المكيه للمائتين عنهم ونسخه ابي مسهر الغساني ويحيى بن صالح الوحاظي وما معهما ونسخه ابي معوية الضرير وبكار بن قتيبه البكراوي وعلى شعث العرقاني البلدانيه للكلوذاني وعلى ابن الحمري اختلاف الحديث للشافعي والتفقات العشره والاولى من جامع عبد الرزاق والاولى من غرائب مالك للدارقطني والثاني من حديث سعدان والرابع من الاغراب للنسائي والسادس والسابع والثامن من امالي المحاملي والسابع من حديث ابن السماك وجزء مطين وجزء القزاز وثمانين الاجزاء وفوائد العراقيين للنقاش وغير ذلك وعلى ابن ابي الفضل المرسي صحيح ابن حبان وجزء ابن بخيد وحدث سمع منه النجم بن عبد الحميد بقرائته ومات قبله وحماعه منهم البرزالي وذكره في معجمه وقال كان فقيها صالحا مباركا اضر مده سنين ثم رد عليه بصره وقال حكى لي شهاب الدين بن قاسم النقيب كان بالشبابيه الجوانيه في ذي الاخره سنه تسع وسبعمائه ان الشيخ صفي الدين احمد المذكور سقط من درج سلم فوقعت جبهته في حجر واستلقى على قفاه مغشيا عليه ثم افاق وهو يبصر بعد ان كان مكفوف البصر وقال فلما اجتمعت به في سنه عشر وسبعمائه سألته عن عود بصره فقال سالت الله تعالى في ذلك فرده علي ولم اذكر السبب المذكور انتهى قلت هذا ما فاه من كلام الصفي هذا وسر الحكايه التي حكاها البرزالي انه نجوز انها وقعت لشفي بها لسوال الله تعالى في الابصار وقال البرزالي توفي في عصر يوم السبت الحادي عشر من شوال سنه اربع عشره وسبعمائه بمكه ودفن بالمعلاه يوم الاحد وكانت جنازته حفله وقال الكتبي الناسخ ذكر عبد الله بن خليل وذكر البرزالي انه وجد بخط عثمان بن الصفي هذا انه ولد في اواخر سنه ثلاث وثلاثين ●

احمد بن محمد ابي بكر بن علي بن يوسف الدروي الاصل المكي المولد والدار المعروف بابن المرشدي المصري يلقب بالشهاب بن الجمال ولد بمكه سنه اثنين وثمانين وسمع بها معنا كثيرا على شيخنا مسند الحجاز القاضي زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي وغيره وحفظ المنهاج للنووي وغيره وحضر درس الفقه وغيره عند غير واحد من الفضلاء بمكة وزار المدينه النبويه مرارا في بعض السنين وكان ذا خير

احمد بن محمد احيزاته المكي ابو بكر المعروف بابن ابي الموت سمع من محمد علي الصايغ وعلي بن

عبد العزيز

www.alukah.net

ودين وعبادة وجهاد ودخل اليمن غير مره منها في صحبه والده في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة
وعاد في اواخرها الى مكة فادركه الاجل في البحر على نحو يومين من جدة فمات غريقا شهيدا
في نصف ذي القعده من سنه ثلاث وعشرين وثمانمائه وما عرف له خبر بعد الغرق وفاز الشهاده رحمه الله تعالى

احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابي بكر بن محمد ابرهيم الطبري المكي شهاب الدين
ابو العباس سمع من قريبه الرضي الطبري صحيح البخاري وجامع الترمذي والشمائل له وسنن
ابي داود وسنن النسائي وصحيح ابن حبان بفوت وعلوم ابن الصلاح وعلي فاطمه بنت القطب
القسطلاني جزء من فوايد ابي بكر بن ابي داود السجستاني وجزافه ثلاثه مجالس من امالي
الجوهري وسمع اشياء الرازي واجازت له وتفرد بذلك عنها وسمع على عيسى الجعبري والزين
الطبري ومحمد بن الصفي الطبري وبلا اعتنق ابن العجمي وجمال الدين المطري جامع الترمذي وحدث
سمع منه والدي والمحدث صدر الدين ابن امام المشهد وسمعنا بالحفاظ زين الدين العراقي وابنه
ولي الدين ونور الدين الهيثمي والقاضي جمال الدين بن ظهيره وسالته عنه فقال كان رجلا صالحا
خيرا وكان ابتلي بالوسواس ونعت به كثيرا وجماعه غيرهم من شيوخنا منهم ابن سكر وغيره
اجازلي باستدعاء ووجدت بخطه بخط شيخنا هذا في الاستدعا انه توفي يوم الحادي عشر
من رجب سنه ثمان وسبعمائه بمكه ومنزله بقرب باب ابرهيم ودفن في عصر يومه ذلك بالمعلاه
بالقرب من ضريح الحافظ محب الدين الطبري وكان مولده في شوال سنه اثنتي عشره وسبعمائه بمنزل
والده بالشوبكه بمكه رحمهم الله تعالى ورضي عنه انتهى

اخبرني الشيخ شهاب الدين ابو العباس **احمد** بن اسمعيل الطبري المكي اذنا قال اخبرتنا امه الرحيم
فاطمه بنت الشيخ قطب الدين محمد ابن الشيخ ابو العباس احمد علي القسطلاني سماعا يوم الجمعه سابع شوال
سنه ثمان عشره وسبعمائه بمكه قالت انا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن عيسى المنيجي وقرات
على العلامه ابي حفص عمر بن علي الانصاري والعدل بهاء الدين احمد محمد الاسكندري بالقاهره
منفردين قال الاول انا احمد كتابه وقال الثاني انا الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله
ابن سعاد سماعا عليه وجماعه اجازه قال انا ابو البركات احمد بن عبد الله بن النجار قال الثاني انا القاضي شرف الدين احمد بن ابي الحسن بن الصفي وغيره قال انا
ابو البركات هبة الله بن زين وجماعه اجازه ح واخبرني المحدث ابو عبد الله محمد علي البكري
بقراءتي عليه بمكه ان الموفق اخبرهم محمد عثمان الشارعي والسيد عبد القادر بن عيسى المعروف
بابن الملوك اخبراه بقراءتي عليهما منفردين وغيرهما قال الموفق انا جدي ابو عثمان بن مكي بن عثمان
قال وابن معين وابن النجار وابن رزين انا ابو القسم عبد الرحمن بن مكي بن موفا الانصاري وقال
الاسدي انا محمد اسمعيل الخطيب قال انا ابو طاهر اسمعيل بن صالح الدهان قال انا ابو عبد الله محمد احمد

ابرابرهيم

ابن ابرهيم الزاري قال انا ابو القسم علي بن محمد علي الفارسي بفسطاط مصر قال انا ابو الحسن علي بن
عبد الله بن الفضل البغدادي بانيقيا الدارقطني وقرات قال انا ابو خليفه الفضل بن الحباب الجمحي
قال انا ابو الوليد بن هشام القحذمي قال انا جرير بن عثمن قال سالت عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن
اشياب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاومى بيده الى عنفقته

وقرات على مسند الشام ابي هريره عبد الرحمن بن محمد الحافظ ابو عبد الله الذهبي بالخط
ظاهر دمشق اخبرك الامين محمد ابرهيم بن ابي بكر بن النحاس سماعا وابو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن الشو
القرشي حضورا وابو نصر محمد محمد ابن القاضي ابي نصر الشيرازي سماعا منفردين قالوا انا الخطيب ابو الحسن
علي بن هبة الله اللخمي قال انا ابو طاهر احمد محمد الاصفهاني قراءة عليه بالثغر قال انا نصر بن
احمد عبد الله بن البطر ببغداد فيما وراءت عليه قلت له اخبركم ابو الحسن محمد احمد بن فوزويه قال انا
ابو علي اسمعيل بن محمد اسمعيل الصفار قال انا محمد بن سنان بن يزيد القزاز قال انا عثمن بن عمر قال انا
جرير قال لقيت عبد الله بن بسر السلمي رضي الله عنه فعلمت انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا
قال وكان في عنفقته شعرات بيض

اخرجه البخاري في صحيحه عن عصام بن خالد الحمصي عن جرير بن حازم ورامهرمز ثم باشناه من
كتابه ثم زاد الرحبي فوقع لنا بدلا له عاليا وهو من عوالي حديثه لانه احد ثلاثيات

اخبرني امير محمد اسمعيل الطبري وغيره اذنا قال انا الرضي ابرهيم بن محمد ابرهيم الطبري
اجازه ان لم يكن سماعا عن الخطيب ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطله قال انا الفقيه المحدث
ابو الخطاب احمد محمد بن واجب القيسي قراءة عليها بحاضره تدمر قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف منه م
ابن سعاد من لفظه قال انا الفقيه الامام الحافظ الشهيد ابو علي حسن بن محمد فيره بن حيون
ان سكره الصدفي قراءة عليه وانا اسمع وسمعته مرة اخرى قال انا الفقيه ابو العباس احمد عمر
ابن انس بن دلهاث العذري قراءة عليه قال انا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد العباس بن
فهد المصري الحافظ قال انا احمد محمد الفرج قال انا عبيد الله بن الشهاب القاضي قال انا سليمن بن اسحق
قال انا الفروي قال كنت جالسا عند عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون فجاه بعض جلسائه
فقال يا مروان اعجوبة قال وما هو قال خرجت الى حايطي بالغابه فلما اصبحت وبعدت عن بيوت المدينه
عرض لي رجل فقال لي اخلع ثيابك فقلت وما دعوني الى خلع ثيابي فقال انا اولى بها منك اخلع
قال قلت ومن ان قال انا اخوه وانا عريان وانت مكتس قلت بالمواساة قال كلا قد لبستها انت
فاريد لبسها انا كما لبستها قال قلت فتغريني وتبدي عورتي قال وما باس بذلك فقد رويت عن مالك
ان انس رضي الله عنه انه قال لا باس للرجل ان يتطهر عريانا بالعراء قلت فيلقوني الناس فيروني عورتي

تغتسل

قال لو كان الناس يلقونك في هذا الطريق ما عرضت لك قال قلت له فاراك ظريفا فدعني حتى امضي الى حانوتي فانزع الثياب واوجه بها اليك قال كلا اردت ان توجه الى باربعة اعبد من عبيدك فيقبضون علي ويمضون بي الى السلطان فيسجنني ويمزق جلدي ويطرح رجلي في القلقه قال قلت كلا اتلجك بالايمان اني اوفي لك بما وعدتك ولا اسوءك قال كلا انا روسا عن مالك رحمه الله انه قال لا يلزم الايمان التي يحلف بها اللصوص قال قلت فاحلف ان لا احتال في ايماني هذه قال هذه ايمان مركبه على ايمان اللصوص الباب فيها واحد قال قلت له دعني للناظره سنتا فوالله لا وجهن اليك بهذه الثياب طيبة بها نفسي قال فاطرق ثم رفع راسه فقال اتدري فيم فكرت قال قلت لا قال لصفحت اللصوص من عهد عصر النبي صلى الله عليه وسلم الى وقتنا هذا هل اجد لصا سنه فلم اجده واردت ان ابتدع في الاسلام اخلع الثياب قال فخلعتها ودفعتها اليه

احمد بن محمد حسب الله القرشي الاموي المعروف بابن الزعم مات ابوه وهو صغير فاستولى على ماله اخوه على وفات منه وعوضه بيسير من النقد والعنا رفا ضاعه الاخر واحتاج الى ان صار يتكسب بالكتابه ثم عاجلته المنيه بالاختوام فتوفي في نصف جمادي الاخره سنه تسع وثمانمائه بمكه ودفن بالمعلاه عن نحو الاثنين سنه او ازيد

احمد بن ابي الخير محمد حسين بن الزين محمد الامين محمد القطب محمد ابو العباس القسطلاني المكي سمع بمكه من العفيف الناشوري وغيره واشتغل قليلا وجود الكتابه وصار يكتب الوثائق وتسحل على الحكام مع تاديبه للاطفال بالمسجد الحرام تحت ميزاب الكعبه توفي في العشر الاخر من شوال سنه ثلاث وثمانمائه بمكه ودفن بالمعلاه

احمد بن محمد زكريا الناشوري ابو العباس شيخ الحرم سمع ابا الفضل عبيد الله الزهري وابا بكر بن شاذان واحمد غطا الرودباري وجماعه وروى عنه تمام الرازي وابو علي الاهوازي وابو عبد الرحمن السلمي وذكر ان بعض البغداديين سمع به الى المعالي بن سيف الدوله بن حمدان وقال انه حج واصر به ان يحمل وغرق في الفرات فعطف اليه بقلوب الموكلين به حتى خرقوا الرقعه التي كانت معه الى الى منبج وخلصه الله وذكره الخطيب وقال كان ثقه توفي بطريق الحجاز سنه ثمان وتسعين وقيل سنه ثمان وتسعين وثلثمايه

احمد بن محمد زياد بن بشر بن درهم العبدي ابو سعد الاعرابي البصري نزيل مكه وشيخها حدث عن ابي داود السجستاني في كتاب السنن من تاليفه وعن ابي جعفر احمد المنادي والحسن ابن محمد الزعفراني وسعدان بن نصر وعبد الله بن ايوب المخرمي وعباس الترقفي وعباس الدوري ومحمد بن عبد الملك الدمشقي وجماعه روى عنه ابن حنيف وابن المقري وابن مندة وابن النحاس وابن جميع

ذكره

ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفيه وذكر انه كان في وقته شيخ الحرم صنف للقوم كتبا كثيره وصحب الجنيد وعمرا المكي والثوري وجماعة كان من جلة مشايخهم وعلمائهم ومات بمكة سنه احدى واربعين ومايتين انتهى وذكر وفاته هكذا ابو القاسم القشيري وذكر الذهبي انه قرا ببرموخ ابي عمر الطلمنكي عن شيخه ابي عبد الله محمد بن احمد بن فرج الفاضي قال الفت بمكه جماعه منهم ابو محمد ابن الاعرابي توفي في التاسع والعشرين من ذي القعده سنه اربعين وصلى عليه ومولده ست واربعين ومايتين

كذا مسموع الاصل المنقول

قرا على الخطيب ابو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ ابي عبد الله الذهبي بغوطة دمشق

احمد بن الوضح محمد ابو بكر عبد الله بن خليل بن ابرهيم العقيلي المكي يكنى ابا العباس ويعرف بابن خليل سمع علي بن محمد الطبري اربعين المحمد بن الجياني ثم سمع الكثير على الفخر التوزري والصفي الطبري واخذ الوضح واجازله من مصر والشام جماعه من مسوخ اخرهم بدر الدين بن خليل وهو علمنه حدث ولا ممن مات الا انه كان حيا في سنه عشرين وسبعمايه لاني وجدت له فيها سماعا على الوضح الطبري وكانت وفاته بالعراق على ما ذكر لي سخنا ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطي وذكر ان له اشتغالا بالعلم

احمد بن محمد عبد الله بن ظهيره بن احمد بن عطيه بن ظهيره القرشي المخزومي المكي فقيه قاضي مكه ومفتيها صاحب الدين ابو العباس بن قاضي مكه وخطيبها ومفتيها جمال الدين ابو حامد ابن عفيف الدين ولد في حدي الاولى سنه تسع وثمانين وسبعمايه وحفظ القرآن وصلى به التراويح في سنه تسعين وسبعمايه وحفظ كتبا في فنون من العلم منها المنهاج للنووي والمنهاج للبيضاوي والالفيه في النحو والالفيه في الحديث المسماه بالتبصره والتقريب وغير ذلك وقرا على سخنا احد وثمانين ما عرض المنهاج للنووي على جماعه منهم سخنا برهان الدين الحباشي وحضر عنده دروسا في الفقه وسمع عليه بقراتي الموطا رواية يحيى بن يحيى وقرات لاجله على سخنا ابرهيم بن محمد صديق في سنه خمس وثمانين ما غالب مسموعاته من الاجزاء وسمع عليه قبل ذلك صحيح البخاري وقراله عليه والده مسند الدارمي بقبة العباس وسمع مضاعلى سخنا القاضي زين الدين ابي بكر بن ابي بكر المراغي بالمسجد الحرام صحيح مسلم وسنن الدارقطني وقرا عليه كتابه العهد في شرح الزبد لقاضي حماه شرف الدين البارزي واذن لنا في الافتاء والتدريس واذن له في ذلك مكاتبه سخنا قاضي القضاء ولي الدين ابو زرعه سخنا الحافظ زين الدين العراقي وقبل ذلك قاضي القضاء جلال الدين بن سراج الدين البلقيني وخطيب دمشق ومفتيها شهاب الدين احمد حجي والشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله الغزي احد المفتين ونواب الحكم بدمشق بعد ان قرا عليه بمكه منهاج البيضاوي وسمع عليه

www.alukah.net

جانبا من جمع الجوامع لتاج الدين السبكي في سنة تسع وثمانمائة وبسؤاله اجازه البلقيني وابن حجي
وحضر في الاصول والمعاني والبيان والمنطق عند الشيخ حسام الدين الابيوردي بمكة وحضر
عند الشيخ ابي عبدالله محمد بن احمد الوانوغي دروسا كثيرة في التفسير والاصول والعربية وغير
ذلك وقرأ عليه في المنطق وله في العلم والرواية شيوخ غير هؤلاء منهم الشيخ بدر الدين حسن
ابن علي الزمزمي اخذ عنه الفرايض والحساب والفلك وجلس للتدريس بالمسجد الحرام عند
اسطوانة الحرم في سنة تسع وثمانمائة واستنابه والده في الحكم والخطابة ولازم درسه
اياه نحو خمس عشرة سنة ونزل له ابوه في مرض موته عن تدريس المدرسة المجاهدية بمكة
ومدرسته صاحب بخاله فباشر التدريس كما قرأ من عشرة اعوام وكان مما توقع بان
يكون نائب ابيه في الحكم وغيره في حياته ويستقل بذلك بعد وفاته فحكم له نائب القاضي الحنفي
بمكة بصحة هذه الوكالة المعلقة وباشر بها اثنيا بعد موت ابيه وكان موت ابيه في رمضان سنة
سبع عشرة وثمانمائة ثم ترك المباشرة لما وصل الخبر الى مكة بولاية القاضي كمال الدين ابي البركات بن
القاضي جمال الدين ابي السعود بن ظهيرة لقضاء مكة عوض القاضي جمال الدين وكان وصول الخبر بذلك
عقب سفر الحاج من مكة في هذه السنة وفي العشر الاخير من ذي القعدة سنة ثمان عشرة باشر
قضاء مكة لوصول توقيع له بذلك مورخ بسبعين من هذه السنة واستمر مباشرا الى يوم سلخ شوال
سنة تسع عشرة وكان ورد الخبر بعزله وعود القاضي ابي البركات فيما ذكر باشهد ولم يتحقق ذلك
فلما وصل توقيع القاضي ابي البركات لقضاء مكة في يوم سلخ شوال باشر القاضي ابو البركات الى ان ولاه الحج
من هذه السنة وفي خامس ذي الحجة منها وصل توقيع للقاضي محب الدين بقضاء مكة مورخ باول ذي القعدة
من هذه السنة فباشر به امور العمرة ولم يزل متوليا حتى مات وكانت فيه نزاهة ودهانة وخير
وقلة شر وانصاف كثير وله براعة في الفقه والفرايض والحساب وغير ذلك وللتدريس
حسن وتذاكر بأشياء مليحة وورد عليه من الطائف وغيره فتاوى كثيرة واجاب عنها وله
شعر وكان على طريق والده في صرف ما عنده من الزكاة وما يصل اليه من الصدقات لمن يواده
ولمن يتاعده وغيرهما من القضاء يرى صرف ذلك لمن يواده لعدم لزوم التعميم في مثل ذلك
وهي طريقة حسنة وعرض له قبل موته مرض تعلل به نحو اربعين يوما ثم مات ضحى يوم الاثنين
ثامن عشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم
وصلي عليه بعد صلاة العصر ودفن بالمعلاة عند ابيه وجده بجوار قبر مقرئ مكة عفيف الدين
عبدالله بن عبدالحق الدلاصي وكثر الاسف عليه لمحاسنه وتقدم في الصلاة عليه القاضي العلامة
شمس الدين محمد احمد موسى الكفيري الدمشقي ثم احد المفتين ونواب الحكم بدمشق

اخرج

اهدم

احمد بن محمد بن عبدالله بن القسم بن نافع بن ابي بزة المكي ابو الحسن البزي مقرئ مكة
وموذن المسجد الحرام ولد في سنة سبعين ومائة وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان وابي الاخريط وهب
ابن واضح وعبدالله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي قرأ عليه ابو ربيعة محمد بن اسحق
الربعي والقبري وح واسحق بن احمد الخزاعي وجماعة وقد سمع البزي من سليمان بن حرب
وسفين بن عيينة وابي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ومالك بن سعد وموصل بن اسمعيل وغيرهم
روى عنه البخاري في تاريخه وجماعة منهم يحيى بن صاعد وقد وقع لنا عاليا من طريقه حديثه
الذي تفرد به في التكبير والضحى وهذا الحديث اخرجه الحاكم ابو عبدالله في المستدرك وقال انه
حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وهذا منه عجيب لان ابا حاتم قال ان البزي ضعيف الحديث
سمعت منه ولا احدث عنه وقال العقيلي هو منكر الحديث وساق له حديث الديك الابيض
الازرق حسبي نعم ذكر ابن حبان في الثقات وبالجملة فهو كما قال الذهبي في العبر لين في الحديث حجة
في القرآن وقال في تاريخ الاسلام كان سيء الحرم وقارئه في زمانه مع الدين والورع والعبادة وذكر
في طبقات القراء انه اذن بالحرم اربعين سنة توفي سنة خمس وخمسين ومائة بمكة

احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد العباس بن عثمن بن شافع المعروف بابن بنت الشافعي هكذا
ذكره الاسنوي في طبقاته وقال فهو سبطه وان عمه يعني الشافعي وقال ابو الحسن الزاري كنيته
ابو محمد وقال كان واسع العلم جليلا فاضلا لم يكن في الشافعية بعد الامام اجل منه وقال
قال العبادي في الطبقات كان ابوه من فقهاء اصحاب الشافعي وله مناظرات مع المزني وسروج بابنة
الشافعي رتب فاولد احمد المذكور ولكنه ابا بكر وفقه بابيه وروى الكثير عنه عن الشافعي قال
وذكر المطوعي نحوه ايضا ولكنه كناه ابا عبدالله انتهى وقلت هو كما قالا لان الطبراني ساقه في
معجمه الصغير قال اخبرني الشافعي ان بنت محمد بن ادريس وروى عنه عن عمه ابراهيم بن محمد الشافعي وذكر
القطب الحلبي انه روى عن ابيه وعمه وروى عنه صالح بن محمد وعمرو بن عثمن المكي انتهى وذكره
الفاكهي في فقهاء مكة لانه قال في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ذكر فقهاء مكة مما ت ابو الوليد موسى يعني
ابن الجارود فصار الميت بمكة بعده عبدالله بن الحبر ابن مسرة الى يومنا هذا واخبرني الشافعي انتهى

احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد عبدالله المعروف بابن نهد القرشي الهاشمي المكي اجاز له سنة
ثمان وعشرين من دمشق ابو العباس الحجار وجماعة وسمع على الحجي صحيح البخاري وعليه وعلى الزين الطبري
صفوة القرى والسيرة لجده المحب الطبري وعليه وعلى قطب الدين ابن المكرم والمغشوري سنن الترمذي
وعلى ابي عبدالله الواد ياشي الموطأ والاكمال والتيسير وعلى المقرئ برهان الدين المشوري وفخر الدين
الديمي طي مسند الشافعي وغير ذلك توفي سنة تسع وستين وسبعمائة بمصر اخبرني بوفاته شيخنا القاضي

www.alukah.net

جمال الدين بن ظهيرة وذكر لي ان مولده بعد العشرين وسبعمائة وهو ولد القاضي جمال الدين بن فهد السابق

احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين النيسابوري قاضي الحرمين وشيخ الحنفية في عصره تفقه على ابي الحسن الكرخي وابي طاهر الدباس وبرع في المذهب وسمع ابا خليفة الفضل بن الحباب والحسن بن سفيان وابا يحيى بن زكريا بن يحيى البزاز وجماعة سواهم روى عنه ابو عبد الله الحاكم وذكره في تاريخ نيسابور وقال غاب عن نيسابور نيفا واربعين سنة ثم انصرف الى نيسابور سنة ست وثلثين وثلثمائة وولي القضاء في سنة خمس واربعين وثلثمائة ثم قال الحاكم توفي ضحوة يوم السبت الحادي والعشرين من المحرم سنة احدى وخمسين وثلثمائة وذكر انه سمع القاضي ابا بكر الابهري شيخ المالكيين يقول ما قدم علينا من الخراسانيين افقه من ابي الحسين النيسابوري وناهيك بهذه منقبة

احمد بن محمد بن عبد الله التونسي المالكي شهاب الدين ابو العباس المعروف بالمرجاني سمع بمكة على القاضي عز الدين بن جماعة سنن النسائي رواية ابن السني وسمع معظمها على الشيخ فخر الدين التوزري مع ابن جماعة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالحرم الشريف والسماع بخط شيخنا ان لم يكن ومنه نقلت نسبته هذا وسمع غير ذلك على ابن جماعة وسبب معرفته بالمرجاني انه كان تزوج حفيدة بنت الشيخ ابي محمد المرجاني وهي ام اولاده على ما ذكر لي شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن الفاسي وذكر انه كان يعمل ميعادا بالحرم وانه اقام بمكة سنين وبها مات وسألت ولده ابرهيم عن وفاته فلم يعرفها لكن ذكر لي انه مات في حياة الشيخ خليل ووجدت بخط ولده عبد الله في نسبه ما يخالف ما ذكراه لانه كتب في استدعاء اجازة لنا منه عبد الله بن احمد بن يحيى

احمد بن محمد بن عبد الله الشيخ شهاب الدين البدر ناصر الشافعي ذكر شيخنا الحافظ ابو زرعة ان العراقي انما تفقه على مذهب الشافعي وبرع وتميز وحصل واعاد بمدرسة ام الاشرف وكان عنده خير ودين وفيه سكون وتواضع وذكر انه جاور بمكة توفي بها سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة ان وفاته في شوال وقال كان فقيها فاضلا ديناً خيراً جاور بمكة واشتغل بالعلم وكان كثير المجاهدة في العبادة انتهى

احمد بن محمد بن عبد الله النفطي المدني يلقب بالشهاب كان امينا على بعض حواصل الحرم النبوي ولخدام الحرم وله ملاء واراكة بالمدينة يتردد منها الى مكة للحج مرات منها في سنة عشر وهي في اثناء السنة واقام بها الى ان خرج الى الحج ثم توفي بمنى بعد وقوفه بعرفة في ايام التشريق من هذه السنة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما اظن سمع بالمدينة من قاضيها بدر الدين ابن الخشاب

احمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن اسمعيل بن علي بن سليمان بن يعقوب بن ابرهيم بن مكتب

اسمعيل

اسمعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابو العباس وابو جعفر المكي البغدادي نقيب العباسيين بمكة سمع من ابي علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الكرخي بمكة اجزاء من جزء بن عرفة العبدي عن ابي القسم السفطي عن الصفار عنه ونسخة اسمعيل بن جعفر الهمذاني عن ابن فراس عن الدبلي عن ابن زنبور عنه تفرد بها عنه ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي البغدادي المؤرخ ووقفت لها من طريقه عالية وهو خاتمة اصحابه بالسماع وخاتمة اصحابه بالاجازة ابو الحسن بن المغير البغدادي ان لم تصح اجازته فلعبد الرحمن بن ابي حرمي المكي فانه ادعاها توفي يوم الخميس رابع شعبان سنة اربع وخمسين وخمسمائة ببغداد ودفن من الغد بالعطافة ومولده في احد الجمادين سنة ثمان وسبعين واربعمائة قال ابو سعد شيخ صالح متواضع مات في الاسبوع او مثله قدم علينا اصبهان فاتى بهاء الدين ركبه ومعه خمسة اجزاء فسمعنا منه وسماعه في الكاملة من الثالث نعم ثم سمع وسمع في الكهولة ونسخ بخطه الكثير

قرأت على فاطمة وعائشة بنتي محمد عبد الهادي المقدسي بالشيخ ظاهر دمشق اخبركما ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار عن ابي الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي قال انا النقيب ابو جعفر احمد بن محمد العباسي قال انا ابو الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكي قال انا ابرهيم بن ابرهيم بن فراس المكي قال انا ابو جعفر محمد بن ابرهيم الدبلي قال انا محمد بن زنبور المكي قال انا اسمعيل

احمد بن محمد بن عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الانصاري الخزرجي ابو العباس النحوي المالكي شهاب الدين نحوي الحجاز ولد سنة تسع وسبعمائة بمصر ونشأ فيها ثم انتقل الى بلاد المغرب مع والده واجتمع فيها على جماعة من الصالحين والعلماء منهم الفقيه ابو زيد عبد الرحمن الحزولي وحضر دروسه واخذ الفقه بمصر عن الشيخ عبد الله المنوفي قرأ عليه الرسالة مرارا وسمع عليه مختصر ابن الحاجب ودروسا في المهذب والجلاب والتلقين والعربية عن الشيخ ابي حيان الاندلسي قرأ عليه التسهيل لابن مالك فاذن له في اقرائها وروى عنه شعرا وعن الحافظ صلاح الدين خليل العلائي سمع عليه بمكة وعلى جماعة من شيوخها والفاد من المهاكبيرا من الكتب والاجزاء منها سنن النسائي على الوزير الطبري وسنن ابي داود على عثمان بن الصفي وانتصب بمكة للاشتغال في العربية والعروض وكان فيها بارعا اضاء له في ذلك تواليف وانتفع به في ذلك جماعة من شيوخنا وغيرهم منهم والدي اعزه الله واذن له في الفتوى والتدريس وكان حسن التعليم ودرس في الفقه درسا قرره له القاضي ناصر الدين بن سلام وكان له نظم كثير وكتب بخطه الحسن كثيرا من كتب العلم وناب في العقود بمكة وبها توفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من المحرم سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ودفن بالمعلاة واخبرني بعض اصحابنا

جمش

هو الحسن بن عبد الرحمن المذكور

كذا بياض في الاصل المنقول عنه

www.alukah.net

العارفين بحالاته توفي في صفر من السنة المذكورة والله اعلم بالصواب وقد اجاز لي مروياته باسناده ساسخا ان شكر ومن خطه نقلت وفاته المورخه بالمحرم ونقلت مولده من خطه وكان حسن الاخلاق سليم الباطن كثير التودد للناس مواظبا على الخير انتهى وبلغني ان سبب كلام الدين الدميري راي في المنام حدى لامي القاضي ابا الفضل النويري فسال عن حال الشيخ ابي العباس هذا فقال له ما معناه انه في مقعد صدق واخبرني بعض اصحابنا عن امراة خيرة كانت مجاوره بمكه انها رات النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال لها سلمي على ابي العباس يعني المذكور وقولي له رسول الله يسلم عليك فلما مر بها ابو العباس يريد الطواف ناديته انها وكانت بالمسجد فاخبرته بقول النبي صلى الله عليه وسلم لها في حقه فشرد ذلك وكشف راسه وطاف بالبيت سبعا شكرا لله تعالى وهو مكشوف الراس هذا معنى ما اخبرني به صاحبنا في هذه القصه وبلغني انه لم يطف مكشوف الراس الا شوطا واحدا وانه بكى كثيرا لما اخبر بهذه الرويا ومن اخباره الحسنه ما صح لي عن الشيخ كمال الدين الدميري قال اتفق بمكه مطر منعني من الحضور ليلا الى عيالي وهم بمنزل الشيخ ابي العباس المذكور فبت برباط الخوزي فلما صليت الصبح ايت الى المنزل فسمعت الشيخ ابا العباس يفتح بعض الابواب وسمع طرقي للباب فقال من قفلت مع فقال كمال الدين فقال نعم فقال لي صلوا الصبح قلت نعم فبكى كثيرا فقلت له ما يبكيك ياسيدي فقال لي اربعون سنه ما فاتني صلاة الصبح في الجماعة هذا معنى ما بلغني في هذه الحكاية وقد رويت السبب ابي العباس المذكور مناسبات تدل على خيره انشدني العلامه ابو العباس احمد بن محمد بن عبد المعطي المكي لنفسه اجازة

لم تغمض العين بعد البين اجفانا ... الا واخذ انه بالهجر ان اجفانا
يا اهل ذاك الحمى من حي كاظمة ... لا تبعدوا يا بني من ذا نشجانا
مذ بنتم بان صبري عند بعدكم ... ونفارنا الكرى بانكم فالبين اشجانا
لا تحسبوا الوشاة الحي ما نظرت ... مذ غاب حبكم العينان انسانا
ما غاب عن ناظري محياكم ابدا ... الا وذكراكم في القلب احيانا
جودوا علينا بوصل من جنابكم ... وسامحونا ولو بالطيف احيانا
من لي برد زمان في دياركم ... الخبر تيما بها هذا ولا وارد انا
آه على ما مضى من عيشنا رغد ... الود ام وصلكم ما كان انسانا
اذا ذكرت اجتماعي في معاهدكم ... ابكي الدما كلما كنت وسنانا
ما كان احسن ايامي بقربكم ... ما كان ابهجها ما كان اهنانا
والله لا حلت عن اقصى وداد كم ... يا اهل كاظمة سرا واعلانا

من بكتم الحب

من بكتم الحب خوف الحاسدين فها وحدي بكم قد بدا في الخلق اعلانا

احمد بن البها محمد بن عبد المومن بن خلفه الدكالي المكي يكنى ابا العباس ولد في اوايل عشر السبعين وسبعمايه بمكة ونشا بها في كفالة السيده ام الحسن بنت الامام احمد الرضى الطبري على وجه جميل فلما بلغ وولي امر نفسه نزل لاخويه ابي الفضل ومحمد عما اختصه من الوظايف والصدر المقرره بالموضع الحكمي بالقاهره وغيرها التي كانت لابيه وصارت له ولاخويه بعد موت ابيه على شتى من المال اخذه من اخويه واذهبه فما نفع نفعه شيا وحمله سوء الراي على ان خدم الدوله بمكه من بني حسن وتزيا بزيهم في اللباس وغيره ذلك وتنقل في خدم اناس منهم ثم ندم رايه في ذلك واعرض عن خدمتهم وسكن بعض الربط بمكة وقال من تعب الفقر والحاجه امور شاقه وحمله ذلك على المضي الى بنبع من بلاد الحجاز في اثنا سنه عشرين وثمانمايه فاقام هناك حتى توفي في صفر سنه ثلاث وعشرين وثمانمايه وقد بلغ الستين او جاوزها وسمع وهو طفل بمكه على القاضي عز الدين حماعه وما اخاله حدث واظنه اجاز لي باسناد عا بعض اصحابنا مروياته سامحه الله تعالى ودخل ديار مصر غير مره واليمن فيما احسب

احمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن علي بن عبد الله الفاسي الاصل المقدسي المولد الشيخ شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن عثمن الخليلي شهره نزيل غزه هكذا املاه على نسبه هذا وكتب عن مولده وقال في نامن عشري شهر رجب سنه ثلاث وثلاثين وسبعمايه سمع بالقدس على ابي الفتح الميدومي المسلسل بالاولية وجزء ابن عرفه وجزء البطاقه والغيلانيات سوى الجزء السابع والثامن وغير ذلك وعلى المسند شمس الدين محمد ابرهيم بن عبد الكريم القرشي الذهبي جزء الغطريف عن ابي الفرج عبد الرحمن بن ابي عمرو الفخر بن البخاري وزينب بنت مكي عن ابن طبرزد واربعين الصوفيه لابي نعيم الاصبهاني عن احمد ابي الخير الرازي باجازته عن الحداد عنه وعن الشيخ برهان الدين ابرهيم بن عبد الرحمن بن حماعة المقدسي والجزء الثالث من مسلسلات ابن مندى عن الرضى بن خليل العقيلي المكي عنه وغير ذلك على حماعة منهم الشيخ فخر الدين النويري والحافظ صلاح الدين العلايي واجاز له من دمشق حماعة منهم محمد ابو بكر بن احمد بن عبد الدايم المقدسي وحدث قرات عليه في الرحلة الاولى جزء ابن عرفه والبطاقه بغزه وسمعت عليه بها في الرحله الثانيه مع صحبتنا الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر ادام الله النفع به جزء الغطريف واحاديث من الاربعين المسلسلات وكانت لديه فضيله في العلم وله شعر في الصلاح والخير وبلغني انه تنحل في التصوف مذهب ابن عربي وكان انسانا غزير حا معا وذكر لي انه قدم مكه مرارا وجاور بها ثم حج في سنه اربع وثمانمايه واقام بمكه حتى توفي يوم الخميس مستهل صفر سنه خمس وثمانمايه ومنزله برباط الدمشقيه باسفل مكه وصلي عليه ضحوه

www.alukah.net

ثم قال بعد ان ذكر من حاله غالب ما ذكرناه وبعد ان ذكر ما نقلناه عنه في وفاته ذكرناه للتمييز بينهما وقد خلط بعضهم احدهما بالترجمة بالمتأخرة والصواب المغايرة كما ذكرنا والله اعلم

احمد بن محمد بن عيسى المكي ابو بكر الانباري حدث ببغداد عن ابي العيناء وابرهيم بن فهد وعنه ابن حيوية والدارقطني وقد وثق كتب هذه الترجمة من تاريخ الاسلام

احمد بن محمد القسم الجرمي ابو العباس امام المسجد الحرام سمع علي بن احمد السهمي والفضل بن جعفر المؤذن وجماعة روى عنه ابو علي الاهوازي وعلي بن محمد الحساني ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ونقلت هذه الترجمة من مختصره للذهبي

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر بن محمد بن ابرهيم قاضي مكة شهاب الدين ابو الفضل ابن قاضي مكة نجم الدين ابن قاضي مكة جمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري المكي الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعمائة وسمع من جده لامه الرضي امام المقام واخيه الصفي احمد الطبري صحيح البخاري وصحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى جده بمفرده صحيح مسلم وسنن ابي داود ومسند الشافعي وعلى الفخر التوزري الموطأ رواية يحيى بن يحيى وصحيح مسلم وسنن النسائي وغير ذلك من الكتب والاجزاء عليهم وعلى غيرهم من شيوخ مكة والقادمين وحدث سمع منه والدي تسعمائة حدثه الرضي الطبري عنه وغيره من شيوخنا ودرس بالمنصورية والمجاهدية سفوض من المجاهد ولي قضاء مكة بعد ابيه بولاية من الشريف عطيفة بن ابي نمي امير مكة ثم سفوض من المجاهد صاحب اليمن وكتب له عنه بذلك تقليد حسن فنه في مدحه

كم من اب قد علا بابن فشرفه كما علا برسول الله عدنان

ثم فوض اليه قضاء مكة في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة الملك الناصر محمد بن قلاون صاحب مصر ثم ولي مع ذلك خطابة الحرم وجاه بها توقيع في اول شهر رمضان سنة ست وخمسين بعد وفاة التاج الخطيب ويقال انه كان وليها بعد وفاة ابيها الخطيب اخي التاج وكتم ذلك وترك التاج يخطب حتى مات ولذلك عارض في ابيها الحموي لانه كان وليها لكم شغورها عن التاج وجاه بذلك توقيع في سنة تسع وخمسين ومنع من الخطابة وبسبب ذلك تسلط اعداؤه عليه فانهم كانوا وشوا به الى السلطان الملك الناصر حسن ونقلوا عنه اشياء قبيحة وخيلوه من جهة الخطابة وكان الناس يخطبون لما وصل العسكر الى مكة في سنة سبعين وسبعمائة ان يحصل له اذا قفل الله تعالى الى ان العسكر قدم مكة وهو مريض واستمر به المرض حتى توفي ويقال ان السلطان حسن لما بلغه وفاته عجب وحمد الله تعالى على كونه لم يصدر منه الله شيء لان والدي اخبرني عن القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة عن القاضي عز الدين بن جماعة ان السلطان حسن استدعاه سحرا الى القصر فدخل على السلطان والشمع موقود

والشمع موقود بين يديه فقال له السلطان اعظم الله اجرك في القاضي شهاب الدين الطبري قاضي مكة الحمد لله سلم منا وسلمنا منه وسأله السلطان عمن يصلح للمنصب فقال له الشيخ محي الدين الحراري يعني السابق ذكره وسأل من السلطان ان يوليه فولاه وشهد عليه القاضي عز الدين بالولاية ونزل القاضي عز الدين من عند السلطان وصار يخبر عن السلطان بما صدر منه في حق القاضي شهاب الدين والنفي الحرازي ليترك الناس السعي عليه فلم يجاسر احد على السعي على الحرازي وكان ابن ظهيرة يرغب في ولاية نجم الدين ابن القاضي شهاب الدين لانه من خواص ابيه فلم تتم له قصد وكانت مدة ولايته لقضاء مكة ثلاث سنين وستة اشهر الا اياما فان الولاية جاءته في السابع من شهر رجب الاخرة سنة ثلاث من عطفة امر مكة على ما ذكره الفاسي واستمر حتى مات في سابع عشري شعبان سنة ستين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وذكر شيخنا القاضي زين الدين ابو بكر بن الحسين المراغي في تاريخ المدينة ان القاضي شهاب الدين الطبري هذا اجدد في حدود الخمسين وسبعمائة بير رومة ظاهر المدينة النبوية ورفع بناءها على الارض نحو نصف قامة وبنى حجرها وكثر ماءها وذكر ان المطري قال انها كانت خربت وتغيرت مجاريها واندثرت ولم يبق لها الا الاثر فدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من حفر بير رومة فله الجنة وهذا الحديث في الصحيح انتهى قلت الظن ان هذه القضية في سنة ثمان واربعين وسبعمائة فان القاضي شهاب الدين زار المدينة النبوية في قافلة كبيرة وكانت للقاضي شهاب الدين مكانة كثيرة ومعاملات مع الناس وكان يقصده الناس كثيرا لبرهنوا عنده ويبيعونه اموالهم وكان يسلف غالب ارباب الوظائف بالحرم واهل الصدر وامره كل منهم بقبض ما يصل اليه في الصدقة والحكم من القاهرة وربما حمل الصدقة الحكمي الى منزله في بعض السنين لاستحقاقه لها فنسبب ديانته للشراء لهم وكان اذا اقتضى ذلك اعطاه كلا منهم ما يحتاجه وصبر عليه الى العام القابل واذن له في قبض ما يصل له وكانت فيه شهامة وقوة نفس ويقال ان اتبغا عبد الواحد احد امراء مصر ورد مكة حاجا في بعض السنين فاجتمع به القاضي شهاب الدين السلامي عليه عند مقام ابرهيم عليه السلام فعاتبه اتبغا على كونه لم يسلم عليه قبل وصوله الى المقام وعلى كونه لم يتلقاه الى وادي مر فقال له القاضي شهاب الدين استاذك الملك الناصر لم اسلم عليه الا عند باب بني شيبة فكيف اتيك الى بطن مر وكان اتبغا ساكن برباط ام الخليفة الناصر لدين الله العباسي المعروف الان بالعطيفية لكون عطيفة امر مكة كان يسكن به وكان اتبغا يجلس على بناء مقرا وعند بابها يجلس الناس يحدثه فجا اليه القاضي شهاب الدين وجلس قبالته على بناء مقابل لذلك البناء وكان بعض الاشراف من الادارسة حصلت منه اساءة على القاضي شهاب الدين فاديبه القاضي شهاب الدين ادبا كثيرا وتوقع الناس ان يحصل للقاضي شهاب الدين من ذلك تشويش لكون الشريف من اعيان الدولة

فاراي سوء وجاه امير البلد واعوانه بترضونه لانه اظهر انه يريد السفر من مكة واستدعا بالجمال غضبا مما صدر من الشريف وكان فيه مع قوة نفسه تواضع وانفق له في ذلك حكايه طريفه وهي انه ذهب الى بلاد بجيلة في جماعة من اصحابه للتنزه بها فلما وصلوا اليها اشتهر خبر وصوله بها فاتفق انه خرج من الموضع الذي نزل فيه يريد البراز وانتهى الى بعض كروم البلد فناداه شخص في ذلك الكرم فاتاه فقال له المنادي انت من اصحاب حاكم مكة يعني قاضي مكة فقال نعم فقال احمل هذا واشار الى وعاء كبير فيه عنب فحمله القاضي شهاب الدين على راسه والرجل معه الى ان انتهوا الى المنزل الذي نزل به القاضي شهاب الدين فلما راه اصحابه قاموا اليه واكرموه وعجبوا من فعله فراي ذلك الرجل الذي حمله العنب فعجب وقال لهم هذا حاكم مكة فقالوا له نعم فخجل واعتذر الى القاضي وقال له يا اخاه ما عرفناك فقال له القاضي شهاب الدين ماجرا الاخير حملت شاملي لا لصاحبي هذا معنى ما بلغني في هذا الحكام وبلغني انه سال الملك الناصر طاجر في سنة اثنين وثلاثين وسبعمائه عن المراتيم التي تصل الى مكة من جهته فقال له كثر منها لا اعرفه وذكر له الملك الناصر اماره يعرف بها الصحيح من ذلك وان القاضي شهاب الدين قطع بسبب ذلك نيفا واربعين مرسوما واتفق له بحضور الملك الناصر فيهم نزل على وقور عقله وهي انه اجتمع في الكعبه مع الملك الناصر وشخص اخر من اعمان الدولة فقال له ابن هلال الدولة فقال ابن هلال الدوله للملك الناصر يا مولانا السلطان هذه الاساطين يعني السواري التي في جوف الكعبة من سفينه نوح عليه السلام فقال الملك الناصر للقاضي شهاب الدين هذا صحيح فقال له القاضي شهاب الدين كذا قيل فعرف الملك الناصر انه اراد التنزل لان لا يظهر لابن هلال الدولة منه سوء فعائنه ان هلال الدوله بعد ذلك على كونه لم يصرح بتصديقه وقال له هو لا ملوك ولا بد من التنزل عليهم في القول وبلغني ان القاضي شهاب الدين اهدى للملك الناصر تمرا وكعكا في اطباق من الخوص فاستحسن ذلك منه الملك الناصر وقال هذا قاض فقير وطاحات القاضي شهاب الدين خلف دنا طايله جدا فقال ان منها ماية وخمسين دارا بمكه ولكن لم يتاركه في تركته لانه كان فيما قيل يعامل بالفائده وتحيل عليها بعقد معاوضة بيع وشبهه كما يصنع الناس قديما وحديثا ولا يخفى على الله خافيه سبحانه وتعالى

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد الحسن القشي بلقب بالشرف وبالمجد بن الامين بن القطب ابن ابي العباس القسطلاني اجازله مع اخويه زين الدين محمد ونور الدين علي من مصر جدهم قطب الدين القسطلاني وابن الامين الطبري وابن خطيب المزه والسيف خليل المراغي والفخر عبد العزيز بن الكركي والحافظان جمال الدين ابن الظاهري وشرف الدين الدمياطي وام الخير شامية بنت البكري وست العلماء حدث ولم ارفي ترجمت

الا انه كان حيا في سنه احدى عشره وسبعمائه لانه سمع فيها على التوزري شامن صحيح مسلم والسماع خطه

احمد بن ابي البركات محمد بن ابي السعود محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطيه بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الحنفي شهاب الدين ابن قاضي مكه كمال الدين ولد في سنه ثلاث وتسعين وسبعمائه بمكه وسمع بها على سحنا ابن صدقه وغيره وكان احد طلبة الحنفيه بمدرسة بلبغا الكاصكي وغيره من مدرسي الحنفيه وكان يميل الى حفظ الاشعار والنظر في تاريخ ابن خلكان ويذاكر من حفظه باشياء من ذلك ودخل مصر للتنزه في سنه سبع عشره وثمانمائه والى حلى من بلاد اليمن في سنه ثلاث وعشرين وثمانمائه للتجاره وعاد منها عليلا واقام كذلك بمكة نحو شهرين ثم توفي في ضحى يوم الاربعا السابع عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائه ودفن بالمعلاه وقد سبق ذكر ابيه وجده وعمه

احمد بن محمد بن محمد بن سعد الصاغاني قاضي القضاه شهاب الدين ابو الخير ابن العلامه ضياء الدين الحنفي المكي ولد في السادس عشر من ربيع الاول سنه تسع واربعين وسبعمائه بالمدينه النبويه وسمع بها من محدثها العفيف عبد الله بن الجمال محمد المطري بعض الشفا للقاضي عياض وعلى العفيف خليل بن عبد الله الطحلاوي المكي امام المالكيه بمكه جزء البطاقه على القاضي عز الدين عبد العزيز بن جماعه الفرج بعد الشده لابن ابي الدنيا وسمع عليه بمكه جزء ابن نجيد عن احمد بن عشاكر وغيره عن ابي روح والمويد الطوسي وربيب الشعريه بسندهم ورواه له باسناد متصل وسمع بالقاهره على الشيخ محي الدين عبد القادر بن محمد الحنفي مولف طبقات الحنفيه الموطا للملك رواه يحيى بن بكير وغيره ذلك وعلى فخر الدين ابرهيم بن العفيف اسحق بن يحيى الامدي بعض الخلعيات وذلك من حديث الحوض في الجزء الحادي عشر الى اخر الثاني عشر وحدث به الامدي من لفظه لصم عرض له وسمع معنا على جماعة من شيوخنا بمكه وغيرهم من مسموعه بمكه وحدث وعنى بالعلم كثيرا وله في الفقه مشاركه ودرس كثيرا وافتى ومن تدارسه بمكه الدرس الذي قرره للحنفيه الامير بلبغا الكاصكي مدبر الدوله بمصر بلقاه عن ابيه والمدرسه الغياثيه النحاليه ومدرسة الزنجيلي وتدريس الامير ارغون الناصري بمصر وحلب وذار العجله ثم نقل الدرس الى المسجد وكذلك مدرسة الزنجيلي نقل التدريس منها الى المسجد وناب في العقود عن قاضي مكة عز الدين محمد قاضي الحرم بن محب الدين النويري ثم ناب عنه في الاحكام في اخر سنه ثلاث وثمانمائه ثم عزله فلم يحتفل للمباشره وذكر ان مذهبه ان القاضي لا ينعزل الا بحجة ولم يات ما تاهله تقليد من صاحب مصر الناصر فرج بقضا الحنفيه في سنه ست وثمانمائه وجا عزله من الناصر عقيب ذلك بعد ان باشر اياما قليله ثم ناب بعد ذلك في الحكم بمكه عن قاضيها جمال الدين بن ظهيره في اخر سنه ست وثمانمائه والى قفا في اول سنه سبع وثمانمائه وجاه وبيده تقليد من الناصر فرج صاحب مصر لقضا الحنفيه وبشر ذلك الى اوائل ذي الحجه من سنه تسع وثمانمائه ثم تركه لصرفه عن ذلك بصاحبنا

ودفن بالمعلاه وشهدت الصلاة عليه ودفنه

أخبرني الشيخ الفاضل الخير شهاب الدين احمد محمد عثمن الحلبي بغزه من طريق الشام في الرحله الاولى والعلامه شمس الدين محمد ابن العلامه بهاء الدين اسمعيل بن علي الغفشتوي بقراءتي عليه بالمسجد الاقصى والعلامه ابو حفص عمر بن ابي الحسن الانصاري بقراءتي عليه بالقاهره ان الفتح محمد محمد ابرهيم بن ابي القسم المقيد وهي اخبرهم سماعا وقراءه على ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد الغزي بظاهر القاهره قال انا علي بن اسمعيل بن قريش المخزومي وصالح بن مختار الاشنهي وجماعه قال ابن قريش والمقدومي انا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني زادابن قريش وابو محمد عبد العزيز بن محمد الانصاري وقال الاشنهي انا اخبر عبد الدائم المقدسي قال انا ابو الفرج عبد المنعم ابن عبد الوهاب الحراني قال انا ابو القسم علي بن احمد بيان ح وقرات على مريم بنت احمد الا ذرعيه اخبرك علي بن محمد الصوفي ان ابا القسم عبد الرحمن بن مكي اخبره قال انا جدي ابو طاهر الحافظ قال انا ابو القسم علي بن حسين الربعي قال وابن بيان انا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال انا ابو علي الحسن بن عرفه العبدي قال انا المبارك بن سعيد اخو سفين الثوري عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنع احدكم ان يكبر في دبر كل صلاة عشرا او يسبح عشرا ويحمد عشرا وذلك في خمس صلوات خمسون وهو باللسان والف وخمسمائه في الميزان واذا اوى الى فراشه كبر اربعا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان ثم قال فانكم يعمل في يوم الفين وخمسمائه سيئه

هذا حديث حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه من طرق واخرجه النسائي في اليوم والليلة عن ابي عبد الرحمن زكريا بن يحيى بن ايوب الساجي المعروف بخياط السنه عن الحسن بن عرفه فرفع الله عاليا ثلاث درجات ولله الحمد والمنه

احمد بن محمد بن عثمن بن محمد عبد العزيز بن عبد الله بن سعد بن المغيره بن عمرو بن عثمن بن عفان رضي الله عنه الاموي ابو القسم هكذا نسبه صاحب الجمهره قال محدث مكة

احمد بن محمد علي بن الزين محمد بن محمد القطب محمد احمد علي الفاسي الطلاني المكي الشافعي سمع من جده علي بن الزين الموطا روايه يحيى بن يحيى وسمع من غيره سالت عنه شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيره فذكر انه حفظ التنبيه وغيره واشتغل عليه وعلى القاضي امين الدين ابن الشماع قال وكان شابا صالحا خيرا سليم الباطن توجه الى المدينه النبويه زائرا في طريق الماشي فتفقد في الطريق انتهى قلت وكان فقد في سنه تسع وثمانين والاتي سنه ثمانين وسبعمائه

احمد

احمد بن محمد عماد الدين المنهوري العطار بمكة المشرفه قدم اليها بعد سنه ثمانين وسبعمائه بقليل وعاني السبب في العطاره وكان له دكان مع العطارين وكان مع ذلك ينسخ كتبا من العلم ورغب في تحصيلها منها سيره ابن اسحق تهذيب ابن هشام والرياض النظره في فضائل العشره للمحب الطبري وغير ذلك وحصل دينا وملكا انشاه بناحيه الجزوره ثم ذهب منه ذلك وضعف حاله كثيرا توفي في شعبان سنه ست عشره وثمانمائه ودفن بالمعلاه وقد بلغ الستين او جاوزها وكان يطوي على خير ودين وخلف ولدا نجيبا نقال له جمال الدين محمد

احمد بن محمد عمر بن عمر بن محمد الحسن بن عبد الله بن احمد بن حمون التوزري الاصل يلقب شهاب الدين ابن الامام ضياء الدين ابن الامام بهاء الدين ابي البركات الفاسي الطلاني المكي امام المالكيه بالحرم الشريف وجدت بخط جدي الشريف علي بن ابي عبد الله الفاسي انه ولي الامامه بعد ابيه ضياء الدين الفاسي وان اخاه عبد الرحمن الاتي ذكره ولي بعده في سنه احدى وسبعين وسبعمائه انتهى سمع من ابي اليمن بن عساكر صحيح مسلم بمكه وسمع بالقاهره على الكمال الضرير حرف ابن كذا واجازله في سنه اثنتين واربعين وسبعمائه الخ بخط الدين التنبريزي وابن ابي حرمي وابن الحمزي وغيرهم من شيوخ مكة والفاد من اليها وبلغني انه عاش بعد ابيه ثمان سنين فعلى هذا يكون وفاته سنه احدى وسبعين وسبعمائه كان اباه مات في شوال سنه ثلاث وستين وانه دفن على ابيه وان اباه كان يقول لاهله اين عيني تراكم بعدي ثمان فيما عرفوا مراده بذلك حتى مات احد هذا لانهم قد وجدوه اخرج عنهم ما كان ابوهم تركه لهم من الميراث او غالبه ونالهم بسبب ذلك حاجه

احمد بن محمد علقمه بن نافع بن عمر بن صبيح بن عون المكي ابو الحسن المقري المعروف بالقواس نزيل قراءعلى ابن الاخريط وهب بن واضح المكي وجلس للاقراء مده قراءعليه احمد بن يزيد الحلواني وقتيبه ومحمد شرشح العلاف وعبد الله بن حنين الهاشمي وقال علقمه ان البزي قراءعليه القرآن انتهى وحدث عن مسلم ابن خالد الزنجي وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وغيرهما وحدث عنه بقي بن مخلد ومحمد بن علي بن زيد الصايغ ومطين وابو جعفر محمد احمد بن نصر الترمذي وعلي بن احمد بن بسطام وغيرهم قال ابو عمرو الداني توفي بمكه سنه اربعين وقال عمره سنه خمس واربعين وهاتين ذكر هذين القولين الذهبي في طبقات القراء وقال صاحبنا الحافظ احمد شهاب الدين ابو الفضل بن حجر ابقاه الله تعالى في كتابه الذي اختصر فيه تهذيب الكمال للمزي وزاد فيه على المزي فوائد كثيره مهمه وقرات بخط الذهبي مات سنه تسع واربعين وهاتين بمكه انتهى وقيل توفي بحوامن ثلاثين سنه وهاتين ذكر هذا القول المزي في التهذيب وانما ذكره فيه للتمييز بينه وبين احمد محمد الوليد الازرقي المكي الاتي ذكره لانه قال بعد ان ترجم الازرقي هذا وللمكيين سيخ اخر يقال له احمد محمد عون القواس النبال ابو الحسن المقري

www.alukah.net

الشيخ جلال الدين عبد الواحد بن ابرهيم المرشدي وما قبل جلال الدين الولاية فاعبد القاضي شهاب الدين المنصب في سنه عشر وثماني مايه وجاء بذلك بتقليد من الناصر فرج واستمر متوليا حتى مات في ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنه خمس وعشرين وثماني مايه عمله المشرفة ودفن في صحنها بالمعلاه على والده وكان عرض له قبل موته بنحو سهر من عجز عن الحركة والمشي استرطه من سرير مرتفع الى الارض فانفك بعض اعضائه وناله كثير الذلك انا به الله تعالى

احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد احمد بن علي الحسني ابو المكارم بن ابي عبد الله الفاسي المكي ولد بالمدينه النبويه في ليلة الاربعا الثامن والعشرين من شهر رجب سنه اربع وسبعماه كذا وجدت مولده بخط ابيه وسمع عليه العوارف للسهروردي والفصول للقسطلاني وفضائل الترمذي وجزء البانياسي وعلى الفخر النوزري كذا وصحيح مسلم وسنن النسائي بفوت مجلسين والخلعيات والغيلانيات والفوائد المدنيه لابن الجميزي ومشيخته وعلى الصفي الطبري واخيه الرضي ابرهيم صحيح البخاري والمحامليات الثلاثه وعلى الرضي بمفرده مسند الشافعي واخلاق الحديث له وسنن ابي داود وجامع الترمذي وعن ابي عبد الله محمد عبد الله بن قطرال الشفا للقاضي عياض وعلى المجد اخيه دلم الشيبي الاربعين المختاره لابن مندي وعلى الدلاصي رساله القشيري وعلى فاطمه وعائشه بنتي القطب القسطلاني سداسيات الرازي وغير ذلك كثير امن الكتب والاجزاء عليهم وعلى غيرهم من الشيوخ القادمين الى مكه منهم الصدر اسمعيل بن يوسف ابن مكتوم سمع عليه جزء ابي الهيثم الباهلي ومشيخته خرج ابن الفخر لمني واجاز له مع جماعه من شيوخ دمشق باسناده البرزالي وغيره واجاز له جماعه من مصر منها حافظها شرف الدين الدمياطي وما علمته حدث بشيء من مسموعاته وقد ذكره الحافظ ابو المعالي بن رافع في معجمه وانتقى عنه بنتا سمعه منه بتربه البيلفون من الاسكندريه ودمنهور وهو

ذكرت دنيا بموتات انتبهتا ... فهج لي تذكارهن تالما

وذكر انه توفي سنه ثلاث وخمسين بمكه وما ذكره من وفاته بمكه وهم لانه توفي بمصر ودفن عند ابيه بالقرافه بمقتره الشيخ ابي محمد اجبرني بذلك جماعه من افاضل منهم شيخنا الغدوه تقي الدين عبد الرحمن بن ابي الخير الفاسي وسألته عنه فقال كانت له مكارم سامحه الله تعالى

احمد بن محمد الزين محمد محب محمد احمد علي بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن ميمون القيسي القسطلاني المكي شهاب الدين ابو العباس بن امام الدين سمع من الرضي الطبري الصحيحين وسنن ابي داود وجامع الترمذي والشمائل له وسنن النسائي وصحيح ابن حبان بفوت في اوله وجزء ابن عبد الوهاب والثقفيات والاربعين البغدادية والدلمانية للسلفي والاربعين المختاره لابن مندي والفضيله الموسومه بالتاج في اسما المداح وشذرات بنت الرازي وعلى عمتي ابيه امنه الرحيم فاطمه وام الخير عائشه بنتي القطب القسطلاني

ثلاث مجالس من امالي الجوهري وحضر عليها في اخر الرابعه مجلسا من امالي ابي سعد البغدادي والدلاين للحافظ ابي القسم بن عساكر ولبس منها خرقه التصوف بلباسها من شيخ الحرم نجم الدين بشير بن حامد الجعفري التبريزي بسنده وعلى فاطمه بمفردها الفوائد المسفاه من حديث ابي بكر بن ابي داود السجستاني وحضر عليها في اخر الرابعه المقنن لابن ابي الدنا وعلى الشريف ابي عبد الله الفاسي كتاب الفصول لما لف جده الشيخ ابي العباس القسطلاني وعلى ابي عبد الله بن حريث الشفا للقاضي عياض وسمع على جماعه اخرين وحدث سمع منه والدي ومشايخنا الحفاظ ابو الفضل ابن العراقي وابنه ابو زرعه وابو الحسن الهيثمي والقاضي جمال الدين بن ظهيره وليس عنده الخرقه وكان رجلا صالحا خيرا محبا جماعه من اهل الخير وكانت له مآثر ومكارم ومروه ومن اخباره في الخير انه كان عنده حب للزراعه فقال لاجرا كنترا في وقت الزراعه واراد بيعهم بمشكل هل اخرج منه الحرام لا فتصدق به اجمع ووقف وقفا على مسجد بشرا نخله الشاميه وقومت تركته بخمسماه الف درهم وكان ممن سمن كثيره في شبيبته ثم عاد لمكه وبها توفي في سنه ست وسبعين وسبعماه ودفن بالمعلاه ومولده سنه ثمان وسبعماه

احمد بن محمد بن محمد بن مرزوق القلمساني ابو العباس ذكره ابن فرحون في كتابه نصيحه المشاور وقال كان له من الكرامات والاحوال الجليله العزيزه اليوم في الناس ما لا يحصر ولا يعد وذكر له كرامات منها ان شخصا شوش عليه فلم يمر عليه الا اياما قليله اقل من جمعة حتى مات بعد عذاب شديد ناله في مرضه وقال كان صائم الدهر قائم الليل لا تفتر عن ذكر الله وكان لا ياكل الرطب ولا الفاكهة ولا اللحم ولا السمن حتى نجل ورف وذكر انه جاور بالمدينه ومكه وبها توفي في سنه اربعين او في سنه احدى واربعين وسبعماه قلت وجدت على حجر قبره بالمعلاه انه توفي يوم ثاني عشر القعده سنه اربعين ووجدت بخط شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيره انه لبس خرقه التصوف من جدي القاضي ابي الفضل النويري كما لبسها من الشيخ ابي العباس بن مرزوق هذا في سنه ست وثلاثين وسبعماه بخاه اللعبة باسانيد منها فيهما ما انفرد به في عصره وهو صحبته للشيخ المجاهد في سبيل الله بلال ابن عبد الله الحبشي رضي الله عنه وشيخه لحق لباسه من الشيخ ابي مدين شعيب بن الحسن بلباسه لها من الشيخ ابي عبد الله بن حرزهم بلباسه لها من القاضي ابي بكر بن العربي بلباسه من ابي حامد الغزالي بلباسه من ابي المعالي امام الحرمين عبد الملك ابن الجويني بلباسه من ابي طالب المكي بلباسه من ابي القسم الجنيد بسنده المشهور

احمد بن محمد موسى بن داود بن عبد الرحمن ابو علي المكي المعروف بابن شامان العطار روى عن بكر بن خلف وسمع بدمشق ومصر من نفيف بن علي وعمر بن يحيى بن الاسواني ومحمد بن عوف وابرهيم ابن محمد العباسي المكي الشافعي واخر شعيب بن بشر وروى عنه ابو بكر محمد اخبر الوليد بن ابي هشام وذكر

عدد ٥

www.alukah.net

ابن ابى حاتم وقال كتب عنه ابى بمكة فى المذاكره

احمد بن محمد بن موسى التوزرى الاصل الشوبكى المولد الدمشقى الدار المقرى شهاب الدين المعروف بالشوبكى قرأ بالروايات على ابن السلار فيما اظن وكان لها متقنا مع مشاركه حسنة فى العربية والفقه وحفظ فيه المنهاج للنواوى وكان يستحضره ووجدت بخط هان القاضى علاء الدين ابن جماعه اجازله وروى عنه باجازته قدم مكه بعد سنه تسعين وسبعمايه بيسير وجاور بها على طريقه حسنه من ملازمة الاقراء والاشتغال بالعلم والعباده الكثيره مع الورع التام فانه كان لا ياكل بها لحما ولا ما يجلب من بلاد الطائف وناحيتها من الفحم والسمن وغير ذلك لما اشتهر عن اهلها انهم لا يورثون الا نثى وكان يحمل اليه من الشام الفحم والزيت واذا اشتهى اللحم اكل الدجاج ولم يزل على ذلك حتى توفى فى سابع عشر شهر ربيع الاول سنه ثمان وثمانمايه ودفن بالمعلاه ومولده فى سنه اربعين وسبعمايه كذا اخبرنى احمد

احمد بن محمد بن ناصر بن على الكنانى المكى الحنبلى سمع بدمشق من ابن امليه بعض الترمذى وسمع من بعض اصحاب ابن مزنر بحاه وسمع بالقاهره من عبد الوهاب الفرزى وغيره والاسكندريه من ابن فتح الله والدها الدمامينى وسمع بمكه من غير واحد من شيوخنا وحدث واشتغل بالفقه على مذهب احمد وصار له فيه بعض احساس وتوفى فى شهر رمضان سنه اثنتى عشره وثمانمايه ودفن بالمعلاه عن نيف على ستين سنه او ازيد قليلا وكان حصل له قبيل موته مرض تشنج منه ودام به ذلك حتى مات رحمه الله تعالى

احمد بن محمد الوليد بن عقبة بن الازرق بن عمرو بن الحرث بن ابى شمر الغسانى ابو الوليد وابو محمد الازرق المكى روى عن داود بن عبد الرحمن العطار وسفين بن عيينه وعبد الجبار بن الورد المكى وعبد المجيد ابن عبد العزيز بن ابى رواد وعمرو بن يحيى بن سعيد السعيدى وفضيل بن عياد ومالك بن انس ومسلم ابن خالد الزنجى وجماعه منهم الامام الشافعى وهو من اقرانه روى عنه جماعه منهم البخارى فى صحيحه وحفده محمد عبد الله بن احمد الازرقى مولف تاريخ مكه ومحمد على الصايغ المكى اخر الرواه عنه وعبد الله ابن احمد ابى ميسره المكى ومحمد بن سعيد كاتب الواقدى وابو حاتم محمد ادريس الرازى ويعقوب بن سفين الفسوى ووقع لنا طرفه من حديثه عاليا قال ابو حاتم الرازى وابو عوانه الاسفرايينى ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات وكناه ابا محمد فقط وقال مات سنه اثنتى عشره وماتين وقال الحاكم مات سنه اثنتين وعشرين وماتين وقال صاحب الكمال مات بعد سنه تسع عشره وماتين او فيها وذكر انه قال له ابو محمد الفواس وهذا وهم فان الفواس غيره وقد سبق ذكره فى ترجمته ونبه بعضهم على ان الصواب التفريق بين الفواس وبين الازرقى هذا ولما عرف المزى احمد الازرقى هذا قال فى تعريفه جد ابى الوليد الازرقى صاحب تاريخ مكة انتهى

اخبرنا ابن الذهبى قال انا يحيى بن سعد قال انا ابن اللتى قال انا ابو حفص عمر بن عبد الله الحزرى قال انا ابو غالب محمد

ابو غالب محمد بن محمد العطار قال انا ابو على بن شاذان قال انا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى قال نا يعقوب بن سفين الفسوى قال انا احمد بن محمد ابو محمد الازرقى قال انا الربيع عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريره رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت فى النوم من تكلم او من تكلم يتزون على ضبرى كما تنزو الفرده قال فما رؤى النبى صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى توفى صلى الله عليه وسلم

احمد بن محمد المكى البزار روى عن ابى بكر الاجرى كتاب الشريعه له واخذه عنه ابو سعد بن ابن القفه عيسى بن ملاس

احمد بن محمد ابو الحسن البطرنى رجل وقرا على ابى الفرج غلام ابن شنبوذ وعمر بن الكتانى تلا عليه ابن شريح صاحب الكافى قال الدانى اقرا الناس دهرا بمكه ولم يكن بالضابط ولا بالحافظ مات بمكه سنه ثمان وبلاث واربعمايه ذكره الذهبى فى الميزان ومنه كتبت هذه الترجمه

احمد بن ماهان قيم المسجد الحرام روى عن احمد بن يحيى الصوفى سمع منه ابن المقرى وروى عنه محمد

احمد بن مبارك بن رشده بن ابى نمى الحسنى المكى المعروف بالهدنانى كان من اعيان الاشراف ذوى رئيسه مشهورا فيهم بالشجاعه وتجرى على قتل القايد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمرى فى حمام بمكه اجتمعا فيه للاغتسال وصاح فى قتله من اهله وهم جماعه من القرشان وتزوج بعض بنات السيد حيدره بن عجلان ونال منها بالميراث عقارا طويلا بخلاف حاله حتى توفى وكانت وفاته فى شوال او فى ذى القعده الشك منى سنه عشرين وثمانمايه ونقل الى مكه ودفن بالمعلاه وله بضع وستون سنه والهدنانى المنسوب هو الذى امير حج الى مكه فطهر منه ناس على اهل مكه وكان احد هذا مولودا والوالد باشج الامر الهدنانى فسمى احد هذا بالامر المذكور فيما بلغنى

احمد بن محبوب بن سليمن ابو الحسن الفقيه الصوفى يعرف بغلام ابى الاديان وكان ابو الاديان من شيوخ الصوفيه سمع ابا مسلم الكجى ومحمد بن عثمن بن ابى شيبه ويوسف بن يعقوب القاضى ومحمد عبد الله الحضرمى وابا خليفه وغيرهم من سوخ الشام ومصر ذكره الخطيب البغدادى وقال عنه محمد احمد اسحق البزاز وكان نزله بسكن مكة وحدث بها ثم قال بلغنى ان احمد محبوب مات بمدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بها فى سنه تسع وخمسين وثلثمايه كتبت هذه الترجمه مختصره من تاريخ الفلب

احمد بن مسعود بن على يلقب بالشهاب بن النجم خادم الصوفيه بالخانكاه الركنيه بالقاهره توفى ليله الاثنين سابع عشرى رمضان سنه تسع وسبعين وسبعمايه بمكه ودفن بالمعلاه ومن خطه نقلت هذه الترجمه

احمد بن مطرف بن شوار البلنسى ولى قضاء مكه خليفه لابن ابى الشوارب سنه ثلاث وعشرين وولى احمد ابن محمد الفيسى بورك فرخ البلنسى الى مصر وحدث بها وكان يروى كتاب الجمهره لابن دريد وتوفى بمصر ولم يتمم ذكره مسلم بن قاسم وجدت هذه الترجمه هكذا بخط المحدث برهان الدين ابرهيم بن الفلب الحلبى فى تاريخ مصر ابيه

www.alukah.net

احمد بن المطهر بن الحسن بن يحيى الجوهري ابو بكر المكي ذكره ابن النجار في تاريخه

احمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي ابو العباس المعروف بالاقليشي ذكر ابن الابار ان اباه اصله من اقليش وكن دانيه وبها ولد ابو العباس هذا فسمع اباه وابا العباس بن عيسى وتلمذ له ورحل الى بلنسية فاخذ العربية والادب عن ابي محمد البطليوسي وسمع الحديث من صهره ابي الحسن طارق ابن بعيش وابي بكر بن العربي وابي محمد الاشبيلي وعباد بن سوحان وابي الوليد بن الدباغ وابي الوليد بن حيوه ولقي بالمدينة ابا القسم بن ورد وابا محمد عبد الحق بن عطية وابا العباس بن العريف فروى عنهم ورحل الى المشرق سنة اثنتين واربعين وخمسمائة وادى الفريضة وجاور بمكة سنتين وسمع بها من ابي الفتح الكروخي جامع الترمذي بن باطام الخليفة العباسي سنة سبع وسبعين وحدث بالاندلس والمشرق وروى عنه ابو الحسن بن مكوتر على ما ذكر ابن الابار وقال كان عالما عاملا منصوفا شاعرا مجودا مع التقدم في الصلاح والزهد والعروض عن الدنيا واهلها والاقبال على العلم والعبادة وله نصائح مفيدة منها كتاب الكوكب وكتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم عارض به كتاب الشهاب للقضاعي وقد رويته وكتاب الغرر من كلام سيد البشر وكتاب حيا الاولياء وهو استغفار عده جمات عنه عشرات في الزهد وقال ابن الابار توفي في صدوره عن المشرق بمدينة فوص من صعيد مصر في عشر الخمسين وخمسمائة وقال ابو عبد الله بن عباد توفي سنة خمسين او احدى وخمسين بعدها وقد نيف على الستين وما ذكره ابن الابار من وفاته بفوص مخالفا لما ذكره الكلفوني معجم السفر فانه قال توجه الى الحجاز وبلغنا انه توفي بمكة وقد جزم بوفاته بمكة الحافظ منصور بن سليم الاسكندري والله اعلم وذكر الكلفوني في معجم السفر له وقال كان محمود الطريقة فصيحا من الادب والورع والمعرفة بعلوم شتى انتهى وانشد ابن الابار للاقليشي هذا شعرا رواه باسناده اليه وهو

اسير الخطايا عند بابك واقف ... له عن طريق الحق قلب مخالف
فديما عصى عمدا وجهلا وغرة ... ولم ينهه قلب من الله خائف
تزيد سنوه وهو يزداد ضلة ... فما هو في ليل الضلالة عاكف
تطلع صبح الشيب والقلب مظلم ... فما طاف فيه من سنا الحق طائف
ثلاثون عاما قد تولت كانها ... جلوم او بروق خواطف
وجاء المشيب المنذر المرء انه ... اذا ارتحلت عنه الشبيبة تالف
فيا ايها الحران قد ادبر الصبا ... وناداك من سن الكهولة هاتف
فهل ارق الطرف الزمان الذي مضى ... وابكاه ذنب قد تقدم سالف
فجد بالدموع الحمر حزنا وحسرة ... فدمعك يبني ان قلبك اسف

قال ابن الابار

قال ابن الابار وافق في اول هذه القطعة قول ابي الوليد الفرضي واخذه منه نقلا انتهى

احمد بن مفتاح المكي يلقب بالشهاب ويعرف بالفقيلي كان ابوه عبد الامير بمكة نقيبا بن رومشة الحسني ونشأ المذكور مع اولاد سيده وخدمهم ثم قلل من خدمتهم واقبل على التجارة فاكتسب دنيا وعظم عند الناس وصار يتردد للتجارة الى اليمن وفيه خير ودين توفي في العشر الاول من ذي الحجة قراءة بايام قليلة من سنة تسع عشرة وثمانمائة والفقيلي نسبة الى الفقيل مكان مشهور من اعمال ابي يعقوب

احمد بن مودود بن القسم بن الخضر بن جعفر الخلاطي الاصل المدني المولد ابو العباس المكي الصوفي المعروف بالمجاري سمع بمكة من زاهر بن رستم ومن يونس الهاشمي ويحيى بن ثابت حدث سمع منه المحدثون ابو صادق بن رشد العطار واحمد النصر بن بنا والفخر النوزري والحافظ الدمياطي وذكره في معجمه وقال ان اباه يقال له مودود ايضا وكتب عنه منصور بن سليم انا شيخنا في تاريخ الاسكندرية وذكر انه لما قدم عليهم الاسكندرية نزل بالمدرسة الكافظية ثم صحبه في التحمل واجازه قال واصله من خلاط من مدينة ارمينيه وذكر القطب الحلبي انه وجد بخط عبيد السعودي في نسب احمد مودود ونقل القطب عن الشريف الحسيني انه توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة ودفن من الغد وذكر الدمياطي في معجمه وفاته يوم الجمعة الرابع والعشرين منه بالقاهرة وكانه لما راه دفن ذلك اليوم اطلق انه مات فيه لانه قال ودفن فيه

احمد بن موسى بن حرب بن شعيب التميمي ابو زرعة المكي حدث عن محمد بن عمران بن موسى سمع منه ابو بكر بن المقرى وروى عنه في معجمه ومنه كتبت هذه الترجمة

احمد بن موسى بن علي المكي شهاب الدين المعروف بابن الوكيل الشافعي يكنى ابا العباس سمع بمكة من محمد احمد عبد المعطي وغيره من شيوخها وبدمشق من صلاح الدين بن ابي عمر وطلب العلم بمكة فاخذ الفقه عن الشيخ جمال الدين الاميوطي والشيخ برهان الدين الاتناسي والشيخ نجم الدين ابن الحابي الدمشقي واخذ عنه الاصول وعن الشيخ شمس الائمة الكرماني شارح البخاري ومختصر ابن الحاجب واخذ النحو بمكة عن نحويها ابي العباس بن عبد المعطي والفرائض عن القاضي شهاب الدين بن ظهيرة وكان يحضر عند القاضي ابي الفضل النويري في دروسه العامة ثم رحل فاخذ العلم عن الشيخ صفي الدين الحنفي مدرس المنصوريه والشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وحصل علما جما وكان من احسن الناس فهما ولولا معاجلة المنية له بالاخترام لبهرت فضايله وقل مماثله وله تواليف منها مختصر المهمات للاسنوي واختصر اللمحة للجعبري نظما وشرحها وله نظم جيد وذكاء مفرط وكانت له حلقة بالمسجد الحرام يشتغل فيها ثم انتقل من مكة الى القاهرة في موسم سنة تسع وثمانين لما لامته في هذه السنة امير مكة عنان بن مغامس ومدحه بقصيدة نال فيها من ذوي عجلان وفي موسم هذه السنة دخلوا مكة مع علي بن عجلان وقد

www.alukah.net

ولي امرتها ولم يزل بالقاهرة مقيما حتى توفي في صفر سنة احدى وتسعين ودفن بمقبرة الصوفية بالكافاة الصلاحية وهو في عشر الاربعين كما ذكر في تاريخ مولده ومن شعره قوله في العذار

رام العذار ان تقبيلا لمبسمه فجرد اللحظ سيفا منه مسلولا
فحمرة الخد ما قد صار بينهما من الدما بسيف اللحظ مطلولا

وله فيه لاح العذار بخده فقلت له ماذا كتمر كما قد ظن عاذله
وانما لحظه سيف يصول به وذا العذار الذي يبدو واحمايله

وله في مليح على خده كلف

قد قال لي عاذلي يوما يعنفني في كلف الخد قد اودى بكل الكلف
فقلت ماذاك من عب يعاب به اما ترى البدر من اوصافه الكلف

وله في مليح بخده خال

وذي طلعة نرجو الصبح وصاله وفي خده الفاتر من ليل صدغه
وما ذاك خال عن ران رق وجهه فلاح سواد الطرف في خده

وله الله يعلم اني بك مغرم والقلب مني في هواك منيم
قالي مني هذا الصدود وذو الجفا والمتي اخفي الغرام واكتم
ما البحر ألهمن يدفق احمعي والنار الامن فؤادي تضرم
كم ليلة قد بت فيها غاما والله بالشوق المبرح اعلم
امسي الكابد لوعة تحشاشتي واحن من فرط الغرام وارزم
وانا دم التسهيد من الم الجوى وعيوني مرى في طول ليلي الانجم
اني لفي قيد الهلاك ومن راي عيناك كف من المنية يسلم
مهلا افاطم قد قتلت من الجفا وجرى من الاماق في خدي دم
وقطعت قلبي عن هواك وحق لي عن حب غيرك يا منای اقطع
حكم الزمان علي منك كفوق جار الزمان علي فيما يحكم
قد كنت اختار المنون ولا الجفا لو انني فيما اشتهيت احكم
يا ليته ربك رحمة لفتى فمن للصب لم يك راحما لا يرحم
كم اشتكي حالي عليك ولو ترى حالي علمت بان امري اعظم
ولقد شكوت الى الحطيم وزمزم حالي فرق لي الحطيم وزمزم
ورفعت للبيت العتيق فكيتي فبكى علي ورق لو يتكلم

قسم عليك

قسما عليك بحسن وجهك واصلي فسواه لست به وحقك اقسم
وارثي لصب في هواك متيم قد كاد من الم الصبابة يعدم

احمد بن موسى بن عبيرة البيناوي المكي يلقب بالشهاب
توفي في رجب سنة تسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة

احمد بن ميسرة المكي روى عن عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد وعنه ابو الوليد الازرقي في مولف تاريخ مكة روى عنه في باب خد قال حدثني احمد بن ميسرة المكي قال ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز ابن ابي رواد عن ابيه قال رايت عطاء وطاوسا يكونان في المسجد الحرام فربما توضا اقال يتخلص لهما بعض جلسائهما عن البطحا فيتوضا آ وضوءا بغا حتى الرجلين لا يكون من وضوء الصلاة شيء ثم منهم ثم تعاد كما كانت

احمد بن ناصر بن يوسف بن احمد بن محمد المصري بصاد معجمة الواسطي المكي الشافعي يلقب بالشهاب هكذا وجدت نسبه بخطه وضبط المصري كما ذكر ناسمع بمكة من عثمان بن الصلق بعض سنن ابي داود وعلي السحين سراج الدين الدمنهوري وفخر الدين النويري الموطا رواية يحيى بن يحيى وعلي عز الدين وسالت عنه ابن اختة علامة سخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة فذكر انه كان شاعرا مجيدا وفقيها وكان فاضلا ذكيا اشتغل في الفقه والاصول وغيرهما كان اقام بدمشق مدة واشتغل بها ثم عاد الى مكة وعاني التجر فلم يحسن له ثم استقل الى بلاد فارس فاقام بها مدة الى ان قتل ولم يبين شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة متى كان قتله ولعله كان في عشر الثمانين والالفي عشر التسعين وسبعمائة وكان حيا في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة في سنة سبع وثمانين ومن شعره من قصيدة له

لولاكم ما ذكرت الخيف خيفمنى ولا العقيق ولا نجدا ونعمانا
ولا الكثيب ولا سفح الغوير ولا اعلام كاظمة والنبل والبانا
ولا ذكرت طلولا بالمعالم من ارض الحجاز ولا ربعا وسكانا
ولا عمدت في الهوى شوقا تورقني ورق الحمام ولا حد من اجفانا
ولا صبوت الى نجد الصبا سحرا من حاجر لا ولا اسبحت ولهانا

وله من مواضع في قصيدة اخرى

اجيران وادي السفح ما فعل السفح وما علكم بالطلح هل رتع الطلح
وما كان من عرب الحما احد شهم عن البين جد منهلي ام مزح
تفواحد تنوفي عن ديار لهم خلت ابجد في كل جارحة جرح
لان كنت سقما في هواكم مهجتي فعندي في ثغر لواحبهم شبح
هبوا ان ذنبي اوجب البعد عنكم فما عن عظيم الذنب صلكم صفح

شبكة الألوكة www.alukah.net

احمد بن يزيد بن عبد الملك الجمحي المكي كتب حديثه قاله الازدي وذكره زكريا الساجي في ضعفا اهل المدينة وكان والد ابي يونس محمد بن احمد الجمحي ومن مناكيره ما روى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوعا على ما احدث به هذه تتقلد قوسه ينفي بذلك همه قال الباجي هذا منكر ذكر هكذا الذهبي في الميزان

احمد بن يوسف بن احمد بن صالح بن عبد الرحمن الجيي ابو الفضل الشيبي المكي اجاز له في سنة سبع عشر وسبعمائة العفيف الاقصري وابو عبد الله بن خريث العبدري السبتي وفاطمة بنت القطب القسطلاني والرضي الطبري وذكر انه سمع عليه صحيح البخاري وسمع من الزين الطبري عن النشاوري على القاضي شهاب الدين الطبري وعلى غيره حدث وقد اجاز الحافظ والد ابي ذر وغيرهما من افاريقه وكان ولي فتح الكعبة اشهرا من جهة الشريف عجلان امير مكة لما غاب عنها الشيخ مكبر ابو بكر الشيبي وذلك في اوائل سنة سبع وستين الى استقبال رمضان منها على ما وجدت بخط سخا ابن بكر وتوفي سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة على ما وجدت بتاريخ وفاته بخط سخا القاضي جمال الدين وهو المخبر لي بدعواه سماع صحيح البخاري من الرضي الطبري قال ولم اقف له على اصل انتهى وام ابي الفضل الشيبي ام الهدى بنت الخطب بهي الدين عبد الله ابن الشيخ محب الدين الطبري وسماتي ذكرها واما ابوه فسمع من الفخر النويزري مشيخة ابن عبد الدائم في سنة ثمان وسبعين بمكة على ما وجدت بخط جد ابي الشريف ابي عبد الله الفاسي وما علمت من حاله سوى هذا

احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الشيخ اسمعيل بن مكي الحضرمي المعروف بالاهدل اليمني نزيل مكة كان مذكورا بصلاح وخير وايثار وللناس فيه اعتقاد سيما العامة فانهم يفرطون في اعتقاده ولما مات عظم جدا الازدحام على حمل نعشه ولم ار مثل ذلك بمكة وكان تردد اليها من بلاده للحج والزيارة ثم انقطع بمكة نحو اثنتي عشرة سنة متصلة مونته او ازيد وكان في خلال اقامته بمكة يزور المدينة النبوية وتوفي في يوم السبت الثامن عشر من شعبان سنة تسع عشرة وثمان مائة بمنزله برباط الشرابي بمكة ودفن بالمعلاة في مقبرة اعدها لنفسه وقد بلغ من العمر ستين سنة او ازيد ونسبته الى الاهدل لعله بالعين وارم له لواحد من ابائه الذكور لان نسبته تتصل بالشيخ اسمعيل الحضرمي الولي المشهور كما سبق

من اسمه احمد غير منسوب

احمد بن التركماني الامير سعيد الدين امير مكة سمع بها من الامام بهاء الدين علي بن ابي بكر الطبري امام المقام الشريف واخيه بعقوب الطبري المجلد الثالث من صحيح البخاري من نسخة بنت الطبري والسماع بقراءة ابي محمد حسن بن عمر الزهري على ما وجدت بخطه وصدر به اول السماعين ونفذ كتب الامير الاجل محمد الدين احمد التركماني امير مكة صان الله قدره وسدد بالتوفيق امره ووجدت بخط العمري في تاريخه له ان الصالح ايوب بن الكامل بن العادل صاحب مصر جهزه الى مكة مع ابن برطاس في سنة ثمان وخمسين فاراد

سنة تسع

سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بجده للعسكر المصري الذي كان بمكة لانهم كتبوا الى صاحب مصر المذكور يذكرون له ان صاحب اليمن جهز جيشا كثيفا الى مكة فلما علم بخبرهم صاحب اليمن بحضر بنفسه في عسكر جرار فلما علم بذلك المصريون ولوا هاربين وحرقوا دار المملكة بمكة علوها فيها من اللبخ وغيره ودخلها صاحب اليمن في شهر رمضان من السنة المذكورة ووجدت بخط ابن محفوظ ان ابن التركماني جاء الى مكة في سنة ثمان وثلاثين وانه اقام بها الى رمضان سنة تسع وثلاثين

احمد ابن الطولوني المعلم شهاب الدين المصري تردد الى مكة للهندسة على العمارة بالحرم الشريف وغيره من المآثر بمكة غير مرة اخرها سنة احدى وثمانين وسبعمائة مع الامير بيشق الظاهري وتوجه منها بعد الفراغ من العمارة في اوائل صفر سنة اثنين وثمانين وسبعمائة وادركه الاجل بعسفان في يوم الجمعة عاشر صفر فحمل الى مكة ودفن بالمعلاة وكان الملك الظاهر صاحب صرصاخر على البحر وبالله التوفيق وهذه

ابان بن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الاموي قال الزبير بن بكار اسلم ابان واستشهد باجنادين وذكر ان اسلامه تاخر عن اسلام اخويه خالد بن سعيد وعمرو بن سعيد فقال ابان يعاتبهما على اسلامهما

الا لمت مينا بالصريمة شاهدا ... بما تفتري في الدين عمرو وخالد
اطاعا بنا امر الفسا فاصبحا ... بعيبان من اعدائنا من بكابد

فاجابه عمرو بن سعيد فقال

اخي ما اخي لا ستنا ثم عرضه ... انا ولاهو عن سوء المقالة يقصر
يقول اذا اشكلت عليه اموره ... الا لمت مينا بالصريمة تبشر
فدع عنك مينا قد مضى لسبيله ... واقبل على الحي الذي هو افقر

ثم اسلم ابان بعد ذلك قال وهو الذي اجار عثمان رضي الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قريش في عام الحديبية وحمله على فرسه حتى دخل به مكة وقال لعمي مصعب قال له

اقبل وادبر ولا تخف احدا ... بنو سعيد اعزة الحرم

قال الزبير وحدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن سعيد قال لما جاء عثمان بن عفان رضي الله عنه مكة عام الحديبية برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قريش وقالت له قريش بشر ما ارسلك وقال ابان بن سعيد

اسبل وافبل ولا تخف احدا ... بنو سعيد اعزة الحرم

وقال عثمان رضي الله عنه البشير من اخلاقنا انتهى قال ابن الاثير وكان ابان شديدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين وكان سبب اسلامه انه خرج تاجرا الى الشام فلقي راهبا فسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني رجل من قريش وان رجلا منا خرج فينا يزعم انه رسول الله ارسله متى ما ارسل موتى

وعسى فقال ما اسم صاحبكم قال محمد قال الراهب فاني اصفه لك فذكر صفته النبي صلى الله عليه وسلم وسنه ونسبه فقال ابان هو كذلك فقال الراهب والله ليظهرن على العرب ثم ليظهرن على الارض وقال لابان اقرأ على الرجل الصالح السلام فلما عاد الى مكة سأل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم نقل عنه وعن اصحابه كما كان ينقل وكان ذلك قبل الحديبية ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سار الى الحديبية فلما عاد عثمان اتبعه ابان فاسلم وحسن اسلامه ثم قال واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي فلم يزل عليها الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى المدينة فاراد ابو بكر رضي الله عنه ان يرده اليها فقال لا اعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل عمل لابي بكر رضي الله عنه على بعض اليمن والله اعلم ثم قال وكان ابان رضي الله عنه احد من تخلف عن بيعة ابي بكر رضي الله عنه لنظر ما يصنع بنو هاشم فلما بايعوه بايع وقد اختلف في وفاته فقال ابن اسحق قتل ابان وعمر وابنا سعيد يوم اليرموك ولم يتابع عليه وكانت اليرموك بالشام لخمس مضين من رجب سنه خمس عشره في خلافه عمر رضي الله عنه وقال موسى بن عقبه قتل يوم اجنادين وهو قول مصعب والزبير واكثر اهل النسب وقيل انه قتل يوم مرج الصفر عند دمشق وكانت وقعة اجنادين في جمادي الاولى سنه ثلاث عشره في خلافه ابي بكر رضي الله عنه قبل وفاته بقليل وكان يوم مرج الصفر في سنه اربع عشره في صدر خلافه عمر رضي الله عنه وقيل كانت العشر ثم اليرموك ثم اجنادين وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الايام بعضها من بعض وقال الزهري ان ابان بن سعيد ابن العاص املى مصحف عثمان على زيد بن ثابت بامر عثمان رضي الله عنهم ويويد هذا قول من زعم انه توفي سنه تسع وعشرين روى عنه انه خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل دم في الجاهلية اخرجه ثلاثتهم وامه وام اخيه عبيدة الذي قتله الزبير بن العوام يوم بدر كافرا وفاختة التي تزوجها ابو العاص بن الربيع بن عبد شمس هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

من اسمه ابرهيم

ابرهيم بن احمد بن علي بن فراس العبقسي نسبه الى عبد القيس ذكره هكذا رشيد الدين ابن المنذري في مختصره لتاريخ المسبحي قال وكان متنورا قد نقل الحديث عن الكثير والتقى بالوارد من كثير الحديث مقبول الشهادة كانت عنده سنن سعيد بن منصور عن مجبر على الصانع الصغير وذكر انه توفي لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنه اربع واربعين وثلثمائة وابرهيم هذا من سكان مكة في غالب ظني والله اعلم

ابرهيم بن احمد بن مجبر الشيخ برهان الدين الاردبيلي نزيل مكة سمع بمكة في العشر الاخير من رمضان سنه احدى وثلاثين وسماعه جامع الترمذي على الشيخ الخمسة الزين الطبري ومجبر الصفي وبلال عتيق ابن العجمي والشيخ جمال الدين المطري وعيسى بن عبد الله الحجي وسمع على الزين ايضا وعثمان بن الصفي الاقشهري

سنن ابي داود وقرا على الشيخ خضر بن حسن بن محمود النباني صحيح البخاري وعلى الشيخ خليل المالكي الموطا رواية يحيى بن يحيى وعلى الامام احمد الرضي الطبري صحيح مسلم وما علمته حدث وقد اجاز لبعض شيوخنا وكان يجاور مصعدا بالمسجد الحرام امام رباط راشد وكان له عليه حسبة الف درهم في السنة من بيت المال بالقاهرة وله معرفة بالطب والكيميا على ما نقال وناهل بمكة بعد سنة ابنه الشيخ دانيال خالته والدي ورزق منها ابنته ام كلثوم وزينب الاتي ذكرهما ومدة استيطانه بمكة نحو اربعين سنة في غالب ظني واخبرني والدي انه توفي في سنه الحدى وسبعين وسماعه بالقاهرة ودفن بمقابر الصوفية

ابرهيم بن احمد بن محمد بن حجر بن احمد بن علي بن حجر الازدي نسبا العسقلاني بلدا هكذا ذكره الجندي في تاريخ اليمن وقال علت عليه العبادة وسكن مكة واقام بها واعتمر في السنة التي توفي فيها ثمانية وعشرين عمرة ستون في رجب وستون في رمضان ثم توفي في شوال سنه اثنين وسبعين وسماه ومجور كما سماه مضمومه انتهى كلام الجندي وحدث في حجر فقيره بالمعلاه انه توفي يوم الثلاثا الثامن والعشرين من شوال سنه اثنين وسبعين وسماه وفي الحجر ايضا الحضرمي بعد حجر الاولى ورحمه وايانا بالصحيح الفقيه

ابرهيم بن احمد ابي بكر بن عبد الوهاب القوي الشيخ برهان الدين المعروف بالمرشدي نزيل مكة سمع بالقاهرة من ابي علي عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري المعروف بابن شاهد الحسن صحيح البخاري ومن ابي الفتح الميدومي مجلس البطاقة ثم قدم مكة وسمع بها الكثير على جماعة من شيوخها الوافدين اليها في اوائل عشر الثمانين وسبعمائه وحدث سمع منه جماعة بقراءة شيخنا العلامة الحافظ ابي زرعه ابن العراقي ثلاثيات صحيح البخاري وشامن اخره بالقاهرة وكان يتردد الينا من مكة ومن خط شيخنا المذكور استفدت سماعه للبخاري ونقلت من خطه انه توفي في سوال سنه اثنين وثمانين وسبعمائه بمكة ودفن بالمعلاه انتهى وكان كثير الطواف دائما ملازما ومدة استيطانه لمكة نحو الاربعين سنة وناهل بها وله الان بها اولاد ذكور نجباء وبنتان

ابرهيم بن احمد المصري برهان الدين البطائحي يعرف بابن اخت عون نزيل مكة سمع بها في سنه اثنين وسبعين وسماه على محبر صحيح المكي والقاضي ابو الفضل النويري صحيح البخاري والسماع بقراءة الشيخ العفيف عبد الله بن الزين الطبري وخطه الا انه سمى اباه محمدا وذكر انه قرشي وكان فراشا بالحرم الشريف وكان صاهر شيخ الفراشين احمد بالمؤذن على ابنته وماتت عندها في يوم الخميس سادس عشري رجب سنه تسع وسبعين وسبعمائه ودفن بالمعلاه بقلت وفاته من حجر فقيره بالمعلاه وفيه ان اسم والده احمد والله اعلم

ابرهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محبر ابرهيم بن محبر عبد الله بن موسى بن جعفر محبر علي الحسن ابن علي بن ابي طالب الحسيني الموسوي ابو جعفر المكي واضي الحرم سمع ابا سعيد بن الاعرابي وابا بكر الاجري وابا قتيبة سلم بن قتيبة وغيرهم وحدث سمع منه بمكة ابو علي الصواف ومصر شا بن نظيف

www.alukah.net

وبدمشق كذا قال الحاكم وجا نعي الشريف الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنة تسع وتسعين وبلغنا به ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ومن مختصره للذهبي كتبت هذه الترجمة وقد راسته مرحما في بعض الاجزاء المسموعة من طريقه بامام المسجد الحرام فكون على هذا ولي الامامة والقضا بمكة والله تعالى اعلم

ابرهم بن اسمعيل بن عبد الملك بن ابي محذورة القرشي الجمحي المكي ابن عم ابرهم بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن ابي محذورة روى عن جده عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه ابي محذورة حديث الاذان روى عنه ابو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي الحراني روى له ابو داود وذكره هكذا المزي في التهذيب

ابرهم بن اسمعيل ويقال اسمعيل بن ابرهم التيمي ويقال التيمي الحجازي روى عن عبد الله ابن عباس وابي هريرة وعايشة ام المومنين وامراة رافع بن خديج رضي الله عنهم وكان حلف عليها روى عنه حجاج بن عبيد وعباس بن عبد الله بن معبد بن عباس وعمرو بن دينار ويعقوب بن خالد بن المنسب روى له ابو داود وابن ماجة عن ابي هريرة حديث ايعجز احدكم ان ساخر وسقدم في الصلاة يعني التسبيح وهو حديث مختلف في اسناده قال محمد اسحق ساعباس بن عبد الله بن معبد عن اسمعيل ابن ابرهم وكان خيارا وقال ابو حاتم مجهول ذكره المزي في التهذيب ومنه كتبت ما ذكرته وذكره الذهبي في الميزان وقال ابرهم بن اسمعيل المكي لا يكاد يعرف قال يحيى ليس بشي وذكر في باب اسمعيل ابن ابرهم وبم عنه على انهما واحد وكلام المزي في التهذيب يقتضي انهما واحد وذكر لي ذلك جزما صاحبنا الحافظ ابو الفضل بن حجر وقال في كتابه لسان الميزان وذكر يعقوب بن سفين الفارسي في باب من رغب عن الرواية عنهم وذكره ابن شاهين وابن الجارود في الضعفا انتهى

ابرهم بن نشيط المكي عن مالك قال الدارقطني ضعيف ذكره الذهبي هكذا في الميزان وزاد ابو الفضل بن حجر في كتاب لسان الميزان فقال روى عنه جعفر بن محمد بن كزال

ابرهم بن ابي بكر بن محمد البرلسي الحسني المصري برهان الدين المعروف بالقرضي تركة سمع بها في عشر التسعين وسمعه على شيخنا الاسيوطي والنشاوري وغيرهم من شيوخنا واقرابها الفرايض والحساب وكان بارعا في ذلك واخذ ذلك عن الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن عادي الكلاي صاحب المختصر المشهور واسفع الناس به في ذلك بمكة وكان مجاورها نحو عشرين سنة متواليه الا انه تردد في بعض السنين الى مصر طلبا للرزق وادرك الاجل بها باثر قدومه اليها في الثالث والعشرين من المحرم سنة اثنين وتمانين وثمانمايه ودفن فيها الحسب بمقابر باب النصر وقد قارب الثمانين فيما اجب والحسن نسبته الى بلده يقال لها نخله حسن بالغربية من اعمال مصر

ابرهيم بن ابي بكر الاخنسي روى عن طاوس ومجاهد وعنه ابن ابي نجيح وابن جريج واخرج النسائي من حديث ابن جريج عن ابرهم بن ابي بكر وهو هو سمع طاوسا يسال عن الذي يأتي امراته في دبرها فقال ان هذا ببيح الذي عن الكفر وذكره المزي في التهذيب فقال ابرهم بن ابي بكر الاخنسي المكي سمع طاوسا ويسال فذكر ما سبق ثم قال وروى عن مجاهد وقال روى عنه عبد الله بن ابي نجيح وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج روى له النسائي

ابرهم بن ابي يوسف المكي روى عن يحيى بن سليم وعبد المجيد بن ابي رواد واسمعيل بن بنار روى عنه الفاكهي كثيرا في كتابه وما روى عنه خبرا غريبا في وفاة عبد الله بن جدعان الجواد المشهور لانه قال ثم هلك عبد الله بن جدعان بن عمرو التيمي فبكته الجن والانس فما بكا الجن فحدثني ابرهم بن ابي يوسف المكي قال ثنا اسمعيل بن زياد عن ابن جريج ان عبد الله بن عباس كان يحدث ان النباش بن زرارة النمري وكان حليفا لقريش قال خرجنا الى الشام تجارا في الجاهلية وعبد الله ابن جدعان في حي حين خرجنا فلما سرنا خمس عشرة ليلة نزلنا ذات ليلة واشتهينا ان نصيح بذلك المكان قال فقام صاحبي واصابني ارق شديد فاذا هاتف يهتف بقول

الا هلك البهلول عوف بني فهر ... ذو المجد والعز التليد وذو الفخر

قال فاجبته الا ايها الناعي اخا المجد والذكر ... من المرء في انعاه لنا من بني فهر

فاجابه الهاتف فقال

نعيت ابن جدعان بن عمرو اخا الندى ... وذا الحسب الفاخر والمنصب الفخر

قال فاجبته فقلت

لعمري لقد نوهت باسم الذي له ... الفضل معلوم على ولد النضر

فاخبرنا انا علمت وفاته ... فانك قد اخبرت جلا من الامر

قال فاجابه الهاتف فقال

مررت بنسوان يخمشن اوجها ... عليه صباحا بين زمزم والحجر

قال فاجبته فقلت

متى انما عهدي به منذ جمعة ... وسته ايام لغرة ذا الشهر

قال فاجابه الهاتف فقال

نوى منذ اياما ثلاث كوامل ... مع الصبح او في الصبح في وضح الفجر

قال فما انسيقطت الرفقة وهي تتراجع بنعي ابن جدعان وقالوا ان كان احد نعي لعز وشرف فنعي ابن جدعان فقال الجني

ارى الايام لا تبقي عزيز العزته ... ولا تبقي ذا لب لا

فاجبته وقلت

ولا تبقي من الثقلين حيا ... ولا تبقي الجبال ولا السهولا

قال الجني صدقت

ابرهم بن الحرث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي

قال البخاري ممن هاجر مع ابيه وذكر عن احمد بن حنبل انه ذكر محمد ابرهيم بن الحرث فقال كان ابوه من المهاجرين
روى ابن عيينة عن محمد المنكدر عن محمد ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نحن امسينا واصبحنا ان نقول الحسبنا
انما خلقتنا عبثا وانكم الينا لا ترجعون فقرأنا وغنمنا وسلمنا اخرجه ابن منده وابو نعيم انتهى ولم
يتعقب ابن الاثير قول من قال ان ابرهيم هذا من المهاجرين وكان ينفي ذلك لان ابرهيم بن الحرث
ابن خالد ان كان ابرهيم بن الحرث الذي ولد بارض الحبشة بعد هجرة ابيه وامه ريطة بنت الحرث
الى الحبشة فقد مات بها ابرهيم واخوته موسى وزينب وعائشة في قول مصعب الزبيري وقيل
انهم ماتوا بعض الطريق بعد ان خرج بهم ابوهم يريد النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وبلغوا معه
الا ابرهيم وهذان القولان ذكرهما ابن عبد البر وعلى كلا القولين فلا يكون ابرهيم بن الحرث الذي ولد
بارض الحبشة مهاجرا وان كان ابرهيم بن الحرث المذكور ولد بعد رجوع اسه من الهجرة فهذا لا يكون
مهاجرا ولا سعته النبي صلى الله عليه وسلم في سرية لصغره عن ذلك فان من رجوع اسه من الهجرة الى
موت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما يكون عشر سنين او نحوها وهذا واضح لمن تامله والله اعلم وفي
كون ابرهيم بن الحرث هذا والد المحدث ابرهيم التيمي الفقيه المدني المذكور في هذه الترجمة نظر لما ذكرناه
من ان ابرهيم بن الحرث بن خالد هلك بارض الحبشة او في الطريق راجعا منها والله اعلم واما قول ابن
عبد البر في ترجمة الحرث بن خالد بن صخر التيمي ومن ولده محمد الحرث التيمي المحدث المدني فلا اشكال فيه
لامكان ان يكون ابرهيم والد المحدث المذكور ولد لابيه بعد الهجرة فقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجه بعد نزوله المدينة بنت يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ولعل ابرهيم والد المحدث ابرهيم
منها او من غيرها وهذا التاويل لا ينبغي العدول عنه لاستقامة نسب محمد ابرهيم بن الحرث على مقتضاه
وكذلك اذا قلنا ان اباه هو الذي ولد بارض الحبشة كما سبق ذكره والله اعلم

ابرهيم بن حسين بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن موسى الشيرازي الاصل المكي الخياط احاز له في سنة
ثلاث عشرة من دمشق الدشتي والقاضي مسلمين بن حمزه وابن مكتوم وابن عبد الدايم وابن سعد والمطعم
ووزيره وجماعه وسمع من الرضي الطبري مسلسلات ابن شاذان والسادس من المحاملات والرابع
من المقفعات وحدث بذلك بقراءة الشيخ نور الدين الفوي في ذي القعدة سنة تسع وستين وسمعناه بالحرم
الشريف ولم ار من ترجمه وقد سالت عنه سيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة فقال كان رجلا خيرا خياطا
على باب بني شيبة رايت بخطه في اسناد عاتب فيه الباب بحرم الله الشريف

ابرهيم بن ابي حره من اهل نصيبين انتقل الى مكة وسكنها يروي عن سعيد بن جبير ومجاهد
روى منصور بن المعتمر وابن عيينة عنه ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات وذكره الذهبي
في الميزان

في الميزان وذكر انه راي ابن عمر ويروي عن مجاهد ويروي عنه معمر وابن عيينة وضعفه الساجي
ووثقه ابن معين واحمد وابو حاتم وزاد لا باس به وهو جزري سكن مكة

ابرهيم بن ابي حبة اليشع بن الاشعث التيمي ابو اسمعيل المكي روى عن هشام بن عروة وابن جريج
وروى عنه اخوه عيسى المصري وابرهيم بن حماد ونعيم بن حماد وقتيبة بن سعد قال البخاري منكر الحديث
وقال النسائي ضعيف وقال الدارقطني متروك ذكره الذهبي في الميزان ومنه لخصت هذه الترجمة وارد
له عدة احاديث منها انه قال وروى ابرهيم عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابتني كنيفا بمنى فلم ياذن لي

ابرهيم بن ابي حداش الهاشمي اللهبي من اهل مكة مروي عن ابن عباس روى عنه ابن جريج ذكره
هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات انتهى وابو حداش هو عنبسة بن ابي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم

ابرهيم بن سابق المكي مولى خزاعة روى عن سلم بن خالد الزنجي روى عنه يعقوب بن سفين
ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وقع لنا حديثه عاليا في الاول من نسخة الفسوي

اخبرنا ابن الذهبي انا محمد بن سعد انا ابن اللتي حضورا واجازه انا ابو حفص الحرزي انا ابو غالب العطار
قال انا ابو علي بن شاذان قال انا ابن درستويه النحوي قال انا يعقوب بن سفين قال انا ابرهيم بن سابق المكي
مولى خزاعة قال اخبرني ابن خالد وسعيد الفداح قاسنادنا على امة الله جارية طاووس واسنادنا انا
لها قد خلت معها فسالاها وانا اسمع فقالت حضرت يوم الاضحى وخرجوا اضحيته من بيته فكان يابس الاسود
فسالته اي شي جنسك فانه قال حبشي اعطاه وان قال نبطي اعطاه فاذا قال زنجيا قال ارشد ولم
يعطه شيا قالت فلما ذبحوا اضحيته جاوه بشي فاكل منها ثم قال اعرفوا لي شاتها وضحيته على حدة فقال
يا امة الله انظري فمن منزل عمرو بن دينار اخي قالت قلت نعم ظل فاذهبي بهذه الصحفة الى عمرو بن دينار
فقولي له يقول لك اخوك هذا من ضحيتي فكل منها قال فجئتهم بها فاذا هو يقول للاسود ان مثلك يقول
لطاووس ويطعمه اي شي جنسك فاذا تبين له انه زنجي قال ارشد ولم يعطه قالت فقلت له يا سيدي
وما للزنج لا تطعمهم قال اما لك لم تسالي سيدك عن هذا قالت فخيبت ان اساله فقال ان الزنج لا يومنون
بالبعث قالت فرجعت فاخبرت سيدي اني سالت عمرو بن دينار فقال صدق يا امة الله ان الزنج لا يومنون
بالبعث فاكره ان اتصدق عليهم قالت امة الله صدر طاووس ليلة الصدر وهو يقبل شاك فهلك
ليلة الصدر فقال عبد الله بن طاووس امرني ان لا اسقف عليه قالت فاهرقته عليه

ابرهيم بن سالم من اهل مكة كتبنا ابو سعيد بن بردى عن سلم بن خالد الزنجي واهل كتا
روى عنه يعقوب بن سفين ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات ولم ينبه على ان عمر الثبتي
والظاهر انه هو والله اعلم

الألوكة
www.alukah.net

ابرهيم بن ابي سلمة بن عبد الله بن عفيف بن نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد
ابن سهم القرشي السهمي هكذا نسبه الزبير بن بكار وصاحب الجمهرة وذكر انه من ففهاء مكة

ابرهيم بن طهمان بن سعد الخراساني الهروي ابو سعد نزيل مكة واحد الاعلام سمع
عبد الله بن دينار وعمرو بن دينار وابا الزبير المكي وابا اسحق السبيعي وابا حازم سلمة بن دينار وموسى
ابن عقبة ويحيى بن سعيد الانصاري وجماعة روى عنه صفوان بن سليم وهو من شوخه وشيبان بن
عبد الرحمن النحوي وابو حنيفة النعمن بن ثابت الفقيه وهما اكبر منه وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن
ابن مهدي وسفين بن عيينة روى له الجماعة وقال يحيى بن اكثم القاضي من امثل من حدث بخراسان
والعراق والحجاز واوثقهم واوسعهم علما وقال عبد الله بن احمد عن ابيه وابو حاتم ثقة وقال
يحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري مات ابرهيم بن طهمان في سنة ثمان وخمسين ومائة وقال ملك بن سليمن
مات سنة ثمان وستين ومائة بمكة ولم يخلف بعده مثله وقول ملك هو الصواب على ما ذكر الخطيب وذكر
ان القول الاول وهم وقد روى ذلك مسندا عنها وذكر صاحب الكمال انه ولد بهراة وسكن نيسابور
ثم قدم بغداد وحدث بها ثم سكن مكة حتى مات بها

ابرهيم بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث
ابن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري امر مكة ذكره الزبير بن بكار وكنيته ابو اسحاق ونسبه الى
عبد الرحمن بن عوف قال وكان ابن قتم قد استخلف ابرهيم بن عبد الله بن عبد العزيز على مكة حين ولي اليمن وهو
الذي ولي عزل عبد الله بن محمد عزاز عن مكة وولي حبسه وقال الزبير وكان حسن بن اسمعيل
يدّعي عليه قتل اخيه عمر بن اسمعيل ولم يثبت ذلك كما قال ولكن اخوه عمر بن اسمعيل غدا على ابرهيم بن عبد الله
في ضيعة له بالعقيق فضربه ضربة منكرة في راسه بالسيف وكان في ولاية ابرهيم بن عبد الله تعدا
سليمن بن عبد الله بن عبد العزيز على عمر بن اسمعيل فضربه بالسيف حتى قتله وهرب الى مصر ثم هرب
حسن بن اسمعيل حتى قتل ابرهيم بن عبد الله الى مصر فكان هو وسليمن بن عبد الله نازلين على بعض كبار اهلها
فعدا سليمن على حسن فقتله فاخذ الرجل الذي كانا نازلين عليه سليمن بن عبد الله فضرب عنقه انتهى

ابرهيم بن عبد الله بن محمد بن عبكر بن مظفر بن نجم بن شاذي الطائي الشيخ برهان الدين المعروف
بالفيراطي ان فقيها مصريا ادیب مصر المشهور سمع صحيح البخاري على ابن شاهد الجيش وسمع منه مشيخته
وعلى حسن بن الكردي جزء ايوب السختياني وبعض الغيلانيات على بعض اصحاب شيخنا القاضي جمال الدين
ابن ظهيرة عنه سماعا وله النظم الرائق والنثر الفائق مع المشاركة الحسنة في فنون من العلم ودرس
بالماكن وافتى واجاز لي ما سندا عاشيخنا ابن ظهيرة بمكة وبها توفي ليلة الجمعة العشرين من شهر ربيع الآخر
سنة احدى وثمانين وسبعمائة ودفن بالمعلاة بعد صلاة الجمعة وكان مولده في صفر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة رحمه الله عليه

انشدني

انشدني ادیب مصر الامام برهان الدين ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن محمد الطائي المعروف
بالفيراطي لنفسه اجازه من قصيدة نبوية وانشدنيها شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة سماعا بالمسجد
الحرام عنه سماعا قال

ذكر الملتفا على الصفواء فبكاه بدمعة حمراء
ونهارا بطيبة ابيض الوجه مضافا لليلة غراء
ما لعين سوداء مني نصيب بعد حبي لعينها الزرقاء
اي زرقا بان لي من سناها ما اختفى نوره عن الزرقاء
ليت شعري انثر دمعي يطفي حر قانا رهن في الاحشاء
فعلى الجزع والعقيق لدمعي درة بعد درة بيضاء
وعلى الحي حي اسماء قوم ما طباهم سوى عيون الظباء
وطباهم ان رمت منها كلاما كلمتني حقيقة بالظباء
دون رسم الديار حد سيوف مانع من دنا الصحيح خباء
لا تخافوا فلو دنوت اليها احرقتني اشعة الاضواء
اشرقت بهجة وعزت منالا فهي كالشمس في سناء وبهاء
كم سلام بالعرف منها علينا كصلاة العليل بالايماء
خامر العقل حبها فنهيز امر سل الدموع عنها بالرجاء
لعبت بالعقول افعال اسماء كلعب الانعال بالاسماء
لم تخد بالقلا وعيون دمعي جود عيني بجود الطائي
لقبوها بالبدر والغصن والظبي وان الالقاب من اسماء

ومنها في مدحه صلى الله عليه وسلم

ايها المصطفى معالك اضحت ذا استواء على العلا واحتواء
ثم لما ولدت اصبح كسرى ذا انكسار الفاه في عمياء
شق ايوانه فشق عليه حيث كان الايوان للايواء
كان عزا له فاضحى لما قد ناله بانهدامه في عزاء
غاض ماله كطفا فاماتت ناره نار ذات انطفاء
مولده يومه انا نابسراء كسراء لليلة الاسراء

ومنها

كم تحت النجوم جسوم تركوه للنسور والعقواء

شبكة الألوكة www.alukah.net

صدقوا فيهم الجلاد الى ان جدلوهم صرعى وبال وباء
وانوهم بكل ابيض عضب ليس ينبو وصعدة سمراء

ومنها طال ما شيبوا بسم العوالي عند ما دفعوا على الخرجاء
كل ابيات من بغا افسدوها عند ركض الخيول بالابطاء
فمضى ربعها وقد صرعوهم هي ذات الاكفاء والاقواء

ومنها آل طه هل تسمحون لصاد طمحت عينه للحمة راى
يا آل طه عزى بكم في نموه اليكم دون الانام انتماى
فلد الجود منكم الجيد طوقا فلهذا استدرت كالوزراء
شنف السمع مدح مداحكم ما احوج الامعين للاصغاء
اي مدح يكون للشعرا من بعد مدح قرجاء في الشعراء
جمر المدح منك لا من صنيعي ان منتهى الخبير من صنعاء
اسكتت اذ نطقت كل بليغ مثل ما انطقتهم بالثناء
واذا ما نطقت منها بحرف عادمنها الواو او كالفاء
فهي شمس اذا النهار تجلى وهي بدر في الليلة اللياء
قصرت عن مدى مداك نجوم فتحاشى على استحياء
في قصور ولو بنيت قصورا عن مباني صفاتك العلياء
انظم المدح في علاك نجوما فغدا مدحنا منك في السماء

واسند في نفسه فيما احازته ايضا من قصيده، واستشهد في ذلك شيخنا القاضي جمال الدين ابن ظهيرة سماعا عنه سماعا قال،

للصبا بعدك حالة لا تنجي وتنبه من صلف عليه وتعجب
ابكيته ذهبا صبيبا احمرا من عينه وتقول هذا المطلب
وقتلته سوء اظهار جفانها بيسوفها الاهتال فينا تضرب
رفقا من اجريت مقلته دما ووقفت من جريانها تتعجب
بيران بعدك احرقته فهل الى نحو اجتنان بعده يتقرب
كم جيش العذار لديك وانما سلطان حسنك حسنه لا يغلب
من لي بشمس المحاسن لم يزل عقلي به في كل وقت يذهب
احببته متعمما ومعنفي ابدا على جهله يتعصب

ويعيب

ويعيب من طرق النفقه وجهه والعشق يفتي ان ذاك المذهب
ولقد تعبت بعاذل ومراقب هذا يريد والرقيب يثقب
ومودتا سلوانه وغرامه هذا يرجع حتف ذاك يتوب

ومنها قال احسب الفيل التي قبلتني فاجبت آنا امة لا تحسب
لله ليل كالنهار قطعته بالوصل لا اخشى به ما يرهب
وركبت منه الى القضاب اداهما من قبل ان يبدو الصباح شهب
ايام لا ماء الخدود يشوبه كذب العذار ولا عذاري اشيب
كم في مجاري اللهو لي من جوله امحت برقص بالسماء وتطرب
وكم انبت الحي طالب غرة بعد الرجيل فلم يلح لي مضرب
ووقفت في رسم الديار وللبكا رسم على مقر ومرتب

ومن ذلك قوله من قصيدة،

لم يغفلوا عني الغرام مزورا ما كان حبكم حديثا يفترى
طلعت بدور النم من ازراركم فغدا اصطبار الصب منقصم العرى
يا من هجرت على هواهم عاذلي اجمل في شرع الهوى ان الهجرا
اعصى الملام ولا منام بطرفي فكان اذني العين واللوم الكرى
في كل هيفا القوام كانها غصن يحركه النسيم اذا سرى
قالت وقد سمعت بحرى مدامعي صدق الحديث وما الحديث كاجرى
ذكرت فصغرها العذول جهالة حتى بدت للناظرين تكبرا
وجهلت معنى الحسن حتى اقبلت فرائده فيها يلوح مصورا
لا تذكروا الغزلان عند لحاظها ابدا فكل الصيد في جوف الفرا
لما درت اني الكليم من الهوى جعلت جوابي في المحبة لن ترى
ما اسبلت بالشعر ليلا اسودا واح الثغر صبحا مسفرا
ولقد سريت بليل اسود شعرها وتحدث عند صباح مبسمها الثرى
قامت وقد لبست عقود حليها فرائد غصنا بالجواهر مثمرا
يا من اذا ما مر حلو حديثها ياصح ناب عن العقيق واسكرا
ما لاح خصرك بالنحول موشحا الا واضحى للصدود مكفرا
ارخصت يوم البين شعر مدامعي وتركت قلبي بالغرام مسعرا

www.alukah.net

دار العذار بحسن وجهك منشدا لاخرج الافكار عن هما لانها
كسرات جفنك كلما قلبي فلم تات الصحاح لناظمي الغانها
مسود جفنك كلما بيض صوارم منها الورى خانت على مهجانها
جرح القلوب فجمرة الوجنات والشامات من مرد مها ومن جنانها
كم ليلة صارت نهارا عندما اطلعت شمس الراح من مشكانها
والبدر يستتر بالغيوم ويخلي كنفس الحسنا في مرآتها
ونلا نسيم الروض فيه قاربا ما مال من اغصانها الفانها
وملحة ارغمت فيها عاذلي فانت الى وصلي برغم وشانها
لا مال وجهي عن مطالع حسنها وخباط لعة وجهها وجبانها
ياجمله الاغصان من خطراتها وفضيحة الغزلان من لفتاتها
ما الغصن مياسا سوى اعطافها ما الورد مجمرا سوى وجناتها
وعدت باوقات الوصال كانها ضمنت سلامتنا الى اوقاتها

ومن ذلك قوله
وذي مغن دوفم مبيه يصد عن صاد الى الرشف
قد فتن العاشق حتى غدا يقول بالصوت وبالحرف

ومن ذلك قوله
تبسم لما ان حكى الغصن قده وتاب عن الصهبا في التعار يقه
وقال وقد نزهت في الخد ناظري احذ هو الدينار فلت تقبيه

ومن ذلك قوله
بشرى لي اريك مدامعي واضالعي يا فرق ما بين العقيق الى الغضا
وانظر الى لوني وشيب مفارقي فالهجر ذهب وهذا فضتنا

ومن ذلك قوله
يا هاجرا اوفى هجره وصده في حالة مغيبه
اخذت قلبي بالتجني وما تركت لي منه واحبته

ومن ذلك قوله
عانيت ابيض دمعي وقلت كم تسلق
انظر بحمرة خدي معذبي وتحاق

ومن ذلك قوله
اقول لما تبدت ميم مبتسمه للعين والقلب في شغل عن اللاحي
يا جار من لي بيرد الثغر منه وهل ارى بحمرته سكران يا صاحي

ومن ذلك قوله
من لصب لسلوة ما تصدى وقتيل في حبكم مات صدا
ناجل لو اتى له منك طيف وفرضنا ارقاده ما تهدا

ومن ذلك قوله
حكى الخلاف خلاف في ناظري وخصمه بشبوف اللحظ مقطوع

تمت

سلمة عسكري بجفنيه ومنطقه فقال لي ورضابي قلت ممنوع

ومن ذلك قوله
امنن علي من جن فيك بعقله ويغز ملك الحسن رق لذله
وابعث الي مع النسيم رسالة فلقد قنعت من الحبيب برسله
عاقبتني بالبعد عنك وانني منادب من مجرم باقله
يا واحد الحسن الذي من قاسه بالبدر لا يخفى ادلة جهله
نقل الاراك بان ريقك مسكر وعليه فيما قال عمدة نقله

ومن ذلك قوله
لما تبدا قوام قامته وحاجباه لناظر العين
رايت موتي بسيف ناظره من قبل مرح وقاب قوسين

ابرهم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عثمن بن طلحة بن ابي طلحة العبدري المعروف بالحجي هكذا نسبه الزبير بن بكار وذكر ان الرشيد ولاه اليمن وانه قتل بمكة في فتنه هناك ايام المامون وذكر صاحب الجمهرة ان الرشيد ولاه اليمن وانه قتل بمكة في فتنه العلوية ايام المامون قال وكان متكلما يصحب النظام وهشام بن الحكم وغيرها انتهى وكانت فتنه العلوين في سنه مائتين

ابرهم بن عبد الرحمن بن ابرهم بن سعد الله بن جماعه الكناني يلقب بالبرهان ويعرف بابن جماعة المقدسي سمع من احمد بن عساكر جزء ابن خزيمه والمارستيني ومن الرضي ابن خليل الثالث من امالي ابن مردى عنه وحدث عنه بمنتخب من ذلك بخطنا احمد عثمن الخليلي الثاني ذكره وبالجزين الاولين بعض اخبا المصريين وذكر ابن سند انه توفي بعد ان نقل سمعه في ذي الحجه سنه اربع وسبعين وسبعمايه بيت المقدس وذكر انه جاور بمكة والمدينه وبيت المقدس مدة سنين وانه كان ذا حظ من الخير انتهى وهو عم القاضي عز الدين بن جماعة المذكور

ابرهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابا باه المخرومي المكي روى عن ابرهيم بن يزيد الجزري وهشام الصيرفي وعبد الله بن ميمون وعبد العزيز بن ابي رواد وابن ابي ذئب وروى عنه سلمة بن عمر الاقطع وعبد الله ابن خالد القطان وعلي بن سعيد بن شهريار ومحمد بن عبد الله بن ابي بور والمغيرة بن عبد الرحمن الحراني وروى له ابن ماجة قال ابن عدي هو في جملة الضعفا وقال ايضا ليس بمعروف حدث بالمناكير وعندي انه من يسرق الحديث وذكره الذهبي في الميزان وقال ضعفه ابن معين وقال عندي انه كان يسرق الحديث روى عنه محمد بن عبد الله بن ابي بور حديثا منكرا ان هذه القلوب لتصدى وهو معروف بعبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر انتهى ووجدت بخط صاحب الحافظ ابن حجر انه ابن حبان ذكره في الثقات

ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة الجمحي المكي ابو اسمعيل روى عن ابيه عبد العزيز وجده عبد الملك بن ابي محذورة روى عنه بشر بن معاذ العبدي وعبد الله بن الزبير الحميدي وعبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي وابو جعفر محمد بن علي النفيلي وابو نعيم الفضل بن دكين والامام الشافعي رضي الله عنهم

www.alukah.net

لا نطمعي ان تملكي اهل الهوى فالناصر السلطان قد ملك الورى

ومن ذلك قوله من قصيدة

غرامي فيك ما تدري غريمي وذكرك في دجى ليلي نديمي
وملني العذول وصدعني فعال غير ذكرك من حميم
وكم سئل العواذل عن حديثي فعللت لهم على العهد القديم
وعم يباطلون ولي دموع تحدثهم عن النبأ العظيم
بعشق للعواطف حين مالت هدت الى الاراط المستقيم
احب اماله الاعطاف ضما واهوى غنة الصوت الرخيم
وانثر درد معي في ثغور بها عقد من الدر النظيم
تبسم لي بثغر الدر منها ومن عجب الهوى ضحك اليتيم
وتترك لحاظ بروم قلبي ظبا اجفانه فاقول ارومي
ومن شغفي بغصن القد منه اغار عليه من مر النسيم
اذا ابصر ان خديه تبدت رأت بهن جنات النعيم
بعزب صدعه الليلي كم من حليم بات في ليل البليم
بدت في خده شامات مسك تخطى او كليلي او هموي
فبت بليل طرته اراعي من الشامات امثال النجوم
ضعيف الوعد والالحاظ يشكو الجسم من الالم المقيم
فموعده وناظره وجسمي سقم في سقم في سقيم
تجلى تحت ليل الشعر بدر يلوح بغصن قامته القوم
وآخر طا من يشبه منه وجها بصان بصفحه البدر العظيم
كريم مال بخلا عن وداد فملت لمدح مخدوم كريم

ومن ذلك قوله من قصيدة

علموا اني لا احول فعذبوا ودروا اني عاشق فتغضبوا
قتلوا المتيم في الهوى وتظلموا وجنوا عليه بصدهم وتعتبوا
يا راحلين بمهجتي بلغت بهم رد واعلى جرا نحا تلهب
ومهفهف لو لاحلاوة وجهه بملاحة مرعذابه يستعذب
ان كان يرضى ان اموت صبابة فجميع ما يرضاه عندي طيب

يا باخلا

يا باخلا وله اجود بمهجتي رفقا علي صب عليك يعذب
ان ملت فالاغصان تعهد مثلها او غبت فالاقمار تستغيب
رفقا بقلب كلم حزن لم يزل من يوم صدك خافقا يتوقب
خذلي امانا من صدودك انني قد راعني من سيف هجرك مضرب
او ما علمت بان منكر صبوتي وعلو فلان الدين راح يكذب

ومن ذلك قوله من قصيدة

قسما بروضة خده ونباتها وبآسها المخضر في جنباتها
وبسورة الحسن التي في خده كتب العذار بخطه ايا تها
وبقامة كالغصن الا انني لم اجن غير الصد من ثمراتها
لا غررن غصون بان زورت اعطافه بالقطع من عذباتها
وابا كرن رياض وجنته التي مازهرة الدنيا سوى زهراتها
ولاصبحن الذئب مستيقظا ما دامت الايام في غفلاتها
كم ليلة نادمت بدر سمائها والشمس تشرق في الف سقاتها
وجرت بنا دهم الليالي للصبا وكوسنا غرر على جبهاتها
فصرفت دينارى على دينارها وقضيت اعوامي على اعاتها
خالفت في الصهبا كل صفلد وسعت مجتهدا الى حانا تها
فتجير الخمار ابن دنانها حتى اهتدي بالطب من نفحاتها
فشممتها وراينها ولمستها وشربتها وسمعت حسن صفاتها
وتبعت كل مطاوع لا تختشي عند ارتكاب ذنوبه تبعاتها
باتي الى اللذات من ابوابها وبح للصهبا من مبقاتها
عرف المدام بجنسها وبنوعها وبفصلها وصفاتها وذواتها
يا صاح قد نطق الهزار موذنا ايليق بالاوتار طول سكاتها
فخذار تقاء الشمس من اقداحنا واقم صلاة اللهو في اوقاتها
ان كان عندك يا شراب بقية مما تزيل به العقول فهاتها
الخمر من اسمايها والدر من نجاتها والمسك من نسماتها
واذا العقود من الحباب تنظمت ايماك والتفريط في حبا تها
امجرك لا واوتار ان نفوسنا سكانها وقف على حركاتها

مكتبة الألوكة www.alukah.net

روى له الترمذى والنسائى والبخارى فى افعال العباد

ابرهيم بن عبد الملك بن محبر ابرهيم القرشى المقرى ذكره الذهبى فى تاريخ وقال الشيخ صالح خير معمر جاور بمكة مده وقرا القران على ابى معشر الطبرى وسمع ببغداد من الشيخ ابى اسحق الشيرازى الفقه وغيره روى عنه انه وبالاجازة ابو سعد بن السمعانى وذكر انه توفى ظنا فى حدود الاربعين وخمسمائة

ابرهيم بن عطيه بن محبر عطيه بن ظهيره القرشى المخزومى المكى اجاز له سنة ثلاث عشره وسبعمائه من دمشق الدشتى والقاضى سليمان بن حمزه وابن مكتوم وابن عبد الدائم وابن سعد والمطعم واخرون باسنادها العزالى وما علمته سمع شيا ولا حدث وتوفى على ما ذكر شيخنا القاضى جمال الدين بن ظهيره فى اواخر عشر السبعين وسبعمائه بالمدينة النبويه

ابرهيم بن عطيه بن المكى المعروف بالحمامى بالتخفيف كان من خدام الشريف احمد بن عجلان صاحب مكة وورد له بعد اخيه سليمان بن سلامه رفيقا المسعود بن الاثير الازرق ثم ورد من بعده لانه محبر اخيه عجلان عم لعنان بن معاس فى ولايته الاولى على مكة فلما ولى على بن عجلان ودخل مكة فى موسم سنة تسع وثمانين وسبعمائه خوف ابرهيم المذكور من ال عجلان لكون جماعة اهل المدينه بالغوا فى قتال ال عجلان فى حرب اداخر وهو فى سلخ شعبان سنة تسع وثمانين وفارق مكه وقصد بلدهم عاد الى مكة بعد ثامنه ومات بها فيما بلغنى فى اخر يوم من شعبان سنه احدى وتسعين وسبعمائه ودفن بالمعلاه وكان حسن الشكاله ذا ملاة ملك عقارا طايلا بوادى نخله ووقف بمكة رباطا على الفقرا بالمعلاه بسوق العلافه

ابرهيم بن على بن الحسن بن على بن الحسين الشيبانى ابو اسحق الطبرى المكى قاضى مكة ذكره ابن النجار فيما نقله القاضى تاج الدين السبكى عنه قال كان فقيها فاضلا عارفا بالمذهب والخلاف والفرايض وله تصانيف فى ذلك ومعرفه الحديث والتفسير ولى قضا مكه سمع باصبهان ابا على الحسن بن احمد الحداد وابنه عبيد الله بن الحسن وغيرهما وقدم بغداد وحدث بها وسمع منه فى صفر سنه اثنين وثمانين واربعمائه وتوفى فى الخامس من رجب سنه ثلاث وعشرين وخمسمائه وذكر السبكر والاسنائى فى طبقاتهما ان جده حسين بن على هو صاحب العروه

ابرهيم بن على بن عثمن الاصفهانى المكى المعروف بالعجمى قرا القران بعض الروايات على الشيخ يحيى الزواوى المتصدر للاقراء بالحرم الشريف بعد الشيخ برهان الدين المزورى وكان ابرهيم يلقب بالقرش بفاف ثم راثم شين معجمه وهكذا بعد السنين وسبعمائه وذكر لى شيخنا ابو بكر بن عبد المعطى انه حفظ التنبيه وعرضه على الاصفونى ولازمه فى الاشتغال حتى مات

ابرهيم بن ابى الوزير

ابرهيم بن ابى الوزير عمر بن صطرف المكى الهاشمى مولاهم ابو عمرو ويقال ابو اسحق المكى نزيل البصره سمع ملك بن انس وعمر بن عبيد الطنافسى وشريك بن عبد الله النخعى وسفين بن عيينه وعبد الرحمن ابن سليمن بن الغسل وداود بن عبد الرحمن العطار ومحبر بن سليم الطنافسى ونافع بن عمر الجمحى روى عنه على ابن المدينى ومحبر مثنى ومحبر بشار ومحبر ابو بكر المقدمى وعبد الله بن محمد الجعفى وروى له الجماعه الا مسلما والبخارى فى مفرد ولا مقرونا بغيره قال البخارى كانت له صنعه بالطايف فكان يكون بمكة نزل البصره وقال ابو حاتم والنسائى لا باس به قال الكلاباذى مات بعد اربعين ومائه وكان ابو عاصم سنه اثنى عشر او ثلاث عشره ومائتين وذكر ابن ماكولا انه مات سنه ثلاث وثلاثين ومائتين

ابرهيم بن عمرو بن عثمن بن صفوان بن سعد بن عمرو بن محبر عبد الله بن عمرو بن العاص يكنى ابا بكر مكى قدم مصر وتوفى بها سنه ثلاث وستين ومائتين ذكره ابن يونس فى تاريخ الغربا الفاد بين الاصر

ابرهيم بن عمرو بن صالح المكى ذكره ابن حبان هكذا فى الطبقه الرابعه من الثقات وقال روى عن مسلم بن خالد الزنجى روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ابو مسره المكى نخطى انتهى

ابرهيم بن محبر احمد بن محبر عبد العزيز العقيلى الملقب رضى الدين ابن القاضى عز الدين ابن القاضى محب الدين ابن القاضى ابى الفضل النويرى المكى سمع من شيخنا ابرهيم بن صديق وشيخنا القاضى زين الدين ابن الحسين وغيرهما واجازله جماعة من شيوخنا الثامنين وغيرهم باسناده على وحفظ التنبيه ومنهاج البيضاوى والالفيه لابن مالك وغير ذلك واقبل على الاشتغال فى الفقه والنحو والتصريف فحصل وكتب خطه كتبا علميه وكان خطه صحيحا وفيه خير ودين وعفاف وله رغبه فى العباده ذكر لى والدى انه كان يصلى نافله فقرا من اول القران الى اخر سورة يس فى ركعة ثم خفف الثانيه لحقته عرضت له ولما جاء نعيه الى مكة اسف الناس عليه كثيرا وتصدع لذلك قلب ابيه فانه بجبر مصابه وكان صونه يقاهره بعد ان اشتغل فيها على اعيان من علمايها فى الفقه وغيره وبوفاته فى ربيع الاول سنه تسع عشر وثمانمائه وجانبه مكة فى اثنا النصف الاول من ذى الاولى منها وذكر انه بمان وطاعون عظيم كان بمصر فغار باشهاده ولها جرى وعشرون سنه وسبعة اشهر وايام نيف وكان ابو اسحاق فى الخطابه بالمسجد الحرام خطيب مره واحده وحمد فى خطبته وصلاته

ابرهيم بن محبر احمد بن محمود النيسابورى ابو القاسم النصراباذى ونصراباد محله من محال نيسابور سمع نيسابور ابا بكر بن خزيمه وبالرى من ابى حاتم وببغداد من ابن ماعد وجعفر الخلدى وسيرون من ملكول البيروتى وبدمشق من ابن جوصا وبمصر من الطحاوى واجر عبد الوارث العسال وغيرهم روى عنه ابو عبد الرحمن السلمى وابو عبد الله الحاكم وابو حازم العبدرى وابو المعالى الواسطى وقال السلمى كان شيخ الصوفيه بنيسابور وله انتصار بالاشاره مقرونا بالكتاب والسنه يرجع الى فنون من العلم منها

حفظ الحديث وفهمه وعلم التاريخ وعلوم المعاملات والاشاره الى الشبلى وابا على الروذبارى وغيرهما
وقال الحاكم هو لسان اهل الحفاظ فى عصره وصاحب الاحوال الصحيحه وكان مع تقدمه فى
التصوف من الجماعه للروايات ومن الرحالين فى الحديث وكان يورق قديما فلما وصل الى علم الحقائق
تركه غاب عن بيت بور بصنعا وعشرين سنه ثم انصرف الى وطنه سنه اربعين وكان يعظ ويذكر على
ستر وصيانة ثم خرج الى مكه سنه خمس وستين وجاور بها ولزم العباده فوق ما كان من عادته
وكان يعظ ويذكر وذكر انه توفى بمكة فى ذى الحجه سنه تسع وستين وثلثمائه ودفن عند تربة الفضيل
ابن عياض وذكر الخطيب وقال كان ثقه وذكر ابو عبد الرحمن السلمى انه سمعه يقول مراعاة الهمم من
علامات النقص ونهايات الاوليا بدايات الانبيا والمحبه مجانبة الكل وعلى كل حال ثم انشد

ومن كان فى طول الهوى ذا ق سلوة ... فانى من ليلى بها غير ذائق
واكبر شئ نلته من وصالها ... امانى لم تصدق بلمحة بارق

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن موسى بن داود بن عمره العرشى السهمى المكى سمع من العفيف والرضى الطبرين
بعض صحيح البخارى وعلى الرضى بعض الترمذى وجزء سفين بن عيينه وحدث به بقراءة الشيخ بهاء الدين
الغورى فى يوم الجمعه سابع عشر القعده سنه تسع وستين وسبعمائه بمكة سمعت عنه شيخنا القاضى جمال الدين
ابن ظهيرة فقال كان شيخا مباركا بيبع الحنا والملح ويخوذ ذلك بالمسعى توفى فى حدود السبعين انتهى
والسبعين سقديم النون ولعله مات فى سنه سبعين او بعدها بيسير والله اعلم

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن على بن يوسف بالاصبهانى اجاز له المحب الطبرى وابو جمال الدين
قاضى مكه والرضى بن خليل واخوه العلم ومحمد بن شيوخ مكه تقدم ذكرهم فى ترجمه الشهاب احمد بن على
الحنفى وما علمت له سماعا ولا علمته حدث ودخل اليمن فى زمن الملك المويد على ما ذكر لى شيخنا
ابن عبد المعطى البخارى وذكر لى ايضا انه دخل مصر وكانت له ملاءه عظيمه ووقف رباطا بالزقاق
الحجر بمكة على الفقرا وله عليه وقف بمكة وعلى بابه حجر مكتوب فيه انه وقفه على الفقرا والمساكين
والمجاورين من اهل الخير والديانه من اى صنف كانوا من العرب والعجم ويكون النظر لله والى عقبه
من بعده فاذا انقرضوا يكون للحاكم بمكة المشرفه والحجر تين المقنرقتين فى اعلا الرباط واسفله وقف
على هذا الرباط يصرف كراهما فى مصلحته وعمارته وسقايته وما يحتاج الله والنظر فيها للمذكورين
بتاريخ شهر رجب سنه تسع واربعين وسبعمائه وتوفى بمكة فى الخامس من المحرم سنه ست وخمسين وسبعمائه
ودفن بالمعلاه نقلت وفاته من حجر على قبره وهو عمل عبد السلام المؤذن وذكر لى شيخنا السيد عبد الله
الفاسى ان اباه كان شيخ الصوفيه بمكه وانه تزوج بنت القطب الفاطانى انتهى وهو ام ولد العز هذا
كما ذكر لى شيخنا القاضى جمال الدين بن ظهيره وقال كان ثابر النفس

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم

ط

2 قال من محجوز غير ذابق

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن ابو بكر بن محمد بن ابرهيم الشيخ رضى الدين الطبرى مكى ابا احمد ويقال ابو اسحق
المكى ال فى امام المقام الشريف ولد سنه ست وثلاثين وستمائه وسمع من عبد الرحمن بن ابى حرمى
صحيح البخارى خلا من قوله والى حدين اخا هم شعيبا الى باب صفت النبى صلى الله عليه وسلم وسمعه
ابى معونة الضرير وبكار بن قتيبه وسمعه ابى منهو ويحيى بن صالح الوحاظى ومن معهما وفضل من اسمه
احمد ومحمد لابن بكير والمجالس الملكيه للمهائمى عنه ومن شعيب بن يحيى الزعفرانى الاربعين الثقفيه والبلدانيه
للثقفى وعلى الشيخ بهاء الدين ابى الحسن بن الجميزى اختلاف الحديث للشافعى والثقفيات والاول من جامع
عبد الرزاق والثانى من حديث سعدان والرابع من المختارة للدشتى والسادس والسابع والثامن
من المحاملات والتاسع من حديث ابن السماك وجزء سفين بن عيينه وجزء القزاز وجزء مطين
وفوائد العراقيين للنقاش ومسلسلات ابن شاذان وغرائب مالك لدعلج وثمانين الاجرى وعلى الشيخ
شرف الدين بن ابى الفضل المرسى صحيح ابن حبان خلا الكلام وجزء ابن نجيد وعوالى الفراوى وعلى الفقيهين
جابر بن اسعد اليمنى وسليم بن خليل العقلانى مسند الشافعى وعلى سلم من سنن الدشتكى وعليه وعلى
عمه يعقوب بن ابى بكر الطبرى جامع الترمذى وعلى عمه يعقوب سنن ابى داود وعلى الكمال محمد بن خليل
العقلانى مسند الدارمى وعلى الضياء محمد بن عبد الله الفاطانى العوارف للشيخ شهاب الدين السهروردى عنه
وعلى الحافظ ابن مندى الابره لابن اسحق والزهد لابن المبارك والمخلص للقابسى والنفقى لابن عبد البر
والنجم والكوكب للاقليشى والاربعين المختاره لابن مندى وغير ذلك كتبوا من الكتب والاجزاء عليهم
وعلى عدد هم منهم فاطمه بنت نعمه بن سالم الحرام سمع عليها الجمعة للدشتكى وسداسيات الرازى واجاز
له ابن المقير وابن الصلاح وابن ماقون واحمد بن محمد بن الجباب وابن رواج وسبط السلفى والثقافى والاوانى
والرضى الصاغانى والمجد بن تيميه والباذرائى وخلق وطلب العلم وتفقه وافتى وقرا الحديث ونسخ
الاجزاء وخرج لنفسه فهرستا لمروياته وتوفيت سنه ست عشره وستمائه واختصر شرح السنه للبغوى وعلوم
الحديث لابن الصلاح ونظم مقدمه فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم سماها العقد الثمين فى مدح سيد
المرسلين وحدث بالكثير مدة سمع منه جمع من الاعيان منهم النجم بن عبد الحميد ومات قبله بنحو الاثنين
سنه واخر اصحابه بالسماع العفيف عبد الله بن محمد النشاورى المكى وبالاجازه شيخنا يوسف بن عثمن
ابن عمر بن سالم الكنانى الصالحى وكانت اجازته له بعرفه فى يوم الاحد سنه احدى وعشرين وسبعمائه باسناده
البرزالى وقد ذكر البرزالى فى معجمه وابن علبه ومن حمله ما ابن علبه قال وكان شيخ مكة فى وقته وكان
يفتى على مذهب الشافعى وذكره الذهبى فى معجمه وقال عالم فقيه محدث عابد ورع كبير القدر ثم
قال ولى الامامه وحدث اربعين من سنه انتهى وحدث عنه الحافظ صلاح الدين العلائى بمكة
ففضله على شيوخه كلهم لانه قال فيما اخبرنى به عنه شيخنا الحافظ العراقى انه اجل شيخ لقيه وهذا يقتضى

www.alukah.net

عظيمه لان العلاى لقى من كبار العلما والصلحين خلقا كثيرا منهم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح
وهو ممن جمع بين العلم الغزير والصلاح والزهد الكثير والقاضى بهى الدين سليمن بن حمزه وقد قال
الذهبى فى حقه لولا القضا لعد كلمة اجماع وذكر الشيخ عبد الله اليافعى فى ترجمته انه بلغه عن الفقيه
احمد موسى بن العجيل شيخ اليمن علما وصلاحا انه قال لما سأله بعض اهل مكه الدعا فقال عندكم ابرهيم
بعنيبه قال النافع وكان مع انشاعه فى رواية الحديث له معرفه بالفقه والعربية وغيرهما
انتهى توفى رحمه الله فى الثامن من شهر ربيع الاول سنه اثنين وعشرين وسبعمايه بمكه ودفن بالمعلاه
هكذا ارخ وفاته البرزالى فى معجمه وذكر ان عفيف الدين المطرى كتب اليه بذلك وذكر ان امس الدين
الوانى ضبط مولده يوم الست ثامن المحرم من السنه المذكور وذكر ابن رافع فى معجمه ان مولده فى جمادى
الاخره او رجب سنه ست وتلاثين وقال كان محبا فى الحديث واهله حسن الاسماع لمن قرا عليه
سريع الدمعه وذكر ان العلاى خرج له بلاغه اجزا من عواليه

اخبرنى ام الحسن فاطمه بنت مفتى مكه سيف الدين احمد بن ابرهيم بن سالم الحارثى سماعا بالمدينه النبويه
ازجدها الامام رضى الدين ابرهيم بن محمد ابرهيم الطبرى المكى اخبرها قال انا ابو الحسن على بن هبه الله
الخطيب وقرات على ابى هريره ان الحافظ ابى عبد الله محمد بن احمد الذهبى بخطوطه دمشق قال انا يحيى بن محمد
ابن سعد المقدسى سماعا قال انا ابو الفضل جعفر بن على بن هبة الله الهمدانى فزاه عليه وانا حاضر
فى الخامسه واجازه قال والخطيب انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفى قال انا ابو عبد الله الفسيم
ابن الفضل الثقفى قال نا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان قال نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان
قال نا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلى قال نا حماد بن زيد عن حميد بن صخره عن ابى الوضى عن ابى برزة
الاسلمى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

اخرجه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزوينى فى سننه عن ابى الاشعث فوقع لنا موافقه عاليه
انشدنى ابو هريره ان الذهبى وابو المحاسن يوسف بن محمد بن المحاسن المعروف بابن المهتار قالا انشدنا
ابرهيم بن محمد الطبرى انشدها الفقيه اجازه

غرامى بسكان الغضا بعقيم ... وصبرى عدم والفواد كليم
وقلبى من طول البعاد معذب ... وان عذاب العاشقين اليم
يحاذبنى داعى الغرام اليكم ... ويقعد فى منكم اسى وهموم
فلو انى اعطى لنفسى مرادها ... لكنت الى تلك الوجوه اشيم
يشاهدكم قلبى على البعد دائما ... وهوى دنوا والامر عظيم
وانى على ما تعهدون من الوفا ... وان كثرت فى الشجون مقيم

بحق فتى

بورقتى شوقى اليكم فانثنى ... وقلبى من غرامى مقعد ومقيم

منها
رعى الله احبابا رموني بعدهم ... وقد علموا ان الفراق عظيم
معذبتى كم ذا الصدود الى متى ... مضى عمرى والوصل منكم ارورم
ضننت علينا يا الوصال وانت من ... فروع الندى وابن الكرام كريم

منها
فجودى ورفقى او فجورى وعذبى ... فانى الى القلب الاتى هواك مقيم
رعى الله ايام الفراق فانها ... لنا تالجمالى فى الكهول ظلوم

وانشدنى ايضا لذلك عنه لنفسه

اجارتنا بالغور من جانب الغضا ... اعيدك لنا ذاك الوداد الذى مضى
ولا تحرمينا من جمالك نظرة ... فاروى احتماض لوعة البين تقتضى
احسن منك الصد والقلب مغرم ... بحبك فدما قد به رحب الفضا
او دخيالا فى المنام يزورنى ... وكيف يزور الطيف من ليس يغمض
فمنى يا قتال على من فواده ... اسير جوى لم ترثل فيك معرضا
واحفظ ما عنى الليلة خاطرى ... وما زال برق الشوق فى القلب موميضا
واغتنم بالعهد الذى تعرفونه ... لانتم منى قلبى على السخط والرضا

وبه له
سلا المنازل والاطلال والمحلا ... هل بعد كانها قلبى المشوق سلا
كيف السلو وما زالت محاسنهم ... فى مقلتى وان شط النوى مثلا
رموا فوادى بالاجزان بعدهم ... والزموه على بعد المدا غللا
فذكنت اخشى فراقا قد رميت به ... وكنت قبل التنائى خائفا وجلا
مالذ لى مطعم بعد الحبيب ولا ... صفو المشارب بعد الظاعنين حلا
استودع الله من كانت لطلعتها ... السعادة والاقبال متصلا
عليك منى سلام لا انزال فما ... تركت بعدك الا ناكحى ثكلا

وبه له فى اول العزم من الرسل

نوح وابرهيم الذبيح ويوسف ... ووالد يعقوب ايوب داود
وموسى وعيسى والنبى محمد ... اولو العزم فاعلمهم فعلمك محمود

ابرهيم بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن سليمن بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى العباسى امير مكه
هكذا نسبه صاحب الجمهرة وذكر انه ولى مكه والبصره وكان عليها يوم دخلها صاحب الزنج فقر واحق
ببغداد وذكر ان جده اسمعيل امتنع من لباس الخضره ايام المامون وابرهيم هذا يلقب بزبه وذكر

شريحة
الوكالة
www.alukah.net

ابن الاثير ما يبين به وقت تاريخ ولادته ابرهم هذا انه قال في اخبار سنة ستين وماتين وفيها اشتد الغلا في عامة بلاد الاسلام فانجلا من اهل مكة الكثير ورحل عنها عاملها وهو بربه ثم قال وحج بالناس ابرهم بن محمد اسمعيل المعروف ببربه وهو امير مكة انتهى وذكر ابن جرير ان بربة حج بالناس سنة تسع وخمسين ومائتين وسنة ستين ومائتين لانه قال في اخبار سنة تسع وخمسين وماتين حج بالناس فيها ابرهم بن محمد اسمعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف ببربه وحج بالناس احدى سنة ستين ومائتين وذكر العتقي ما يخالف ما ذكره ابن جرير فيمن حج بالناس سنة تسع وخمسين لانه قال وحج بالناس سنة تسع وخمسين الفضل بن عباس ووافق العتقي ابن جرير على ان بربة حج بالناس سنة ستين وذكر الفاكهي ما يدل لو لانه ثبربه على ملكه وامر فعله في ولايته لانه قال واول من فرع المطواف للنساء بعد العصر ليطفن وحدهن لا يخالطهن الرجال فيه عبيد الله بن الحسن الطالبي ثم عمل ذلك ابرهم بن محمد بربه في امارته انتهى وما عرفت من حال بربه سوى ما ذكرت ولم اذكر شيئا من اخبار صاحب الزنج ملخصا من كلام الذهبي في العبر وهو في زعمه علي بن محمد اخبر علي بن الشهيد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب خرج بالبصرة سنة خمس وخمسين ومائتين فدعى الى نفسه وبادر الى دعوته عبيد اهل البصرة السودان ولاجل ذلك قتاله صاحب الزنج فاستفحل امرهم وهزم جيوش الخليفة واستباح البصرة وفعل الافاعيل القبيحة وامتدت ايامه الملعونة الى ان قتل في سنة سبعين ومائتين رحمه الله وعجل بروحه الى النار قال الذهبي وكان خارجيا يقول لا حكم الا لله وقيل زنديقا يتستر بمذهب الخوارج وهو اشبه قال وكان يصعد على المنبر فيسب عثمان وعليا ومعوية وعائشة وهو اعتقاد الازارقة قال الصولي قتل من الطالبيين الف الف وخمسمائة الف قال وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلثمائة الف

ابرهم بن محمد بن برهان الدين المعروف بالموصلي المالكي نزيل مكة كان رجلا مباركا كثير العبادة بالطواف له الهام بالعلم وخط جيد كتب به كتبا حسنة منها شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي للشيخ خليل الخندكي المالكي ومختصر في الفقه وكان تذكرانه من تلامذته وكان يحضر بمكة درس السيد الشيخ العلامة موسى بن علي المراكشي وسمع منه ومن العفيف عبد الله بن محمد النشاوري وغيرهما وادب الاطفال بمكة سنين كثيرة وكان يسكن برباط السدرة ويشرف على ما يتحصل من ريع وقفه بصيانة وعفاف وبعف ايضا عن اخذ كثير من الصدقات ووقف كتابا خطه منها شرح ابن الحاجب وغيره وكان احد العدول بظاهر القاهرة خارج باب زويلة وما عرفت سنة قدومه الى مكة الا انه جاورها بل ابن سنة او ازيد وبها توفي في العشر الاخير من جمادى الاخرة سنة خمس عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة شهدت الصلاة عليه ودفنه وهو من اتباع التبعين فيما احسب

ابرهم بن محمد صديق بن ابرهم بن يوسف الدمشقي ابو اسحق الملقب بالبرهان المعروف بابن صديق الصوفي المولد نزيل مكة ومسندها ومسند الحجاز ولد بها سنة عشرين وسبعمائة بدمشق وسمع بها على ابي العباس الحجار صحيح البخاري ومسند الدارمي ومسند عبد بن حميد وفضائل القرآن لابي عبيد عن الابنجب وابن الشحاك وابن القبيطي عن ابي زرعة ومن باب من حلف فاستثنى الى كتاب البيوع من سنن النسائي رواية ابن السني عن ابن القبيطي وجماعة وجزء ابي الهيثم ومسند عمر للنجاد وجزء ابن مخلد من اوله بتمامه الى حديث انس اصيب حارثة بن سراقة الانصاري واخبار ابرهيم بن ادهم رواية الخلدي واربعين الاجري واربعين من رواياته تخريج ابن الفحام وسمع له وهو في سنة اربع وعشرين وهو في الرابعة على ما ذكر كاتب الطبقة وجزء البانياسي عن الكاشغري وغير ذلك وعلى العدل مجد الدين محمد بن يعقوب في حفيد العماد الكاتب الثلثين الثاني وذلك من باب ما فعل من صلى خمسا الى اخر الثلثين خلا فوت ثامن المبعاد السابع وهو من كتاب الوصايا الى باب من حلف فاستثنى عن ابن القبيطي وعلى الزين ايوب بن نعمة الكحال من قوله في الثلثين المذكور النهي عن الاغتسال بفضل الجنب الى كتاب الوصايا وعلى العفيف اسحق بن يحيى الحريري الثاني من العظمة لابي الشيخ بن حيان وجزء فيه اربع مجالس من حديث الرئيس ابي الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي وهو الثالث والرابع والخامس والسادس وجزء من فوائد الخضر بن الفضل الغازي وجزء عامر ابن بيار الرقي وعلى اخر المقاد من هذه النسخة القيسي من النسائي خلا من اولها الى باب اول وقت العشا وخلا الفوت المعين في المعاد الرابع عن جزء المقاد وعلى الشيخ بهاء الدين اخر نسخة الخيلي طرق زرعة تردد حبا لا ريب فيه وفضل سورة الاخلاص له عن ابن شيبان عن الصلاء زعن الحداد عنه وعلى قاضي القضاة علاء الدين القونوي الاول والثاني من موافقاته تخريج ابن طغربل وعلى قاضي القضاة شرف الدين عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني الثاني من مسند انس للخبيني عن سبط السلفي عن السلفي وعلى قاضي القضاة جمال الدين سليمان بن عمر الزرعي جزءا من عواليه تخريج البزار الى وعلى البزار الى الرجل لابن ابي الدنا وسمعه على الحافظ ابي الحجاج المزي وسمع على المزي جزء البانياسي وذكر الحديث والاول من فوائد ابن خزيمة مع الجار في هذا الاجزاء الثلاثة وفضل سورة الاخلاص واربعين الاجري والتاسع من حديث ابن منده والثاني من مسند انس للخبيني وفي الضعيف لابن ابي الدنا وسمعه على المحدث محب الدين عبد الله بن امين المحب المقدسي من لفظه وسمع عليه جزء البانياسي من لفظه وسمعه ايضا على المحدث شمس الدين محمد بن احمد بن ناصر الفارقي وسمع عليه فضائل القرآن لابي عبيد عن ابي صادق بن الرشيد العطار عن ابن باقا عن ابي زرعة ومن قوله في سنن النسائي بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر الى كتاب ادب القاضي

www.alukah.net

عن جعفر الادريسي وابن الشحنه وجماعه من اصحاب ابن باقا وسمع اكثر هذه السنن على ام محمد
امنصنت السخ تقي الدين ابرهيم بن علي الواسطي وهو من باب النهي عن الاعتناء بفضل الجنب الى اخر
الكتاب خلا الفوت الذي في السابع وهو من اوله وذلك من كتاب الوصايا الى باب من خلف واستثنى
واجاز له شوخه هولا الا الفوتي ففي اجازته عندي الان شك واجاز له بسنده عاما الحافظ
عماد الدين بن كثير صورخ بذي الحجه سنه ست وعشرين وسبعمايه ابرهيم بن محمد بن عبد المحسن الغزاف
بغين معجمه وزاء والف وفاء من الاسكندريه ومن مصر عبد الله بن محمد ابرهيم بن ابي القسم الغزي
وعلي بن عمر الواني وعلي بن اسمعيل بن قريش ويوسف بن عمر الختني ويونس بن ابرهيم الدبوسي
والقاضي بدر الدين بن جماعه والحافظان قطب الدين الحلبي وابو الفتح بن سيد الناس والمحدث
سراج الدين عبد اللطيف التعودي وجمع كثير من اصحاب النجيب الحراني وابن عزون والمعين الدمشقي
وغيرهم تقدم ذكر جماعه منهم في ترجمة الشريف ابي الفتح الفاسي وغيرهم وحدث بجميع مسموعاته واكثرها
غير مره ولم يستثني منها كما الا الا اكثر كتاب قرى الضيف نعم في سماعي الخامس من امالي المحاملي نظر
وسمع منه جماعة من شيوخنا المحدثين واصحابنا من المحدثين والفقها منهم سخنا القاضي جمال الدين
ابن ظهيرة وحدث عنه في معجمه واول ما حدث بدمشق في عشر التسعين وسبعمايه ثم حدث بكرمين
وحلب وطرابلس وكان اسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم والبقا على ذلك وله الهمام بمسايل ففقهيه
وربما استشكل لفظ النبيه الا انه صار باخره تعلم كثيرا ويرد ما لا يتجه رده وربما اخطا في الرد ولذلك
سبب وهو انه كان علق بذهنه في حال القراه عليه كثيرا من الاحاديث وبعض الاحاديث المختلفه الالفاظ
وهو لم يحفظ الالفاظ واحدا فاذا قراه القاري الحديث الذي لا يحفظ لفظه انكر عليه ولا ينفع منه
بدون ان يقرا ما يحفظ وقال هكذا سمعناه وهذا مما عيب وانما كان ذلك عيبا لامرين الاول ان
الاحتجاج بلفظ السماع انما هو للبقيه الواعي في وقته وليس هو بهذه الصفه الثاني انه يلزم من
قراته ما تقوله ان يدخل في الروايه ما ليس منها لانه قد تكون للحديث رواتان كل منهما رواه بلفظ
والقاري له بالفظين يدخل في روايه كل منهما ما ليس فيها وهو محذور وانما يحسن قراه الحديث بالفاظ
اذا كان من روايه واحد او اثنين فصاعدا مع بيان لفظ كل راو وكان رحمه الله باخره شديد الحرص
على احتشى على التحديث واخذ خطه بالاجازه او التصحيح وهو معذور في ذلك فانه كان قد احتاج
وله رحمه الله تعالى حظ من العباده والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج فظ على ما ذكر ومنعه الله تعالى
بحواسه وقوته بحيث كان يذهب الى السبع ما شاء غير مره اخرها في سنه موته ولم يزل حاضر العقل
الى حين وفاته وكان صوفيا بخانقاه الامير لاسيه بدمشق وموذنا بجامع الاموي وعاني بيع الجرم
في وقت على ما ذكر يوفي رحمه الله تعالى في ليلة الاحد السابع عشر من شوال سنه ست وثمانين وماته
بمنزله

بمنزله برباط رسع من مكه ودفن بالمعلاه بعد ان جاور بمكه سنين كثيره منها سنه ثمان وثمانين منقص
تسعه واربعين يوما متصله موته ومنها خمس سنين متواليه اولها موسم سنه احدى وتسعين
وسبعمايه واخرها انقضا الحج من سنه ست وتسعين وسبعمايه وجاور بها مده غير ذلك

اخبرني ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن محمد بن الصوفي بقراتي عليه بالمسجد الحرام والامام ابو اسحق
ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد البعلي بقراتي عليه بالقاهره وابو هريره عبد الرحمن ابن الحافظ ابي عبد الله
الذهبي بقراتي عليه بكفربطنا ومحمد محمد بن محمد بن ابي بكر بن قوام الباسي واسما بنت احمد بن محمد بن غنيم الحلبي
بقراتي عليهما بصالحيه دمشق وعلي بن عثمن بن محمد الشمس لولو واخته زينب بقراتي عليهما بيت لهما
من غوطة دمشق ومحمد بن ابرهيم بن احمد بن المعودي قراه عليه وانا اسمع في الرحله الثالثه بصالحيه دمشق وغيرهم
قالوا انا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمه الصالحي سماعا ازاد ابن الذهبي فقال وابو محمد عيسى بن عبد المطعم سماعا في الثالثه قالا انا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن عبد الدايم قال انا عبد الاول بن عيسى قال انا محمد
بن عبد العزيز الفارسي قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح قال انا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال انا ابو محمد
العلا بن موسى بن عطيه الباهلي املا من كتابه قال انا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب وعمر يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله عز وجل والا فليصمت

هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم عن قتيبه عن الليث فوقع لنا بدلا لهما عاليا واخرجه
مسلم ايضا عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه عن جده عن عقيل بن خالد عن الزهري عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر فوقع لنا عاليا جدا بنا عتبار العدد الى النبي صلى الله عليه وسلم
كاني سمعته من صاحب مسلم ولله الحمد والشكر

ابرهيم بن محمد العباس بن عثمن بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
ابن عبد مناف القرشي المطلبي الشافعي ابو اسحق المكي ابن عم الامام الشافعي روى عن ابيه وجده لامه
محمد علي بن شافع والحرث بن عمير وحماد بن زيد وداود بن عبد الرحمن العطار وسفيان بن عيينة
وعبد الله بن رجاء المكي وعمرو بن يحيى السعدي وابي عراره الملكي ومحمد حنظلة المخزومي وروى
عنه مسلم خارج الصحيح وابن ماجه والنسائي عن رجل عنه ووثقه النسائي وابو بكر بن ابي عاصم وبقي
ابن مخلد ومطين ويعقوب بن سفين الفسوي ووقع لنا حديثه عنه في الاول من مشيخته عاليا قال
حرب بن اسمعيل الكرماني سمعت احمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي
والدارقطني ثقه مات سنه سبع ويقال سنه ثمان وثلاثين وماتين

اخبرنا ابن الذهبي قال انا يحيى بن سعد قال انا ابن اللتي حضورا واجازه قال انا ابو حفص الحربي قال انا ابو غالب

www.alukah.net

العطار قال انا ابو علي بن شاذان قال انا ابو عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال انا يعقوب بن سفين قال نا ابو اسحق ابرهيم بن محمد السنغي المطلبي قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن عروة بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق فليصرفها بالذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصرفها بورق والعرف فيها ربا

سماه مصرع الاصل المنقول منه

ابرهيم بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله السمرياي يلقب بالعز بن التقي ويعرف بابن الوجيه المصري سمع من ابي الحسن علي بن الصواف مسموعه من النسائي وقرئ عليه بعضه على القاضي جمال الدين ابن الظاهري وسمع من الحافظ الدمياطي وزينب بنت الاسعردي وحدث روى لنا عنه شيخنا القاضي جمال الدين ابن ظهيرة سمع منه مشتق من مسموعاته عن سنن النسائي بقراءة شيخنا الحافظ ابي الحسن الهيثمي في مستهل المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة بالحرم الشريف بمكة وبها مات في هذه السنة وكان امين الحكم بالحسينية ظاهر القاهرة

ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن يحيى بن ابي المجد اللخمي المصري الشيخ جمال الدين المعروف بالاميوطي الشافعي نزيل مكة ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع بالقاهرة على ابي العباس الجار صحيح البخاري في قرية الدانية منها وهي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وعلى ابي الحسن علي بن عمر الواني صحيح مسلم عن المرسي والبكري والبدانية للسلفي عن سبط السلفي عن جده وعلى النجم عبد الله ابن علي بن عمر الصنهاجي صحيح مسلم عن احمد بن عبد الدائم وجامع الترمذي خلا من باب الدعوات الى اخره عن القطب القسطلاني والغيلانيات عن ابن مناقب وجماعة عن ابن طبرزد وعلى والده وعلى التقي محمد بن عبد المجيد المطلبي الشافعي القاضي عياض عن النجم القسطلاني والسراج ابن الملقن عن الشريف ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسني عن ابن بيان المتبارك عن والده عن الكمال وعلى الصنهاجي وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة صحيح البخاري وعلى ابن جماعة مفرده سنن ابن ماجه وجامع الاصول لابن الاثير عن ابن ابي الدم عنه والشاطبية عن ابن الطرزي عن المؤلف وعلى ابي المحاسن يوسف بن عمر الحنبلي معجم المنذري خلا الجزء الحادي عشر والرابع عشر والسادس عشر عنه كذلك وعلى ابي الحسن علي ابن اسمعيل بن قريش سنن النسائي رضي الله عنه رواية المزني وعلى ابي النون يونس بن ابرهيم الدبوسي اختلاف الحديث للشافعي عن ابن الحميزي اجازة والجزء الاول من القناعة لابن ابي الدنيا واحاديث ابي احمد الفرضي واناشد شجاع بن علي عن ابن المقير ومشيخته كمرج ابن ابيك وبعض السراج الهشامي عن ابن المقير عن ابن ناصر عن الكمال وعلى الضياء موسى بن علي الزرازاري كتاب الحلية لابي نعيم عن النجيب الحراني وعلى الحافظ ابي الفتح بن سيد الناس السيرة النبوية للسلفي وتسمى عيون الاثر

الدرجي

عيون الاثر وعلى الملك الامجد الدار عبد القادر بن الملوك الاشرف ابن اسمعيل وعلى جماعة سواهم بمصر وبدمشق سنة اربعين على الحافظ ابي الحجاج المزي الجزء الثاني عشر من كتاب الصيام للحسين ابن الحسن المروزي دون ما في اخره من حديث ابن المنذر عن ابن المختار وعلى الحافظ ابي عبد الله الذهبي جزءا من تخريجه فيه عوالي مالك واخره تفسير قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء واجاز له ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى بن عبد الرحمن المطعم ويحيى بن سعد والقسم بن عساكر وابو نصر ابن الشيرازي وآخرون من دمشق وطلب العلم فاشتغل بالفقه والعربية والاصلين وبرع في ذلك كثيرا وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة انه اخذ الفقه عن الشيخ محيي الدين الزكلوني شارح التنبيه والشيخ تاج الدين التبريزي عن الشيخ كمال الدين الشماع وقرأ عليه كتابه جامع المختصرات وحفظه وعن الشيخ جمال الاسنوي عنه ولازمه كثيرا وقرأ عليه كثيرا من تصانيفه واخذ اصول الدين عن الشيخ شهاب الدين ابن الميلق وصحبه وانتفع به وناب في الحكم بالحسينية ظاهر القاهرة وعن في القضاء ابو البقاء السبكي استقل الى مكة سنة سبعين وسبعمائة واستوطنها حتى مات انتهى وكان ولي بمكة نشر الحديث للاشراف صاحب مصر وتصدى بالبيت لاقراء ودرس ايضا كثيرا انتهى وانتفع به الناس في ذلك بالحرمين وافتى وحدث فيها بالكثير من مروياته وسمع منه مشايخنا الحفاظ ابو الفضل العراقي وابنه ابو زرعة وخرج له شيخنا وابو الحسن الهيثمي وشيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة ووالدي وغيرهم من اصحابنا وغيرهم وحضرت مجلس تحديثه بالحرم ووجدت بخط شيخنا ابن ظهيرة سمع عليه لشيء من اخر سنن النسائي رواية ابن السني مع النسائي ورى وغيره بقراءة الشريف البنزرتي المقدم ذكره واجاز لي غير مرة بما عرفت عليه بعض محفوظاتي بمكة والمدينة وكان يتردد اليها ويزوج من اهلها وتوفي رحمه الله يوم الثلاثاء الثاني من شهر رجب سنة تسعين وسبعمائة ودفن بعد العصر بالمعلاة بقرب الفضيل بن عياض رضي الله عنه

ابرهيم بن محمد علي ابو النمر الفارسي الاسترابادي قدم الى مكة في سنة ست وستين واربعمائة وصنع فيها مكتبة ونظاهرها ما تزخرف منها انه عمر المسجد الذي احرمت منه عائشة رضي الله عنها بالتنعيم لما اعتمرت وهو المسجد المعروف بمسجد الظليلجة بشجرة كانت فيه سقطت من سنين قريبة واسمه مكتوب بذلك في محراب المسجد الثامن ونص المكتوب في الحجر بعد البسملة امر بعمارة مسجد عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها امر منه الرئيس الاجل السيد ذي المحاسن ابو مسعود علي بن محمد علي تقبل الله عملها وبلغها في الدارين املها وشكر سعيها ولا قطع من الخير صدر اثرها وذلك في رجب سنة ست وستين واربعمائة انتهى باختصار ومنها على ما ذكر صاحب المراة نقلا عن محب هلال العصر ابي النصر ورد الى مكة سنة ست وستين واربعمائة وصادف في المسجد الحرام مواضع قد تهدمت فاطلق للانفاق انفق بعضها فيها واخذ الباقي الامير ابن ابي هاشم واجرى الماء من عرفات الى مكة في قني كانت عملتها زبيدة

نقل السيد وما سمعت اكرمن ابو النصر ابن محب على عمر عن محب الدين ابي النصر

ووجد البيت عريانا منذ سنين فكساه ثيابا بيضا من عمل الهند كانت معه لذلك وفضل المزاب
وقال لو أني علمت اذا عملته ذهبا سلم لعملته ونصدق في الحرم من عمل جزيل واعطى فقراء مكة والمدينة
جراية لمدة سنه وقيل ذلك كان من السلطان شاه ندر الله ان يفعل ذلك في مقابلة ما انتظره بعد
الكحل وافلاته من الحبس ولا مانع من الكحل انتهى

ابرهيم بن مسعود بن ابرهيم بن سعد الاربلي الفاهري الشيخ برهان الدين المعروف بالمروزي
المقرئ نزيل مكة وشيخ القراء بها ويعرف ابضا بابن الجابي ولد في ذي القعده سنه اثنين وستين وستمائه
بالقاهره وكان مروزيا ومنها ولذلك قيل له المروزي وسمع من النجيب الحراني الاول والثاني من مشيخته
مخرج الشريف عز الدين الجيني في سنه تسع وستين وستمائه وسمع في سنه سبع وسبعين على القاضي عماد الدين
علي بن صالح المعروف بابن الرعامة المصري مسند الديار فهو وحدث به عنه وحدث عن القاضي شمس الدين
محمد العماد ابرهيم بن عبد الواحد المقدسي واخذ القرات عن جماعة منهم الشطنوفي والنقي
الصائغ وغيرهم واتقنها قراءه عليه العلامه في الدين المصري وحدث العصر ابو الفضل النويري وسمع
عليه المسند وغيرها من اعيان الحرمين وغيرها ذكره الذهبي فيما وجدت بخطه في القراءات على النقي الصائغ
وقال سيخ القراء بمكه وذكر ابن فرحون في كتابه بصحبة المشاور انه تصدر للاقراء بحرم الشريف
النبوي وانتفع الناس به بعد اقامة طويلة بمكة وان القاضي شرف الدين الامبوطي استنابه في الحكم
والخطابه مدة غيبته في القاهره سنه اثنين واربعين قال وكان قد كف في اخر عمره فصبر واحتسب انتهى
توفي في الثالث والعشرين من رجب الاولى سنه خمس واربعين وسبعمائه بالمدينة النبويه ودفن بالبقيع
كتبت وفاته ومولده وشيوخه في القرات وقراءة الفخر المصري عليه من ذيل على طبقات القراء للحافظ
الذهبي من املاء العفيف المطري في غالب ظني

ابرهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب الحسني اخو علي بن موسى الرضا ذكره ابو الحسن العبيدلي في امراء الموسم وذكر انه حج بالناس
في سنه اثنين ومائتين وهو امر مكة للمامون واخوه علي بن موسى الرضا ولي عهد المامون انتهى
ولا معارضه بين ما ذكره العبيدلي من ان ابرهيم كان على مكة في سنه اثنين ومائتين وبين ما ذكره الازرقي من
ان ابن حنظله كان على مكة في سنه اثنين وماتين خليفة محمد بن جعفر على بن عيسى بن ماهان لامكان ان يكون
محمد بن جعفر كان على مكة في اول سنه اثنين وماتين وابرهيم كان على مكة في اخر هذه السنه والله اعلم وابن حنظله
المشار اليه هو مزيد بن محمد بن حنظله المخزومي امر كان على مكة للمخلوع والمامون وذكر ابن حزم
ان ابرهيم بن موسى بن جعفر المشار اليه دخل مكة عنوة وقتل ابن حنظله المذكور انتهى بالمعنى وذكر
ابن الشحنه في خبره لانه قال في اخبار سنه ثمانين وفي هذه السنه ظهر ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد

وكان

وكان بمكة فلما بلغه خبر اولى السوايا وهما كان منه سار الى اليمن وبها اسحق بن موسى بن عيسى بن منصور على
ابن عبد الله بن عباس عاملا للمامون فلما بلغه قرب ابرهيم من صنعاء سار منها نحو مكه والى المشاش
فعسكر بها واجتمع الله جماعة من اهل مكه هربوا من العلويين واستولى ابرهيم على اليمن وكان يسمى الجزار
لكثره من قتل باليمن وسبى واخذ الاموال انتهى وقال في اخبار هذه السنه ذكر ما فعله ابرهيم بن موسى
وفي هذه السنه وجه ابرهيم بن موسى بن جعفر من اليمن رجلا من ولد عقيل بن ابي طالب في فصل الحج بالناس
فسار العقيلي حتى اتى زبيدة بن عامر فبلغه ان ابا اسحق المعتصم فرج عن جماعة من القواد فيهم اخوه
ابن علي بن عيسى بن ماهان وقد استعمله الحسن بن سهل على اليمن فعلم العقيلي انه لا قوى بهم وافاقام
بزبيدة بن عامر فاجتاز قافله من الحاج ومعهم كسوة للكعبة وطيبها فاخذوا اموال التجار وكسوة
الكعبه وطيبها وقدم الحاج مكة عراة منهوبين فاستشار المعتصم اصحابه فقال الجلودي انا الكفيك
ذلك فانتخب مائة رجل وسار الى العقيلي فهزمهم وقتلهم فانهزموا واكثر الترهم واخذ كسوة الكعبه
واموال التجار الا ما كان مع من هرب قبل ذلك فردوه واخذ الاسارى فضرب كل واحد عشرة اسواط
واطلقوا فرجعوا الى اليمن يتخطفون الناس فهلك اكثرهم في الطريق انتهى

ابرهيم بن موسى المكي يروي عن يحيى بن سعيد الانصاري روى عنه هشام بن عمار ذكره
ابن حبان هكذا في الطبقه الثالثه من الثقات

ابرهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكه من الموالي روى عن انس بن مالك وسعيد بن جبير وسعيد
ابن المسيب وطاوس وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن شعيب ومجاهد ووهب بن عبد الله بن قارب الثقفي
وله صحبه وعن عمته عن امراة لها صحبه روى عنه ايوب السختياني وابن جريج وشعبه والثوريان وعثمان
ابن الاسود ومعمر بن راشد وجماعه روى له الجماعه قال الجريري عن سفين بن عبيد اخبرني ابرهيم
ابن ميسره من لم نر عنك والله مثله وقال حامد بن يحيى عن سفين كان من اوثق الناس واصدقهم
كان يحدث على اللفظ ووثقه احمد وابن معين والعجلي والنسائي ومات في خلافه مروان بن محمد على ما
قال ابن سعد وقال البخاري مات قريبا من سنه اثنين وثلاثين ومائه وحزم الذهبي في العبر بوفاته سنه
اثنين وثلاثين ومائه بمكه وقال البخاري عن علي بن المديني له نحو ثمانين حديثا او اكثر

ابرهيم بن نافع المخزومي ابو اسحق المكي سمع عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار وعبد الله بن ابي نجيح
وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين والحسن بن مسلم بن يناق وكثير بن كثير بن المطلب وعدة روى
عنه السفيانان وابن المبارك وابن مهدي وبشر بن السري وخلاد بن يحيى ويزيد بن الحباب ووكيع
ابن الجراح ويحيى بن ابي كثير وابو نعيم الفضل بن دكين وابو عامر العقدي وغيرهم روى له الجماعه قال علي
ابن المديني عن ابن عيينة كان حافظا وقال عبد الرحمن بن مهدي كان اوثق شيخ بمكة ووثقه احمد ويحيى

www.alukah.net

ابرهم بن هشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيره المخزومي امير مكه والمدينه والطائف ذكر ابن جرير الطبري ان هشام بن عبد الملك ولى خاله ابرهيم بن هشام هذا مكة والمدينه والطائف بعد ان عزل عن ذلك عبد الواحد النصري وانه قدم المدينه يوم الجمعه لسبع عشرة مضت من ذي الحجه من سنه ست وثمانين وفي هذه السنه ولي ذلك وحج بالناس وهو على ولايته لذلك في سنه سبع وثمانين وفي سنه ثمان وثمانين وفي سنه تسع وثمانين وفي سنه عشر وثمانين وهو على ولايته في هذه السنين كلها وذكر ابن جرير انه عزل عن ذلك في سنه اربع عشره ومائه وحج بالناس في سنه خمس وتسعين فارسل الى عطاء بن ابي رباح يقول له ميز اخطب بمكه فقال بعد الظهر قبل التروية بيوم فخطب قبل الظهر وقال امرني رسول فهذا عن عطاء فقال عطاء امرته الامير بعد الظهر فاستحيا ابرهيم يومئذ وعدوه منه جهلا وذكر ابن جرير في انه سنه تسع وتسعين ومائه خطب بمنى الغد من يوم النحر بعد الظهر فقال سلوني فوالله ان الوحيد لا تسألوني احدا اعلم مني فقام اليه رجل من اهل العراق فسأله عن الاضحيه اواجبه هي فلا ادري ما يقول فنزل وذكر ابن الاثير ما يوافق ما ذكره ابن جرير في ولاية ابرهيم بن هشام وحجه بالناس وهو على ولايته في السنين المذكوره وانه حج بالناس في سنه اثنتي عشره على قول وفي سنه ثلاث عشره على قول وذكر ما يقتضي انه كان في هاتين السنتين على ولايته وذكر في خطبته بمكه وصيه ما وافق ما ذكره ابن جرير وقال العتيقي وحج بالناس سنه خمس وثمانين ومائه ابرهم ابن هشام بن اسمعيل المخزومي ثم قال واقام الحج للناس سنه سبع وثمانين ومائه وثمان وثمانين ومائه وتسع وتسعين ومائه واحدى عشره ومائه واثنتي عشره ومائه حج ولاه ابرهيم بن هشام بن اسمعيل المخزومي ثم قال واقام الحج للناس وذكر ما يقتضي ان غير الحج بالناس في سنه ثلاث عشره ومائه وذكر الفاكهي ولايته مكة وشيئا من خبره لانه قال بعد ذكره لولايته اخيه محمد هشام وكان من ولاة مكه ايضا اخو ابرهيم بن هشام حدث محمد بن ابي عمر قال سفين عن ابن ابي حسين قال الفتيا طاووس فقال الا انتهى هذا يعني ابرهيم بن هشام عن فعل ان اول من حمر بالكلام او بالتكبير عمر رضي الله عنه فانكرت الانصاف ذلك فقال اردت ان تكون اذانا وهو ابرهيم بن هشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيره حدث حسن بن حسين الازدي ابو سعيد قال حدث محمد بن سعد قال ابن الكلبي قال قال عثمان بن ابي بكر ابن عبيد الله بن حميد بن زياد بن عبد العزى لابرهيم بن هشام بن اسمعيل المخزومي عامل هشام على مكة وفاخره او فضى عليه في شيء فقال المخزومي انا ابن الوحيد فقال له عثمان والله ما انا بابن فحل كبير ولا ضارب علاه ولو نفيت قدماي لاستترت منها بالحجاز مكة فقال له هشام ثم فانكم والله كنتم وحوشا في الجاهليه وما استأنستم في الاسلام انتهى وقد تقدم في ترجمة اخيه محمد هشام ان الوليد بن يزيد ابن عبد الملك الاموي ضربهما ضربا كثيرا وبعث بهما الى يوسف بن عمر الثقفي بالكوفه فضاد بهما وعذبهما عذابا شديدا

شديدا مع خالد بن عبد الله القسري حتى ماتا جميعا في يوم واحد في المحرم سنه ست وعشرين ومائه

ابرهم بن وحشي المصري يكنى ابا اسحق وحدث في حجره بالمعلاه هذا قبر الامير الاجل الاوحد الامير ناصر الدين عمدة المسلمين شرف الخلافه عمدة الامامه مقدم الامراء عضد الملوك والسلاطين ثم عرفه بما ذكرنا وفيه توفي ما لحرم الشريف يوم الجمعه لتسع بقين من صفر سنه ست واربعين وستمائه

ابرهيم بن يحيى بن محمد بن حمدون بن ابي بكر بن مكي الصنهاجي برهان الدين ابو اسحق نزيل مكه هكذا نقلت نسبه من خطه وهو مخالف لما ذكره ابن طغربل فانه نسبه في بعض مسموعاته ابرهيم بن محمد بن مكي بن ابي بكر بن حمدون الصنهاجي المقرى هكذا وجدت بخطه في سماع المذكور بقراءة ابن طغربل البعض من الشفا وذلك من اوله الى اول وقت العشاء ومن باب ما يفعل من صلى خمسا الى باب النهي عن نبش الاموات ومن زيارة القبور الى كتاب المناسك وذلك على الزين ابوب بن نعمة الكمال والمجد محمد بن محمد الاصفهاني حضر القراءة الكاتب خلا من اولها الى اول وقت العشاء ولم يسمعه على حضر القراءة وسمع على ابهة الله بن المقداد القيسي مسموعه على حضر القراءة وسمع مسموعه على الكمال خلا من اول الشفا الى باب الوضوء على ام محمد امنه بنت الشيخ بهاء الدين ابرهيم بن علي الواسطي وذلك في سنه ست وعشرين بدمشق وجدت بخط شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيره انه سمع على ابي العباس الحجار صحيح البخاري بدمشق في سنه اثنين وعشرين وستمائه وذكر لي انه سمعه على عيسى بن عبد الله الحجي بمكه وسمع على ابي عبد الله محمد جابر الوادي اشي الموطا والتيسير للداني والاكتفا للكلاعي عن ابن الغماز عنه وحدث سمع منه شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيره صحيح البخاري وقال انه سمعه على ابي العباس الحجار بقراءة مكه مدة طويلة وولد له اولاد وكان يكنى بابي العجله وهلك عن نحو تسعين سنه انتهى وتوفي ليلة التاسع من ذي الحجه سنه تسع وسبعين وستمائه بمكه ودفن بالمعلاه نقلت وقرأت من خط شيخنا ابن بكر وفد اجاز لي مروياته في اسناد عاصر بها العشر الاخر من ذي القعده سنه تسع وسبعين كتب عنه فسيخنا ابن بكر والاسناد ايضا بخطه اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن يحيى بن محمد الصنهاجي المكي وجماعه اذنا وقرأت على ابي اسحق ابرهيم بن مكه صدقه بحرم الشريف قالوا انا ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار واخبرني ابو الحسن علي بن محمد ابي المجد الخطيب وابو حفص بن ابن الحافظ الذهبي بقراءتي عليهما منفردين في الرحله الاولى بدمشق قالا اخبرنا ورده بنت عمر السنوجيه قالت شيخنا ابو هريره وانا حاضره زاد فقال وانا ابو بكر بن احمد عبد الدايم قراءه عليه وانا حاضر في الثالثه وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم في الخامسه وابو العباس الحجار قالوا انا الحسن ابن المبارك بن الزبيدي قال انا ابو الوقت السجزي قال انا ابو الحسن الداودي قال انا ابو محمد الحموي قال انا ابو عبد الله الفربري قال انا ابو عبد الله البخاري

صيغ في الاصل

الألوكة
www.alukah.net

ابرهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي امر مكة وليها مع الطائف كما ذكر ابن جرير عام مات ابو جعفر المنصور بوصية منه ولا ادري متى عزل عن ذلك الا ان ابن جرير ذكر ان جعفر بن سليمان كان واليا على مكة والطائف في سنة احدى وستين وذلك يحتمل ان يكون عزله فيها او فيما قبلها وذكر ابن جرير انه ولي المدينة في سنة ست وستين وانه حج بالناس وهو على المدينة في سنة سبع وستين ثم توفي بالمدينة بعد قدومه اليها بايام ●

ابرهيم بن يزيد الاموي مولاهم ابو اسمعيل المكي الخوزي نحاه معجمه وزايي ولم يكن خوزيا وانما سكن شعب الخوز بمكة فنسب اليه روى عن داود بن ابو بور وسعد بن منا وطاوس بن كيسان وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب ومحمد بن عباد بن جعفر والزهري وابي الزبير المكي وروى عنه سفيان الثوري وهو من اقرانه وعبد الرزاق بن همام ومروان بن معاوية الفزاري ووصل بن اسمعيل وعدة وهم روى له الترمذي وابن ماجة قال احمد والنسائي متروك الحديث وقال ابو احمد ابن عدي وهو في عداد من يكتب حديثه وان كان قد نسب الى الضعف قال الهيثم بن عدي مات سنة خمس وستين ومائة قال ابن سعد مات سنة احدى وخمسين ومائة وكان ثبتا بمكن شعب الخوز بمكة انتهى وذكر صاحب الكمال ان ابرهيم بن يزيد بن مردانبه المخزومي وهذا وهم لانهما واثنان وافق كل منهما الاخر في اسمه واسم ابيه فبينهما فرق من وجوه منها ان ابن مردانبه كوفي مولى لعمرو بن حريث يروي عن اسمعيل بن ابي خالد ورقبة بن مسقلة وعنه ابو كريب وابو سعد الاشج وجماعة ولم يرو له الا النسائي فقط وقد جعلهما ترجمتين المزي في التهذيب والحافظ الذهبي في الكاشف ومختصر التهذيب وذكر ان الخوزي مولى لعمر بن عبد العزيز وهذا يدل على افتراقهما ●

ابرهيم بن يعقوب بن اسحق السعدي ابو اسحق الجوزجاني روى عن احمد بن يونس واحمد بن حنبل وله عنه مسائل جزآن وجعفر بن عون ومحاج الاعور والحسن الاشيب وسعد بن منصور وسليمان بن حرب وابي عاصم النبيل وعبد الله بن بكر السهمي وجماعة روى عنه ابو داود والترمذي والنسائي وروجيم وابن صاعد وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة الرازي واخرون وقال ابو بكر الخلال ابرهيم بن يعقوب جليل حدا كان احمد بن حنبل يكاتبه ويكرمه اكراما شديدا وقال النسائي ثقة قال الدارقطني اقام بمكة مدة وبالبصرة مدة وبالرملة مدة وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان حروري المذهب ولم يكن بداعية اليه وكان صلبا في السنة حافظا للحديث الا انه من صلابته يتعدى طوره وقال ابن عدي كان شديد الميل الى مذهب اهل دمشق في التحامل على علي رضي الله عنه انتهى وتوفي بدمشق سنة ست وخمسين ومائتين قاله ابن يونس وقيل توفي يوم الجمعة منتصف القعدة سنة تسع وخمسين وماتين قاله ابو الدحداح ●

ابرهيم بن يعقوب بن ابي بكر بن محمد ابرهيم الطبري المكي ابو اسحق يلقب برهان سمع من ابن الفقير سنن ابي داود والجزء الاول والثاني من عوالي طراد الزينبي عن شهدة عنه وعلي بن شعيب بن يحيى الزعفراني الاربعين البلدانيه للسلفي وعلي ابن ابي حرمي صحيح البخاري وعلي ابي الحسن بن الحمدي الثقفيات وغير ذلك وحدث سمع منه البحر بن عبد الحميد وغيره ولم ادر متى مات غير اني رايت رسم شهادته بخطه في مكتوب تضمن اذنا من والي مكة جمال الدين ابن المحب الطبري في عمارة وقف بتاريخ يوم الجمعة ثمان بقين من ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وستمائة فيستفاد من هذا حياته في هذا التاريخ وكان له اخ اسمه احمد يلقب بهي الدين سمع معه كثيرا من مسموعاته ولم ادر من حاله سوى هذا وقد ترجمه المحب الطبري في بعض سماعاته على ما وجدت بخطه فليتفقد ●

ابزى والد عبد الرحمن بن ابزى الخزاعي ذكر محمد اسمعيل في كتاب الوحدان وانتصح له صحبته وكذا رواه وكيع ابنه عبد الرحمن صحبي ورويه ذكر هكذا ابن الاثير ثم قال بعد ان ذكر حديثا اختلف في كونه من رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم او من رواية ابنه عبد الرحمن عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواية ابن منده وابي نعيم وكذا رواه ابزى عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه وكيع ورويه هذا كلام ابي نعيم ولقد احسن فيما قال واصاب الصواب رحمه الله واما ابو عمر فلم يذكر ابزى وانما ذكر عبد الرحمن لانه لم يصح عنده صحبة ابزى والله اعلم اخرجه ابن منده وابو نعيم انتهى ●

اجيحه بن امية بن خلف الجمحي اخو صفوان بن امية مذكور في مولفة قلوبهم ذكر هكذا ابن عبد البر وذكر ابن الاثير وقال بعد ان ذكر كلام ابن عبد البر وقال ابو موسى فيما استدركه على ابن منده قال عبدان لم اسمع له الا انه ذكر اسمه وقال يعني عبدان حدثنا احمد بن يحيى بن زهير وقال ابو سعد وقال عبد الله بن الاجلح عن ابيه عن بشير بن نهيك وقال ابو نعيم مولفة قلوبهم اجيحه بن امية بن خلف انتهى ●

من اسمه ادريس

ادريس بن اسحق بن ابي بكر بن محمد ابرهيم الطبري شمس الدين ابو المعالي ابن القاضي فخر الدين المكي روى عن ابن البناء ولم ادر متى مات الا انه كان حيا في سنة خمس واربعين وستمائة ذكره المحب الطبري في التعريف بمشيخة اكرم الشريف الذي خرجه للملك المظفر صاحب اليمن رحمهما الله تعالى ●

ادريس بن غانم بن مفرج العبدري الشيبي ابو غانم المكي شيخ الحجبة فاتح الكعبة كان والي الزمك في سنة سبع وخمسين وستمائة كما ذكره المحب الطبري في طبقة سماعه على العفيف منصور بن منعم لا بعضه التي خرجها له ابن مسدي ●

ادريس بن قتادة بن ادريس بن مطاع الحسني امير مكة ولي امرتها نحو سبع عشرة سنة شريكا لابن اخيه ابي نمي في اكثر هذه المدة وانفرد بها وقتا يسيرا كما سياتي بيانه وجرى بينهما في ذلك امور يحسن ذكرها

شبكة الألوكة www.alukah.net

في ترجمه ابي نعيم ونشير اليها هنا فمن ذلك ان ابا نعيم اخذ مكة في سنه اربع وخمسين وثمانمائة وراح ادريس الى اخيه راجح بن قتاده بم جاهو وراح الى مكة واصلح راجح بين ابي نعيم وادريس وفي ذلك ان في سنه سبع وستين وثمانمائة وقع بين ابي نعيم وادريس خلف فاخرج ابو نعيم ادريس من مكة فجمع ادريس وحشد وقصد مكة ثم اصطلحا ومن ذلك ان في سنه تسع وستين وثمانمائة وقع بين ادريس وابي نعيم خلف استظهر فيه ادريس على ابي نعيم وتوجه ابو نعيم الى ينبع واستنجد بصاحبها وجمع وحشد وقصد مكة والتقيا وتحاربا وظفر ابو نعيم بادريس فالقاه عن جواده ونزل اليه وجز راسه ووجدت بخط المبورقي ما يقتضي ان قتل ابي نعيم لادريس في اخر ربيع الاخر او في جمادي الاولى سنه تسع وستين وثمانمائة لانه ذكر ان في ربيع الاول سنه تسع وستين قتل ولد لابي نعيم وظفر ابوه وبعد قتله باربعين يوما قتل ابو نعيم عمه ادريس انتهى ووجه الدلالة من هذا ان ولد ابي نعيم ان كان قتل في العشر الاخر من ربيع الاول كان قتل ادريس في جمادي الاولى وان كان في العشر الاول من كان قتله في ربيع الاخر وهذا هو الظاهر والله اعلم وذكر ابن محفوظ ان الحرب الذي قتل فيه ادريس كان تخليص بعد ان استبد بدون ابي نعيم بامره مكة اربعين يوما وذكر ان اول ولايتهما مكة انهما اخذا مكة من غانم بن راجح بعد ان لم يقتل بينهم فيه الا ثلاثة انفس وذلك في سنه اثنين وخمسين وثمانمائة واقاما بها الى الخامس والعشرين من ذي القعده من هذه السنه م اخرجهما منها ابن برطاس بعد ما اجرى بينهم اخذها ادريس وابو نعيم من ابن برطاس بعد ما اجرى بينهم في سنه ثلاث وخمسين ولم يبين ابن محفوظ الشهر الذي اخرج ادريس وابو نعيم ابن برطاس فيه من مكة وهو في المحرم من سنه ثلاث وخمسين على ما ذكره المبورقي وذكر ان في هذا الحرب سفكت الدماء بالحرم المسجد الحرام ووجدت بخط المبورقي ما يقتضي ان ادريس وابا نعيم ولما مكة مشتركين نحو اربع عشره سنه مع المودة والمصاهرة لانه قال في اخبار سنه تسع وستين وثمانمائة قتل ابو نعيم عمه ادريس بعد نحو اربع عشرة سنه في مصاهرة وولاية امر مكة معا في محبة ومودة انتهى

الارقم بن ابي الارقم واسمه عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي احد السابقين المكيين ابا عبد الله قال الزبير بن بكار بعد ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيبا في داره بمكة وكان من المهاجرين وشهد بدرا انتهى وقال ابن عبد البر كان من المهاجرين الاولين قديم الاسلام قيل انه كان سابع الاسلام سابع سبعه وقيل اسلم بعد عشرة انفس وقال بعد ذلك وهو صاحب حلف الفضول روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث انتهى وقال ابن الاثير اسلم قديما قيل كان ثاني عشر وقال بعد وصفه بانه من السابقين الاولين والمهاجرين الاولين وشهد بدرا وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم منافيا واستعمله على الصدقات وذكر ابن الاثير وابن عبد البر

استخفا النبي صلى الله عليه وسلم في داره بمكة مع من اسلم من اصحابه حتى بلغوا اربعين نفسا ثم خرج منها وفيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصاحبهم اسلاما في داره وهي الدار عند الصفا وهي مشهورة الى الان عند الناس ولكنها غير مشهورة بالارقم وانما اشتهرت بالخيزران لانها صارت اليها وقد اختلف في وفاته فقيل مات يوم مات الصديق رضي الله عنه وقيل سنه خمس وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنه بالمدينه وصلى عليه الصديق رضي الله عنه وقيل سنه خمس سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان مروان بن الحكم والي المدينه اراد الصلاة عليه فعورض في ذلك ذكر هذين القولين ابن عبد البر وابن الاثير وزاد ابن الاثير ثالثا وهو انه توفي سنه ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنه وعدم هذا القول على القول بانه توفي سنه خمس وخمسين حكى بعد ذلك القول بوفاته يوم مات الصديق ذكره ابن عبد البر عن محمد بن سحنون الراجح وذكر ابو نعيم ايضا والله اعلم بالصواب له حديث في النهي عن تخطي رقاب الناس بعد خروج الامام يوم الجمعه اخرجه ابن الاثير من المسند وذكر لحديثا اخر في تفضيل الصلاة بمسجد المدينه على غيره الا المسجد الحرام وفي قول ابن عبد البر وهو صاحب حلف الفضول نظر لان الرجل الذي ظلم ووقع الحلف بسببه كان غريبا من زبيد والرجل الذي كان الحلف في داره وهو ابن جدعان والرجل الذي قام في الحلف ودعي الناس اليه هو الزبير بن عبد المطلب ولم في ذلك انتعارف فبادي هذه الاختيارات تكون الارقم صاحب حلف الفضول اللهم الا ان يكون لكثره اعانته للزبير في ابرام الحلف وفي نسبته اليه بهذا الاعتبار بعد والله اعلم

ارغون بن عبد الله الناصري الامير سيف الدين المعروف بالنايب لانه كان نايب السلطنه بمصر عن ابن مولاه الناصر محمد قلاوون تردد الى مكة الحج مرات ضمنا في سنه سبع عشر وفي سنه عشرين وفي سنه ست وعشرين وسبع بمكة على الرضى الطبري وبمصر من الحجاز وزيره وهو الذي اسقدمها الى انها في سنه خمس عشر وسبعمائه وكان كتب خطا حسنا وله الهام بالعلم واذن له في الفتوى والتدريس وكان محبا لاهل العلم محسنا اليهم ابتنى بمكة مدرسة للحنفيه بدار العجله ووقف عليها وقفا هو الان مضاف اما صحيح بالقاهره وجعل مدرسها ابو يوسف بن الحسن الحنفي المكي ودرس بها مدة سنين ثم استولى على الانتزاف اولاد راجح بن ابي نعيم وهي الى الان بايديهم وتوفي ارغون في شهر ربيع الاول سنه احدى وتسعين وسبعمائه بحلب وكان ولي نيابتها بعد رجوعه من الحجاز في سنه عشرين عند تغلب ابن مولاه عليه وكانت سنه عنه للسلطنه بالقاهره في شهر جمادي الاولى سنه اثنتي عشرة وسبعمائه وولاه ابن استاذه الملك الناصر داود اربيل في سلطنته الثانيه وكان حسن السكاله فصيحا شجاعا كريما ويقال انه في هذه نيابته للسلطنه لم يشكر فيها ولا قطع سارقا

ازهر بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهره بن كلاب الزهري قال ابن عبد البر وهو عم عبد الرحمن

www.alukah.net

ابن عوف وهو احد الذين نصبوا اعلام الحرم زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال وقد روى عن ازهر هذا ابو الطفيل حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلى الثقام العباس يوم الفتح وان العباس كان يليهما في الجاهلية دون ابي طالب قال وهو والد عبد الرحمن بن ازهر الذي روى عنه ابن شهاب الزهري وقال قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث اربعة من قريش فنصبوا انصاب الحرم مخرمة بن نوفل وازهر بن عبد عوف وسعد بن مربوع وحويطب ابن عبد العزى انتهى وذكر الذهبي ان له ابنين هاجرا الى الحبشة وماتا بها وهم ممن اسلموا يوم الفتح

اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل وقيل ابن شرحبيل قاله ابن اسحق وخالفه الناس في ذلك الكلبي ابو محمد وقال ابو زيد وهشام ابو يزيد وابو حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له الحب بن الحب كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذه والحسن بن علي فيقول اللهم احبهما فاني احبهما او كما قال كذا في صحيح البخاري وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قصة حديث تأمير النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على البعث الذي بعثه وطعن الناس في امارته وفيه وان هذا يعني اسامة لمن احب الناس الى وفي رواية لمسلم واوصيكم به فانه من صالحيكم وفي الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحتجم فناول اسامة وذلك من حديث عائشة رضي الله عنها باسناد حسنه الترمذي وروى وهو ذاهب قالت عثر اسامة بسكة الباب فشج في وجهه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اميطي عنه فكان تقذره فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمصه ثم يمجه قال ولو كان اسامة جارية لكسوته وحليته حتى تنفق وهذا الحديث اخرجه ابن الاثير مسندا الى عائشة رضي الله عنها وهو في مسند ابن حنبل معناه مختصرا ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الافاضة من عرفه من اجل اسامة بن زيد ينتظره ذكر هذا الخبر ابن سعد باسناده الى عروة ابن الزبير اطول من هذا ولاسامة مناقب اخر مع وجه صحيحا تأمر النبي صلى الله عليه وسلم له على جيش الى الشام فيهم ابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وعرض للنبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه قبل ان يسير اسامة فاوصى بتسيير جيشه فتم ذلك بعد موته صلى الله عليه وسلم وقال ابن الاثير ذكر ابن مندة ان النبي صلى الله عليه وسلم امّر اسامة بن زيد رضي الله عنه على الجيش الذي سيره الى مؤتة في علته التي توفي فيها قال ابن الاثير وهذا ليس بشيء لان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل على الجيش الذي صار الى مؤتة اباه زيد بن حارثة ثم ذكره سببا من تأمير النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة بالمعنى وروى ابن عبد البر بسنده الى علي بن خشرم قال قلت لوكيع بن سلم من الفتية قال اما المعروفون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاربعة سعد بن مالك وعبد الله بن عمر ومحمد مسلمة واسامة ابن زيد واختلط شك برهم انتهى وقال ابن عبد البر ايضا سكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم وادي القرى ثم رجع الى المدينة فمات بالجرف وقيل في موضع وفاته غير ذلك لان النواوي قال توفي اسامة رضي الله عنه بالمدينة

بالمدينة وقيل بوادي القرى وحمل الى المدينة سنة اربع وخمسين وقيل سنة تسع او ثمان وخمسين وقيل سنة اربعين بعد علي رضي الله عنه بقليل قال ابن عبد البر وغيره الصحيح اربع وخمسين ونقل عن تاريخ دمشق لابن عساكر ما يشهد للقول بانه توفي بوادي القرى وجزم بذلك الذهبي في التهذيب وكان اسامة بن زيد اسود افطس على ما ذكر ابن سعد وغيره وكان اسامة بن ثمان عشرة سنة وقيل ابن ثمان عشرة وقيل ابن تسع عشرة وقيل ابن ثمان عشرة حكى هذه الاقوال النواوي وسبقه الى ذلك ابن عبد البر وبعض هذه الاقوال ان يكون ولد بمكة واقام بها نحو عشر سنين لان ابويه كانا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وامه هي ام ايمن بركة حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذهبي في التهذيب الخلاف في موضع وفاته وانها في سنة اربع وخمسين وهو ابن خمس وستين سنة قال وقيل غير ذلك في مبلغ سنه وتاريخ وفاته انتهى وفي كون اسامة مات وهو ابن خمس وستين سنة نظر قوي لان غاية ما عاش اسامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم تسعا واربعين سنة على القول بانه مات سنة تسع وخمسين وهذا اقصى ما قيل في حياته بعد النبي صلى الله عليه وسلم واقصى ما قيل في حياته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عشرون سنة فاذا ضم ذلك الى حياته بعد النبي صلى الله عليه وسلم صار مبلغ عمره تسعا وستين سنة بتقديم التاء على السين واما على القول بانه مات سنة اربع وخمسين وانه عاش في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان عشر سنة او تسع عشر سنة فيكون مبلغ عمره نحو خمس وستين او اربع وستين وهذا واضح لا ريب فيه والله اعلم وذكر النووي انه روي لاسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثمانية وعشرون حديثا وروى عنه من الصحابة ابو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم وجماعة من التابعين وهو معدود في اهل المدينة

اسامة بن عمير بن عامر بن افيش واسم افيش عمير الهذلي من ولد كنانة بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن الحيان بن هذيل هكذا نسبه ابن الكلبي فيما ذكر ابن عبد البر وقال ابن عبد البر بصري وله صحبة ورواية والد ابي المليح الهذلي واسم ابي المليح عامر وله رواية عن غير انتهى

من اسمه اسحق

اسحق بن محمد النهرجوري ابو اسحق الصوفي احد علماء الصوفية ومشايخهم الكبار ذكره ابو عبد الرحمن في طبقات الصوفية وقال صحب الجنيد وعمرا المكي وابا يعقوب السوسي وغيرهم من المشايخ اقام بمكة من سنين كثيرة وكان ابو عثمان المغربي يقول ما رأيت في مشايخنا انور من النهرجوري مات سنة ثلاث وثلثمائة بمكة

اسحق بن احمد بن محمد بن نافع بن ابي بكر بن يوسف بن عبد الله بن نافع بن عبد الحرث الخزاعي ابو محمد المقرئ صقر مكة قرأ على ابي الحسن البزي وعبد الوهاب بن فليح قرأ عليه ابو الحسن بن شنبوذ وابو الحسن

www.alukah.net

اسلم بن سلم روى عن ابى الطفيل وروى عنه عبد الكريم بن هلال الخلقانى ذكره هكذا ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات ٥

اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رافع وسياتى فى الكنى ان شاء الله تعالى ٥

من اسمه اسمعيل

اسمعيل بن ابرهم العقلانى المكى توفى ليلة الاحد رابع لدى الاولى سنة تسع وستمائة كتبت هذه الترجمة من حجر فيره بالمعلاه وترجم فيه بالفقيه وهو من العقلانيين اقارب الفقيه سليمن بن خليل امام المقام وخطيب المسجد الحرام الاتى ذكره ٥

اسمعيل بن ابرهم المكى نقل زكريا الساجى ان يحيى بن معين قال حديثه ليس بشى ذكره هكذا الذهبى فى الميزان وهو ابرهم بن اسمعيل المكى النيسابورى ويقال السلمى الدرى روى له الترمذى وابن ماجه حديث ابى هريرة ايجز احدكم الحديث ٥

اسمعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى المكى روى عن ابيه وسعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن وعكرمة مولى ابن عباس ونافع مولى ابن عمر والزهرى والمقبرى وجماعة روى عنه ابن جريج وابن اسحق ومعمر والسفيانان وجماعة روى له الجماعة وثقه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائى وقال عبد الله بن احمد عن ابيه اسمعيل اقوى واحدث فى الحديث من ايوب وفى رواية واسمعيل اكبر منه واحب الى وقال العجلى مكى ثقة وقال الذهبى وكان من اثبات العلماء انتهى قال محمد بعد كان ثقة كثير الحديث مات سنة اربع واربعين ومائة وليس له عقب وقال ابن حبان والقلقشندى مات سنة تسع وثلاثين فى حبس داود بن على هكذا وجدت بخط صاحبنا الحافظ ابى الفضل بن حجر نقلا عن ثقات ابن حبان وما قاله ابن حبان وابن سعد فى وفاته فيه نظر لان فى التهذيب للمزى فى ترجمة ايوب بن موسى بن عم اسمعيل هذا ما نصه وقال معونة بن صالح عن يحيى بن معين فى تقسيم التابعين من اهل مكة اسمعيل بن امية اصيب مع داود بن على سنة ثلاث وثلاثين ومائة وايوب بن موسى اصيب ذلك اليوم ايضا انتهى ٥

اسمعيل بن ابى بكر بن محمد ابرهم الطبرى المكى مكنى ابا الطاهر فزا وسمع الكثير على زاهر بن رستم ويونس الهاشمى وابن ابى الصيف وغيرهم وكتب كثيرا حدث ببلده واجاز لوطباقا واسمع الناس بذلك وقد ذكر ابن مروك فى اثناء ترجمة اخيه يعقوب بن ابى بكر الطبرى فقال كان له اخ يسمى اسمعيل سمع نفسه واسمع معه وجمع من ذلك ما جمعه وكان حسن التقييد والضبط تفهما للمشكل والنقط مع جودة الخط اخبرنى المنيبى فى سنة الاكنهال اواحدث وما احسبه حدث وبقيت اصوله لمن سمع

معه

معه نفعه الله ورفعه انتهى قلت حدث اسمعيل هذا بابا بعين الاجرى بقراءة على بن اسمعيل ابن ابى الصيف ابن اخى الفقيه محمد اسمعيل بن ابى الصيف فيما احسب فى مجالس اخرها فى التاسع عشر من ذى القعدة سنة تسع عشرة وستمائة بالمسجد الحرام والسماع على اسمعيل بخطه ومنه نقلت ما ذكرته وما ادرى مات الا انه كان حيا فى ربيع الاخر من سنة اثنين وعشرين وستمائة لانى رايت بخطه رسم شهادته فى هذا التاريخ وصوله يوم الاثنين عند طلوع الشمس العشرين من رجب سنة احدى وثمانين وخمسمائة نقلت مولده من خط شيخنا ابن سكر وقال انه نقل ذلك من خط المحب الطبرى ٥

اسمعيل بن يغلب بن فضل المصرى هكذا ذكره القطب الحلبى فى تاريخ مصر وقال الفقيه الصالح كتب عنه شيخنا ابو بكر محمد بن احمد الفقيه الى قال دخل الشام والعراق واليمن وحاور بمكة الى ان مات بها فى سنة تسع وثلاثين وستمائة ٥

اسمعيل بن سالم الصائغ ابن محمد البغدادى نزيل مكة روى عن اسمعيل بن علية واسحق بن يوسف الازرق وابى خالد الاحمر وعبيد الله بن موسى وهشيم بن بشير ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة ويزيد بن هرون ويونس المؤدب روى عنه مسلم والبخارى فى غير الجامع وابنه محمد اسمعيل الصائغ الكبير ويعقوب بن سفين الفسوى وابو داود المكى ومحمد على بن زيد الصائغ الصغير المكى ومحمد اسحق بن العباس الفاكهى وذكره ابن حبان فى الثقات ٥

اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومى مولاهم ابو اسحق المكى المقرى شيخ القراء بمكة فى زمانه الملقب بالقسط عرض على ابن كثير القرآن وهو اخر من قرا عليه وقاة وعلى شبل بن عباد ومعروف بن مشكان صاحبى ابن كثير وقراء الناس عليه هو قراءة عليه الامام محمد ادريس الشافعى وابو الاخريط وهب بن واضح وعكرمة بن سليمن وغيرهم سمع من على بن زيد بن جدعان وغيره وحدث عنه ابو قرة موسى بن طارق الزبيدى واخرون لخصت هذه الترجمة من طبقات القراء للذهبى وقال ابو عبد الله القضاعى ان اسمعيل القسط مات سنة ثمانين ومائة ولعله يكون سنة سبعين وصحف عليه انتهى وجزم فى العبر بوفاته سنة سبعين ومائة قال ولم تسعون سنة ٥

اسمعيل بن عبيد الله بن سليمن المكى عن ابيه عن الضحاك وعنه يحيى بن سلم لا يعرف ٥

اسمعيل بن عبد الملك بن ربيع بن ابى عبد العزيز بن رفيع ابو عبد الملك الاسدى المكى وهو ابن ابى الصفير روى عن عطاء بن ابى رباح وسعيد بن جبير وعبيد الله بن ابى مليكة وابى الزبير وغيرهم روى عنه سفين الثورى وعبد الواحد بن زياد وعيسى بن يونس وابو نعيم ووكيع والخراج روى له البخارى فى كتاب رفع اليدين فى الصلاة وابو داود والترمذى وابن ماجة وقال ابن مهدى وقال ابو حاتم ليس بقوى فى الحديث وليس جدا التزك وقال ابن معين ليس بالقوى وقال

ابن سعد المطوعي وجماعة وحدث عن ابي الوليد الازرقي بتاريخ مكة له رواه عنه ابو اسحق الهاشمي
وعن ابن ابي عمر بسنده رواه عنه ابن المقرى ووقع لنا حديثه من طريقه عاليا حدثنا ابو زرعة
مامون بن هرون وهكذا نسبه ابن المقرى الا انه سقط في النسخة التي رأيتها من معجم ابن المقرى
اسحق بن احمد ورفع وقد نبهت كما ذكرنا ابن مجاهد فيما نقله عنه الذهبي في طبقات القراء الا انه
اسقط عبيد الله بين يوسف ونافع بن عبد الحارث قال ابن المقرى وكان من كبار اهل القرآن
واحد فقهاء مكة رحمه الله وقال الذهبي كان ثقة حجة رفيع الذكر يوفي يوم الجمعة تاسع شهر رمضان
سنة كان وبلغني بمكة انتهى

اسحق بن ابرهم ابو محمد هكذا ذكره الفاسي في رجال اهل مكة في الاول من شيخه وروى عنه
حديثا عن ابن المبارك

اسحق بن ابي بكر بن محمد ابرهم القاضي فخر الدين بن يوسف الطبري المكي الشافعي ولد بمكة وسمع
بها من زاهر بن رستم جامع الترمذي ومن يونس بن يحيى الهاشمي صحيح البخاري ومن ابي عبد الله بن
ابي الصيف وحدث عنه بالموطا رواية يحيى بن يحيى وعن الفقيه نجم الدين عمر بن ابرهم بن خلكان سماعا
وغيرهم وسمع بحلب من الافتخار عبد المطلب الهاشمي الشمائل للترمذي وسمع بحماة وحمص
ودمشق ومصر وبالاسكندرية من جعفر الهمداني وذكره الحافظ عماد الدين منصور بن سليم في
تاريخ الاسكندرية ومنه كتبت بعض هذه الترجمة وذكر انه بعد رجوعه منها ولي القضاء بمكة ثم
انتقل الى زبيد فاستوطنها وقال اخبرني بذلك صاحبنا ابو الفرج بن ناكر الواسطي اليمني وكلام الحافظ
عماد الدين منصور ليس فيه بيان لولاية المذكور للقضاء بمكة هل هو استقلال او نيابة عن قضاتها
الشافعيين ولا متى كانت وقد وجدت ما يوضح شيئا من ذلك لاني رأيت مكتوبا بخط بعض علماء مكة
بصحتها واشهد على نفسه بثبوتها وكتب خطه بذلك في ثالث عشري جمادى الاخرة من سنة اربع عشرة
وستمائة ووجدت خطه ايضا على مكاتيب ثبت عليه بعضها في سنة اثنتين وعشرين وستمائة وبعضها
في سنة احدى وثلاثين وبعضها في سنة ثلاث وثلاثين وبعضها في سنة خمس وثلاثين وبعضها في سنة
تسع وثلاثين فيستفاد من هذا ولايته في هذه السنين والظاهر انها نيابة لان الشافعيين كانوا
قضاة مكة في هذه السنين ورأيت خطه بعد نسبه فاضي الحرم الشريف ووجدت خط نجم الدين ابي العباس
احمد على المعروف بالشرواني اليمني ان القاضي اسحق هذا دخل بغداد وكتب له في الديوان العباسي
انه قاضي قضاة المسلمين شرقا وغربا وبعدا وقربا وانه كان يحصل له في كل سنة من الديوان وسواه
خمسة وعشرون الف درهم ينفقها على اهل الحرم ويكون من جملتهم ولما دخل اليمن عظم قضاتها
وكان يلقب عندهم بخزنة العصر وشهادته عندهم كشهادة شاهدين لجلالته وعتاب الشرواني

على

على المحب الطبري كونه لم يذكر القاضي اسحق في مشيخة الملك المظفر صاحب اليمن لكونه ذكر من هو دونه
واعرض عن ذكره مع اتصافه بهذه الاوصاف ونسب المحب الى التحامل عليه ولعل الذي حمل المحب
على عدم ذكره كونه لم يحجر للملك المظفر والله اعلم ولم ادر متى وفيات القاضي اسحق الا انه كان حيا في الرابع عشر
من ذي الحجة سنة سبع وستين وستمائة اني وجدت بخط عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر الطبري بثبوته سماع
هذه الموطا رواية يحيى بن يحيى على القاضي فخر الدين اسحق وذكر فيه ان اثبته السماع الكائن المذكور في التاريخ
المذكور بالمدرسة الرشيدية بمدينة تعز وصحح القاضي فخر الدين على السماع ووجدت بخط شيخنا ابن سكر
انه توفي في حدود السبعين وستمائة او فيما بعدها في اليمن وان مولده عند طلوع الشمس من يوم الاثنين سابع
عشر شعبان وبما بين وجمعها بمكة وذكر انه نقل مولده من خط المحب الطبري لعله والله اعلم

اسحق بن زرزان بن بهزاد المكي ابو يعقوب الفقيه حدث عن علي بن عبد الله بن ابي مطيع
السكندري روى عنه ابو بكر محمد بن عبد الرحمن وذكره الامير ابو نصر بن ماكولا وقال يروي الفقه
عن شيوخ العراق وصوابه زرزان بضم الزاي وبعد الواو زاي انتهى

اسحق بن عيسى ابو هاشم ابن ابنة داود بن ابي هند يروي عن ابن ابي ذئب كان مجاورا
بمكة روى عنه البصريون وربما اخطأ ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وذكره
المزي في التهذيب اوسط من هذا وقال اسحق بن عيسى القشيري ابو هاشم وقال ابو هشام البصري وقال
البغدادي ابن بنت داود بن ابي هند خازن مكة وذكر المزي انه راي جده داود وروى عن جماعة
منهم الاعمش والثوري وابن ابي ذئب ومالك بن انس وروى عنه ابرهيم بن المنذر الحزامي وقتيبة
ابن سعيد وابو كريب واخرون ثم قال المزي ابو حاتم شيخ وقال الحسن بن الصباح من خيار الرجال
وقال الخطيب نزل مكة وجاور بها وكان ثقة روى له ابو داود في المراسيل وماتت بعض قول
المزي خازن مكة

اسحق بن معاذ بن مجاهد بن جبر يدم الى مصر وكان شاعرا هجاء له في اهل مصر اهاجي منهم
للفضل بن فضالة القاضي وغيره ذكر هكذا ابن يونس في تاريخ الغرباء الذاهبين الى مصر

اسد بن اخي خديجة القرشي الاسدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاثم ما لم يسكن عنه
ذكره العقيلي وقال في اسناده مقال انتهى ذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب

اسراءيل بن ابي اسراءيل القرشي الفهري من بني الحرث بن فهر ذكره الزبير بن بكار وقال قتل يوم
الجمل وامه برة بنت عامر بن الحرث بن الحارث بن عبد الدار من المهاجرات

اسراءيل رفيق اليمن الموصلي وجدت في مجاميع الشيخ ابي العباس الهيتي بخط او بخط غيره
انهما من بقايا الصالحين بمكة وما علمت من حالهما شيئا هذا

كوفي ليس به باس وقال البخاري يكتب حديثه قال ابن حبان يقلب ما روى توفي في عشر الثمانين والمائة كما ذكر الذهبي في تاريخ الاسلام ونقل عن ابن عدي انه كوفي نزل مكة

اسمعيل بن عبد الواحد بن اسمعيل بن ابرهيم الكناني العسقلاني المكي يروي عن ابن البناء جامع الترمذي وعن ابي الفتوح الحصري سمع منه على ما وجدت بخط القطب الحلبي في تاريخه ابو القاسم عبيد الله بن محمد عن الزرزاري وذكر ان الابيوردي كتب عنه كما كتب عبد الغافر شاما من الترمذي عن الكلال وهو ابن البناء في شهر رمضان سنة اثنين وستين وستمائة انتهى اجاز لي وللاخوين عبد الرحمن بقي فهم عيسى بن عبد الله الحجي شيوخنا بخطه في الخامس من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وستمائة

اسمعيل بن علي بن عثمان الاصفهاني المكي المعروف بابن العجمي سمع على عيسى بن عبد الله الحجي والاقشهري وموسى الزهراني شاما من الترمذي وهو حاضر في سنة سبع وثلاثين وستمائة في الحرم الشريف وكان يعاني التجر وبنا قريبه فات بمقدشوه علم ما قيل لي ولم ادر متى مات

اسمعيل بن عمر المغربي المالكي نزيل مكة كان فقيها نبيها صالحا وعاز اهدا كبير القدر ارسله بمكة على طريقته في الخير واخبر رضي صحبنا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد الغرياني التونسي عنه بكرامات تدل على عظم شانه وملخصها ان الغرياني راى بمكة في النوم شخصا سماه لي توفي بالاسكندرية فسئله عن حاله فقال له اني متقف اي مسجون ولا اخلص الا ان صمده او شفع فيه الشيخ اسمعيل هذا فاتى الغرياني الى الشيخ اسمعيل هذا وذكر له المنام وسئاله ان يدعو له فدعا له واستغفر له فراى الغرياني الرجل المذكور فسئله عن حاله فاخبره انه خلص بشفاعة الشيخ اسمعيل او بضمانه هذا من الحكايات التي اخبرني بها الغرياني واصل الشيخ اسمعيل هذا انتقل الى الاسكندرية وسكنها مدة سنين ثم انتقل الى مكة وجاور بها من سنة احدى وثمانين الى حين وفاته الا انه ذهب في بعض السنين الى المدينة النبوية زايرا واقام بها وقتا وكانت سكناه بمكة برباط الموفق في العالب وبه توفي في ليلة الجمعة ثالث عشر شهر رمضان سنة عشر وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة صلى عليه ودفنه وتوفي صاحبنا عبد الله الغرياني المذكور في اوائل النصف الثاني من المحرم سنة اثنى عشر وثمانمائة بقيه بني اسرائيل وهو واقف من الحجاز الى مصر لقصد بلاده وكان دامعرفة جيدة بالكتب وله مشاركة في الفقه وغيره وله ملاة وافرة تغمده الله برحمته

اسمعيل بن كثير الجاري ابو هاشم روى عن مجاهد وسعيد بن جبير وعاصم بن لقيط بن صبرة وعنه ابن جريج والثوري وداود بن عبد الرحمن العطار ويحيى بن سليم الطائفي روى له اصحاب السنن والبخاري في الادب حديثا واحدا قال احمد رجل هو ثقة وكذلك قال النسائي وقال محمد بن سعد كثير الحديث ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث

اسمعيل بن

اسمعيل بن محمد اسمعيل بن ابي بكر بن محمد ابرهيم الطبري ابو يحيى وابو محمد المكي سمع من ابن ابي مجرم صحيح البخاري ومن ابن الحموي الثقفيات وحدث بالاول منهما بقراءة المحدث رافع بن محمد بن في العشر الاول من ذي الحجة سنة تسع وثمانين وستمائة بالحرم الشريف سمعه منه المحدث شمس الدين محمد ابرهيم بن المهندس ولم ادر متى مات غير اني وجدت رسم شهادته بخطه في مكتوب بخطه في اذن من القاضي تقي الدين عبد الله بن المحب الطبري خطب مكة بتاريخ شوال سنة تسع وسبعمائة فاستفدنا هنا فقط حياته في هذا التاريخ

اسمعيل بن محمد اسمعيل بن عبد الرحمن بن دينار بن محمد شيوخ الشيبي الحجبي فاتح بيت الله الحرام توفي في رجب سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة

اسمعيل بن محمد عبد الله الموصلي ابو الطاهر المعروف بالفقاعي ذكره الرشيد العطار في شيخته فقال ابو الطاهر هذا من اعيان الصوفية المجاورين بالحرم الشريف كان كثير الطواف وحج حجات كثيرة وجاور بمكة سنين توفي في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة بمكة

اسمعيل بن محمد قلاوون الصالحي السلطان الملك الصالح ابن السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور صاحب مصر وغيرها من البلاد الشامية والحجازية ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكة وهي عمارة اماكن بالمسجد الحرام واسمه مكتوب على باب رباط السدرة وله السلطنة بعد خلع اخيه الناصر الذي كان بالكرك في المحرم سنة ثلاث واربعين وسبعمائة واستمر في سلطنته في اوائل ربيع الاخر من سنة ست واربعين وسبعمائة وكان من خيار الملوك وله مآثر حسنة منها انه وقف قرية بطرف القليوبية من ديار مصر على كسوة الكعبة كل سنة وله وقف على دروس وطلبة في قبة جده المنصور بالقاهرة

اسمعيل بن محمد المقدسي نزيل مكة الصوفي صحب بالقدس الشيخ الصالح محمد القرمي مدة سنين وصحب سواه من الصالحين قدم مكة في موسم سنة خمس وثمانين وستمائة واقام بها مجاورا واخرج حجا في سنة ست وثمانين وستمائة وذهب الى المدينة وجاور بها عادا الى مكة وذهب الى اليمن في اول سنة تسع وثمانين وستمائة ثم قدم مكة في اثناء سنة عشر وثمانمائة واقام بمكة حتى توفي بالشرائع في يوم السبت خامس عشر ذي الحجة سنة عشر وثمانمائة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الثمانين او جاوزها فيما اظن وكان يسكن بمكة في معبد الجنيد وعمر فيه مواضع وتاهل بمكة بنت الشيخ ابي العباس بن عبد المعطي النحوي ورزق منها بنتا موجودة بمكة الان وكتب عنه بعض اصحابنا شيئا من شعره وسمعه عليه فمنه

خذوني مني وانفردوني وغيبوا وجودي عني في صفائكم الحسني
فناي ببقاي فيكم ولديكم حياتي مماتي واللقا عيشتي الاهنا

www.alukah.net

علمتم مرادي كل قصدي انتم وان فوادي نحوكم حادي تحسنا
فرفقا بصب في هواكم متيم مستوفق معنى في محبتكم مضنا
تذكروا وفانا نقضت بقربكم وانسكم معه وكاس الرضا دنا
واسقيتموه شربة من وصالكم فطاب استماعا حين منشدكم غنا
فمن يستطع صبرا وقد ذاق وصلكم ولا سيما ان كان قد شهد المعنى
فلا عيش الا معكم وحياتكم ومن ذا له وقت بغيركم هنا
اذا كنتم معنا نطيب حياتنا وان غاب عنا لطف معناكم متنا
سلام على الدنيا اذا لم نزركم وبحنا الايام معكم كما كنا

اسمعيل ت ق بن مسلم الانردي مولاهم ابو اسحق البصري المكي روى عن حبيب بن ابي ثابت والحسن البصري وطاوس وابي الطفيل الليثي وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب وابي الزبير المكي والزهري وجماعة روى عنه الاعمش وهو من اقرانه وسوخه والاوزاعي والثوريان وابن المبارك وعبد الله بن نمير وابو معوية الضرير وجماعة روى له الترمذي وابن ماجه قال ابو زرعة بصري ضعيف الحديث سكن مكة وقال احمد بن حنبل وغيره منكر الحديث وقال النسائي وغيره متروك وقال الذهبي في المغني متفق على ضعفه وذكره في الميزان واورد له احاديث منكرة منها ما رواه عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس حديث لا تقتل الوالد بالولد ولا بقيام الحدود في المساجد واحسن ما قيل فيه ما قاله ابو حاتم ضعيف الحديث مختلط ليس بمتروك كتبت حديثه وقال الفلاس كان ضعيفا في الحديث يهم فيه وكان صدوقا يكثر الغلط وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة عن اهل الحجاز والبصرة والكوفة الا انه ممن يكتب حديثه وذكر ابن حبان انه قد سمع من الناس وكتب عن ابي ربيعة وذكر صاحب الكمال انه كان فقيها مفتيا وكثيرة مجاورته بمكة قيل له المكي قال البخاري هو بصري كان ابوه يتجر ويجيء الى مكة فنسب اليها وقال احمد بن هلال ابن بشر قال مات اسمعيل بن مسلم المكي ابو اسحق مولى جدير من الازد بعد الهرمة بقليل وقال ابن ابي حاتم عن ابيه اسمعيل بن مسلم العبدي المكي ويقال البصري اصله بصري سكن مكة قدم الري مع المهدي اظنه سنة تاريخ وذكره الذهبي في المتوفين في عشر الثمانين وهام

اسمعيل بن مسلم المخزومي مولاهم المكي عن سعيد بن جبير وعبد الله بن عبيد بن عمير وعطاء ومجاهد وعنه ابن المبارك وعبيد بن عقيل الهلالي وعمرو بن محمد العنقزي ووكيع بن الجراح قال عباس الدوري عن يحيى بن معين اسمعيل بن مسلم المخزومي مكي ثقة وقال ابو حاتم اسمعيل بن مسلم المخزومي ومكحول صحيح الحديث كتبت هذه الترجمة من التهذيب ولم اذكره الا للتميز مع جماعة وافقوا في اسمه واسم ابيه وهم اسمعيل بن

اسمعيل بن مسلم الطائي عن ابيه وعنه ابو نعيم واسمعيل بن مسلم السكوني الشامي الخراساني عن برد بن سنان وجماعة وعنه عنجار قال الدارقطني متروك يضع الحديث واسمعيل بن مسلم البكري البصري عن ابن عون وعنه محمود بن موسى بن متكان ذكره العقيلي في كتابه واورد له حديث كلم والغت حمسم اشيا وقال حديثه منكر غير معروف واسمعيل بن مسلم بن بيار الزرقي مولاهم المدني عن محمد بن كعب القرظي وعنه كثير بن جعفر اخو اسمعيل بن جعفر واسمعيل بن ابي الغدنك دينار المدني وقيل اسمعيل بن ابي غدنك مسلم روى عنه ابن ماجه

اسمعيل بن مسلم بن سلمان الاربلي ابو محمد وابو علي وابو ايوب وهو هذا اسمع سبط ابا الفضل محمد بن عمر الارموي وابا العباس احمد المبارك بن المرفعلي وابا القسم يحيى بن ثابت بن بندار واحمد المقرب وغيرهم وكان شيخا صالحا متدينا ظريفا اخبرنا توفي بمكة وكان قدمها في السنة التي توجه فيها الوزير بن رئيس الروسا الى بغداد ولم يعد الى بغداد ذكره ابن المستوفي في تاريخ اربل ومنه نقلت هذه الترجمة

اسمعيل بن يوسف بن ابرهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسني المتولي على مكة والمدينة ذكر ابن جرير الطبري انه ظهر بمكة في سنة احدى وخمسين ومائتين فهرب عنها عاملها جعفر بن الفضل بن عيسى ونهب اسمعيل منزله ومنازل اصحاب السلطان وقتل الجند وجماعة من اهل مكة واخذ ما كان حمل لاصلاح العين من المال وما في الكعبة من الذهب وما في خزانتها من الذهب والفضة والطيب وكسوة الكعبة واخذ من الناس نحوا من مائتي الف دينار ونهب مكة وخرج منها بعد خمسين يوما فسار الى المدينة وتوارى عنه عاملها علي بن الحسن بن اسمعيل ثم رجع الى مكة في رجب فحصرها حتى مات اهلها جوعا وعطشا وبلغ الخبز ثمان اواق بدرهم واللحم رطل بارعة دراهم وشربة ماء بثلاثة دراهم ولقي اهل مكة منه كل بلاء ثم رحل بعد مقامه سبعة وخمسين يوما الى جدة فحبس عن الناس الطعام واخذ اموال التجار واصحاب المراكب فحمل الى مكة الحنطة والذرة من اليمن ثم وافت المراكب من القلزم ولقي اسمعيل الموفق وكان المعتز بن المتوكل الخليفة العباسي وجه جماعة لقتاله فقاتلهم وقتلهم واكل الحاج نحوا من الفي نفس وهرب الناس الى مكة فلم يقفوا بعرفة لا ليلا ولا نهارا ووقف هو واصحابه ثم رجع الى جدة فاخذ اموالها وذكر سخنا ابن خلدون انه كان يتردد الى الحجاز من سنة اثنين وعشرين وانه خرج في اعمال الحجاز وتسمى بالسفاك واخاه محمد يوسف الملقب بالاخيضر خرج بعده وولي مكانه انتهى وكانت وفاته في اخر سنة اثنين وخمسين ومائتين بعد ان ابتلاه الله بالجدري

من اسمه الاسود

الاسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي المكي راى النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الناس يوم الفتح روى عنه ابو محمد الاسود ذكره هكذا كذا وذكره ابن عبد البر فقال القرشي الزهري ويقال الحجبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو اصح كان من مسلمة الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الولد ومجالة بجيمين بينهما تحتانية وروى
له في السنة روى عنه ابنه محمد الاسود انتهى وقد تعقب ابن الاثير قول ابن عبد البر الصحيح
انه جحش وقول من قال انه زهري لانه قال قلت قول ابي عمر الصحيح انه من جحش فلا تشك حيث راه
ابن خلف ظنه من جحش وليس كذلك لانه ليس لخلف ابن اسمه عبد يغوث واما ابن مندة
وابو نعيم فذكراه زهريا حسب وفيه ايضا نظر فان عبد مناف بن زهرة ولد وهبا وولد
وهب عبد يغوث الاسود كان من المهتمرين ولم يسلم وانما الاسود الصحابي في زهرة
هو الاسود بن عوف وسيرد ذكره وليس في نسبه خلف ولا عبد يغوث ولكنهم قد اتفقوا على
نسبته الى خلف ولعل فيه ما لم نره انتهى وذكر عن عبدان كلاما نريد بعض ما ذكره

الاسود بن خلف بن اسعد بن خلف بن اسعد بن عامر بن ساضة الخزاعي قال ابن سعد
رأى الناس يبايعون النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قاله عبد الله بن عثمن بن خثيم عن محمد
الاسود عن ابيه هكذا ذكره الذهبي في التجريد قال وهو الذي قتله فيما اري يعني الاسود بن خلف
ابن عبد يغوث القرشي

الاسود بن سفين بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي واخو هبار
ابن سفين بن عبد الاسد ذكره ابو عمر بن عبد البر وقال في صحبته نظر وذكره ابن الاثير بمعنى
هذا وقال اخرجه ابو عمر وابو موسى الا ان ابا موسى قال الاسود بن عبد الاسد لم يذكر سفين
قال وقال عبدان لا نعرف له رواية

الاسود بن ابي التختري واسمه العاص بن هشام بن الحرث بن اسد بن عبد العزى بن قصي
الاسدي اسلم يوم فتح مكة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من رجال قريش وذكر الزبير قال سا
سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال بعث معوية بسر بن ابي ارطاة الى المدينة وامره ان يبتشر
رجلا من بني اسد واسمه الاسود بن فلان فلما دخل المسجد سد الابواب واراد قتلهم حتى تهاه
ذلك الرجل وكان معويه قد امره ان ينتهي الى امره قال الزبير وهو الاسود بن ابي التختري بن هشام
ابن الحرث بن اسد وكان الناس اصطلحوا على امام علي ومعوية رضي الله عنهما ذكر هذا كله مرجال
الاسود بن ابي التختري صاحب الاستيعاب وكان بعث بسر في اول سنة اربعين على ما ذكر
ابن يونس وذكر غيره ان بعثه في سنة تسع وثلاثين فيستفاد من هذا حياة الاسود في هذا التاريخ
وذكر الذهبي انه بقي الى حدود سنة اربعين قال وقد غلط من قال اسود بن التختري انتهى وقال
ذلك ابو نعيم وابن مندة على ما ذكر ابن الاثير فانه قال ولما ابن مندة وابو نعيم فقالا الاسود بن
التختري بن خويلد ثم قال ابن الاثير ولعل كذا الرجاء فقالا التختري بغير الف وقالا هو ابن خويلد

وانما هو

وانما هو كما ذكر ابو عمر لا اعلم في بني اسد الا الاسود بن التختري بن خويلد انتهى باختصار وفي كلام
زاده في بيان هذا الوهم فليراجع وهو والد سعد بن الاسود الذي قالت فيه امراة الجمالي

الا ليتني اشرى وشاحي ودملجي سنطره عني من سعد بن اسود

الاسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الله
ابن عوف له صحبة هاجر قبل الفتح وهو والد الحجاج بن الاسود الذي ولي المدينة لابن الزبير ذكره
هكذا ابن عبد البر وقال الزبير بن بكار بعد ان ذكر شامن خبر اخيه عبد الرحمن بن عوف هاجر قبل
الفتح وامهم الشفا بنت عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة وقد هاجرت انتهى وذكره ابن الاثير بمعنى هذا
وقال قال محمد بن سعد عن الواقدي اسلم يوم الفتح ومات بالمدينة وله بها دار انتهى

الاسود بن نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي ذكره
الزبير بن بكار فقال من مهاجرة الحبشة وام الاسود الفريعة بنت علي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي
قال ومن ولد الاسود بن نوفل بن خويلد ابو الاسود يتيم عروة الذي كان يحدث عنه هلال واسمه محمد
عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد وقد انقرض ولد نوفل بن خويلد انتهى وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب بمعنى
هذا الا انه قال وهو جد ابي الاسود محمد عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل بن عروة شيء هلك انتهى وكان ابو نوفل بن خويلد

الاسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة وقتل وهب بن اسود خال النبي صلى الله عليه وسلم
ذكره هكذا الذهبي في التجريد

اسيد بن حارثة الثقفي ذكره هكذا ابن عبد البر قال اسلم يوم الفتح وشهد حنينا وهو جد
عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن حارثة الذي روى عنه الزهري عن ابي هريرة حديث الذبح احيحي انتهى
باختصار وذكره ابن الاثير بمعنى هذا وذكر ان اسيدا بفتح الهمزة

اصيبد بن سنارنكس صاحب مكة ذكر ابن الاثير في كامله انه في سنة سبع وثمانين وارباعمائة استولى
على مكة زادها الله شرفا عنوة وهرب عنها صاحبها الامير قاسم بن اوهاشم العلوي واقام بها الى
شوال فجمع له الامير قاسم وقعد بعسفان وجرى بينهم قتال في شوال هذه السنة وانهزم اصيبد ومضى
الى الشام وقدم الى بغداد ودخل قاسم بن اوهاشم مكة

اصيل الهذلي وقال الغفاري حدثه عند اهل حران في مكة وعضارتها والتشوف الى وجد
روى حديثه اهل المدينة ذكره هكذا ابن عبد البر وذكر حديثه مختصرا وقال ابن الاثير اصيل بن عبد الله
الهذلي وقال الغفاري وذكر حديثه في التشوف الى مكة من رواية الزهري وغيره

اعظم شاه بن اسكندر شاه السلطان غياث الدين ابو المظفر صاحب بنجاله من بلاد الهند والمدرسة
التي بمكة عند باب ام هاني من المسجد الحرام كان ملكا جليلا له حظ من العلم والخير بعث الى الحرمين غير مرة

www.alukah.net

نصدقات طائله ففرقت بهما وعم بذلك النفع وبعث مع ذلك بمال لعمارة مدرستين مدرسة
بمكة ومدرسة بالمدينة وشراعقار يوقف عليهما ففعل له ذلك من بنده اليمن وكان ابتداء عمارة
المدرسة بمكة في شهر رمضان سنة ثلاث عشر وثمانمائة ولم ينقض هذه السنة حتى فرغ من
عمارة سفلها وغالب علوها واكملت عمارتها في النصف الاول من سنة اربع عشر وثمانمائة وفي
حدى الاخر منها ابتدي فيها التدريس في المذاهب الاربعة ودرست فيها الطائفة المالكية
وكان وقفها في المحرم من هذه السنة وقف عليها اصيلتان احدهما تعرف بسلمة والاخرى بالحلي
بالضيعة المعروفة بالركاني واربع وجبات من قراريط من هذه الضيعة ثنتان منها بعرفات
يحسن منصور ليلة ونهاره وثنتان بعرفات يحسن يحيى ليله ونهاره وجعل ذلك خمسة اقسام
قسم للمدرسين الاربعة بالسوية بينهم وثلاثة اقسام للطلبة وهم ستون نفرا عشرون من العجم
وعشرون من الحنفية وعشرة من المالكية وعشرة من الحنابلة بالسوية بينهم والقسم الخامس يقسم
ابدا اثمانا فثمان لسكان المدرسة وهم عشرة رجال وقسم لمصالحها وكان شراء هذا الوقف ووضع
المدرسة باثني عشر الف مثقال ذهبا وكان المتولي لشراء هذا الوقف والمدرسة وعمارتها خادم
السلطان المذكور يا قوت الحبشي وهو الذي تولى تفرقة صدقة السلطان بمكة في سنة ثلاث عشر
وثمانمائة ووقف المذكور على مصالح المدرسة دارا مقابلة لها اشتراها بخمسمائة مثقال وعمرها في
سنة اربع عشر وفي موسمها اشرعت بمكة وفاة السلطان غياث الدين المذكور وفي سنة خمس عشرة
وثمانمائة جا الخبر من عدن في البحر بصحة وفاة السلطان المذكور وفي ربيع الاول منها توفي
خادمه يا قوت المذكور بجزيرة هرمور وهو متوجه الى مولاه ولم تقدر له لقاءه والمدرسة التي
بنيت بالمدينة هي بمكان يقال له الحصن المعتق عند باب المسجد النبوي المعروف بباب السلام
وترتيبها في المدرسين والطلبة والوقف مخالف ما وقع بمكة في هذا المعنى والله تعالى يعظم الثواب
في ذلك للواقف ولمن اعان فيه بخير

افضل بن محمود بن محمود الرومي هكذا وجدته مذكورا في حجر قبره بالمعلاة وترحم فيه بالصلاح
العابد الزاهد العالم الكامل العارف بالله وفيه توفي بمنى في ايام التشريق سنة سبع وعشرين وثمانمائة

اقباش الناصري العباسي امير الحرمين والحاج ذكر صاحب المرآة ان الامام الناصر لدين الله
ابا العباس احد الخلفاء العباسيين اشتراه وهو ابن خمس عشرة سنة بخمسة الاف دينار لانه كان بديع الجمال
لم يكن بالعراق اجمل منه ففوزبه وادناه ولم يكن يفارقه فلما توعدع وكاه الحرمين وامرة الحج فحج بالناس
سنة سبع عشرة وثمانمائة فقتل بعد انقضاء ايام منى في سادس عشر ذي الحجه ودفن بالمعلاة وكان سبب
قتله كما ذكر صاحب المرآة انه وصل معه تقليد وخلعة لحسن بن قتاده بالامره بمكة عوض ابيه

قتاده

قتاده فاجتمع راجح بن قتاده باقباش وسأله الوفاء وجاء معه فطن حسن انه وافقه عليه فاغلق
ابواب مكة وكان اقباش نزل بمكة بعد الحج بالشبيكة ليسكن الفتنة ويصلح بين الاخوين فخرج اليه اصحاب
حسن بن قتادة واحاطوا به فقال ما قصدي قتال فلم يلتفتوا اليه وقاتلوه فانهزم اصحابه عنه
وعرقبوا فرسه فسقط فقتلوه وحملوا راسه الى حسن ونصب المسعى على دار العباس ثم دفن مع بقية جسده
وذكر ابن الاثير ان راجح بن قتاده بذل لاقباش وللخليفة ما لا يبلغ عدد على ملك مكة فاجابه الى ذلك
ووصلوا الى مكة فنزلوا بالزاهر وقدم الى مكة مقاتل الصاحب حسن وكان قد جمع جموعا كثيرة من
العرب وغيرها فجرح الله من مكة وقاتله فتقدم امر الحاج يعني اقباش من عسكره منفردا وصعد
جبلا دالا لا نفسه وانه لا تقدم عليه احد فاحاط به اصحاب حسن وقتلوه وعلقوا راسه ثم
قال وعظم الامر على الخليفة يعني الناصر العباسي استاد اقباش فوصلته رسل حسن يعتذر ويطلب
العفو منه فاجيب الى ذلك وذكر صاحب المرآة ان الامام الناصر العباسي لما بلغه خبر اقباش
حزن عليه حزنا عظيما ولم يخرج في الموكب تلك الحاج على العادة وكان عاقلا متواضعا محبوبا الى
القلوب انتهى وذكر ابن الاثير ان اقباش كان حسن السيرة مع الحاج وفي الطريق كثير الحمائة لهم وجرت
في حجر قبره بالمعلاة انه توفي يوم الاربعا خامس عشر من ذي الحجه وترحم فيه بتراجم منها امير جيوش
الحاج والحرمين نور الدين وهذا الحجر رأته ملقى بقرب تربة ام سلمة بالمعلاة

من اسمه اقبال

اقبال بن عبد الله تكنى ابا الخير حدث عن ابي الوقت توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمكة
ذكر المنذري في التكملة وترحم بالصلاح الصالح

اقبال بن عبد الله المعروف بالشرابي المستنصري العباسي الامير شرف الدين كان شجاعا كريما
شريف النفس عالي الهمة له بمكة مآثر منها الرباط المعروف برباط الشرابي عند باب بني شيبة عرفي سنة احدى
واربعين وسبعمائة ووقف عليه على ما قيل اوقافا بأعمال مكة منها مياه تعرف بالشرابيات بوادي مرّ ووادي نخلة
ووقف عليه كتبا في فنون العلم نفيسة وقرر به صوفيه على ما بلغني ومن المآثر التي صنعها بظاهر مكة
عمارة عين عرفه والبرك التي بها بعد عطلتها وخرابها عشرين سنة وكان تجاز العماره وجريان الماء في ذلك
في العشرة اخيرة من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة نقلت ما ذكرته من عمارته لعين عرفه والبرك
التي بها من حجر راته ملقى بعرفة حول جبل الرحمة وراءت معنى ذلك مكتوبا في حجر في نصب بركة حول
جبل الرحمة الان مدفونة بالتراب وعين عرفه التي عمرها اقبال هي في وادي نعمان ولا اقال الشرابي هذا
ما آثر اخر وصدقات كثيرة توفي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ببغداد ودفن في تربة ام الخليفة المستعصم بالله
العباسي ببغداد وهو من مماليك المستنصر العبادي والد المعتضد

الألوكة
www.alukah.net

اقبال بن عبد الله الحبشي ابو عمر والقرمشي المكي سمع من ابي الحسن بن المقعد سنن ابي داود بقراءة المحب الطبري سنة ثلاث وثلثين وسماعه وحدث بها بقراءة ابن عبد الحميد في مجالس اخرها في رجب وشعبان سنة سبع وثمانين وسماعه وحدث بها بقراءة ابن عبد الحميد في مجالس اخرها في رجب وهو آخر من مات عندنا حدث في هذا التاريخ وهو من سموح الى حسان بالجاء ونقل عنه ما يدل على مولده في سنة اربع او خمس وسماه انتهى وهو من جاور بمكة سنين وظن مات بها

اقبال بن عبد الله سيف الامير عبد الله بن فلتة بن قاسم بن محمد جعفر المعروف بابن ابي هاشم الحسني بويع يوم الجمعة الثامن من ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسماه

اقرم بن زيد الخزاعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر الله بالفاء من نمرة يصلي قال فكاني انظر الى عقبي ابط رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وابنه عبد الله بن اقرم صحبه ورواه وقال بعضهم ارقم الخزاعي والاصح والصواب اقرم ذكره معنى ذلك ابو عمر

اكثم بن الجون بن ابي الجون الخزاعي روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اكثم بن الجون اغزو مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقايك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الرفقا اربعة من حدث الزهري وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انه شبيه عمرو بن لحي بن قمعة الخزاعي فقال اكثم ايضر في شبهه يا رسول الله قال لا انك مومن وهو كافر ولا يضر الخير الذي ذكرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشبه من رات بالرجال اكثم بن ابي الجون قال يا رسول الله ايضر في شبهه قال لا انت مومن وهو كافر كنت هذه الرحمة من الاشتعاب بالمعنى وذكر ابن الاثير معنى ذلك وزياده لانه قال هو عمرو بن ربيعة بن اصرم بن حسن بن حرام بن حبشيه بن اكثم بن الجون وقيل ابن ابي الجون واسمه عبد العزى بن كعب بن عمر بن ربيعه وهو لحي بن حارثه بن عمرو مزيقيا وعمرو ابن ربيعة هو ابو خزاعه والد ينسبون هكذا نسبه هشام قيل هو ابو معبد الخزاعي زوج ام معبد في قول انتهى

ايدمر بن عبد الله الناصري يلقب سيف الدين كان احد الامرا والمقدمين بالقاهره واميرجاندار بويع في يوم الجمعه رابع عشر ذي الحجه سنة تسع وسبعين بمكه مقتولا قتله مبارك بن عطيفه ابن ابي نمي وقيل محمد بن عقبة بن ادريس بن قتاده الحسني المقدم ذكره وصحه النويري في تاريخه وحكى ان سبب قتله ان بعض عبيد مكة عبثوا على بعض حجاج العراق وتخطفوا اموالهم فاستخرج الناس به وكان قد تاخر عن الحاج مع امير الركب لصلاة الجمعه بمكة فنهض والخطيب على المنبر لمنعهم من الفساد ومعه ولد فتقدم الولد فضرب بعض العبيد فضربه العبد بحربة فقتله فلما راى ابو ذلك اشتد غضبه وحمل الماخذ بثار ابنه فرمى الاخر بحربة فمات وذكر ان الخبر وقع بذلك في القاهره في يوم الجمعه هذا وقضى الله تعالى بالشهادة معهما لجماعة اخرين ونهبت للناس اموال كثيرة وجرت امور عجيبه على ما ذكر

البرزالي

البرزالي نقلا عن كتاب العفيف المطري انه قال لما كان يوم الجمعة عند طلوع الخطيب على المنبر حصل هوشة ودخلت الخيل المسجد الحرام وفيها جماعه من بني حسن ملبسين غائرين وتفرق الناس وركب بعضهم بعضا ونهبت الاموال وقتل من الخلق جماعة من الحاج وغيرهم ونهبت الاموال وصلينا يوم الجمعة والسيوف تعمل وخرج الناس الى المنزله واستشهد الامير سيف الدين ايدمر امير حاندار وابن خليل ومملوك لهم وامير عشر يعرف بابن الناجي وجماعة نسوة وغيرهم من الرجال وسلمنا من القتل كانت الخيل في اثرنا تضربون بالسيوف يمينا وشمالا وما وصلنا الى المنزله وفي العين فطرده ودخل الحاج بعد الهزيمة الى مكة لطلب بعض التجار وخرجوا فارين مرة اخرى ثم بعد ساعة حلف الامراء الخليفتين وبني حسن وعلمائهم اشتروا على ثنية كدي من اسفل مكة فامروا بالرحيل ولولا سلم الله تعالى كانوا نزلوا عليهم ولم يسبق من الحجاج مخبر فوقف امر المصريين في وجوههم وامروا بالرحيل فاختبط الناس وجعل اكثر الناس يترك ما ثقل من اجمالهم ويهرب الحاج بعضه بعضا انتهى وقد سمى العاضي شهاب الدين الطبري شاما من اسباب هذه القضيه في كتاب كتبه الى بعض اصحابه ذكرناه في هذه القضيه فاحببت ذكر ذلك لما فيه من الفايده قال وسمى صدورها من مكة حرم الله تعالى العشرين من شهر ذي الحجه بعد توجه الركب السعيد على الحالة التي شاع ذكرها ولا حاصلة في المقدور والله ما لاحد من اهل الامر ذنب لا من هو ولا من هو ولا انما الذنب للعامة والرعاع والعبيد والنفير على سبيل مطالبة من اخذ لهم الاشراف للعرائض بسبب عوايدهم حصلت ملالة اوجبت مغازله فقامت النوشه والخطيب على المنبر وكان السيد سيف الدين عند امر الركب جالسا فقام ليطفي النار من ناحية فالتفت من نواحي وقام الامير سيف الدين ليشاهد فاتسع الخرق وهاج الناس في بعضهم بعضا فمات من مات وفات من فات ولزم الاشراف مكانهم باجيادهم ولم يخرج احد منهم الى القتال الا من الخلص من الفريقين انتهى

الملك ويقال الحاج الملك الامير نائب السلطنه بمصر الامير سيف الدين كان من اعيان الامرا بالقاهره في دولة الناصر محمد قلاوون وولي بعده نيابة السلطنه بمصر نحو سنتين او ازيد للملك الصالح اسمعيل بن الملك الناصر فلما مات الصالح وتسلطن عوضه اخوه الكامل شعبان نقله الى نيابة صفد ثم طلبه وبعثه على ما بلغني الى الاسكندريه معتقلا وبها مات معزولا في اخر سنة ست واربعين او في سنة سبع واربعين وكان فيه خير وله مآثر منها مدرسه مشهوره بقرب مشهد الحسين بالقاهره وجامع بالحسينيه ومطهره بمكه والربع الذي فوقها واظنه وقفا عليها وهي بقرب باب الجرورة ويقال له الان بيت العطار وعمر بركة الشم بطريق منى بقرب منى واجرى اليها عينا من منى وبركة المعلاه التي على يسار الخارج الى المعلاه وغير ذلك بمكة وابار بطريق الحجاز

من اسمه اميه

الألوكة
www.alukah.net

امية بن خويلد الضمري والد عمرو بن امية الضمري لهما صحبة روى من حديث امية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه عينا وحده ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وذكر فيه خلاف ذلك لانه قال امية ابن خويلد الضمري وقيل امية بن عمرو والد عمرو بن امية ثم قال واما ابن منده وابو نعيم فانهما قالا امية بن عمرو وقيل ابن ابي امية الضمري عداده في اهل الحجاز وروى عنه ابنه عمرو وذكر له حديثا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى قريش قال فجئت الى خشبة حبيب بن عدي فرقيت فيها فجللت خبيبا فوقع الى الارض فذهبت غير بعيد ثم التفت فلم ار شيئا كانما الارض ابتلعته ولم اذكر لخبيب رمة حتى الان انتهى

امية ج د س بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي المكي الاكبر روى عن ابيه وكلده بن الحنبل وابراهيم وعنه ابن اخيه عمرو بن ابي سفين وعبد العزيز بن رفيع روى له البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة

امية م س ق بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي روى عن جده عبد الله بن صفوان وابي بكر بن ابي زهير الثقفي وروى عنه ابن جريج وابن عيينة وابن عيينة روى له مسلم والنسائي وابن ماجة

امية س ق بن عبد الله بن خالد بن اسيد بفتح الهمزة بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الاموي المكي روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وروى عنه عبد الله ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام والزهري وابو اسحق السبيعي وغيرهم روى له النسائي وابن ماجة حديثا واحدا وذكره ابن حبان في الثقات قال العجلي مدني تابعي ثقة وعده ابن معين في نحو اهل مكة وكذا عده ابن سعد في الطبقة الثالثة من اهل مكة وقال كان قليل الحديث وقال الزبير بن بكار استعمل عبد الملك بن مروان امية بن عبد الله بن خالد على خراسان ومدحه مهار بن مرعث فقال

امية بعطيك الاهى جاسة التنوان انت لم تنال امية اضعفا
وبعطيك ما اعطاك حبلان ضاحكا اذا عبس الكز اليدين وخفقفا
هنا مريا جود كف ابن خالد اذا المسك الرعديد اعطاك كلفا

وقال الشاعر

امية يعطي المال سائله عفوا اذا ما ضن بالمال المباخيل
لا تتبع المن من اعطاه نفسه اذا اللبيم زهاه الفال والقيل
كحر اك بحر ميز فار واردة اذا البحور سنازيح صلاصيل

وبوفي على ما قال خليفة في ولاية عبد الملك وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر يلقى ان امية بن خالد وخالد بن يزيد بن معوية وروح بن زنباع ماتوا بالصفرة في عام واحد وبلغني من وجه اخر ان روحا مات في سنة اربع وثمانين وقال المدائني فيما رواه الدولابي عن ابن عبد الحكيم عن الهيثم عن اسمه مات سنة تسع وثمانين وذكر ابن حبان انه توفي سنة ست وثمانين وطاعون الفتيات قال والصحيح ذلك لانه يدانهن ثم الزال

وذكره

وذكر بعضهم في الصحابة وهو وهم لان ابن الاثير قال امية بن عبد الله القرشي قال ابو موسى هو امية ابن عبد الله بن خالد بن اسيد اورده ابن منده انتهى وانما ذكرنا هذا ليبين قائله

امية بن ابي عبيدة بن همام التميمي الحنظلي حليف بني نوفل بن عبد مناف ابو يعلى ابن امية الذي قال له ابن مسيه له ولابنه يعلى صحبة وصحبة ابنه اشهر وقدم مع ابنه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايعنا على الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح وكان قد وفدهما بعد الفتح

امية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي المكي يروي عن الحجازيين وروى عنه اهل بلده هكذا ذكره ابن حبان وذكره المزي في التهذيب وقال روى عن ابيه عمرو بن سعيد بن العاص روى عنه ابنه اسمعيل بن امية وقال روى له ابو داود في المراسيل وقال كان بالشام عند ولد ابيه وبعد ذلك وكان عند عمر بن عبد العزيز وسكن مكة انتهى

امية د س بن مخشي الخزاعي ابو عبد الله ذكره ابن عبد البر وقال له صحبة وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد في التسمية على الاكل رواه عنه ابن اخيه المثنى بن عبد الرحمن بن مخشي انتهى المعي روى له ابو داود والنسائي وهو معدود في اهل البصرة على ما قال صاحب الكمال وقال اصله مدني وتبعه على ذلك المزي

امية الشامي قال سفين بن عيينة كان امية رجلا من اهل الشام يقوم فيصلي هناك في باب بني سهم فينتحب ويبكي حتى يعلو صوته وحتى تسيل دموعه على لحيته فقال له الامير انك تفسد علي المصلين صلاتهم لكثرة بكائك وارتفاع صوتك فلو امسكت قليلا فبكى ثم قال ابن عيينة يوم اليقيه ورثى دموعا غزارا فاما ان تروح الى مريها احيانا وكان يدخل الطواف فما خذ في البكاء والنحيب ورما تغشاه مغشيا عليه وكان يقول اللهم ان المطمع به تعالى ملك في الدنيا والاخرة

اهبان بن عياذ الخزاعي هكذا ذكره ابن الاثير وقال قيل انه مكلم الذئب وهو من اصحاب الشجرة ونقل كونه مكلم الذئب عن يزيد بن معوية البكائي ثم قال والصحيح ان مكلم الذئب هو اهبان بن الاوس الاسلمي ونقل عن يزيد بن معوية ان اهبان كان يضحي عن اهله بالشاة الواحدة وقال ابن الاثير عياذ بالعين المهملة وبالياء المثناة تحت بنقطتين واخره ذال معجمة وذكر الذهبي في التجريد وقال مكلم الذئب يقدم الكلام فيه يعني في ترجمة اهبان بن الاوس الاسلمي الكوفي وهو اصحاب الشجرة على ما صرح به صاحب الكمال والمزي

الذي من م

من اسمه اوس

اوس بن اوس الثقفي وقال ابن ابي اوس وهو والد عمرو وابي اوس ذكره هكذا ابن عبد البر وقال له عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها في الصيام ومنها من غسل واغتسل وبكر وابتكر يعني يوم الجمعة الحديث وقال روى عنه ابو الاشعث الصنعاني وابنه عمرو بن اوس وعطاء والد يعلى بن عطاء قال ابن سعد يحيى بن معين يقول اوس بن اوس واوس بن ابي اوس واحد واخطأ فيه ابن معين والله اعلم لان اوس بن ابي اوس هو اوس بن حذيفة انتهى

اوس بن حذيفة التقفي هكذا ذكره ابن عبد البر وقال يقال اوس بن ابي اوس قال وقال خليفة بن خياط اوس بن ابي اوس اسم ابي اوس حذيفة قال ابن عبد البر هو جد عثمان بن عبد الله بن اوس ولا اوس بن حذيفة احاديث منها في المسح على القدمين وفي اسناده ضعف وحديثه انه كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني مالك فانزلهم في قبة بين المسجد وبين اهله فكان يختلف اليهم فيحدثهم بعد العتمة الاخيرة قال ابن معين اسناد هذا الحديث صالح وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تخريب القرآن حديث ليس بالقائم انتهى وذكره ابن الاثير فقال اوس بن حذيفة بن سبيعة بن ابي سلمة بن عمرو بن عوف الثقفي وذكر له حديث انزال النبي صلى الله عليه وسلم لوفد بني مالك وحديث تخريب القرآن باسط مما ذكر ابن عبد البر وقال قال ابو نعيم مات سنة تسع وخمسين

اوس بن عوف الثقفي حليف لهم من بني سالم احد الوفد الذين قدموا بايات اسلام ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل بن عمرو فاسلموا واسلمت ثقيف حينئذ كلها ذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب وقال ابن الاثير اوس بن عوف سكن الطائف وقدم مع الوفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة تسع وخمسين قال ابو عمر كذا قال الواقدي نقله ابن مندة وابو نعيم قال ابو نعيم وهو اوس ابن حذيفة فنسبه الى جد وقد تقدم الكلام عليه في اوس بن حذيفة ثم ذكر ابن الاثير كلام ابي عمر السابق في هذه الترجمة فاستفدنا مما ذكره ابن الاثير تاريخ وفاة اوس بن عوف وانه اوس بن حذيفة

اوس بن معن الحجي هو ابو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بمكة على ما تقدم في اسمه وسيأتي في الكنى

اياز بن عبد الله الياباشي الامير الاشرفي سلار الدين صاحب الرباط المعروف برباط الياباشي قرب الصفا على يسار الذاهب الى الصفا من المسجد الحرام وقفه على الفقراء المعروفين بالدين والخير والصلاح في شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وسبعمائة ومن حجر في الرباط المذكور كنت ما ذكرته ويرجع فيه بتراجم اخر عند ذلك واظنه من امراء الملك الكامل محمد الملك العادل ابو بكر بن ايوب صاحب مصر لانه في الحجر مكتوب انه وقف في دولة الكامل

من اسمه اياس

اياس بن البكير وتعال ابن ابي البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي الكناني حليف بني عدي اسلم في دار الارقم وشهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو والد مخرمة اياس بن البكير الذي ثار بزيد بن عمر بن الخطاب لما قتل في حرب بين بني عدي حتى اعانه عبد الله بن مطيع وبنو ابي جهم ذكر ابن عبد البر معنى هذا وذكر ابن الاثير معنى هذا غير قليل وزاد وكان من السابقين الى الاسلام وزاد وكان من المهاجرين الاولين وزاد وتوفي اياس عنه اربع وثلاثين انتهى

اياس بن خليفة البكري عن رافع بن خديج وعنه عطاء

اياس بن عبد الله بن ابي ذئاب الدوسي سكن مكة مختلف في صحبته وله حديث واحد وهو حديث لا تضربوا اماء الله وروى عنه عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفي بعض الروايات عبيد الله بن عبد الله بن عمر وذكره ابن عبد البر وقال مدني له صحبة وذكر الحديث المذكور وذكره ابن الاثير فقال اياس بن ابي ذئاب الدوسي وقيل المزني والاول اكثر سكن مكة قال ابو عمر هو مدني له صحبة وقال ابن منده وابو نعيم اختلف في صحبته وذكر له الحديث الثاني من جامع الترمذي

اياس بن عبد المزني ابو عوف صحابي له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد في النهي عن بيع الماء روى عنه عبد الرحمن بن مطعم ووقع في رواية الترمذي اياس بن عبد الله وفي المهذب اياس ابن عمرو وكلاهما خطأ على ما قال النووي وذكره ابن عبد البر وقال له صحبة يعد في الحجازيين وقال ابن الاثير اياس بن عبد عوف المزني وقيل ابو الفرات كوفي تفرد بالرواية عنه ابو المنهال عبد الرحمن بن مطعم انتهى وذكره ابن سعد ومسلم صاحب الصحيح في الصحابة المكيين

اياس بن عبد الفهري ابو عبد الرحمن شهد حنينا روى شأهت الوجوه الحديث بطوله ذكره هكذا ابن عبد البر

ايمن بن عبيد الحبشي ذكره هكذا ابو عمر وذكر انه ايمن بن ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو اخو اسامة بن زيد لامه كان ايمن هذا ممن بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ولم ينهزم وذكر ابن اسحق ممن استشهد يوم حنين وانه الذي عنى العباس بن عبد المطلب في شعر اجيب فقال

وثامنا لاقى الحمام بنفسه ... هما مسه في الله لا يتوجع

وقال قال ابن اسحق الثامن ايمن بن عبيد وقال النووي في التهذيب ايمن بن عبيد بن عمرو بن بلال ابن ال الحرباء بن قيس بن ملكان بن سلمة بن عنم بن عوف بن الخزرج قال وهو ايمن بن ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم واخو اسامة بن زيد لامه صحابي جليل مشهور واستشهد يوم حنين وقال ابن اسحق كان ايمن على مطهرة النبي صلى الله عليه وسلم وله ابن يقال له نجاح بن ام ايمن وقد روى عطاء ومجاهد حديثا عن ايمن لا قطع الا في ثمن المجن وهو مرسل لم يدركاه انتهى وانما اوردنا كلام النووي لما فيه لا وهم فيما ذكره في نسب ايمن بن ام ايمن وقد سبق ابن الاثير النواوي الى ما ذكره في نسبه وغيره ذكر في حاله وزاد فيما ذكره عن ابن اسحق في انه كان على مطهرة النبي صلى الله عليه وسلم ويعاطيه حاجته وذكر ان السبعة الذي كان ايمن ثامنهم العباس وابنه الفضل وعلي بن ابي طالب وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب واسامة وابو بكر وعمر رضي الله عنهم وقد نسبه هكذا صاحب الكمال الا انه لم يرفع نسبه كما رفع النواوي ولم يزد فيه على قيس لكنه لم يجزم بما جزم به النواوي من ان ايمن بن ام ايمن وانما قال قيل انه ابن ام ايمن ولم يثبت ثم قال والصحيح ان ايمن الكبير بعض والد عبيد الواحد الا تي ذكره وعلل ذلك بان ايمن بن ام ايمن

قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وانه اخو اسامة بن زيد لامه وجعل حديث القطع في التعليم وجعل الذي في حديث القطع لايمن المكي وقد جعله ايمن بن ام ايمن وابو القاسم بن عساكر في الاطراف كما صنع النواوي لانه قال ايمن بن عبيد وهو ايمن بن ام ايمن عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له حديث القطع لايمن مولى الزبير وقيل مولى ابن الزبير وقيل مولى ابن عمر وقال روى عنه عطا ومجاهد روى له نعيم النساي وقال ما احسب ان له صحبة وذكر كلام ابن عساكر قال وقال غيره انما هو ايمن الحبشي والد عبد الواحد واما ابن ام ايمن اخو اسامة فانه قتل يوم حنين والله اعلم ●

ايمن الحبشي المكي المخزومي مولى عبد الله بن ابي عمرو بن عمر بن عبد الله المخزومي وقيل مولى ابن ابي عمرة روى عن جابر بن عبد الله وسعد بن ابي وقاص وعايشة وروى عنه ابنه عبد الواحد قال ابو زرعة مكي ثقة وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات الا انه وقع له وهمان في ترجمة احدهما انه قال ايمن بن عبيد الحبشي الذي يقال له ايمن بن ام ايمن اخو اسامة بن زيد وهو غيره على ما يتبين من كلام ابي عمر وغيره والاخر انه ذكر ان مجاهدا وعطاء روى عنه وهو ايضا روى عنه الا ابن عبد الواحد وكلام المزي والذهبي يقتضي ذلك لانهما لم يذكرا في الرواية عنه غير ابنه عبد الواحد روى له البخاري والنسائي في الخصايص وقال في تعريفه المكي ●

ايمن سرق بن نابل بابا موجدة بعد الالف الحبشي المكي ابو عمران ويقال ابو عمر نزيل عسقلان سمع وقدام ابن عبد الله بن عمار الكلاعي وغيره وروى عنه موسى بن عقبة والسفيانان وابو نعيم وابو عاصم وروى له البخاري متابعة والنسائي وابن ماجه وثقه غير واحد منهم الدوري ويحيى بن معين وقال يعقوب ابن شيبة ضعيف وذكر خلفه في الطبقة الرابعة من اهل مكة وقال انه مولى لابي بكر الصديق وقال الفضل بن موسى انه حبشي طوال دوماني قرمكفوف اتى وقال عباس الدوري كان من سودان مكة فصيحا عابدا فاضلا لا يحدث عنه بزهد وفضل وسمعت ذلك من اصحابنا وذكر الذهبي انه اخر من حدث عنه بكار بن عبد الله الحبيشي وقال مات سنة بضع وتسعين ومايه وذكر ابن حجر ان حدث عنه بكار بن عبد الله الحبيشي ●

من اسمه ايوب

ايوب بن ابرهيم الجبرتي شيخ رباط رسيع بمكة كان ذا خط جيد من العباد والخير والناس فيه اعتقاد وقدم من مكة الى القاهرة عند مروره طلبا للرزق فقال اشاغل الدنيا وقرنت له صرر باوقاف الحرمين وولي مشيخة الفقرا برباط رسيع عند مروره مدة سنين ومات وهو على ذلك في يوم الاربعا السابع والعشرين من رمضان سنة سبع وعشرين وثمانمايه بمكة ودفن في عصر يومه بالمعلاة وقد جاز الثمانين ظنا وخلق بسوق وجاور بمكة نحوا من اربعين سنة ●

ايوب بن بانت المكي يروي عن عطا وخالد بن كيسان وابن ابي مليكة وروى عنه ابو عبيد مولى بني هاشم

بني هاشم وابو عامر العقدي وابو داود الطيالسي وقال ابو حاتم لا يحمد حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وروى له البخاري في الادب المفرد ●

ايوب بن محمد ابو بكر محمد ايوب بن شادي بن مروان السلطان الملك الصالح نجم الدين ابن السلطان الملك الكامل ناصر الدين ابي المعالي ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر صاحب الديار المصرية والشامية ومكة كان ملك سنجار وغانم ثم اتاه صالح الملك اكواد على ان اعطاه دمشق وعوضه عنها سنجار وغانم ثم توجه الملك الصالح قاصد الديار المصرية لياخذها من اخيه الملك العادل ابو بكر ابن الملك الكامل فلما وصل الى نابلس اقام بها مدة ثم سفر عنه عسكره الى دمشق لسنطر وا في حالهم لما بلغهم ان عمه الصالح اسمعيل صاحب بعلبك استولى على دمشق عنيله موافقة الملك المجاهد اسد الدين شيركوه صاحب حمص ولما انفرد الملك الصالح ايوب بنابلس لم يسعه الا ان عمه الملك الناصر داود بن الملك المعظم عيسى صاحب الكرك قد جاءه وقبض عليه وكان الملك الصالح في نفر يسير من غلمانه واتباعه واعتقل الملك الناصر الملك الصالح بالكرك ثم افرج عنه لما بلغه ان امراء الديار المصرية طلبوا الملك الصالح نجم الدين ليولوه الديار المصرية بعد قبضهم على اخيه الملك العادل والملك الكامل وكان قبضهم على العادل في يوم الجمعة رابع من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وستمايه وكان افراج الملك الناصر عن الملك الصالح في شهر رمضان من السنة المذكورة واجتمع هو والملك الناصر وساروا الى الديار المصرية ودخلا القاهرة في الساعة الثانية من يوم الاحد رابع عشر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وستمايه وادخل الملك العادل في محفة وحوله جماعة كثيرة من الامراء يحفظونه من خارج البلد الى القلعة واعتقله بها عندهم في داخل الدور السلطانية وبسط العدل في الرعية واحسن الى الناس واخرج الصدقات ورد ما انتهبوه من المواجب وسيرته طويلة ثم انه اخذ دمشق من عمه الملك الصالح اسمعيل في سنة ثلاث واربعين وستمايه ومضى بعد ذلك الى الشام ثم رجع وهو مريض وقصد الفرنج دمياط وهو مقيم باشموم ينتظر وصولهم وكان وصولهم اليها يوم الخميس العشرين من صفر سنة سبع واربعين وستمايه وملكوا برج الجزيرة يوم السبت وملكوا دمياط يوم الاحد لان جميع اهلها والعسكر تركوها وهربوا منها وانتقل الملك الصالح من اشموم الى ناحية المنصورة ونزل بها وهو في غاية من المرض واقام بها على تلك الحال الى ان توفي هناك ليلة نصف شعبان من السنة المذكورة وحمل الى القلعة المجاورة التي في الجزيرة وترك في مسجد هناك واخفي موته مقدار ثلاثة اشهر والحكم بيده الى ان وصل ولده الملك المعظم توران شاه من حصن كيفا في البر الى المنصورة فعند ذلك اظهروا موته وخطب لولده المذكور بعد ذلك بمكة له بالقاهرة المحروسة وتقلد بها في شهر رجب سنة ثمان واربعين وستمايه وكانت ولادته رابع عشري جمادي الاخرة سنة ثلاث وستين وستمايه وامه جارية مولدة اسمها

اسمها ورد المني رحمه الله انتهى من تاريخ ابن خلكان بالمعنى وإنما ذكر ملكه لمكه لاني وجدت في بعض التواريخ ان عسكر الملك المنصور صاحب اليمن لم يزل بمكة حتى خرجوا منها في سنة سبع وتسعين لما وصل الامير شجه صاحب المدينة الى مكة في الف فارس من جهة صاحب مصر وان السلطان نور الدين جهز ابن النصيري والشريف راجح للامكة في عسكر جرار فلما سمع بهم شجه واصحابه خرجوا من مكة هاربين فتوجه شجه الى مصر وقصد اصاحبها الملك الصالح نجم الدين ايوب فجهز معه عسكرا فوصلوا الى مكة في سنة ثمان وتسعين وستمائة وحجوا بالناس فلما كانت سنة تسع وتسعين جهز السلطان نور الدين جيشا كثيفا الى مكة فلما علم بهم العسكر الذي بمكة كتبوا الى ملكهم صاحب مصر يطلبون منه النجدة فارسل اليهم مبارز الدين علي بن الحسين بن برطاس وابن التركماني في عشر خمسين فارسا فلما علم بذلك عسكر صاحب اليمن عرفوا الكبوة واقاموا بالابرق فجهز السلطان بنفسه الى مكة في عسكر جرار فلما علم المصريون بقدومه خرجوا لهاربين واحرقوا ما في دار السلطنة بمكة ودخلها السلطان نور الدين وصام بها شهر رمضان

ايوب بن موسى بن عمرو بن سعد بن العاص الاموي ابو موسى المكي الفقيه المفتي روى عن عطا ابن ابي رباح ونافع مولى ابن عمر والزهري وروى عنه ابن جريج والاوزاعي والثوري ومالك وروى له الجماعة ووثقه احمد ويحيى بن معين وابو زرعة والنسائي ومحمد بن سعد وذكر انه كان والي الطائف لبني امية وقال احمد العجلي مكي ثقة وقال علي بن المديني عن سفين بن عيينة لم يكن عندنا قرشيان مثل ايوب بن موسى واسمعيل بن امية وكان ايوب افقههما في الفتيا وقال خليفة توفي سنة اثنتين وتسعين وصام فقاله داود بن علي وذكر وفاته في هذه السنة الفضل بن غسان الغلابي وقال يحيى اصيب مع داود بن علي سنة ثلاث وتسعين قال احمد حنبل للغوانه مات قبل المسودة او قال قتلته المسودة انتهى والمسودة هم بنو العباس وقال الدارقطني ايوب هو ابن عم اسمعيل بن امية جميعا من اهل مكة ايوب بن موسى مات في خلافة ابي جعفر انتهى فعلى هذا كان حيا في اخر سنة ثمان وتسعين لان في اخرها تولى ابو جعفر الخلافة ولم يباشرها الا في سنة سبع وتسعين لانه كان غائبا في الحج حين مات اخوه ابو العباس السفاح

حرف الباء الموحدة

باذام ويقال باذان الهاشمي مولاهم ابو اسحق وابو صالح المكي الكوفي روى عن مولاته ام هانئ بنت ابي طالب واخيها علي بن ابي طالب وابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم وروى عنه اسمعيل بن ابي خالد الاحمسي والثوري وروى له اصحاب السنن الاربعة قال ابن معين ليس به باس واذا روى عن الكلبي فليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة وضعفه البخاري قال عبد الحق في احكامه ضعيف جدا واذكر علته

هذه العبارة ابو الحسن ابن القطان على ما ذكر الذهبي وكان باذان يفسر قال زكريا بن ابي زائدة كان الشعبي يمر بابي صالح فيأخذ باذنه فيعركها ويقول ويلك تقرء القرآن وانت لا تحفظ القرآن قال يحيى القطان لم ار احدا من اصحابنا يترك ابا صالح مولى ام هانئ وهو صاحب الكلبي حتى جعل باذام وباذان رجلين لانهما اسم لرجل واحد وهو المذكور

بجاد ويقال بحار بن الريان بن عوف بن عمير بن عابد بن عمران بن مخزوم المخزومي ذكره ابن عبد البر وقال قتل يوم اليمامة شهيدا في صحبته نظر انتهى وذكره ابن الاثير بمعنى هذا

بجير بن عمران الخزاعي وقيل بجير بالجاء المهملة ذكره الذهبي في التجريد وقال ذكره ابو علي الغساني قال وله شعر في فتح مكة وذكره ابن الاثير في باب الباء والجيم وقال اخرجه ابو علي الغساني وابن مفوز وانشد شعرا في الفتح لانه قال هو القائل في الفتح

وقد انشأ الله السحاب بنصرنا ركام سحاب الهيدب المتراكب
وهجن بنا في ارضنا عند بابها كتائب لنا من خير ضل وكائب
ومن احلتها حلت بمكة حرمة لندرك ثارا بالسيوف القواضب

بحير بن ابي رسعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي هو عبد الله بن ابي ربيعة والد عمر بن ابي ربيعة الشاعر المشهور بالغزل في محله وبحوباء موحدة وجاء مهملة هكذا ذكره ابن الاثير وقال اخرجه هنا ابن منده وقد اخرجه الطبراني في عبد الله بن ابي ربيعة وقال كان اسمه بحير فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله

بديل بن ام اصرم وهو بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الاحب بن مقيص بن حبشية بن عدي بن كعب الاصغر الخزاعي هكذا ذكره ابن عبد البر وذكر انه احد المنسوبين الى امهاتهم وقال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى بني كعب بن سعد بن نفر هم لغز ومكة هو وبشر بن سفين الخزاعي

بديل بن كلثوم بن سالم الخزاعي وقيل عمرو بن كلثوم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد خزاعة لما غدرت بهم قريش وانشد يا لهم اني ناشد محمدا اخرجه ابن منده وحده فاما قوله وقيل عمرو بن كلثوم فلا اعرفه وكان محبا لنا وكان محب علينا ان يذكر في عمرو بن كلثوم فلم يذكره وانما هو عمرو بن سالم بن كلثوم فاسقط الاب ذكر هكذا ابن الاثير

بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي هكذا ذكره ابن عبد البر وقال هو من خزاعة اسلم اسلم هو واسم عبد الله بن بديل وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران في قول ابن شهاب وذكر ابن اسحق ان قريشا يوم فتح مكة بعثوا الى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ودار مولاه رافع وشهد بديل وابنه حنينا والطائف وتبوكا وكان بديل من كبار مسلمة الفتح وقد قيل انه اسلم قبل الفتح وروى عنه

www.alukah.net

انه سلمه بن بديل وحبيبه بنت شريف وروي ابن عبد البر من حديث بعض ولد ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بلالا بحبس الشراب والاموال بالجرانه حتى تقدم عليه ففعل وذكر ابن الاثير في نسب
بديل غير ما تقدم ذكر ابن عبد البر وذكر من حاله ما ذكره ابن عبد البر وزاد في ذلك فقال ابن مندة
وابو نعيم بقدوم اسلامه فاستدرنا من كلامه هذا بيان القائل بان اسلامه تقدم قبل الفتح وقال ابن الاثير
وتوفي بديل بن ورقاء قبل النبي صلى الله عليه وسلم وزاد ايضا من حال بديل غير هذا وقال المنوفي والتهذيب
قال محمد بن عمر اسلم بديل بن ورقاء قال ابو احمد بن سلمه عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم فتح مكة من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو امن ومن دخل دار
بديل بن ورقاء فهو آمن ❁

برقوق بن انص الجركسي السلطان الملك الظاهر ابو سعيد صاحب الديار المصريه والشاميه
والحجازيه وغيرها من البلاد الاسلاميه ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكة وهو
عمارة اماكن بالمسجد الحرام وبعض المواليد وقنة عرفه وغير ذلك كان مملوكا للامير يلبغا الخاصكي
وسنقلت به الاحوال بعد الى ان استخدم لاحد ولاة الملك الاشرف شعبان فلما تلطن المنصور على
ابن الاشرف بعد قتل ابيه صار برقوق من جملة الامرا وكان ممن قام على ابنيك البدري الذي ولي
تدبير المملكة بمصر بعد قتامه على صهره قرطاي ولما امسك ابنيك صار برقوق امير اخور وسكن
الاصطبل واخرج منه يلبغا الناصري وكان يلبغا المتحدث في الدولة بعد هرب ابنيك وكان ذلك في
ربيع الاخر سنة تسع وسبعين وسبعمايه وفي ثالث عشري الحجه منها استقر برقوق اتابك العسكر بالقاهره
وكان الاتابك قبله الامير طشتمر الدوادار الاشرفي ولي ذلك في حدي الاولى من هذه السنه بعد
قدومه من دمشق مطلوبا ثم حصل بين برقوق وجماعته وبين طشتمر وجماعته كدر وافضى الحال
الى ان ركب برقوق وخشداشه بركه وهو امير مجلس ومن انضم اليهم من الامرا والمماليك في ليلة عرفه
من هذه السنه على طشتمر وجماعته فانكسر اصحاب طشتمر وقبضوا عليه وانفرد بسجن الاسكندريه
واستقر برقوق اتابك العسكر عوضه وصار تدبير الدوله الده والي خشداشه بركه ثم وقع بينه
وبين بركه كدر فخرج بركة في اصحابه الى قبة النصر مستعدا للحرب وانكسر بركه وقبض عليه وارسل
الى الاسكندريه وانفرد برقوق بتدبير الدولة ودام على ذلك حتى تلطن بالسلطنه بعد خلع الصالح
حاجي بن الاشرف الذي ولي السلطنه بعد موت اخيه المنصور علي بن الاشرف وكان تلطن بعد الملك
الظاهر بالسلطنه في يوم الاربعا تاسع عشر شهر رمضان سنه اربع وثمانين وسبعمايه واستمر حتى
خلع في اوايل جمادي الاخره سنه احدى وتسعين وسبعمايه بعد نكبة اصحابه عنه وعند وصول العساكر
الشاميه الى الديار المصريه صحبه الامير يلبغا الناصري واعيد الملك الصالح حاجي بن الاشرف ولقب

بالمنصور

بالمنصور وبعث الملك الظاهر الى الكرك فاعتقل بها الشهرايا الملقب في ثالث شهر رمضان سنه
احدى وتسعين واقام بها حتى استدعى امره فخرج منها في ثالث عشري شوال الى دمشق فلقيه
عسكر من الشام فهزمهم ثم نزل في العشر الوسط من ذي القعده على قبة يلبغا ظاهر دمشق واستولى
على جميع بلاد الشام ما خلا دار دمشق وما قرب من الثور وبعلبك واناه نائب حلب تشفعا
الحموي فمن معه من عسكر حلب لانه تقدم على منطاش قتامه على الناصري فقوي به امر الظاهر ولما
سمع باقتراب العسكر المصري رحل من قبة النصر للقاهر في ثالث عشر المحرم سنة اثنين وتسعين وسبعمايه
فالتقا العسكران يوم الاحد رابع عشره بمكان يقال له شقحب بقرب الكسوة فحمل جالبش المصريين
على جالبش الظاهر فكسره حال النشه وحمل الظاهر على الباقي فهزمها وظفر فيها بالمنصور واخليفه
المتوكل والقضاه وغيرهم ويوم هناك بالسلطنه بعد ان اشهد المنصور بخلع نفسه واعرض
الظاهر عن دمشق لان منطاش هرب اليها وحصنها وكان خروجه من مصر مع المنصور في سابع
عشر ذي الحجه سنة احدى وتسعين واقام الظاهر بشقحب اياما ثم سار الى مصر فوصلها في رابع عشر صفر
وقعد جلس على سرير الملك بها وكان وصوله اليها بعد ان استولى عليها بعض مماليكه لانهم كانوا مسجونين
في بشرب في القلعة فنقبوا حتى اخرجهم الى موضع يتوصلون منه الى القلعة واخرجوا منه ليلا فلم
يكن للذين تركهم منطاش بها قدره على قتالهم فاستولوا على القلعة وبعثوا الى مولاهم الظاهر يعرفونه
الخبر فاقبل عليهم بحاله فازداد بذلك سرورا ثم جهز عسكرا الى دمشق فاستولوا عليها بعد هرب منطاش
ثم عمل عليه حتى قتل وحمل اليه راس منطاش واياد اعداوه واحدا بعد واحد حتى صفى له الامر
وتمهدت له البلاد وتم له ما لم يتم لغيره وهو ان غالب نواب البلاد كانوا مماليكه واستمر في السلطنه
حتى عهد بها الى ولده الملك الناصر فرج عند موته ثم مات يوم الجمعه خامس عشر شوال سنه
احدى وثمانمايه على فراشه وله سن طويله جمعها بعض اهل العصر في مجلد وله محاسن منها انه
كان يبعث في بعض السنين قمحا وفي بعضها الشعير بالجرمن وعمر فيها اماكن شريفه وقد بينا ما عمر في
زمنه من المسجد الحرام وغيره فلا حاجه لاعادته ومن ما آثره الحسنه مدرسة عليجه اشتراها
من القصرين بالقاهره قرر بها دروسا في المذاهب الاربعه والتفسير والقراءات وغير ذلك وله عليها
اوقاف جيده وكانت مدة سلطنته الاولى والثانيه سنه عشر سنين وستة اشهر وتوفي الملك الصالح
حاجي في سنه اربع عشره وثمانمايه في شوال في غالب ظني ❁

بركه بن عبد الله العثماني نسبه الى الخواجا عثمان الحالبي له الامور بن راس بزبا النوب
بالقاهره ذكرناه في هذا الكتاب لكونه من اصحاب المآثر بمكة منها المطهره التي بسوق العطارين
بمكه كان خشداش للملك الظاهر المقدم ذكره لانهما من مماليك الامير يلبغا الخاصكي وتنقل بهما الحال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى صار الامير بأتر قتل الملك الاشرف شعبان بن حسين صاحب مصر ثم صار بركه امير مجلس بعد هرب ابنيك البدرى الذي تولى تدبير الدوله بمصر بعد قيامه على صهره قوطاى ثم عظم امرهما بحيث صار تدبير المملكه اليهما بعد القبض على طشتمر الدوادار الذى صار اتابك العسكر بمصر وصار بركه رأس نوبه النوب ثم وقع بين الامرين المذكورين فتنه وتجاريا فقبض الملك الظاهر على بركه واعتقله بالاسكندريه ثم قتل فى رجب من سنه اثنين وثمانين وسبعمائه وكان بركه فى سنه احدى وثمانين وسبعمائه بعث اميرا يقال له شودون باشر لعمارة عين بازان وما يحتاج الى عمارته فى الحرم والجر والمزاب وعمل مطهرة وعمل ربع فوقها الوقف عليها ففعل ذلك كله

بسر دنيس بن ارطاه ويقال ابن ابى ارطاه واسمه عمير وقيل عويمر بن عمران القرشى العامرى ابو عبد الرحمن له صحبه ورؤيه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثان احدهما لا تقطع الايدى فى السفر كذا فى سنن ابى داود وفى رواية عنه فى الغزو والآخر اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخره وقد اختلف فى سماعه من النبى صلى الله عليه وسلم فاثبته اهل الشام وانكره اهل المدينه على ما نقل ابن معين عن الفريقين ونقل ابن عبد البر انكار سماعه من النبى صلى الله عليه وسلم الصغره عن الواقدى وابن معين واحمد وغيرهم وقال ابن يونس والدارقطنى ان له صحبه والله اعلم بالصواب روى عنه ايوب بن ميسرة وحبيب بن ابى ثابت وغيرهما روى له ابو داود والترمذى والنسائى حديثا واحدا وذكر ابن يونس انه شهد فتح مصر واختط بها دارا وانه شهد صفين مع معويه وكان من شيعته وانه وجهه الى الحجاز واليمن فى اول سنه اربعين ففعل مكة والمدينه واليمن افعالا فيحه انتهى بالمعنى ومن افعاله باليمن انه ذبح عبد الرحمن وقثم ابنى عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بحضرة ابيهما منه وكانا من احسن صبيان الناس واوضاه وانطفه فهامت امهما بهما وكادت تخالط عقلها وكانت تنشد كل عام فى الموسم وتقول ابيانا اولها

هامن احسن بيتى اللذين هما سمعى وقلبى فقلبى اليوم مختطف
هامن احسن بيتى اللذين هما كالدرتين تجلى عنهما الصدف
هامن احسن بيتى اللذين هما مخ العظام فمخى اليوم مزدهف
حدثت بسرا وما صدقت ما زعموا من قوله ومن الافك الذى وصفوا
اخا على ودجى ابنى مرهفة مشحوذه وكذاك الاثم يقترف
من ذا الوالهه حيرا مفجعة على صبيين صلا اذ عدا السلف

وذكر ابن عبد البر هذه الابيات اخصر من هذا وفى بعضها مخالفه فى اللفظ دون المعنى وفى الخبر الذى ذكره ان بسرا ذبح الغلامين بين يدى امهما قال وقد قيل انه انما قتلهما بالمدينه والاكثر ان ذلك كان منه باليمن

باليمن وقال اغار بسر بن ارطاه على همدان وقتل وسبا نساءهم فكن اول مسلمات سبين فى الاسلام قال وقتل احيا من بنى سعد انتهى وهذا الفعل انما اليمن ومن افعاله بالمدينه انه هدم بها دورا وقال يا اهل المدينه والله لولا ما عهد الى معويه ما تركت فيها محتلما الا قتلته وكان بعثه معويه بسرا الى الحجاز واليمن فى اول سنه اربعين على ما ذكر ابن يونس وقتل فى سنه تسع وثلاثين وهذا فى التاريخ الصغير للبخارى ولما بلغ امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه انزاله عسكرا فلم يلحقه ودعا عليه بسلب عقله ودينه فلم يمت حتى خرف على ما ذكر خليفه بن خياط وابن يونس وغيرهما ونقل ابن سعد عن الواقدى انه بقى الى خلافة عبد الملك بن مروان وذكر خليفه ابن خياط انه مات بالمدينه فى ولايه عبد الملك بن مهران وقال ابن يونس وبقى بالشام فى اخر ايام معويه وذكر ابو مسهر انه مات بدمشق وذكر ابن عساكر انه سكن دمشق وانه كان على رجاله دمشق يوم صفين انتهى وكان بطلا شجاعا وهو احد الاربعين الذين امنهم عمر بن الخطاب عمرو بن العاص رضى الله عنهم فى فتح مصر وعدكلا منهم بالف فارس فى قول بعضهم وبعضهم يجعل عوضه المقداد بن الاسود وهو قول الاكثرين على ما قال ابو عمر قال ابو عمر وهو اولى بالصواب ان شاء الله والاربعه عند من قال باسقاط الزبير بن العوام والمقداد وعمير بن وهب وخارجه بن حذافه وعند من قال باثباته بسرا والمذكورون خلا المقداد ونقل ابن عبد البر عن ابن الكلبى ان بسرا بارز على بن ابى طالب رضى الله عنه فى يوم صفين فطعنه على مصر عنه فانكشف له بسر فكف عنه على رضى الله عنه كما عرض له فيما ذكر وامع عمرو بن العاص قال ولهم فيها اشعار كثيره انتهى وما ذكرناه فى اسم ابى ارطاه راشد فى الاستيعاب واما ابن الاثير فرأيت فى كتابه ان اسمه عمرو وقتل عمير بن عويمر وفى هذا الكتاب ما يوافق ذلك الا انه ذكر القول بان اسمه عمرو والله اعلم

بسر بن جحاش القرشى ويقال بشر بالشين المعجمه والاول اكثر على ما قال ابن عبد البر انه ذكره فى باب بسر بالسين فقال بسر بن جحاش وقال بشر وهو الاكثر انتهى وخالف ذلك فى باب بشر بالشين المعجمه لانه ذكره فيه ايضا فقال بشر بن جحاش القرشى هكذا ذكره ابن ابى حاتم فى باب بسر وقد وهم ذكره فى باب بسر وهو الاكثر فى اسمه انتهى فهذا ناقض كما ترى واما ابن الاثير فذكره فى الباب وقال فى باب بشر بالشين المعجمه ويقال بسر بضم الباء وبالسين المهمله وقد تقدم وهو الاكثر هناك ثم قال قال الدارقطنى هو بسر يعنى بالسين المهمله ولا يصح بشر ومثله قال الامير ابو نصر بن ماكولا وقال قال الانبارى وابن مندة اهل الشام يقولون بسر واهل العراق يقولون بشر انتهى قال ابن عبد البر وهو من قريش لا ادرى من ايهم سكن الشام ومات بحمص انتهى وليس هذا اصحبه ورواه عن النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه جبير بن نفير الحضرمى روى له ابن ماجة حديثا واحدا وليس له سواه وهو ابن ادم

انا تجرني وهو معدود في الشاميين

بشر بن سفين بن عمرو بن عوسجة الكراعي الكلبي اسلم سنة ست من الهجرة وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم عسا الى قريش بمكة لما خرج الى الحديبية فاخبره خبرهم وشهد الحديبية ذكره ابن عبد البر بمعنى هذا وابن الاثير ورفع في نسبه وقال كان شريفا كتب الله النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام

من اسمه بشير بشين معجمة

بشر بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة هو واخواه الحرث ومعمر انا الحرث ذكر بمعنى هذا ابن عبد البر وذكر ابن الاثير نقلا عن ابي موسى المدني وذكر ان ابا موسى قال وكان ممن اقام بارض الحبشة ولم يقدر الا بعد بدر وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم لا يعرف له ذكر الا في المهاجرين الى الحبشة وذكر ابن الاثير ان ابا موسى قال في نسبه بشر بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي وذكر ان ابا موسى وهم في موضعين من هذا النسب احدهما في ذكر سعيد بن عدي وسعد قال وانما هو عدي بن سعد بن سهم ونقل ذلك عن هشام الكلبي والزبير وغيرهما من المتقدمين والمتاخرين والوهم الاخر في قوله سعد بن عمرو قال وانما هو سهم بن عمرو يعني ان ابا موسى اسقط سهما بين سعد وعمرو وهذا التعقب الذي ذكره ابن الاثير صحيح وقال فدراسته في نسختين صحيحتين من اصل ابي موسى كذلك فلا سبب الغلط الى النسخ انتهى

بشر بن سحيم بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري في قول الاكثرين ويقال فيه بشر بن سحيم الزهري وقيل بشر بن سحيم الكراعي والد الوافدي وقال كان ينزل كراع الغميم وضبحان روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب قال ابن عبد البر لا احفظ له غيره من الاستيعاب لابن عبد البر بمعنى قال والغفاري في نسبه الثراني وحديثه هذا رويناه في مسند ابن حنبل وهو في سنن النسائي وابن ماجه وقال المزي بعد ان ذكر ان له هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عنه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك انتهى

بشر بن السري البصري نزيل مكة ابو عمرو الافوه وسمي الافوه لانه كان يتكلم بالمواعظ روى عن حماد بن سلمة والثوري ومعروف بن صالح وذكر يا بن اسحق ومسعر روى عنه بشر بن الحكم ومحمد بن عمر الرومي ويعقوب بن حميد بن كاسب ومحمد بن غيلان وعلي بن المديني روى له الجماعة قال ابو حاتم ثقة ثبت صالح وقال ابن عدي كان متقنا للحديث عجبا وقال ابن معين ثقة وقال الحميدي رجع الى ان لكتب عنه وذكر الذهبي انه رجع عن التجهم وقال ابو طالب عن احمد حنبل كان بشر بن السري رجلا من اهل البصرة ثم صار بمكة سمع ستين نحو الف حديث وسمعنا منه ثم ذكر حديثا ضوئه الى ربها ناظرة وقال

ماهظ

ماهذا ايش هذا فوثب به الحميدي واهل مكة واسمعوه كلاما شديدا فاعتذر بعذر وانقبل منه وزهد الناس فيه بعد وظل ما قدمت مكة المدة الثانية كان يجي الى سفيان فلا يكتب عنه وحول سفيان فلا يكتب عنه وقال عبد الصمد بن عبد الله عن احمد ابن الحواري وسمعت يحيى بن المثنى يقول ليس من اعلام الحب ان يحب ما يبغض حبيبك انتهى قال البخاري قال محمود مات سنة خمس وتسعين ومائة وهو ابن بضع وستين سنة

بشر بن عاصم الثقفي ذكره هكذا ابن عبد البر وقال هذا قول اكثر اهل العلم الا ان ابن ماكولا ذكر في كتاب الصحابة فقال المخرمي ونسبه فقال بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخرم وقال ابن عبد البر له حديث واحد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكابر من الولاة تلزف به النار الى قعرها رواه عنه ابو هلال الراسبي ذكره ابن ابي شيبة وغيره قال وذكره ابن ابي حاتم فقال بشر بن عاصم لم يحجم روى عنه ابو وائل سمعت ابي يقول ذلك انتهى بالمعنى وذكر ابن الاثير زاد في نسبه سفين بعد عاصم وذكر ابن الثقفي في نسبه اصح من المخرمي قال وكان عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صدقات هوازن وذكر له حديثا مرفوعا في اجتناب الولاة وذكر في ترجمة ماسنا في اولها فليتامل ذلك فان الامر ليس كما يوهمه كلام ابن ماكولا والله اعلم

بشر الثقفي ويقال البجلي روت عن حفصة بنت سيرين ذكر بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال اخرجه ابو عمر هاهنا بمعنى في باب بشر وقد اخرجه ابن منده وابو نعيم في باب بشير انتهى

بشر بن جحاش القرشي تقدم في باب بسر لان الاكثر اسمه على ما قاله الاكثرون

بشير بن حامد بن الحسين بن يوسف بن سلمان بن عبد الله بن الحسين بن زيد بن الحسن بن اسحق ابن محمد يوسف بن جعفر بن ابرهيم بن محمد علي الرضى بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن ابي طالب القرشي الجعفري شيخ الحرم نجم الدين ابو النعيم بن ابي بكر النويري البغدادي الشافعي يقرأ على يحيى بن فضلان ويحيى بن الربيع وسمع من عبد المنعم بن كليب جزء ابن عرفة وقرأ على ابن كليب جزء الانصاري وجزء الغطريف ومن ابن طبرزد واكافأ ابي الكرم بن الجوزي وابي جعفر الصيدلاني ويحيى بن محمود الثقفي وغيرهم وحدث ودرس وافتى وتخرج به الفضلاء وسمعوا منه وذكر ابن الساعي انه رتب معيدا في المدرسة النظامية ببغداد ثم عين مع ذلك شيخا للحرم وفوض اليه النظر في مصالحه وعمارته في الايام المستنصرية ولم يزل على ذلك حتى اضر فتفقد عوضه وانقطع بمنزله يسمع ويقرئ ويشتغل بالعلم حتى مات انتهى وكان جاويا بالعلوم منها علم الخلاف والية انتهت الرياسة فيه بالعراق وله تصانيف منها العنوان في تفسير القرآن العظيم في مجلدات ولما نظم حسن دمشقية جمعه منها انه لما قرب في تفسيره للقرآن العظيم الى الختم اخذ الله بصره فقال يا رب اعرني اياه حتى اختم فكان كذلك كذا وجدت بخط الشيخ ابي العباس المنيري ورايت ما يدل على انه كان انتهى الى سورة البلد والظن ان الفيت ذلك بخط المنيري والله اعلم ومنها ان يلمفا الحب الطبري ذكر في شرح التنبيه انه رمى معه الجمار فقال الشيخ نجم الدين رات الحمى يرفع فقال له المحب

بلغ معا ملوه والله من بشر

حمص من يا سدى فقال حصاي وقد اثنى عليه غير واحد منهم ابن الحاجب الاصبهاني لانه قال في معجمه سمعنا هذا احد الفقها المتميزين مليح المنظر حسن المخبر فصيح اللسان مع عجمة وكان ضرير البصر محبا للغرب حسن الايراد وكان معيد المدرسة النظاميه مدة كنا عنه بدمشق لما قدم مع ابن الجوزي رسولا من الديوان العزيز الظاهري قدس الله روحه وكان يتحبب لابن الجوزي وقال انه كان عنا عليه حدث ببغداد ولم اسمع عليه بها وبدمشق ومصر انتهى وقال ابن الساعي سافر في طلب العلم وسماع الحديث ولقي عدة مشايخ ثم قال وكان جميل الوجه مليح الشيبه لطيف الاداب حسن العشرة كثير التواضع وله نظم وانشد له شعرا باتي ذكره وذكر ابن صدرى في معجمه فقال احد الفقها الشافعيه اصلا وفرعا المناضلين به وعنه اجابا ومنعا وقد ولي مشيخة المدرسة النورية فطلع بدرا في ذاك الافق المنيف جبر وصدع وجبر ونفع وغلبت عليه الابوة والنفس الابية فالكرم الفضاد وانهال الوراد وجاد وزاد وابدا واعاد وتصرف تصرف المتحد من جاها وحالا نسال الله له المسامحة مالا وكان في نفسه قد حوى علوما وتادب منثورا ومنظوما ثم قال وكان من الرجال المكثرين ولم اكن في معرفه هذا الفن بذاك المكين ولم ار فيما وقفت عليه من رواياته ووقع الى من سماعاته شيا انكره عليه الا انه اسمع اشيا زعم ان الحافظ ابا القسم علي ابن الحسن المعروف بابن عساكر الشافعي اجازه وفي الخاطر منها شي واظنه وهم في ذلك والله اعلم انتهى

وله ولد القسم وابنه اعلم ومن شعره على ما ذكره ابن الساعي

امسى بنيه وجد الصب ذي الفكر طيف الم به في غفوة السهر
فبات مكتئبا حيران تطرقه الاشجان عن سعر منها الى سعر
واها له ان جرى ذكر العقيق به وهنا فاصبح يعيد العين والاثر
مروع الشوق لا ناوي الى وطن ولا يبيح من البلوى لمزدجر
في كل يوم له خل يفارقه ومنزل برز من منزل دثر
نبا الديار اذا ما اضحكت نشرا في مسكي ليلها اكتئبه في السحر
لذا تهار وبه الاحلام تحسبها حفا اخو ظلة لم يصح من سكر
فان كسرى وابرويز وابو المنذر اين الممالك الدنيا اخو الحصر
ان الحوادث تبلو السدير فكم من مأرب فيه اضحى ومن وطر
لم يبق الا حميا الذكر ان له صبرا على غابر الاباد والغبر
فاحرز لنفسك منها اسطعت من عمل ينجيك يوم معاد الخلق من سقر

ومن شعره فيما كتب به الى ابن الخواني عارض الجيش ببغداد وقد سرقت مطاياه

دخلت

دخلت اليك يا املي بشيرا فلما ان خرجت خرجت بشرا
اعد بابي التي سقطت من اسمي فيابي في الحساب تعد عشرا

قال الشيخ نجم الدين بشير التبريزي في شرحي نصف مثقال وهو عشره قراريط واعتذر لكرهه هذه الحكاية عن بلمند القطب القسطلاني فيما حكاه عنه القطب الحلبي توفي في ضحوة يوم الخميس ثالث صفر سنة ست واربعين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاه هكذا ذكر وفاته المحب الطبري في العقود الدريه والشيخه الملكه المظفريه والمسوري في الالمامه قال لسلات خلون من صفر ومولده في ثاني عشر ربيع الاول سنه سبعين وخمسمائه بارديل هكذا ذكر تاريخ مولده وموضعه ابن الحاجب الاصبهاني وذكر انه اخبر بذلك لما سأله عنه وذكر ذلك هكذا ابن الساعي وقال نشأ بتبريز وقال ابن مسدي ولد بتبريز وقال مموقان وذكر نسبه الى جعفر كما ذكر ابن مسدي وابن الساعي وابن الحاجب

بطال بن احمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي بباء موحده نسبه الى قبيله كبيره تكون مواضع متفرقه من اليمن وسمي بطالا وانما اشتهر ببطال فلذلك ذكرناه في حرف الباء ذكره الجندي في تاريخ اهل اليمن وذكر انه اتقن القرائات والنحو واللغه والحديث والفقه باليمن ثم ارتحل الى مكه فلبث بها اربع عشره سنه فازداد علما ومعرفه لانه لم يترك احدا من الواردين والمقيمين لديه فضله الا اخذ عنه ولازم صحبة ابن ابي الصيف واخذ عنه واجازه في سنه احدى وستمائه ثم عاد الى بلده ذي بعد فقصده الطلبه من انحا اليمن وانتفى مدرسة بقريته التي كان يسكن بها ويعرف بذي بعد بفتح الباء المثناه من تحت وسكون العين المهمله وكسر الميم وسكون الدال ووقف كتبه وجعله من ارضه على المدرسه وله تواليف منها كتاب المستغرب المقتضب لشرح غرب الفاظ المهذب والاربعون المستخرجه من الاحاديث الحسان والصحاح الجامعه لما اشتمل درسه عند المساء والصباح واربعون في لفظ الاربعين وله اشعار مستحسنه وكان مع كماله في العلم ذا عباده وزهاده وورع وغالب زمانه يختم القرآن في كل يوم وليله ختمه ونوفي لضع وثلاثين وثمانمائه بسلدة انتهى

بكار بن رباح المكي عن ابن جريج حدث به في المزاح منكر ذكره هكذا الذهبي في المغني وذكره في الميزان بنحو ذلك وقال نلوقوله في المزاح رواه الزبير بن بكار

بكر بن خلف البصري ابو بشر ختن ابي عبد الرحمن المقرئ روى عن سفين بن عيينه وابي عاصم النبيل وحي بن سعيد القطان وجماعه روى عنه البخاري تعليقا وابو داود وابن ماجه والنسوي وذكره في رجال مكة في الاولى من مشيخته قال عبيد الله بن واصل رات محمد اسمعيل يختلف الى محمد المهلب يكتب عنه احاديث ابي بشر بكر بن خلف وكنت اتوهم ان ابا بشر قد مات فلما قدمت مكة اذا هو حي فلزمه قال ابن معين ما به باس وقال صدوق وقال ابو حاتم ثقه وقال الدولابي مات سنه اربعين ومائتين

www.alukah.net

بكر بن محبر ابو مرة المكي هكذا ذكره محبر بعد لانه قال حدثنا بكر بن محبر ابو مرة المكي وقال كان مسلم بن خالد يعني الزنجي ابيض مشرب بحمرة وانما الزنجي لقب به وهو صغير

بلال بن رباح القرشي التيمي مولاهم ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عبد الكريم ويقال ابو عمرو والمؤذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال له بلال بن حمامة وهي امه اسلم قديما وعذب في الله تعالى وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق قتل من مولدي مكة وقيل من مولدي السراة وذكر المدائني القول الثاني وروى حديث ابن مسعود ان اول من اظهر الاسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وامه سميه وصهيب وبلال والمقداد فاما الرسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر اخذهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم انسان الا وقد واتاهم على ما ارادوا الا بلالا فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فاعطوه الولدان وجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احد احد وفي رواية انهم كانوا يطوفونه به والحبال في عنقه بين اخشبي مكة وذكر صفة تعذيبهم غير ذلك وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه هو الذي اراحه من ذلك لانه اشتراه بخمس اواق وقيل بسبع وقيل بتسع ثم اعتقه وكان له خازنا وارسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا ويقال انه اذن بعده لابي بكر رضي الله عنه ثم رغب عن ذلك في خلافة عمر رضي الله عنه للجهاد ويقال انه رغب عن ذلك في حياة ابي بكر رضي الله عنه وخرج الى الشام مجاهدا ويقال انه اذن مرة لعمر رضي الله عنه حين قدم الى الشام فبكى عمر وعن من المدينة ذكر هذا كله من حاله ابن عبد البر والنمري وقال ابن الاثير وهو اول من اذن في الاسلام وذكر ابن الاثير خبرا فيه ان بلالا لما توفي رضي الله عنه قدم المدينة زائرا فقال له الحسن والحسين رضي الله عنهما تشتهي ان تؤذن في السحر فعلا سطح المسجد فلما قال الله اكبر الله اكبر ارتجت المدينة فلما قال اشهد ان لا اله الا الله زادت رجتها فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله خرج النساء من خدورهن فما رؤي يوم اكثر باكيا وباكية من ذلك اليوم انتهى ويقال انه لم يكمل الاذان حين اذن بالمدينة في قدومه اليها للزيارة وانما استعبد قطعه للاذان بعد شدوه فيه والله اعلم ومن فضائله ما رويناه في الترمذي مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعى بلالا فقال له يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي وروى بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه مولاه الصديق وعمرو غيرهما من الصحابة رضي الله عنهم وجمع من التابعين روى له الجماعة قال الواقدي عن سعيد بن العزيز عن مكحول حدثني من رأى بلالا قال كان رجلا آدم شديد الادمة نحيفا طوالا اجنا له شعر كثير وكان لا يغير انتهى وذكر ذلك ابن عبد البر عن معمر والا انه لم يقل له شعر ولا ما بعده وقد اختلف في تاريخ موته فقيل في طاعون عمواس قاله الذهبي عن يحيى بن بكير

وقيل

وقيل سنة عشرين ذكره ابن البرقي وابن سعد وقيل سنة احدى وعشرين ذكره ابن عبد البر واختلف ايضا في سنه فقيل ابن بضع وستين وقيل ابن سبعين ذكرهما ابن عبد البر واختلف ايضا في موضع قبره فقيل بمقبرة دمشق عند الباب الصغير ذكره ابن سعد وابن عبد البر وقيل بداريا وقيل بحلب ودفن على باب الاربعين قاله علي بن عبد الرحمن وقيل ان الذي مات بحلب هو اخو خالد والله اعلم وهذا في مذهب الكمال واما قول من قال انه مات سنة سبع عشرة او ثمان عشرة فراجع الى قول من قال انه مات في طاعون عمواس للخلاف فيه

بلال بن عبد الله الحبشي ابو محمد عتيق ابن العجمي سمع من ابي نشرة يوسف بن اسحق الطبري جامع الترمذي ومن المحب الطبري سنن ابي داود وحدث بالجامع بقراءة امين الدين ابن الواني في العشر الاخير من رمضان سنة احدى وثلاثين وسمعاه بالحرم الشريف وسمعه عليه جماعة منهم شيوخنا وكان بواب المدرسة المنصورية وقرأنا بالحرم الشريف بعد ذي الحجة من عام ثلاثة وثلاثين وسمعاه هكذا وجدت وفاته بخط الاشتوكي

حرف التاء المثناة

تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في صحبته ولم رواية وحديث في السواك على ما ذكر ابن عبد البر قال الزبير وكان من اشد الناس بطشا وذكر ان امه ام ولد وانه ليس له عقب قال وكان امرأ صدق انتهى وقال ابن عبد البر وكان تمام بن العباس والي علي بن ابي طالب رضي الله عنه على المدينة وذلك ان عليا لما خرج عن المدينة يريد العراق استخلف سهل بن حنيف على المدينة ثم عزله واستخلفه الى نفسه وولى المدينة تماما بن العباس ثم عزله وولى ابا ايوب الانصاري فمضى ابو ايوب نحو علي واستخلف على المدينة رجلا من الانصار فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي الله عنه ذكر ذلك كله خليفة بن خياط وذكر ابن عبد البر ان تماما كان اصغر ولد العباس رضي الله عنهم وكان العباس رضي الله عنه يحمله ويقول

نعم انتهى فصار واعشر يارب فاجعلهم كراما بررة واجعل لهم ذكرا وانم الثمره

قال ويقال انه ما رؤيت قبور اشد تباعدا بعضها من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب ولدته ام الفضل امهم في دار واحد واستشهد الفضل باجنادين ومات معبد وعبد الرحمن بافريقية وتوفي عبد الله بالطايف وعبيد الله باليمن وقثم بسمرقند وكثير بينبع اخذته الذبحة وذكر ان امه وام اخيه كثير رومية تسمى سبا

تمام بن عدي القرشي ذكر هكذا ابو عمر وقال الحاذري من اهل قريش هو كان امير العسكر على صنعا روى عنه ابو الاشعث الصنعاني في التوجع على عثمان والتلهف والبكاء عليه

الألوكة
www.alukah.net

تمام بن عبيده اخو الزبير بن عبيده من بني عمر بن دودان بن اسد بن خزيمة قال يونس ابن بكير عن ابن اسحق وكانت بنو غنم بن دودان اهل الاسلام فقدموا الى المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم فمن هاجر منهم من بني تمام من عبيده اخرجه ابن منده وابو نعيم ذكره هكذا ابن الاثير

تمام بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى ابن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار بن مسلم بن اسلم الخزرجي الشيخ تقي الدين ابو الفتح بن تقي الدين السبكي ان فعي تكنى ابا حامد وسمي اضافة ولد في سنة تسع عشر وسبعمائة وسمع صحيح البخاري على ابي العباس الحجار بالقاهرة في قدمته الثانية اليها وسمع من علي بن عمر الواني وابي النون يونس بن ابرهيم الدبوسي ويوسف بن عمر الختني والقاضي بدر الدين بن جماعة وجماعة بالقاهرة ودمشق واخذ العلم عن ابيه والمجد الزنكلوني والقاضي شمس الدين ابن القماح واخذ عن الشيخ ابي حيان العربية ودرس وافتى من صغره مع وفور فضيلة وحدث قليلا وبلغني انه كان يتحيل فيمن يريد السماع عليه ان ذلك لكونه يسمي تماما لا لمعنى سوى ذلك فلذلك قل اسماعه والله اعلم وولي المناصب الرفيعة كقدريس ان فعي وغيره وقضاء العسكر بالقاهرة وقضاء دمشق بعد صرف صاحبه القاضي تاج الدين السبكي لامر اقتضى ذلك وتوجه اخوه القاضي تاج الدين على وظائفه بالقاهرة ثم عزله عن قضاء دمشق وعاد الى وظائفه بالقاهرة وعاد اخوه الى وظائفه بدمشق فكانت ولاية القضاء بدمشق وما اضيف اليها في مستهل سنة ثلاث وستين وسبعمائة وذلك بعد ان زار المدينة النبوية ورفيقا الجد القاضي ابو الفضل النويري رحمهما الله تعالى وكان بينهما صداقة اكيدة وبلغني عن سخنا كمال الدين الدميري انه راى جده لابيه ابا الفضل النويري في المنام وسأله عن حاله الدين السبكي هذا فعال الوجد بما معناه ذاك الذي لم نبلغ عن النبي صلى الله عليه وسلم امرا ولا نهيا الا امتثاله ولم اخالفه انتهى

انشد قاضي القضاة زين الدين ابو بكر بن الحسين المراغي الشافعي قراءة عليه وانا اسمع ممن انه سمع قاضي القضاة بهاء الدين ابا حامد بن الشيخ تقي الدين السبكي ينشد لنفسه بالحضرة النبوية قائما مكشوف الرأس قصيدة تبوئة اولها

نبئت نفسي عن هداها انولت ... وبادر في التاخير اعظم خشية
فجنام لا تلوي لرشد عنانها ... وقد بلغت من غيها كل بغية

ومنها وامارة بالسوء لو امنة لمن ... نهاها فلبت منه بالطمينة
اذا ازمعت

اذا ازمعت امرا فليس يردها ... عن الفعل اخوان النقا والمبرة
وان مر فعل الخير في بالها انثنى ... ابو مرة يثنيه في كل مرة
ولي قدم لو قومت لظلامة ... لطارت ولو اني دعيت لقربة
لكنت كذي رجلين رجل صحيحة ... ورجل رمى فيها الزمان فشلت

ومنها وقائلة لما رات ما اصابني ... وما انا فيه من لهيب وزفرتي
رويدك لا تقنط وان كثر الخطا ... ولا تيئسن من نيل روح ورحمة
مع العسر يسرا والتصبر نصرة ... ولا فرج الا بشدة ازمة
وكم عامل اعمال اهل جهنم ... فلما دنا منها اعيد لجنة
فقلت لها حوزت خيرا على الذي ... مننت من البشرى وحسن التصبر
فهل من سبيل للنجاة من الردي ... وما حيلتي في ان يفرج كربتي
فقالت فطب نفسا وقم متوجها ... الطيبة تسلم من بوار وحسبة
فكم آيس من رحمة الله قد حظا ... اليها فحطت عنه كل خطية
فدتك فما قصدها بذل فانها ... تقيل بني الزلات من كل عثرة
وان لم تكن اهلا للثم ترابها ... فمن شانها الاغضاء عن ذي الجريمة
وان لم تكن حصلت زادا من التقا ... فزاد التقا لقي بتلك المدينة
وقف في حمى خير الورى بتادب ... وذل وكسر وافتقار ووحشة
وقل يا اعز المرسلين ومن له ... على ذروة العلياء اعظم رتبة
وخير نبي جاء من خير عنصر ... بخير كتاب قد هدى خير امة
واولهم فضلا واوثرهم اذا ... دعوا واجرهم بعثا واوسط نشاة
لك المعجزات الفائقات خوارقا ... وباهر آيات عن الحصر جلت

ومنها هديت الى النجدين هدى دلالة ... فقوم الى رشد وقوم لشقوتي
واوضحت بالنور عن شرعة الهدى ... فطورا بتفصيل وطورا بجملة
واسعدت بالامرين فوفق الورى ... قرين بلين او قرين بشدة
وارشدت للدارين من طاع او عصى ... فهذا الى النار وذاك لجنة
وبالفرقان النور من هديتنا ... كتاب من الله الكريم وسنة
وصلت نحو الفئتين بفردا وكل بني ... له غير قبلة
وعندي بمن لا يمين بان في ... يمينك كفا كف ما السحب ضنت

شبكة الألوكة www.alukah.net

من انشاد ذلك في الاوقات التي جرت عادة الناس بكثرة الاجتماع فيها بالمسجد الحرام ومنع الخطبا من الصعود عليها لختم القرآن العظيم في شهر رمضان وايقاد مشاعل المقامات التي بالمسجد الحرام في الاوقات التي جرت العاده بها في العشر الاخير من رمضان وليلة العيد وليلة هلال شهر رجب وليلة هلال شهر ربيع الاول وغيرها لما يحصل للمصلين والطائفين من كثرة التشويش بسبب ارتفاع اصوات المثارالهم ولما يحصل من كثرة اجتماع الرجال والنساء لسماع الخطب وروية الوقيد وكان منعه من ذلك في اثنا سنة ثمان عشر وثمانمائة بعد ان وافقه على ذلك جماعة من فقهاء مكة وكتبوا لخطوطهم بذلك وكتب له بمثل ذلك غيرهم على القاهرة ثم ان بعض من كتب له من فقهاء مكة حمله ما جبل عليه من كثرة الهوى وحظ النفس على ان قال بخلاف ما كتب به خطه لمخالفة تغري برمش له في هواه وسعى عند بعض حكام مكة من جهة الدوله في الاذن في انشاد مشاعل المقامات والمدح في ليلة هلال رجب من سنة عشرين وثمانمائة فوافقه الحاكم على ذلك وفعل ذلك في الليلة المذكوره ولما عرف بالوقيد تغري برمش خرج من منزله بالمدرسة المجاهدية بمكة لمنع ذلك ولم يكن له علم بموافقة الحاكم المشار اليه على ذلك فنالهم من العامة اذا عظم من عظم الذم وربما ان بعضهم اوقع بهم الفعل ولولا دفع بعض من يعرفه من التركمان عنه لكثر تضرره مما نالهم من ذلك وكان ذلك في غيبة صاحب مكة عنها فلما حضر اليها انكر على من امره او اشار به من جهته وغيرهم وامر باتباع اختيار تغري برمش في ذلك فلم يتجاسر احد على فعل ما يخالفه حتى ماتت تغري برمش الا ان بعض الموذنين والمداحين ربما مدحوا في اوقات قليله بعضها بحضرة تغري برمش وكثر منها في غيبته من مكة وكان ابتداء بالحرم من بعد قدومه من سنة ست عشر وثمانمائة وقد انتفع بصحبته كثير الناس من اهل الحرم منهم حسين المكين القاضي عز الدين بن القاضي محب الدين النويري واخوه كمال الدين ابو الفضل وسبب ذلك ان تغري برمش جاور بالمدينة النبويه قبل القرن التاسع وتوقع حصول سوء بها من الشيخ ابي عبد الله المغربي المعروف بالمكي فسافر الى مكة فطيب خاطره واحسن الى القاضي محب الدين النويري فلما مات راعى صبيه في ولده وممن اعتنى وهو ممن قام مع القاضي عز الدين في نزع الخطابه بالمسجد الحرام ونظره والكتبه بمكة له من قاضي القضاة جمال الدين بن ظهيره ولما وصل الى السعادات بن ابي البركات بن ظهيره توقيع بهذه الوظائف في اثنا سنة عشرين وثمانمائة خلا الخطيب عارضه في ذلك تغري برمش بتوقيع وصل للقاضي عز الدين بالوظائف المذكوره وان يكون اخوه ابو الفضل نائبا عنه فيها بعد التوقيع الذي بيد السعادات بايام قليلة ما اعتبارا بتاريخهما وكان وصولها الى مكة معا في وقت واحد واتفق ان القاضي عز الدين مات قبل وصول توقيعه كما ان ابا البركات مات قبل وصول توقيعه بالخطابة ثم كتب لا ابنه فراى الشيخ تغري برمش وغيره من اعيان مكة ان توقيع القاضي عز الدين اسبق لتوقيع ابن ابي البركات

افد ترى الرهر ظلك ان ترى على الارض ملوكا فانظوى للمزينة

بن اسيد وقيل اسد بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو بن القين بن رزاح بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي اسلم ووفاه النبي صلى الله عليه وسلم لجده بانصاب الحرم واعاد تهانز لمكة قال ابن سعد ذكر هكذا ابن الاثير وذكر له حديثا في نقط الاصنام حول الكعبة يوم الفتح وذكرنا تمم

وفي الاصنام معتبر وعلم لمن يرجو الثواب او العقابا

اخرجه ابن مندة وابو نعيم انتهى وذكره الذهبي في التجريد فقال تميم بن اسيد

تميم بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ذكر ابن عبد البر انه كان من مهاجرة الحبشة هو واخواه سعد وابو قيس انما الحرث وقيل تميم يوم احد ذين وكان اسم من المشهورين برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقال له ابن الغيطله وهو اسم امه وهي امراة من بني كنانه ذكره ابن عبد البر وقال لم يذكر ابن اسحق تميم بن الحارث في مهاجرة الحبشة في نسخه ابن هشام وذكر بشير بن الحرث السهمي مكان تميم

تغري برمش بن يوسف التركماني الحنفي نزيل القاهره والحرمين يلقب بردبن الدين ويكنى ابا المحاسن عني في بلاده بالعلم فيما ذكر لي القاهره وهو شاب وعنى فيها بفنون من العلم واخذ بها عن جماعة من الاكابر منهم الشيخ جلال الدين البساطي الحنفي وكان يتحفظ فيما يذكره من المسائل او يجري عنده فيها ذكر الفاظ بعض المختصرات في ذلك ولكنه كان قليل البضاعه والزكاء وكان يتحفز كثيرا من الكلمات المنكره الواقعه في كلام ابن عربي الصوفي وغيره من الصوفيه وكان بالغ في ذم ابن عربي واتباعه وربما اعدم بعض كتبه بالمحو او الاحراق وربما بالغ الفصوص منها الى ذنب كلب فيما قيل وكان قد سال عن ابن عربي وعن كتبه بعض شيخنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وغيره من اعيان علماء المذاهب الاربعه بالقاهره فافتوا بذم ابن عربي وكتبه وجواز اعدامها وصرح بعضهم بذم ابن عربي واتباعه وكتبه وبكفر ذلك عصر ابعد عصر وكان قد صحب جماعه من التركمان بمصر واستفاد بصحبتهم جاها وتعظيما عند اعيان الناس بالقاهره وغيرها وقتا بعد وقت في دولة الملك الظاهر وابنه الملك الناصر والملك المؤيد زاده الله تاييدا ونصرا وكتب له مرسوما يتضمن الاذن له في انكار المنكرات المجمع عليها وان يعينه على ذلك الحكام وكان يرسل الله في كل سنه من اليمن التي جاور فيها بالحرم من بصلة تقوم بكفايته وحرث له على بلاد صدقات بالحرم منها صدقه من الفتح في سنه سبع عشر وثمانمائة وصدقة من الذهب في سنه ثماني عشر وصدقة من الدراهم المؤيديه والقضائيه فيما بعد ذلك وكان يخلو كثيرا في صرف ذلك لاعظام من ذلك جانبا طالما لمن لا يتحفز او لتفضله من لا يتحفز على من يتحفز في العطاء والله الاعلم بسبب ذلك كثيرا وبسبب منعه الموذنين من المداح النبوية وغيرها في المنابر ليلا ومنع المداحين

www.alukah.net

وما نع له من المباشره مع كراهة اكثرهم لمباشرته ونازع ابن ابى البركات فى ذلك بحضور صاحب
مكة وغيره من قضاتها والشيخ نعرى برمش وتعلق فى ذلك بمثال شريف الى امير مكة يتضمن
اعلامه لولاته ابن ابى البركات وزعم انه كتب بعد توقيع القاضى عز الدين ونسب الى زيادة بين فيه
بعد عشر وانما هو مورخ بخامس عشر صفر وصمم الشيخ نعرى برمش على منعه من المباشره فاشاع
حقه ابن ابى البركات فكاد الشيخ نعرى برمش على منعه من المباشره ان يضربه وان يحثو التراب
فى وجهه ووافق صاحب مكة وغيره من اعدائها على ما اختاره الشيخ نعرى برمش من منع ابن ابى البركات
من الحكام فلم يباشرها الا بعد وفاة الشيخ نعرى برمش بخمسة واربعين يوما والوصول لتوقيع اليها
وسفر الحج والحبيب مورخ سابع عشر صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وكان قد جاء ترقيع بسفر الحج
والحبيب فى حادى عشر القعدة سنة اثنين وعشرين وثمانمائة فباشر ذلك الى اوائل ذى الحجة منها ونعرى برمش
عليل مدنف وكان سبب موته استطلاق بطنه من كثرة الاكل فانه لما عرض له الاسهال من ذلك
صار ينتهى اشتاء كثيره ضارة له فتصنع له وتاكلها وتكرر ذلك منه فعظم عليه الضرر والتعب الى ان اضنى
لسبيله فى ليلة الاربعاء مستهل المحرم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ودفن فى صبيحتها بالمعلاة وحمل
اليها فيما يقال فيه الطرحا ولم يشيعه من الناس الا القليل وصلى عليه من افعاله بمصر فى غراء ماه فى
قرار عن السلامه وهى شاعه يشق به البستان المنسوب وقفه لنحم العجمى عند مشهد رجيل الامه
عبد الله بن عباس بالطائف وذكر لى ان ثمن ذلك مائة مثقال وكان قد اتى بها من دار النسيب
لا وصلها وذكر انها اوصى بوقفها على رجلين نفرا احدهما شرح معانى الآثار للطحاوى وكتاب العاقبه
لعبد الحق الاشبيلى والذكر للقرطبى ورياض الصالحين وسلاح المومن وغير ذلك من الكتب التى سماها
والاخر يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم كل يوم الف مره ثم رجع عن هذ الوصيه ووقف هذه الدار على افاربه
واثبت ذلك على بعض الحكام من الحنفيه بمكه وحكم بها واثبت الوقوف عليها ووقف الدار عليها قبل
رجوعه علما بلغنا وذكر ان ماصدر من نعرى برمش لم يكن كما نازع وصيه منه وانما نجز وقفيته
وكان قليل المداراة للناس كثير الحب للاقدام المولم ممن يعارضه واذا ظهر له ان فى فعل شئ مصلحة قدم
فعل ذلك وان كان تركه اصلح او المصلحه اكثر فى فعل غيرها يراه وهو السبب الاعظم فى ازالة
الحلق التى كانت الى جنب زمزم فى المسجد الحرام الزيارب التى تحتها والاحجار التى عندها وكان
الناس يجلسون عليها وينوصون من هذه الزيارب لما قبل من ان بعض الناس تنخع هناك وكان
زوال ذلك فى العشر الاول من ذى الحجه سنة سبع عشر وثمانمائة بعد وجوده عشرين سنين وعود عنه
بالسبيل الموجود الان وكان لها حاور بمكه فى سنة عشر وثمانمائة او قبلها بقليل او بعدها بقليل بتلك الباب
الضيق من الغار الذى بجبل ثور باسفل مكه لكون كثير ممن يريد دخوله من باب الصنيق الحبس فيه

لما

لما وقع فيه واشتد ذلك عليه كثيرا استخنا شمس الدين محمد الخوارزمى المعروف بالمعداماما الحنفيه
بالمسجد الحرام ومنعه من الاخذ عنه حتى نزيل ما شدده وحدث نوبه بسبب ذلك وكان فى مجاورته
هذه حاصل الذكر كثير التقشف والعباده سامحه الله واظنه جاور اثنتين

نبيل بن منصور بن راجح بن مجير عبد الله بن عرين مسعود العرى المكى القائد كان من اعيان
القواد المعروفين بالعرم مليا توفى فى رمضان او شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكه ودفن
بالمعلاه وهو فى عشر الخمسين او بلغها

تاج الدين الهندى نزيل مكه كان معتنيا بالعباده والخير وللناس فيه اعتقاد وله اعتقاد قوى
فى محيى الدين بن عربى الصوفى حاور بمكه عشرين سنة او نحوها وسافر منها الى المدينه النبويه زائرا وادركه
الاجل بمكه فى العشر الاول من ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن بالشبيكه اشتغل بمكه بوصيه
منه بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام واحبه بلغ السبعين واكثر ظنى انه من كنبايم من بلاد الهند او
اعمالها وكان يتردد فى كثير من المراكب

حرف التا المثلثه

ثامر بن جياش بن ابى ثامر المبارك الفاسى يكنى ابا الحسن توفى يوم السبت تاسع شهر رمضان
سنة خمس وسبعين وحملناه ودفن بالمعلاه كتبت هذه الترجمه من حجر فيه وترحم فيه لفايد والفاسى
نسبه القاسم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابى هاشم الحسنى امير مكة

ثامر صاحب قلعة تكريت يلقب حسام الدين خ سنة سبع وتسعين وخمسمايه وادركه الاجل المحتوم
فحمل الى المعلاه ودفن بها لخصت هذه الترجمه من الكامل لابن الاثير

ثقبه بن رميثه بن ابى نمى محمد ابى سعد حسن بن على بن قتاده بن ادريس بن مطاع بن الحسنى المكى
يلقب سديد الدين يكنى ابا شهاب ولى امرة مكه مدة ثم شرك اخاه عجلان واستقلا بها فى بعض الاوقات
فى تاريخ ابن صحفوظ وغيره شئ من خبرهما وذكر ان الخصر ذلك بالمعنى وذلك ان ثقبه ولى امرة مكه
شريكا لاخيه عجلان فى حياة ابيهما فلما توفى ابوهما على ستين الف درهم فى سنة اربع واربعين وسمايه
لم يقض علم فى هذه السنه بمصر وكان قد مها بطلب من صاحبها الصالح اسمعيل بن الناصر محمد بن قلاوون
الى مكه ثم توجه منها فى سنة ست واربعين الى نخله لملاقاة اخيه عجلان امير مكه بمفرده فى حياة ابيه وتوجه
ثقبه بعد ذلك الى مصر فى السنه المذكوره وقبض عليه بها وبقى حتى اطلق هو واخواه سنة وفاة ابيهم
وابن عمهم محمد بن عطيفه ووصلوا الى مكه فى سنة ثمان واربعين وسمايه واخذ وافدا من عجلان نصف البلاد
بغير قتال وبقى الامر على ذلك الى سنة خمسين وفيها حصل بينهما وحشه وكان عجلان بمكه وثقبه بجدد
ثم خرج عجلان الى مصر فى هذه السنه فاستقل ثقبه بالامره وقطع دعا عجلان من خطبه فلما وصل عجلان

www.alukah.net

من مصر متوليا للبلاد بمفرده في خامس شوال من السنه المذكوره توجه ثقبه الى ناحية اليمن
ثم قصد ذهبان وحصنه وتعرض للجلاب واخوها وحمل فيها عبيده وجاريها الى حلى ولام الملك
المجاهد صاحب اليمن من حلى وكان المجاهد قد توجه الى مكه للحج في سنه احدى وخمسين ودخل
المجاهد الى مكه ومعه ثقبه واخوته وكان عجلان قد منعهم من ذلك وفي سنه اثنين وخمسين
كان عجلان بمكه وثقبه بالجديد وجات الجلاب الى جدة فحملها ثقبه وجاءها جاءة عنيفة وفي
هذه السنه جاء له ولاخيه عجلان طلب من صاحب مصر فسفرهما الى مصر كل منهما على انفراده
ثم رجع عجلان من ينبع واستمر ثقبه حتى بلغ مصر فولي الامره بمفرده ووصل في ذي القعده
من هذه السنه ومعه خمسون مملوكا فمنعه عجلان من الدخول الى مكه فرجع الى خليص واقام بها
الى ان جاء مع الحاج واراد عجلان منعه ومنع امير الحاج من الدخول ثم رضي ثقبه بان تكون الامرة
بينه وبين اخيه عجلان نصفين وصالح اخاه عجلان على ذلك وكان المصلح بينهما الامير المعروف بالمجدي
امير الحاج المصري ثم استقل ثقبه بالامره في اثنا سنه ثلاث وخمسين بعد قبض على اخيه عجلان واخذ
لما كان معه من المال والاثاث واستمر على ذلك حتى قبض عليه امير الركب المصري عرشاه في موسم سنه
اربع وخمسين واستقر عوضه اخوه عجلان وذلك بعد ان سعى في الصلح مع اخيه عجلان على
اشتراكهما في الامره فلم يوافق وحمل الى مصر فاقام بها معتقلا حتى هرب منها ومعه اخواه المذكوران
ومحمد عطيفه وكانوا قد اعتقلوا معه فوصلوا الى نخله في السابع عشر من رمضان سنه ست وخمسين
وليس الا خمسة افراس وكان عجلان يومئذ بخيف بني شديد ثم ارتحل الى مكه فاقام بها ثم انتقل
ثقبه واخواه الى الجديد واقاموا به ومعهم ثلاثه وخمسون فرسا فلما كان اليوم الثالث عشر
من ذي القعده نزلوا العابده محاصرين لعجلان ثم رحلوا بعد ان نصر الناس بهم في الرابع والعشرين
من ذي القعده الى الجديد فلما كان وقت وصول الحاج وصلوا الى ناحية جدة واخذوا الجلاب ودبروا
بها الى البحر وبعد رحيل الحاج من مكه توجهوا بالجلاب الى جدة وبخلوها ونزلوا الجديد ثم اصطلح ثقبه
وعجلان على ان تكون الامره بينهما نصفين في تاسع المحرم سنه سبع وخمسين ثم انفرد ثقبه بالامره
في ثالث عشر ذي الحجه من هذه السنه بعد رجوعه من اليمن واقام بمكه وقطع نداخيه من
على زمزم واستمر منفردا بالامره الى مستهل ذي الحجه من هذه السنه واخوه عجلان في هذه المده
بالجديد فلما وصل الحاج المصري ودخل معهم عجلان مكه بعد ان فارقها ثقبه ثم طلب ثقبة اليها امير الركب
المصري وكان يقال له الهذباني فلم يجبه ثقبه مع كونه امنه وقصد ناحية اليمن وذهب فاقلة
الفقيه البركاني واخذها معهم من الينبع والقماش وكان مالا كثيرا وفي سنه ثمان وخمسين وصل ثقبه
الى الجديد ونزل به واقام به مده ثم ارتحل بعوذ ذلك الى ناحية اليمن واقام بها مده ثم عاد الى الجديد

ثانيه

ثانيه فجمع عليه القواد وحالفوا اخاه عجلان فارتحل الى خيف بني شديد ثم اتى نخله ثم التام علي
الاشراف جميعهم ورحلوا معه في خيف بني شديد والتام القواد جميعهم مع عجلان وخرج من مكه
ونزل الجديد ثم ارتحل منه الى البرقه طالبا قتال ثقبه فلم يمكنه القواد من ذلك ثم عاد الى الجديد
بعد عمره فلما كان اول ذي القعده قصد ثقبه مكه فلم يمكن القواد من ذلك من دخولها بعد ان
وصل الى الدرب من ناحية الابطح ثم اصطلح ثقبه وعجلان وشاركا في الامره عند وصول الحاج في
سنه ثمان وخمسين واستمرا على الصلح والاشتراك في الامره الى ان غلا في اثنا سنه سبعين وسبعمايه
بعد ان استدعيا فيه للحضور الى حضره السلطان بمصر فاعتذرا عن ذلك وولى عوضهما اخوهما
سند وابن عمهما مكثر عطيفه انتهى ذكر ابن محفوظ وغالبه بالمعنى وذكر لي بعض من اثق به من الفقها
المكيين ان ثقبه اشترك مع اخيه سند في الامره بمكه لما توجه مكثر عطيفه والعسكر الذي كان
بمكه الى مصر بعد الفتنه التي كانت بين العسكر والاشراف بمكه بعد الحاج في سنه احدى وستين وسبعمايه
وان ثقبة شكن الشر عن العسكر وساعد على التوجه الى مصر فروعي له ذلك واشترك مع اخيه
عجلان في الامره فلم يصل احد من عجلان من مصر الا وهو ضعيف مدنف فاقام اياما ثم مات في شوال
سنه اثنين وستين وسبعمايه بالجديد وحمل الى مكه ودفن بالمعلاه انتهى وكان كثير الرعايه للزيدية موصوفا
بكرم وشجاعه ومدحه ابن عثام بقصيد حسنه اولها

ما خفقت فوق منكب عذبه على فتى كابن مخبر ثقبه
ولا اعترى بالخيار منتسب الا وفاقت علاه منتسبه
منتجب منتجب من سلسل منتجبه
كم جبرت راجتاه منكسرا وفك من اسر غمره رقبه

وخلف ثقبة عدة اولاد وهم احمد وحسن وعلي ومبارك وفاطمه وحسن خواجه وسياتي ذكر حسن وعلي
ومبارك واما فاطمه فهو جوده في باركه

حرف الجيم

جابر بن احمد بن جابر بن عبد الله بن محمد بن علي الجبيري اليمني الحضوري الفقيه ابو محمد نزيل مكه
والحضور وهي قريه من مخاليف صنعا باليمن في حدود سنه سبعين وخمسمايه وقدم مكه وسمع بها
من زاهر بن رستم جامع الترمذي وعلي ابن الفتوح الحضرمي مسند الشافعي في سنه عشر وستمايه وسمع بها
من القسم بن عساكر والكتوعي وحدث سمع منه ابن مكرم وذكره في معجمه ومنه كتبت الترجمه
وذكر انه توفي سنه تسع واربعين وستمايه بمكه فقط من علو منزله رحمه الله وان اباه توفي في البحر الذي
لم مكه على راس العشرين وستمايه وقال الديبع طرفي معجمه ذكر لي جابر سنه اربع واربعين وستمايه انه قدم

www.alukah.net

من اليمن وله من العمر ما يزيد على العشرين واقام بمكة نحو اربع خمس وستين سنة

[illegible] بن عبد الله المعروف بالحراشي تردد الى مكة للتجارة مرات كثيرة واقام في بعضها الريف حسن بن عجلان صاحب مكة فعوض الله امر جدة وعمرها فقام بها احسن قيام وقرر لبني حسن الرسوم التي تقتا ولونها اليوم وكانت على عشر هذه الصفة مع نقصها عما قرره وكان يحمل اليهم في اوانها اليهم ويحسن اليهم كذلك في استيفاء المكوس ولكنه زاد فيها كثيرا عما كانت عليه قبل ولاته وبنى القرضة التي بجدة ليحمي بها قرضة عدن وكانت قرضة جدة على عشر هذه الصفة ثم تغير على صاحب مكة لحسن لشائم واعتنائه عليه بقيامه بمصالحه فقبض عليه في اوائل رمضان سنة تسع وثمانمائة بعد ثلاث سنين واشهر من حسن ولايته واطلقه وقت الحج من سنة تسع وثمانمائة واحسن اليه واستخلفه على تركه اذا قام وتوجه الى اليمن واقام به نحو سنة ثم عاد الى مكة في موسم سنة عشر وثمانمائة واقام صاحب مكة وتولى له عمارة الدور التي انشاها في الموضع المعروف بدار عجلان بالسويقة بمكة ثم توجه من مكة في اثناء سنة اثنتي عشرة وثمانمائة الى مصر فسعى في اذا صاحب مكة فاوجب لفصله وخرج من مصر وهو واثق بذلك فخاب امله لان صاحب مصر الملك الناصر فرج استعطف على صاحب مكة فرضي عنه واقره على ولايته ومنع من محاربته وعلم بذلك جابر فاستوطن ينبع ولا يمر ولا تهادى لهم بها قلعة وسورا وهو في غضون ذلك مرغب كثيرا في العود الى مكة على ان تضمن له بعض العوائد عن صاحب مكة ان لا تصيبه منه سوء فلم يوافق على ذلك صاحب مكة ثم رغب في سنة خمس عشرة وثمانمائة في اخراج جابر من ينبع لما بلغه عنه من تحيينه لصاحب اليمن المجور على جدة الى ينبع لتشكر خاطر صاحب اليمن على صاحب مكة في امر فعله صاحب مكة ثم ابتهل صاحب اليمن فتوجه جابر الى مصر واخذ يودي صاحب مكة فلم يقبل منه وصدر ربيعة معتقلا الى صاحب مكة فوصلها مع الحاج في موسم سنة خمس عشرة وثمانمائة ودخلها والزنجير في حلقه وراه صاحب مكة وهو على هذه الصفة فحياه بالسلام واقام بمنزل امير الحاج برباط الشرابي ثم خلص في ليلة الثامن من ذي الحجة من السنة المذكورة لانه خرج يطوف تلك الليلة ومعه بعض المماليك فتسحب منهم وجاء الى بعض العوائد فاجاره واخبره صاحب مكة وجمعه عليه بعد ان توثق منه فعفى عنه صاحب مكة واقبل عليه كثيرا وحلف كل منهما للاخر ثم فوض الى صاحب مكة تدبير كثير من امور جدة وغيرها فانتهض بذلك ثم تغير علم صاحب مكة لما نسب اليه من تفويته للسيد رميثة بن ابي نمي عجلان على دوام عصيانه لعمه فان رميثة هجم على مكة في رابع عشري ذي الاخرة سنة ست عشرة وثمانمائة وهجم على جدة في رمضان من السنة المذكورة وهب جدة والهدة وسعى بعد ذلك جابر وغيره في الاصلاح بينهما فشرط رميثة ما لم تطب به نفس عمه وصمم على ذلك فاتهم في ذلك جابر ومن معه ودفع مع ذلك عن جابر مخالفة لمحمد ومه في بعض اوامره فقبض عليه

يتبع

يتبع في النفر الاول ثم قرر على اموالهم واشعر قتله فصلى ركعتين وخرج من اجياد مع الموكلين بقتله الى باب المعلاة فشق به ولم يظهر منه جزع في حال شقه ولا في ذهابه الى الشق ولا كلم الموكلين به كلمة واحدة وكان شقه بعد المغرب في ليلة الخميس الخامس عشر من ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة وكانت اذ عبت الحاج عليه كثيرة في موسم هذه السنة بسبب كثرة زيادته عليهم في امر المكس فاصيب مع المقدور بسبب دعائهم فان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن الاسباب التي اصيب بها انه كان قليل المراعاة لبعض اخصاء محدومه لظنه ان الكلام فيه لا يقبل بسبب نهوضه بما لا ينهض به غيره من الخدم وكان نظم له مع ذلك قصائد نظم وهو لا يعتبر وتمادى في ذلك الى ان ادركه ما عليه قدر وكان له المام بمذهب الزيدية وحفظ في التجارة وبلغ ستين سنة لانه ذكر انه ولد سنة ثنتين وتسعين وسبعمائة

جمال الدين بن محمد

جابر بن محمد بن عبد العزيز بن العزي افتخار الدين ابو محمد ابن عبد الله الخوارزمي الكاتبي بكاف والف وتاء مثلثة نسبة الى البلد من اعمال خوارزم الحنفي الصوفي قدم مكة وقرأ بها على الشيخ قوام الدين التوزري صحيح البخاري في سنة اربع وسبعمائة وتكلم على اماكن فيه من جهة العربية وذكر انه رأى الناس يغلطون فيها ويأبون عنون فيها للصواب جريا منهم على عادة المحدثين في تفاهمهم على كلام السلف وجمع في ذلك ورقة رأيتها بخطه قرأها عليه القاضي الهاشمي وكتب السماع عليها بخطه ووصفه بالامام العلامة نزيل حرم الله فاستفدنا من هذا انه سكن مكة ووجدت بخط التوزري نحو ما من ذلك في بعض سماعاته عليه ووجدت بخط القطب انه اقام بالقدس مدة ودرس فيها بمدارس الحنفية تولى مشيخة الكاملية الكبيرة بالقاهرة وعزل عنها ثم تولى مشيخة خانقاه الامير علم الدين الجاولي بالكبش قال وهو فاضل حسن النقل مليح المحاضرة ووجدت بخط الشيخ محب الدين عبد القادر الحنفي انه نعته على خاله ابي المكارم محمد ابي المفاخر الخوارزمي وقرأ المفصل والكشاف على ابي عاصم الاسعيدي عن سيف الدين عبد الله بن ابي سعد الخوارزمي عن ابي عبد الله البدر الزرنجري وسمع من الدميطي ونوفي في المحرم سنة احدى واربعين وسبعمائة ظاهر القاهرة ودفن بالقرافة ومولده في عاشر شوال سنة سبع وتسعين وستمائة خوارزم

جار الله بن حمزة بن راجح بن ابي نمي الحسني المكي يكنى ابا مشيف كان شجاعا عاقلا له مكارم ومحاسن معظما عند الناس ولما ولي عثمان بن صقامس امرة مكة بعد محمد ابن عجلان جاء الى فضله واجزل له عثمان العطية واعلا كلمته وعظم امره عند الناس بسبب ذلك وانه في هذه المدة سكن بدار العجلة وفتح لها في جدار المسجد بابا وستة شبابيك وذلك في سنة تسع وثمانين وسبعمائة ولما ولي علي بن عجلان امرة مكة استمر له بعد مدة واجزل له العطية واكرمه وصار يرعاه ودخل الى مصر باثر دخول علي بن عجلان وعثمان وسنة اربع وتسعين وسبعمائة طمعا في الامر بمكة فسعى علي بن عجلان في اعتقال جار الله فواطن عن

في وفاته فقيل سنه ثمان وخمسين قاله المدائني وقيل سنه سبع وخمسين وقيل سنه تسع وخمسين قاله خليفة بن خياط والهيثم بن عدي وابن البرقي حكاهما ابن عبد البر وقال في خلافة معوية وجزم به وحكى القول بوفاته في سنة سبع وخمسين وقيل سنه اربع وخمسين كذا وجدته في نسخ من تهذيب الاسماء واللغات للنووي وجزم به قال وقال ابن قتيبة سنه تسع وخمسين وكانت وفاته بالمدينة على ما ذكر ابن عبد البر والنواوي وقال ابن الاثير انه اسلم بعد الحديبية وقيل الفتح وقيل اسلم في الفتح انتهى

حبيرة بن الحوبرث بن نفيل بن عبد بن قصي بن كلاب ذكره ابن شاهين وغيره ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وراه ولم يرو عنه شيئا وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بين منبري ومنبري روضة من رياض الجنة وروى عنه سعد بن عبد الرحمن بن يربوع وذكر عروة بن الزبير فتاه حبيبا وقيل ابوه الحوبرث يوم فتح مكة قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهذا يدل على ان اسم حبير صحيح وروى اخرجه ابو عمر وابو موسى وقال ابو عمر في صحبته نظر انتهى من كتاب ابن الاثير هذا اللفظ

خبيب بن لحاف بن راجح بن ابي نمي محمد ابو سعد الحسني المكي كان من كبار الاشراف في دولة الشريف احمد عجلان وله عنده مكانة يكرمه لها ودخل بلاد اليمن في جماعة من بني عمه وخدموا الملك الاشرف صاحب اليمن فارقوه وعاثوا في اطراف بلاده وملكوا المحالب وقتلوا متوليها من قبله ثم قصد واحرض فلقيهم الشمسي فقتل بعضهم وقتل جمعهم وعادوا الى مكة في سنة اربع وثمانين وسبعمائة وتوفي في العشر الوسط من شوال سنة خمس وثمانين وسبعمائة

حسان بن ابي دعيج بن ابي نمي محمد ابو سعد الحسني المكي كان من اعيان الاشراف وصاهر الشريف احمد عجلان على اخته ومات قريبا منه في عشر الثمانين وسبعمائة وذلك في اخر سنة ثمان وثمانين او في التي بعدها او قبل ذلك بيسير والله اعلم

حسان بن قاسم بن ابي نمي الحسني المكي كان من اعيان الاشراف شجاعا عابدا راى مبارزة كبيش يوم اذاخر فعقر كبيش فرسه توفي في سادس عشر ذي الحجة سنة احدى عشرة وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة

جعال ويقال جعيل بن سراقة الضمري ويقال التغلبي ويقال انه في عديد بني سواد من بني سلمة كان من فقراء المسلمين وكان رجلا صالحا قديما واسلم قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا ويقال انه الذي تصور ابليس في صورته يوم احد من رواته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول اول لص الدهر كله غلا ذكر هذا ابن عبد البر وذكر قتل ذلك فقال جعيل بن سراقة الغفاري ويقال الضمري انه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكله الى امانته واشار ابن عبد البر بذلك الى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى المؤلفة يوم حنين وترك جعيلا فقال له في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعيل خير من طلاع الارض مثل هؤلاء وفي رواية وكله جعيل بن سراقة الى امانته قال ابن عبد البر عنوان ابن اسحق يقول

فيه

فيه بالالف انتهى وذكر ابن الاثير غالب هذا وزاد وهو اخو عوف من اهل الصفة وفقراء المسلمين وزاد واصيبت عينه يوم احد انتهى والضمري منسوب الى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وقال الحازمي وبلادهم بساحيف البحر والغفاري منسوب الى غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر

جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي امه ام هاني بنت ابي طالب على ما ذكر الزبير بن بكار قال وجعدة بن هبيرة الذي يقول

" ابى من بني مخزوم ان كنت سائلا ومن هاشم ام الخبير قبيل "

" فمن ذا الذي يباهي على بخاله وخالي على ذو الندى وعقيل "

وقال وهو على بن ابي طالب رضي الله عنه خراسان انتهى وقال ابن عبد البر وان كان فقيها انتهى وروى عن خاله علي بن ابي طالب روى عنه ابنه الطفيل ومجاهد وغيرهما وروى له النسائي في خصائص علي رضي الله عنه وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين لم يسمع جعدة بن هبيرة من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وقال المزي في التهذيب لصحبه انتهى وهذا يخالف قول ابن معين انتهى والله اعلم وقال المزي ايضا وقال ابن عبد البر ايضا انه الذي اجارت ام هاني يوم الفتح فلان بن هبيرة انتهى وهذا لم اره في الاستيعاب في ترجمة جعدة ولا غيره وفيه بعد بيناه في كتابنا شفاء الغرام في الباب السادس والثلاثين في اخبار فتح مكة وذكر فيه ابن منده وابو نعيم ما يستغرب لانهما قالا لاجعدة بن هبيرة بن وهب بن بنت ام هاني هكذا نقل عنهما ابن الاثير ولم استغربه ولعل ذلك لوضوحه فانه ابن ام هاني لا ابن بنتها وقال في ترجمته وهو اخو هبيرة بن ابي وهب انتهى

من اسمه جعفر

جعفر بن احمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون بن محمد عبد الله بن محمد علي بن عبد الله بن عباس الخليفة المقتدر بن المعتضد بن ابي احمد الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور العباسي يوبع بالخلافة عند موت اخيه المكتفي وعمره يومئذ ثلاث عشرة سنة واربعون يوما وابل امر الامة صبي قبله فلما استقلت سنة ست وثلثمائة استصغره اهل دولته وتكلموا في خلافته فاتفق جماعة من الاعيان على عزله وكلموا عبيد الله بن المعتز في ان يلي الخلافة فاجاب بشروط منها لا تقتل فلما كان في ربيع الاول منها ركب ابن المعتز في موكب الخلافة فقتل وزير المقتدر وغيره من خواصه وقصد قتله وهو يلعب بالصوالجة فاغلقت الابواب دونه وبويع ابن المعتز وكتب الكتب الى الاقاليم بخلافته وامر المقتدر بالنزول من دار الخلافة فاجاب ثم تحصن هرون وخواصه بدار الخلافة فحصروا فيها ثم خرج خواصه على حمية وحملوا على ابن المعتز فانهزم غالب من حوله وقصد ابن المعتز ثانيا امر اليوم امره بها فاتبعه احد من الجند وخذله ثم انهزم قتل سرا واستقام امر المقتدر ووزر له ابن الفرات فنشر العدل واقام باعباء الملك واشتغل المقتدر باللعب ثم خلع المقتدر في محرم سنة سبع عشرة وثلثمائة

نفسه بالمدرسة التي انشاها ابرار العجلة بمكة وسلم من الاعتقال وامره معاضدة علي بن عجلان
ووصل الى مكة منفردين وطالبا قبض علي بن عجلان على الاشراف لم يظفر بحار الله وسعى في اطلاق من
قبض عليه على واجاب الى تسليم ما شرطه على في اطلاقهم من الخيل والدروع وغير ذلك فلما حضر
بنواعمه تصدى لحرب علي واستولى هو وجماعته على جدة اياما ثم رحلوا عنها بعد ان اعطاهم علي على
ذلك خمسماية غرارة فلما علم ان علي بن عجلان قصده واستعطفه وصار يحسن اليه ويجلا اليه ونصر علي بن
عجلان لما ثار اخوه حسن بن عجلان عليه في جماعة من الاشراف وغيرهم منهم سبع وتسعون وسبعماية فلما
قتل علي بن عجلان كره ذلك كثيرا ولم يدعه المعاضدة بني عمه آل ابي نمي واشار عليهم بعدم الخروج
من الكنف عند ما عزم العجلان على محاربتهم وان يكون قتالهم لال عجلان عند الكنف فلم يقبلوا ذلك منه
اصحابه وخرجوا منه فخرج معهم فلما التقى الجمعان رغبوا فيما اشار به اولا فقال الان لا يمكن وبدا الى القتال
وقاتل اشد القتال حتى قتل في المعركة يوم الثلاثاء خامس عشري شوال سنة ثمان وتسعين وسبعماية الموضع
المعروف بالزيارة وقد قارب الخمسين او بلغها وبلغني انه اعطى تسعين فرسا بتقديم الفا من حسن قصر
علي بن عجلان على بني عمه آل ابي نمي والحسن قتله لم يصره في هذه المدة وبلغني انه كتب الواعظ الحرس
محمد الدين النويري وهو اذ ذاك على قضاء مكة يسأله عن السيد حسن بن عجلان بعد قدومه الى مكة متوليا
لامرها عوض اخيه علي فكتب اليه مجيبا قول الفاضل

اريب جذعا ان يثن لم ابق ريضا فبادر بحزم قبل ان يثني الجذع

واراد القاضي بذلك بعظم امر حسن وتخوفه منه فكان هلاك المذكور مع المقدور وربما حسن لانه الداعي
الى حرب الزبارة وبلغني ان حسن ذكر من قتل في هذه الواقعة فلم يعد منهم في اخيه على الاجار الا وقال ليس
علي مطالبه بالباقين وبلغني ان جار الله كان يتلو ما يحفظ من القرآن تلاوة حسنة وبدم التلاوة ليلا ونهارا ويذكر

جار الله بن زايد بن يحيى بن يحيى السبتي المكي كان احد التجار بمكة بعد الفقر توفي سنة تسعين
وسبعماية ودفن بالمعلاة وكان خيرا

جار الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم بن ابي المعالي السبتي المكي الحنفي يلقب بكمال سمع من ابن بنت ابي سعد
وشهاب الدين الهكاري ونور الدين الهدائي والقاضي عز الدين بن جماعة جانبا جيدا من جامع الترمذي ومن
الشيخ خليل المالكي الشفا وغيره وحدث سمع منه شيئا من جامع الترمذي بقراءتي وسمع منه غير واحد من
اصحابنا المحدثين رغبة في اسمه وكان احد طلبة الحنفية بمدرسة طيبغا الحاكي بمكة وغيره وتردد الى مصر
مرارا وادركه الاجل وهو في اخر سنة خمس عشرة وثمانمائة بعد العود ودفن بمقابر الصوفية بها
وقد بلغ السبعين واظنه توفي في ذي الحجة

جبريل بن عمر بن يوسف الكوفي ابو الامان ابو محمد نزيل مكة سمع من عمه الكرم ومحمد بن يحيى العلمي

لابن زبر

لابن زبر وحدث بهم عنه وعن الشيخ محيي الدين النووي بأربعينه وحدث بها عنه الشيخ عبد الله اليافعي وقرأ
عليه احاديث منها ابن رافع وذكر انه توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعماية وان له بمكة بلا ما وخمسين سنة

جبير بن مالك وقيل جبير بن مالك بن القشب الازدي حليف بني المطلب ويقال جبير بن نجيبة
نسبة الى امه وهي نجيبة بنت الحرث بن المطلب وهو اخو عبد الله بن نجيبة والاكثر في اسمه جبير
استشهد يوم اليمامة

جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي النوفلي ابو محمد وقيل
ابو عدي المدني احد الاشراف قال ابن عبد البر اسلم فيما يقولون يوم الفتح وقيل عام خيبر انتهى وقال
النووي اسلم قبل عام خيبر وقيل اسلم يوم فتح مكة وقال الزبير بن بكار وحدثني سعيد بن هاشم احد بني
قيس بن ثعلبة قال يحيى بن سعيد بن سالم القداح عن ابيه عن ابن جريج عن عطاء قال لا احسبه الا
رفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال قوبه مكة في غزوة الفتح ان يمكث لينفر اباءهم
عن الشرك وارغبهم في الاسلام عتاب بن اسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو
وقال الزبير حدثني عمر بن ابي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب ان عمرو بن العاص وابا موسى
الاشعري اختلفا في حكمها الا بعد عن عمرو بن العاص الى ابن الخطاب فلما راي ذلك عمرو قال له هل انت
مطيعي فان هذا الامر لا يصلح لنا ان نفرد به حتى يحضره رهط من قريش ثم نستعين بهم وننشرهم
في امرنا فانهم اعلم بقومهم فقال له نعم ما رايت فابعث الي من شئت منهم فبعث الى خمسة رهط من قريش عبد الله
ابن عمر وابي بكر بن حذيفة وعبد الله بن الزبير وجبير بن مطعم وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام وكتب اليهم
ان اقبلوا حتى تنظروا في كتابنا هذا فانه لا يحبسنا ان يحكم بين الناس غيركم فانطلقوا اليه وروحي قد وصلوا
عليه بدومة فوجدوهما جالسين بباب المدينة في حوش بطول انتهى وقال مصعب الزبيري كان جبير
ان مطعم من حلماء قريش وساداتهم وكان يوخذ عنه النسب وقال ابن سمعان عن يعقوب بن عتبة
كان جبير بن مطعم من انسب قريش للعرب قاطبة وكان يقول انما اخذت النسب عن ابي بكر
الصديق وكان ابو بكر رضي الله عنه من انسب العرب وقال الزبير حدثني سعيد بن هاشم البكري
ثم احد بني قيس بن ثعلبة عن يحيى بن سعيد بن سالم القداح قال اول قرشي لبس تاجا جبير بن مطعم
اشتراه من غنائم الحج بالف درهم قال لا احسبه الا قال من طوان او حلوان وقال ابن عبد البر
يقال ان اول من لبس طيلسانا من المدينة جبير بن مطعم قال وذكر بعضهم في المولفة قلوبهم ومن حسن اسلام
انتهى وقال النووي روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ستة
وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم باحد عشر انتهى وروى عنه مسلم بن صفوان الخزاعي وابو سريحة عقبة بن الحرث
القرشي وهما صحابيان وابناه محمد ونافع وابنا اخيه جبير بن مطعم وسعيد بن المسيب واخرون روى له الجماعة اخلف

www.alukah.net

اخيه القاهر بالله ثم وثب بالخلافه بعد ان اشهد المقتدر بخلع نفسه ثم ثار على جماعة من الجند فقتلوا حاجبه وغيره من خواصه وانوا بالقاهر فبويع وجرت له الى المقتدر فاكرمه وقال انت لا ذنب لك والقاهر يقول الله الله يا امير المومنين فيّ فقال والله لا تؤذى وجدت الطاعه للمقتدر واستمر الى ان قتل في شوال سنه عشرين وثلثمائه في حرب كان بينه وبين مونس الخادم وحمل راسه اليه فبكى مونس واظهر الندم وقال والله لنقتلن كلنا فقتل فيما بعد وقتل المقتدر بعد قتله حتى بقي مهتوكا وستره الحشيش ثم حفروا له وطمروه وعفى اثره كان لم يكن وكانت خلافته تمسا وعشرين سنه الا الايام التي خلع فيها ابن المعتز واخيه القاهر وكان مسرفا مبذرا للمال قاصر الراي اعطى جاريه له الدره اليتيمه وزنها ثلاثه مثاقيل وهاكانت تقوم وقيل انه محق الدينار من الف الف دينار وعاش ثمانيا وثلاثين سنه ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكه وغيرها زيادة دار الندوه وابار الزاهر وبعض الآبار المعروفه بالعبيله كما ذكرناه في كتابنا شفا الغرام بمختصر اتم

جعفر بن احمد بن محبوب بن المنهال بن مطر بن دثار بن عبد الله الربعي المكي ابو موسى بن ابي الحسن ان عمران بن عبد الله احمد جعفر المغربي في سنه خمس وخمسين ومائتين وروى عنه وسمع منه ابن المقرى وروى عنه في معجمه وغيره وذكره المزى في الرواه عن احمد جعفر المغربي فقال روى عنه مسلم وابو موسى جعفر بن احمد بن محبوب الربعي المكي ربيب الحسين بن عمران بن عبد الله

جعفر بن احمد ابي الغنائم الموصلي ابو الفضل المنعوت بالشرف الادب سمع من ابي الحسن علي بن عبد العزيز الامريلي البغدادي وكان صاحب نسخ جاور بحرم الله سبحانه وتعالى ومدفنه النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر بهم الطهران سنه ما ذكره هكذا ابن رافع في مسودة ذيل تاريخ بغداد وخط العفيف الطبري فيهما ان وفاته سنه ثلاث وتسعين وستمائه

جعفر بن ادريس مؤذن مسجد مكه روى عن يحيى بن عبد سمع منه ابن المقرى وروى عنه في معجميه

جعفر بن الحسن الشيبي ابو الفضل المكي ذكره ابو القاسم علي بن الحسن الباخرزي في كتابه دمية القصر وعصرة اهل العصر في القسم الاول منه وهو من شعراء البدو والحجاز وقال شاب حسن الرواء والرواية راسته من يدي الشيخ عبد الحضرة مد الله في ايامه بحرمة العربيه مدلل عليه بهذه الدالية وانشدني لنفسه من قصيدة

نوى الصبر تتبعه الدموع لنرحم وقد عز الرجوع
وطار مع المبين حاد نفر عن ذوي الوهم السريع
واوحش من الجبل وكان انسي لوان العين كان لها هجوع
ارى آدم الظبا لها امتناع واطيب ما يقاربه الممنوع
وفي العشاق مفتون بمعنى وموضع فتنتي منك الجميع

ومنهم

ومنهم من يشرو ولا يسمى ومنهم في المحبة من يذيع
بنفسي من يخون الصبر فيه ولا يغني المذله والخضوع
حبيب لا اراه وان تنازع اليه ولست عنه انزوع
يطير القلب من شوق اليه فيمسكه بشقوتي الضلوع

انتهى

جعفر بن خالد بن يحيى البرمكي الوزير المشهور ولي امر مكه والطايف ذكر ابن جرير انه كان عاملا على ذلك في سنه احدى وستين ومائه وفي سنه ثلاث وستين واربع وستين ومائه وذكر الذهبي انه ولي عن الحجاز في سنه ثمان وستين ومائه وذكر الازرقي انه في سنه احدى وستين بلط الحجر بالرخام وشرع ابواب المسجد على المعلى انتهى وذكره ابن حزم في الجمهره وذكر انه ولد لاحد عشر او اربعين انثى وذكر الزبير بن بكار شعرا من جاء جعفرا هذا وشعرا مدح به نفسه وله يقول ابن هرمه

بتمام

الم تر ان الله خار لجعفر فانزله خير المنازل منزلا
محله ما بين الرسول وعهه فطوبى لهذا الخير واولا
اذا هاشم قادت لفخر جوادها انوه فقاد وه اغر محجلا
فاجرز غايات الرهان وحثها مزكابا دفوق شاوه متمهلا

منها

دع الناس الا جعفرا والتوجعفرا ثلاث سبعا ينفض الود في محضلا
اذا كسد الحد البريح بسوقه اتى جعفرا فابتاعه ثم احزلا
اذا اما اكف الناس خفت فانه يقلب كفاه انا مل نهلا
لعمري لقد صادفت امر فك سهلة نظم ابن مسحاة هناك وحولا
ولكن تلقتني البنابيع بالغنا جري من قراه ما وه منسلسلا

وقال ايضا ابرهم بن علي بن هرمه يمدح جعفر بن يحيى

فلما اتانا الخبر برق وجهه ونور اتانا طالعا من ثنورا
وان امر المومنين براقه علينا وخصبا امر جعفرا
وثقنا بخير منك لا نزيده فاجهل منا امنا من نوعدا
فتى من بني العباس كهل نواده بنو مهر ابرا الكجار ومنبرا
وقد ضمنت اسداف فهر بن مالك له يوم فخر الناس دراجوهرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منها وما خار حياكت في جمعك العلى ولكن من الاباء اكبر اكبرا
وكانت موارينا سليمى حازها فاضمرت منها مثل ما كان اضمرا
ابوك حواها من علي كما جوى موارث عبد الله عاعة ادبرا
كما جاز عباس تراث محمد فلله ما اسنا توارثا واطهرا
ابى جعفر الا ارتفاعا بنفسه والا اجتنا الحمد من حيث اثمرا
والا ابتياع المكرمات بما دلة فاجزل بذلك متجرا

وقال داود بن سلم من ابيات

كان بني حواء صفوا العامه فخيروا في ازيابهم فتخيرا
حوته فروع المجد من كل جانب اذا نسبوا حاز النبي المطهرا
سليل بني الله وابن ابن عمه فيالك فخرا اجل واك برا
صفا كصفا والمزن في نافح الثرى من الريق حيى ماوه غير الدرا
حوى المنبر بن الطاهرين فجعفر اذا حظى عن منبر اتم منبرا

وقال للصبغ بن عبد العزيز مولى خزاعة يمدح جعفر بن سليمان

حلفت بما حجت قريش لبيته وما وضعت بالاخشبين رحالها
لقد اهلت ارض بها اهل جعفر وما عدمت معروفها وخيالها

وقال ابن الرومي في جعفر بن سليمان حين عزل عن المدينة

اوحشت الحما من جعفر وطال ما كانت به تتعمد
كم صارخ بدعوا وذي كربة يا جعفر الخيرات يا جعفر
انت الذي احييت بذل الندى وكان قد مات فلا تذكر
ثم لعباس وصي الهدى ومن به في الجحل يستمطر
هذا امتداحيك عقيب الندى وضاع دخان لك الا نشقر

وذكر عبد الجبار بن سعد بن سليمان الهاشمي عن ابيه قال حضرت المسرجعفر بن سليمان الطالبي قدامة بن موسى الجمحي عن ابيات من شعر كل بيت منها ثمانية دنانير فاجازها قول قدامة

ما استفقت الا لنطق سورة الغضب عن مستهل منادي الجهل من كثب
ابقى له في ضميري حين مقلته نصحا واودت بناني الود والنصب
الوان مستطرف ابقت مرابئه من راي مقترف مني ومجتنب
لو كان ينصفني لاقتاد ذي جنبا كما يصرف ذو الودعات بالادب

واستافق

واستافق خبار سلا فطاوعه وهم مطاوعة العديدة النجب
ارضى بما قل من بذل ويقنعني جمل الكثير اذا ما جدت فاجتنبي
فان تكوني حرون الجد نافلة فعركا الله هل تدرين ما حسبي
او كنت واصلة فزني او اصرمه فان سئمتكم يا سلم من نسبي

جعفر بن ابي سفين واسمه المغيرة وقيل غير ذلك ابن اخرت بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف القرشي الهاشمي ذكر الواقدي والزبير بن بكار انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه حنينا وبقي الى ايام معوية وتوفي في اوساط ايامه وقال ابو نعيم هذا وهم لان الذي شهد حنينا انما هو ابن ابي سفين ولم يشهدها جعفر وقال الذهبي يحتمل انه شهدها مع ابيه فقد روى انه كان صبيا يوم اسلم مع ابيه انتهى وقال ابن عبد البر ذكر اهل بلده انه شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك ابن هشام وغيره ولم يزل مع ابيه ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم حتى قبض وتوفي في خلافة معوية رضي الله عنه انتهى وذكر ابن قدامة انه لقي مع ابيه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم لغزوة الفتح من السفينا والعرج وما ذكرناه عن الواقدي وابي نعيم ذكره ابن الاثير

جعفر بن ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم قديما حتى قيل انه اسلم بعد علي وزيد وقيل الصديق ذكر يعقوب بن سفين عن اسمعيل بن ابي اويس عن اسمعيل عن اكثم بن زيد وقال ابن الاثير بعد ان ذكر ما يدل لهذا وقيل اسلم بعد واحد وبلا بين اثنا وكان هو الثاني والثلاثين قاله ابن اسحق انتهى وهاجر الى الحبشة والهجرة الثانية وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فتح خيبر وسر النبي صلى الله عليه وسلم بقدومه ولقاه واعتنقه وقال ما ادري بايهما انا اشد فرحا بقدوم جعفر ام بفتح خيبر وفي رواية ان صلى الله عليه وسلم قبل بين عيني جعفر وفي هذه الرواية ان قدومه وفتح خيبر كانا في يوم واحد ثم بعثه في غزوة مؤتة وهو موضع بادني البلقا من ارض الشام في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة وقتل سنة سبع قاله خليفة وقال ابن اسحاق ان موته سنة ثمان فوافق الجماعة واستشهد جعفر رضي الله عنه يمينا وسبق لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان قطعت يداه ووجد في جسده بضع وسبعون من ضربة وطعنة وهذا مروي عن ابن عمر رضي الله عنهما في صحيح البخاري وفيه عنه فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس بشيء منها في دبر واسف على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وبكى وكان رضي الله عنه اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا وخلقا وكان يكنى ابا المساكين لجوده على ما قال ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر رواه في الموطأ وغيره وروينا فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت جعفرا يطير في الجنة

www.alukah.net

مع الملائكة انتهى وقيل ان الله تعالى ابدله عن يديه جناحين يطير بهما في الجنة فلذلك قيل له الطيار وذو الجناحين وهو اول من عرف فرسا في سبيل الله تعالى فعل ذلك بفرسه اذ راى العلج يوم مونة وكان النبي صلى الله عليه وسلم امره بها ان اصيب زيد بن حارثة وكان جعفر فيما قيل اسرا على من هاجر معه الى الحبشة وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لجعفر بسهمه واجره يوم بدر كذا رأيت في الزهد للمزكي ولعله وهم وانه اعلم روى له النسائي في اليوم والليلة حديثا واحدا وكان له حين قتل ثلاث وثلاثون سنة وقيل اربع وثلاثون وقيل احدى واربعون وقيل بثلاثين وقيل خمس وعشرون

جعفر بن عبيد الله الحميدي المكي شيخ الطيالسي لينه العقيلي ذكره هكذا الذهبي في المغني

جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر بن عثمن بن عبد الله الاسلمي الصقلي المحدث النحاي المولد نزيل مكة الثمني المقري المحدث يكنى ابا الفضل ولد بجاية سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وتوفي بمكة في ذي الحجة سنة اربع واربعين وستمائة روى عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الله بن حميل الشوازي وحدث عنه بالمدينة المنصورة بمكة سمع منه بها الحافظ شرف الدين الدمياطي ومن معجمه لخصت ما ذكرته من حاله

جعفر بن علية بالياء الموحدة بن ربيعة المدحجي ذكره صاحب الجمهرة وذكر انه كان شاعرا وقتل صبرا في الاسلام بمكة ادعت بنو عقيل انه قتل منهم رجلا واقسم على ذلك خمسون وذلك فيما ورد ولله الحمد

جعفر بن عيسى بن قليته بن القسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابي هاشم الحسني المكي توفي يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة احدى وثمانين وخمسمائة ودفن بالمعلاة ومن خط قديم كذا هذه الترجمة

جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى العباسي امير مكة ذكر ابن جرير انه حج بالناس وهو والي مكة في سنة خمس وثمانين ومائتين وانه في سنة احدى وخمسين وثمانمائة ذكر ابن حبيب في تاريخه ان حارب بني عقيل لما قطعوا طريق جدة وقتل من اهل مكة نحو من ثلثمائة رجل فقال بعض بني عقيل

علكم تؤتبان وتؤتى عاريه فالق توبك يا بن الزانيه

وذكر انه هرب من مكة في سنة احدى وخمسين وثمانمائة لما ظهر امر اسمعيل بن يوسف العلوي وفعل تلك الافعال القبيحة بمكة وجدة وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمته فاغنى عن اعادته

جعفر بن محمد ابن محمد بن عبيد الله بن جعفر بن علي بن محمد موسى الرضا بن جعفر بن محمد علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسني هكذا نسبه ابن حزم في الجمهرة روى عن محمد اسمعيل الصايغ وابي حاتم الرازي وغيرهما وذكر ابن حزم انه كان محدثا فاضلا وانه توفي سنة احدى واربعين وثلثمائة بمكة وقد قارب الثمانين

جعفر بن محمد اسمعيل بن احمد بن ناصر بن الحسين بن القسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني المكي ابو محمد الشاعر المعروف بالتهامي هكذا ذكره صاحب الخريدة وذكر ابن السمعاني نسبه في تاريخه هكذا وقال كان عارفا بالنحو واللغة شاعرا مدح الاكابر وحصل

البلغ

البلغة بصحب وفدهم ويطلب رفدهم وكان لا يرى احدا في العالم فوقه ويعتقد انه ما وجد عالم في العلم دونه في راسه دعامة عريضة يذل على انها بالوسواس مريضة قال السمعاني جرى يوما حديث تغلب وتبحر في العلم فقال ومن تغلب انا افضل منه ودخل خراسان واقام بها وعاد الى بغداد وورد واسطا هكذا اقول ابن السمعاني ونوجه الى البصرة على عزم خوزستان ثم بلاد فارس ولا ادري ما فعل الله به وذلك في سنة بيف وبلاثين وخمسمائة انتهى

جعفر بن محمد الحسن بن محمد موسى بن عبيد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن ابي طالب الحسني امير مكة هكذا نسبه ابن حزم في الجمهرة وقال انه غلب على مكة في ايام الاخشيد وولد بها الى اليوم ولاة مكة منهم عيسى بن جعفر المذكور لا عقب له وابو الفتوح الحسن بن جعفر المذكور وشكر ابن ابي الفتوح وقد انقرض عقب جعفر المذكور لان ابا الفتوح لم يكن له ولد الا شكر ومات شكر وابنه لوقطا انتهى وذكر شيخنا ابن خلدون في نسب جعفر والد عيسى وابي الفتوح ما خالف ما ذكره ابن حزم لانه لما نسبه قال هو جعفر بن ابي هاشم الحسن بن محمد بن سليمن بن داود وذكر ان محمد بن سليمن جد جعفر قام بمكة في سنة احدى وثلثمائة وخطب في موسم النفر بالامامة ودعى لنفسه وخلع طاعة المقتدر وذكر ان محمد بن سليمن هذا من ولد محمد بن سليمن الذي دعى لنفسه بالمدينة ايام المامون وتسمى بالناهض وذكر ان سليمن والد محمد بن سليمن الذي تسمى بالناهض هو سليمن بن داود بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وما ذكره شيخنا ابن خلدون في نسب محمد بن سليمن القايم بالمدينة ايام المامون مخالف لما ذكره ابن حزم في نسبه لان كلام ابن خلدون يقتضي ان داود جد محمد بن سليمن هو ابن عبد الله بن الحسن ابن الحسن قال وولد داود بن الحسن هذا عبد الله وسليمن قال وولد سليمن بن داود وسليمن بن سليمن لاعقب له ومحمد بن سليمن القايم بالمدينة ايام المامون انتهى فبان بهذا ما ذكرناه من اختلاف كلام ابن خلدون وابن حزم في نسب محمد بن سليمن القايم بالمدينة الا ان يكون عبد الله بين داود والحسن بن الحسن وقع سهو في تاريخ شيخنا ابن خلدون منه او من الناسخ فينتفي المعارضة على ان النسبة التي وافق فيها تاريخ شيخنا ابن خلدون كشف السقم وما ذكره في نسب جعفر والد عيسى وابي الفتوح نظر لما ذكره ابن حزم في ذلك وقد وافق ابن حزم على ما ذكره الامام جمال الدين ابو الحسن علي بن الامام ابي المنصور ظافر بن الحسين الازدي في كتابه الدول المنقطعة لما ذكر عصيان ابي الفتوح الحسن بن جعفر هذا للحاكم العبيدي صاحب مصر والله اعلم بما في ذلك من الصواب وذكر شيخنا ابن خلدون ان جعفرا والد عيسى وابي الفتوح صار من المدينة الى مكة فملكها وخطب بها للمعز العبيدي لما سمع تملكه بمصر على يد خادم جوهر القايد فارسل اليه بالولاية ولم يبين ابن حزم الوقت الذي غلب فيه جعفر هذا على مكة في ايام الاخشيد واظن ذلك بعد موت كافور فان امرهم لم يتطاول الا بعده وكان موت كافور الاخشيد

في تاريخهم

في سنه ست وخمسين وثلثمائه والله اعلم

جعفر بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان العباسي امر مكه كان على امرتها في سنه تسع عشره ومائتين وحفر فيها بيرا في شعب المنكا باجياد كما قال الازرقي

جعفر بن محمد هرون بن محمد عبد الله الخليفه المتوكل بن المعتضد بن الرشيد العباسي بويع بالخلافه بعد اخيه الواثق هرون واسمه حتى مات مقتولا في شوال سنه سبع واربعين ومائتين وكانت خلافته خمسه عشر عاما وجل على ابطاله المحنه خلق القرآن الامام على ما قيل كان ناصبيا بقع في علي والد رضي الله عنهم وفيه انهماك على اللهو والمكاره وفيه كرم زائد وسبب قتله انه كان قد عزم على خلع ولد المنتصر من ولاية العهد ويقدم ولد المعتز عليه لغرط محبته لامه فنبهه واخذ يوذي المنتصر ويتهدده ان لم يخلع نفسه واتفق ان المتوكل صادر وصيفا وبغا وكانا متحاملين فعملوا على قتله فدخل على المتوكل جمعه نفر نصف النهار وضربوه بسيوفهم وهو في مجلس لهوه بامر ولده المنتصر على ما قيل وقتلوا معه وزير الفتح بن خاقان وعاش المتوكل اربعين سنه وكان اسمر رقيقا مليح العينين خفيف اللحيه ليس بالطويل ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكه وهي عمارة المسجد الحرام ومسجد الخيف وعمارة رخام في الكعبه وتحليته لها والله اعلم كما ذكرناه في شفا الغرام ومختصراته

جعفر بن محمد بن دوس مكني ابا الفضل ويعرف بابن الدوسي سمع بمصر ابن اخي سعد بن شعيب الهلالي وابا الطاهر ابن عمرو بن السرح وبدمشق من سليمان بن عبد الرحمن ومن جماعه بحمص والرمله وغيرها وحدث سمع منه ابو محمد الحسن بن رشيق في ذي الحجه سنه ثلثمائه بمكه كما ذكر القطب الحلبي في تاريخه وذكر انه بمكه ومنه لخصت هذه الترجمه وروى عنه على ما ذكر العقيلي وابن الاعرابي وآخرون قال وقال عنه حمزه السهمي الدارقطني لا باس به

جعفر بن محمد المكي الذي يروي عن ابي عبد الرحمن بن ابي اللبث عبد الله بن عبيد الله بن شيخ الطهاني الشيبي البخاري ذكره ابن السهماني في الانتساب ومن مختصره لابن الاثير كتبت هذه الترجمه

جعفر بن المطلب بن ابي وداعه السهمي المكي روى عن ابيه وكاتبه صحيفه وعمرو بن العاص وابنه عبد الله وعنه ابن اخيه سعد بن كثير وعكرمه بن خالد روى له النسائي حديثين ورفع لنا احدهما عاليا جدا

جعفر بن يحيى بن ابرهيم التميمي المسند ابو الفضل المكي المعروف بابن الكتاك ولد سنه عشر واربعمائه وسمع اباذر الهروي وابا نصر السجزي وابا الحسن بن مخز وعمر وهم وروى عنه الحفاظ ابن السمرقندي وابن ناصر وصالح بن شافع وآخر الرواة عنه ابن البطي ووقع لنا حديث من طريقه عاليا قال ابن النجار كان موصوفا بالمعرفه والحفظ والاتقان وكان يسأل عن امر مكه ابن ابي هاشم الى الكفاة والملوك وتولى

وتولى قبض الاموال منهم وعمل كسوة الكعبه مرتين في صفر سنه خمس وثمانين واربعمائه هكذا ارخ وفاته شجاع

جفريل بن عبد الله الكامل الملقب اسد الدين امر مكه ذكر الفوري في تاريخه ان الملك الكامل والد الملك المسعود جهزه الى مكه في سبعمائه فارس لاخراج راجح بن قتاده فتسلمها في رمضان سنه اثنين وثلاثين وستمائه ولم نزل عليها حتى بلغه ان الملك المنصور صاحب اليمن قصدها فخرج منها بمن معه من العسكر قبل وصول صاحب اليمن بسومين وذلك في رابع رجب سنه خمس وثلاثين فوصلوا مصر متفرقين في العشر الاوسط من شعبان انتهى وذكر بعض العصريين ان العسكر الذي قدم به اسد الدين جفريل كان خمسمائه فارس وفيه اربعه امراء غيره وهم وجه البيع والبندقي وابن ابي زكري وابن برطاس وانهم خرجوا في سنه ثلاث وثلاثين من مكه لما قرب منها الشريف راجح بن قتاده وعسكر صاحب اليمن فالتقوا هو ضع يقال له الخريفين بين مكه والبئرين فانهزمت العرب اصحاب راجح واسر الامير الشهاب بن عبدان فقيده الاسد جفريل وارسله الى مصر وذكر هذا العصري ان الاسد جفريل كان استصحب امرا مصر في ذلك العصر وانه لما اتى عيذاب بوصول الملك المنصور اخرق ما كان معه من الاثقال وتوجه نحو الديار المصريه فلما كان بالمدينه النبويه بلغه الخبر بوفاة الملك الكامل

من اسمه جماز

جماز بن حسن بن قتاده بن ادريس بن مطاع الحسني المكي امر مكه وليها بعد ابيه لابي سعد ابن علي بن قتاده وجدت بخط محمد محفوظ المكي انه في سنه احدى وخمسين وستمائه اخذ مكه واقام بها الى اخر يوم من ذي الحجه فتسلمها منه راجح يعني ابن قتاده بلا قتال وذكر شيخنا ابن خلدون في تاريخه ان جماز بن حسن هذا سار الى الناصر يوسف بن العزيز محمد الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب صاحب الشام وحلب يستنجده على ابي سعد يعني ابن علي بن قتاده واطمعه بقطع خطبة صاحب اليمن فجهز له عسكرا وسار به الى مكه فلما وصل اليها انقض عهد الناصر واسر مخطب لصاحب اليمن فجهز له عسكرا وسار به الى مكه فلما وصل اليها انقض عهد الناصر فلما كان في سنه ثلاث وخمسين اخرجه منها راجح بن قتاده فلحق بينبع انتهى هكذا وجدت هذه الحكايه وهي على ظاهرها لا تخفى لانها تقتضي ان جماز بن حسن هذا ولي مكه في حياة ابن عمه ابي سعد بن علي بن قتاده والمعروف انه انما ولي بها بعد قتل ابي سعد ولا يمكن ان تخفى هذه الحكايه الا ان يكون جماز بن حسن هذا استقل بالملك الناصر انما اراده على ابي نمي بن ابي سعد ويكون ذكر ابي نمي سقط من هواش النسخه التي راى منها صاحب تاريخ ابن خلدون وفي هذا التاويل بعد على اني لم ار ما يوجد هذه الحكايه التي تاولنا لصحتها والله اعلم بحقيقه ذلك كله وجماز بن حسن هذا جد الاشراف ولاة ينبع في عصرنا

جماز بن شيحه بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسن بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر

الألوكة
www.alukah.net

هذا ما غنى عن اعادته وقد ول الامر حاز امر المدينة بعد وفاة عمه منيف بن سيجم

ان يحيى بن الحسن بن جعفر بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسيني عز الدين ابو
امير المدينة النبوية هكذا وجدته منسوبا في نسخة سقيمة من كتاب نصيحة المشاور لقاضي المدينة
الشريف بدر الدين عبد الله بن محمد فرحون اليعمري المدني المالكي وقال كان مهيبا حازما داريا
وهبة عالية رقت همته الى ان قصد صاحب مكة وهو الامير حميضة بن ابي نمي محمد صاحب مكة
ابو سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني وحاصره وانتزع منه مكة واستولى عليها وحكم فيها واقام
فيها مدة يسيرة ثم عادت الى ابي نمي وذلك في سنة سبع وثمانين وستمائة وقد ذكرنا في ترجمة
ابي نمي شأن حاله مع حماز بن شيحة في سنة سبع وخمسين وستمائة وكان في حياة موازر الدولة اعدا
م انتزعها منه ابن اخيه ملك بن منيف بن سيجة في سنة ست وستين وستمائة فاستجد عليه عمه بمكة
وغيره من العربان فلم تقدر واعلى نزعها فلما رحلوا عنها عجز اسلم له ابن اخيه ملك بن منيف
فاستقل بها حاز بن شحة من غير منازع حتى سلمها هو لابن الامير منصور بن حماز في سنة سبعمائة
لما كان اضر وشاخ وضعف ثم مات في سنة اربع وسبعمائة انتهى ولنذكر من ولي امرة المدينة
بعد حاز بن شيحة هذا الى عصرنا هذا لما في ذلك من الفائدة فنقول لم يزل منصور بن حاز بن شحة
امرا على المدينة حتى قبض عليه في يوم سنه ست عشرة وسبعمائة بالمدينة وجهز الى مصر ثم وصل منها
الى المدينة ومعه عسكر وقد عاد الى الامرة في ربيع الاول سنة سبع عشرة فاستولى على المدينة بعد
ان صد عنها ثم انتزعت منه ثم عادت اليه بعد قتال في جمادي الاولى من سنة سبع عشرة واستمر حتى قتل
في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة قتله غريب له خرج عن سعيد بن غيث ثم ولي بعده ولده كبيش
حتى انتزعها منه عمه ودي بن حماز في صفر سنة سبع وعشرين مع ابنه عسكر وجماعة وتوجه ودي
الى مصر طمعا في الامرة فاعتقل بها وولي الامرة بها طفيل بن منصور بعد قتل اخيه كبيش بن
منصور في يوم الجمعة سابع رجب في سنة سبع وعشرين وسبعمائة وكان وصول طفيل في الحادي والعشرين
من شوال من سنة سبع وعشرين الى المدينة واستمر حاكما بها ثمان سنين وثلاثة عشر يوما ثم ولي بها ودي
ابن حماز وحاكم بها في شوال سنة ست وثلاثين واستمر الى سنة ثلاث واربعين وسبعمائة فذلك طفيل
المدينة عشرة واستمر ودي معزولا حتى مات في سنة خمس واربعين وسبعمائة واستمر طفيل على الامرة
حتى عزل في سنة خمسين فخرج منها بعد ان نهبها اصحابه ثم قصد مصر فاعتقل بها حتى مات معتقلا في شوال
سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وكان الذي ولي بها بعد عزل الامير سعد بن ثابت بن حماز وكان دخوله
المدينة يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة خمسين وسبعمائة وقرئ تقليده يوم الجمعة خامس
عشر ذي الحجة وفي سنة احدى وخمسين ابتدى في عمل الخندق الذي حول السور وهات ولم يكمله وكان
موته في الثامن عشر من ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وولي بها بعده فضل بن قاسم بن حماز واستمر

في الولاية

في الولاية الى ان مات بعد مرض شديد في سادس عشري القعدة سنة اربع وخمسين وهو الذي اكمل
الخندق الذي عمله سعد بن ثابت ثم ولي بها بعده مانع بن علي بن ودي بن حماز واستمر حتى عزل عنها
ابن منصور بن حماز بن شحة واستمر حماز حتى قتل في الحادي والعشرين من القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة
قتله فداوي بن لما حضر لخرمة الجمل الثاني على عادة امراء المدينة ولي بعده اخوه عطية بن منصور
ووصله التقليد والخلع في يوم من شهر ربيع الآخر سنة ستين وسبعمائة واستمر حتى عزل بابن اخيه
هبة بن حماز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ثم ولي عطية في موسم سنة اثنتين وثمانين بعد
مكة ابن اخيه هبة بمكة واستمر عطية حتى مات في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالمدينة وفي ما مات
هبة بعد اطلاقه بالقلعة عند اهله وولي بعده عطية حماز بن هبة بن حماز بن منصور الحسيني واستقل
بها حتى شاركه في الامرة بالمدينة ابن عم اسه مجير عطية بن منصور في سنة خمس وثمانين ثم تغلب عليها
حماز وانفرد بالامرة ثم عزل منها في سنة سبع وثمانين مجير عطيه واستمر مجير عطيه حتى مات في احدى
الحادين سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فوليها حماز ودخلها بعد كسر رجله ومحاربه على بن عطية له
ثم انتزعت منه للملا في عصبة عنها في احد الربيعين سنة تسع وثمانين وولي بها ثابت بن نعير بن منصور
ابن حماز الحسيني واستمر بها الى صفر سنة خمس وتسعمائة فوليها حاز بن هبة بعد اعتقاله بالاسكندرية
من سنة تسع وتسعين وسبعمائة ودخلها في جمادي الآخرة من سنة خمس وثمانمائة وسكنوا اهلها الى قرب
اعلا كلة اهل الشرف واستمر على ولايته حتى عزل عنها في ربيع الاول من سنة عشر وثمانمائة بالامير ثابت
ابن نعير بن منصور لما سأل في ذلك الشريف حسن بن عجلان بن رميثة الحسني صاحب مكة في عمرنا
وجعل صاحب مصر الناصر فرج لابن عجلان هذا النظر على ثابت وصاحب ينبع وجميع بلاد الحجاز
وكتب له عنه بوفيع بنيابة اقطار الحجاز ولم يصل الخبر بذلك الا بعد وفاة ثابت بن نعير وكانت في صفر
من سنة احدى عشرة فاقتضى رأي الشريف ابن عجلان ان يفوض امرة المدينة لابن عجلان بن نعير اخي ثابت
وكان قد تزوج ابن عجلان موزه فاستدعاه الى مكة وفوض اليه امر المدينة في اخر ربيع الآخر من الشهر المذكور
وجهز ابن عجلان الى المدينة الشريفة عسكرا مع ابنه السيد احمد بن حسن وتوجه عجلان بن نعير الى المدينة
من مكة على طريق الشرف ودخلها العسكران في النصف الثاني من جمادى الاولى منها بعد خروج حماز بن هبة
منها بايام وكان من خبره انه لما بلغه عزله من المدينة عمد بعد ايام قليلة الى المسجد النبوي وكسر القفة
التي فيه وهي حاصل الحرم واخذ ما فيها من قناديل الذهب والفضة وكان شاكرا على ما قيل وثابا
كثيرة كانت معده لتلقين الاموات وغير ذلك وتوجه منها قبل دخول العسكرين بايام وتبعه طايفة
من العسكرين فلم يدركوه ولم يزل معزولا حتى توفي في جمادي الآخرة من سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بقرية
بعض الاعراب وقتله وكان وصول العجلان بن نعير بابنه قد ومه الى المدينة توقيع من صاحب مصر بامرة المدينة

www.alukah.net

عوض اخيه ثلاث لحكم وفائدة بشرط رضى الشريف حسن بن عجلان بذلك ودامت ولايته الى
ان وصل الحاج الشامي الى المدينة في العشر الاخير من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة
ولم تزل ولايته في هذا التاريخ لان آل حمازين هبة حاربوه في هذا التاريخ وهجموا على المدينة
فاختفى في زي النساء فظفروا به في قلعتها وسلموه لامير الحاج الشامي لانه ساعدهم على حربه
باشارة امير الركب المصري وحمل الى مكة وسلم بها الى امير الحاج المصري ليسوقه فاحتفظ به وكاد ان
يهزمهم فطلق له فاحتفظ به اكثر من الاحتفاظ الاول ثم اطلق باشارة صاحب مكة وولي المدينة
عوضه سليمن بن هبة بن حمازين منصور اخو حماز المقتول ودامت ولايته الى ان قبض عليه
بالمدينة النبوية بعد الحج لسبع بقين في العشر الاخير من ذي الحجة سنة خمس عشرة وثمانمائة
وقرر امير الحاج المصري بيبغا المظفري عوضه في امرة المدينة ابن اخيه غرير بغن معجة وراين
مهملتين بينهما ياء مثناة من تحت ابن هبيارغ بن هبة وحمل سليمن واخوه محمد محتفظا بهما الى مصر
فسجنا بها ومات سليمن مسجونا بالقاهرة سنة سبع عشرة وثمانمائة وحدث سيرة غرير ودامت
ولايته الى ان هرب في ذي الحجة سنة تسع عشرة وثمانمائة منحوفا من القبض عليه وعاد عجلان
الى امرة المدينة ودخلها في العشر الاخير من ذي الحجة سنة تسع عشرة واستمر عجلان حتى عزل بغرير المذكور
في العشر الاخير من ذي الحجة سنة احدى وعشرين وثمانمائة واستمر غرير حتى عزل في العشر الاخير من ذي الحجة
سنة اربع وعشرين وثمانمائة لاخذه في هذا العام شاما من حاصل الحرم النبوي وحمل الى القاهرة محتفظا
به فمات بها مسجونا عقيب وصوله اليها في اخر المحرم او صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وولي بعد
القبض عليه عجلان بن نعير وهو مستمر الى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة وما ذكرناه من
ولاية امراء المدينة بعد منصور بن حماز الى ولاية ابنه عطية بن منصور الولاية الاولى اعتمدت
فيه على ما ذكره القاضي بدر الدين بن فرحون في كتابه نصيحة المشاور وما كان بعد ذلك فاني
عقلته الا ما كان قبل ان اعقله من ولاية هبة بن حماز فاني اعتمدت فيها على من وثقت به وما
ذكرناه من امراء المدينة فاني رايته هكذا في نسخة سقيمة من كتاب ابن فرحون ورايته في تاريخ شيخنا
ابن خلدون الا ان فيه مخالفة لما في كتاب ابن فرحون وفي النسخة التي رايتها من تاريخ ابن خلدون
سقم ايضا والله اعلم بالصواب

نسب

جماز بن صبيحة كان من اعيان الفوادة المعروفين بالعمرة وهو خال الشريف اخيه عجلان صاحب
مكة توفي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة

من اسمه جميل

جميل بن عامر بن جديم بن الاحمان بن ربيعة بن سعد بن جمح الجمحي اخو سعيد وجد نافع بن
عبد الله

عبد الله بن عمر بن جميل المكي المحدث ذكره ابن عبد البر وقال لا اعلم له رواية

جميل بن ابي العلا المكي يلقب نجيب الدين ويكنى ابا العلا سمع بقراءة علي بونس الهاشمي الاول
من صحيح البخاري نسخة بنت الطبري في سنة ست وتسعين وخمسمائة بالحرم الشريف

جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ابو معمر ذكر ابن الاثير انه شهد
الفجار مع ابيه ثم اسلم يوم الفتح وشهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك ابن عبد البر الا انه لم
يذكر شهوده الفجار وذكر كلاهما انه قتل زهير بن الاحنف الهذلي ماشورا الاحنف فقال في ذلك ابو خراش
الهذلي ابياتا لام فيها جميلا وذكر ايضا انه كان يسمى ذا القلبين ونقل ذلك ابن عبد البر عن عمه مصعب
قال وفيه نزلت ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وذكر ذكر ابن عيينة عن ابن شهاب قال ذو القلبين
من بني الحرث بن فهر واشار الى انه كان لا يكتم ما يسمع قال ابن الاثير انه كان من بني تيم قال وقال ابو موسى
يعني المديني زاد في نسبه فقال جميل بن معمر بن الحرث بن معمر بن حبيب والاول اصح انتهى

جميل الجيبي الغيرواني شيخ القيروان والجيبي بجاء مهملة وياء موحدة ثم ياء من تحت ثم باء
موحدة ثم اللام نسبة الى الجاد او انما ضبطتها بذلك لانها تشبه بالجنبي بجاء مهملة
ونون وباء مثناة من تحت وهو ابو جعفر بكير الحسن بن موسى الجنبي صاحب مسند انس بن مالك الذي روى عنه
كان جميلا رجلا صالحا توفي بمكة ودفن بالمعلاة قرب قبر الضياء المالكي جد الشيخ خليل المالكي وكانت وفاته
في سنة احدى وخمسين وستمائة كما وجدت بخط الابرقي وما علمت من حاله سوى هذا

جناده بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف المطلبي استشهد يوم اليمامة وابوه عبد الله
هو ابو بنته ذكر بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير

جندب بن محبوب بن لحاف بن رالح بن ابي بني الحسحاس المكي كان من اعيان الاشراف شجاعا مقداما
وبلغني انه لما شهد يوم الزبارة كان متقلدا سيفين وخرق صف اعدائه مرتين ثم قتل في المعركة في اليوم المذكور
وذلك كان في يوم الثلاثا خامس عشرى شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة عن نحو ثلاثين سنة

جهيم وقال جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العبدري
ابو خزيمة هاجر الى ارض الحبشة ومعه امراته ام حرمله وقال احرمله الخزاعيه واسماه عمرو وحديه
ذكره ابن عبد البر في باب جهم معنى هذا وفي باب جهم اخصر منه وكذلك صنع ابن الاثير ونقل عن
هشام بن الكلبي والزبير انهما قالا لاجهم بغير ياء قال وقالا هاجر الى الحبشة انتهى

جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي اسلم عام خيبر واعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا وهو الذي راى الرويا بالجحفة حين نفرت قريش لتمنع عيرها من
النبي صلى الله عليه وسلم وهو انه راى فارسا وقف عليه فنعى اليه اشرافا من قريش فصحف رويا

www.alukah.net

وقال جماعة من اشراقهم سيد ذكر بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وزاد فقال وروى ابن شاهين عن موسى بن الهيثم عن عمه الله بن محمد عن محمد بن سعد قال احمد بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف اسلم بعد الفتح لا اعلم له رواية ووافقه على هذا النسب ووقت اسلامه ابو احمد العسكري اسقط من نسبه مخرمة واثباته صحيح ذكر ابن الكلبي وابن حبيب والزبير وابو عمر وغيرهم اخرجه ابو عمر وابو موسى انتهى وهذا خلاف ما ذكره ابن عبد البر في تاريخ الاسلام والله اعلم

جوان بن عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ذكره الزبير فقال وفيه يقول عمر يعني اباه

جوان شهيدك على حبها ... البين يعدل عليها جوان

وقال وحدثني يحيى بن بكير عبد الله بن نوبان قال اخبرني اسمعيل بن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن ابي ربيعة قال جاء جوان بن عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة الى زياد بن عبيد الله شاهدا فقال له زياد اذا اردت ان تقول فكما ابوك

شهدت جوان على حبها ... البين يعدل عليها جوان

قال نعم اصلحك الله فقال قد اجزنا شهادته من عدله وجاز شهادته وقال الزبير واخبرني عمي مصعب ان عبد الله قال كان جوان بن عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة قد سعى على ثابة فقال صخر بن الطفيل الخثعمي

فلو شهدت في الحاجلون على العامين مر بعد عام جوان

جوبان بن تدوان نائب السلطنة بالعراقين ولي ذلك نيابة عن السلطان ابي سعيد بن خربندا ملك العراقين ودبر المملكة في ايامه مدة طويلة على السداد ثم غدر ابو سعيد على جوبان قتل ولده دمشق خواجا في سنة سبع وعشرين فهم جوبان بمحاربة ابي سعيد فلم يمكن من ذلك ثم ظفر ابو سعيد بجوبان فقتله وكتب ابو سعيد الى الناصر صاحب مصر فيما له قتل تمرباش بن جوبان وكان هرب بعد قتل اخيه وقصد الديار المصرية فاقام بها مدة ثم قتل بامر السلطان الناصر محمد قلاوون على ان ابا سعيد يقتل الامير قراسنقر المنصوري وكان خارجا عن طريقة الناصر وهو صهر عند ابي سعيد فاتفق ان قراسنقر مات قبل قتل تمرباش وجوبان بسنة ثمان وعشرين وسبعمائة وفيها قتل جوبان وحمل جوبان بامر ابي سعيد مع الحاج العراقين فوقفوا به في عرفة ودخلوا به مكة لدلا وطافوا به وصلوا عليه ثم توجهوا به الى المدينة النبوية ليدفن في تربة له هناك فلم يمكن من ذلك لامر المدينة وقال لا بد من اذن السلطان يعني صاحب مصر فدفن جوبان بالبقيع في سابع ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين ودفن معه بالبقيع ولد وكانا في هذه المدة بقلعة المدينة وهذا التربة غربي المسجد النبوي بقرب من باب المسجد المعروف الان بباب الرحمة في مدرسة انشاها جوبان وانفق عليها اموالا كثيرة فجاءت في غاية الحسن وله من المآثر بمكة عمارة عين بازان في سنة ست وعشرين

وسبعمائة وقد ذكرنا في شفا الغرام ومختصره تاريخ جريانها في هذه السنة وما حصل بها للاهالي بمكة من النفع لشدة احتياجهم الى ذلك بسبب قلة المياه بمكة ولله الحمد والمنة تعالى له الثواب في ذلك وذكر الذهبي في ذيل سير النبلاء قال جوبان النوين الكبير نائب المملكة المغلي كان رجلا شجاعا مهيبا شديد العطا كبير الشان كثير الاموال عالي الهمة صحيح الاسلام وله حظ من صلاة وبر بذل ذهبا كثيرا حتى اوصل الماء الى بطن مكة وقيل انه اخذ من الهند الف الف دينار وكانت ابنة بغدا زوجة ابي سعيد وابنه تمرباش متولي ممالك الروم وابنه دمشق قاد عشرة الاف وكان السلطان ابو سعيد تحت يده ثم زالت سعادتهم وتمكن ابو سعيد فقتل دمشق وقرابوغا جوبان الى والي هراة لما بلغه بامر ابي سعيد في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ولعله فر اباء والله تعالى اعلم

جوهر بن عبد الله المعروف بالرضواني نزيل مكة ذكر الملك الافضل صاحب اليمن في كتابه العطايا السنية انه خدم مع والده المجاهد جهة صلاح فجعلته زمامها واضافت اليه امرارها فارتفع شانه وعظم جاهه وظهرت له سنن حسنة ورياسة مستحسنة فنال بذلك شفقة من المجاهد وعرا على في اكثر حوائجه وندبه سفيرا الى مصر غير مرة منها في سنة خمس وخمسين وسبعمائة مع جماعة فعصف بهم الريح فهلك معهم في هذه السنة وكان محبا للعمل الخير انتهى بزيد مدرسة وجعل فيها مدرسا ودرسة ووقف بها وبالمسجد الذي انشاه بمعزية تعز كتبا جليلة وسكن مكة مدة طويلة وانتهى بها دارا ثم عاد الى اليمن انتهى وله كان بمكة في عشر الخمسين وسبعمائة وسمع بها من عثمان بن الصفي وغيره ودارجه هي اليوم المدرسة الافضلية بمكة

جوهر بن عبد الله العجلاني في الشريف عجلان بن رميثة صاحب مكة وهو الذي تولى تربية ابني سيده السيد نفس علي بن عجلان وحسن بن عجلان وكان سطوة على خير ودبانه توفي في سنة سبع او في سنة عشر وعمائة ودفن بالمعلاة

حرف الحا

الحرث بن اسد بن عبد العزى بن جعونة الخزاعي له صحبة والد ابن الكلبي ذكره هكذا ابن الاثير وذكره الذهبي في التجريد وقال له صحبة في قول الكلبي

الحرث بن اوس وقيل الحرث بن عبد الله بن اوس الثقفي حجازي سكن الطايف له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروى عنه علي ما قيل اخو عمرو بن اوس والوليد بن عبد الرحمن الحرشي وروى له ابو داود والترمذي والنسائي ذكره هكذا المزي في التهذيب الا قليلا فالمعنى وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب وكلامه يقتضي ترجيح القول بان الحرث بن عبد الله بن اوس وقال الحجازي سكن الطايف روى في الحايض يكون اخر عهدها الطواف بالبيت

الحرث بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي هاجر الى الحبشه مع ابيه
واخويه بشر ومعمر ابني الحرث ذكر معنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وزاد ابن الاثير فقال وقال
ابن منده وابو نعيم انه قتل باجنادين ولا يعرف له رواية انتهى

الحرث بن الحرث بن كلده الثقفي كان ابوه طبيبا في العرب حكيما وهو من المؤلفة قلوبهم معدود
فيهم وكان من اشراف قومه واما ابوه فلا يصح اسلامه ومات ابوه في اول الاسلام ذكر هذا كله بالمعنى ابن
عبد البر وقال روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان ينيه
بيثرب وصفه في مرض نزل به فدل ذلك على انه جايز ان يثاب اهل الكفر في الطب اذا كانوا من اهله والله اعلم

الحرث بن حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي المكي امه سكله
له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه حسن بن الحرث الجدلي ويوسف بن سعد الجمحي وروى له
الفسوي ايضا وذكر ابن حبان انه كان والي مكة وذكر صاحب الاستيعاب وصاحب الكمال ان ابن الزبير
استعمله على مكة سنة ست وستين قال صاحب الاستيعاب وقيل انه كان يلي المشاعر ايام مروان ولده هو
واخوه محمد بارض الحبشه وامهما ام جميل بنت المجلل قال ابن عبد البر والحرث اسن وذكره ابن الاثير
بمعنى ما ذكره ابن عبد البر وقال قال ابن اسحق تسميه من هاجر الى الحبشة من بني جمح الحرث بن حاطب
ابن معمر قاله ابن منده وابو نعيم عن ابي اسحق والاول اصح وروى ابن منده عن ابن اسحق في هذه الترجمه
قال زعموا ان ابا لبابة بن عبد المنذر والحرث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر
فردهما واستعمر ابا لبابة على المدينه وضرب لهما بسهمهما مع اصحاب بدر قال ابن الاثير ولت قول ابن منده
وابي نعيم في نسبة الحرث بن حاطب بن معمر وروى ذلك عن ابن اسحق فليس بشيء فان ابن اسحق ذكر فيمن
هاجر الى ارض الحبشه فقال حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كذا عندنا
فيما رويناه عن يونس عن ابن اسحق وكذا ذكره عبد الملك بن هشام وسلمه ايضا عنه واما قول ابن منده
ان النبي صلى الله عليه وسلم رده مع ابي لبابة في غزوة بدر فان الحرث ولد بارض الحبشه ولم تقدم الى المدينه هنام
الا بعد بدر وهو صبي وانما الذي رده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطريق الى المدينه هو الحرث بن
حاطب الانصاري الذي تذكره بعد هذه الترجمه وظن ابن منده ان الذي اعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الطريق هو هذا فلم يذكر الانصاري وقد ذكره ابو نعيم وابو عمر على ما ذكرناه ان شاء الله تعالى

الحرث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مره القرشي التيمي قال الزبير بن بكار وغيره
مجمعين الحرث بن ابي قحافة العمري عن مجمع المحلمي التيمي وهاجر الحرث بن خالد وعاتق ابنه الى كعب الى ارض الحبشه
ثم اقبل ومعه امراته ريطه بنت الحرث بن جبله بن عامر بن كعب ومعه ولده حتى اذا كانوا ببعض الطريق
ورد واما فتربوا منهم فماتوا جميعا لا هو حتى نزل المدينه فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنت عبد يزيد

ابن هاشم

ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف قال الزبير واخبرني عمي مصعب بن عبد الله ان الحرث بن خالد
ابن صخر هاجر معه الى ارض الحبشه بزوجته ريطه بنت الحرث وساق نسبها الى مره وولدت له
هناك موسى وعايشه وزينب بني الحرث بن خالد وهلكوا بارض الحبشه انتهى كان قديم الاسلام بمكه
وهاجر منها الى ارض الحبشه في الثانيه ومعه امراته ريطه بنت الحرث فولدت له هناك موسى وابرهيم
وزينب وعايشه وهلكوا بارض الحبشه على ما قال مصعب الزبيري وقال غيره انهم خرجوا مع ابيهم
يريدهم النبي صلى الله عليه وسلم فوردوا لماءة بعمز الطريق فنزلوا منه فماتوا جميعا الا هو فانه ورد المدينه
فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنت يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وهو جد محمد ابرهيم بن الحرث
النبي الذي ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وزاد كان من المهاجرين الاولين الى ارض الحبشه
ثم قال وقيل انه هاجر مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه الى الحبشه في الهجرة الثانيه

الحرث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي والد امراء
امير مكة نقل الحافظ ابو الحجاج المزي في تهذيبه ابن خليفه بن خياط ذكر ان يزيد لما عزل الوليد بن عتبه
ابن ابي سفين عن مكة ولاها الحرث بن خالد ثم عزله وولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ثم عزله
عبد الله واعاد الحرث فمنعه ابن الزبير الصلاة فصلى بالناس مصعب بن عبد الرحمن بن عوف انتهى وقال
الزبير بن بكار وكان يزيد بن معويه استعمله على مكه وان الزبير بعد صده قبل ان يظهر حرب يزيد بن
معويه فمنعه ابن الزبير الصلاة بالناس فكان يصلي في جوف دار عمر واليه وصن اطاعه من اهله ولم
يزل معتزلا لابن الزبير حتى ولي عبد الملك بن مروان فولاه مكه ثم عزله فقدم عليه دمشق فلم يوله
عملا ما حب فانصرف عنه وقال في ذلك شعرا انتهى ووجدت في حاشية نسخة من الجمهره لابن حزم
عند ذكر الحرث بن خالد هذا كانت بنو مخزوم كلهم زبيريه سوى الحرث بن خالد فانه كان مروانيا فلما
ولي عبد الملك بن مروان الخلافه عام الجماعه وفد اليه في دين كان عليه وذلك في سنه خمس وسبعين
وقال مصعب في خبره بل حج عبد الملك تلك السنه فلما انصرف دخل معه الحرث الى دمشق فظهر له
منه جفوه واقام ببابه شهرا لا يصل اليه فانصرف عنه وقال فيه

صحبتك اذ عيني عليها غشاوة فلما انجلت قطعت نفسي لومها

الابيات الثلاثه وانشد عبد الملك الشعر فارسل الله من برده من طريقه فلما دخل عليه قال اياجار اضر في
عنك هل رات علك في المقام ببابي غضاضه وفي قصدك دناءه قال لا والله يا امير المومنين قال
فما حملك على ما قلت وفعلت قال خطوه طهرت لي كتت حقيقا بغيرها قال فان اخترت ان تثبت اعلى بابك عام الاول
او قضيت دينك او ولتك مكه سنه فولاه اياها فحج الناس وحجت عايشه بنت طلحه وكان يهواها فاراد
اليها اخر الصلاه حتى فرغ من طوافي فامر المؤذنين فاخروا اقامه الصلاه حتى فرغت من طوافها وجعل الله

نعيلا
جفن

يصبحون بفلا والله ما قام الى الصلاة حتى فرغت فانكر ذلك اهل الموسم فبلغ ذلك عبد الملك فغزله وكتب اليه يونبه فيما فعل فقال ما اهون غضبه اذا رضيت عائشة والله لو لم نفرغ وطوافها الى الليل لاخرت الصلاة الى الليل انتهى وقد ذكر الزبير بن بكار بعض شعر الحرث بن خالد الذى انشده لعبد الملك لانه قال بعد ان ذكر قصته مع عبد الملك وقال

عطفت عليك النفس حتى كانما يكفيك بوسى اولديك نعيمها
كانى وان اقصيتنى من مراعة ولا افتقرت نفسى الى من يسومها

ومن شعر الحرث بن خالد هذا على ما وجدت فى حاشية نسختى ما نصه

لمن الديار رسومها قفر تعبث بها الارواح والقطر

ومن شعره على ما ذكر الزبير فى امراته ام عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابى العيص وكان خلف عليها بعد عبد الله بن مطيع العدوى وولدت لابن مطيع محمدا وعمران

يا ام عمران ما زالت وما برحت بنا الصبابة حتى مسنا الشفق
القلب تاق اليكم كى يلاقيكم كما تشوق الى منجاته الغرق
تغطيك شيا قليلا وهى خائفة كما يمس بطن الحية الفرق

انتهى

قال الزبير بن بكار فى ترجمة الحرث بن خالد هذا وكان الحرث شاعرا كثير الشعر وهو الذى يقول

من كان يسئل عنا اين منزلنا فالا قحوانة منا منزل قمن
اذ نلبس العيش غضا لا يكدره فوف الوشاة ولا يبنو انا الزمن
اذا الجمار حرى ممن يسربه والجداح به معزورف يكن

قال الزبير الاقحوانة ما بين سرمون الى بير ابن هشام قال وكان الحرث بن خالد خطب فى مقدمه دمشق عمر بنت النعمن بن بشير الانصارية فقالت

كهوادمشق وبانها احب الى من الجالبر لم زفر كصار النيوس اغنى عن المسك والغالبه

فقال الحرث

ساكفات العقيق انتمى الى النفس منزل كانات دور دمشق
ينتضوعن ان بطيبتين بالمسك صنانا كانه ريح مرق

ورواها بعض علماء دمشق للمهاجر بن خالد وقال

لفتا بين الجون الى الجمة فى مقرات لبل وسترق

قال وهو الذى يقول

كانى اذ امت اضطرب فرين المخيلة اعطافيه
ولم اسلب البيض ابدانها ولم يكن اللهو من شانيه

قال والجون مقبرة اهل مكة وجاه بيت ابى موسى الاشعرى والجمة صخرات متفرقات فوق ربع عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه وقال الزبير حدثنى مصعب بن عثمن بن مصعب بن عروة بن الزبير قال كانت ام عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن اسيد عند الحرث بن خالد فلما منها فاطمة بنت الحرث واخواها لامها محمد وعمران ابنا عبد الله بن مطيع بن الاسود وفيها يقول الحرث بن خالد

يا ام عمران ما زالت وما برحت بنا الصبابة حتى مسنا الشفق
القلب تاق اليكم كى يلاقيكم كما تشوق الى منجاته الغرق
تغطيك شيا قليلا وهى خائفة كما يمس بطن الحية الفرق

وقال الزبير قال عمى مصعب بن عبد الله يريد بقوله فاق اليكم تابين اليكم قال الله عز وجل على شفا جرف هار يريد هابر وقال مصعب بن عثمن واشد رجل وعمران بن عبد الله بن مطيع جالس

يا ام عمران ما زالت وما برحت

ثم ذكر مجلسه فابنته فقطع الست فقال له عمران لا علمك فانها كانت زوجته قال الزبير قال عمى مصعب بن عبد الله وفيها يقول الحرث بن خالد

اقوى من آل ظلمة الحزم فالغيرتان فاوحش الخطم
اظلم ان صاحبكم رجلا اهدى الاسلام اليكم ظلم

الخطم الذى دون سدرة الاسد والحزم امامه بستان عن طريق نخلة وحطم الجون اضافها الى الخطم وليس الذى عنى الحرث بن خالد والغيرة الجبل الذى عند المحل على يمن الذاهب الى منى والعير الجبل الذى يقابله فيهما الغيرتان اللتان عنى الحرث بن خالد وليس بالعير والعيرة اللتين عند مدخل مكة مما يلى خم وذكر الزبير ان الحارث حضر محاربة ابن الزبير مع الحجاج لانه قال حدثنى هشام بن زهير قال لما حج حجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير واخذ عليه بجوانب مكة وكان الحجاج قد ولى الحرث بن خالد فقال من صار الى منى فقال طارق مولى عثمن لحجاج انى خائف ان يسئل ابن الزبير الليلة تحت الليل فما عذرنا عند امير المومنين ان هرب قال فارسل الحجاج الى اصحاب مسالحه جميعا ورسم بالاحتياط من ابن الزبير لا يهرب قال فلما جاء رسوله الحرث بن خالد فاراه رسالته ان ابن الزبير وابن صفوان وابن اسما لو كان البحر بينه وبينه لخاضه اليه قال وبلغ ابن الزبير ارسال الحجاج فى ذلك فاحب مثله الفرار واشار ابن الزبير لوفضة افقت للحجاج وابيه ذكرها الزبير بن بكار لانه قال وحدثنى محمد الضحاك عن ابيه قال كان الحجاج بن يوسف وابوه فى جيش جيشان بن فلحه حيث لقى حنيف بن السجف بالربذة وجهه عامل عبد الله بن الزبير من البصرة حيث امره بذلك ابن الزبير حيث سمع بمسير حنيش بن ذحه الفينى فلقيه حنيف بالربذة فهزمه ذلك اليوم الحجاج وابوه منهزمين على وجوههما

الحرث بن خالد المخزومى امر مكة على ما قتل ذكره الازرقى هكذا لانه لما ذكر جيش الحجاج وقال فى اثناء كلامه انه كتب يخبره الى عبد الملك بن مروان ففرح لذلك وبعث بمال عظيم وكتب الى عامله بمكة

www.alukah.net

عبد الله بن صفوان المخزومي ويقال بل كان عامل الحارث بن خالد المخزومي فأمره بعمل ظفار الدور الثلاثة على الوادي انتهى ولقب الحرث المختار الله هو الحرث بن خالد بن العاص بن هشام الثاني ذكره وانما ذكرته لأنبه على ذلك

الحرث بن أبي ربيعة المخزومي استسلف من النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن منده وقال وهم ذكر هكذا ابن الأثير وذكر بيان الوهم فلينظر في كتابه وقال بعد بيان الوهم الحرث بن أبي ربيعة وابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي وهو عامل ابن الزبير على البصرة ويلقب القباع ولا صحبة انتهى وقيل ليس له صحبة وذكر الكاشغري وذكر الذهبي في التجريد وقال لا صحبة له والصواب ابو ربيعة

الحرث بن سويد ويقال ابن مسلم المخزومي هكذا ذكره ابن عبد البر وقال ارتد ولحق بالكفار فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا الآية الى قوله الا الذين تابوا فجعل رجل هذه الآيات فقرأهن على فقال الحرث ما علمتك لصدوقا وان الله لأصدق الصادقين فرجع فأسلم فحسن اسلامه روى عنه مجاهد انتهى وحديثه هذا عند جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد انتهى وذكر ابن الأثير ان الحرث بن سويد التيمي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ولحق بقومه مرتدا ثم اسلم وقال قاله ابن منده وابو نعيم وقال ابو عمر الحرث بن سويد وقيل ابن مسلم المخزومي ارتد عن الاسلام وذكر ما سبق عن ابن عبد البر ثم قال قلت وقد ذكر بعض العلماء ان الحرث بن سويد التيمي تابعي من اصحاب ابن مسعود لا تصح له صحبة ولا رؤية قاله البخاري ومسلم قال ابن الأثير وقد ذكر في هذه الحادثة ابو صالح عن ابن عباس انه الذي ارتد ثم اسلم الحرث بن سويد بن صامت وذكر مجاهد هنا ومجاهد اعلم واوثق فلا ينبغي ان يترك قوله لقول غيره والله اعلم انتهى وذكر الذهبي ان ابا عمر عن عبد البر وهم في قوله انه مخزومي قال وانما هو الاول يعني الحرث بن سويد ابو المغيرة المخزومي البخاري وقاله صحبه ذكر ان الذي ارتد الحرث بن سويد التيمي الكوفي قال ثم اسلم وحسن اسلامه قال وقيل هو تابعي لا تصح له صحبة رواه قاله البخاري ومسلم

الحرث بن صبيرة بن سعيد بالضم بن سعد بن سهم السهمي ابو وداعة اسلم يوم الفتح وبقي الى خلافة عمر رضي الله عنه وكان اسر يوم بدر وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتمسك به وقال ان له أبا بمكة كيسا يعني المطلب وخرج المطلب لفدائه سرا الا ان قريشا تواصت ان لا يعجلوا في فداء اسراهم ليلا يطمع في اموالهم واقتداء بأربعة الاف درهم ولا منه قريش في بدائع لذلك وفي رفعه في الفداء فقال ما كنت لادع ابا اسراهم قد والسراهم بعده وهو اول اسير من قريش فدي قال الزبير وحدثني علي بن المغيرة عن ابن الكلبي عن ابيه قال عاش صبيرة دهرا ولم يشب وله يقول الشاعر

فتزودوا حاج بيت الله ان صبيرة السهمي ماتا سبقت منيته المشيب وكان منيته افتلاتا

فتزودوا

فتزودوا والا تهلكوا من دونها لكم حفاتا وقال الزبير حدثني علي بن صالح بن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير ان الناس ملكوا زمانا وقل من جاز من قريش في السن اربعين سنة فجاز صبيرة ابن سعيد بن سهم بيسير ثم مات فجاة ففزع لذلك الناس فناحت عليه الجن فقالت

من يأمن الحدثان ان صبيرة القرشي ماتا اعجلت منيته المشيب وكان منيته افتلاتا

ذكره بمعنى ابن الأثير وقال اخرجه ابو موسى

الحرث بن ضرار الخزاعي ويقال الحرث بن ابي ضرار المصطلقي ذكره هكذا ابن عبد البر واخشى ان يكونا اثنين انتهى وذكر ابن الأثير بالوجهين وقال الخزاعي المصطلقي يكنى ابا ملك يعد في اهل الحجاز وساق له حديثا من مسند احمد يقتضي انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام والزكاة فاقر بها بعد ان اسلم ورجع الى قومه فجمع زكاتهم ثم خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم في وفود قومه لما بلغه خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوقت الذي وقته الحرث في قدومه الله لاخذ ما جمع من الزكاة فلقيه قبل ان يبلغ المدينة بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم فاخبروه انهم بعثوا اليه الا ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط نزع انك منعته الزكاة واردت قتله فحلف انه لم يره ولا اتاه فلما دخل الحرث على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف له كما حلف للبعث قال ولا اقبلت الا حين احتبس عني رسولك حسبت ان تكون كانت سخطة من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فنزلت الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الآية والحديث الذي لخصنا هذا منه وذكر ابن الأثير كما هو في المسند

الحرث بن ابي ضرار وهو حبيب بن الحرث بن عامر بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي المصطلقي ابو جويرية بنت الحرث ام المؤمنين كان اسلام ابيها اخبره عن يعبر بن جناها الحرث في بعض شعاب العقيق من الابل التي قدم بها الفداء ابنته جويرية حسن سبيت مع سبايا بني المصطلق ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الحرث اسلم واسلم ابناؤه وناس من قومه ذكره ابن الأثير بمعنى ما ذكرناه وقال هذا الحرث اخرجه ابو علي الغساني مستدركا على ابي عمر وذكر ابن اسحق انتهى وذكر الذهبي وقال الحرث بن ابي ضرار بن حبيب بن الحرث بن عامر بن مالك بن المصطلق وهو جد امة الخزاعي والد جويرية ام المؤمنين ذكره هكذا الذهبي في التجريد وقال استدركه ابو علي الغساني وحده وانما اسلم هو وابناؤه وطائفة قال ابن عبد البر الحرث بن ضرار ويقال ابن ابي ضرار المصطلقي واخشى ان يكونا اثنين روى عنه انه قال انيت النبي صلى الله عليه وسلم

الحرث بن العباس بن عبد المطلب ذكره الذهبي في التجريد وقال يقال له رؤية انتهى وذكر الزبير في اولاد العباس وقال امه من هذيل

الحرث بن عبد الله بن الحارث بن اسد القرشي الاسدي روى عنه عبد المؤمن

www.alukah.net

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستقر مواقر بشا الحرث ذكره هكذا الذهبي في التجريد وذكر ابن الاثير معناه وقال اخرجه ابو موسى ●

الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة على ما ذكر الزبير عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المعروف بالقباع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن عمر ومعونة وعايشة وحفصة وام سلمة امهات المومنين وغيرهم رضي الله عنهم روى عنه مجاهد والشعبي والزهري وسعيد بن جبير وغيرهم وروى له مسلم وابو داود في المراسيل والنسائي ذكره الزبير وقال والحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة الذي يقال له القباع استعمله ابن الزبير على البصرة فتركى مكيا لا تقال ان مكيا لكم هنا لقباع فسماه اهل البصرة القباع قال الزبير وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال جلد الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة مرة بن صحكان السعدي في بعض اخذاته وكان يقطع الطريق فقال مرة

عمرت فواقيت امرا قالا والهب في ظهر القباع وارقدا
شيا طا كاذناب الكلاب وشرطه مغاليس يراعوا لما مفودا

قال وام الحرث بن عبد الله بنت ابرهه حبشيه وقال الزبير ايضا حدثني يحيى بن محمد قال حدثني المغيرة بن عبد الله بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة قال سبي عبد الله بن ابي ربيعة ثيوبا الحبشيه وكانت نصرانيه وسبي معها ستماية من الحبش وهو عامل لعثمان بن عفان رضي الله عنه فقالت لي الدك ملاث حواج قال ما هن قالت تعتق هولا الضعفا الذين معك قال ذاك لك فاعتق ستماية من الحبش قالت ولا تمسني حتى تصير الى بلدك وداركم قال افعل قالت ولا تحملني على ان اعود دني قال وذلك لك فقدم بها فولدت له الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة فلما ماتت حضر القرشيون وغيرهم من الناس ليشهدوها فقال ادي الله الحق عنكم ان لها اهل ملة هم اولي بها منكم فانصرفوا وقال الزبير حدثني ابي قال لم يكن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة بديري انما كان على الفرائض حتى ماتت وحضرها الناس فخرجت الم مولاة له فبشارينه وقالت له اعلم انا وجدنا الصلب في رقبة امك حين جردناها فغلبها فقال للناس انصرفوا ادي الله الحق عنكم فان لها اهل ملة هم اولي بها فانصرف الناس وكبر الحرث بما فعل من ذلك عند الناس انتهى وذكر صاحب الاغاني فقال وكان الحرث شريفا كريما اديبا سيدا من سادات قريش وذكر عبد الملك بن مروان يوما وقد قال له عبد الله بن الزبير فقال ارسل عونا وقعدا حربوا دي عوف فقال له يحيى بن الحكم وهو الحرث بن السود فقال له عبد الملك ما ولدت امه خيرا مما ولدت امك ●

الحرث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن امية بن طرب بن الحرث بن فهر الفهري كان من مهاجرة الحبشه هو واخوه سعد بن عبد قيس ذكر بعضهم هذا ابن عبد البر وابن الاثير قال ويرد هذا

بعني

يعني اخاه سعدا قال وهما واحد والله اعلم انتهى وقال في باب الحرث بن قيس بن الحرث بن قيس وقيل ابن عبد قيس بن لقيط وساق النسب الى فهر ثم قال من مهاجرة الحبشه قال محمد اسحق اخرجه هنا ابن منده وابو نعيم وذكر ان ابن منده اخرجه في الحرث بن عبد قيس كابن عبد البر ظنا منه انهما اثنان قال وهما واحد انتهى والله اعلم ●

الحرث بن عبيد المكي روى عن محمد عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عبد الملك روى عنه مسدد ذكره ابن حبان هكذا في الثقات ●

الحرث بن عمرو بن مومل بن حبيب القرشي العدوي هاجر عام خيبر من مكة في طايفة من بني عدي ذكر هكذا ابن عبد البر وابن الاثير ●

الحرث بن عمير البصري ابو عمير نزيل مكة روى عن ايوب السختياني وحميد الطويل وعبيد الله ابن عمر وابي طوالة الانصاري وجماعة وعنه ابنه حمزة بن الحرث والاصمعي ولوين وابن مهدي وابن قريبور وخلق منهم سفين بن عيينة روى له اصحاب السنن والبخاري تعليقا وثقه ابن معين وابو حاتم وابو زرعة والنسائي وذكره ابن حبان في الضعفا وقال الحكم روى عن حميد وجعفر الصادق احاديث موضوعه انتهى ومن احاديثه الموضوعه التي لا اصل لها كما ذكر ابن حبان حدثه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الكرسي وشهد الله والفاتحه منعلقات بالعرش يقلن ربنا تهبطنا الى ارض والى من يعصيك الحديث بطوله ●

الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ذكر الزبير بن بكار فقال وهو ابن الغليظه كان من المستهزين وقال حدثني محمد الحسن عن نصير بن مزاحم عن معروف بن خربوذ ان الحرث بن قيس بن عدي احد العشرة من عشرة بطون الذي انتهت اليهم مكارم قريش في اكاهلة ثم ادركهم الاسلام فوصلها لهم وقال وكانت الحكومه والاموال المحرم الى الحرث بن قيس ابن عدي والاموال المحجره التي يسمو الالهتهم وكان من المستهزين وذكر ان امه وام اخيه حزانة الغليظه بنت مالك بن الحرث بن عمرو بن الصعق بن مشيوخ بن مرة بن عبد مناف بن كنانه السهمي ذكره ابن عبد البر وقال كان احد اشراف قريش في الجاهليه والاسلام وهاجر الى الحبشة مع بنيه الحرث ونشر ومعمر انتهى وذكر الموفق بن قدامة في النسبين في انساب القرشيين معنى ذلك وقال كان ابوه قيس بن عدي سيد قريش عمر مدافع وهو جد ابن الزبعرا وهذا الذي ذكرناه من ان الحرث هنا ذكره معروف ابن خربوذ وقيل انه كان من المستهزين ويجوز ان يكون منهم ثم رزقه الله الاسلام وكان يقال له ابن الغليظه وهي امه امراة من بني كنانه انتهى وذكر ابن الاثير معنى ما ذكره ابن عبد البر قال

www.alukah.net

وقال هشام بن الكلبي قيس بن عدي بن سعد بن سهم وكانت عنده الغلطمة بن مالك بن الحرث بن
عمرو بن الصعق بن سوق بن مرة بن عبد مناه بن كنانة وكانوا ينسبون اليها والحرث بن قيس بن
عدي كان من المستهزئين وفيه نزلت انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها آخر وجعله الزبير ايضا من
المستهزئين فلعلهم اراد احدا ذكر في الصحابة رضي الله عنهم الا انا عمر والصحيح انكان من المستهزئين انتهى

الحرث بن مالك بن قيس بن عود بن عبد الله بن جابر بن عبد مناف بن سجع بن عامر بن
ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة الليثي الكناني ويعرف بالحرث بن البرصا وهو ام وقيل جدته ام ابيه
وهي ريطة بنت سعد بن زناح بن ذي البردين من بني هلال بن عامر له صحبة وروايته عن
النبي صلى الله عليه وسلم سمعه يقول يوم فتح مكة لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة روى عنه
عامر الشعبي وعبيد بن جريج روى له الترمذي الحديث السابق لا غير ولم يروله من اصحاب
الكتب الستة غيره ذكره مسلم في الطبقة الاولى من الصحابة المكثرين في كتاب الرواة ثم قال
ابن الاثير وهو من اهل الحجاز اقام بمكة وقيل نزل الكوفة انتهى ووهم العقيلي في قوله ان ابن البرصا
قرشي عامري على ما ذكر ابن عبد البر وذكر ان ذلك وهم من كل من قاله قال والصحيح ما
ذكرناه وشاق نسبه الى العود وساقه ابن الاثير كما ذكرنا الا انه سقط في النسخة التي راجعناها من
كتابه علي بن عبد الله بن عود وجابر ولعله من الناسخ فان النسخة كثيرة السقم والله اعلم وتبعهم
كما ذكرنا الطبراني فيما نقله عنه المزي في التهذيب الا انه قال عويد بدل عود ولعل اصله فولان

الحرث بن مسلم بن المغيرة القرشي الحجازي نفرد بذلك ابن الدباغ ذكره هكذا الذهبي في التجريد
وذكره ابن الاثير فقال الحرث بن مسلم بن المغيرة القرشي الحجازي له صحبة قال ابن ابي حاتم يقول ذلك وذكره
البخاري انتهى وفي الصحابة فقال الحرث بن مسلم ابو المغيرة المخزومي القرشي له صحبة ذكره ابن الدباغ الاندلسي انتهى

الحرث بن معمر بن حبيب الجمحي من مهاجرة الحبشة ذكره ابن منده وحده ذكره هكذا الذهبي
في التجريد وذكره ابن الاثير فقال الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي من مهاجرة
الحبشة ذكره ابن منده عن عكرمة عن ابن عباس قال ومن هاجر الى ارض الحبشة من بني جمح
ابو عمرو والحرث بن معمر بن حبيب ومعه امرأته بنت مظعون ولدت له بارض الحبشة حاطبا ورواه
ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة اخرجه ابن منده

الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي امر مكة فيما قيل قال الواقدي
كان الحرث بن نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا واعلم عند اسلام ابيه نوفل وولد
له ابنه عبد الرحمن بن الحرث الملقب ببه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحته درع بنت ابي لهب
ابن عبد المطلب وقال مصعب الزبيري صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد له على عهد عبد الله

ابن الحرث

ابن الحرث الذي يقال له ببه انتهى وهذا اصوب من الاول في تسمية ابنه عبد الرحمن ولعله سهو
بعلاهذا وما قاله الواقدي ابن عبد البر قاله وقال غيرهما ولي ابو بكر الصديق الحرث بن نوفل مكة ثم انتقل
الى البصرة من المدينة واختط بالبصرة دارا وولاه ابن عامر وصانعها في اخر ولاية عثمان رضي الله عنه انتهى
وقد تعقب ابن الاثير قول من قال ان الصديق ولى الحرث هذا مكة لانه قال وانما قول ابي بكر ان ابا بكر
ولى الحرث مكة وهم منه انما كان الامير بمكة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه عتاب بن اسيد على القول الصحيح
وانما استعمل الحرث على جدة فلهذا لم يشهد حنينا فعزله ابو بكر رضي الله عنه فلما ولي عثمان ولاه ثم انتقل
الى البصرة انتهى وهذا التعقب صحيح ولكن كلام ابن الاثير يشعر بان ابن عبد البر هو قائل ذلك وان
عبد البر انما نقله عن غيره فلا تقال وهم فيه وانما تقال في مثل هذا كان ينبغي له ان ينبه على كذا
وقد ذكر ان عبد البر في باب عتاب ما يخالف ما ذكره في ترجمة الحرث ولعله اجترى بذلك عن التنبيه
على ما ذكره في ترجمة الحرث وهذا الذي ذكره ابن عبد البر في ولاية ابي بكر للحرث يحتمل ان يكون اخذه من
كلام الزبير بن بكار فانه قال في ترجمته وذكر ان ابا بكر او عمر استعمله على مكة انتهى وسياتي ذكر ذلك
مع غيره من حاله من كتاب الزبير وذكر الذهبي ما يقتضي ان ابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم استعملوا
الحرث على مكة لكن في تاريخ الاسلام في ترجمته استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض صدقات مكة
وبعض اعمال مكة ثم استعمله ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم على مكة انتهى ولم يورد ما ذكره الذهبي للصحيح
القول بتولية ابي بكر للحرث فان هذا بعيد من الصحة وانما اوردناه لافادته تولية عمر وعثمان فان ذلك
ممكن وقد نقل ولم ننقل ما يخالفه فيما علمنا والله اعلم وفي كلام ابن الاثير نظر من وجه اخر وقال
الزبير بن بكار صحب الحرث بن نوفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه واستعمله على بعض اعمال مكة وانتقل
الى البصرة واختط بها دارا وولاه عبد الله بن عامر وقال وذكر ان ابا بكر او عمر استعمله على مكة وولده على
عهده ايه وذكر انه اكبر ولده ايه وان اباه كان يكنى به انتهى وهذا الكلام هو الذي اشرنا الى انه ما ذكره
وقد قيل مات عمر ما سنة ثلاث ابن الاثير قال مات اخر خلافة عمر وقيل توفي في اخر خلافة عثمان رضي الله عنهما
وهو ابن سبعين سنة انتهى واقاد الذهبي في تاريخ وفاته مالم يفده غيره لانه جزم بوفاته سنة خمس وثلاثين
كذا ذكره في تاريخ الاسلام وممن قال بانه توفي في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه بالبصرة ابو حاتم البصري
وابو حاتم بن حبان روى الحرث بن نوفل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة وعنه ابنه عبد الله وحفيده
الحرث بن عبد الله وابو مجلز لاحق بن حميد

الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي ابو عبد الرحمن له صحبة ورواية
اسلم يوم فتح مكة على ما ذكر ابن سعد وابن البرقي ومصعب الزبيري وابن اخيه الزبير بن بكار وقال محمد بن سعد
عن محمد عمر يعني الواقدي حدثني سليط بن مسلم عن عبد الله بن عكرمة قال لما كان يوم الفتح دخل الحرث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان هشام وعبدالله بن ابي ربيعة على ام هانئ بنت ابي طالب فاستجاراها وقالا نحن في جوارك
فاجارتهما فذكر الحديث وقال الحرث بن هشام وجعلت استحيي ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذكر رؤيته اياي في كل موطن مع المشركين ثم اذكر بره ورحمته وصلته فالقاه وهو داخل الى
المسجد فلما راني بشر ووقف حتى جئته وسلمت عليه وشهدت شهادة الحق فقال الحمد لله الذي
هداك ما كان مثلك يجهل الاسلام قال الحرث فوالله ما رأيت مثل الاسلام جهل قال معمر وشهد
الحرث بن هشام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم
حنين مائة من الابل قال وقال اصحابنا نزل الحرث بن هشام مفتما مكة بعد ان اسلم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو غير مخوص عليه في اسلام فلما جاء كتاب ابي بكر الصديق رضي الله عنه بتنفير المسلمين الى غزو الروم
ندب الحرث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو على ابي بكر الصديق رضي الله عنه المدينة فاتاهم في
منازلهم فرحب بهم وسلم عليهم وسر بمكانهم ثم خرجوا مع المسلمين غزاة الى الشام فشهد الحرث في اجنادين
ومات بالشام في طاعون عمواس فتزوج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ام حكيم بنت الحرث بن
هشام وهي اخت عبد الرحمن بن الحارث فكان عبد الرحمن يقول ما رأيت ربيبا خيرا من عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وقال عبد الله بن المبارك عن الاسود بن شيبان السدوسي عن ابي نوفل بن ابي عقرب
خرج الحرث بن هشام من مكة فجزع اهل مكة جزعا شديدا فلم يبق احد يطلع الا خرج يشيعه حتى اذا
كان بأعلا البطحا اوحث شاء الله من ذلك وقف ووقف الناس حوله يكون فلما رأى جزع الناس
قال ايها الناس اني والله ما خرجت رغبة بنفسي عن نفسكم ولا اختيار بلد عن بلدكم ولكن كان هذا الامر
فرحت فيه رجال من قريش واسماء كانوا من خوف اسنتها ولا في بيوتاتها فاصبحنا والله لوان رجال مكة
ذهبا فانفقناها في سبيل الله ما ادركنا يوما من ايامهم وايم الله لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمسن
ان نشاركهم في الاخرة وانتي الله امرؤ فتوجه غازيا الى الشام واتبعه ثقله فاصيب شهيدا وقال الزبير
ابن بكار وابي مصعب وخرج يعني الحرث بن هشام في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باهله وماله
من مكة الى الشام فتبعه اهل مكة يكون عليه فرق وبكوا ثم قال اما لو كانت تستبدل دار ابدار وجار بجار
ما اردنا بكم بدلا ولكنها النقلة الى الله عز وجل فلم نزل احاسنا نفسه ومن معه بالشام مجاهدا ولم
يبق من اهله وولد غير عبد الرحمن وام حكيم بنت الحرث حتى ختم الله له بخير وقال مصعب عن مكي
عمر الواقدي حدثني زيد بن فراس عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن ابيه قال رأت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقدم عليه سهيل بن عمرو والحرث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل فارسل الى كل واحد منهم بخمسة الاف وفرس
قال الواقدي هذا غلط الاحاديث انما قدموا على ابي بكر وكان اول الناس ضرب بخمسة في عسكر
ابي بكر الحرث عكرمة بن ابي جهل وقتل باجنادين في خلافة ابي بكر رضي الله عنه فكيف يكون في خلافة عمر

رضي الله عنه

رضي الله عنه هذا لا يعرف واما سهيل بن عمرو والحرث بن هشام فقد شهدا اجنادين الحرث بن هشام حمل
راية المسلمين يوم اجنادين فكيف يكون مع عمر رضي الله عنه ومات بالشام في طاعون عمواس وقال
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابي يونس القشيري حدثني حبيب بن ابي ثابت ان الحرث بن هشام وعكرمة
ابن ابي جهل وعياش بن ابي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك فدعى الحرث بماء ليشربه فنظر الله عكرمة
فقال الحرث ادفعوه الى عكرمة فنظر الله عياش بن ابي ربيعة فقال عكرمة ادفعوه الى عياش فما وصل الى
عياش ولا الى احد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه رواه محمد بن سعد عن الانصاري وقال في اخره فذكرت
هذا الحديث لمحمد بن عمر فانكروه وقالوا هذا وهم واتفق اصحابنا جميعا من اهل العلم والسير ان عكرمة بن ابي جهل
قتل يوم اجنادين شهيدا في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه لا اختلاف بينهم في ذلك واما عياش بن ابي ربيعة
فمات بمكة واما الحرث بن هشام فمات بالشام في طاعون عمواس سنة ماتي عشرة وهكذا ذكر غير واحد
في تاريخ وفاته وقد روى انه بقي الى زمن عثمان رضي الله عنه روى يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب
عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان الحرث بن هشام كاتب عبدا
له على كل اجل شيء مسمى فلما فرغ من كتابته اتاه العبد بماله كله فابى الحرث ان ياخذه وقال لي شرطي ثم
انه رفع ذلك الى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال عثمان هل المال اجعله في بيت المال فنعطيه في كل اجل
ما كاتبك وعتق العبد قال يونس هذا قول ملك واهل المدينة وقال عبد الله بن المبارك عن حنظلة
ابن ابي سفين سمعت سالم بن عبد الله قيل له فيمن نزلت هذه الاية ليس لك من الامر شيء فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت هذه الاية
كذا رواه حنظلة عن سالم مرسلا ورواه عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد اللهم العن الحرث اللهم العن ابا سفين اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فتاب عليهم واسلموا فحسن اسلامهم وقال الزبير
حدثني مصعب بن عثمان قال حدثني نوفل بن عمارة قال جاء الحرث بن هشام وسهيل بن عمرو الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فجلسا عنده وهو بينهم فجعل المهاجرون الاولون يأتون عمر رضي الله عنه فينحيهم عنه
كذلك حتى صار واني آخر الناس فلما خرجا من عند عمر رضي الله عنه قال الحرث بن هشام لسهيل بن عمرو
الم تر ما صنع بنا واله سهيل ايها الرجل لا لوم عليه ينبغي ان نرجع باللوم على انفسنا ودعي القوم فلشرعوا
ودعينا فابطانا فلما قام الناس من عند عمر رضي الله عنه اتياه فقال ايا امير المؤمنين قد رأيتنا فعلت
اليوم وعلمنا انا انتهينا من انفسنا فهل من شيء نتدرك به فقال لهما لا اعلم الا هذا الوجه واشار لهما الى
ثغر الروم فخرجا الى الشام فاقاما بها رحمهما الله تعالى فتوفي الحرث بن هشام وابنه عبد الرحمن الحرث
وترك سهيل بن عمرو بنت ابنه فاختة بنت عتبة بن سهيل فحملا الى عمر رضي الله عنه وهما صغيران فترحم

www.alukah.net

على ابويهما واجلسهما على فخذيه وقال زوجوا الشريد الشريدة عسى الله ان ينشر منهما ففعلوا وولد بينهما عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال ابوبكر بن ابى خيثمة عن مصعب بن عبد الله الزبيرى كان مذكورا شريفا اسلم يوم فتح مكة يقولون ان ام هانى بنت ابى طالب استامنت له فامنه النبى صلى الله عليه وسلم وقال الزبير بن بكار كان شريفا مذكورا وله يقول كعب بن الاشرف اليهودى وهو من طى من اهل الجبلين وامه من بنى النظير

بنت ان الحرث بن هشامهم ... فى الناس بنتى المكرمات وجمع
ليزورن يثرب بالجموع وانما ... يبنى على احسب القديم الارفع

قال وشهد الحرث بن هشام بدرا مع المشركين وكان فيمن انهزم يومئذ فعيره حسان بن ثابت فقال

ان كنت كاذبة الذى حدثتنى ... فنجوت منجا الحرث بن هشام
ترك الاحبة ان يقاتل دونهم ... ونجا برأس طمرة ولجام

فقال الحرث بن هشام يعتذر من فراره يومئذ

القول اعلم ما تركت قتالهم ... حتى رموا فرسى باشقر مزبد
فعلمت انى ان اقاتل واحدا ... اقتل ولا يبكى على عدوى مشهدى
فصددت عنهم والاحبة فيهم ... طمعا لهم بعقاب يوم مفسدى

قال ثم غزا احدا مع المشركين ولم يزل متمسكا بالشرك حتى اسلم يوم فتح مكة استامنت له ام هانى بنت ابى طالب وكان لجاء الى منزلها واستجارها فتقلدت عليه على بن ابى طالب رضى الله عنه ليقتله فقالت ام هانى للنبى صلى الله عليه وسلم حين دخل منزلها ذلك اليوم يا رسول الله الا ترى الى ابن امى اجرت رجلا فاراد ان يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت وامنه ثم حسن اسلام الحرث بن هشام وذكر ابن عبد البر ان الاصمعى زعم انه لم يسمع باحسن من اعتذار الحرث بن هشام عن فراره يوم بدر بابيانه هذه وذكرها ابن عبد البر وزاد فيها بيتا بعد الاول وهو

ووجدت ريح الموت من تلقائهم ... فى مأزق والخيل لم تتبدد

وانشد صدر البيت الاول على غير ما سبق فى اللفظ لانه قال الله يعلم ما تركت قتالهم والباقى سواء وكذا البيتان الاخيران الا لفيظات ففى اللفظ لا فى المعنى قال ابن عبد البر وكان من فضلاء العرب وحلمائهم وكان من المؤلفة قلوبهم ومن حسن اسلامه منهم قال وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الحرث بن هشام وفعله فى اجاهله فى قرى الضيف واطعامه الطعام فقال ان الحرث لسرى وان كان ابوه لشريا ولوددت ان الله تعالى هداه الى الاسلام وقد روى عنه ابو نوفل بن ابى عقرب واسم ابى عقرب معوية بن مسلم الكنانى وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قال وذكر الزهرى ان عبد الله

ابن سعد

ابن سعد المقعد حدثه ان عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره عن ابيه انه قال يا رسول الله اخبرنى بامر اعتصم به فقال املك عليك هذا واشار الى لسانه قال فرأيت ان ذلك يسيرا ومن رواة ابن سعد لهذا الحديث عنه من يقول قال عبد الرحمن فرأيت ان ذلك على شئ يسير وكنت رجلا قليل الكلام ولم افطن به فلما رمنه فاذا الشئ اشد منه

الحرث بن يزيد الفهرى العامرى ذكر ابو عمر وذكر انه خرج مهاجرا الى النبى صلى الله عليه وسلم فلقيه عياش بن ابى ربيعة بالحرم وكان ممن يعذبه مكة مع ابى جهل فعلاه بالسيف بحيث كان فاتحا الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فنزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ فقرأها النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال لعياش ثم قرأ انتهى وذكر ابو عمر ما يقتضى ان الذى قتله عياش هو الحرث بن يزيد بن اذينة وقال ابن ابى اسامة وان عياشا لقتله بالبقيع

حارثة بن وهب الخزاعى اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه له صحبة وروايه عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن حمدان الحمراء الازدى قاتل الكاهر وحفصة ام المؤمنين روى عنه ابو اسحق السبيعى والمسيب ابن رافع ومعبد بن خالد روى له الجماعة وهو معدود فى الكوفيين وامه ام كلثوم بنت جرول الخزاعى ذكر ابن عبد البر وابن الاثير والمزى فى التهذيب

حارثة بن جراح وقيل جراح الخزاعى ذكر العقيلى فى الصحابة وقيل الحارثى ذكر هكذا الكاشغرى وجراح فى القول الثانى بزاى معجمة كذا وجدته مضبوطا فى كلام الكاشغرى

حازم بن شملة بن ابى ضمرة بحر ابو سعد حسن بن على بن فتاده الحسنى المكى كان شاعرا وابات له شعرا كتبه لابى الخطيب الطبرى المكى فى قضية اتفقت بينهما رأيتها بخط ابى الخطيب وفيها بخط حازم بن شملة شعره ونص المكتوب كان فى مكة فصار اسكندرية اخذنى عرضيا ليقصره والله واكل اجرته واستصبرنى الى مدة فجئ بعد ذلك فدخل على السيد حازم بن شملة بن ابى ضمرة ادام الله عزه واحتمى به من الحق فحبسته فى ذلك فغضب السيد حازم وكتب الى مستشفعا واسمعيل بن على نازل القصار فى ذلك فكتبت الى السيد

من غص داوى بشرب الماء غصته ... فكيف يصنع من قد غص بالماء

اول العبيد المحب محمد عبد الله بن احمد

يعلم قتل النوالى

ايا سلطان نازين النوالى ... ويا جامى المعالى بالعوالى
ويا ابن الاكرمين ابا وجدا ... ومن يولى المنى كل الموالى
ويا ابن شملة بن ابى ضمرة ... اقصنى وارنى الحالى
اجئتك ان يروح الثوب قصرا ... بلا قصر ويقصر فى المجال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويلحقه واحرقته عليه ويضحك بالمين ابو الهزال
واصبرتم اصبرتم يبغي على نزيله ضرب النزال
وما حرمي سوى صبري على ما بدا مني ولا مالي
ويشفع في هواهم لا لشيء الرحمن اشكو اما جرى لي
اما انت الذي نذري وتقري وتقري والمهذب في الفعالي
توسط واسترط واجعل طريقا الى الانصاف يا عذب المقالي
فعندي حرقة لذعت فؤادا اصلي فيها ابرد قط صالي
وها انا قد حملت له غبونا وموتي هان عن غبن الرجال
فلا تحقل بنصاب سباني واسرف في التغير والملال
علمك انا الوحل فلا تلمني ولا تقسُ علي ولا تغالي
فان تنصف عذرت وكنت اولى باسعاف لذي ود موالي
وعندي ان عندك لي محلا اروح به من الاعتاب خالي
نفت محلا مباركا حصينا المن وافاك من جور الليالي

سطرها اقل العبيد فعسا يستنوموا انا ما فيها من زلل وخلل ونفعنا بها هو اهله والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم جواب السيد حازم بن البشار

بها الدين وفقت المعالي عليك صبية بيضك والعوالي
وفي فيك من ابت وجد بطال بهم ومن عم وخال
ابوك ابي وانت اخي ومني والك في الحقيقه جزء آل
ويعرف في المواضي الود منكم وتشريح النوالي في النوالي
ولكن انني احسنت ظنا بكم فاسئت في ولم تر الي
فدم صدقا وصبرا وداحافظه على طول الليالي
فلولا ان لي شوقا بعيدا لعوزا عن مسام الدون غالي
لاصبح هم عودي غير لدن لها هامزه وطعم غزالي
ولكن قد رفعت ولم تبالي فها انا قد صبرت ولم ابالي

فكتب جوابه الله ادام الله عزه

ايا سلطان يا مولى الموالي وقاك الله من عين الكمال
جزاك الله خيرا من كريم كساك الله اثواب الجلال

اثاني منك احسان منوب اطلت به اشتغالي واشتغالي
حلالي سهد لونا ورنحافا اسبوب منه ما حلالي
وصلت وما فصلت وصلت غيطا بلفظ وقعه وقع الفصالي
متى قل الى اثباتكم وفيكم اتحملي على ضيق احتمالي
احارم يا منيع الجار مالي بعتبك طاقة وتركت مالي
اذا اثرت ذا كذب ونصب ولم تخطر بباكم احتفالي
صبرت وما جلبت على عتبا وان سئمتم وهت ولا ابالي

فاستعذر السيد عنده ذلك وتركه الحبس لاجله

حازم بن عبد الكريم بن ابي نمي الحسني المكي كان من اعيان الاشراف وصاهر الشريف ابا عجلان صاحب مكة على اخته ربما صاهره الشريف علي بن عجلان على ابنته وعظم امره لذلك ومات في اول القرن التاسع

بلغ مقابلة في التاسع عشر

من اسمه حاطب

حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب الجمحي هاجر الى الحبشة في الهجرة الثانية وهاجر ولد له بها ابنا محمد حاطب والحرث بن حاطب ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير

حاطب بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ذكره عبد الله بن الاجلح عن ابيه عن بشير بن يثيم وغيره قالوا من المؤلفة قلوبهم من بني عامر بن لؤي حاطب بن عبد العزى اخرجه ابو موسى مختصرا ذكره هكذا ابن الاثير وذكره الذهبي فقال حاطب بن عبد العزى بن ابي قيس العامري احد المؤلفة قلوبهم نقله عبدان وابو موسى ذكره هكذا الذهبي في التجريد وذكره الكاشغري

حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك العامري اخو سهل بن عمرو ذكر ابن عبد البر وابن فتحون انه اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة في الهجرتين جميعا في رواية ابن اسحق والواقدي وذكر عبد الرحمن بن اسحق عن ابيه ان حاطبا هذا اول من قدم الى الحبشة في الهجرة الاولى قال الواقدي وهو الثبت عندنا شهد بدرا في قول ابن اسحق وابن عقبة والواقدي جميعا وقتل فيه ابو حاطب بن عمرو وعداده في السابقين الى الاسلام

حاطب بن ابي بلتعة اللخمي في قول بعضهم وقيل المدحجي وقيل انه كان عبد البعض بني اسد بن عبد العزى فكاتبه وادى كتابته فنسب الى بني اسد وقيل انه حليف للزبير بن العوام قال ابو عمر والاكثر انه حليف لبني اسد يكنى ابا عبد الله وابا محمد شهد بدرا والحديبية وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

الى المقوقس صاحب مصر والاسكندرية وبعثه الى مصر ابو بكر الصديق رضي الله عنه فصالحهم
ولم يزالوا على ذلك الى ان افتتح مصر عمرو بن العاص رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من زارني بعد موتي وكما من زارني في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث من الآمنين يوم
القيمة قال ابن عبد البر ولا اعلم له عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وهو سنة بالمدينة وحمل
عليه عثمان رضي الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة وكان شديدا على الرفيق وكان كتب الى المشركين بمكة
يخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم وخبر في ذلك مشهور في الصحيح وغيره ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر

حبه بن بعكك العامري ابو السنابل ابن بعكك على ما قيل وسكن في الكوفة

حبه بن خالد الخزاعي اخو سواء بن خالد وقيل الاسدي اسد خزيمة وقيل ابن عامر بن
ربيعة لها صحبة وعدادها في اهل الكوفة روى حديثها الاعمش عن سلام بن شرحبيل عنها روى لها
البخاري في الادب المفرد وابن ماجه حديثا واحدا وهو حديث اتيانا سأل من الرزق ما تقوت
روسكا كتب هذا الترجمة من التهذيب وذكر ابن عبد البر اختصر من هذا وقال الدولابي
الخزاعي ونقل الخزاعي عن الهيثم بن جميل عن وغيره

من اسمه حبيب

حبيب بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة استشهد يوم اليمامة وهو اخو ابي بصير
عتبة بن اسيد ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال السيد بفتح الهمزة وجارية بالجيم

حبيب بن الضحاك الكعبي له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى جبريل وهو يتبسم فقلت ما
تضحك قال ضحكت من رجل رأسها معلقة بالعرش تدعو الله عز وجل على من قطعها قال اذهب بأجرك
آمنهم قال خمسة عشر ابا اخرجه ابو موسى وجعله جهنيا ذكره هكذا ابن الاثير الا انه لم يذكر اسناده
في هذا الحديث الى الضحاك المذكور وذكر في الصحابة رضي الله عنهم الكاشغري والذهبي

حبيب بن مسلمة بن مالك الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شنان بن محارب الفهري
الفهري ابو عبد الرحمن ويقال ابو مسلمة ويقال ابو مسلمة المكي نزيل الشام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسعيد بن زيد وابيه مسلمة وابي ذر الغفاري روى عنه عوف بن مالك الاشجعي الصحابي وعبد الله
ابن ابي مليكة وعبد الرحمن بن ابي اميه وجماعة روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه حديثا واحدا وقد
اختلف في صحبته فاثبتها مصعب الزبيري والزبير بن بكار والبخاري وهو قول اهل الشام وانكرها
الواقدي وهو قول اهل المدينة وكان خرج الى الشام مجاهدا في زمن الصديق رضي الله عنه وشهد
اليرموك كان اميرا على بعض كرادينه ثم سكن دمشق وكانت داره بها عند طاحونة النقش
مشرفة على نهر بردا وشهد صفين مع معويه وكان على الميسرة وذكر ابن عبد البر ان عمر بن الخطاب

ولاه

ولاه اعمال الجزيرة بعد عزل عياض بن غنم وضم الى حبيب ارمينيه وادربيجان ثم عزله وولى عمير
ابن سعد وقيل ان عثمان بعثه الى ادربيجان وذكر ابن سعد ان معوية وجهه الى ارمينيه واليا
عليها وانه لم يزل مع معويه في حروبه بصفين وغيرها وذكر الزبير فقال كان شريفا وكان قد
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال له حبيب الروم من كثرة دخوله عليهم وهاباتهم
من الفتوح وله يقول شريح بن الحرث

الاكل من يدعي حبيبا ولو بدت مرونة نفوى حبيب بني فهر
هم ابقوا الخيل حتى كأنما يطأن برصراص الحصى جاحم الجمر

وكان حبيب رجلا تام البدن فدخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر لك جسم القناة
فقال اي جسم شئتها فامر به عمر يدخل دار السلاح فادخل فاخذ منها سلاح رجل وكان عثمان بن عفان
رضي الله عنه بعثه هو وسلمان بن ابي ربيعة الى ناحية ادربيجان وكان احدهما مودا للصحيحة فاختلفا
في الغزو فتواعد بعضهم بعضا فقال رجل من اصحاب سلمان

ان نقتلوا سلمان نقتل حبيبكم وان ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

وكان معوية رضي الله عنه وجه في جيش النصرة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين حصر فلما بلغ وادي
القرى بلغه مقتل عثمان رضي الله عنه فرجع وقد ذكر حسان بن ثابت فقال

الا بؤوا بحق الله نفتر فوا بغارة عجيب من خلفها عجيب
فيهم حبيب شهاب الموت يقدمهم مشمر قد بدا في وجهه الغضب

انتهى

روينا ان الحسن بن علي رضي الله عنهما قال الحبيب بن مسلمة في بعض خرجاته بعد صفين اجبت ربا
مباركا في غير طاعة الله فقال له حبيب اما الى ايك فلا فقال له الحسن رضي الله عنه بلى والله
ولقد طاوعت معوية على دنياه وسارعت في هواه فلمن كان قام بك في دنيا لقد فعد بك في
دينك فليتك اذ اسأت الفعل احسنت القول فتكون كما قال الله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا ولعلك كما قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
ذكر هذا الخبر صاحب الاستيعاب وقال قال محمد بن عبد العزيز كان حبيب بن مسلمة فاضلا
مجاب الدعوة انتهى واختلف في وفاته فقيل سنة احدى واربعين قاله الهيثم بن عدي وابو الحسن
المدائني وقيل سنة اثنتين واربعين قاله ابو عبيدة القسم بن سلام وخليفة بن خياط ومحمد بن سعد
وغير واحد وذكر ابن سعد انه مات بارمينيه ولم يبلغ خمسين سنة وقيل انه مات بدمشق وذكر الواقدي
ان حبيبا يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابن اثنتي عشرة سنة وذكر ابن حبان كان حين مات النبي صلى الله عليه وسلم
ابن احدى عشرة سنة وهذا خالف ما ذكره اولا والله اعلم وامه فهيرة

الألوكة
www.alukah.net

حُبَيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي الكعبي ابو صخر ويقال حبيش بن خالد بن خليف بن منقذ ابن ربيعة ويقال الحبيش بن خالد الاشعر على ما ذكر الكلبي ويقال لابيه الاشعر على ما ذكر ابن عقبه ويقال له اولابيه قتل البطحا واستشهد حبيش يوم فتح مكة على ما قال ابن عقبه وحبيش على ما قال الاكثرون فما تفعل ابن عبد البر حامهملة وباموحدة وشين معجمه وقال ابن اسحق خا معجمه ونون وقيل بحا مهمله ونون ثم شين معجمه وهو اخو ام معبد الخزاعيه واسمها عاتكه وهو صحابي حديثها وقد رويناه بطوله في الغيلانيات قال ابن عبد البر لا اعلم له حديثا غيره ومن الاستيعاب كتبت هذه الترجمه بالمعنى الا ما قيل من ان الاشعر حبيش ●

من اسمه الحجاج

حجاج بن الحرث بن قيس بن عدي السهمي هاجر الى الحبشه وانصرف الى المدينه بعد احد ذكر معنى ذلك ابو عمرو والاعقب له وهو شقيق السائب وعبد الله وابي قيس الحرث بن قيس وذكره ابن الاثير بمعنى هذا وقال قال عروة ابن الزبير والزهري وابن اسحق قتل الحرث بن الحجاج السهمي يوم احد ولم يخرجه الا الله الا ان ابن منده قال الحجاج بن قيس بن عدي انتهى ولعل الحرث سقط من قلم الناسخ او قصدا والله اعلم وذكر الدمياطي هجرته الى الحبشه والى المدينه وقال قتل باجنادين ولم ار في اسما مهاجرة الحبشه في عيون الاثر ●

حجاج بن نفيع من اصحاب عبد الله بن عمر مكي قدم مصر وحدث عنه سعيد بن موسى بن قردان ذكر ابن يونس في تاريخ مصر ●

الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف وهو ثقف الثقفي الطائفي ابو محمد امير الحرمين والحجاز والعراق هكذا نسبه ابن الكلبي في الجمهرة وذكر المسعودي انه ولد مشوها لا دبر له فثقب عن دبره وانه لما ولد ابى ان يقبل ثدي امه وغيرها فاعياهم امره فقال ان الشيطان تصور لهم في صورة الحرث بن كلده الطائفي حكيم العرب فقال اما خبركم فاخبروه فقال اذبحوا جديا اسود واولغوه دمه ففعلوا به ذلك بلات مرات فصار لا يصبر عن شرب الدماء وكان يخبر عن نفسه ان البر لذ آتيه شرب الدماء وروى عبد الله بن مسلم ابن قتيبه ان الحجاج بن يوسف كان معلم الصبيان في الطائف واسمه كليب وابوه يوسف معلم ايضا انتهى واول ولاياته بتالفود ذكر صاحب العقد ان الحجاج بن يوسف لحق بروح بن زنباع وزير عبد الملك بن مروان وكان في عديد شرطه الى ان شكى عبد الملك ما راى من اخلال عسكره وان الناس لا يحلون برحيله ولا ينزلون بنزوله فقال له روح بن زنباع يا امير المومنين ان في شرطي رجلا لو قلده امير المومنين امر عسكره لارحل الناس برحيله وانزلهم بنزوله يقال له الحجاج بن يوسف قال فانا

الحجاج الثقفي لا رحم الله تربة قبره

قد قلدناه فكان لا يقدر احد ان يتخلف عن الرحيل والنزول الا اعوان روح بن زنباع فوقف عليهم يوما وقد رحل الناس وهم على طعام لهم فقال لهم ما منعكم ان ترحلوا برحيل امير المومنين فقالوا يا ابن اللخنا انزل وكل معنا فقال لهم هيهات ذهب ما هنالك ثم امر بهم فجلدوا بالسياط وطوفهم في العسكر وامر بفسطاط روح بن زنباع فاحرقت بالنار فدخل روح بن زنباع على امير المومنين عبد الملك باكيا فقال يا امير المومنين الحجاج بن يوسف الذي كان في عديد شرطي ضرب غلماني واحرق فسطاطي قال علي به فلما دخل عليه قال ما حملك على ما فعلت قال انا ما فعلته يا امير المومنين قال ومن قال انت والله فعلته انما يدك يدك وسوطي سوطك وما على امير المومنين ان يخلف لروح بن زنباع الفسطاط اصعافا والغلام غلامين ولا يكسرني فيما قد مضى له فاخلف لروح ابن زنباع ما ذهب له وتقدم الحجاج الى منزلته انتهى ثم ان عبد الملك بن مروان بعد فراغه من قتال مصعب بن الزبير واستيلائه على العراق في سنه اثنتين وسبعين من الهجره بعث الحجاج لقتال عبد الله بن الزبير بمكه قال ابن جرير وكان السبب في توجه الحجاج دون غيره فيما ذكر والله ان عبد الملك لما اراد الرجوع الى الشام قام اليه الحجاج بن يوسف فقال يا امير المومنين ان رأت في رأيي اني اخذت عبد الله بن الزبير فسلخته فابعثني اليه وولني قتاله فبعثه في جيش كثيف من اهل الشام فسار حتى قدم مكه وقد كتب اليهم عبد الملك بالامان ان دخلوا في طاعته ونزل الطائف وكان بعث البعث الى عرفة في الحل وسمعت ابن الزبير يقنت فيقتلون هنالك وكل ذلك تهزم جيل ابن الزبير وترجع خيل الحجاج بالظفر ثم كتب الحجاج الى عبد الملك يستاذنه في حصار ابن الزبير ودخول الحرم عليه ويخبره ان شوكته قد كلت وبفرق عنه عامة اصحابه ويسأله ان يمده برجال ثم قال وكتب عبد الملك الى طارق ان يلحق من معه من الخيل بالحجاج فسار في جمسة الاف من اصحابه حتى لحق بالحجاج وكان قدوم الحجاج الى الطائف في شعبان سنه اثنتين وسبعين فلما اهل ذو القعدة وصل الحجاج من الطائف حتى نزل بئر ميمون وحصر ابن الزبير وحج بالناس في هذه السنه وابن الزبير محصور وكان قدوم طارق هلال ذي القعدة انتهى كلام ابن جرير وذكر ابن الاثير في كامله ان طارقا هو مولى عثمان بن عفان وان عبد الملك كان امر طارقا بالنزول بين ايله ووادي القرى لمنع عمال ابن الزبير من الانتشار وبيد خللا ان ظهر له فقدم طارق المدينه في ذي الحجه في جمسة الاف وكان الحجاج قد قدم مكة في ذي القعده وقد احرم بحجه فنزل بئر ميمون وحج بالناس تلك السنه الا انهم لم يطوفوا بالكعبه ولا سعوا بين الصفا والمروه لمنع ابن الزبير له من ذلك ولم يحج هو ولا اصحابه والمحصر الحجاج ابن الزبير بمكه نصب المنجنيق على ابي قبيس ورمى به الكعبه وكان عبد الله بن عمر يدخل تلك السنه فاذن الحجاج ان اتقي الله والكف عن الناس فانك في شهر حرام وبلد حرام وقد قدمت

وفود الله من اقطار الارض لسود والافرنجة ويزداد واخبر ان المنجنيق قد منعهم عن الطواف
فاكفف عن الرمي حتى يقضوا ما وجب عليهم بمكة فبطل الرمي حتى عاد الناس من عرفات وطافوا وسعوا
فلما فرغوا من طواف الزيارة نادي منادي الحجاج انصرفوا الى بلادكم فانا نعود بالحجارة على ابن الزبير
فاول ما رمى بالمنجنيق الى الكعبة رعدت السماء وبرقت وعلا صوت الرعد على الحجارة فاعظم ذلك
اهل الشام وامسكوا ايديهم فاخذ الحجاج حجر المنجنيق بيده فوضعها فيه ورمى بها معهم فلما اصبحوا
جات الصواعق فقتلت من اصحابه اثني عشر رجلا فانتشر اهل الشام فقال الحجاج يا اهل الشام لا تنكروا
هذا فاني ابن تهامة وهذه صواعقها وهذا الفتح قد حضر فابشروا فلما كان الغد جاءت صاعقة
فاصابت من اصحاب ابن الزبير عدة فقال الحجاج الا ترون انهم مصابون وانتم على الطاعة وهم على
خلافها ولم تزل العقال ينهدها فعلت الاسعار عند ابن الزبير واصاب الناس مجاعة شديدة
حتى ذبح فرسه وقسم لحمه بين اصحابه وبيعت الدجاجة بعشرة دراهم والمد الذرة بعشرين درهما
وان سوت ابن الزبير لملوءة قمحا وشعيرا وذرة وتمرا وكان اهل الشام ينتظرون فناء ما عند وكان
يحفظ ذلك ولا ينفق منه الا ما يمسك الرمق ويقول لنفسه اصحاب قوته ما لم يفن فلما كان قبيل
مقتله بقرن عنه الناس وخرجوا الى الحجاج بالامان خرج من عنده نحو عشرة الاف وكان من
فارقه اناه حمزة وخبيب اخذ الانفسهما امانا ولما تفرق اصحابه عنه خطب الناس الحجاج وقال
ما ترون قتلة ابن الزبير وما هم فيه من الجهد والضيق ففرحوا واستبشروا وتقدموا فلموا ما بين
الحجون الى الابواب فحمل ابن الزبير على اهل الشام حملة منكرة فقتل منهم انكشف هو واصحابه فقال له
بعض اصحابه لو خفت بموضع كذا فقال بئس الشيخ انا اذا في الاسلام لان اوقعت قوما فقتلوا ثم فررت
عن مثل مصارعهم ودنا اهل الشام حتى امتلات منهم الابواب وكانوا يصيحون بابن ذات النطاقين
فيقول وتلك شكاة ظاهر عنك عارها وجعل اهل الشام على ابواب المسجد رجالا من اهل
كل بلد فكان لاهل حمص الباب الذي يواجه باب الكعبة ولاهل دمشق باب بني شيبة ولاهل الاردن باب
الصفا ولاهل فلسطين باب بني جمح ولاهل قنسرين باب بني سهم وكان الحجاج ناحية الابطح الى المروة
ومرة يحمل ابن الزبير في هذه الناحية ومرة في هذه الناحية كانه اسد في اجمة ما تقدم عليه الرجال
بعد واقي اثر القوم حتى يخرجهم فلما راى الحجاج ان الناس لا تقدمون على ابن الزبير غضب ونزل واقتحل
يسوق الناس ويصمد بهم صمد صاحب علم ابن الزبير وهو بين يديه فقدم ابن الزبير علما صاحب علم يقتتلون
على باب بني شيبة وصار العلم بيد اصحاب الحجاج ثم حمل على اهل الشام حتى بلغ بهم الحجون فرمى باجره رماه بها
رجل من السكون فاصابته في وجهه فارعش ودمى وجهه فلما وجد الدم على وجهه قال

فلستنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدما

وقاتلهم

وقاتلهم قتالا شديدا فنعاونوا عليه فقتلوه في جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين وحمل راسه الى الحجاج فنصبه واستولى على مكة ثم وكاه عبد الملك امرة الحجاز وسار الى المدينة من مكة فاقام بها ثلاثة اشهر
ونهب اهلها منه واستخف فيها بقايا الصحابة رضي الله عنهم وختم اعناقهم وغير من الكعبة ما صنعه
ابن الزبير وذلك انه نقض الجانب الشامي من الكعبة واخرج منه ما كان ابن الزبير ادخله
من الحجر فيها وسد بابها الغربي الذي فتحه ابن الزبير ورد منها ما فضل من حجارتها حتى ارتفعت عما
هي عليه اليوم وقد شرحنا ذلك في شفا الغرام ومختصراته فاغنى عن اعادته هنا ثم ولاه عبد الملك
عن الحجاز في سنة خمس وسبعين وامره على العراق ففعل فيها امورا منكرة يطول شرحها وهو
مبسوط في كتب التاريخ ولم تزل الحجاج على امرة العراق حتى اهلكه الله تعالى في يوم الجمعة لسبع
بقين من رمضان سنة خمس وتسعين كذا قال الطبري في تاريخه وفاته وذكر الذهبي انه توفي ليلة
سبع وعشرين من رمضان وله ثلاث وخمسون سنة او دونها وروى ابن زبر في وفياته عن ابن عيينة
انه توفي في شوال سنة خمس وتسعين وهو ابن اربع وخمسين سنة وقيل ان عمره ثلاث وخمسون
سنة وكانت وفاته بمدينة واسط التي بناها وبها دفن وعفى اثره وجرى عليه الماء وكان مرضه
الذي مات به الاكلة وقعت في بطنه وسلط الله تعالى معها عليه الزمهرير ولما بلغ الحسن البصري
موت الحجاج سجد لله شكرا وقال اللهم انك امنته فامت عنا سنته وسئل ابرهيم النخعي عنه فقال
الم يقل الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين وروى الترمذي عن هشام بن حسان انه احصى من
قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وعرضت السجون بعده فوجد فيها ثلاثة وثلاثون
الفا لم يحب على احد منهم قطع ولا صلب قال الذهبي وسمعوه يقول عند الموت رب اغفر لي فان
الناس يزعمون انك لا تغفر لي قال وكان شجاعا مهيبا جبارا عنيدا محاربا كثير الاناة كان عالما
فصيحا مفوها مجودا للقرآن انتهى وكانت ولايته للحجاز ثلاث سنين وولايته للعراق عشرين سنة
وذكر ابن خلكان انه اول ولاته تبالة قال ولم اكن راها قبل ذلك فخرج اليها فلما قرب منها اعجبته
فقال لها انها وراء تلك الاكمة فقال الاخر في ولاية نترها اكمه ورجع عنها محتقرا لها وتركها فضربت
العرب بها المثل وقالت للشيء الحقير اهون من تبالة على الحجاج ال وتبالة بفتح التاء المثناة من فوقها
وبعدها باء موحدة ثم الف ولام وفي اخرها هاء وهي بليدة على طريق اليمن للحاج من مكة وهذا المكان
كثير الخصب لم ذكره الاخبار والامثال والاشعار انتهى

جبير بن ابي اهاب النمري حليف بني نوفل ذكره هكذا ابو عمر وقال له صحبة روت عنه ماريه مولاته
خبر زيد بن عمرو بن نفيل انتهى

جرمله بن الوليد المخزومي اخو خالد بن الوليد شهد فتح دمشق وله دير بالغوطة ذكره الذهبي في

الألوكة
www.alukah.net

التجريد ولم يذكر الكاشغري ٥

جرمي بن ابي العلا المكي الشروطي وهو اخو محمد ابي حميضه روى عن الزبير بن بكار كذا في النسب وكان كاتب القاضي ابي عمرو وتوفي سنة سبع عشرة وثلثمائه ٥

جزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي اخو خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ووالد حكيم بن حزام ذكره الذهبي في التجريد وقال غلط من عدّه وذكره ابن الاثير اقول ومن هذا لانه قال في باب الجاء والزاي حزام والد حكيم بن حزام بن خويلد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي قال ابو موسى اورده عبدان بن محمد باسناده عن علي بن يزيد الصدائي عن ابي موسى مولى عمرو بن حريث عن حكيم بن حزام عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اصوم الدهر فسكت ثم قلت يا رسول الله اصوم الدهر فسكت ثم قلت يا رسول الله اصوم الدهر فقال صلى الله عليه وسلم اما لا فهلك عليك حق صم رمضان والذي يليه وصم الاثنين والاربعاء والخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله وافطرت الدهر كله قال ابو موسى الاصفهاني هذا خطأ والمحفوظ ما رواه ابو نعيم عن ابي موسى هرون بن سليمان الفراء مولى عمرو بن حريث عن محمد بن عبد الله ان اباه اخبره انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو وهكذا رواه غير واحد عن هرون بن سليمان الا ان بعضهم قال عن عبيد الله بن مسلم عن ابيه اخرجه ابو موسى انتهى ٥

جزام بن هشام الكعبي كان نزل قديدا روى عنه الواقدي وابو النضر ٥

حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي المكي ابو وهب جد سعيد بن المسيب له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه المسيب بن حزن وروى له البخاري وابو داود وكان اسلامه يوم الفتح وقيل كان من المهاجرين ذكره ابن الفوطي ابن الاثير قال وقد انكر الزبير بن بكار هجرته وقال هو واسلامه المسيب من صلبة الفتح انتهى وممن ذكره من المهاجرين ابن عبد البر قال كان من المهاجرين ومن اشراف قريش في الجاهلية قال وهو الذي اخذ الحجر الاسود حين قرر قواعد ابراهيم فنزى الحجر من يده حتى رجع مكانه انتهى وذكر ذلك ابن الاثير قال وقيل الذي رفع الحجر ابو وهب والد حزن وهو الصحيح انتهى وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه ما اسمك قال حزن فقال له لا بل انت سهل فقال لا اغير اسما سمانيه ابي ويروى انه قال انما السهولة للحجاز قال سعيد بن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد استشهد في خلافة الصديق رضي الله عنه يوم اليمامة وقيل استشهد يوم بزاخة اول خلافة ابي بكر رضي الله عنه في قتال اهل الردة ذكره ابن الفوطي ابن الاثير وذكر الاول المزي وما ارى الاشتباه الا واحدا منهما وفيه تكنية حزن بابي وهب ٥

حسان بن حسان البصري ابو علي بن ابي عباد سكن مكة روى عن شعبة وهمام ومحمد طلحة بن مصرف وعبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون روى عنه البخاري وابو زرعة ويحيى بن عبدك القزويني ومحمد ابن الجنيد

ابن الجنيد وعلي بن الحسن الهسنجاني قال ابو حاتم منكر الحديث وقال البخاري كان المقبري يثني عليه توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين ٥

حسب الله بن حسب الله العصامي المكي كان كبير الفؤاد المعروف بالعصامي معظما عند الناس والسلطنة بمكة توفي سنة ثمان ثلاثين قبل الحج ٥

من اسمه الحسن

الحسن بن احمد بن ابرهيم بن احمد فراس المكي ابو محمد العطار سمع ابا حفص عمر بن محمد الحمي وغيره وتوفي في محرم سنة اثنتين وعشرين واربعمائة بمكة ذكره ابن عساكر في تاريخه ومن مختصره للذهبي كتبت هذه الترجمة وذكر ابن الكفافي انصفت بمكة ٥

حسن بن احمد علي المكي يلقب بدر الدين يعرف بالجدوي بدال مهملة كان احد التجار بمكة ولم ادر متى مات الا انه كان حيا في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بمكة ٥

حسن بن احمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى السلمي المكي الدراز يلقب بدر الدين اجاز له باستدعاء اخيه شيخنا الفقيه نور الدين علي بن سلامة جماعة من اصحاب الفخر بن البخاري وغيرهم منهم عمر بن اميلة وصلاح الدين بن ابي عمر وحدث وهو احد الشيوخ بمكة الذين خرج لهم صاحبنا المحدث جمال الدين بن موسى البرماكسي وكان تاجرا شعرا في ولاة مكة من الاشراف وكهرا بالقراءة لبلاغة له وبطيل في ذلك واضر باخره وكان يتجر الحرير والبز وتوفي في ليلة الثالث جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومولده في سنة احدى وخمسين وستمائة بمكة ٥

حسن بن احمد ميمون بن ابي الفتوح قاسم التونسي المكي المعروف بالمغربي اجاز له التوزري وله نظم كثير الا انه متلاش الى الغاية واجاز لي باستدعاء اخيه ابي بكر وليس هو اهلا للروايه لتظاهره باللعب وكان يزاول القيشاني ربه المعروف بدار الامارة بمكة وبها مات واساء التعبير عن سنة وفاته تغالى ٥

حسن بن ابرهيم بن حسن بن يحيى بن قيس المكثري النجمي حسام الدين كان من خدام الامير نجم الدين ابي نمي صاحب مكة والنجمي في تعريفه نسبة الى ابي نمي والمكثري نسبة الى الامير مكثر بن عيسى ابن فليته الحسني المعروف بابن ابي هاشم امير مكة الاتي ذكره وما عرفت من حاله سوى هذا توفي يوم الجمعة من شهر المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من خط فيروز ومنه نقلت ما ذكرته من نسبه وترجم فيه بالشيخ الاجل ٥

الحسن بن ابرهيم بن موسى البغدادي سكن مكة وروى عن ابن كاسنة وعبيد الله بن موسى وروى عنه ابو نعيم عبد الرحمن بن مندة وغيره ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات ٥

الحسن بن بكر بن عبد الرحمن المروزي ابو علي نزيل مكة عن ابيه ويزيد بن هرون والفزاري

شمل وبعقوب بن ابرهم ومعلى بن منصور وطائفه روى عنه الترمذى وزكريا بن يحيى المروزى واخبر بخبر عباد الجوهرى وغيرهم وعرفه الذهبى بنزيل مكة ٥

الحسن بن ثقبه بن دمشه بن ابى نمى الحسنى المكى كان ممن تغلب عليه ابن عمه اخبر عجلان فتغلب عليه وعلى اخيه احمد وابنه على وعثمان بن مغامس ثم كحلوا اخلا عثمان بالمرموت اخبر عجلان وقام ضريرا حتى مات فى يوم الخميس حادى عشرى شعبان سنه ست عشر وثمانمائه بمكة ودفن بالمعلاه وقد بلغ الستين اوقاربها وهو اخر اولاد نقبه الذكور موتا ٥

الحسن بن جعفر بن محمد الحسن بن محمد موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن على بن ابى طالب الحسنى المكى ابو الفتوح امر مكة وولى امرتها مدة سنين وذكر شيخنا ابن خلدون انه ولى امرتها بعد اخيه عيسى فى سنه اربع وثمانين وسبعمائه ودامت ولايته عليها ثنتا واربعين سنه انتهى وذكر جماعه من المورخين ان ابا الفتوح هذا خرج عن طاعه الحاكم العبيدى صاحب مصر ودعى الى نفسه وخطب لعباسى الخلافه ولقب بالراشد وسبب ذلك ان الحاكم قتل ابا الوزير ابا القسم المعروف بابن المغربى لانه اتهمه انه تعرب عنه وبين وجوه دولته وقتل معه ولده اخا ابى القسم وهرب ابو القسم وانفذ وراءه فلم يدركه وقصد ابو القسم الى الجراح الطاى بالرمله ولزم حسان بن مفرج فاجاره ومنع الطلب عنه وفى ذلك يقول ابو القسم الوزير من قصيده له

فانى اتيت الكريم مفرج فاطلق من اسر الهموم عقالى

وغير ذلك وحمل الوزير ابو القسم الى الجراح على مباينة الحاكم وكان الحاكم قد ولى مملوك ابيه رياحتكين الرمله بعد هرون الوزير ابى القسم اليها وسيره معه حينما اليها وجعله المقدم عليهم ولما بلغ ذلك الوزير ابا القسم حسن بن حسان بن مفرج فناله فاغار عليهم وقاتلهم واسر مقدمهم وحمله اسيرا وامتهنه وسمع غناجواريه وحضابه وهو مقيد معه فى المجلس وارتكب منه فواحش عظيمه وذبحه صبرا بين يديه فعند ذلك قال الوزير ابو القسم لحسان بن مفرج الان قد قطعت ما بينك وبين الحاكم ولم يبق لصلحك معه موضع ولا لك الى الرجوع الى طاعته مكان فقال له ومن الراى قال هذا ابو الفتوح امر مكة والحجاز فى يديه وفضله وكرمه بمكان رفيع نقصيه اماما ويقوم معه على الحاكم فامر حسان الوزير ابا القسم بالتوجه الى ابى الفتوح الى مكة فلما وصل اليه اطمعه فى الرياسة والخلافه وضمن له الوفا بما بذله حسان بن المفرج من الطاعة له فشكر ابو الفتوح الى ابى القسم قلة ما بيده من المال فاشار عليه الوزير ابو القسم باخذها فى خزائن الكعبه من المال وما عليها من اطواق الذهب والفضه وضربه دراهم ودنانير ففعل ذلك وهى الدراهم التى يقال لها الفتحيه ثم سار ابو الفتوح وابو القسم قاصدين آل الجراح ومعه نحو الف فارس من جيش

ابو الفتوح ونحو

ونحو الف عبد من قواده فلما قرب الرمله تلقاه حسان وابوه المفرج وسائر وجوه العرب وقبلوا الارض بين يديه ونزل فى دارهم وخطب له على منبر الرمله الخطيب ابن نباته ولما بلغ ذلك الحاكم اشتد عليه وقلق وعلم ان ابا الفتوح اهلا لما اهل له من الخلافه فعدل عن الحرب الى الخدعه وعلم ان آل الجراح بينهم اختلاف فى الرياسه والرعايه فارسل اليهم الاموال الصغير والكبير والعظم والحقير وبعث الى حسان بن المفرج بخمسين الف دينار وكتب اليه يعالطه فى امر رحلتين وسهله فاصبح ابو الفتوح وقد عوف بنيانهم فقال للوزير ابى القسم اغوتنى واخرجتنى الى هولا القوم الغدارين واخرجتنى من بلدى ونعمتى وامارتى وجعلتنى فى اديرهولا يتفقون سوقهم بى عند الحاكم ويبيعونى بيعا بالدراهم فيجب عليك ان تخلصنى كما اوقعتنى وتسهل سبيلى بالعودة الى الحجاز فانى راض من الغنيمه بالاياب ومتى لم تفعل اضطررت الى ان اركب فرسى واركب التخيير فى طلب النجاه فشجعه وثبته واخذ يفكر فى خلاصه وطال الامر على ابى الفتوح فترك داسته الى المفرج والحسان سرا وقال له انى فارقت نعمتى وكاشفت الحاكم وملكه اكون الى دمائكم وسكونى الى مقامكم ولى فى عنقك مواثيق وانت احق من وفا بالمكاتيك من قومك وبنى عمك وان خبرهم ورثه الانسان ولده وما تكون له به الحمد والشكر وحسن الذكر وارى حسانا وقد اصلح نفسه مع الحاكم واتبعه اكثر اصحابه وانا خايف من غدره بى وما اريد الا العود الى الوطن فوعده المفرج بالاقامه وركب معه وسيره الى وادى القرى فتلقاه اصحابه كذا

وذكر صاحب الدول المنقطعه هذه القصه وفيها مخالفه لما سبق ذكره مع زياده وفوايد وقد رايت ان اذكر كلامه لذلك ذكر ان الوزير ابا القسم بن المغربى بعد قتل الحاكم لابيه سار الى الرمله واجتمع ببنى الجراح الطاى ثم سار الى مكة واجتمع بابى الفتوح وافسد نيته على الحاكم وحرضه على طلب الخلاف فاظهر ذلك وتابعه اهل الحرمين وفارقه الوزير من مكه وسار الى الرمله فاجتمع بمفرج ابن دغفل بن الجراح الطاى وبنيه حسان ومحمود وعلى وبايعهم لابى الفتوح ولما تقرر ذلك طلع على المنبر يوم الجمعه وخطب الناس فقال اول ما استفتح به فى تحريض الناس على خلع الحاكم ان قرا وهو شر اللهم طسم تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون ان فرعون علا فى الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طايفه منهم يذبح ابناهم ويستحيى نساهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ولما فرغ من اخذ البيعه على آل الجراح وعاد الى مكه وحمل ابو الفتوح على المسير معه الى الرمله فسار فى من معه من الاعراب فتلقاه مفرج واولاده ونزلوا له وقبلوا الارض ومشوا فى ركابه ودخل الرمله ونظم

منهم

تغيرم

www.alukah.net

على اكثر بلاد الشام فبعث الحاكم اليهم جيوشه مع مملوكه ابيه يارجوخ مكين فحمل الوزير ابو القسم
حسان بن المفرج على ان اعترضه عند فحج في داروم ووافقه واسره ونقله الى الرملة اكرمه
وانتهبه وسمع غناءه وحضاياه وهو مقيد معه في محمله واركب منه فواحش عظيمه
ثم قتله صبرا بين يديه وبقي الشام كله لبني الجراح ولم يمكن الحاكم اخذهم الا بالملاطفة فشير
الى حسان بالاطفه بمال يبذله على ان يخذل ابا الفتوح وتردد الرسل حتى تقرر انه يدفع الله
خمسين الف دينار عينا ولكل واحد من اخوته كذلك وتردد الرسل حتى تقرر انه يدفع اليه
خمسين الف دينار عينا ولكل واحد من اخوته كذلك سوى هدايا وثيابا وخضايا تهدى اليه والى
اخوته وسير جميع ذلك اليهم فانواعن ابي الفتوح ودخلوا في طاعة الحاكم وبلغ الخبر ابا الفتوح بذلك
ركب بنفسه الى الوزير ابي القسم وقال له انت اوقعتني فتخلصني فركب معه الى مفرج واخبراه بخبر
اولاده فقال لهما وما تريدان مني قال له العلوي وهو ابو الفتوح ان لي عليك حقا واريد ان تجازني
عليه بان تبعث معي من يوصلني الى مكة ولا تخرجني الى ان اركب فرسا املس واهرب بنفسي
فتخطفني العرب فضمن له مفرج ذلك وبعث معه جماعة من طي ولم يزالوا معه حتى بلغ مكة انتهى
وفي هذا الخبر مخالفة للخبر الاول من اوجه وذكر الذهبي هذا الخبر وفيما ذكره فوائد ليست
في غيره مما سبق مع مخالفة في بعض ذلك وقد رأيت ان اذكر كلامه لما في ذلك من الفائدة قال في
اخبار سنة احدى وثمانين وثلثمائة وكان امير مكة الحسن بن جعفر ابو الفتوح العلوي فانفق ان
ابا القسم المغربي حصل عند حسان بن المفرج الطائي فحمله على مبايعة الحاكم صاحب مصر وقال له
لا معز في نسب ابي الفتوح والصواب ان تنصبه امامنا فوافقه فمضى ابو القسم الى مكة فاطمع
صاحبها ابا الفتوح بالخلافة وسهل عليه الامر فاصغى لقوله وبايعه شيوخ الحسنيين وحسن له
ابو القسم اخذ ما على الكعبة من فضة وضرب دراهم وانفق مرة رجل بحبة معه اموال عظيمة
وودائع فاوصى بها ثمانمائة الف لابي الفتوح ليصون بها تركته والودائع فاستولى ابو الفتوح
على ذلك كله فخطب لنفسه وتسمى بالراشد بالله وسار لاحقا بال الجراح فلما قرب من الرملة
تلقته الاعراب وقبلوا له الارض وسلموا عليه بالخلافة وكان متقلدا سيفا وزعم انه ذو الفقار الذي
بيده فغضب ذكرا نه قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة من بني عمه ومن بيديه الف عبد اسود
فنزل الرملة ونادى باقامة العدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانزعج لذلك صاحب مصر
وكتب الى آل حسان الطائي متلطفا ومذللا لهم امر الاجزيلة وكتب الى ابن عم ابي الفتوح فولاه الحرمين
وانفذ الشيوخ بني حسان امورا لا تقبل له انه بعث الى حسان خمسين الف دينار واهدى اليه
جارية جهزها بمال عظيم فاذعن للطاعة وعرف ابو الفتوح الحال وضعف وركب الى المفرج الطائي

مستجيرا به فاجاره وكتب فيه الى الحاكم فرده الى مكة انتهى وكلام الذهبي يقتضي ان هذه الحادثة في
سنة احدى وثمانين وثلثمائة وهو وهم لان الحاكم لم يكن اذ ذاك خلفه وانما كان الخليفه بمصر
ابوه العزيز وبعده ولي الخلافة في سنة ست وثمانين وثلثمائة وقد ذكر سبط ابن الجوزي
في المرآة وغيره من المؤرخين انها في سنة احدى واربعمائة وعليه يدل كلام ابن ابي المنصور وكتاب
الدول المنقطعه ورأيت في تاريخ شيخنا ابن الفرات ان عصيان ابي الفتوح على الحاكم كان في سنة
اثنين واربعمائة وان فيها قتل الحاكم الجراح ابا العلاء مولى ابي الفتوح امير مكة لانه كان يفتش اخباره
وينقلها الى مولاه وكان مولاه اقامه لذلك واقر عليه بذلك عطار وذكر بدر بن الدوادار في
تاريخه ان عصيان ابي الفتوح للحاكم كان في سنة خمس واربعمائة وذكر النويري في تاريخه ما يقتضي
انها في سنة ثلاث واربعمائة لانه ذكر ان ابا الفتوح لما بلغه استيلاء الحاكم صاحب مصر لابي الجراح عم والد
ابن اخي قد خرج من مكة واخاف ان يتأصل ملكي فاعاد وه الى مكة في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث واربعمائة
وذكر شيخنا ابن خلدون في تاريخه ان آل الجراح قصدوا على ابي الفتوح واسلموه الى الحاكم وانه راجع الطاعة
فعفى عنه وما ذكره من ان آل الجراح اسلموا ابا الفتوح للحاكم غريب لم اره لغيره وذكر ان ابا الفتوح
سار الى المدينة النبوية واراد العبث بها امرة بني مهنا وذلك سنة تسعين وثلثمائة بامر الحاكم ثم رجع الى
مكة وقد عظم شأنه وذكر ان القادر العباسي ارسل الى ابي الفتوح يامره بالطاعة له وبعده سقاه
الامرة فيه وفي ذريته فارسل كتبه الى الحاكم بن العزيز بن المعز صاحب مصر فارسل اليه مالا
والخلع فقسم ذلك في قومه وذكر ابن الجزري في تاريخه حكاية اتفقت لابي الفتوح صاحب مكة
بالمدينة نقلها عن تاريخ ابن النجار البغدادي وقد رأيت ان اذكرها لغرابتها ابتدأ عن اثناه الحافظ ابن
النجار قال اثنانا ابو محمد عبد الله بن المبارك المغربي عن ابي المعالي صالح بن شافع الجيلي قال ابو القسم
عبد الله بن محمد المعلم قال اثنانا ابو القسم عبد الحكم بن محمد المقري الزاهد قال اشار بعض الزنادقة
على الحاكم العبيدي بنبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وحملهم الى مصر وقال له متى تم هذا الامر
عند الناس رحالهم من اقطار الارض الى مصر وكانت منفعته يعود حملها على مصر وسكانها فوخل ذلك
عقل الحاكم فبعث الى ابي الفتوح يامره بذلك فسار ابو الفتوح حتى قدم المدينة وحضر اليه جماعة من اهلها
لانه كان بلغهم ما قدم بسببه وكان حضر معهم قارئ يعرف بالركباني فقرأ بين يدي ابي الفتوح وان نكثوا
ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون
قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدأوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم
مؤمنين فلما سمع ذلك ضج الناس وكادوا ان يقتلوا ابا الفتوح ومن معه من الاجناد وما منعهم الا ان البلاد
كانت للحاكم فلما رأى ابو الفتوح ما الناس عليه قال لهم الله احق ان يخشى والله لا اتعرض الى شيء من ذلك

www.alukah.net

ودع الحاكم يفعل في ما اراد ثم استولى عليه ضيق الصدر وتقسم الفكر كيف اجاب فما غابت الشمس في تلك اليوم حتى ارسل الله تعالى من الريح ما كادت الارض تزلزل منه وتدحرجت الجبال باقيانها والخيل برؤوسها فما تدحرج الكرع على وجه الارض وهلك خلق كثير وزعم من الناس والفرج هم اي الفتوح لما ارسل الله تعالى تلك الرياح التي تشاع ذكرها في الاقاق لتكون له حجة عند الحاكم من الامتناع من نبش القبر الكريمة انتهى وذكر ابو عبيد البكري ان الحاكم انفذ الى الفتوح هذا ان يحفر قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانفذه الامر يعني ابا الفتوح الى القاضي الموسوي اظنه ابرهيم بن اسمعيل السابق وهو قاضي مكة وما والاها وامره بقراءته على الناس فغضب لذلك المجاورون من المغاربة وغيرهم من قبائل العرب فلما بلغ ذلك القاضي ارجا الخروج وتباطأ وذلك في سنة خمس وتسعين وثلثمائة وانتقل مكة في ولاية ابي الفتوح عليها قصة اخرى عجيبة ذكرها جماعة من المورخين منهم الذهبي قال في احداث سنة اربعين واربعمائة فيها تعمد بعض المصريين الى الحجر الاسود فضربه بدبوس كسر منه قطعا فقتله الحاج وثار اهل مكة بالمصريين فقتلوهم وقتلوا منهم جماعة ثم ترك ابو الفتوح الحسن بن جعفر فاطفا الفتنة وردهم عن المصريين وهذه الحادثة مذكورة بأكثر من هذا في كتابنا شفا الغرام ومختصر انه فاتني ذلك عن ذكره هنا وذكر ابو عبد البكري في كتاب المسالك والممالك ان ابا الفتوح هذا في سنة اثنتي عشرة واربعمائة حشد قبائل العرب وحارب رجلا من بني حرام استولى على مدينة جلى خالف صاحب اليمن ودعى الى نفسه فاخذها ابو الفتوح منه وغلب الحرامي انتهى وكانت وفاة ابي الفتوح هذا في سنة ثلاثين واربعمائة على ما ذكر ابن الاثير

الحسن بن داود بن محمد المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن المنكدر التيمي المدني روى عن محمد بن اسمعيل بن ابي فديك والمعتمر بن سليمان التيمي وعبد الرزاق بن همام وغيرهم روى عنه النسائي وابن ماجة وابن صاعد ومحمد بن هرون الحضرمي وغيرهم قال البخاري يتكلمون فيه وذكر انه مات سنة تسع واربعين ومائتين وقال صاحب الكمال مات بمكة وحدث في اهل الحجاز وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به

الحسن بن سيف بن الحسن بن علي الشهرابادي روى عن زاهر بن طاهر الشحامي وكان من شهود قاضي القضاة علي بن احمد الدامغاني في سنة احدى وثمانين وخمسمائة وجاور بمكة حتى مات بها ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الاولى سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ذكره ابن القطيعي في تاريخ بغداد وقد سمع من مكة ابن ابي الصيف

الحسن بن صالح ابو علي الحداد شيخ كان بمكة وثقه علي البغوي وحدث عن وكيع وروى عنه عبد العزيز ابن عبد الرحمن الدباس المكي شيخ الحاكم ذكره الذهبي في الميزان وقال ناخر

حسن بن عبد الله

حسن بن عبد الله بن عامر المقرى المكي يكنى ابا علي قال ابن بشكوال في الجزء العاشر من برنامجه كتب الينا باجازة ما رواه بخطه من مكة في ذي القعدة سنة احدى وثلاثين وخمسمائة انتهى وجدت هذه الترجمة بخط بعض اصحابنا الحفاظ ولعله الذي بعده فاني اظن ان عامرا تصحيف بعبد الله فليحرر

الحسن بن عبد الله بن عمر بن علي بن خلف القبر وانو ابو علي بن ابي محمد المكي المعروف بابن العجا المقرى الفقيه ذكره السلفي في معجم السفر له انه قرا على ابيه وتفقه على مذهب الشافعي وانتهت اليه رياسة الاقراء بالحرم الشريف وكان يفتي ويسمع الحديث على اسمعيل الشاوي وطريف الجيري وابي محمد بن غزال وغيرهم قال وكتب عن ابي الاصبغ الاندلسي عني انتهى وذكره الذهبي في طبقات القراء وقال الامام ابو علي القبر واني قرا على والده تلميذ ابي معشر واجازله ابو معشر وقد قيل انه قرا على ابي معشر نفسه وذلك خطا طال عمره وقصده القلم قال عاش ابو علي الى حدود الاربعين وخمسمائة وقيل عاش الى سنة سبع واربعين وخمسمائة قلت جزم بوفاته في سنة سبع واربعين القطب الحلبي كما وجدته بخطه قال وقيل سنة ثمان واربعين انتهى والصواب سنة سبع واربعين لاني وجدت في حجر قبر بالمعلاة انه توفي يوم الاحد ثامن شهر رمضان سنة سبع واربعين وخمسمائة ونزح فيه بالقفل الامام العالم مفتي الحرمين ومقرئهما

الحسن بن عبد الله بن محمد عبد الله الهاشمي المكي المعروف بابن فهد سمع مع اخيه القاضي جمال الدين بن فهد علي بن محمد الطبري ومن الفخر التوزري وغيرهم واجاز له معه جماعة من شيوخ الشام وغيرها وما علمته حدث ويلغني انه كان تخرج لاخيه جمال الدين وسافر الى اليمن ومات بعد الاربعين وسبعمائة

الحسن بن عبد الله بن احمد ابو ابرهيم بن محمد صالح البيتي المطامبري المكي حدث بمكة عن ابي القاسم عبد الله بن احمد السقطي سمع منه ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواشي الحافظ وتوفي في حدود الاربعين وستمائة سنة ثلاث وستين واربعمائة ذكره هكذا ابن الاثير في مختصره لانساب ابن السمعاني وقال المطامبري بفتح الميم والطاء وسكون الالف وكسر الميم الثانية وسكون الياء الحروف وفي اخرها راء هذه النسبة الى المطامير وهي ضيعة بحلوان العراق وينسب اليها جماعة انتهى

الحسن بن عبد الله المنبجي سمع بمكة من جماعة منهم ابو محمد عبد الله بن موسى الزواوي بعض الاحاديث السباعيات والثمانيات من حديث مونسة خاتون بنت الملك العادل بالحرم الشريف في سنة ثلاث وسبعمائة بقراءة محمد عبد الواحد الزردالي والسماع بخط القاري وذكر انه جاور بمكة نحو اربعين وثلاثمائة سنة وان منبج بلد من ديار بكر من الشام والعراق

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد ابرهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن الخليفة ابي جعفر المنصور العباسي ابو علي المكي ان في ايخاط بالنون لبيعة بخطه سمع من ابرهيم بن فراس العبقسي المكي العطار نسخة اسمعيل بن جعفر ومن ابي القاسم عبيد الله بن احمد السقطي جزء ابن عرفة وجزء

www.alukah.net

بهما رواهما عنه الشريف ابو جعفر اخبر محمد بن عبد العزيز العباسي المكي النقيب وروى عنه ابو المطفر ابن السمعاني وعبد المنعم ابن القشيري ومحمد بن طاهر وجماعة من حجاج المغاربة وغيرهم وكان اسند بلدي في الحجاز توفي في ذي القعدة سنة اربع وسبعين واربعمائة وتقدم ابن السمعاني في الانساب وسأل شيخه اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فقال عدل ثقة كبير انتهى

قرأت على فاطمة وعائشة بنتي محمد عبد الهادي بالشرف ان انا العباس بن الحجار اخبرهما عن ابي الحسن المرخ قال انا ابو جعفر النقيب قال أنا ابو علي الشافعي قال انا ابن فراس قال انا ابو محمد ابرهيم الدبلي

كذا ميز في الاصل المنقول منه

الحسن بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن محمد الرسعني المؤدب بدر الدين الحنبلي نزيل مكة سمع بالاسكندرية على بهاء الدين عبد الله بن ابي بكر الدماميني المخزومي مسند من مشيخة محمد عبد السلام الاسكندري المعروف بابن المقدسية وحدث بسمع منه اصحابنا المحدثون وتوفي سنة ثمان وعشرين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة في ربيع الآخر واخر ربيع الاول وقد جاور بمكة سنين كثيرة وادب بها الاطفال بالمسجد الحرام وكان منعبدا خيرا رحمه الله

الحسن بن عنبة بن ابرهيم بن ابي حداش بن عنبة بن ابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المكي ذكر الزبير بن بكار ان حماد البربري رفعه ورفع اخاه حمزة في نفر رفعهم من مكة الى الرشيد ذكر انهم يتشيعون في آل ابي طالب فادخلوا على الرشيد فعاتب حمزة على ما نسب اليه من التشيع فانكر واجاب بجواب اعجب الرشيد بانه ان شاء الله تعالى في ترجمة حمزة فخلى عنه وعن اخيه حسن واثنى عليهما في صحابته

حسن بن عجلان بن رميثة بن ابي نمي محمد ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي ملقب بدر الدين امير مكة ونائب السلطنة بالاقطار الحجازية وولي امرة مكة من غير شركة احد عشر سنة وتسعة اشهر واياما بتدبيره وهي ستة اعوام وليها سنة وسبعة اشهر بتقديم الثمن شريكا لابيه السيد بركات وهو الذي عليه في ذلك وولي نيابة السلطنة سبع سنين الا شهرا واياما وولي ابنه السيد احمد عوض نصف الامر الذي كان بيده قبل ان يلي نيابة السلطنة وما ذكرناه في مدة ولايته لامرة مكة مستقلا وشركا لولده بركات هو باعتبار تاريخ الولاية بمصر لا باعتبار بلوغ الخبر بها الى مكة فتكون ولايته على مكة اميرا ونائبا للسلطنة عشرين سنة وثلاثة اشهر الا اربعة ايام وربما زاد ذلك اياما قلائل او بعض ايام قليلة وسيوضح ذلك اكثر من هذا وغيره من خبره وذلك انه ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا وشا

في كفالة

لابن عجلان امير مكة المكرمة

في كفالة اخيه احمد مع اخيه علي بن عجلان امير مكة الآتي ذكره حتى مات احمد وقال ان احمد تولى على مذهب جيد تركه عجلان لاخيه حسن وعلي وكان لهما شفيقا لعلي ولام المذكورين كبيشا بعد قتل محمد اخيه عجلان ثم ولي حسن بعد الحج من سنة تسع وثمانمائة وسبعمائة الامصر لفاسد امراجيم على ما في امرة مكة فانه ولي امرتها في اثنا سنة تسع وثمانين وسبعمائة

عوض عنان وما تمكن من دخولها ثم ولي نصف امرتها

شريكا لعنان بعد ان حضر الى السلطان بمصر في النصف الاخير من رمضان من هذه السنة ووصل مع الحجاج في هذه السنة ودخل مكة في اول ذي الحجة بعد مفارقة عنان واصحابه مكة وعاد حسن الى مكة ومعه جماعة من الترك لتاييد اخيه علي ثم حصل بين مقدمهم وبين حسن منافرة بالدرة فقال المقدم وانا اسمع لحسن انت صغير فسمعت حسنا يقول له ان كنت عندك صغيرا فانا عند الله كبير فاستدللت بذلك على تنقصه وكان وصوله بهذا العسكر في ربيع الآخر واخر ربيع الاول من سنة ثمانين وسبعمائة وكان ملازما لاخيه علي في غالب مدة ولايته واخوه مكرم له وما ظهر بينهما منافرة فاشعة الا في وقتين بان فيهما حسن عن علي وغزى في كلا الوقتين اخاه مكة فدخلها في المرة الاولى منهما في جماعة من اصحابه وخرجوا منها من فورهم وقتل بعضهم شخصا يقال له بحرو ذلك في اول سنة اثنين وثمانين وسبعمائة والغزوة الاخرى في سنة تسع وثمانين وسبعمائة في حدي الاخرة منها واقام من معه من الاشراف وغيرهم في الزاهر اياما ثم رحلوا بغير قصد لان بعض اصحاب علي امر بعض اصحاب حسن بالرحيل فرحل وتلا الباقون ورحل حسن بعد ذلك الى مصر راجيا لامرة مكة فحضر عند الملك الظاهر برقوق مصر بالقلعة غير مرة ثم اعتقل بقلعة الجبل في شهر رمضان من السنة المذكورة ووصل كتاب السلطان الى علي يخبره بذلك ويامره فيه بالعدل مع جلعة فلبسها وقرئ الكتاب بالمسجد الحرام في يوم الجمعة ثامن شهر رمضان وبعد جمعة استشهر على وذلك في رابع شوال من السنة المذكورة فاطلق حسن وولاه عوض اخيه امرة مكة وجعل الى الامر بلقبه التالي بقلد حسن الامرة بمكة وكان بطن انه يدرك الحج فافتقر ذلك ووصل الخبر بولايته الى مكة في اثنا العشر الاخر من ذي القعدة وقام بخدمة الحاج اخو محمد عجلان وكان بالبلد من حسن قتل على ووقع في هذا الموسم فتنة في يوم النزول نهبت فيها للحجاج اموال كثيرة وطمع الحرامية في الحجاج فنهبوهم بطريق عرفة وكان معظم النهب بالمازمين مازمي عرفة وسميا المأزمين لضيق مر الحاج اجمع في هذه السنة يوم النفر الاول وما توجه السيد حسن من مصر الا بعد وصول الحاج اليها بايام بحو نصف شهر وتوجه معه بجماعة من الترك قيل انهم مائة وثلاثون وقيل سبعون ومعه من الخيل ثلثمائة وتقدم الثناء وغير ذلك مما يحتاج اليه وتجمل به ولما انتهى الى ينبع طالب امرها وبيدر بن مجارد ما انعم عليه السلطان عنده لان السلطان كان بعث فيحا للبيع الى ينبع فاستولى عليه وبيدر

وطمع تملك السلطان في تسع وثمانين من السنة المذكورة

ثم انهم به السلطان على السيد حسن فتوقف ويبرئ تسلم ذلك اليه فامر حسن غلمانه بلبس
السلاح والتهيؤ للقتال فلما عرف ذلك ويبرارضاه بخمسة وثلاثين الف درهم ورحل عنه حسن
الى مكة وامر اخاه محمدا واصحابه بلقائه فاجتمعوا قريبا من بئر عثمان والسويق وكان الاشراف
لما سمعوا بانفصال حسن الى مكة وخروج محمد ومن معه منها للقائه رحلوا من عسفان الى غران
الى شق طريق الماشي فطلب حسن الاشراف يوما وليلة فلم يلحقهم لمدافعهم في الجبال وامر على بن
كبيش ان يخرج من مكة بجماعة من اهلها الى خيف بني شديد ليقطعوا بها اخبار الاشراف ففعل ذلك
ثم اشير عليه بالاعراض عن ذلك فترك وانتهى الى بئر شميس واقام بها عشرة ايام ودخل مكة في يوم
السبت الرابع والعشرين من ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فلبس الخلعة وقرئ عهده
بالولاية ووطاف بالبيت واقام بها الى ليلة الاحد وخرج ومن معه الى بئر شميس ثم انتقل منها
في النصف الثاني من ذي الحجة من السنة المذكورة الى العقد وكان الاشراف قد اقاموا به نحو
خمسة وعشرين يوما يعاونه الحميضات ثم رحلوا منه الى جهة اليمن وامر في النصف الثاني من رجب
بقطع نخيل الفايجة والثريفة خيف بني شديد وكلاهما لبعض الاشراف وكانوا قد اجتمعوا بالقرب
ابن امير عيسى صاحب جلى وخوفهم من حسن في مرورهم عليه الى وادي مر فذكروا له انه لا قدرة له عليهم
ووقع كلامه في قلوبهم لما قرروا من الموضع الذي حسن فيه مقيم ارسلوا يطلبون الجيرة من
بعض اصحابه في حال مرورهم واوهموا رسولهم انهم لا يمرون حتى يعود عليهم بالخبر وقصد وا بذلك ان
يتبطئ عنهم اصحابه فلما كان الليل مروا واصحاب حسن لا يشعرون حتى انتهوا الى الوادي وناثر
لذلك حسن واصحابه وتحركوا للاخذ بثار علي بن عجلان وكان مجيرا محمود من انتصب لذلك لحسن
سياسته فتكلم مع القواد في ذلك فاجابوه لما طلب لظنهم انه لاجل ذلك على عادة بني حسن في النشط
عن القتال بالجيرة في كل يوم فمل الطالب للقتال ونصح المطلوب فجاء القدر بخلاف ذلك لان الفريقين
لما التقيا وبادر الاشراف الى الحرب لاستخفافهم بالقواد وكانوا نواعر فوا مكان القواد العمر فحملوا
عليهم حملة منكرة زالت بها القواد عن اماكنهم وكادوا ينهزمون فعطف الحميضات والسيد حسن
وكان في القلب ومن جمع لهذا الحرب على الاشراف فانكشروا وقتل من شراة الاشراف سبعة ومن اتباعهم
نحو ثلاثين وما قتل من اصحاب حسن فيما قتل غير مملوك وعبد وكان معه الف رجل وهلك رجل من
الترك والعبيد والمولدين واهل مكة والاعراب واجار على حملة الاشراف من النهب فسلمت
وقصد واجهة الهدة واقام بالجديدين حتى اتى الموسم واستقبل امره بعد هذه الوقعة وكانت
بمكان يقال له الزيارة بوادي مر قريبا من ابي عروة في الرابع والعشرين من شوال من السنة المذكورة
وقتل في هذا التاريخ في شهر رمضان وما اتى الى جدة في هذه السنة من تجار اليمن غير قليل ومضى

الترهم

واوهموا حسن

الترهم الى ينبع وكان مقدمهم العاصي وحيد الدين عبد الرحمن ابن القاضي نور الدين علي بن يحيى بن جميع
لانهم انوا الى جدة ايام الحرب المذكور فعدلوا عنها الى ينبع ولما عاد وامنها في سنة تسع وتسعين وسبعمائة
عرض لهم السيد حسن لاخذ الجباية منهم فراضوه في ذلك بعد ان اسقط عنهم الثلث منه وذبح
بعض غلمانه رجلا فقال له محمد جار ويعرف بابن لوداعر من غلمان الاشراف لتحسينه لابن جميع
المرور على جدة والذي حمله على ذلك ان نفسه لم تطب بان يحصل لحسن نفع من التجار وكان جماعة
من التجار واصلين من اليمن فقصد ينبع فلما سمعوا بذبح المذكور وبما سقاط حسن لثلث الجباية عن
من تقدم دخلوا الى جدة وعنى حسن بحفظ الواصلين اليه من اليمن في توجههم الى مكة وفي عودهم منها الى
جدة فعاد واحامدين له ونال منهم نفعا جيدا تجمل به حاله وما زال يزداد جاها لا في حاله وهيبته
تعظم في القلوب لان صاحب مصر بعث الله تخلعتين في هذه السنة وذهب لشكر له على قتال اعدائه ووصل
ذلك اليه على طريق سواكن لخوف قصاده من صاحب ينبع وكان وصول ذلك الله وآخر ذي الاخرة من سنة
تسع وتسعين وسبعمائة وفيما قبل ذلك في ربيع الاخر غزى بعض بني شعبة فاخذ منهم بالثمام بعيرا وغير
ذلك وفيما اخرج الاشراف من جدة وكانوا نازلوها في شهر رجب بمعاونة الفواد الحميضات لغضبهم على
حسن واتهامهم بالاحسان حتى ساعدوه على اخراجهم من جدة وتبعهم الى عسفان فضربوا الى خليص
فتبعهم فضربوا ايضا فرجع عنهم وتوصلوا بغير جرم الى الخنف فاحاط بعض الفواد الى انقضاء السنة
وسكنوا الخنف وما جسر واعلى فعل ما خالف هواه الى ذي القعدة من السنة المذكورة وفيها قصدوا
نخله ويكلموا مع اهلها في ان تملكهم من انزال اهلها بنخلة وكان الذي حركهم على ذلك الطمع في التجار
الواصلين الى جدة في هذه السنة وكان الواصل منهم كثيرا في هذه السنة وبلغ الشريف خبرهم فاشار
الى هذيل بان لا يجيبوا الاشرات لقصدهم واحسن لهذيل بشيء من المال والتزم للاشراف بحسن القيام
على ان لا تخالف عليهم ولا تخالفوا عليه الى انقضاء السنة وانقضائها المحرم بعدها وضمن عليه وعلى جماعة
من بني حسن وقدم التجار الى مكة وسافروا منها في المحرم من سنة ثمانين وثمانمائة في قافلتين كل قافلة ازيد من
الف جمل وصحبهم السيد حسن في مسيرهم الى جدة وحاطهم بالحراسة حتى ركبوا الى بلادهم واعلى الاشراف
ما التزم لهم به وصالحهم في ربيع الاول فيما احسب من سنة ثمانين وثمانمائة الى انقضاء سنة ثمانين وثمانمائة والتزم لهم
على ذلك تسعين الف درهم فلما كان قبل يوم التروية بليلة او ليلتين توجه حسن بامر الحاج كلهم
وجماعة من الترك والمغاربة الى وادي مر لقصد الاشراف بسبب سوء بلغه عنهم فيما قيل فانهزموا
الى الهدة وما ظفروا الا باخبير فياض بن ابي سويد فقتل وعادوا الى مكة وفي آخر سنة ثمانين وثمانمائة قبل الموسم
بجمل بعض غلمان دوني عرس بجبيلة بعض الاكراد قبل بلوغها اجل جده وحصل من ذلك رعب في قلوب
بني حسن وما جسر احد على ان ينجل قبل جده الا في الوقت الذي اذن فيه حسن وهو هلال ذي الحجه

www.alukah.net

وما قرب منه بايام يسيره وفي هذه السنه حج من اليمن في البر ناس كثير مع محمل انفذه الملك الاشرف
صاحب اليمن وعليهم امير من جهته وعضدهم محمد بن عجلان اخي حسن وكان قدم اليمن في هذه
السنه وناله برطايل من الاشراف واصاب الحاج هوكا في اقبالهم الى مكة بالقرب منها عطش عظيم
هلك فيه فيما قيل الف نفس وتوجه المحمل ومن معه وفي خدمته السيد محمد للمدينه في باقي عشري ذي الحجه
من السنه المذكوره وكان قد انقطع المحمل من اليمن من سنه اثنين وثمانين وسبعمايه وفي سنه احدي
وثمانين تعذر القواد الحمضات عليه لطمعهم فيما حصله من الحمل والدروع وما ظفروا منه بقصد
لانه لما ذاك منهم وصل البدو في تدي الاخرة السنه المذكوره بلا نكايه واخبروا ان الامير بيسق
امير الحاج في سنه تسع وتسعين وسبعمايه واصل الى مكه في جماعة من الترك وانه توجه في سنه احدي
وثمانين هو ووصل البه مع النجابه المخبرين بذلك خلعتان من قبل السلطان فلبسهما وقرئ
كتاب السلطان بالمسجد الحرام فتخوف الحمضات منه ومن الترك الواصلين الى مكه وسافروا
الى الشرف قبل وصول الخبر بذهاب الترك من مكة سوم وذلك في اول العشر الاخر من شعبان وفي
ثالث عشري شعبان وصل الامير بيسق ومعه خمسون فرسا ومائة مملوك وغيرهم من الفقها
وغيرهم لقصد العمره والحج وكان شميله بن محمد حازم احد اعيان الاشراف لاقي الامير بالطريق
فخلع عليه واعطاه دراهم وحمل دقيق وحلوى وامر كان باتيه باصحابه ليصلح بينهم وبين السيد حسن
فاجابه الى ذلك وبعد مفارقته له قصد الامير حلة الاشراف وكانوا قريبا منه بايام الدمن فما
وجد لهم اثر الفرارهم قبل وصوله الحلتهم وكان السيد حسن قد لقي الامير بقاع ابن غزي ووصل
الى مكة بعد وصوله وخلع الامير عليه وعلي بن مجرمحمود وعلي بن بجيش ومكن حسن اهل مكة
من لبس السلاح وكان الامير قد منعهم من ذلك ونفض سعر الذهب عما قرره الامير فيه فتمته لشكوى
الناس اليه ذلك وكان منع من الدعا لصاحب اليمن بعد المغرب على رسم فنهاه السيد حسن
عن ذلك ومكن من الدعاء لصاحب اليمن على العاده وفي شهر رمضان من هذه السنه غزي حسن
عربا نقال لهم البقوم فغنم منهم مايتي ناقه وبقرا وغنما وعاد بذلك وكان البقر والغنم قد وكل بحفظ
الى بعض غلمان ممن ليس فيه كبير قوه فاستنقذ ذلك منهم المنهوبون وقتلوا من غلمان جار الله بن
ابي سلمين وتركيا وفاتهم الابل وفي اول شوال منها توجه الى وادي الطايف لان اكره اهل الجبل
حسنون في جيرته اهل الطايف وهو مكان مخصوص من وادي الطايف واسترضاه اكره بثمانين الف درهم
وخلي عن حرمهم ونال مثل ذلك من بني موسى اهل ليه وهو مكان مشهور بقرب وادي الطايف واستدعي
الى بني الزمر للحضور اليه فتوقفوا فبذل له اكره اربعين الفا على ان يسير معهم الى بني الزمر فسار معهم
وهدم حصن بني الزمر وحصل فيه نهب كثير وقتل بعضهم وقتل من جماعته مملوكان وعاد الى مكه في

سادس شوال

سادس شوال ومعه ازيد من عشرين فرسا فاهدي منها للامير اربعا ثم راح الى الوادي وفي ليلة
ثاني عشر شوال استدعي الدم من في خدمة الامير من الترك ومن معه من غلمانه من العبيد والموالي
فذهبوا اليه الى الوادي ومضوا معه الى الكنف فقطعوا فيه ثم نخيل ذوي راح وقطعوا البرقه
نخلا لبني ابي سود وقطعوا في الروضه والخضرا نخلا للاشراف لانهم دخلوا على الحمضات بعد
عودهم من الشرق وحصل منهم جميل فاداهم السيد حسن بذلك ومضى الاشراف الى اليه فلما توجه
الحاج من مكة في سنه احدي وثمانين بلغ الشريف حسنا ان القواد وغيرهم طمعوا في اهل اليمن فخرج
في صحبتهم الى جدة ومعه الامير بيسق في اخر ذي الحجه وعاد الى مكه بعد سفر اليمنه من جده اليمن
وفي اول شهر ربيع الاول سنه اثنين وثمانين وثمانمايه توجه الى الشرق واخذ من الطايف وليه القطعه
التي قررها عليهم وعاد الى مكه في الخامس من ربيع الاخر وفيها اصطلح هو والاشراف الى اليمن مدة سنه
وصار وا يدخلون مكة برفقه وبغير رفقه واظن ذلك اتفق بعد عوده من الشرق والله اعلم
وفي اخري الاولى منها وصل الدخلعه من صاحب مصر فلبسها وفي هذه السنه حصل له من التجار
الواصلين من اليمن نفع ازيد من العاده بكثير لكثرة من وصل منهم في هذه السنه وكانت مراكبهم
تزيد على العشره غير الجلاب ووصلوا جده في اخر رمضان ومكة في شوال وفي سنه ثلاث وثمانين
في ثاني صفر توجه الى المدينه النبويه زادها الله تعظيما المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام على طريق
الشرق في ثماني راحلة وماية جمل وستين فرسا وثلثمايه رجل وعاد الى مكة في عاشر ربيع الاول
وفيها ذهب الى مصر القاضي سعد الدين حبروه بهدية واشتراء مماليك ترك وغير ذلك من مصالحه
فوصل اليه في الموسم من هذه السنه جماعة من الترك وفيها في شعبان توجه الى الشرق واخذ من
اهل الطايف وليه القطعه التي قررها عليهم وفيها وقف ربا طه الذي انشا عمارته وهو بالقرب
من مدرسته وما عرفت هذه المنفعه لغير من امراء مكة الاشراف وفي سنه اربع وثمانين وثمانمايه في صفر
توجه الى جلي لان كانه استدعي اليها عقيب فتنة كانت بينهم وبين دريب بن احمد بن عيسى صاحب
جلي وجماعته وفيها قتل دريب في يوم عرفه من سنه ثلاث وثمانين وثمانمايه وكان الاشراف آل ابي نمي في خدمته
وممن انضم اليه حميضه بن عنبيد وكان في خدمة حسن توجه الى جلي القواد العمر والحمضات ومامر في طريقه
باحد فنزوه الا وامره بالمسير في خدمته بالطعن وكان قد سار اليها بذلك وللمادنا من جلي خضع
له موسى بن احمد بن عيسى اخو دريب وكان قد قام مقام اخيه لانه كان شريكه في حال حياته في ولاية جلي
ولكن السمعه لدريب فلاطف موسى حسنا واحاب الى ما طلب حسن من الدروع والخيل والابل وغير
ذلك وشرط على حسن ان لا ينزل الموضع المعروف بجلي وان يقصر دونه فما تم له قصد لان حسن نزل
المكان المذكور واقام بها اياما وشق ذلك على بعض من كان في خدمته من القواد العمر والحمضات

لالتزامهم لموسى عن حسن لانه لا يدخل حلى ويلغني انه لما انتهى الى حلى عبا من معه في عدة صفوف وان موسى اقبل اليه راجلا يشق الصفوف وهي تفرج له حتى انتهى الى حسن وهو راكب وعاد حسن بعد اتمام الى مكة فانتهى الى موضع ما لقرب منها فقال له الاطوى وشهر ربيع الاخر من السنة المذكورة ثم دخل مكة بعد ايام من وصوله الى الاطوى وخلع عليه الامير يشبق يوم دخوله الى مكة واحتفل بلقائه لانه لما توجه لحلى استنابه في الحكم بمكة ثم تقم عليه حسن بعض اوامره بمكة لان يستفامنع من الدعا لصاحب اليمن على زمزم بعد المغرب فامر السيد حسن بالدعا وارسل مرسوما من صاحب مصر في احدها ان لا يمنع الدعا بمكة لسلطان اليمن وفي الاخر ان ليس لاحد من الامرا الواصلين من مصر في اوساط السنة على صاحب مكة السيد حسن يد ولا حكم بل يصدرون ويقفون كلمته ويعلون شانه وان لم يشع الامر وخالف وطلبكم القتال قاتلوه وفرق هذان المرسومان خلف المقام بحضرة قاضي مكة عز الدين النويري وجماعة من اهل الحرم في يوم جمادى الاولى او مستهل جمادى الثانية ولم يكن الامير يشبق اذ ذاك بمكة لانه توجه من مكة بقصد مصر وقت العصر من اليوم التاسع والعشرين من جمادى الاولى وفي الليلة التي تلي هذا اليوم بعد المغرب كان وصول امر السيد حسن الى مكة بالدعا لصاحب اليمن مع قاصد من جهته ومعه المرسومان ثم نافر بعد ذلك لان الامير يشبق كان كتب شفاعات لنفسه وذكر فيها انه ازال من مكة المنكر فاخذ ذلك منه السيد حسن واخذ من قفل باب الكعبة ومفتاحه وكان الامير يشبق لما اخذ ذلك عمل قفلا ومفتاحا عوض ذلك وركبه في باب الكعبة وقت العصر في اليوم الثاني والعشرين من جمادى الاولى واعيد القفل القديم الى الكعبة وكان امر السيد الشبابيك التي بالجانب الغربي فاذن حسن في فتحها وكان امر بنقل السوق من المسعى الى سوق الليل في اول ربيع الاخر وعوده الى المسعى في عاشر جمادى الاخرة واتفق ان عوده كان بحضوره لانه كان عاد الى مكة في ليلة رابع جمادى الاخرة بعد ان بلغ كلمته ثم سافر منها في ليلة الثامن والعشرين من جمادى الاخرة الى مصر وهو واجد على اهل مكة وكانوا نفوا علم ان اكثر منهم لانه رسم على القاضي الشافعي بمكة بغير موجب وضرب بعض فقها الحرم وفراشيه وغيرهم من اهل مكة ومما جد عليه امره لبوابين المسجد الحرام للازمة ابوابه وتنظيف الطرقات من الاوساخ والقمامم ونقل الكدي التي كانت بسوق الليل والمعلاه وان لا يحمل العلاج بمكة واخراج بنات الخطا والمخنثين وغيرهم من اهل الفساد من مكة وكان سبب اقامته بمكة توليه لامر عمارة المسجد الحرام لان في اخر شوال سنة اثنين وثمانين وثمانمائة احترق منه الجانب الغربي وبعض الجانب الشمالي فقدم المذكور لمكة في موسم سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة واقام بها لاجل ذلك الى التاريخ السابق وكل بقي للعمارة جماعة من غلمانه وقد اوضحنا وكتبنا شفا الغرام ومختصر اتم خبر هذه العمارة وسيجيء اكثر من هذا وفي اول رجب من

هذه السنة

هذه السنة وصل بعض الاشراف آل ابي نمي وهم شميلة بن محمد جازم وعلي بن ابي سعود وابن اخيه الحسن وسألوه في الصلح فاجابهم الى ذلك مدة سنة ولم يذكر لهم ان الفواد العمر يدخلون معهم في الصلح ولما سمع بذلك الفواد العمر شق ذلك عليهم فذكر لهم انه لم يدخلهم معه في الصلح وانما اصالحهم عن نفسه وجماعته فرضوا منه بذلك وغم بذلك الاشراف فتجهزوا ورجعوا الى اهلهم بحلى او قريبا منها وفيها في اول شعبان وصل الله موسى صاحب حلى فاعطاه الف مثقال وعشرة افراس واظنه جاء الله منتصرا به على كنانة لانهم في حدي الاولى دخلوا حلى بالسيف ونهبوها وهرب هو الى آل ابي نمي الى الطائف وفيها في صفر حصل له خمسة وستون الف مثقال وازيد فيما قيل من القاضي شهاب الدين احمد الرمثي برهان الدين المحلي وجماعة من تجار الكارم لان المركب الذي كانوا فيه انصدع بقرب مكة فاعطوه هذا المقدار عوضا عن الربع الذي باخذ ولاة البلاد فيما انصدع في بلادهم من الاجلاب ولما بلغ ذلك القاضي برهان الدين المحلي اشتد غضبه عليه وسعى في ارسال شخص من خواص السلطان بمصر بطالبه بذلك فوصل الله في اخر رجب وبلغ رسالته واعتذر بتفرق ذلك من يده ووعد بالخلاص وما طاف وفي ليلة رابع عشر شوال منها وصل اليه بجاب احمد خليل الفر بخلعه وكتاب من صاحب مصر فلبس الخلعة وقرى الكتاب بالمسجد الحرام في رابع عشر شوال ومما في الكتاب الوصية بالرعية ولهاذا الموسم من السنة التي جرى فيها ذلك تخوف حسن من لقاء الحاج المصري لكثرة من فيه من الترك فانهم كانوا نحو الفي نفر ذكر انها قتل وكانت خيلهم قليلة وما خرج اليهم الا بجمع كثير جدا فما لهم ذلك وخلعوا عليه على العاده ودخل مكة وخدم الحاج وكان المحلي قد غلب على ظنه ان حسنا لا يعيد له شيئا من ذلك فسعى في احضار عنان بن مغامس بن رمثة الى مصر فحضر اليها من الاسكندرية وكان معتقلا بها ونوه له المحلي بولاية مكة فاخذ من المنية عنانا قبل ذلك ووصل بغيبا الى مكة في اخر ربيع الاخر من سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكانت وفاته في اول الشهر الذي قبله وفي خامس عشر جمادى الاخرة سنة خمس وثمانين وثمانمائة وصل من مصر خلعة للسيد حسن مع نجاب ابن جلمل وليلتها يوم السبت سادس عشر الشهر المذكور للمسجد الحرام وفي اخر الشهر وصل خادم من جهة السلطان يقال له بلبل العلائي مشد الحوش وخلع على السيد حسن خلعة وكان منها بعزفي هذا التاريخ وقبله بمدة في هذه السنة ارضى المحلي بعشرة الاف مثقال التزم له بها ووعد بخلاصها في الموسم وفي هذه السنة امر السيد حسن غلمانه بالاستيلاء على غلال اموال الاشراف آل ابي نمي وفي سنة ست وثمانين وثمانمائة فصد جماعة منهم لاستطلاعهم وما شعروا بهم الا عند نزله فعطف عليهم وفي سنة ست وثمانين وثمانمائة استخرج بحيرة الفقيم جابر بن عبد الله الحراشي وفرض البحر في جميع ما يصل اليها من جهة الشام واليمن فمن تخدمته فهو ضامن بمثله احد من خدامها ومنى وعمر الحراشي الموضع الذي يقال له الغرض بحره ليجاري به فرضه عدن وقرر لبوحسن الرسوم

الى سالونها الان وجعلها الهم فى ثلاث خلايات وابطل رسومهم السابقه وكانت توخذ من التاجر
مع الجباية فلم يجعل لهم على التجار سبيلا فاراح التجار من مطالبتهم وفى سنه ست وثمانمايه فى اظنه
بعث حسن رتبة الى جلى مقدمهم على بن كبيش فاستقدمه بعض جماعة موسى صاحب جلى وقتلوا
واصحاب حسن بالفتل وغيره وفى سنه ست او فى سنه سبع وثمانمايه توجه الحراشى الى جلى
وبنى فيها مكانا تحصن فيه اصحاب حسن ومن انضم اليهم وحفر حوله خندقا وفى سنه ست وثمانمايه
اتى الخبر الى حسن بوفاة القاضى برهان الدين المجلى فاستراح من طلبه وفى اخرها وفى اخر القاضى
شهاب الدين احمد المجلى بمكة فى اخر ذى القعده وبين وفاتيهما تسعة اشهر او نحوها قال من تركه
الولد اشيا طائله ووجد فى ديوان ابن المجلى ان الذى صار للسيد حسن من زكاته الف وارباعه
ركبه وفى سنه سبع وثمانمايه اتاه طالب كمال المجلى فاطل وفيها شفع الدله الملك الناصر
احمد ابن اسمعيل صاحب اليمن فى تركه التشويش على موسى صاحب جلى فابعده وحثه على الموافقه
ادب العصر القاضى شرف الدين اسمعيل ابن المقرى اليمنى بقصيدة فمدحه فيها اولها

احسنت فى تدبير ملكك يا حسن ... واجدت فى تجليل اخلاط الفتن

ومنها

موسى هزيرا بطاق نزاله ... فى الحرب لكن ابن موسى من حسن

هذا لك فى يمن وما سلمت له يمن ... وذاى الشام لم يدع اليمن

وفى اوايل سنه ثمان وثمانمايه ورد عليه كتاب الملك الناصر صاحب مصر يخبره فيه بهزيمته لاعدايه
بالعديه ورجوعه الى كرسى مملكته بقلعة الجبل بمصر والذى وصل الله بذلك بعض جماعة
الامير اياله باى المعروف بابن قشماش وكان الله تدبير المملكه بمصر راجيا البر من السيد حسن فما
خيب امله وامر بقراءة كتبه وبالدعا عقيبها للملك الناصر وكتب بذلك محضرا نفذ مع حامل كتابه
وفى ثانى ربيع الاخر وصل الله من صاحب مصر خلعه مع خلعة القاضى جمال الدين بن ظهيرة بولاية
قضا مكة فلبس كلا منها خلعته وفى اخر هذه السنه ذهب الى الشرق ثم الى الطيه وحارب بعض
اهلها واستولى على بعض حصون من حاربه وفى هذه السنه امر بهدم بنتى حسب الله بن سليمن بن
راشد الكان المعروف به وغيره لان شخصا يقال له سلمان شكى اليه من ابن راشد وبعد ايام
قتل سلمان غيله فاتهم بقتله بعض اصحاب ابن راشد وما استطاع ابن راشد ان يتظاهر بمكة حتى
اذن له فى ذلك السيد حسن بعد سنتين مع كونه صهر البعض اعيان الفواد العرع وفى سنه
تسع وثمانمايه تغير السيد حسن على الحراشى لحبث لشامه وامتنانه عليه بالخدمه فقبض عليه فى رمضان
وبعثه الى مكه وسجنه بها الى الموسم ثم اطلقه بشفاعة الامام صاحب صنعا باليمن وكان قد استقصى
اموالهم فمن عليه بشى منها عند اطلاقه وفى سنه تسع وثمانمايه بنى له التجار الدين ممن اراد الكارم

ان يتجلوا

ان يتجلوا بجدة فخاب من رجائهم فاجاب سوالهم ووافقوه على تسليم ما شرطه عليهم وقيل ان الذى
حصل له من التجار ومن الحراشى نحو اربعين الف مثقال وفى سنه تسع وثمانمايه اضاع
لابنه السيد بركات فى ان يكون شريكه فى امرة مكه فاجاب سوالهم ووصل لابنه بقلد مورخ شعبان
سنه تسع وثمانمايه واكثر ظنى انه فى النصف الثانى من شعبان سنه عشر وثمانمايه وذهب الى الشرق فى زمن
الصيف ثم عاد الى مكة وفى هذه السنه قدم المدينه زايرا من الشرق فى جمع كثير فخاف منه اهل
المدينه وتزوج ببعض اقارب اميرها حماز بن هبه وفيها انضا حمل الى القاضى ان فى تركة جمال الدين
ان ظهيره للاسن الف درهم عوضا عن مال كان اخذه لبنيه تحت حجر الحكم العزيز بمكة واستحسن الناس
منه تخليص ذمته وفيها وقف دارين بمكه صارتا لله بالشراء من ورثه العماد عيسى بن الطيبرس
وفيها تشويش لانقطاع اخبار مصر عنه فبعث القاضى ابا البركات بن ابى السعود بن ظهيرة
يتعرف له الخبر ويبعث ما يعلمه بجدة من خلل ووكله فيما له من الرسم بمصر وامره ان لا يظهر وكالته
عنه ان كان وكيله القاضى نور الدين ابن الجلال الطنبدى غير متوان فخالف ما امره به فى امر الوكالة
وما وجد عليه خللا لان صاحب مصر كان بعث اليه تشريفا وكتابا تضمن دوام وكالته مع امير من
جهته ووصل ذلك اليه فى رمضان من هذه السنه قبل وصول قاصده المذكور الى مصر وفى رمضان
من هذه السنه وصل اليه الشريفان وبير ومقبل ايذانا بخبار امير ابنبع موالين له فاقبل عليهما
وكان بينه وبينهما وحشه فزالت وحلف لهما على النناصر واحسن اليهما بما الجيد فى
رمضان من هذه السنه وقف عدة وجاب بالهبنية والعقيق والفتيح والريان بعضها على رباط
وبعضها على رباط ربيع وبعضها على رباط الموفق وبعضها على رباط العز ورباط العباس وبعضها على
الاشراف من اقاربه وفيها وصل الله هدية طائلة من صاحب بنجاله السلطان غياث الدين
اعظم شاه ووزيره خان جهان على يد الناخوذ المحمود ووصلت معه صدقه من السلطان المذكور
لاهل الحرمين وخلع لقضاة الحرم وائمته وغيرهم من اهله وفيها وصل الله هديه من صاحب كنبايه
وكتاب يخبره فيه بانه انهى اليه ان الناس فى يوم الجمعه لا يجدون ما يستظلون به عند سماع الخطبه
بالمسجد الحرام وان بعض الناس وسمى جماعة منهم الشيخ موسى يعنى المناوى استحسنوا ان يكون هناك
ما يستظل به الناس وانا ارسلنا لحام يستظل فيه الناس فامر بنصب الخيام ففعلت حول الطواف
مدة قليلة ثم صارت لله وكان فى نصبها ضرر لما يحصل للناس من العثار فى حبالها وكان نصبها
بعد سفر الحاج المصرى من مكة وفى هذه السنه انضا مكن المصريين من القبض على امير الحاج الشامى
لسوالهم له فى ذلك وصورة ما فعل انه اتى الى امير الشام فى جماعة من اصحابه وهو عند مقام الخليل عليه السلام
الطواف فى نفر قليل جدا فقال له تذهب تسلم على امير الحاج المصرى فقال له فى غير هذا الوقت فامكنه

حسن من ذلك ومضى به الى امير الحاج المصرى فقيد وفى سنه احدى عشره وثمانمائه فى المحرم ندب القائد سعد الدين جبروه الى مصر بهدية طائلة ليسعى له فى ان يكون ولده السيد احمد شريكا لاخيه بركات فى امرة مكة فاجيب الى ذلك وولى حسن نيابة السلطنه بالاقطار الحجازيه وذلك فى العشر الوسط من ربيع الاول سنه احدى عشره ووصل الله رسوله بغته فى النصف الثانى من ربيع الثانى من السنه المذكوره ووصل معه خلعه للمذكور وخلعتان لولديه وكتاب من السلطان يشهد بولايتهم لما ذكر وفى اخر ربيع الاخر منها ولا امرة المدينه لعجلان بن نعير بن حمازه بن منصور عوض اخيه مبارك بن نعير وكان قد عاد لامرة المدينه وعزل عنها حماز وما وصلت ولايته الا بعد موت حسن الى حماز بعلمه بعزله ونهاه عن التعرض لما فى حاصل الحرم فكان ذلك سبب اعزاله لانه نهب ما فى حاصل الحرم وخرج من المدينه قبل ان تصل اليها عجلان وكان حسن امره بالمضى اليها فمضى على طريق الشرق لضم اليه جماعته ويسيرهم الى المدينه وبعث حسن ابنه احمد فى جماعة من بنى حسن الى المدينه على طريق الجاده فوصلوها بعد خروج حماز منها ولما دخل عجلان الى المدينه صار الخطيب يدعو للسيد حسن على المنبر فى الخطبه قبل عجلان وبعد السلطان واستمر له الدعا فى الخطبه وبعد المغرب على سدة المؤذنين الى ان زالت ولاية عجلان فى وقت وصول الحاج الشامى للمدينه فى النصف الثانى من ذى القعده سنه اثنى عشر وثمانمائه وفى سنه احدى عشره وثمانمائه نزل السيد حسن بعرفه مده م مضى الى جهة اليمن بلغ مكانا يقال له البدع وفى اخر هذه السنه اخذ العفيف عبد الله بن احمد الهبى خمسة الاف مثقال على ما قيل عوضا عن بث شكوى بعثه لصاحب اليمن لما طلب ذلك منه صاحب اليمن وما كان عوضه عن ذلك وفى سنه احدى عشره عمر وراعده فى المكان المعروف بدار عيسى وكان المتولى لامر عمارتها الحراشى وكانت قبل عمارتها بئرا جاهليا منتزعا صلوا بالاوساخ حتى صار كالمزبله وفى سنه اثنى عشره وثمانمائه وصل الخبر الى مكة بان صاحب اليمن امر بحبس الحلاب عن مكة غضبا على حسن بسبب ما اخذه من يعقوب العفيف عبد الله الهبى فشق ذلك على السيد حسن فاغراه الحراشى بغزو اليمن وقاله انا نقوم بجهازك واجمع لك الرجال من اليمن فتحرك لذلك ثم اشار عليه بالملاطفه فمال اليها وبعث الشيكى الى اليمن رسولا يعتذر ويلتزم عنه ما يطيب الخاطر وهديه للترك فقبل ذلك السلطان واذن للناس فى السفر فقدموا ولكن دون العاده وفى هذه السنه وصل الله خلعه من صاحب مصر فلبسها فى شعبان وفيها تغير صاحب مصر على السيد حسن فرسم بالقبض عليه وعلى ابنيه وعلى اهلهم والاحتفاظ بهم واشر ذلك الى امير الحاج المصرى الامير يشبق فاستعد لحرب المذكور وحصل مدافع وسلاحا كثيرا ثم سعى عند السلطان فى تقرير المذكورين فى ولاياتهم على ان يخدم السكه كما يليق بمقامه

فاجاب

فاجاب الى ذلك وبعث اليهم بالعهد والخلع مع خادمه الخاص فيروز الثانى وكتب الى امير الحاج المذكور بالكف عن محاربتهم وكان قد اعلن بينبع انه يريد حرب حسن وكان حسن قد استعد لحربه لما بلغه الخبر فى عاشر ذى القعده وما انقضى شهر ذى القعده الا وعنده فيما بلغنى نحو ثمانمائه فرس واربعة الاف من الاعراب غير بنى حسن والمولدين والعبيد ومن الناس فى ركب هذا الحال انا هم من اللطف بما لم نخطر لهم ببال وذلك انه وصل فيروز فالبس المذكور الخلع السلطانيه وفرق عهودهم بالولايه وسعى عند السيد حسن لامير الحاج فى دخول مكة والاعتذار عنه فاجاب سؤاله على ان يعلم امير الحاج بما معه من السلاح فاجاب الى ذلك امير الحاج على ان يعاد اليه سلاحه عند سفره فامضى له شرطه ودخل مكة واجتمع بالسيد حسن فنزله باجياد فاحسن ملاقاته ولم يجتمعا بعد ذلك وسلم اليه سلاحه عند سفره من منى وخاج السيد حسن ولا غالب عسكره فى هذه السنه وخلق قليل من اهل مكة خائفين وذهب للناس اموال كثيره وجرحوا ولولا كف السيد حسن اصحابه عن اذايه الحجيج لكثر عليهم العويل والعجيج وتاخر فيروز عن الحاج بمكة لقبض ما التزم به السيد حسن من الخدمه وذلك الذى ركبه للسلطان عنوا فيروز ومضى بعد ايام الى جده فشحنت الزكائب بحضوره ووصلت حمله الى الطور ثم الى مصر ويقال انما بعث فيها خمسين الف مثقال وفى سنه ثلاث عشره وثمانمائه ورد الى السيد حسن الامام ابا الخير ابن الشيخ ابى اليمن الطبرى من عنده وسلم الدية دراهم الى ورثته واخوته لان بعض حمائله قتله فما قبل طعن ابا الخير لبلا وهو لا يشعر به لظنه حراميا فمات لوقته وكان قتله فى صفر وتسليم ديته فى ربيع الاول فى سنه ثلاث عشره وفيها فى ربيع الاخر وصل الى شريف صاحب مصر فلبسه فى العشرين من الشهر المذكور وكان جهز اليه مع نجابه احمد جلبل فقتل فى الطريق ووصل الى مصر ذلك مع بعض رفقته وفيها وصل له من صاحب بنجاله السلطان غياث الدين هدايا طويله ومن وزيره خان جهان ووصل له كتاب السلطان بان يعين رسوله ياقوت الغياثى فيما ندبه له من عمارة مدرسة بمكة وشراء وقف لها فباع منه دارين متلاصقتين مجاورتين للمسجد الحرام صارتا مدرسه للسلطان غياث الدين بعد هدمها واتساع عمارتها وباع منه ايضا اصيلتين بالركانى واربع وحاب من عين الركانى ليكون ذلك وقفا على المدرسه وما رضى فى ذلك الا بمائتى عشر الف مثقال فقل اليه ثلاثمائه عوضا عن ذلك لانه لم يعذر واخذ منه ايضا شيئا كان معه لعمارة عين عرفة على ان يتولى هو ذلك وكان السلطان المذكور قد ندب حاجى اقبال مولى خان جهان بصدقه لاهل المدينه وهديه لامير حماز فانه لم يكن سمع بعزله ولا موته وكان موته باثر نهضه للمدينه مقتولا وامر بعمارة مدرسة له بالمدينه وشراء وقف لها بالمدينه فانفق ان المركب الذى فيه ما بعث به السلطان لاجل ذلك انصلح فى بعض مراسى الشفان فاخذ السيد حسن ربعه مع ملاكان

وما كان عن ذلك فيه وصل فيروز وما معه من العهود والخلع وكتب

www.alukah.net

لحاز ويقال ان الذى اخذه من اقبال وياقوت يساوى ثلاثين الف مثقال وكان مع ياقوت صدقه لاهل مكة ففرقها عليهم واستفع بها الناس وكان معه خلع لقضاه الحرم وائمته وسيح الحج وقدم فاوصلها اليهم وفى اخر هذه السنه بعد الحج نفض السيد حسن ما كان للقاضى وجيه الدين عبد الله ابن جميع مع سفراته من الاموال واستقصى فى ذلك ويقال ان بعض غلمانه من المولدين هم انم بدوء لكونه لم يسمح لهم ولا لغيرهم بشئ من ذلك فما تمكنوا منه لتيقظه لهم فان خبرهم بلغه من بعض من كان حالفهم عليه من الفواد واحسن لمن اعلمه بذلك ولغيره من الفواد واعرض عن المولدين ونفر منهم فبانوا عنه ولا موا الفواد مدة اشهر وما كل المولدين بان عنه وانما بان منهم المسئ فى حقه وبعث الى صاحب اليمن يخبره بما اخذ وتذكر له ان سبب ما وقع من ابن جميع من استيلائه على مال ان سيده سفير شكر مولاه من المال الشكر وكان ابن جميع قد تعرض لسفير شكر لما بلغه ما اخذ بمكة من خاله العفيف عبد الله الهبى وبعث مع كتابه بكتاب وصل الله من مصر من صاحبها الناصر يتضمن ذم ابن جميع وامر صاحب اليمن بالقبض عليه وتخليص حقوق الناس منه وارساله الى مصر معتقلا فشق ذلك على صاحب اليمن واعرض عن الكتابه الى صاحب مكه ثم تلطف به فكتب له كتابا اوله بعد البسمله والصلاه على النبى صلى الله عليه وسلم كنا قد مقتنا عند الله ان نقول ما لا نفعلون، نحن لا نقول الا ما نفعل حسنا، ولا نرى الارض واهلها الا ودايع معنا، ولا نريد المال الا للصنايع وحسن الثنا، ولا ندين الا بالوفا لمن عاقدنا، وبالجفا لمن خادعنا، وشر الكلام كلام ينقض بوعده عزه، وشر المواعيد موعد من لا يصدق لسانه يده، وقفنا على كتاب المجلس السامى وذكر له القابا، ثم قال فوجدنا فيه الفاظا تدعى بالمودة وهى مستوحشه من دعواها، مستنكفة من سماعها اوراها، وما بالمجلس حاجه الى ان نقول بلسانه ما ليس فى قلبه، ونضمر امرا ويودع عذره فى كتبه فارفا فارغب بنفسك ان ترى الاعدا واصدقا، اما الشكوى من عبد الرحمن فقد عرفت ممن كان الابتدا ومن كان فاك فما اعتدا، ومع ذلك فقد حملت عقود وحساب، وحصل منا تفضل واحتساب، وامرناه فعوض وانسد الباب، واما المال فما لعبد الرحمن مال فيستلفه، ولا اجال فيستخف، واما دفعه فى العام الماضى عن التاجر الذى اودى بيده وهو حاضر، فانا كنا نستغرب منه حفظ الجار ولا نظنه يستغربه، وانا نعجب ممن يحفظ جاره والمصون نصبه، وامر النهادى الذى هو بيننا كفك فاستاخره او تقدم انتهى، وزعما بعض الفاظ هذا الكتاب املئت هنا بالمعنى ولم يفت منه الا الفاظ يسيرة فى الباب المكتوب اليه، ووصل الله هذا الكتاب مع القاضى شرف الدين عمر ابن المقرى وهو فى جهة اليمن فى اخر رمضان او فى شوال من سنه اربع عشره وثمانمائه، ووصل الله قبيل هذا التاريخ من هذه السنه وهو سنه الجمد كتاب من الناصر صاحب مصر وخلعه وعزا الرسول

بذلك

بذلك ان السلطان يعتب عليه تقصيره فى الخدمه وكان هذا الرسول قد تعوق كثيرا فى الطريق وتشوقت حسن لمعرفة الاخبار فلما رفقل وصول هذا الرسول الله مولاه مفتاح الزفا وى السفر الى مصر تعرف له الاخبار وما قدر انه سافر من مكة الا بعد وصول الرسول المذكور اليها فلما وصل مصر وجد الاطماع كثيرة فى مولاه فحضر عند السلطان وبلغ رسالته واعتذر عن مولاه فى تاخير الجواب وذكر انه يقوم بواجب الخدمة وعاد الى مكة مع الحاج وشاع ان السلطان اعد نجابا كثيرة ومزادات فظن حسن ان بريدا لحاج فلما وظهر ان تجهزه الى الشام ولما انقضى الحج من سنه اربع عشره وثمانمائه ندب السيد حسن سعد الدين جبروه الى مصر بهدية لصاحبها الناصر فى مقابلة ما التزم له به فوجده قد توجه الشام وفى سنه اربع عشره وثمانمائه تصدق السيد حسن بصدقه جيده قيل انها عشرة الاف درهم والصدقه من عادته والذى حركه عليها فى هذا الوقت انه مرض مرضا شديدا خيف عليه منه فراى فيما قيل النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم ومسح بيده الشريفه عليه وامره بالصدقه فشفى باثر ذلك وفعل ما ذكرنا من الصدقه وفى العشرين من جمادى الاخره من سنه خمس عشره وثمانمائه وصل للسيد حسن وابنيه خلع وكتاب للسيد حسن من الخليفه المستعين بالله امير المومنين ابى الفضل العباسى بعد عوده الى مصر من الشام وقيامه فى مقام السلطنه عوض الشام فرح لقتله فى صفر من هذه السنه ووصول الكتاب والخلع على يد سعد الدين جبروه وكتاب امير المومنين تضمن اعلامه بقتل الناصر فرج بسيف الشرع وانه فوض تدبير الامور بالممالك المصريه شيخ ولقبه نظام الملك وانهم على ولايتهم وقرى الكتاب بالمسجد الحرام والبيعتين المذكورين الخلع وذلك فى يوم الاربعا العشرين من جمادى الاخره ودعى فى هذا المجلس للخليفه وللاشرف شيخ ودعى للخليفه على زمزم بعد المغرب وفى الخطبه وكان الدعا للخليفه بمكه مقطوعا من دهر طويل جدا وبعد ذلك بقليل وصل كتاب الخليفه الى السيد حسن يخبره فيه بالقبض على على بن مبارك وذلك وشعبان اعنى وصول كتابه وفى شوال من السنه المذكوره وهى سنه خمس عشره وصل خلع للمذكورين من السلطان الملك المويد الى القصر شيخ بعد ما بويع بالسلطنه بالديار المصريه فى مستهل شعبان من السنه المذكوره ووصل منه كتاب يخبر فيه بذلك وباستقرار المذكورين فى ولاياتهم وفى سنه خمس عشره انضاف الاشراف اولاد مكثر مجلان من عمهم السيد حسن لان احمد بن محمد ضرب مسعود الصبحى نايب عمه بجده لكثرة مطله له فى نقوة فجرى الذى فعله فغضب لذلك عمه وامر باخراجه من البلاد والامر اهون من ذلك فغضب لاجل اخوه رصنه واظهر التجهز للخروج فارضاه عمه فمضى على جهازه حتى كمل وخرج واخوته عمر واحد منهم صوب القواد العرفى فكثر اعدهم اياما وكلموا مع عمهم فى تطييب خواطرهم فاعرض فمضوا الى ينبع ثم الى مصر فما وجدوا ياكبيروجه

وحسن لهم القاضي نور الدين ابن الجلال الرجوع الى عمهم وانه يرضيهم فمالوا الى ذلك وتوجهوا
مع الحاج حتى بلغوا ينبع ولما سمع عمهم بوصولهم منع من دخولهم مكة فاقاموا بينبع الى اثنا
السنة الاتيه وفي سنه خمس عشره اجاب السيد حسن الى ان يعوض صاحب اليمن عما
اخذه لابن جميع ثلاثين الف مثقال تؤدى اليه في كل سنه عشرة الاف لان ابن جميع اظهر ان
الذى اخذه لحسن بمكه لا يساوى الا هذا المقدار لان اكثر فيه طمع مخدومه وقال سرا
ان ذلك يساوى ثمانين الف مثقال حكى لى ذلك عنه الجمال المصرى نخل زبيد وكان ممن سعى في ذلك
عند السيد حسن مولاه الفايد زين الدين شكر لانه كان قدم الى اليمن في اثناء هذه السنه بعد ان
وصلته ذمة من صاحب اليمن فلما اجتمع بصاحب اليمن سأله في اطلاق الجلاب الى مكه فقال
لا تكون الا بعد تسلم المال فوافقه على القدر المذكور فرضى به السلطان وعاد الى مكه فبلغه
في العشر الاخير من رمضان فعرف مولاه الخبر فلما امكنه الا الموافقه وسافر من مكه في اوائل
شوال بعد ان حصل عروضا من القماش والحرير وباع ذلك فلما بلغ كمران اقبلت الجلاب الى
مكه لان السلطان قال لهم اذا وصل الكبكر فاذهبوا الى مكه وكان لهم بكمران مده على نية التعجيل
بينبع وكان المقدم على الجلاب القاضي امين الدين مفلح التركى المملكى الناصرى فوصل الى مكه في
اوائل العشر الوسط من ذى القعده وتجلت الجلاب بجده وتوجه بعد الحج الى اليمن بعد ان جمع
اعيان الناس من اعيان مكه والمجاورين بها بقراءة ختمه شريفه بالمسجد الحرام ليلا وامر باهداء
ثوابها لمخدومه وبالدعاله واحتفل باحضار شيخ كثيرا وقد في حالة القراءة واحضار بخور
وطيب للحاضرين وعمل في صبيحه هذه الليلة سماطا عظيما حضره الاعيان من الناس وغيرهم
وفعل في مدة مقامه بمكه معروفا كثيرا وفي موسم هذه السنه اقبل السيد حسن على الحراشي
وكان قد نافر السيد حسن في سنه اثنى عشره ووشاه الى الناصر صاحب مصر مع من وشاه وكان
ممن ابلغ في ذلك لكونه يوقف حاله لخدمته له فلما خاب سعيه في حسن لرجوع الناصر عما كان
وافق عليه من عزله اقام الحراشي بينبع وراعى ولاتها واكتسب مالا وصار يغرى صاحب اليمن
بحسن فاشار حسن الى اخراجه من ينبع فتوجه الى مصر فلقى بها سوءا وامر السلطان بايصاله
الى حسن ووصل مع الحاج الى مكه والباشه في عنقه فراعاه حسن في هذه الحاله وحباه ونزل برباط
الشراوى عند الامير وكان يخرج ليلا للطواف مع بعض غلمان الامير فلما كانت ليله يوم النزويه خرج
كذلك وانفلت ممن هو موكل به ومضى الى مكى بن راجح وكان مواد اله نعرف به حسن فاراعاه وادلاه
عليه فلما انقضى الموسم ظهر جابر وكثر تردده للسيد حسن وحلف كل منهما للاخر على الوفا بالصحبه
فعوض اليه السيد حسن امر جده فحصل له ما ارضى به صاحب اليمن من التجار من غير كبير ضرر

يلحقهم

يلحقهم في ذلك وما زال في خدمته حتى شق لاتمامه بالميل مع رمسته من مجير عجلان في ليلة
النصف من ذى الحجه سنه ست عشره وثمانمائه وفي هذه الليله شق ابنه
مكثر جابر بباب الشبيكه وفي سنه ست عشره وثمانمائه تقرب السيد حسن بتسبيل البيمارستان
المنتصرى بالجانب الشمالى من المسجد الحرام للضعفا والمجانين وتصرف غلة الفيشه به المعروفه
بدار الامارة عند باب بنى شيبه في مصالح المستشار اليهم وذلك لانه كان استاجر المكانين المذكورين
في سنه خمس عشره مدة مائة سنه هلاليه من القاضي الشافعي بمكه باجره معلومه على ان يصرفها
في عمارة المكانين لخرابهما فعمرهما وزاد في البيمارستان فاكثر فيه النفع ووقف ما زاده وما يتحقق
من منفعه المكانين في باقي المدة المذكوره على الوجه السابق وبيت ذلك عند حاكم مالكى وحكم به
لموافقته راي بعض مشايخ المالكيه في وقف المنافع وبعضهم يمنع ذلك وهو مقتضى مذهب
الشافعي والى حنيفه وابن حنبل رحمهم الله وكان ابتداء ذلك والحكم به في صفر من السنه المذكوره وفيها
شرع في عمارة رباط اخر باجياد للفقرا وكمل في التي بعدها وفيه بقيه تحتاج للعماره فالله تعالى
يسهل منه ذلك وفي ليلة سادس جمادى الاولى من سنه ست عشر وثمانمائه وصل رمسته الى
جدة امن وادي مر على غفله من اهلها لان عمد رغب في اخراجه من ينبع وما وجد مذهبا غير
هذا ولما بلغ عمه خبره امر بالمبادره بابعاده وصمم على ذلك وركب الى جهة فاوقع الدين نزله
عليهم الا ابعاده فمضى الى ينبع والتحق به فيها بعض الافراد العمره فعاد به الى منزلهم بالعد
واخبر السيد حسن بوصوله فتوجه للعد بعسكره وكان رمسته قد توجه منه مع بعض
الفواد والشريف صلب وسفيع ابنى على بن مبارك وما شعر الناس بهما الا وقد هجم مكة من درب
اليمن في ضحى يوم الخميس رابع عشرى ذى الاخره سنه ست عشر وثمانمائه وما فوز الذين مكة
من جماعة حسن على دفعهم وانضم اليه منهم جماعه وما احدث في مكه شيء ولا من معه ثم خرجوا
منها لتحوفهم من قصد حسن لهم وكان من خبر حسن انه اخبر بقصدهم لمكه فشق ذلك عليه لتخيله
انهم ينهبون بها وسقوون بذلك ويتحصنون فيها فلما انتهى الى الزاهر اتاه بعض اصحابه من مكه فاخبره
بخروجهم منها وعدم اقامتهم وقصدهم الى الابطح فنزل على الابطح من ثنيه المقبره ورأى سوابق
عسكره بمنيه ومن معه فاتبعوهم وتلاهم الباقون ثم ان السيد حسن سئل في الرجوع عنهم رحمة لهم
فرجع وعاد الى مكه ثم بلغه انهم مقيمون بنخله فتوجه اليهم حتى انتهى الى نخله فغاروتها وقصدوا
الطايف فبعث بعض خواص حسن الى الطايف بالاعراض عن المذكورين فاعرض عنهم ناس والزمهم
ناس مما ليس فيه كبير جدوى فقصدوا نعمان ليتوصلوا منه الى اليمن فسلكوا طريق النقب حتى
بلغوه وانتهوا الى عرب باليمن فحاربوهم وكسبوا منهم ما تجمل به حالهم وبدا من رمسته في هذا اليوم

اهلهم

ط

ما يدل على كثرة شجاعته واقاموا بالمن مدة ثم عادوا فقصد واحدة وخفي مسيرهم اليها على السيد
حسن ولما وصلوا حدة نهبوها واخربوا بيوت الصبي وذلك في العشر الوسط من رمضان سنة
ست عشرة وبلغ خبرهم السيد حسنا فبادر اليهم ولقوه بقرب حرده منا هبن للقائه فمنعه
من محاربتهم الفواد فلم يمكنه المخالفه وطيبوا نفسه باخراج رمثه ومن معه من جده ومكثوه
منهم فقطعوا بين الفريقين حسبا وسعوا في الصلح بين الفريقين فلم تتفق ذلك لان حسنا لم
يوافق على دخول من التف على رمثه من العبيد والمولدين في الصلح وابى رمثه الا دخولهم وعرف
كل من حسن ورمثه ان الفواد لا يمكن احدا منهما من الاخر فتسالموا من القتال حتى انقضى الحج
من هذه السنه وبعد الحج توجه السيد حسن الى العرعكر ومعه مقبل بن مخبار وجماعة من
اصحابه وكانوا قد موا في هذه السنه للحج ولنصر حسن وعرف رمثه واصحابه انه لا قدرة لهم
على المذكورين وان من يحاول منه النصر من ذوى عمر الملا من حسن لا يمكنهم النصر في هذا الوقت
فقصد رمثة والاقوام من اصحابه الى جهة اليمن في البر وترك الضعفا منهم البحر واجتمعوا بحلى
وكان السيد حسن بعد دخول رمثه الى مكه امر بعمارة سور باب المعلاه وباب الماجن لتخلل البنا
فيهما وقصر جدرهما فعمرا حتى كملا بالبنا غير موضع في سور باب المعلاه فانه متخلل من البنا ولكن
الدك تحته مهواة وارتفع جدرانهما وكان الحاج من اليمن في هذه السنه كثيرين ومعهم متاجر
كثيره ومتقدمهم القاضي امين الدين مفلح فجاهم علمان السيد حسن وعنفوا بهم وكانوا
يتوسلون في التخفف عنهم بالقاضي امين الدين فتكلم لهم ولا يجدى كلامه فاثر ذلك ومضى
على ذلك الى اليمن فلقى رمثه بحلى فاكرمه وازال الكسر من ضروراته وكتب الى مولاه الملك
الناصر يخبره بخبره ويساله في كرامته فسر الملك الناصر بقدوم رمثه وامر بتلقيه واكرامه
حتى انتهى اليه فراى من السلطان ما سره وكان قد تجدد في نفس السلطان حنق على السيد
حسن وشكر لكونه لم يصله العشرة الالاف المنقال المقرر له في كل سنه عن مال ان جمع ولا
قيمه ما بعث به من الطعام الى مكه مع شكر وكان ما تقرره لرمثة مد طعام في كل يوم وهو
اربع غرايز مكية وخمسون دينارا جددا غير المقرر لهم من التمر في ايام النخل وهو قبل ان ينفصل
عن السلطان وقت الاكل وطلع مع السلطان الى تعز ونزل معه الى زبيد وتوجه منها الى مكة
بعد ان احسن له السلطان بذهب جيد وابل وطعام وكسوة فوصل في رمضان من سنته
سبع عشرة الى وادي الاسبار ونزل بها على ذوى حمضة وما سهل ذلك بعده وهم محاربتهم ثم سعى
الناس في الصلح بينهم على مائتي الف درهم يسلمها حسن لرمثة وتكون لحسن جباية الجلاب الواصله
في هذه السنه وان تكون الفريقان سلما الى انقضا العشر الاول من المحرم سنه ثمان عشرة وثمانمائه

فرضيا

فرضيا بذلك وضمن على كل منهما جماعة من اصحابه فما حصل في ذلك خلل منهما وكان السيد حسن
بعد توجه ابن اخيه الى اليمن عاد الى مكة بعد مقامه مدة بالعدوجدة وتوجه الى الشرق
وتلاه بنو حسن يرجون المنافع منه فتعذر منهم وراحوا بغير طايل فشق عليه ذلك واخذ
اهل الطايف وليته القطعة التي قررها عليهم وعاد الى مكة بعد ان اقام بالشرق مدة واناه وهو
بمكه كتاب السلطان المويد صاحب مصر يخبره فيه بقتله لاعدام نوروز الحافظي ومن تبعه وعوده
الى مصر منصورا وفي الكتاب بيتان من نظم الاديب الكبير تقي الدين ابو بكر بن حجه الحموي وهما

ايا ملكا بالله اضحى مويدا ومنتصبا في ملكه نصب تمهيز
كسرت نيل مصر وتقضى وحقكم بعد الكرايام نوروز

وفي هذين البيتين من الكناية التوريه بالنوروز الذي يكون باثر كسر النيل وهو يوم معتبر
عند المصريين لما يقع فيه من المجونه ونوروز الذي كان اميرا بالشام وقتله السلطان ويقال
له نوروز وفيهما من الكناية اضاصحة الاتفاق المقول فانه قد لاتم الظفر بنوروز ثم وكان
السيد حسن في موسم سنه سبع عشرة تخوف من امر الحاج المصري وتوقف عن ملاقاة المحمل
بنفسه فاقتنع منه امير الحاج بحضوره بنفسه فوافق على ذلك لما ان لم يجد منه بدا بعد ان
يوثق من امير الحاج والتزم له صاحب حسن من الخدمة وللسلطان ثمن ما اخذه من الغلة التي بعثها
السلطان للبيع وخلع عليه الامير وعلى ولديه لما خذ مواعلى العاده ثم حصل بينهما نفره لان امير الحاج
ادب بعض علمان الفواد العمره على حمله السلاح بمكة لنهيه عن ذلك وتشفع موالية في اطلاقه
بالسيد حسن عند امير الحاج فابى ان يطلقه فهجم جماعة منهم المسجد الحرام واخذين خيولهم لان منعهم
فقاتلهم الحاج حتى اخرجوهم من المسجد وظن امير الحاج ان الشريف حسن نهض اليه فقدر انه نهض
الى المذكورين بالطنبذاويه ولكنه منعهم من التعرض للحاج ولولا ذلك لثم على الحاج بالاعظم فيجان
المسلم وادخل الامر حيله الى المسجد فباتت به حتى الصباح وسمر ابوابه خلا باب بني شيبه والدريبه
وباب المجاهديه واوقدت فيه النار علم فتحت لان السيد حسن بعث ولدي السيد احمد الى امير الحاج
مطيعا له فخلع عليه واطلق مولى الفواد واعوض السيد حسن عن الحج في هذه السنه بغالب عسكر وكذا
الفواد فقام بحفظ الحاج من اهل مكه وغيرهم امراء الحاج واصاب بعض الحجاج نهب في توجههم الى عرفة
وغالب المنهوبين من اهل مكة واليمن لتخلفهم بمكة الى الظهر وكان الحاج توجهوا منها بعد طلوع الشمس
ولما نفر الحاج من منى وطافوا للوداع لم يتمكنوا من الخروج من اسفل مكة باغلاق باب الشبيكة ونحوهم
فخرجوا من باب المعلاه وتاثر اعيان الحاج لذلك فكان كذلك من الامور ما ذكر وفي ليلة
رابع عشر المحرم سنه ثمان عشرة وثمانمائه قبض السيد حسن على القاضي كمال الدين موسى بن جميع والخواجا

بدر الدين المزلق والشهاب احد العيني وكمل الخواجا برهان الدين بن مبارك شاه وضيق عليهم
حتى ارضوه بما شرط من المال فاخذ من ان جميع ما يساوي سبعة الاف مثقال ومن ابن المزلق
ما يساوي ثلاثة وثلاثين الف اقريتيا ومن العيني ما ظهر من مال موكله ثم اطلقهم متعاقبين ان جمع
اولا في اول صفر وابن المزلق في اخره وثلاثة العيني وفي اخر المحرم او صفر من السنة المذكورة
ورد الى جدة القاضي مفلح بما في صحبته من المراكب والطرايد والمولفات والجلاب فاشتروا
من جدة بمعاونة رمثه واخذ منهم الزاله ومضوا الى ينبع وكان حسن يرغب في ان يعينه بنو احسن
على منع المراكب من السقيه بجدة فما اعانوه وعاد رمثه بعد ترك الجلاب من جدة الى الجديد
واقام بها الى شعبان من سنة ثمان عشر وفي سادس عشر ربيع الاول منها وصل الله الخبر بولايته
لامرة مكة عوض عمه وابنه وكان عمه بمكة فرغب في ان يعينه بنو احسن على رميته قبل ان ج ٢
يصل اليه المدد من مصر فما اعانوه فمضى الى الشرق وترك ابناءه في البلد وشكر اموالهم وجماعة
من اصحابهم ثم ان القواد العمره استدعوه من الشرق واطمعوه بنيل اربه من محاربة ابن اخيه ومن
معه ومضى اليه بعض كبارهم لاحضاره اليهم فوصل الى مكة في سابع ذي الاولى وهم بالمدير
من فوره الى الوادي لان ابن اخيه كان نازلا بالجديد من الوادي فما طاوعه الذين استدعوه
واخر الامر انهم لم يوافقوا على المدبر الحبشي جيد باخذونه منه فلم يسمح به فعاد الى الشرق
ثانيا في اول العشر الوسط من رجب من السنة المذكورة واقام به مدة وذهب من هناك الى
المدينة النبويه فزار جده المصطفى صلى الله عليه وسلم وعاد الى مكة وتوجه الى جدة فازال اصحاب رميته
واصحابه وكانوا قد اقاموا بها بعد رحيلهم من الوادي واندفع رمثه الى جهة الشام ووصل
الحاج باثر ذلك فلما رمثه الحاج ووصل معهم مكة لسفر السلطان الملك المويد على ولايته
وهو حلب وكان خرج لهم القتال بعض اعدائه وطفر بهم غير واحد واثنين فاقام لتحصيل عدوه
وبعث مبشرا بالفتح الى رمثه فوصله في شوال من السنة المذكورة وهو بجده واستمر الدعا
للسيد حسن وابنيه في الخطبه وعلى رسوم الى اخر لال ذي الحجه منها الا سيد احسن على مكه الى
هذا التاريخ ثم فارقها في هذا التاريخ وقصد الشقان وتعرف ما في الجلاب فجباه واموالهم بالدبر
او المضي الى ينبع وكان بعضهم نفر منه لما سمع باستيلاء على الجلاب ودبر الى اليمن قبل ان يصل اليه
فلما كان في صفر سنة تسع عشر وثمانمائة رحلت المراكب الكارمه والجلاب المتجهه الى الشقان
فاخذ منها ازالة له ولخواصه ثلاثة عشر الف مثقال وما يتا مثقال ومكنهم من السقيه من جدة
ومضوا الى ينبع وكان قبل وصولهم الى جدة قد نزل بالجديد من وادي مر واستولى على غلال اموال اصحاب
رميته وما قدر واعلى اخذها منه وهو بالجديد ساكن الى ذي الحجة سنة تسع عشر وثمانمائة وفي

شهر رجب

شهر رجب منها بعث ولده السيد بركات ومولاه القايد زين الدين بشكر الاستعطاف مولانا السلطان
الملك المويد نصره الله فانعم على السيد حسن بامرة مكة وكتب له بذلك عنه توقيع ومثال شريف
مورخ بثامن عشر رمضان سنة تسع عشره وحمل له مع ذلك خلعة شريفه مع بعض الخاصكيه المويديه
والنجابه السلطانيه واتتهوا الى السيد حسن وهو في ناحية جده في اوايل العشر الوسط من شوال
وبعث الى القواد العمره وكانوا قد بانوا عنه في شعبان وانضموا الى السيد رميته بمكة يامرهم
بالخروج من مكة فتوقفوا في ذلك ولما تحقق انهم ورمثه ومن انضم اليهم مجتمعون على المقام بمكة
قصدهم وانتهى الى وادي الزاهر ظاهر مكة في بكرة يوم السبت ثاني عشري شوال فنزل بوادي الزاهر
ومعه الاشراف ال ابي نمي وذوي علي وذوي عبد الكريم والادارسه وصاحب ينبع الشرف مقبل
ابن مخيارنة عسكر حاجا به معه من ينبع غير من في خدمته من عبيده ومن الترك وكان الترك مائة
وعشرين فيما قيل وارسل الى مشايخ القواد العمره فحضر اليه منهم بلاثة نفر فخوفهم من داهية الحرب
فسالوه ان يمهلهم هذا اليوم والذي يليه ليلزموا اصحابهم بالخروج من مكة فانوا اصحابهم
يعرفونهم الخبر فصمم اكثرهم على عدم الخروج فلم يسع الراغبون في ذلك الا الموافقه ولما تحقق
ذلك السيد حسن رحل في بكرة يوم الاثنين رابع عشري شوال من الزاهر ونزل بقرب العقيلة على
الابطح واتى بعض اصحابه الى رؤس القواد المعروفين بالجميضات وكانوا مع رميته فبشطهم عن القتال
وخوفهم غايلته فلم يصغوا الذلك فلما كان بكره يوم الثلاثا خامس عشري شوال ركب السيد حسن
في عسكره وكانوا فيما قيل بثلثمائه فارس وازيد من خوالف راجل وكان الدين بمكة على نحو الثلث من ذلك
ولما انتهى الى المعابده بعث الى الدين بمكة يحذرهم عاقبة القتال لرغبته في الابقاء على اكثرهم فلم
يقبلوا النصيحة ومثله ومثلهم في ذلك كما قيل

بذلت له نصحي بمنعرج اللوى فلم يستبن مني النصح الا ضحى الغد

ط

وسار بمن معه حتى دنوا من باب المعلاه فاز الوا من كان على باب المعلاه وقربه من اصحاب رميته
بالرمي بالنشاب والاحجار وعمد بعضهم الى باب المعلاه فدهنه واوقد تحته النار فاحترق حتى سقط
الى الارض وقصد بعضهم طرف السور الذي يلي الجبل الشامي مما يلي المقبره فدخل منه جماعة من الترك
وغيرهم ورقوا موضعا مرتفعا من الجبل المشار اليه ورموا منه بالنشاب والاحجار من كان داخل الدرب
من اصحاب رمثه فقتلوا ذلك كثيرا وتبعت بعضهم مما يلي الجبل الذي هم فيه من السور نقبا متسعا
حتى اتصل بالارض فدخل منه جماعة من الفرسان من عسكر حسن ولقيهم جماعة من اصحاب رميته
وقاتلوهم حتى اخرجوهم من السور وحصل في الفريقين جراحات وهي في اصحاب رميته اكثر وقصد بعض
اصحاب حسن وهم عسكر صاحب ينبع السور مما يلي بركة الصارم فنقبوا نقبا متسعا واتمكنوا من الدخول

www.alukah.net

منه لاجل البركة فاتها مهواه فنقبوا موضعا اخر فوقه ثم ان بعض الاعيان من اصحاب السيد
حسن اجار من القتال لرغبه بعض القواد فى ذلك على ما قيل وكان السيد حسن كارها القتال
ولو اراد الدخول الى مكة بكل عسكره من الموضع الذى دخل منه بعض عسكره اقدر على
ذلك وامضى الحيرة بترك القتال وبانز ذلك وصل الله جماعة من القضاة والفقهاء والصالحين
بمكة ومعهم ربعات شريفه وسالوه فى كف عسكره عن القتال فاجاب الى ذلك على ان يخرج من
عنده من مكة قاضى الفقها اليهم واخبروهم بذلك فتاخروا عنه الى جوف مكة بعد ان بعثوا
ممن اجار فكف القتال فدخل السيد حسن من الثنور بجميع عسكره وخيم حول بركتى المعلاه واقام
هناك حتى اصبح فدخل مكة فى بكرة يوم الاربعا سادس عشرى شوال لابسا للخلعة الشريفه
والعسكر فى خدمته فطاف بالكعبه الشريفة سبعا والمؤذن يدعو له على زمزم وبعد فراغه
من الطواف وركعتيه اتى الى جهة باب الصفا فقرى هناك توقيعه بامرة مكة وكتاب السلطان
بذلك بحضرة القضاة والاعيان وخلق لا يحصون كثره وركب بعد ذلك فدار البلد ونادى
بالعدل والامان وكان قد امن المعاندين له خمسة ايام فتوجهوا الى جهة اليمن وبعث ابن اخيه
رميثة بن وادة ومركوب فما بلغنا وانتهى رميثه ومن معه الى قرب جلى وامر السيد حسن بعمل
باب لباب المعلاه عوض الباب المحرق فعمل وعمر من هذا السور ما كان اخرب فى وقت الحرب وبعث
الى القواد العمع يستميلهم فقدم عليه منهم جماعة امام الحج وسالوه فى مصافاتهم والاحسان اليهم
فاجابهم الى ذلك بشرط ان يبتعوا عن ابن اخيه ويلحوق السفر الى اليمن فاذا فارق حلى مكة
قد موا عليه فانالهم فقصدهم فاظهم والله الموافقه على ذلك وبعث الى خواص ابن اخيه يستميله بالدخول
فى طاعته فمال الى ذلك ابن اخيه لما بلغه عن القواد والتقصير من معه من موالى عجلان واستاجر
عجلات فى حقه لقلة طواعيتهم له ولما مسك سعد الدين سعيد حبروه يده عن اعطايه ما
ظن رميثة ان صاحب اليمن بعث به اليه من النقد والكسوة والطعام على يد سعد الدين فان
صاحب اليمن كان استدعى سعدا ليوصله برالنفقه ولرميثة وقدم رميثه الى مكة باخوته
وزوجته وهى اعظم من حمله على ملامة عمه وكان عمه قد توجه من مكة لقصد الشرق ولما
اتاه الخبر بالقبال ابن اخيه اليه امر خواص غلمانه بتلقيه واكرامه فخرجوا للقائه موكبين له ودخل
معهم مكة فانزلوه بمكان اعدوه له وكسوه وخدموه وضيفوه واستحلفوه على ادلاس الود منه
لعمه وحلفوا له كذلك عن انفسهم وعن عمه واستحلفوا اخوته كذلك لعمه وحلفوا لهم فكان هذا
الحلف فى يوم الجمعه العشرين من صفر سنه عشرين وثمانمايه فى جوف الكعبه وفى يوم الخميس قبله
قدم رميثه مكة ومن معه ومضى بعد ذلك باياما قلله ومعه اخوته لعمهم فاكرم ملاقاتهم واحسن

اليهم

اليهم وبالغ فى الاحسان الى رميثه واظهر للناس الاغتباط به كثيرا وما سهل ذلك باكثر من حسن
تخيلهم ان حالهم لا يروج كثيرا الا فى زمن الفتنة ورام الشريف حسن حفظ القواد العمر
والحمضات فاخذ ما معهم من الخيل والدروع والرمح بذلك بعد عوده الى مكة من الشرق فى
جمادى الاولى سنه عشرين وثمانمايه واجلاهم من بلاده ومحل ولايته واجلهم للحلا نحو نصف شهر
وعاد الى الشرق وامر بعض خواصه باخذ المطلوب من القواد او اخراجهم من البلاد وظن انه
لابد من حصول احد الامرين لاطماع الشرفا ذوى ابى نمى له بالموافقه على ذلك والمساعده له
عليه فتلطف القواد بالشرفا وخضعوا لهم وخوفوهم من غائلة هذا الامر لما فيه من اضعاف
الفريقين فان الشرفا كانوا واقفوا على تسليم خيلهم ودروعهم اذا فعل ذلك القواد وقصد الشرفا
بذلك اضعاف القواد فمال الشرفا لقول القواد واعطوا الشرفا دية قتيل شريف قتله بعض القواد
فى دولة رميثه وكان القواد ممتنعين من دسته ويقولون نحاسبكم به مما لنا عندكم من القتلا
ونخالف الفريقان على كف الاذى واستعطف القواد ذوى رميثة اولاد اخيه ثقبه بن رميثه
واولاد على بن مبارك ولفيفهم فعطفوا على القواد ومالوا لما مال اليه ذوو ابى نمى وحلفوا على
وبلغ ذلك الشريف حسن فعاد من الشرق الى مكة فى اول النصف الثانى من رجب ولم يجد اكثر
الشرفا على ما كان يعهدهم وهم مع ذلك يظهرون له الطاعة والموافقه على قصده وشرطون
عليه فى ذلك ان يزيل الاحسان اليهم بالمال والخيل والدروع ويتوقف هو فى ذلك لما عهد من الفريقين
من الاخذ وعدم الامتناع بالقصد لعادة استلافهم مع استلافه وبعد قدومه الى مكة باياما قلائل
استولى على جدة الشرفا من بنى ثقبه ومبارك والقواد ولفيفهم واعلنوا بالطاعه لثقبه بن اخيه
ثقبه وصلب بن على بن مبارك وجعلوا الكل منها جدة نوبا واخذ واطعاما كثيرا بجدة وحبى بعض
الجلاب الواصله اليها فشق ذلك على الشريف حسن وحمله الشرفا على النزول عندهم بالدكا ففعل
ثم رحل منها الى الجديد ثم الى جدة واشار عليه جماعة من الشرفا بان يذهبوا عنه الى القواد وكانوا
نزولا بالعد مع جماعة من ال ابى نمى ومع ذوى ثقبه وذوى مبارك لما مر والمشار اليهم بالدخول
فى طاعته وخوفوهم من غائلته فمضى جماعة من الشرفا الذين فى خدمة الشريف الى الذين بالعد وغابوا
عندهم مدة وعادوا الى الشريف بما لم يحبه وحضوه على الاحسان الى الذين بالعد وان يلين لهم جانبه
فلم يمل لذلك لما غلب على ظنه وهو الواقع من ان الاحسان اليهم لا تنال به منهم فقصد وبعث خيلا
ورجلا الى جدة فاستولوا عليها وكانت خالية من اكثر المباينين له وتواطا الاشراف والقواد على
ان يرحل جماعة من القواد من العد حتى ينزلوا فى حلة الاشراف بالدكا بوادى مر للاستمار بالاعراف
ففعل القواد ذلك لحربهم فاكرمهم الاشراف وقصد المريدون لذلك من الاشراف ان الشريف اذا

www.alukah.net

امرهم بقتال القواد ومن انضم اليهم والوالهم الاشراف كيف يقاتل من استجار بنا ونزل بحلتنا الكريم
ذلك لا يحسن عند العرب ولما انفق ذلك خرج جماعة من آل ابي نمي وذوي مبارك وغيرهم
الذكا لقصد مكة فخرج اليهم منها نايبها مفتاح الزفتاوي فتى الشريف حسن بن عجلان في خيل
ورجل فالتقوا مع القواد والشرفا فكان النصر للشرفا ومن انضم اليهم وحفر واجماعة من عسكره
واخذوا اخيلهم وسلاحهم ولحا الزفتاوي الى خيل قرب المعركة وما زال به حتى قتل وقتل غيره من
جماعته وقتل من الشرفا فواز بن عقيل بن مبارك وكانت هذه الوقعة في يوم السبت ثاني عشر
رمضان سنة عشرين وثمانمايه ورجع الشرفا ومن انضم اليهم الى العد وشق على الشريف كثيرا
ما صدر منهم وقتلهم لنايبه ثم سعى جماعة من الشرفا من ذوي ابي نمي وغيرهم في الصلح بينه
وبين الدين بالعد على مال يبذله لهم الشريف ولا يحدثون حدثا في طريق من طرق مكة الى انقضا
هذه السنة وعشرة ايام من المحرم سنة احدى وعشرين وثمانمايه فرضي بذلك الفريقان ووثقوا
عليه وتواثقوا واحسن اليهم الشريف بتسليم ما وقع الاتفاق على تسليمه معجلا واطمان الناس
وقدم التجار من اليمن اكثر من كل سنه من غير توقف في الدخول الى جدة لاذن السلطان لهم في
ذلك وكان دخول التجار الى جدة في صفر من هذه السنه بعد اذن من السلطان باليمن وانما ذلك
باختيار المستقد من في امر المراكب لعدم قدرتهم على التجوز على جدة الى ينبع تكون تجوز عليها
بوافق اختيار صاحب اليمن ولما دخلوا الى جدة لم يشوش عليهم نواب الشريف وساهلهم الشريف
في المكس المتعلق بحمل السلطان واسقط عنهم بعضه واعتذر مما اخذه بالحاجة اليه فاعجب
ذلك السلطان وامر التجار بقصد جدة ففعلوا وهاتانيا كما ذكرنا وصفو البلاد هم بعد الحج وهم
سالمون من النهب وبعده الحج وفي النصف الثاني من شوال سنة عشرين وثمانمايه قدم من مصر
على الشريف اتم السيد بركات فكرمه ولما طاف بركات بالكعبه دعى له على زمزم كعادة امرا مكة لانه
السيد بركات بحث اجلسه على المقرنة بالمسجد الحرام وجلس هو على مفرشة عنده وامر من
خدمته بالحلف له فحلفوا له وامرهم بالخروج في خدمته والنزول بالركاني بوادي مر فنفعلوا الا اكثر
الدين بالعد من ذوي رميثه وذوي ابي نمي والقوادر حلوا من العد حتى نزلوا احدا ولم يتهل
بالشريف نزولهم بجدا لان جماعة من وجوه القواد كانوا ذكروا للشريف ان الذي بالعد لا يحلون
منه الى غير الا باخباره ولما نزل السيد بركات ومن معه بالركاني لم يتهل ذلك بالذين نزلوا بجدا
ورغبوا في ان الشريف يامر ولده بالرحيل عنهم الى الجديد ونحوه من وادي مر ويدخلون بجمعهم
في طاعته ويمضي الى الشرف فانه يختار ذلك ولا يحدثون حدثا الى انقضا سنة احدى وعشرين
وثمانمايه وعشرة ايام من التي بعدها فوافق الشريف على ذلك واجابهم الى ما سالوا من الاحسان

اللهم

ويعذب من عباد الرقاق تغرها وسام بها من لذة الشرب ما يصحوا
واعداونا اعداكم غيرانهم ظلام محاه من صداقته الصبح
ونزل بعد ذلك على الطور فقال له لسان الحال والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع وفيهم اغراب سيفنا عن صرفه فصرف نفسه ولم ينفق على الصرف نماخ وحقق انه فعل فاحشة وظلم نفسه فذكر الله تعالى واستغفر لذنبه واستجار بقوله تعالى وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا الى اخر الاية فرأينا العفو التوبة وعلى كل حال فهو شريف ورتبته في الشرف رفيعة وقد تاب وضمنه وطمع في ان يكون المقام الاحدي شفيعه والتزم بالتوصل الى رضا الخواطر الكريمة على ورود الامانات الى اهلها ليفوز بالتفات العواطف الناصرية اليه واقسم بالبيت العتيق ان تشرف الى المقام باخلاص جديد وقال كل احد يعرف ان الخنوالاحدي على الحسن غير بعيد انتهى واما ماكتب به الملك الناصر في هذا المعنى فهو واما الامتا الى الصفح عن الشريف بدر الدين فما كان الاصدقا صدق وقار وبيتار فيفا ثم بدا له في ذلك فاخذ ينقض غزل تلك الصداقة بعد الفتل وتحل عراك لك الرفق عروة عروة وبحدث كل عام حادثة وكلما نفجروا من واحد انبعثوا بثلثة حتى تواصلت شكواه الالسنة فاردنا انفاظه من هذه السنة بان ننقل موسم التجار الى ينبع وان تشحن المراكب بالمقاتلة صيانة لها عن التنبع ليعلم ان العدل هدي وعماره وان الجور خراب ودماره ولما حصلت الاشارة الشريفة بذلا في ما فرط منه وتدارك ما صدر عنه ارسل ولده وشرط على نفسه هذه الشروط الصادرة وقد تحاملنا له فيها على التجار لقلب خاطره فان زيادتها على ما كان ياخذه سلفه منهم ظاهرة واردنا ان يكون تمام ما بدا به المقام الشريف على يديه ويعرف ما شرط على نفسه لينفذه ويقضي به عليه فقد رضينا جميعا بان يكون هو الحاكم والحاكم على يد الظالم وحتى يعلم من يجور بعد الكور وبركب مطية الخلف والجور وسئل له كتب مكتوب عن المرسوم الشريف يعتصم فيه السفر او التجار عند الحاجة اليه ويشار فيه الى امير الحاج ان يكون في الوفا به شاهدا وحاكما عليه فانتقض امر ابرمته عنايته ولا بفضل ذلك ارشدته هدايته انتهى وكتاب صاحب اليمن من انشا ادب اليمن وفاضله القاضي شرف الدين اسمعيل بن ابي بكر المعروف بابن المقرى وهو مورخ برمضان او شوال من سنة احدى وعشرين وثمانمائة وكتاب صاحب مصر من انشا الادب البارع تقي الدين ابي بكر بن علي بن حجة الحموي وهو مورخ بالمحرم سنة عشرين وثمانمائة وفي اليوم الاول من ربيع الاخر من سنة احدى وعشرين وثمانمائة توجه السيد حسن من مكة قاصدا للشرق وعدل الى صوب الطائف فخرب اماكن بلقم والعقيق ووج من وادي الطائف خرابا كثيرا وهدم حصنا للعوف بلبم وسبب ذلك توقف اهل الاماكن المشار اليهم عن تسليم ما قرر عليهم

من القطعة

من القطعة ازيادتها على العاده مع ما هم فيه من ضيق الحال بسبب الجنايات التي اخذها منهم في العام الماضي ومع ذلك فاوضع اهل الاماكن المشار اليها الا استعطافه وتسليم ما رضيه وانهوا حتى جعل ابن عمير صاحب ابي الاحيلة بانه اغراهم في ذلك الشريف حسن بن عجلان فلما عاد الشريف من الشرق الى مكة خادعوا حتى بعد واستحضروه اليهم بقريه اللاهم ومنعوه الخروج من المنزل التي اجتمعوا فيه وقصد طائفه كثيرة منهم حصنه ابا الاحيله فاخربوه خرابا فاحشا ثم اطلقوه سالما في بدنه وفيها وصل من صاحب مصر الى الشريف حسن عدة كتب منها كتاب في حادي عشر ربيع الاول فيه اعلام بقرب عزم السلطان على الحج في هذه السنه وامره بتسليم ما وصل من الغلال الى جده ونقل ذلك الى مكة والاحتفاظ بذلك وفيه مطالبه بعشرة الاف مثقال بقيت عنده من الثلاثين الالف المثقال التي التزم بها للخزانه الشريفه لما سئل العود الى امرة مكه ومنها كتاب اخر فيه اعلامه بتفويض امر وسع الغله الى علا الدين الغايد لاعراض السلطان عن الحج وفيه العتب عليه لكونه لم يرسل مع علا الدين بالعشرة الالاف المثقال وكان وصول ذلك اليه في اخر ذي القعدة وهو بجده وحضر الى مكة قبل هلال الحج بليلة او ليلتين وحضر لخدمة المحمل المصري وتردد لامر الحاج والاعيان بمكة ومنى واقام بمكة الى تاسع عشر ذي الحجه وتوجه الى جده عند توجه الناس اليها لليمن واقام بجده اياما كثيرة وتوجه منها بعد سفر اكثر الناس ووصول الطيب بن مكاوش سفير صاحب اليمن في ثانية فيها حمل للسلطان وغيره وقصد صوب اليمن ناحية اخر بقين وجاوز ذلك وراسل صاحب جلى بحير موسى بن احمد عيسى الحرامي في ان يزوجه اخته ورغب في ان تزف اليه فاجابه الى تزويجها بشرط حضوره اليهم فاعرض عن الحضور اليهم ولم يات مكة الا في حادي عشر من ربيع الاخر سنة اثنين وعشرين وثمانمائة وفي اخر اليوم الثاني عشر منه توجه لصوب الشرق لانه بلغه ان كثير المطر وليقوى به امر من ارسلهم الى الطايف وليته لقبض القطعة التي قررها على اهل الطايف وليته والله تحمد العاقبه وكان من خبره بعد ذلك ان عسكره اخربوا اماكن بلقيم والعقيق ووج من وادي الطايف ثم امر باخراب حصن الطايف المعروف بحصن الهجوم بسعي جماعة من اكبره عنده في ذلك فاخرب جانب كبير منه واعان المخربين له على اخرابه ان بعض اعيان عسكر الشريف استدعوا بعض اعيان اصحاب الحصن فحضروا اليهم وهم لا يشعرون بما يريده عسكر الشريف فلما اوقفهم عسكر الشريف سارو الاخراب الحصن فرماهم من بعض الشرف الذي بركا دوا بحجونه ثم قيل لهم فيه اما ان تسلموا الحصن والا دحنا الذي عندنا منكم فرق لهم الذين باعلى الحصن وسلموه فهدم ثم شرع اصحابه عند الشريف في ان يقف عسكره عن هدمه وفي عمارته فاجابهم لقصدهم واعادوا كثيرا مما هدم بالبنا وامر باخراب الموضع المعروف بام السكاري حبل بالاعلام من وادي الطايف الذي

الذين ينوافده من الحجه هم الذين قاموا في هدم حصن الى الاخيله حصن جو بعد اتمام الشريف
لهدم ذلك هدما دون هدمه الاول وعاد الشريف الى مكة بعد ان صارت اليه القطعه
التي قررها على اهل الطايف وليته وسلك في طريقه طريق نخله اليمانيه فلما كان بالزمه منها
امر يقطع بخيل فيها واجراها لعتبه امرا على اهلها فاستعطفوه وهادوه بخيل ومضى منها
الى سوله ثم الى خيف بني عمير ثم الى المبارك ثم الى وادي مرو اتى فم الى مكه في اثار رجب سنه
اثنين وعشرين وسبعمايه وتردد منها الى مكة غير مره وزوج بالوادي ابنه ابا القسم في شعبان
وفيه ظهر ميل الى الفواد العرع على الشرف آل ابي نمي ولقيهم من الفواد العرع وكان قد
حصل بينهم في غيبته بالشرق في هذه السنه كدر سببه ان مقبل بن هبه بن الحسن سنان بن عبد الله
ابن عز الفايد العرعي استغفل جلبان بن لاوي بن ابي دعيج بن ابي نمي فضربه بالسيف لقلاوه هو
متوجه الى مكة فجي جلبان فوصه واحترز منهم الفواد العرع واستنصر واعلهم واسعوا منهم
الى ان وصل الشريف من الشرق فاستمالة الفواد فمالوا معهم وامر الشرف واقيفهم من الفواد ان لا
ينزلوا احدا بطريق حدر فخالفوه فلم يبال به ذلك وكثر ميله ونصرته للمعاندين للشرف من الفواد
فتغيبوا ذلك ورحلوا من جبل بعد اقامتهم بها شهر رمضان واياما من شوال بعد ان صرف لهم نحو الف
وخمسمايه افرنتي وكان هو في غالب شهر رمضان وشوال والقعده بجده ونواحيها واتاه في شوال
جلاب من صوب اليمن فيها ما حرج من حمل مراكب الكارم التي انفصلت براس الخلاف في شهر صفر
من هذه السنه فحصل له منها نفع جسيم وملك المراكب الكارمه الى حده وهو بها في اخر ذي القعده
فصالحه التجار الذين بها على عشرة الاف افرنتي بعد وصوله الى مكه فملاءاه الحاج وتردد الى اعيان الحاج
وخدمهم وعاداهم وهادوه وحج الناس مطمئنين فلله الحمد وحصل بجدة في اوايل سنه ثلاث وعشرين
خلل في بعض مراكب الكارم عندما عزموا من جده الى ينبع فامرهم الشريف بالتعجيل فصالحوه
عن ذلك بالف افرنتي وتوجه هذا المركب وغيره من مراكب الكارم وجلابهم الى ينبع وحلوا بها
وفي الرابع عشر من صفر من هذه السنه وصل كتاب من الملك المويد صاحب مصر لمر الله الى الشريف
تتضمن عتبه عليه في امور منها اخذه الموجب من المتاجر السلطانيه فان في المراكب المشار اليها
حملا منسوبا لصاحب مصر ومنها للكونه كان في العام الماضي شترى ما يرد جدة من الحب والتمر
وخزنه وبيعه للناس ومنها الناخر ارسال ما بقي علم للخزانه الشريفه السلطانيه المويديه مما
التزمه لها حين ولي امرة مكة في سنه تسع عشر وسبعمايه وهو عشرة الاف مثقال الا ثمانمايه
سلاس الف مثقال فلم عشرين وبقي عليه عشره وفي الكتاب اليه عتب قوي لتاخيره ارسال هذا
المبلغ وكلمات من عجمه للخاطر منها ما معناه ولا نظن ان اهمالك عجز عن حصولك في قبضتنا

الشريف

الشريفه وانما الما حسنت منك السيره في بعض الامور قلنا لعل الله ان يحسن في الباقي وقد
اتزعج خاطره لذلك كثيرا وحمله ذلك على التشصل من امرة مكة فكتب يسال في نفوضها
لولديه السيدين بركات وابرهيم وذكر انهما يقومان للخزانة الشريفه بالعشرة الاف مثقال المطلوبه
منه عند ولايتهما وانهما اولى بالامرة منه لقوتهما ولضعف بدنه وحبه للعباده وذكر انه لم
ياخذ موجبا من المتاجر السلطانيه وانه انما اشترما اشتراه من الحب والتمر في العام الماضي بقصد
احتكاره وانما اشتراه لحاجته الله لنفقته ونفقه عسكره فلما راي اضطرار الناس باعه
عليهم فكان في جزء لذلك وسيعه نفعا للناس والى اخر الشهر اياته جواب عن كتابه وتوجه
عقب كتابه في اخر صفر لصوب جلي فبلغها ولقاه صاحبها محمد موسى الى الحسيه ونزل في جلي
باخت محمد موسى المذكور وتوجه بهما معه الى مكة فبلغها في خامس رجب وقد سبقه البها في سابع رجل
رجب سخا العلامه المفتن عمدة المقرين شمس الدين ابو الخير محمد محمد بن يوسف ابن الجزري
الدمشقي الشافعي فعرض عليه قضاء مملكة شيراز ادام الله به النفع وعامله باللطف فانه توجه من شيراز
مريد الحج في العام الماضي فعرض له بنو لام بقرب عشيره فنهبوا ما معه من التحف التي استصحبها
هديه لاعيان اهل الحرمين وتاخر بعشيره لتحصيل كتبه وترتيع حاله فلما ظفر بكتبه توجه قاصدا
للمدينه النبويه فنهبه بعض بني حسن ثانيا وتوصل الى المدينه النبويه في صفر من هذه السنه
فاقرا بها القرآن والعلم واسمع الحديث وتوجه منها في حدي الاخره الى ينبع وركب من هناك البحر
الى جده وتوصل منها الى مكة ففعل بها ما فعله بالمدينه من اقرا القرآن والعلم والاسماع وحضر اليه
الشريف حسن وبعض اولاده واعيان علمائه وسمعوا على سخنا المذكور شيا من الحديث وتسلسل
مدح به السيد الشريف حسن بن عجلان اولها

سلام كنشر المسك في الشر والعلن ... يضوع على من وجهه كاسمه الحسن

وصار يقدم وفنا مكة ووفنا باما كان من بوادرها ولما حصر الحجاج المصريون الى مكة وافاهم وحدم المحمل
المصري على العادة وراعى مصالح الحجاج حراستهم ولما بلغه موت الملك ابرهيم ان الملك المويد
صاحب مصر امر بالصلاة عليه والقراءة لاجله وكان ابتدا القراءة في يوم الجمعه خامس شعبان
وفيه صلي عليه بعد الجمعة واستمرت القراءة لاجله الى الصيحة يوم الاحد الرابع عشر من شعبان وكان
يحضر للقراءة مع الناس مرات كثيره وفي ليلة منتصف شعبان حضر مع الناس بالمسجد الحرام وقراوا
ختمه للسلطان الملك المويد ودعي له عقب ذلك وكتب بذلك مكتوبا ان ولما انكلف لخدمة امرا الحج
في موسم هذه السنه استدان لاجل ذلك من التجار والمنتسبين وبعث عقب الحج رسولا وهدم بعض
الاشيا المباركه الى صاحب الشرق الملك شاه رخ بن تمرلنك واوصى شيخنا العلامه شمس الدين

ابن الجزري السابق ذكره برعايته في ذلك كثيرا فاجابه لقصده وكان ابن السيد احمد حسن
قد توجه في اخر العام الماضي مع قافله عقيل فبلغ هرمور وعاد بغير طائل مع قافله عقيل
قبيل التروية من هذه السنه وفي يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول من سنه اربع وعشرين
وثمانمائه وصل الى مكة تشريفان له ولابنه السيد بن الدين بركات وعهد يتضمن تفويض
امرة مكة اليهما وتاريخ هذا العهد مستهل صفر سنه اربع وعشرين وثمانمائه وهذا العهد
مكتوب عن الملك المظفر شهاب الدين ابي السعادات ابن الملك المويد والمنفذ له والتشريفين
مدبر دولته المقر الاشرف السيفي نظام الملك ططر ان الملك المويد جعل له في خلال من العام
الماضي ضعف مجيء عليه منه فعهد بالك لطغ لابنه المشار اليه وله دون سنتين وجعل الامير الطنبغا
القرمشي اتابكه فكان القرمشي مجردا في جماعة من اعيان الامرا والعساكر ببلاد الشام لحفظها
من قرايوسف التركماني والمجهز لهم الملك المويد في رمضان من سنه ثلاث وعشرين وجعل حين
عهد لابنه جماعة من الامرا الحاضرين عنده بالقاهرة ينوبون عن القرمشي الى حين حضوره
وحصل للسلطان بعد ذلك عافيه فتوجه للبحيرة وعاد منها عليلا واستمر مريضا في بكرة يوم الاثنين
ثامن المحرم من سنه اربع وعشرين وثمانمائه واتفق اعيان اهل الدوله على ان يكون المقر الاشرف
ططر مدبر الامور لخصاله المذكوره وفوض له ذلك الخليفه المعتضد داود بن المتوكل العباسي
اخو المستعين بالله ابي الفضل العباس بن المتوكل لانه اقام في الخلافه بعد اعتقال اخيه المستعين
بالاسكندريه في سنه سبع عشره وثمانمائه فاخذ الامير ططر عليهم وعلى كافه الاعيان من العلما
وقضاه القضاه البيعه للملك المظفر عقب موت والده واحسن في تدبير امور الناس وجهز
للسيد حسن وابنه التشريفين والعهد وجهز تشريفين لامير المدينه النبويه وينبع وفرق
العهد المشار اليه وكتاب عن السلطان المظفر مورخ برابع عشر صفر وذلك بالحطيم في المسجد
المسجد الحرام في يوم الاربعا رابع عشر ربيع الاول بحضرة السيد بركات وغيره من قضاه مكه
والاعيان بها ولبس تشريفه وطاف عقب ذلك سبعا بالكعبه المشرفه والمؤذن بالاعلا قبله
زمزم يدعو الجمهور على عاده امرا مكه وركب من باب الصفا وداري في شوارع مكه وفي الكتاب
المشار اليه الاعلام بوفاه الملك المويد ومبايعه اهل الحل والعقد من العلما والعسكر للملك
المظفر وجلوسه على تخت الملك وخدمه العسكر له وعمل الموكب سن بديه وامرفه بمراعاه مصالح
الناس بمكة وتعظيم امر حكام الشرع واعاده ما اخذ من التجار اليهم واسقاط ما حدد من المكوسات
واعفى فيه السيد حسن من تكلف شي لامراء الحاج وفي العهد المتضمن لتفويض امرة مكه اليه والى ابنه
نحو من ذلك والامر بمراعاه مصالح الرعيه وغير ذلك من الوصايا النافعه وكان السيد حسن

في هذا

في هذا التاريخ غائبا عن مكه بناحيه اليمن في جهه الوادي من اوتيب ذلك ولما بلغه موت السلطان
الملك المويد وذلك في النصف الثاني من صفر رام ان يجعل ابنه السيد ابرهيم حاكما بمكه مع ابنه
السيد بركات ويكون لكل منهما نك الحاصل للامير مكه ويصرف كل منهما الثلث في جماعته على
ما برأه وسطل الرسوم التي كان قررها للاشراف والقواد في كل سنه وجعل الاشراف الى ابنه
السيد ابرهيم والقواد لابنه السيد بركات وجعل له الثلث الباقي من الحاصل للامير مكه يصرفه
في مصالحه وخاصة نفسه فلم ينتظم هذا الامر لكون القواد لم يوافقوا على ابطال ما كان قرره
لهم من الرسوم في كل سنه ومضى صوب ابنه السيد ابرهيم بعد ذلك الى صوب اليمن وجا الخبر
بعد ذلك من مصر بما ذكرناه والله يصلح الاحوال وفي هذه السنه وصل ابنه ابرهيم من ناحيه اليمن
ومعه الاشراف فالزموا المؤذن بالدعا لابرهيم على زمزم وقت طوافه بالكعبه الشريفه
ففعل ذلك ولم يسهل باخيه بركات وجماعته وسافر الاخوان وجماعتهما وقصد ابرهيم دخول
جدة فعورض وقصد بركات بعد ذلك دخول مكه فعورض وصار يخطب بمكه لابرهيم مع ابيه
واخيه وذلك عقب وصوله من اليمن في نصف هذه السنه ومال والد من الدوله بمصر يقرر
ولديه المذكورين في الامرة بمكه فلم يجب لقصده وكتب اليه ما معناه لا تشق في امر مكه الابك
ولكنك استنب من شئت وهذا الكتاب وصل اليه وقت الموسم من سنه اربع وعشرين من الملك
الظاهر ططر بعد ان بويع بالسلطنه بدمشق في تاسع عشري شعبان من هذه السنه وادعت
له بالطاعه ديار مصر والشام وبدا من عدل كثير وارسل الشريف حسن يامره بالقاط
المكس وان لا يكلف التجار بمكه قرضا وكتب بذلك في سواري من المسجد الحرام من ناحيه باب بني شيبه
وفي جهه الصفا وبعث للشريف حسن بالف افلوري او نحوها كان خدمها امر الحاج المصري في
العام الماضي وفي هذه السنه تفوكثير من القواد والاشراف عن طاعه الشريف حسن وانضموا
الى ابن اخيه السيد بن هيثم بن عجلان واستولوا على جده وانتشروا في الطرقات فنجل الكثير الواصلين
من اليمن من غير جده ووصلوا مكه مختفين ومازال الشريف حسن يتبع حتى بان عن رهطه
الكثير ممن معه فدخل في طاعه عمه ونوسل الله بابنه بركات فاكرمه وذلك في اوايل سنه خمس
وعشرين وثمانمائه وجا في هذا التاريخ من ينبع صاحبها مقبل الشريف بن مجبار بن الشريف
حسن وصحبته عسكرها ومعهما الاشراف آل ابي نمي خلف الفواد العرج وغيرهم حتى جاوزوا
الوادي من ناحيه اليمن ثم نفر عن الشريف حسن ابن اخيه رهطه وغيره من اخوته وبني عمه اولاد
علي بن مبارك ودوي ثغيه ولا يموا الفواد العرج وتنافر الشريفان حسن ومقبل في البلاد لشده
رغبه مقبل في مطاوعه الشريف حسن له في قتال الفواد ولم يجبه لذلك الشريف حسن لما بلغه

من انه المجرب لابن اخيه وبنى عمه على مبانته والانضمام على القواد ووصل الملكه والود بينهما
ظاهر واظهر مقبل عزما لينبع وسهل في الاقامه بمكة على مال جزيل بذل له فلم يمل لذلك وما
رجل من وادي مرحتى وصل اليه رسته واقاربه وكثير من القواد واستولوا على جده وتوجه
عقب ذلك الشريف حسن لنخلة واقام بها اياما ثم للشرق واستفاد فيه خيلا كثيره وابلا وغنما
واتاه الى هناك جماعة من القواد العرب ساكنون في المدر الى مكة وتمكينه من جده فتوقف ثم
اتى مكة في اخر شوال من هذه السنه وكان وصوله الى ساحل صوب اليمن مع مقبل في اخر جمادى
الاولى من هذه السنه وبعد ذلك بنحو جمعة كان توجهه لنخلة ووافاه بمكة وقت وصوله ضمن
اليمن كتاب من مصر من مولانا السلطان الملك الاشرف برسباى صاحب مصر والشام يخبره
بانه بويع بالسلطنه بمصر في ثامن ربيع الاخر من هذه السنه وهي سنه خمس وعشرين وثمانمائه
وانه رسم بترك بقبيل الارض بين يديه تعظيما لله تعالى وكان مولانا السلطان الملك الظاهر ركبرس
قبل ذلك دولة الملك الصالح محمد الملك الظاهر ططر وله نحو عشر سنين وكان قد بويع بالسلطنه
قبل موت ابيه وكان موت ابيه في رابع ذي الحجه سنه اربع وعشرين وثمانمائه بمصر بعد وصوله
اليها من البلاد الشامية وكانت مدة سلطنه الصالح اربعة اشهر واربعة ايام ومدة سلطنه ابيه
ثلاثة اشهر وخمسة ايام ومدة سلطنه المظفر احمد المؤيد سبعة اشهر واثنان وعشرون يوما
وكان له من العمر نحو ثمان وتوفي سلطنته وهو حي وكذا الصالح ومازال الشريف حسن يسعى
حتى بان عن رسته اكثر من كان معه وقصد رسته ومن معه لصوب جده فمروا الى مر الظهران
ودخل في طاعته ممن مع رسته صلب بن علي بن مبارك وغيره واستولى الشريف حسن
على جدة ومضى رسته ومن معه من الاشراف الى آل ابي نمي والمولدين من اولاد عبيد جده
عجلان الى ينبع واعانوا صاحبها مقبل في حروب بني اخيه وبير بن مخبار بن عقيل بن وبير
مضى في اثناء سنه خمس وعشرين لمصر وولى بها نصف امرة ينبع وبدا من عمه تقصير في
حق صاحب مصر فلما وصل الحاج من مصر لينبع في ذي القعده من هذه بان مقبل عن ينبع وبعد
رحيل الحاج عن ينبع بمكه بايام جمع وحشد لحرب بني اخيه وتكررت بينهم الوقعات ونالوا من اكثرها
نال منهم واعانهم في بعضها الحاج المصريون بعد عودهم من الحج والزياره للمدينه النبويه وكان مقبل في هذه
الوقعه غافلا عنهم فبيتوه صبحا وبالجهد ان نجا وذهبت حلته وفيها له نقد طايل فما قيل وابل الكثره
وكان قبل ذلك قد ظفر بعض بني اخيه بحديعة دبروها وفيدهم فوجد واجلفه فاطلقوا
وبعض الحروب بينهم وبين عمهم في اخر سنه اربع وعشرين واكثرها في سنة وعشرين والحج الشريف
اولاد وبير بخيل وسلاح ورجال وعزم على المسير الى ينبع لنصرتهم فاتاه الخبر مقبل خاضعا فاكرمه

واعرض

واعرض عن توجهه لينبع وسأله مقبل في المسير معه لينبع فلم يفعل واعتذر له بوصول كتاب
صاحب مصر اليه بان يسعى في تحصيل مقبل وشرط على مقبل ان يبين عنه رسته ومن معه
ولما عرف رسته بذلك قصد عجلان بن نعير بن منصور بن حمازة بن شيحة الحسيني امير المدينة النبويه
في ان يشفع له الى عمه في الرضا عنه ويلزم طاعة عمه فان عجلان للشريف حسن مشفعا
فاجابه لقصده وحضر اليه ابن اخيه رسته فالزمه وامره بما بينه من كان معه من جماعة
عجلان فرجعوا لينبع وذلك في ربيع الاول من سنة ست وعشرين وثمانمائه ولم يقوى بعد
ذلك احد من الاشراف ولا من القواد على معاندة الشريف حسن وتغير خاطره على ابنه السيد
ابرهيم لكونه اوى اليه الاشراف ذوي راجح بن ابي نمي وكان ابوه امره بابعادهم فلم يفعل
ومضى لهم ومعهم انضم اليه من بقيه آل ابي نمي وغيرهم الى صوب اليمن وانتهوا الى الوادين باليمن
وقطع ذكر ابرهيم في الخطبه بمكة وفي الدعا على زمزم بعد المغرب وان الصوب مكة ممن معه
في شهر رجب من سنة ست وعشرين وثمانمائه وترلوا بوادي مر وكان ابوه اذ ذاك بالشرق
فقصد فلم يرمنه اقبالا وكان قد اعان اخاه السيد بركات بخيل ونفقه على ان يسير واوراء
الاشراف فسار واوراهم الى صوب اليمن ثم وصل الشريف حسن من الشرق الى مكة في رمضان
من هذه السنه وسكنت الفتنه بين الاخوين وجماعتهم فاطمانوا واتاه كتاب من الملك الاشرف
صاحب مصر الاول يتضمن كثرة العتب عليه لاخذه قلقل التجار الواصلين الى جده من
كاليكوط بالهند مجورين على عدن وامره برد ذلك اليهم بخطاب فيه عنف والمعنى يتضمن كثرة
تعظيم وفيه معناه انه بلغنا عنك تخيلك انا نريد بك الاستبدال ولا نفعل ذلك لمكانتك عندنا
وان غبت عن عيننا فانت في القلب ومكانتك لي في حرم الله تعالى احد من الترك فان ينبع
دون ذلك ولم نزل فيها الاشريفا ووصلنا كتابك يتضمن طلبك مناخانم الامان وسلسبيل
الرضا وقد جهزنا لك ذلك فطب نفسا وقر عينا واستنابه ابنك الشريف بركات
في امرة مكة ومما تشوق في ذلك لابنك وفي ذلك سبب للتشحنا بين الاخوة فان اردت ذلك
فاستنبه وباشر خدمة المحمل الشريف والامر انتهى وفيه سوى ذلك من تعظيم وغيره وانا
هذا الكتاب في اوائل ذي القعده من هذه السنه وفي اوائل النصف الثاني من ذي القعده بان
الشريف حسن عن مكة لصوب اليمن وقدم الينا العشر الاخير من ذي القعده جماعة من
الامرا المقدمين الالوف بمصر والطبلخانات وغيرهم من الترك ما لا يعهد مثله ولكن ارسلوا
الشريف حسن في الوصول الى مكة فلم يصل واعتذر بالضعف ولا يهم ابنه السيد بركات اياما ولاقى
امير الركب الاول ثم امير المحمل وخلع عليهم فرغنده ولم يمكنه من خلعة امرة مكة المشرفة لوالده وشاع

www.alukah.net

في الناس ان الامير قرقماس احد الامرا الواصلين لمكه تقيم بها مع علي بن عنان بن مغامس
ابن رمثه وبلغ ذلك السيد حسن فكثر ضرره ولما ايس من وصوله بعثو الرمثه في يوم
عرفه فلم يصل وحرس الامرا الحاج حراسة حسنه في توجههم لعرفه ورجوعهم الي منى وباتوا
بها في ليلة التاسع الى الفجر او قريبه وفي يوم النحر اجتمع السيد بركات ببعض الامرا بمكه وخدمهم
من ابن خمسة الاف افلوري ذهبا او سته فيما قيل وسلمه وامن ملكوم وحدثوا بها حدثا
ما تخلف منهم احد بمكة واقام منهم الامير قرقماس بينبع بعد سفر الحاج منها ينتظر بها يوم
وجاء الخبر بانه رسم بتجهيز العسكر لمكه وبامر اهل ينبع والصفرا والمدينه بالمسير مع العسكر
لمكه وكان الشريف مقبل صاحب ينبع توجه مع الامرا لمصر فاكرمه السلطان وسهل الامر في
حصول غرض السلطان بمكة وكان وصوله لمصر بعد اطلاق ولده من السجن بمصر والانعام
عليه بنصف امرة ينبع شريكا لابن عمه عقيل ابن وبير اكرمه الله العافيه وكان مما حدث بعد ذلك
ان في يوم الجمعه نصف ربيع الاخر سنه سبع وعشرين وسمانمايه وصل الخبر الى مكة بان الشريف علي بن
حسن بن مغامس بن رمثة اكمن توجه الى مكة في عسكر من مصر وبعد ايام قليلة فارق عسكر
من كان بها من جماعة الشريف حسن بن عجلان وتوجهوا اليه [illegible] السابع
عشرين من هذا الشهر وصل الخبر بمكه بوصول ابن عنان والعسكر الى ينبع وفي ثالث ذي الاولى
وصل الخبر بمسيرهم من ينبع وفي ليلة الخميس سادس ذي الاولى من السنه المذكوره دخل الى مكة
كثير من العسكر المصري وغيرهم فطافوا بالبيت الحرام وخرجوا الى ظاهر مكة ودخلها العسكر
والشريف علي بن عنان ممن انضم اليه من الاشراف والقواد العمده والحمضات والموالي المنتسبين
لعجلان وابنه وهم في تجمل عظيم ضحوة يوم الخميس المذكور وانتهى السيد علي والامير ان قرقماس
وطوخ الى المسجد الحرام فطاف السيد علي بالكعبه المعظمه سبعا والمؤذن يدعو له على زمزم
وعلم خلعة الامن وقد لبسها قبل دخوله الى مكة وقرئ توقيعه بولايته لامرة مكه بظل زمزم
بعد فراغه من الطواف وكان الجمع وافرا وفي التوقيع انه ولي امرة مكة عوض الشريف حسن
ابن عجلان وهو مورخ بنصف شهر ربيع الاول من السنه المذكوره ونودي للناس بالامان
ولمن دخل في طاعته من الاشراف والقواد والمولدين ومن لم يدخل في طاعته فلا امان له بعد
شهر وركب من باب الصفا ودار البلد الخلعه ودعي له في الخطبه في يوم الجمعه سابع ذي الاولى
وفي ليلة الجمعه المذكوره على زمزم بعد المغرب واعيد فيها الدعا لصاحب اليمن الملك الناصر وفي
الخطبه في يوم الجمعه المذكوره وكان ذلك قد ترك في اول ذي الحجه من السنه الماضيه وفي يوم السبت
ثامن ذي الاولى توجه السيد علي بن عنان والعسكر الجدة لتسهيل مركب وطراد وصلا اليها
وكاليكوط

من كاليكوط بالهند مجورين على عدن فنجلا ذلك ورفعوا الفاد من كنبايه وكان العسكر الواصل
من مصر ثمانمايه واربعة عشر فارسا وخيلهم كذلك وانضم اليهم من ينبع الامير قرقماس ممن معه من
التركمان وغيرهم ووكاة ينبع وعاد وامن جدة الى مكه في سابع ذي الاخره

مكتوب في الاصل ما مثالهم
مسيض في الاصل المقترن به هنا
وبرقات

ولم يكن لاحد من امراء مكة بعد اخيه عجلان من الحشمة مثل ما للسيد حسن بن عجلان، وله من العقار بمكة اكثر مما كان لاخيه احمد، وملك من العقار بوادي مر قريبا مما ملك اخوه احمد وملك من العبيد نحو خمسين فما قبل ولم يكن لاخيه علي من العقار ولا من العبيد مثل ماله ولا قاربه على ذلك ولا في الصلاح وقد رزق حسن منه اشياء حسنة واشكل في بقاء وما قد ملكاه من الخيل واما عنان فلعله ملك من الخيل مثلهما او قريبا مما ملكاه ولم يكن كثير شيء من العقار ولا الخيل واما عنان فلعله ملك من الخيل مثلهما من العبيد واتفق للسيد حسن مع ما حسن من الفوق عليهم مالم يتفق لاحد ممن تقدمه من امراء مكة الاشراف من آل ابي نمي فيما علمناه لان امرهم يترك معارضته في عنايا هم وذلك ان لكل من بني حسن او اكثرهم صاحبا من تجار مكة وغيرهم وله على التاجر نفع يأخذه منه في كل سنة فاذا اراد صاحب مكة او احد من بني حسن التعرض للتاجر المذكور بطمع صنع صاحبه من ذلك رما استطاع احد من القواد كخالف ما امر به حسن في ترك العنايا وامرهم ايضا ان لا يجيروا في امر يريده الا برضاه فما خالف احد امره وكان الذين امرهم بترك العنايا والجيرة القواد العرع والحمضات دون الاشراف لان الاشراف لم يكونوا يطمعون بذلك معهم وكانوا يقتنعون منه بالسلامة وعكبته لهم من سكن البلاد بخلاف القواد فانهم كانوا متمكنين من السكنى معه ومشاركين له في امره ولكنهم قل ان يخالفوه فما مر الى ان حصل التنافر بينه وبين ابن اخيه فكان ينفع من بعضهم ما يخالف هواه ومما ذكر من خصاله انه كان يصلح الحجاج والمجاورين بمرعى فوجد وابو لابته راحة ونفعا ومنها انه في اخر سنة سبع عشر وسبعمائة نطوع بمائتي مثقال لعمارة رباط رامشت فازيل بذلك غالب ما كان فيه من الشعث وصار حسنا وللسيد حسن صدقات اخر وصلاة تذكر وفيه صبر كثير واحتمال وحياء ومروءة عظيمة والله تعالى يزيده فضلا ويديده والى الخير يرشده وللشعراء فيه مدائح كثيرة حسنة ومن اكثر في مدحه الوالد رحمه الله تعالى وله فيه قصائد

مكتوب في الاصل ما له مبيض في الاصل المنقول منه هنا ورقة فقد

الحسن بن علي بن الحسن ابو علي المعروف بابن العوال روى عن ابي القاسم عبيد بن القاسم ابن ابي الصبيح وعمر بن محمد بن علي الفيشي سمع منه ابو محمد عبد الله بن الحسن بن النحاس وعبد السلام ابن علي بن عبد السلام لخصت هذه الترجمة من خط القطب الحلبي في تاريخ مصر

الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف المصري الاصبغي ابو علي المطرز روى عن الحرث بن مسكين وابي بشر الدولابي والعباس بن محمد العباس البصري ومكرم بن عباس البردعي واخرين وروى عنه الدارقطني وانتخب عليه وعبد الغني بن سعيد واتقن عليه وابو عبد الله الحاكم واخرون ذكره الخطيب وقال قدم بغداد وكان ثقة وذكر انه توفي في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين بمكة وهكذا ذكر وفاته الحبال وذكر انه ولد سنة خمس ومائتين ومائتين وذكر القراب عن المالكيني انه توفي في المحرم من السنة لخصت هذه الترجمة من تاريخ مصر للقطب الحلبي رحمه الله تعالى

الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا واحد سيدي شباب اهل الجنة ولد على الصحيح في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وروى عن جده واخيه الحسين وابيه علي وعمه اليه تكلافة لما طعن وبايعه على ذلك اكثر من اربعين الفا وفي ذلك نحو سبعة اشهر بالعراق وما والاها من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك ثم ترك الامر لمعوية رضي الله عنه لحقن دماء المسلمين وقام في الناس خطيبا بالكوفة فقال الحمد لله الذي هدى بنا اولكم وحقن بنا دماء اخركم الا ان الكيس الكيس التقى واعجز العجز الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعوية انما ان يكون حقي فتركته لله عز وجل ولصلاح امة محمد صلى الله عليه وسلم وحقن دمائهم ثم التفت الى معوية فقال وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وكان معوية رضي الله عنه امره ان يخطب بذلك بتقرير عمرو بن العاص رضي الله عنه ليظهر عليه للناس في ظنه وظهرت بهذه القضية معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم بسبب الحسن رضي الله عنه فانه قال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وبعد تمام الصلح خرج الحسن رضي الله عنه الى المدينة بعد ان اخذ ما في بيت مال الكوفة وكان فيه سبعة الاف الف درهم وعلى ذلك وقع الصلح وعلى ان لا يتبع علي رضي الله عنه بحضرة معوية وان يعهد بالامر للحسن من بعده وتوفي سنة تسع واربعين وقيل سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين بالمدينة ودفن بالبقيع وقبره مشهور هناك في قبة عالية وسبب موته فيما قيل سم سقيه ليخلص الامر بعده ليزيد بن معوية وكان سقيه ثلاث هذه اشدها وكان رضي الله عنه سيدا حليما فاضلا عفيفا عاجوادا وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات وخرج من ماله كله مرتين وربما اعطى الرجل الواحد مائة الف وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويحب اخاه الحسين رضي الله عنهما واخبر ان من احبهما واباهما وامهما كان معه يوم القيمة

في حاشية نسخة المولد هذه الترجمة فلعله ان كمل وفق شرط هذا الكتاب

الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما

الكنز على

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحملهما ويمازحهما وكانا يشبهان النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن رضي الله عنه اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين رضي الله عنه اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين ذلك وصفاهما رضي الله عنهما كثيرة

الحسن بن علي بن عمر الانصاري ابو علي البطليوسي رحل الى المشرق فادى الفرض وسمع من ابي عبد الله الفراوي الصحيحين ومن ابي الفتوح ناصر بن علي الطوسي سنن ابي داود وحدث بالموطا عن ابي بكر الطرطوشي وسمع من ابي محمد الخريري مقاماته الخمسين بسماعاته من بغداد ونزل مكة وجاورها وحدث هناك ومصرها وعمر واسن وكان ثقة حدث عنه ابو القسم بن عساكر وابن ابي الصيف وابو جعفر بن شراحيل الاندلسي وغيرهم وكان ثقة ذكر هذا كله ابن الابار في التكملة وذكر ان ابا جعفر بن شراحيل يقول فيه الحسن بن الحسن بن علي ووهم في ذلك وذكر القطب الحلبي ان ابا القسم بن عساكر حدث عن ابي الحسن علي بن سليمان المرادي عن ابي الحسن البطليوسي وهذا بشيء لم يسمعه منه ونقل عن ابن النجار انه قرا وفاته بخط ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن صصري في شهور سنة ثمان وستين وخمسمائة بحلب وذكر ابن النجار ان ابا سعد السمعاني وهم في وفاته لانه ذكره في الذيل وقال توفي بمرو سنة ثمان او اربع او قبلها بسنة

الحسن بن علي بن قتاده بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم الحسني المكي ابو سعد صاحب مكة وسبع ولي امرة مكة نحو اربع سنين كما ياتي بيانه وسبب استيلائه على مكة فيما بلغني ان بعض كبار الاعراب من زيد حسن له الاستيلاء على مكة والفتك بمن فيها من جهة صاحب اليمن وهون عليه امرهم وكانوا فرقتين فخرج واحدة الى اعلا مكة والاخرى الى اسفلها فحمل يوم فحمل ابو سعد على احد الفريقين فكسرهم فضعفت الاخرى عنه فاستولى على مكة وقبض على الامير الذي كان بها من جهة صاحب اليمن وهو ابن المسيب على ما ذكر العصري وغيره اخذ ابو سعد مكان مع ابن المسيب من خيل وعدد ومال لكنه احضر اعيان الحرم وقال ما لزمته الا لتحقق خلافه على مولانا السلطان الملك المنصور صاحب اليمن وعلمت انه اراد الهرب بهذا المال الذي معه الى العراق وانا غلام مولانا السلطان والمال عندي محفوظ والخيل والعدد الى ان يصل مرسوم السلطان فوردت الاخبار بعد ايام يسيرة بوفاة السلطان انتهى وقوي بموت المنصور امر ابي سعد بمكة ودامت ولايته عليها حتى قتل لتركه ما كان عليه من الحزم بسبب اغترار بنفسه وكان قبض على ابن المسيب يوم الجمعة لسبع خلون من ذي القعدة سنة سبع واربعين وستمائة على ما وجدت بخط المسوفي وذكر انه سمع ذلك من مخبر شيخ حاكم الطايف ووجدت بخط ابن محفوظ ان ابا سعد قبض على ابن المسيب في اخر شوال سنة سبع واربعين وستمائة ووجدت بخطي فيما نقلته من تاريخ شيخنا

ابن الفرات

وذكر بعض العصريين ان الملك الكامل صاحب مصر امر ابا سعد ان يكون مع العسكر الذي جهزه الى مكة لاخراج الشريف راجح بن قتاده وعسكر الملك المنصور صاحب اليمن ونصره لنايبه على مكة الطغتكين وذلك سنة تسع وعشرين وستمائة وذكر ايضا ان صاحب اليمن لما استولى على مكة في شهر رمضان من سنة تسع وثلاثين بعث الى صاحب سبع ابي سعد هذا فلما اتاه اكرمه وانعم عليه واستخدمه واشترى منه قلعة سبع وامر بخرابها حتى لا تبقى قرار للمصريين وجعله بالوادي مساعدا لنوابه بمكة انتهى ووجدت بخط المسوفي فيما اظن ان ابا سعد بن علي بن قتاده هذا توفي في خمس شوال سنة احدى وخمسين وستمائة انتهى ووجدت بخط الحافظ ابي الفتح بن سيد الناس فيما انتخبه من معجم ابن مندى ان ابا سعد هذا قتل في اوايل رمضان سنة احدى وخمسين انتهى

ووجدت بخطي فيما نقلته من تاريخ شيخنا ابن الفرات ان ابا سعد هذا قتل لثلاث خلون من شعبان سنة احدى وخمسين وستمائة انتهى وقال ابن مندى في حق ابي سعد هذا كان فاضل الاخلاق طيب الاعراق شديدا كميا كثير الجياشة جامع الشجاعة والكرم والعلم والعمل وكان شاعرا وناظما ونثرا الا انه نزع باخره الى الهوى نفسه واغتر يومه بامسه فجار عما كان عليه من الحزم وحل عروة العزم فاتى من مامنه وخرج عليه في مكمنه وخرج بمكانه كاس المنايا وعظم لفقده الرزايا وقتل رحمه الله وذكر تاريخ قتله كما سبق ومن شعر ابي سعد على ما نقل قصيدة اولها

خذ وافوادي من اسير الكل فو ... عجبا من اسير قتل

ومنها

ولي فمر ما بدا في الدجى ... وابصره البدر الاقل

يخف فامنه بالقنا وثقل ... ارداته بالكفل

وجاد الزمان به ليلة ... وعما جرى بيننا لا تسل

واخجلت قامته بالعناق ... واذبلت مرشفه بالقبل

فما اثر المسك في راحتي ... وهل في فمه طعم العسل

وادمت حين تجلى الصباح ... بحي على خير هذا العمل

وان قتل اني غدا ميت ... بايدي الصبابة ظلما فهل

تموت نفوس باجالها ... ونفسي تموت بغير الاجل

فلست اذاما اتاني الحمام ... بوخز عن الاله الاجل

لاني غيبوث اذا الغيث هل ... ونوم الكفاح ارى الاسل

وذكر لي بعض اصحابنا الفضلا من اهل الحديث والادب ان هذه القصيدة لابن مطروح ان عز المتصور

عنيت

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابو سعد بن علي هذا هو والد عبد الكريم جد الاشراف ذوي عبد الكريم ووالد ابي نمي صاحب مكة الذي تقدم ذكره

الحسن بن علي بن فراديه ابو محمد المقرئ الانماطي المصري هكذا ذكره القطب في تاريخ مصر وقال وجدت هذه الترجمة بخط الشلفي وقال توفي بمكة سنة اثنتين وسبعين وارجعناه

الحسن بن علي بن محمد الحسن بن صدقة الواسطي ابو محمد المعروف بابن ميجال الطبيب روى عن ابي الفتح محمد بن احمد الهنداي مسند الامام احمد بن حنبل وجزء الانصاري سمعه عليه المحب الطبري وكتب واجاز للرضي الطبري وسمع ايضا اباطالب عبد الرحمن بن محمد عبد السميع الهاشمي توفي في ثامن عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومولده بواسط في صفر سنة ثمانين وخمسمائة وميجال بميم مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وجيم بعدها الف ثم لام هكذا ذكر الشريف ابو القاسم الحسني وفاته ومن خطه نقلت وفاته ومولده ووجدت بخط ابي العباس المبورقي انه توفي ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وهذا وان وافق ما ذكر الشريف الحسني ففيه فائدة زائدة في تعيين وقت وفاة المذكور

بلغ مقابلة في العشرين

الحسن بن علي بن محمد موسى بن مزاحم المكي الشهير بالزكي العطار هكذا املاه علي نسبه وذكر ما ولد على ان مولده قبل الاربعين وسبعمائة سمع بمكة الموطأ لمالك رواية يحيى بن بكير على القوي السوري والسراج الدمنهوري وسمع على تاج الدين ابن بنت ابي سعد والشيخ شهاب الدين الهكاري والشيخ نور الدين الهدباني والقاضي عز الدين بن جماعة من اول جامع الترمذي الى باب ما جاء في مواقيت الاحرام لاهل الافاق وما علمت حدث واجاز لي بسند عال واسند عالي اصحابنا وكان عطارا بمكة وفيه خير توفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاة

الحسن بن علي بن محمد الخلال ابو محمد الحلواني وقيل الريحاني بالراء والحاء المهملتين سكن مكة روى عن ابي معوية ووكيع ويزيد بن هرون وعبد الرزاق وابن نمير وخلق وعنه الجماعة سوى النسائي وابو العباس السراج وابن ابي عاصم وغيرهم قال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا مفتيا وقال الذهبي كان ثبتا حجة وذكر انه احد الحفاظ وقال توفي بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين واربعين ومائتين

حسن بن علي بن محمود بن علي النهاوندي الحمام نجيب الدين الهندي ذكره هكذا البورقي في تعاليقه ونقل عن عبد المحسن بن علي سبط عبد الرحمن بن ابي حرمي انه اخبره في ثامن ربيع الاخر سنة ست وستين وستمائة ان نجيب الدين هذا مدرس الحنفي اليوم بمكة انتهى بالمعنى

الحسن بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح الشجري المكي الحنفي يلقب بالبدر امام الحنفية بالحرم الشريف اظنه ولي ذلك بعد اخيه القاضي علي وولي بعده اخوه الشهاب الحنفي المقدم ذكره وقد رأيته بعد العشرين وسبعمائة وما علمت له سماعا ولا اجازة ولا من حاله سوى هذا

الحسن بن علي

الحسن بن علي الصقلي ابو علي الدمشقي توفي سنة احدى وتسعين وستمائة بمكة بعد الحج كما ذكر ابن الاكفاني ولم يذكر له رواية

حسن بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم الحسني المكي يكنى اباعلي ويلقب شهاب الدين امير مكة ولي امرتها بعد رابيه نحو ثلاث سنين وقد ذكر ابن الاثير شيئا من خبره لانه قال وكاد ملكه بعد ان ذكر موت قتادة والد حسن هذا ولما مات ملك بعده ابنه الحسن وكان له ابن اخر اسمه راجح نقم في العرب بظاهر مكة يفسد وشارع اخاه في ملك مكة فلما سار حجاج العراق كان الامر عليهم مملوكا من مماليك الخليفة الناصر لدين الله اسمه اقباش وكان حسن السرة مع الحاج كثير الحماية فقصده راجح بن قتادة وبذل له والخليفة مالا ليعد على ملك مكة فاجابه الى ذلك ووصلوا الى مكة ونزلوا بالزاهر وتقدم الى مكة مقاتلا لصاحبها وكان قد جمع جموعا كثيرة من العرب وغيرها فخرج اليه من مكة وقاتله وتقدم امير الحاج من بين عسكره منفردا وصعد جبلا اراد الانفراد به وانه لا يتقدم احد عليه فاحاط به اصحاب حسن وقتلوه وعلقوا راسه فانهزم عسكر امير الحاج واحاط اصحاب حسن بالحجاج ليسبوهم فارسل اليهم حسن عمامته امانا للحاج فعادا اصحابه عنهم ولم يسبوا منهم شيئا وسكن الناس واذن لهم حسن في دخول مكة وفعل ما يريدون من الحج والبيع وغير ذلك واقاموا بمكة عشرة ايام وعادوا فوصلوا الى العراق سالمين وعظم الامر على الخليفة فوصلت رسل حسن يعتذر ويطلب العفو منه فاجيب الى ذلك انتهى وذكر ابو شامة عن اقباش ما يقتضي خلاف ما ذكره عن ابن الاثير لانه قال فلما وصل اقباش الى عرفات جاءه راجح بن قتادة اخو حسن وسلم له ان يوليه امارة مكة وقال انا اكبر ولد قتادة فلم يجبه وظن حسن ان اقباش قد وفاه فاغلق ابواب مكة وقال ابو شامة بعد ذكر لقتل اقباش واراد حسن نهب الحاج العراقي فمنعه امير حاج الشام للمجاز المعتمد وخوفه من الاخوين الكامل والمعظم ملكي مصر والشام فاجابه وكف عن ذلك انتهى وانما ذكرنا هذا لانه يوهم ان حسن بن قتادة انما كف عن الحاج بتخويف امير الشام له من الكامل والمعظم وما ذكره ابن الاثير يقتضي انه ليس لكف حسن عن نهب الحاج سبب والله اعلم اي ذلك كان وذكر ابو شامة ما يقتضي ان حسن بن قتادة كان مهتما لهذه الفتنة لانه قال قلت وكان في حاج الشام هذه السنة شيخنا فخر الدين ابو منصور بن عساكر فاخبرني بعض الحجاج في ذلك العام ان حسن بن قتادة امير مكة جا اليه وهو نازل داخل مكة فقال له قد اخبرت انك خير اهل الشام فاريد ان تصير معي الى داري فلعل بركتك تنزل هذه الشدة عنا فصار معه الى داره مع جماعة من الدمشقيين فاكلوا شيئا فيها استشم خروجهم من عنده حتى قتل اقباش ونزل ذلك الشيخ عاش انتهى وقال ابن الاثير في اخبار سنة عشرين وستمائة في هذه السنة سار الملك المسعود ابن الملك الكامل محمد الى مكة وصاحبها حسين

حسن بن قتاده بن ادريس العلوى الحسنى قد ملكها بعد ابيه كما ذكرنا وكان حسن قد ساء السيرة
الى الاشراف والممالك الذى كانوا لابيه وقد نفر قواعنه ولم يبق عنده غير اخواله من عترة
فوصل صاحب اليمن الى مكة رابع ربيع الاخر فلقيه الحسن وقابله بالمسعى بطن مكة فلم يثبت وولى
منهزما ففارق مكة فمن معه وملكها اثر صاحب اليمن وذهبوا عسكره الى العصر فحدثنى بعض
المجاورين المتاهلين انهم نهبوها حتى اخذوا الثياب عن الناس واخفروهم وامر صاحب اليمن
ان ينبش قبر قتاده ويحرق فنبشوه فظهر التابوت الذى دفنه ابنه الحسن والناس ينظرون
اليه فلم يروا به شيأ فعلموا حينئذ ان الحسن دفن اباه سرا وانه لم يجعل فى التابوت شيأ وذاق
الحسن عاقبة قطيعة الرحم وعجل مقابلته وزال عنه ما فعل اباه وعمه واخاه لاجل خسيس
الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين انتهى وسنذكر قريبا ما قيل من قتل حسن بن قتاده لابيه واخيه
وعمه وذكر ابن محفوظ ان اخراج الملك المسعود لحسن بن قتاده من مكة كان فى سنة تسع عشر
وستمائة وتكرر ذلك غيره ولم نذكر كلامه لافادته ذلك وغيره قال فى سنة تسع عشرة توجه
الملك المسعود الى مكة فوصلها فى ربيع الاول وخرج حسن من البلاد فتسلمها السلطان وراح
معه ورد السلطان على اهل الحجاز جميع اموالهم وتخلم جميعا وما كان اخذ من الوادى جميعه ومن
مكة من الدور وولى راجح حلى ونصف المخلاف واستناب السلطان على مكة الامير نور الدين على
ابن عمر بن على بن رسول ورتب معه ثلثمائة فارس وحج فى هذا العام الملك المسعود واما حسن بن
قتاده فانه راح الى ينبع وجا بجيش وخرج اليه نور الدين وكسره على الخربة ووجدت فى تاريخ
السيخ شمس الدين محمد ابرهيم الجزرى ترجمة لافتيان الناصرى ذكر فيها شيأ من حاله وقتل اصحاب حسن
له بمكة ثم قال واراد حسن نهب الحاج العراقى خوفه المسايرة المعتمد من المعظم والكامل فاجابه
يعنى الى ترك النهب ووجدت فى ترجمة الحسن بن قتاده لانه قال فى اخبار سنة ثلاث وعشرين وستمائة وفيها
توفى حسن بن قتاده بن ادريس الحسنى امير مكة زادها الله شرفا وكان قد ولى الامارة بعد ابيه وقتل
انه دخل الى ابيه وهو مريض فقتله خنقا وولى الامارة مقاليم وكان سيئ السيرة والسريرة ظلوما مقداما
وهو الذى قتل امير الحاج افتيان فى سنة سبع عشرة واحدث فى مكة امورا منكرة فاريد القبض عليه
فخرج عنها هاربا على اقبح وجه وقصد الشام فلم يلتفت اليه فتوجه الى العراق ووصل الى بغداد فاكرم
اجله فى الجانب الغربى على دكة فلما علم به غسل وجهز وصلى عليه وحمل الى مشهد موسى عليه السلام
فدفن هناك انتهى وراث فى كلام بعضهم واظنه الشيخ شهاب الدين ابا شامة المقدسى ان حسن
ابن قتاده لما وصل الى بغداد هم اهل بغداد بقتله فوجد ابا فتيان الناصرى الذى قتل اصحابه بمكة
فعاجلت المنية حسن بن قتاده قبل قتلهم له انتهى واما ما قيل من قتل حسن بن قتاده لابيه واخيه

وعمه

وعمه فقد ذكر ابن الاثير فى كامل صورة ذلك لانه قال لما ذكر موت قتاده وقتل فى موت قتاده
ان ابن حسنا خنقه وسبب ذلك ان قتاده جمع جموعا كثيرة وسار عن مكة يريد المدينة فنزل
بوادى الفرع وهو مريض وسار اخاه على الجيش ومعه ابنه الحسن بن قتاده فلما ابعدوا
بلغه ان عمه الحسن قال لبعض الجند ان اخى مريض وهو ميت لا محالة وطلب منهم ان يحلفوا له
ليكون هو الامير بعد اخيه فتاده فحضر الحسن عنده واجتمع اليه كثير من الاشراف والمماليك
الذين لابيه فقال الحسن لعمه قد فعلت كذا وكذا فقال له افعل وامر حسن الحاضرين بقتله فلم
يفعلوا وقالوا انت امير وهذا امرك ولا نمد ايدينا الى احد كما فقال له غلامان لقتاده نحن عبيدك
فمرنا بما شئت فامرهما ان يجعلا عمامة عمه فى حلقه ففعلا ثم قتله فسمع قتاده الخبر فبلغ منه
الغيظ كل مبلغ وحلف ليقتلن ابنه وكان على ما ذكرنا من المرض فكتب بعض اصحابه الى الحسن
يعرفه الحال بقوله ابقاك الله قبل ان تقتلك فعاد الحسن الى مكة فلما وصلها قصد دار ابيه فى نفر
يسير فرأى على باب الدار جمعا كثيرا فامرهم بالانصراف الى منازلهم ففارقوا الدار وعادوا الى
منازلهم ودخل الحسن الى ابيه فلما راه ابوه شتمه وبالغ فى ذمه وتهديده فوثب اليه الحسن
فخنقه لوقته وخرج الى الحرم الشريف واحضر الاشراف وقال ابى قد اشتد مرضه وقد امرنى ان اخلفه
لى على ان اكون انا الامير فخلفوا له ثم انه احضرنا بوناو دفنه لئلا يظن الناس انه مات وكان قد دفنه
سرا فلما استقرت الامارة بمكة له ارسل الى اخيه الذى بقلعة ينبع على لسان ابيه يستدعيه وكتم
موت ابيه عنه فلما حضر اخوه قتله واستقر امره وثبت قدمه ففعل بامير الحاج ما تقدم ذكره
فارتكب امرا عظيما فقتل اباه وعمه واخاه لقديم دينه بدنياه وذلك فى ايام يسيرة لاجرم لم يمهله
الله تعالى ونزع ملكه وجعله طريدا شريدا خائفا انتهى وذكر ابن سعيد المغربى موزح
المغرب والمشرق شيأ من خبر حسن بن قتاده هذا الامير الاتى كتابه فنذكره لما افده من الفايده ونصه
ما ذكره بعد ان ذكر شيأ من خبر قتاده وارتفعت فيه الاتربة بالدعا فقتله الله تعالى على يد ابنه حسن
ابن قتاده واما جارية كانت تخدم اباه فادخلته ليلا عليه قال الزنجانى مورخ الحجاز وكان
وزيرا لابى عزيز واخوته واقاربه يزعمون انه قتل اباه خنقا واستعان بالجارية المذكورة وغلام
له فى امساك يديه ثم قتلها بعد ذلك لئلا تخرج الخبر من قتلها وزعم للناس انهما قتلا اباه وتعرف
مكان ابيه والعيون تشوعنه والقلوب تنفر منه وكان من امره مع اخيه راح ما اتى ذكره ومات ببغداد
سليبا طريدا غريبا وقال ابن سعيد ايضا وذكر لى نجم الدين الزنجانى ان اباعزيز كان يوما اكرم مع الاشراف
فهجم عليه ولد لابنه حسن ورمى فجرح واذا بوالده حسن كالمجنون يتقدف اثره ثم القى بيده فى شعره
وجذبه من مجرى جذبا عنيفا ابو عزيز وقال هكذا بربيك ولهذا فجرتك فقال حسن ذاك الاخلال الرجل

www.alukah.net

هذا الادلال فقال ابو عزيز ليس هذا بادلال ولكنه اذلال وانصرف حسن دولاب ففعل فيه
ما اقتضت طباعه فالتفت ابو عزيز الى الشرفا وقال لهم والله لا افلح هذا ولا افلح معه فلم يرا
قليلا حتى قتل اباه على ما تقدم ذكره انتهى ورايت لحسن بن فتاده هذا مكرمه صنعها بمكه وهو انه
رد الموضع المعروف برباط الخزارين بالمسجد الذى هو وقف على رباط السدر بمكه الى قفز الرباط
المذكور بعد الاستيلاء عليه

الحسن بن محمد احمد علي القيسي كمال الدين ابو الهدى ابن الشيخ قطب الدين ابن الشيخ ابي العباس
القسطلاني المكي ليس من الشيخ كمال الدين بشر التبر نزى خرقه التصوف واجازله فى سنه تسع واربعين
وثمانمايه افاده اليه جماعه من شيوخه ببغداد وغيرها من البلاد وسمع على ابي عبد الله محمد بن
المنجى سلمان بن حمزه الزازى وعلى ابي عبد الله بن ابي الفضل المرسى الاربعين الغزاويه ومن عبد الوهاب
ابن عساكر وابن مشدى وجماعه وحدث مع اخويه الامين والشرف بقراءه النجم بن عبد الحميد الاربعين
الغزاويه سمعها عليهم ابن اختهم الزين ابو الكمال محمد المحب الطبرى وكتب عنه الجد ابو عبد الله
الفاسى وحدث بحلب انه توفى بالقاهره سنه ست وسبعمايه وولد سنه اربع واربعين وثمانمايه بمكه وحدث
بحلب ان والده اخبره انها ولدا صبيح وليس عنده شى فاخذ كتابا من كتبه وضرح به بطلب احد ابرهم
عنده او يشتريه منه فلم ينفق فرجع به مغتما فمناهو فى الطريق واذا انسان اعطاه كتابا من جدا فيه
جاء مركب من عيداب فارسل من يقبضه

الحسن بن محمد احمد بن محمد الهروى ابو على بن ابى اسامه المكى حدث عن احمد ابرهم العبقسى
وابرهم بن اسمعيل المكى بمكه سنه خمس وثلاثين واربعمايه روى عنه على بن احمد ومحمد على الفراء ذكره ابن عساكر فى
تاريخ دمشق ومن مختصره كتبت هذه الترجمه

حسن بن محمد احمد بن ابى سعيد بن ابى سعيد اليمنى ذكره الجندى وقال كان فقيها عابدا خيرا توفى بمكه سنه
سبع عشره وسبعمايه واسند نعم الشهره

حسن بن محمد ابو بكر السبتى الحجى المكى يلقب بالبدر بن الجمال سمع بمكه من ابن حبيب وغيره وبها
توفى فى ذى الحجه سنه ثلاث وثلثين وسبعمايه ودفن بالمعلاه

الحسن بن محمد الحسن بن حميد بن على بن اسمعيل العمرى من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه
يكنى ابا الفضائل ويلقب بالرضى الصغانى اصلا اللوهورى مولدا الفقيه المحدث اللغوى الحنفى سمع
من ابى الفتوح الحصرى بمكه وجاورها سنتين وسمع باليمن والهند قال الرميلى طوسمع بمكه من الحسن
وغيره وبعدن من القاضى ابى اسحق ابرهم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سالم الفريظى وبالهند من القاضى
سعد الدين خلف بن محمد ابرهم بن يعقوب الكردرى الحنابادى ونظام الدين محمد الحسن بن اسعد
المرغينانى

المرغينانى وغيرهما انتهى وقال الذهبى انه سمع ببغداد من سعيد بن الرزاز سمع منه ابن مشدى
وقال كان علامه فى فنون من المعارف موصوفا باصطناع الايادى وبذل المعارف وذكر انه
توفى فى رمضان سنه خمس وستمايه ببغداد واوصى ان يدفن بمكه واحتال اولاده فى ذلك حتى دفن هناك
وذكر انه ولد فى عاشر صفر سنه سبع وسبعين وخمسمايه وذكر مولده فى هذا التاريخ الدميطى وزاد فى
يوم الخميس عاشر صفر بلوهور من بلاد الهند قال ونشا بغزنه ودخل بغداد فى صفر سنه خمس عشره
وستمايه وارسل الى الهند بوسالم من الديوان العزيز فى سنه سبع عشره ورجع منها سنه اربع وعشرين
واعد الى الهند رسولا فى شعبان من السنه ورجع منها الى بغداد سنه سبع وثلاثين واصله من صاغان
وهى كوره من بلاد الشغر احد جنان الدنيا الاربع وهى بالفارسيه باغيان فعربت فقيل صاغان وصغان
ايضا قال وكان شيخا صالحا صدوقا صموتا عن فضول الكلام اماما فى اللغه والفقه والحديث وكتب
اخر من قرا عليه وذكر انه توفى ليله الجمعه التاسع عشر من شعبان سنه خمسين وستمايه بالحزم
الظاهرى ببغداد ودفن فى داره قال ثم بلغنى انه نقل الى مكه فدفن قريبا من الفضيل عياض وقد
قال لى رحمه الله قد اوصيت لمن يحملنى بعد موتى الى مكه بخمسين دينارا انتهى وذكر ابن عساكر الكتبى
فى تاريخه انه جاور بمكه انتهى وكان نكت فى خطه الملتخ الحرم الله وما طن ذلك الالتقطاع
والله اعلم وكان الله المنتهى فى علم اللغه وله تواليف منها مجمع البحرين فى اثنى عشر مجلدا والعباب
الزاخر واللباب الفاخر يزيد على عشرين مجلدا ولم يكمله وكتاب الشوارد فى اللغات وكتاب شرح الفلاده
المسمطيه فى نوشيح الدريديه وكتاب التراكيب وكتاب فعال على وزن حذام وقطام وكتاب فعلان
على وزن سيحان وكتاب الانفعال وكتاب مفعول وكتاب للاضداد وكتاب العروض وكتاب فى اسما
العاده وكتاب فى اسما الاسد وكتاب فى اسما الذيب وكتاب تعريب ملحة الحريرى وكتاب فى الفرائض
وشرح ابيات المفصل وذيل الغريبى ونظم عدد ابى القزاز وله تواليف سواها فى فنون من العلم
منها فى الحديث مشارق الانوار النبويه وكتاب بغيه الصديقين فى علم الحديث وكتاب الضعفا وكتاب
بيان اماكن وفيات الصحابه رضى الله عنهم كرارس ووقفت عليه واستفدت منه وغير ذلك وبعضهم قدم

ان الصغانى الذى حاز العلوم والحكم ... كان فضارى امره ان انتهى الى بكم

ومراده قايل ذلك انه انتهى فى كتاب العباب الى ماده قوله بكم وبلغنى عن شيخنا اللغوى محمد الدين الشيرازى
ان الصغانى حاول ذكر بيت فى كتابه المذكور والله اعلم وله شعر حسن فمنه ما انشده احمد محمد عبد الله
الجميرى وابرهم بن عمر ومحمد محمد عبد الله المقدسى الصاحبان اذنا مكاتبه ان الاكابر شرف الدين ابا بكر
انشدهم احازه قال انشدنى الصغانى لنفسه ببغداد وكتب ذلك عنه فى مشيخته

تقربت سربال القناعه والرضا ... صبيا وكانا فى الكهوله ديدنى

وقد كان بنهاني اوحف بالرضا وبالعفو ان اولى نداما من يدي دني

وانشدني في عكس هذا المعنى سخنا قاضي القضاة جمال الدين ابن ظهيرة ابقاه الله غير صدر العلامة شمس الدين محمد عبد الرحمن المعروف بابن الصايغ الحنفي المصري عنه سماعا

وانى لمغرى بالتواضع مغرم وانت ترى ان المعالى رديفي

ومن مذهبي اني اذل المطلبي ولا اتجافى قيد شبر من يدي دني

واجاز الصاغاني للقاضي سليمان بن حمزه على ما ذكر ابن رافع والرضي الطبري وصالح بن عبد الله الكوفي ابن الصباغ وهو خاتمة اصحابه

حسن بن ابي عبد الله محمد حسن بن الزين محمد محمد القسطلاني المكي ذكر لي ما انتضى انه ولد سنة اثنتين وستين وسبعمايه او في التي بعدها ودخل ديار مصر والشام ورتب بها من تباشره وعنوذلك وولي مباشره في الحرم المكي ومباشره في الاوقاف الكبيره في القاهره وولي نظارة في الحرمين بالاسكندريه نحو سنتين ثم توفي في النصف الثاني من شوال سنة تسع وتسعين بالقاهره وبعد ان سكنها مدة سنين متصله بموته وقد قارب الخمسين رحمه الله تعالى

الحسن بن محمد عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب الحسني المعروف بابن الرفاقتل بمكة في فتنه الحسن بن علي الاتي ذكره بفخ وذلك انه لما انقضت الوقعه جاء فوقف خلف محمد بن سليمان متولي الحرب في هذا القضيم فاخذ موسى بن عيسى وعبد الله بن العباس بن محمد فقتلاه فغضب محمد بن سليمان غضبا شديدا وغضب الهادي على موسى بن عيسى لقتله ابن الرفاقت وقبض اموالهم فلم تزل بيده حتى مات وكانت الوقعه بفخ يوم التروية سنة تسع وستين ومايه

الحسن بن محمد عبيد الله بن ابي يزيد المكي روى عن ابن جريج روى عنه ابو عبد الله محمد بن يزيد بن حبيش في نجره ضرقال العقيلي لا يتابع عليه وله طرق كلها فيه لين روى له الترمذي وابن ماجه

الحسن بن محمد عبد الله بن اكرا بركي امام المالكيه بمكه بالمسجد الحرام ذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في معجمه وذكر ان له منه اجازه كتبها اليه من مكه

حسن بن محمد قلاوون السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور ابن السلطان الملك المنصور صاحب الديار المصريه والشاميه والحجازيه ذكرنا في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكه وهي عمارة الماكن بالمسجد الحرام وغير ذلك واسمه مكتوب في الكتاب الشرقي منه بقرب باب بني شيبه وعلى فخر من باب الكعبه الذي هو فيما الان وكسي الكعبه الكسوه التي هو اليوم في باطنها ويويع بالسلطنه بعد اخيه المظفر جاجو في ثاني عشر رمضان سنة ثمان واربعين وسبعمايه واستمر حتى خلع في اول رجب سنة اثنتين وخمسين بأخيه الصالح صالح ثم اعيد الى السلطنه بعد خلع المذكور في اول شوال من سنة خمس وخمسين وسبعمايه واستمر حتى

مسك

مسك في حدي الاخره من سنة اثنتين وستين وسبعمايه وكان ذلك اخر العهد به وكان لما بلغه ما جرى للعسكر الذي مقدم قندس وابن فراشنقر من القتل والنهب بمكة واخراجهم منها على اقبح وجه في اخر سنة احدى وستين وسبعمايه غضب على اهل الحجاز وامر بتجهيز عسكر كثير الى الحجاز للانتقام من اهله فقدر الله تعالى سقوط حمل بينه وبين كبير اهل دولته الامير بلغا الكاملي فقبض عليه وكان ذلك اخر العهد به وبطل امر العسكر وزال ما كان شوقع بسببه في الحجاز من الضرر

الحسن بن محمد كامل بن محسوب الحنبلي المكي سمع من المتقي عبد الرحمن بن محمد علي الطبري ومن اخيه يحيى بن محمد الطبري ثم اكثر على النويري والصفي والرضي الطبريين واجاز له وسمع منه سنة وسبعين وسبعمايه او في التي بعدها ودخل ديار مصر والشام ورتب بها من تباشره وعنوذلك وولي مباشره في الحرم المكي ومباشره في الاوقاف الكبيره في القاهره وولي نظارة في الحرمين بالاسكندريه نحو سنتين ثم توفي في النصف الثاني من شوال سنة تسع وتسعين بالقاهره وبعد ان سكنها مدة سنين متصله بموته وقد قارب الخمسين رحمه الله تعالى

الحسن بن محمد عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب الحسني المعروف بابن الرفاقتل بمكة في فتنه الحسن بن علي الاتي ذكره بفخ وذلك انه لما انقضت الوقعه جاء فوقف خلف محمد بن سليمان متولي الحرب في هذا القضيم فاخذ موسى بن عيسى وعبد الله بن العباس بن محمد فقتلاه فغضب محمد بن سليمان غضبا شديدا وغضب الهادي على موسى بن عيسى لقتله ابن الرفاقت وقبض اموالهم فلم تزل بيده حتى مات وكانت الوقعه بفخ يوم التروية سنة تسع وستين ومايه

الحسن بن محمد عبيد الله بن ابي يزيد المكي روى عن ابن جريج روى عنه ابو عبد الله محمد بن يزيد بن حبيش في نجره ضرقال العقيلي لا يتابع عليه وله طرق كلها فيه لين روى له الترمذي وابن ماجه

الحسن بن محمد عبد الله بن اكرا بركي امام المالكيه بمكه بالمسجد الحرام ذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في معجمه وذكر ان له منه اجازه كتبها اليه من مكه

حسن بن محمد قلاوون السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور ابن السلطان الملك المنصور صاحب الديار المصريه والشاميه والحجازيه ذكرنا في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكه وهي عمارة الماكن بالمسجد الحرام وغير ذلك واسمه مكتوب في الكتاب الشرقي منه بقرب باب بني شيبه وعلى فخر من باب الكعبه الذي هو فيما الان وكسي الكعبه الكسوه التي هو اليوم في باطنها ويويع بالسلطنه بعد اخيه المظفر جاجو في ثاني عشر رمضان سنة ثمان واربعين وسبعمايه واستمر حتى خلع في اول رجب سنة اثنتين وخمسين بأخيه الصالح صالح ثم اعيد الى السلطنه بعد خلع المذكور في اول شوال من سنة خمس وخمسين وسبعمايه واستمر حتى

وقد كان بنهاني اوحف بالرضا وبالعفو اولى نداما من يدي دني

وانشدني في عكس هذا المعنى سخنا قاضي القضاة جمال الدين ابن ظهيرة ابقاه الله غير صدر العلامة شمس الدين محمد عبد الرحمن المعروف بابن الصايغ الحنفي المصري عنه سماعا

وانى لمغرى بالتواضع مغرم وانت ترى ان المعالى رديفي

ومن مذهبي اني اذل المطلبي ولا اتجافى قيد شبر من يدي دني

واجاز الصاغاني للقاضي سليمان بن حمزه على ما ذكر ابن رافع والرضي الطبري وصالح بن عبد الله الكوفي ابن الصباغ وهو خاتمة اصحابه

حسن بن ابي عبد الله محمد حسن بن الزين محمد محمد القسطلاني المكي ذكر لي ما انتضى انه ولد سنة اثنتين وستين وسبعمايه او في التي بعدها ودخل ديار مصر والشام ورتب بها من تباشره وعنوذلك وولي مباشره في الحرم المكي ومباشره في الاوقاف الكبيره في القاهره وولي نظارة في الحرمين بالاسكندريه نحو سنتين ثم توفي في النصف الثاني من شوال سنة تسع وتسعين بالقاهره وبعد ان سكنها مدة سنين متصله بموته وقد قارب الخمسين رحمه الله تعالى

الحسن بن محمد عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب الحسني المعروف بابن الرفاقتل بمكة في فتنه الحسن بن علي الاتي ذكره بفخ وذلك انه لما انقضت الوقعه جاء فوقف خلف محمد بن سليمان متولي الحرب في هذا القضيم فاخذ موسى بن عيسى وعبد الله بن العباس بن محمد فقتلاه فغضب محمد بن سليمان غضبا شديدا وغضب الهادي على موسى بن عيسى لقتله ابن الرفاقت وقبض اموالهم فلم تزل بيده حتى مات وكانت الوقعه بفخ يوم التروية سنة تسع وستين ومايه

الحسن بن محمد عبيد الله بن ابي يزيد المكي روى عن ابن جريج روى عنه ابو عبد الله محمد بن يزيد بن حبيش في نجره ضرقال العقيلي لا يتابع عليه وله طرق كلها فيه لين روى له الترمذي وابن ماجه

الحسن بن محمد عبد الله بن اكرا بركي امام المالكيه بمكه بالمسجد الحرام ذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في معجمه وذكر ان له منه اجازه كتبها اليه من مكه

حسن بن محمد قلاوون السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور ابن السلطان الملك المنصور صاحب الديار المصريه والشاميه والحجازيه ذكرنا في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكه وهي عمارة الماكن بالمسجد الحرام وغير ذلك واسمه مكتوب في الكتاب الشرقي منه بقرب باب بني شيبه وعلى فخر من باب الكعبه الذي هو فيما الان وكسي الكعبه الكسوه التي هو اليوم في باطنها ويويع بالسلطنه بعد اخيه المظفر جاجو في ثاني عشر رمضان سنة ثمان واربعين وسبعمايه واستمر حتى خلع في اول رجب سنة اثنتين وخمسين بأخيه الصالح صالح ثم اعيد الى السلطنه بعد خلع المذكور في اول شوال من سنة خمس وخمسين وسبعمايه واستمر حتى

مسك

مسك في حدي الاخره من سنة اثنتين وستين وسبعمايه وكان ذلك اخر العهد به وكان لما بلغه ما جرى للعسكر الذي مقدم قندس وابن فراشنقر من القتل والنهب بمكة واخراجهم منها على اقبح وجه في اخر سنة احدى وستين وسبعمايه غضب على اهل الحجاز وامر بتجهيز عسكر كثير الى الحجاز للانتقام من اهله فقدر الله تعالى سقوط حمل بينه وبين كبير اهل دولته الامير بلغا الكاملي فقبض عليه وكان ذلك اخر العهد به وبطل امر العسكر وزال ما كان شوقع بسببه في الحجاز من الضرر

الحسن بن محمد كامل بن محسوب الحنبلي المكي سمع من المتقي عبد الرحمن بن محمد علي الطبري ومن اخيه يحيى بن محمد الطبري ثم اكثر على النويري والصفي والرضي الطبريين واجاز له وسمع منه سنة وسبعين وسبعمايه او في التي بعدها ودخل ديار مصر والشام ورتب بها من تباشره وعنوذلك وولي مباشره في الحرم المكي ومباشره في الاوقاف الكبيره في القاهره وولي نظارة في الحرمين بالاسكندريه نحو سنتين ثم توفي في النصف الثاني من شوال سنة تسع وتسعين بالقاهره وبعد ان سكنها مدة سنين متصله بموته وقد قارب الخمسين رحمه الله تعالى

الحسن بن محمد عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب الحسني المعروف بابن الرفاقتل بمكة في فتنه الحسن بن علي الاتي ذكره بفخ وذلك انه لما انقضت الوقعه جاء فوقف خلف محمد بن سليمان متولي الحرب في هذا القضيم فاخذ موسى بن عيسى وعبد الله بن العباس بن محمد فقتلاه فغضب محمد بن سليمان غضبا شديدا وغضب الهادي على موسى بن عيسى لقتله ابن الرفاقت وقبض اموالهم فلم تزل بيده حتى مات وكانت الوقعه بفخ يوم التروية سنة تسع وستين ومايه

الحسن بن محمد عبيد الله بن ابي يزيد المكي روى عن ابن جريج روى عنه ابو عبد الله محمد بن يزيد بن حبيش في نجره ضرقال العقيلي لا يتابع عليه وله طرق كلها فيه لين روى له الترمذي وابن ماجه

الحسن بن محمد عبد الله بن اكرا بركي امام المالكيه بمكه بالمسجد الحرام ذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في معجمه وذكر ان له منه اجازه كتبها اليه من مكه

حسن بن محمد قلاوون السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور ابن السلطان الملك المنصور صاحب الديار المصريه والشاميه والحجازيه ذكرنا في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكه وهي عمارة الماكن بالمسجد الحرام وغير ذلك واسمه مكتوب في الكتاب الشرقي منه بقرب باب بني شيبه وعلى فخر من باب الكعبه الذي هو فيما الان وكسي الكعبه الكسوه التي هو اليوم في باطنها ويويع بالسلطنه بعد اخيه المظفر جاجو في ثاني عشر رمضان سنة ثمان واربعين وسبعمايه واستمر حتى خلع في اول رجب سنة اثنتين وخمسين بأخيه الصالح صالح ثم اعيد الى السلطنه بعد خلع المذكور في اول شوال من سنة خمس وخمسين وسبعمايه واستمر حتى

مسك

مسك في حدي الاخره من سنة اثنتين وستين وسبعمايه وكان ذلك اخر العهد به وكان لما بلغه ما جرى للعسكر الذي مقدم قندس وابن فراشنقر من القتل والنهب بمكة واخراجهم منها على اقبح وجه في اخر سنة احدى وستين وسبعمايه غضب على اهل الحجاز وامر بتجهيز عسكر كثير الى الحجاز للانتقام من اهله فقدر الله تعالى سقوط حمل بينه وبين كبير اهل دولته الامير بلغا الكاملي فقبض عليه وكان ذلك اخر العهد به وبطل امر العسكر وزال ما كان شوقع بسببه في الحجاز من الضرر

الحسن بن محمد كامل بن محسوب الحنبلي المكي سمع من المتقي عبد الرحمن بن محمد علي الطبري ومن اخيه يحيى بن محمد الطبري ثم اكثر على النويري والصفي والرضي الطبريين واجاز له وسمع منه سنة وسبعين وسبعمايه او في التي بعدها ودخل ديار مصر والشام ورتب بها من تباشره وعنوذلك وولي مباشره في الحرم المكي ومباشره في الاوقاف الكبيره في القاهره وولي نظارة في الحرمين بالاسكندريه نحو سنتين ثم توفي في النصف الثاني من شوال سنة تسع وتسعين بالقاهره وبعد ان سكنها مدة سنين متصله بموته وقد قارب الخمسين رحمه الله تعالى

الحسن بن محمد عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب الحسني المعروف بابن الرفاقتل بمكة في فتنه الحسن بن علي الاتي ذكره بفخ وذلك انه لما انقضت الوقعه جاء فوقف خلف محمد بن سليمان متولي الحرب في هذا القضيم فاخذ موسى بن عيسى وعبد الله بن العباس بن محمد فقتلاه فغضب محمد بن سليمان غضبا شديدا وغضب الهادي على موسى بن عيسى لقتله ابن الرفاقت وقبض اموالهم فلم تزل بيده حتى مات وكانت الوقعه بفخ يوم التروية سنة تسع وستين ومايه

الحسن بن محمد عبيد الله بن ابي يزيد المكي روى عن ابن جريج روى عنه ابو عبد الله محمد بن يزيد بن حبيش في نجره ضرقال العقيلي لا يتابع عليه وله طرق كلها فيه لين روى له الترمذي وابن ماجه

الحسن بن محمد عبد الله بن اكرا بركي امام المالكيه بمكه بالمسجد الحرام ذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في معجمه وذكر ان له منه اجازه كتبها اليه من مكه

حسن بن محمد قلاوون السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور ابن السلطان الملك المنصور صاحب الديار المصريه والشاميه والحجازيه ذكرنا في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكه وهي عمارة الماكن بالمسجد الحرام وغير ذلك واسمه مكتوب في الكتاب الشرقي منه بقرب باب بني شيبه وعلى فخر من باب الكعبه الذي هو فيما الان وكسي الكعبه الكسوه التي هو اليوم في باطنها ويويع بالسلطنه بعد اخيه المظفر جاجو في ثاني عشر رمضان سنة ثمان واربعين وسبعمايه واستمر حتى خلع في اول رجب سنة اثنتين وخمسين بأخيه الصالح صالح ثم اعيد الى السلطنه بعد خلع المذكور في اول شوال من سنة خمس وخمسين وسبعمايه واستمر حتى

مات الحيا وماتت الجود والكرم والعلم والحلم والاحكام والحكم

والفضل مات لموت النجم فاطمة واستوحش البيت والاركان والحرم

ومنها

غوث الانام والايتام كهفهم قس الفصاحة لم يوجد له علم

صدر المدارس قطب لا يقاس به فريد عصرته الفاظه حكم

ومن يكن صوته للدين منقصة فلا يقاس به عرب ولا عجم

من للفتاوى اذا ما جاء معضلها وللعلوم التي تسمو اليها الهمم

الحسن بن مسلم بن يناق المكي سمع طاوس بن كيسان ومجاهد بن جبير وسعيد بن جبير وصفية بنت شيبه روى عنه حميد الطويل وعمرو بن مره والحكم بن عتيبة وسليمان التيمي وابن جريج وغيرهم وروى له الجماعة الا الترمذي قال ابو زرعه وابن معين ثقه وقال ابو حاتم هو صالح الحديث قال ابن عساكر مات قبل طاوس وقال الكلاباذي قبل طاوس وقيل بعده

الحسن بن موسى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن بن علي الشيباني الطبري ابو علي شهاب الدين قاضي مكه وجدت خطه على محضر كتب عليه ان الحجره التي على يمين الداخل من باب رباط السدره وقف على مصالح الرباط المذكور وتاريخ الكتوب العشر الاول من جمادى الاخره سنة ثمان وسبعمايه ولا امرى هل

www.alukah.net

هذه السنة كانت ابتدا ولايته او كانت قبلها وجدت مكتوبا بها صبيح مورخ الثالث من جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين وستمائة ثبت عليه وشهد على في الثبوت جماعة في هذا التاريخ ولا ادرى هذه السنة خاتمة ولايته او بعدها ولاهل اليمن عليه الوثبة من سنة ثمان وستمائة فما بعدها وقد وجدت خطه على مكاتيب ثبتت عليه بعضها مورخ بسنة اربع عشرة وسنة اثنتين وعشرين وسنة ثلاث وعشرين وسنة اربع وعشرين

الحسن بن معوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي الطالبي امير مكة هكذا نسبه الزبير بن بكار في كتاب النسب وقال حدثني عبدالله بن اسحق بن القسم بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ان مجبر عبدالله بعث حسن بن معوية والقسم بن اسحق الى مكة واستعمل القسم بن اسحق على اليمن وحسن ابن معوية على مكة قال الزبير وحدثني عبدالله بن اسحق بن القسم قال اخذ حسن بن معوية وحمل الى امير المومنين المنصور وحبسه حبسا طويلا فقال حسن بن معوية

ارحم صغار بني يزيد انهم ... يتموا الفقد يزيد
وارحم كبيرا سنه متهدما ... في السجن بين سلاسل وقيود
فلئن احدث بعدنا وحزننا ... لتقلقن به بكل صعيد
او عدت بالرحم القريبة بيننا ... ما جدكم من جدنا ببعيد

انتهى

ومجبر عبدالله الذي ولي الحسن بن معوية هذا مكة والقسم اليمن هو مجبر عبدالله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن ابي طالب الملقب بالنفس الزكية الثائر على ابي جعفر المنصور وخبره مع منصور مشهور ورايت في نسخة فيما سقم من الكامل لابن الاثير ان النفس الزكية استعمل على مكة مجبر الحسن بن معوية ابن عبدالله بن جعفر وهذا وهم فيما احسب لخا الفته ما ذكر الزبير وهو اعرف بهذا الامر كله والنسخة التي اتممنا من الكامل بخطه ولم نذكر كلام صاحب الكامل لفايدة فيه سوى ذلك لانه قال في اخبار سنة خمس واربعين في اخبار مجبر عبدالله بن الحسن وكان مجبر قبل استعمل مجبر الحسن بن معوية بن عبدالله ابن جعفر بن ابي طالب على مكة والقسم بن اسحق على اليمن وموسى بن عبدالله على الشام فاما مجبر الحسن والقسم فسارا الى مكة فخرج اليهما الدرى بن عبدالله عامل المنصور بمكة فلقيهما بسطن اذاخر فهزماه ودخل مجبر مكة واقام بها ايرا فاتاه كتاب مجبر عبدالله يامره بالمسير اليه فيمن معه ويخبره بمسير عيسى بن موسى اليه لمحاربته فسار اليه من مكة هو والقسم فبلغ بنواحي قديد فقتل مجبر وهرب هو واصحابه ونفر قوا فلحق محمد بن الحسن بابرهم بن عبدالله فاقام عنده حتى قتل ابرهم انتهى

الحسن بن هرون حاجب مكة من سنة ثمان وثمانين اخبر عطية بن طفيل ووالده منها اوماد

الحسن بن يوسف بن عبدالله

كذا بياض في الاصل لاستدراك من

حسن بن يوسف

حسن بن يوسف بن يحيى بن زكريا بن علي بن ابي بكر بن يحيى بن فارس الجعفري المكي المعروف بالسقطي ولي مباشره في الحرم وكانت له خصوصيه بالقاضي تقي الدين الحرازي وتوفي بمكة سنة اربع وسبعين وسبعمائة ظنا وهذا النسب نقلته من خط سيخنا العلامة صدر الدين الياسوفي في شوكته عن اخيه شمس الدين المقدم ذكره

من اسمه الحسين

حسين بن ابي المكارم اجبر علي بن ابي راجح مجبر ادريس العبدري الشيباني الحجبي المكي يلقب بدر الدين عاني الاشتغال في العربية والشعر وله نظم وذكا وحفظ غالب البهجة للامام زين الدين عمر بن المظفر في نظم الحاوي الصغير في الفقه وله كتابه جيد ودخل الى اليمن ومصر طلبا للرزق وادركه الاجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وسبعمائة وكان قدم اليها في المحرم من هذه السنة مع الحاج المصريين وله احدى وعشرون سنة فيما بلغني

حسين بن اجبر مجبر ناصر الهندي الاصل المكي المولد والدار الشيخ بدر الدين الحنبلي ولد سنة ثلاث واربعين وسبعمائة بمكة وسمع بها فيما ذكر على العلامة عز الدين بن جماعة وعلى جماعة من شيوخنا بمكة وغيرهم وحدث عن الشيخ جمال الدين الاميوطي والعفيف عبدالله بن محمد الناشري وصحيح البخاري سماعا عليهما جميعه فيما ذكر وسمعت من لفظه شيئا من اخره وكان يكرر قراءه صحيح البخاري في كل سنة في اواخر عمره ويعمل مواعيد في المسجد الحرام بناحية الصفا ويدرس بالمسجد الحرام مقابل مدرسة عز الدين عثمان الزنجيلي وهي المعروفة بدار السلسلة بالجانب الغربي من المسجد الحرام لانه ولي تدريسها ونظر وقفها بعد ابن وناب في الحكم عن قاضي مكة جمال الدين بن ظهيرة وعز الدين النويري في بعض القضايا وفي العقود عن القاضي جمال الدين بن ظهيرة وكان نقش مكة على سيخ الحنفية بها ضاء الدين الهندي وبدمشق فيما ذكر على قاضي القضاة صدر الدين بن منصور الحنفي وكان ذا كرة بالمسايل من مذهبه وله عناية بالعبادة ودخل ديار مصر والشام واليمن مرات لطلب الرزق وحصل وظايف وصدر واخر مرة سافرها لذلك في اوايل سنة اربع وعشرين وسبعمائة لعبور اليمن وقصد عدن ليستولي على نظر وقف الزنجيلي فادركه الاجل بقرب مكان يقال له الرجع وحمل الى الرجع فدفن به وكانت وفاته في رجب الاول سنة اربع وعشرين وسبعمائة وهو ممتع بحواسه وقواه

حسين بن احمد الاراوي العجمي كان من تجار العجم جاور بمكة من واوصى لعمارة عين مكة بعشرة الاف درهم ولعمارة البيضاء الصغرى بمسنيه التي بابيها في المسجد الحرام بخمسة الاف درهم ونفذت وصيته بذلك وبعض قرباته غير ذلك واوصى بها وتوفي في رجب الاخر سنة احدى عشرة وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين او جاوزها فيما اظن

www.alukah.net

الحسين بن ادريس بن عبد الكريم الغيفي ابو علي المصري سمع من سلمة بن شبب وغيره وتوفي بمكة في شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وثلثمائة والغيفي بغين معجمة وبعد الياء المثناة من تحت وفاء نسبة الى غيفة قرية من قرى مصر ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وغيفة هذا الضبط امكان جاء ذكره في حديث ابي قتادة لما اصطادوا في طريق مكة وهو بقرب بدر المكان الذي كانت فيه الوقعة التي اعز الله تعالى فيها الاسلام

الحسين بن الحسن بن حرب المروزي نزيل مكة صاحب عبد الله بن المبارك روى عنه وعن ابن عيينة وابن مهدي ومعتمر بن سليمان وهشيم وجماعة روى عنه الترمذي وابن ماجه وابن مخلد وابن صاعد وابو اسحق الهاشمي ووثقه لنا احد شيوخنا من طريقه عالما فاضلا ابو حاتم صدوق وقال ابن حبان مات سنة ست واربعين ومائتين قرأت على ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن الدمشقي عن مروه قلت له اخبرك ابو العباس احمد بن ابي طالب الصالحي عن ابي اسحق ابرهيم بن عثمن الكاشغري وابي طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي وابي النجيب بن ابي السعادات الجاجرمي وابي الفضل بن السباك وعلي بن محمد كتبه وثامر بن مسعود بن مطلق وزهرة بنت حاضر قالوا انا ابو محمد عبد الباقي بن البطي زاد الكاشغري فقال وانا ايضا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن ناج القراقالا انا ابو الحسن بن زاجة البانياسي قال انا ابو الحسن بن الصلت قال انا ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي

الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب المعروف بالافطس ولد ابو الثريا الثريا بن منصور الشبلي زاد عمدة ان طباطبا العلوي مكة وجعل الله الموسم في سنة تسع وتسعين ومائة فصار الى مكة ولما بلغ عاملها داود بن عيسى توجيه ابو الثريا الى الحسن الافطس الى مكة خرج منها ولما بلغ حسن الافطس خروج عامل مكة خاف دخول مكة فوقف حتى خرج الله فوم اخبروه ان مكة قد خلت من بني العباس فدخلها في عشرة انفس فطافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة ومضوا الى عرفة فوقفوا للاثم رجعوا الى المزدلفة فصلى بالناس الصبح واقام بمنى ايام الحج وبقي بمكة الى ان انقضت السنة فلما كان المحرم من سنة مائتين نزع الحسن الافطس كسوة الكعبة وكساها كسوة اخرى انفذها ابو الثريا من الكوفة من القز وتتبع ودائع بني العباس وما عهم واخذها واخذ اموال الناس بحجة الودائع فهرب الناس منه وتطرف اصحابه الى قلع شبابيك الحرم واخذها على الاضاطين من الذهب والفضة وهو نزر حقير واخذ ما في خزانة الكعبة فقسمه مع كسوتها على اصحابه فلما بلغه قتل ابي الثريا ورأى تغير الناس عليه لسوء سيرته وسوء اصحابه اتى هو واصحابه الى محمد جعفر بن محمد علي بن الحسن بن علي عليه السلام وقالوا له تعلم منزلتك في الناس فهلم نبايع لك بالخلافة فان فعلت اختلف عليك رجلان فامتنع من ذلك فلم يزل به ابنه علي وحسين بن حسن الافطس حتى غلباه على رأيه واجابهم فاقاموه في ربيع الاول فبايعوه بالخلافة وجمعوا الناس فبايعوه طوعا وكرها وسموه امير المؤمنين فبقي مشهورا والمستتر له من الامر شيء وابنه علي وحسين وجماعتهم سار وا فبيح سيرة فوثب حسن بن حسن على امرأة من بني فهم كانت جميلة واراد ها على نفسها فامتنعت منه فاخاف زوجها وهو من بني مخزوم حتى توارى عنهم ثم كر باب دارها واخذها السيدة ثم هربت منه ولم يلبثوا الا يسيرا حتى قدم اسحق بن موسى العباسي من اليمن فنزل المشاش فاجتمع الطالبيون الى محمد جعفر واعلموه ذلك وحفزوه فاتاه على مكة وجمعوا الناس من الاعراب وغيرهم فقاتلهم اسحق ثم كر القتال فاراد العراق ولقيه الجند الذي نفذهم هرثمة الى مكة الجلودي ودرقان جميعا فقالوا لاسحق ارجع معنا ولكن نكفك القتال فرجع معهم فقاتلوا الطالبيين فهزموهم وفارقوا مكة وذكر الزبير في كتاب النسب ان حسنا الافطس خرج من مكة حينئذ قال وامه جويرية بنت خالد بن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وامها عاتكة بنت عمر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ونسب الزبير بن بكار حسنا الافطس كما ذكرنا وما عرفت ما آل اليه امره وذكر العتيقي في امراء الموسم ما خالف ما سبق في تاريخ قدوم الحسن الافطس الى مكة لانه ما سبق يقتضي انه قدمها الليلة النحر وكلام العتيقي يقتضي انه قدمها قبل التروية لانه قال وكان امير الموسم سنة تسع وتسعين محمد داود بن عيسى بن موسى فلما كان يوم قبل التروية بيوم وثب ان الافطس العلوي بمكة وقبض من غلب عليها وصار الى منى فتحى عنه محمد داود وبعض الى عرفة ومضى الناس الى عرفات بغير امام ودفعوا منها بغير امام ولا قاء الافطس الموقف فلما وقف ثم صار الى مزدلفة فصلى بالناس صلاة الفجر ووقف بهم عند المشعر ودفع بهم غداة جمع وصار الى منى انتهى واستبعد ان يكون الافطس استولى على مكة قبل التروية بيوم وتخلو من بني العباس ولا بمعنى الى عرفة لاقامة الى مكة اقرب الى الصحة مما ذكره العتيقي في تاريخ قدومه والله اعلم

حسين بن شملة بن محمد بن الحسين الشريف الجعفري المكي من اعيان الناس بمكة وله ملاة توفي ليلة الجمعة سادس شوال سنة سبعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وهو ممن قضى الله له بالشهادة فانه قتل ظلما

حسين بن عبد الله بن موسى بن عباس بن عون بن رزق بن علي بن حبيب القرشي الهاشمي الجرمي المنسوب الى عبد مناف هكذا وجدته مذكورا في حجر تبره بالمعلاة وكنيته ابو علي وترجم بالشيخ الاجل شرف النسب وفيه انه توفي يوم الخميس خامس عشر صفر سنة خمس عشر وسبعمائة

الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن بن علي الشيباني الطبري شرف الدين ابو البركات قاضي الحرمين وجدت خطه على مكتوب كتب عليه بمبيع تاريخ شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة فلا ادري هل هذه

www.alukah.net

السنه استاذا لابنه اولا ولاهل ولى بعد ابيه عبد الرحمن على اولا ووجدت خطه على مكتوب بسمع موثق بالعشر الاواخر من شوال سنه احدى وسبعين وخمسمائه فلا ادرى هل هذه السنه اخر ولايته ام الاوهل استتم من سنه تسع وخمسين الباء والله اعلم وغالب القضاء السابقين يكتبون بخطهم ويكتب لهم قاضى الحرمين فلا ادرى هل ولوا القضاء بالحرمين او القضاء بمكه وقولهم الحرمين مبالغه والله اعلم

حسين بن عبد المومن بن محمد بن ذاكر بن عبد المومن بن ابى المعالى الكازرونى المكى المؤذن بالحرم الشريف سمع على الفخر التوزرى الموطاء وابن يحيى بن بحى فى سنه ست وسبعمائه واجاز له من دمشق جماعه من شيوخ ابن خليل باستدعاء واستدعا البرزالى وما علمته حدث وقد اجاز لبعض سوحنا باستدعاء مورخ بسنه ست وخمسين وسبعمائه ووجدت بخط سنطا ابن شكر انه توفى بعد الستين وسبعمائه وذكر انه اخذ عنه وانه اقام بوظيفه بمذنه باب على من المسجد الحرام بعد اخيه على انتهى

حسين بن عثمن بن حسين العقيلانى المكى توفى يوم الاربعا لاربع ليال بقين من المحرم سنه ثلاث وتسعين وخمسمائه بمكه ودفن بالمعلاه ومن حجر قبره لخصت هذه الترجمه وهو مترجم فيه بالشيخ العفيف الصالح

الحسين بن عثمن بن سهل بن احمد بن عبد العزيز بن ابى خلف العجلى ابو سعد الرحالين فى طلب الحديث الى البلاد المتباينه ثم اقام ببغداد مدة وحدث بها وروى عنه الخطيب وقال كان صدوقا متيقظا ثم انتقل فى اخر عمره الى مكة فسكنها حتى توفى فيها سنه خمس وثلاثين واربعمائه نقلت هذه الترجمه من البدايه والنهايه لابن كثير

حسين بن على بن احمد بن عطيه بن ظهيره بن ابى مرزوق القرشى المخزومى المكى اجاز له الرضى الطبرى والعفيف الدلاصى وابن حريث وامه الرحيم بنت الفقطلانى من شيوخ مكه وجماعه من دمشق فى سنه ثلاث عشره منهم الدشتى والقاضى سليمن بن حمزه وابن مكتوم وابن عبد الدايم والمطعم وغيرهم من شيوخ عبد الله بن خليل باستدعاء واستدعا البرزالى وقد قالت عنه فريده سمحنا القاضى جمال الدين ابن ظهيره ابقاه الله تعالى فقال كان من اذكيا العالم الا انه لم يتجمل بالعلم وكان يحفظ حديثا كثيرا واثارا وفقه على ثبت له فيه سماعه للبخارى وكتب اخر ابتها على الشيخ العلامه مجير عيسى بن مطير ومولده سنه تسع وسبعمائه وتوفى سنه اربع وسبعين وسبعمائه انتهى وكانت وفاته بمكة

الحسين بن على بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب الحسنى صاحب الوقعه بفخ ظاهر بمكة ظهر بالمدينه فى سنه تسع وسبعين ومائه وطرد عنها عامل المهدى وكان سبب ذلك ان الهادى استعمل على المدينه عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما ولها اخذ الرفث الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن ومعلم بن جندب الشاعر الهذلى وعمر بن سلام مولى آل عمر على شراب لهم فامر بهم فضربوا جميعا وجعل

فى اعناقهم حبالا وطيف بهم فى المدينه فجا الحسين بن على الى العمرى فقال له قد ضربتهم ولم يكن لك ان تضربهم لان اهل العراق لا يرون به باسا فلم ينظروا بهم فامر بهم فردهم وحبسهم ثم ان الحسين بن على ويحيى بن عبد الله بن الحسن كفلا الحسن بن محمد فاخرجه العمرى من الحبس وقد كان ضمن بعض بنى اوطالب بقضا وكانوا يعرضون فغاب الحسن بن محمد عن العرض يوما من فاحضر الحسين بن على ويحيى بن عبد الله وسالهما عنه واغلظ لهما فحلف له يحيى انه لا يعلم حتى ياتيه به اويدق عليه باب داره حتى يعلم الوجاه به فلما خرجا قال له الحسين سبحان الله ما دعاك الى هذا ومن ان تجد حسنا حلفت له بشى لا تقدر عليه قال والله لابت حتى اضرب عليه باب داره بالسيف فقال له الحسين ان هذا نقض ما كان بيننا وبين اصحابنا من الميعاد فكانوا قد تواعدوا على ان يظهروا بمنى ومكه فى الموسم فقال يحيى فذاك ذلك فانطلقا وعملا فى ذلك من ليلتهم وخرجوا اخر الليل وجا يحيى حتى ضرب على العمرى باب داره فلم يجبه وحاولوا فتحوا المسجد وقت الصبح فلما صلى الحسين الصبح اتاه الناس فبايعوه على كتاب الله تعالى وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم للرضى من آل محمد وجا خالد التريدى فى مائتين من الجند وجا العمرى ووزير اسحق الازرق وبكر واقد الدروى ومعهم ناس كثير فدنا خالد منهم فقام اليه يحيى وادريس ابنا عبد الله بن حسن فضربه يحيى على انفه فقطعه ودار ادريس من خلفه فضربه فعرقبه فقتله وانهزم اصحابه ودخل العمرى فى المسجد فحمل عليهم اصحاب الحسين فهزموهم من المسجد وانتهبوا بيت المال وكان بضعة عشر الف دشار وقتل سبعون الفا وفرق الناس فاغلق اهل المدينه ابوابهم فلما كان الغد اجتمع عليه شيعة بنى العباس فقاتلوهم وفشت الجراحات فى الفريقين وانصلوا الى الظهر ثم اقتتلوا ان مبارك التركى اتى شيعة بنى العباس فقاتلوهم ففشت الجراحات فى الفريقين وانصلوا الى الظهر ثم اقتتلوا من الغد وكان قد قدم حاجا ومعه قوم فقاتلوا اشد قتال الى منتصف النهار ثم تفرقوا ورجع اصحاب الحسين الى المسجد وواعدوا مبارك الناس الرواح الى القتال فلما غطوا عنه ركب برواحله وانطلق وراح الناس فلم يجدوه فقاتلوا اشد قتال الى المغرب ثم تفرقوا وقتل ان مبارك ارسل الى الحسين يقول له والله لئن اسقط من السما فتخطفني الطير احب الى من ان تشوكك شوكه او يعطب من دابتك بعير وكان لا بد من الاعذار فيما بيننا فانهزم عنك فوصى الله الحسين اوضح الموصين فلما دنوا من عسكر مبارك جاوا وكبروا فانهزم هو واصحابه واقام الحسين واصحابه اياما ينتهبون وكان مقامهم فى المدينه احد عشر يوما ثم خرجوا لست بقين من ذى القعده فلما خرجوا عاد الناس الى المسجد فوجدوا فيه الطعام الذى كانوا ياكلون واثارهم فجعلوا يدعون عليهم ولما فارق المدينه قال يا اهل المدينه لا يخلفن الله عليكم بخير فقالوا بل انت لا يخلف الله عليك ولا رد علينا وكان اصحابه يحدثون فى المسجد فقال اهل المدينه ولما ولى الحسين مكه امر منودى ايما عبد اتانا فهو حر فاتاه العبيد فانتهى الخبر الى الهادى وكان قد خرج

www.alukah.net

ملك السنه رجال من اهل بيته منهم سليمن بن المنصور ومحمد سليمن بن علي والعباس بن محمد علي
وموسى واسمعيل ابا عيسى بن موسى فكتب الهادي الى محمد سليمن متوليه على الحرب وكان قد شار
بجماعة وسلاح من البصرة لخوف الطريق فاجتمعوا بذي طوى وكانوا قناطر موا بعمرة فلما قدموا
مكة طافوا وسعوا وحلوا من العمرة وعكروا بذي طوى وانضم اليهم ضج من شيعتهم وموالهم وقوادهم
ثم انهم اقتتلوا يوم التروية فانهزم اصحاب الحسين وقتل منهم وجرح وانصرف محمد سليمن ومن معه
الى مكة ولا يعلمون حال الحسين فلما بلغوا ذا طوى خلفهم رجل من اهل خراسان يقول البشرى هذا
راس الحسين فاخرجه وجيء بضربة طولا وعلى قفاه ضربة اخرى وحملت الروس الى الهادي فلما
وضع راس الحسين قال كانكم قد جئتموني براس طاغوت من الطواغيت ان افلما اجزيكم ان احرمكم
جوائزكم فلم يعطهم شيئا وكان الحسين شجاعا كريما قدم على المهدي فاعطاه اربعين الف دينار
ففرقها في الناس ببغداد والكوفة وخرج من الكوفة لا يملك ما يلبسه الا فروا واما تحته من فرس انتهى من
تاريخ الابن مختصرا وقبره بظاهر مكة بطريق النعيم لان هناك قبته مشهورة يقصد بالزيارة فيها
قبران في احدهما حجر مكتوب فيه هنا قبر الحسين والحسين ابني علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن
ابي طالب وفي جدار القبة ثلاثة احجار في احدها ان قناده بن ادريس بن مطاعن الحسني امر بعمارته في سنه
خمس وثمانمائة وهو بخط عبد الرحمن بن ابي حرمي وفي الثاني ان محمد بن علي بن قناده الحسني امر بعمارة هذا
المشهد في سنة ست وستين وثمانمائة وفي الثالث ان الشريف حسن بن عجلان نائب السلطنة المعظمة
ببلاد الحجاز في عصرنا امر بعمارته في صفر سنة خمس وثمانين وفي الحجر الذي فوق عماره قناده تلقيب ابي الحسن
هذا بزين العابدين وفي ذلك نظر لان المعروف بزين العابدين هو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
والحسين هذا انما هو من ذرية الحسن لا من ذرية الحسين

الحسن بن علي بن ابي الحسين الطبري الشافعي ابو عبد الله وابو علي فقيه مكة ومحدثها ولد سنه
ثمان عشره واربعمائة بامل طبرستان ورحل فسمع ببيته ابا علي عبد الغافر الفارسي صحيح مسلم وعلي ابي جعفر
عمر بن محمد وابي عمر الصابوني وعلي كريمة المروزية صحيح البخاري وحدث سمع منه رزين بن معوية
العبدري والقاضي ابو بكر ابن العربي والحافظان ابو الفضل التميمي وابو طاهر السلفي ووجيه بن طاهر
الشحامي والنقيب ابو جعفر العباسي وخلق من المغاربة ذكره القاضي عياض في المشيخة التي خرجها لابن بشكوال
وقال شافعي اشعري جليل لازم التدريس لمذهب الشافعي والتسميع بمكة نحو اربعين سنة وكان
من اهل العلم والعبادة وقال ابن السمعاني كان حسن الفتاوي يفقه على ناصر بن الحسين العمري
بخراسان وعلى القاضي ابي الطيب ببغداد ثم لازم الشيخ ابا اسحق حتى صار من عظماء اصحابه ودرس بالنظامية
وجاور بمكة وصار له بها اولاد واعقاب انتهى ومن اولاده واعقابه المشار اليهم قضاة مكة الشيخ بن

وقد ذكر

وقد ذكر غير واحد انهم طبريون ويدل على انهم من ذرية طبرستان كلام الميانشي في المجالس المكية فانه ذكر ان
ابا المظفر محمد بن علي الشيباني الطبري قاضي مكة المقدم ذكره اخبره فقال اخبرني الحسن بن علي قال اخبرنا
عبد الغافر بن الحسين الفارسي وساق حديثا من صحيح مسلم وقد ذكر غير واحد ان الحسين هذا يروي
صحيح مسلم عن عبد الغافر الفارسي وعلى هذا فيكون الحسين بن علي الطبري هذا شيخا لشيخا ومفهوم
كلام المورخ ان الحسين محمد اجمع عن القطيعي انه ايضا ولي قضاء مكة فانه قال في ترجمة عبد الرحمن بن علي
الشيباني الطبري اخي ابي المظفر المذكور وكان ابوه قاضيا وجده فجده هو الحسين هذا كما تقرر وقد
صرح بذلك الجندي في تاريخ اليمن والحسين هذا هو مولف العدة الموضوعة شرحا على ايمان الفوراني
وذكر الاسنوي انها التي وقف عليها النواوي قال واما الرافعي فلم يقف الا على العدة التي لابي المكارم
الروياني ابن اخت صاحب البحر وذكر السبكي والاسنوي ايضا ان السمعاني وابن النجار قالا ان مولف العدة
هو الحسين بن محمد بن عبد الله الطبري وانه توفي سنة خمس وتسعين واربعمائة باصبهان بعد انتقاله
اليها ونقل الاسنوي ان عبد الغافر قال في السياق انه توفي سنة تسع وتسعين قال والظاهر انه غيره
ولا حاجة الى الاتحاد واركاب الخلاف في وقت الموت ومكانه فانه ذكر فيه شيئا مما اختص بالاول
فشبهه الاشتباه والله اعلم

الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو عبد الله سبط النبي صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا
واحد سيدي شباب اهل الجنة ولد في شعبان سنة اربع من الهجرة وقيل ولدت سنتين وخمسة اشهر
ونصف من الهجرة وكان فاضلا كثير الصلاة والصوم والحج وحج خمسا وعشرين حجة ماشيا وكان
مكثرا من الصدقة ومن جميع افعال الخير الى النفس وابيا يبع ليزيد بن معوية لما طلبت البيعة منه
في حياة ابيه ولا بعد موته وفر الى مكة وحاربه كتب اهل الكوفة يحثونه على المجيء اليهم فبعث اليهم
مسلم بن عقيل بن ابي طالب ليختبر له الامر فبايعه منهم اثنا عشر الفا ثم نكثوا عنه ما والى عبيد الله بن
زياد الكوفة ليزيد بن معوية وقتل مسلم بن عقيل وجه الفرفارس مع عمر بن سعد بن ابي وقاص لقتال
الحسين وكان قد خرج من مكة في العشر الاول من ذي الحجة سنة ستين ومعه اهل بيته وستون شيخا
من اهل الكوفة بعد ان نهاه عن ذلك اقاربه وغيرهم فابى فقال اني رايت رويا اموني فيها النبي صلى الله عليه وسلم
بامر وانا ماض له ولست مخبرا بها احدا حتى الاقي عملي وما اوب من القادسية بلغه خبر مسلم بن عقيل
فهم ان يرجع فقال اخوته والله ما نرجع حتى نصيب بثارنا او نقتل فقال لا خير في الحياة بعد هؤلاء وسار
حتى لقيته خيل عبيد الله بن زياد فقال الحسين لمقدمهم اختر واحدة من ثلاث اما ان تدعوني فاذهب
الى يزيد واما ان تدعوني فاذهب من حيث جيت فقبل منه ذلك وكتب به الى عبيد الله بن زياد
فكتب عبيد الله لا ولا كرامة حتى يضع يده في يدي فقال الحسين لا والله لا يكون ذلك ابدا فقاتلوه

فاكتف بالتعريف واما ان تدعوني

فقتل اصحاب الحسين كلهم وكانوا خمسة واربعين فارسا ونحو مائة رجل وقتل من اهل الكوفة سبعة عشر
شابا وقاتله حتى قتل رضي الله عنه وكان قتله يوم عاشوراء سنة احدى وستين قاله جماعة
كثيرون واختلف في يوم قتله فقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت وقيل يوم الاثنين وقيل قتل
آخر يوم من سنة ستين وقيل قتل سنة اثنين وستين وقيل غير ذلك وله من العمر خمس وخمسون
سنة وستة اشهر قاله الواقدي وذكر انه الثبت عندهم وقيل بنت وخمسون وقيل ثمان
وخمسون وكان قتله بكربلا من ارض العراق ودفن هناك وقبره مشهور يزار ويتبرك به
الا ان راسه حمل الى يزيد بدمشق ثم نقل الى مصر في زمن خلفاء العبيديين وبني عليه مشهد
معروف وحزن الناس على الحسين كثيرا والكثر وافته من المراثي ولكنه الجن على ما قيل وظهرت
لموته آيات على ما قتل منها اسوداد السماء وظهور الكواكب نهارا واحمرت بالدماء ولم يرفع حجر
بيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط ولم تترك احدى في قتله الا بلغ ومناقبه كثيرة واخباره شهيرة

الحسين بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن عتبة بن ابرهيم بن اوحداش بن عنتر بن
ابي لهيعة الهاشمي هكذا نسبه صاحب الجمهرة وقال ولي سوق مكة زمن المطيع انتهى والمطيع هو
ابو القسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد اجرى احد الموفق بويع بعد المستكفي في سنة اربع
وثلاثين وثلثمائة وانتهى حتى خلع نفسه في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلثمائة فهذا زمن ولاية
ابن جرم ولاية المذكور سوق مكة حسبتها والله اعلم

الحسين بن علي الفاشاني الصاحب الوزير رضي الدين توفي في شهر ربيع الاول سنة تسع وخمسين وستمائة
ومن حجر فتح بالمعلاة كنت ما ذكرته وما عرفت من حاله سوى هذا

حسين بن علي بن محمد داود البيضاوي المكي الزمزمي الفرضي الحاسب ولد في حدود سنة
سبعين وسبعمائة بمكة وسمع بها من غير واحد من شيوخها والغرباء من شيوخنا وغيرهم واجاز له
بسنده عالي بكر بن عمر بن امبله وصلاح الدين بن ابي عمر وغيرهما من اصحاب الفخر بن البخاري وغيره وطلب
العلم وعنى كثيرا بالفرائض والحساب واخذ ذلك عن قاضي مكة شهاب الدين احمد بن ظهيرة وعن
برهان الدين الفرضي البرلسي نزيل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلا بعد اخذه لذلك عن الامام البارع
شهاب الدين ابن الهائم قرا عليه بعض تواليفه بمكة وصار يزداد نباهة حتى صار مثالا للمرء في ذلك وله
حتى بالهندسة والفلك وعمل التقاويم وتواليف في الفرائض والحساب وحض من الدين والعبادة
قدم مصر غير مرة واجتمع بفضلائها واثنى عليه غير واحد واخذ بها في علم الفلك عن جمال الدين المارديني
رئيس المؤذنين بالجامع الازهر ثم دخل اليمن في تجارة واسند عاليه الملك الناصر للحضور اليه فحضر مقامه
وسالم عن اشياء وعن حاجاته عنده وناله من بره قليل وذلك في سنة تسع عشرة وثمانمائة وعاد الى مكة

في سنة

في سنة عشرين وثمانمائة واقام بها حتى حج ومضى الى مصر في البر وعاد منها في البحر وبلغ مكة في اخر
ذي القعدة من سنة احدى وعشرين وثمانمائة وحصل له بعد الحج ضعف تعلل به بضعة ايام ثم
مات في ليلة الجمعة ثالث عشري الحجة سنة احدى وعشرين وثمانمائة ودفن في صبيحتها بالمعلاة وكان
الجمع لتشييعه وافرا فالله تعالى يرحمه

الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الوهاب الملقب نور الهدى ابو طالب الزينبي اخو
ابي نصر محمد وابي الفوارس شواد وكان الاصغر قراء القرآن على علي بن عمر القزويني الزاهد فاخذ علم
بركة وقرا الفقه على قاضي القضاة محمد بن علي الدامغاني حتى برع وافتى ودرس بالشرفية التي انشاها
شرف الملك بباب الطاق وكان مدرسها وناظرها وترسل الى ملوك الاطراف وامراء البلاد من قبل
الخليفة وولي نقابة العلويين والطالبيين معا سنة اثنين وخمسين واربعمائة ثم استعفى وكان
شريف النفس قوي الدين وافر العلم شيخ اصحاب الراي في وقته وزاهدهم وفقيه بني العباس وزاهدهم
وله الوجاهة الكثيرة عند الخلفاء وانتهت اليه رئاسة اصحاب الراي ببغداد وجاور بمكة ناظر في
مصالح الحرم وسمع البخاري من كريمة بنت احمد المروزية ببغداد وروى عنه جماعة من الاكابر والحفاظ
واخر من حدث عنه ابو الفرج بن كليب وقد مدحه ابو اسحق الغزي بقصيدة اولها

جفون بسيح السقم فيها فتسقم ... ولحظ بناجيه الضمير فيفهم
معاني جمال في عبارات خلقه ... لها ترجمان صامت يتكلم
محا الله نونات الحواجب لم تزل ... قسيا لها دع النواظر اسهم
واطغا بنيران الخدود وقتل من ... راى قتلها نارا تقبلها الفم

ومنها في المدح

بنور الهدى قد صح مني خطابه ... وكل بعيد من سنى النور مظلم
وحبق المعاني حل انجاز لفظه ... عن الوصف حتى عنه شجبان يفحم
وما حرم الدنيا ولكن قدره ... الملك في الدنيا اجل واعظم

كتبت هذه الترجمة من مختصر الذهبي لتاريخ دمشق لابن عساكر

حسين بن الزين محمد بن محمد بن ابي بكر بن علي القسطلاني المكي سمع الكثير من الفخر التوزري والصفي
والرضي الطبريين وغيرهم وما علمته حدث وكان له نظم رايت منه قصيدة رثى بها قاضي مكة تقي الدين
الطبري وكان عطارا توفي في سنة تسع واربعين وسبعمائة كما ذكر لي ولده ابو الخير

حسين بن محمد بن كامل بن يعقوب الحنبلي المكي سمع من يحيى بن محمد الطبري والصفي والرضي الطبريين
والتوزري وغيرهم وما علمته حدث ولا مؤلفات وكان شيخا مونقا انيق الخلق نقيه من فاقة اصابته
ذكر لي ذلك ابن اخته شيخنا ابو اليمن محمد بن محمد الرضي الطبري رحمه الله تعالى

صاحب اليمن

الطبري

الحسين بن يحيى بن سارهم التميمي الحكاك المكي سمع ابا عبد الله الحسن بن علي بن محمد الشيرازي بمكة سمع عليه ابا الوجد العباسي نقيب العباسيين بمكة ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام

حسن بن يحيى بن حسن بن عبد الله بن خطاب السهمي اجاز له في سنة ثلاث عشره الدشتي والقاضي سليمان بن حمزه وابن مكتوم وابن عبد الدايم وابن سعد والمطعم وجماعه وما علمت له سماعا ولا علمته حدث وكان من اعيان الناس واملاؤه مقبولا عند الحكام توفي في اخر عشر السبعين بتقديم السين على الباء وسبعمايه

حسن بن يوسف بن يعقوب بن حسن بن اسمعيل الحصن كيفاي المكي بدر الدين المعروف بالحصني بحاء مهملة والف ثم صاد مهملة ثم نون ثم ياء النسبة سمع من الزين الطبري النصف الثاني من جامع الترمذي وهو من باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله الى اخر الكتاب مع ابيه وسمع على ابن بنت ابي سعيد والهكاري ونور الدين الهمداني والقاضي عز الدين بن جماعه من اول الترمذي الى باب ما جاء في الحث على الوصية ومن باب كراهية اتيان الذبح وادبارهن الى باب ما جاء في لبس الحرير للرجال وغير ذلك من الكتاب المذكور ومن ابي بكر الشمسي مجلس برزق الله التميمي بسماعه من الاخر فقوهو بسنده وسمع على غيرهم وما علمته حدث وقد اجاز لي مرويات وناب في الحسبه بمكة عن القاضي محب الدين النويري وابنه القاضي عز الدين وكان يقرئ ويمدح للناس في مجتمعاتهم وينوه لهم كثيرا وكان يؤذن بالحرم الشريف وعلى قرائته ومديحه واذانه انس كثير وسافر الى مصر والشام مرات توفي يوم الاثنين خامس عشر شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعمايه بمكة ودفن بالمعلاه رحمه الله وكان ابتداء ضعفه يوم الجمعه ثاني عشره ومولده في شوال عام اربع وثلاثين وسبعمايه كذا كتب لي بخطه وبلغني عن بعض اصحابنا انه راى حسينا هذا في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال له حسن ما معناه غفر لي وادخلني الجنة وبلغني عن صاحبنا انه راى في منامه هذا حسينا ياكل معه ومع اخ الراي ملوخيه مطبوخه وانه سأله عن الجنة ما تراها فقال المسك قال الراي فشممت منه رائحة المسك قال وانه سأله عن بنائها فقال الزعفران والعنبر شيء والزعفران وشيء من المسك هذا معنى ما بلغني في هذه الحكايه والمخبر لي بها هو شهاب الدين احمد الهرندي عن اخيه النحوي المفيد جلال الدين عبد الواحد وهو الراي لحسين المذكور والمخبر عنه حاكيناه عنه

حسين العمي بعين مهمله مضمومه وتاء مثناه من فوق ثم الى عنه بلده من جبال اليمن في بلاد اصاب كذا ذكره لي بعض الفقها المكيين وذكر انه كان شيخ الفقرا بذلك رباط ربيع بمكة انتهى وقد وجدت في طبقه سماع لصحيح البخاري على الرضي الطبري شيخنا يقال له الفقيه حسين بن عمر شيخ رباط ربيع ولعله هو والله اعلم والسماع في سنه اربع عشره وسبعمايه بخط ابي القاسم البروي ومن نقل

من اسمه حسين

من اسمه حصين

حصين بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي ذكر الزبير بن بكار عن عمه انه واخوه الطفيل وعبيدة هاجروا الى المدينة وذكر انهم شهدوا بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه والطفيل شهدا المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي ابنه اثنين وثلاثين وكانت وفاته بعد الطفيل باشهر وحكى ابن عبد البر في تاريخ وفاة الحصين والطفيل ثلاثة اقوال احدها سنة احدى وثلاثين والثاني سنة اثنين وثلاثين والثالث سنة ثلاث وثلاثين وذكر سيدهم بدرا وذكر ابن حزم انهم من المهاجرين الاولين واممهم على ما قال الزبير شخيلة بنت خزاعي من الكوبرث بن الحرث ابن حبيب بن مالك بن الحرث بن خطيط بن جشم بن ثقيف

الحصين بن عبيد بن خلف بن عبدهم الخزاعي والد عمران بن حصين اختلف في اسلامه وحديثه اسلامه في اليوم والليلة للنسائي من رواية ولده عمران بن حصين عنه وفيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عبد المطلب كان خير لقومه منك الحديث قال المزي وهو المحفوظ وقيل انه مات مشركا والله اعلم انتهى وذكره الذهبي في المجرد وقال ذكره الطائف

حطاب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي هاجر الى الحبشة وفي الهجرة الثانية مع اخيه حاطب فمات قبل وصوله بالطريق وقد مات بالطريق منفردا فيما قاله مصعب الزبيري ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال واخرجه ابن منده وابو نعيم في خطاب بالجاء المعجمه وهذا اشبه بالصواب وورد ذكره ابن ماكولا وغيره بالجاء المهملة انتهى

حفص بن المغيرة وقيل ابو حفص وقيل ابو احمد ذكره هكذا ابن الاثير وقال روى محمد راشد عن سليمة بن ابي سلمة عن ابيه ان حفص بن المغيرة طلق امراته فاطمة بنت قيس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تطليقات في كلمه واحده وروى عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال طلق حفص بن المغيرة امراته اخرجه ابن منده وابو نعيم وقد تقدم في احمد حفص انتهى وهما تقدم في احمد حفص انه ابو عمرو ثم قال اخرجه ابن منده وابو نعيم وهذا ابو حفص هو زوج فاطمه بنت قيس وورد ذكره ايضا انتهى ولعل ابا حفص هو من ناسخ كتاب ابن الاثير لانه ابو عمرو والله اعلم ولم نر في هذا حفص بن المغيره هذا الا للنبيه عليه لان زوج فاطمه بنت قيس ابو عمرو وحفص ابن المغيرة المخزومي واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل احمد وقيل عبد الحميد على ما ذكر ابن حزم في الجمهرة وابن قدامة في انساب القرشيين وسيأتي في الكنى ان شاء الله تعالى

حكام بن سلم الكناني ابو عبد الرحمن الرازي سمع من اسمعيل بن ابي خالد وحميد الطويل وعبد الملك ابن ابي سليمان وجماعه وروى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير ويحيى بن معين والحسن بن الصباح

www.alukah.net

وجماعة روى له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن وثقه ابن معين وابو حاتم ويعقوب بن شيبة والعجلي وقال عن نصر بن عبد الرحمن الكوفي كتبنا عن حكام اراه ستة تسعين ومائة وحاد كما قبل انتهى

من اسمه الحكم

الحكم بن ابي خالد المكي مولى فزارة يروي عن عمر بن ابي ليلى عن الحسن بن علي وروى عنه عبد الله ابن المبارك وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات وذكره المزي في التهذيب فقال ابن ابي خالد ويقال له الحكم بن ظهير الفزاري ثم قال بعد ان ذكر ما رواه عنه مروان بن معوية الفزاري مع ما ذكره ابن حبان انتهى وروى له ابن ماجة في التفسير

الحكم بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي ذكره ابن حبان في الطبقة الاولى من الثقات وذكر ان عداده في اهل مكة وانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا فقال له ما اسمك قال الحكم قال انت عبد الله واختلف في وفاته على ما قيل فقيل بدمشق شهيدا وقيل باليمامة شهيدا قاله الدماميني ذكر بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال ولا عقب له اخرجه اللالائي وذكر انه مذكور في العباد له

الحكم بن سفين الثقفي ويقال سفين بن الحكم ذكره هكذا ابن عبد البر وقال روى حديثه عكرمة منصور عن مجاهد واختلف اصحاب منصور في اسمه وهو معدود في اهل الحجاز له حديث واحد في الوضوء مضطرب الاسناد قال انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وسماعه منه عند صحيح واستدل على ذلك وذكر عن ابن اسحق شيئا في نسبه ارفع من هذا وذكر المزي في التهذيب وافاد فيه كثيرا وذكر ان ابا داود والنسائي وابن ماجة رووا له حديثا واحدا وهو حديثه المشار اليه

الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ذكره ابن عبد البر وابن قدامة في الاسماء وقالا شهد خيبر واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم بالامس وسقا وكان من رجال قريش وجلتهم استخلفه عمر حذيفة بن عتبة بن ربيعة على مصر حين خرج الى معونة وعمرو بن العاص بالعرش انتهى وذكر ابن الاثير معنى هذا وافاد خلافا في اسمه لانه قال بعد الحكم بن الصلت بن مخرمة ابن المطلب وقيل الصلت بن الحكم وقال عبدان حكم بن الصلت القرشي المطلبي ثم قال روى بكر الحسن بن قتيبة عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد العزيز بن جبار القرشي عن الحكم بن الصلت القرشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتصوا بين ايديكم في صلاتكم ولا جنابتكم فصلاتكم ورواه المقري عن حرملة فقال الصلت بن حكم اخرجه ابو عمر وابو موسى انتهى وذكره الذهبي في التجريد نحو ما ذكره ابن عبد البر وابن قدامة وقال له حديث

الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الاموي ابو مروان

وعم عثمان بن عفان

وعم عثمان بن عفان رضي الله عنه امر المؤمنين اسلم في الفتح وقدم المدينة ثم اخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وطرد عنها لانه كان يتجسل في سماع سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفشيه حتى ظهر ذلك عليه وقيل لانه كان يحكي النبي صلى الله عليه وسلم في مشيته وبعض حركاته ودعي عليه النبي صلى الله عليه وسلم فما قام فاختلج وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا امشى يتكفأ فراي يوما الحكم يفعل ذلك يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقال فكذلك فلتكن فكان الحكم مختلجا يرتعش من يومئذ ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم لعنه وهذا روى عن عائشة رضي الله عنها من طرق كثيرة ذكرها ابن منده وغيره ويروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولما طرده النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة نزل الطائف ولم يزل بالطائف حتى رده عثمان رضي الله عنه لما ولي قال ابن عبد البر وتوفي في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه قبل القيام عليه باشهر فيما احسب ومن الاستيعاب له لخصت هذه الترجمة بالمعنى وذكر ابن الاثير معناها وذكر ان روايته انه شهد بدرا على ضد ذلك وفي نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ابن الاثير بعد ذكر الخبر قال ابو احمد العسكري يعضد بقول الحكم بن ابي العاص وقيل انه رجل اخر يقال له الحكم بن ابي الحكم الاموي وقال الذهبي في التجريد روى قيس بن جبير عن بنت الحكم عن ابيها

الحكم بن ابي العاص بن بشير بن دهمان الثقفي اخو عثمان بن ابي العاص يكنى ابا عثمان وابا عبد الملك ولي البحرين لعمر رضي الله عنه عن اخيه عثمان وذلك ان اخاه عثمان ولاه فمر على عمان والبحرين فوجد اخاه الحكم على البحرين وافتتحا فتوحا كثيرة بالعراق في سنة تسع عشرة وفي سنة عشرين وهو معدود في البصريين ومنهم من يجعل احاديثه مرسلة ذكر معنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير

الحكم بن عمرو بن معتب الثقفي كان احد الوفد الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد يا ليل بالام تقدم من الاحلاف ذكره ابن عبد البر هكذا

الحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة المخزومي اسر في سرية عبد الله بن جحش ثم اسلم وحسن اسلامه واستشهد يوم بير معونة ولما اراد امير السرية ضرب عنقه قال له المقداد وهو الذي اسره تقدم به على النبي صلى الله عليه وسلم ففعل ذلك فاسلم ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال اخرجه اللالائي وذكر ابن الاثير انه اسلم في السنة الاولى من الهجرة انتهى ويوم بير معونة كان في صفر سنة اربع

الحكم بن محمد الطبري ابو مروان نزيل مكة روى عن سفين بن عيينة وعبد المجيد بن ابي رواد ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة روى عنه البخاري في كتاب افعال العباد وقال كتبت عن نيف عن سفين عن قوله ادركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس

www.alukah.net

مخلوف وروى عنه سلمة بن شبيب ومكرم عمار بن الحرث الرازي والفضل بن سلمة المروزي شاذان
وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة بضع عشرة ومائتين كتبت هذه الترجمة من التهذيب

الحكم الملكي قال ابو حاتم مجهول هكذا ذكره الذهبي في المغني ولا ادري هل هو الحكم بن ابو خالد
فانه ذكر بعد او هو سواه والله اعلم

من اسمه حكيم

حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي ابو خالد المكي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وروى عنه ابن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهما وهو ولد
بجماعة اسلم في الفتح يوم الظهران وامن النبي صلى الله عليه وسلم من دخل داره بمكة يوم فتح مكة
كما رواه في مغازي ابن عقبة واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعير بعد فيما ذكر ابن اسحق
كالمؤلفة قلوبهم وهو ممن حسن اسلامه من المؤلفة وتقرب في الاسلام بقربات كثيرة منها انه
بدنة اهداها في حجه واهدى في حجه الفرشاه ووقف في عرفة بمائة وصيف في اعناقهم اطواق الفضة
منقوش فيها عتقاء الله تعالى عن حكيم بن حزام وله في الاسلام قربات اخر كثيرة وتقرب في الجاهلية
بعتق مائة رقبة وحمل على مائة بعير وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن فعله البر في الجاهلية وقال
له اسلمت على ما سلف لك من خير وكان من اشراف قريش ووجوههم في الجاهلية
والاسلام ثم قال وكان عاقلا لبيبا فاضلا تقيا سيدا مالدا غنيا انتهى وكان عالما بالنسب
على ما قال البغوي وغيره وقال انه اخذ النسب عن الصديق رضي الله عنه وقال البخاري عاش
في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة قاله ابراهيم بن المنذر انتهى وذكر ذلك غير واحد
من العلماء المتقدمين والمتأخرين فمن المتأخرين النواوي وقال ولا يشارك في هذا احد الا حسان
ابن ثابت وقد قدمنا في ترجمة حسان ان المراد بقولهم ستين في الاسلام اي من حين ظهور الاسلام
انتهى ولا يستقيم قوله ان هذا لا يعرف لغير حسان وحكيم لانه اتفق لحويطب بن عبد العزى العدوي
العامري وجهيم بن عوف الزهري وسعيد بن يربوع المخزومي على ما ذكر غير واحد منهم ابن عبد البر
وابو عبيد القاسم بن سلام الا انه لم يذكر جهيما وذكر مكانه حسانا ولابن مندة تأليف في هذا المعنى
وذكر ابن الاثير اشكالا على من حسب بالاسلام المراد في حياة حكيم ومن شاهده والله اعلم بحقيقة
ذلك واختلف في وفاة حكيم فقيل سنة اربع وخمسين قاله جماعة وقيل سنة ثمان وخمسين وما
عرفت قائله من المتقدمين وهو مذكور في تهذيب الكمال واسد الغابة وقيل سنة ستين قاله البخاري
وغيره واتفقوا على انه مات بالمدينة كما اتفقوا على انه ولد بمكة في جوف الكعبة لان المخاض عجل على
امه فيها وحكى قال من ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولد فيها ضعف عند العلماء فيما ذكر عنهم النواوي والله اعلم

حكيم بن حزن

حكيم بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي عم سعيد بن
المسيب قال الزبير بن بكار سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا فقال انما السهولة الحمار وفي
ولده حزونة وسوء خلق انتهى وقال ابن عبد البر عم سعيد بن المسيب اسلم مع ابيه عام الفتح واستشهد
يوم اليمامة على ما قال ابن اسحق والزبير بن بكار وابو معشر الا ان ابا معشر غلط فجعل حكيما احد حزن
وقد سبق في ترجمة حزن والد حكيم ما يقتضي ان قصة تغيير اسمه اتفقت له وكلام الزبير يقتضي انه الحكيم
وهو لحزن اصوب والله اعلم

حكيم بن طليق بن سفين بن امية بن عبد شمس كان من المؤلفة قلوبهم ذكره ابو عبيد عن ابن الكلبي
درج لا عقب له ذكر هكذا ابو عمر بن عبد البر

حماد البربري امر مكة واليمن ذكر ابن الاثير في اخبار سنة اربع وثمانين ومائة ان الرشيد
ولى حماد البربري اليمن ومكة انتهى وذكر الازرقي ولاية حماد على مكة وذكر ان في ولايته جاء سيل مكة
لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين ومائة وذكر ان في ولايته جاء سيل عظيم في سنة اربع وثمانين ومائة
امر على مكة انتهى وذكر الازرقي في عمارة حماد هذا البعض الدور بمكة وما عرفت انا من حاله سوى هذا

حمدون بن علي بن عيسى بن ماهان امر مكة على ما ذكر الازرقي قال في اخبار سيول مكة وجاء
سيل في سنة اثنين وثمانين في خلافة المأمون وعلى مكة يزيد بن محمد بن منصور الخزومي خليفة حمدون
ابن علي بن عيسى بن ماهان انتهى وهذا يدل على ولاية حمدون على مكة

حمد بن محمد الحرث المسيب اليمني المظفري مختار الدين ابن الامير شمس الدين كان من جملة
العسكر الذي انفذه الملك المظفر صاحب اليمن مع ابن برطاس للاستيلاء على مكة في اخر سنة اثنين وخمسين
وستمائة وقتل رحمه الله بين الصفين في الحرب الذي كان بين ابن برطاس واهل مكة وذلك في يوم الثلاثا
الرابع والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة اثنين وخمسين ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره لحضت غالب هذه الترجمة

من اسمه حمزة

حمزة بن جار الله بن حمزة بن راجح بن ابي نمي الحسني المكي كان رأس الاشراف آل ابي نمي بعد ابيه لعظم
وسنه حتمه توفي ليلة الاحد سابع المحرم سنة ست عشرة وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وهو ابن ثمان وخمسين فيما احسب

حمزة بن راجح بن ابي نمي الحسني المكي كان مكينا عند الشريف عجلان صاحب مكة ونفاه الله وبنيه
وكان على ما بلغني سنيا توفي سنة خمس وستين وسبعمائة ظنا والاقوى عشر السبعين وسبعمائة

حمزة بن الحرث بن عمير العدوي ابو عمارة البصري نزيل مكة مولى آل عمر بن الخطاب روى
عن ابيه وعنه الحرث بن شعيب الحراني واسحق بن ابي اسرائيل وبكر بن خلف وغيرهم روى له النسائي وابن ماجه
قال محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات

الألوكة
www.alukah.net

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ابو يعلى وابو عمارة عم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة اسد الاسلام ويقال له اسد الله واسد رسوله اسلم في السنة من المبعث وقيل في السنة وعز رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه وانكف عن بعض الاذى عم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية الى سيف البحر من ارض جهينة وهي اول راية رآها في قول المدائني وشهد بدرا والمشاهد كلها بلا خلاف مشهورا وقتل بعض رؤس قريش وشهد احدا وقاتل قتالا شديدا ثم استشهد رضي الله عنه بحربة رمى بها استقفا الارماه بها وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم لان كان قتل عمه طعيمة بن عدي يوم بدر وبقرت هند بنت عتبة بن ربيعة بطنه واخرجت كبده ولاكتها فلم تسغها لانه كان قتل اباها يوم بدر فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قتيلا بكى فلما راى ما مثل به شهق وفي رواية فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم منظرا كان اوجع لقلبه منه فقال رحمك الله اي عم فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات وقال النبي صلى الله عليه وسلم حمزة سيد الشهدا ورؤي خير الشهدا ودفن مع ابن اخته عبد الله بن جحش في قبر واحد ورثاه عبد الله بن رواحة وقيل كعب بن مالك بابيات اولها

بكت عيني وحق لها بكاها ... وما يغني البكاء ولا العويل

ذكر هذا كله من حال حمزة رضي الله عنه ابن عبد البر بالمعنى وابن الاثير وزاد كان حمزة يعلم في الحرب بريشة نعامة وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفين وذكر انه قتل وحده اثنين واحدا من المشركين قبل ان يقتل احدا وثلاثين نفسا قال وكان مقتل حمزة رضي الله عنه للنصف من سوال سنة ثلاث وكان عمره رضي الله عنه سبعا وخمسين سنة على قول من يقول انه كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين وقيل كان عمره اربعا وخمسين سنة وهذا يقوله من جعل مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعد الوحي عشر سنين انتهى

حمزة بن عتبة بن ابرهم بن ابي خداش بن عتبة بن ابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب الهاشمي المكي ذكره الزبير بن بكار فقال وممن ولد ابو لهب حمزة بن عتبة بن ابرهم وكان وسيما جميلا شريفا وكان هو واخوه حسن بن عتبة في صحابة امير المؤمنين الرشيد وكان حماد البربري قد رفعهما الى الرشيد في نفر معهم من مكة من القرشيين ذكر انهم يتشيعون في آل ابي طالب فدخلوا على امير المؤمنين الرشيد فلما راى حمزة بن عتبة وجماله وبيانه وبهاءه وفصاحته فقال له يا حمزة يتشيع فقال له حمزة فيمن اتشيع يا امير المؤمنين قال في آل ابي طالب قال والله ما اعرف الذي اقرأ له خيرا منه كيف اتشيع في احد وانا من بني هاشم فاعجب ذلك امير المؤمنين منه وخلاه وخلا اخاه واتنهما في صحابته وحمزة يقول الغبيري

سيجمع حمزة لي حر زين ان قدر الله في حوزة ... انتهى وقد روى الزبير بن بكار عنه

عن محمد عمر

عن محمد عمر بن ابرهم الجمحي وعن محمد عمران

حمزة بن محمد بن عبد الحكيم اليمني ابو محمد توفي يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن خطه نقلت هذا وترجم فيه بالفقيه العالم العامل

حمطط بن شريق بن غانم القرشي العدوي ذكره هكذا الذهبي في التجريد وقال توفي بطاعون عمواس ولم يذكروه انتهى وهذا عجيب فانه في كتاب ابن الاثير بمعنى هذا وزاده فايدة لانه قال حمطط بن شريق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لوي القرشي العدوي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الفتوح ومات بطاعون عمواس له ذكر اخرجه ابو القاسم الدمشقي عبيد وعويج بفتح العين انتهى

حمنن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف ذكر هكذا ابن عبد البر وقال الزبير بن بكار لم يهاجر ولم يدخل المدينة وعاش في اكابا هلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة قال واوصى حمنن والا سودا ناعوف الى عبد الله بن الزبير وقال وفي موت حمنن يقول القائل

فيا عجبا اذ تعتق عيونها ... بنو عوف وقد مات حمنن

قال وام حمنن ابنة مقيس بن قيس بن عدي بن سهم بن سعد انتهى وذكره ابن عبد البر في الصحابة وذكر كلام الزبير الذي ذكر الصاغاني في كتاب اسماء من وفيات الصحابة انه توفي بمكة حرسها الله تعالى ولم ار من ذكر تاريخ وفاته وهو والله اعلم في تاريخ موت حكيم بن حزام فانه لا يتقدم ان يكون عاش ستين سنة في اكابا هليته وستين سنة في الاسلام الا اذا كان مولده ووفاته كمولد حكيم ووفاته والله اعلم

حميد بن قيس الاسدي مولى بني اسد بن عبد العزى وقيل مولى بني فزارة ابو صفوان المكي الاعرج القاري قراء القرآن على مجاهد بلاث مرات وحدث عنه وعن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس والزهري وعمرو بن عبد العزيز وسليمان بن عتيق وغيرهم روى عنه جماعة منهم السفيانان ومالك روى له الجماعة وثقه ابن معين وابو زرعة واحمد بن حنبل وبكير بن سعد وقال كان ثقة كثير الحديث وكان قاري اهل مكة ذكره في الطبقة الثالثة من تابعي اهل مكة وفي الرابعة ايضا وقد اخذ عنه القراءة عرضا ستين ابن عيينة وقال سفين بن عيينة كان حميد بن قيس افرضهم واحبهم بعض اهل مكة وكانوا لا يجتمعون الا على قراءته ولم يكن بمكة احد اقرا منه ومن عبد الله بن كثير قال ابن حبان مات بمكة سنة ثلاث وستين وقال بكير بن سعد توفي في خلافة السفاح انتهى وهو اخو عمرو بن قيس

حميضة بن ابي نمي محمد ابي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاع الحسني المكي الملقب عز الدين امر مكة وولي امرة مكة احدى عشرة سنة ويصفو سنة واربعة اشهر في اربع مرات منها مرتان مستقلا بها والمرتان اللتان شاركه فيها اخاه رميثة نحو عشر سنين احداهما عشرة اشهر

متولية بعد موت ابيه في سنة مونته وهي سنه احدى وسبعماية والمرة الثانية نحو تسع سنين بعد الاولى بسنتين او ثلاث والمرتان اللتان استقل بالامرة فيهما احداهما نحو سنة ونصف اولها بعد مضي شهرين من سنه اربع عشر وسبعماية والمرة الاخرى التي استقل بها ايام بسيره في اخر سنة سبع عشر وسبعماية بعد الحج منها او في اوايل سنة ثمان عشر وسوضح شيئا من خبره في ذلك وغيره وجدت بخط القاضي نجم الدين الطبري قاضي مكة ان حمصه واخاه رميثة قاما بالامر بعد ابيهما وكان دعا لهما على قبة زمزم قبل موته يوم الجمعه ومات يوم الاحد رابع صفر يعني من سنه احدى وسبعماية واستمر الدعا لهما وكان قبل ذلك قد وقعت فتنة بين اولاد ابي نمي وكان حمصه الغالب انتهى ولم تزل حمصه ورميثه في الامرة حتى عزلا في موسم هذه السنه باخويهما ابي الغيث عطيفه ونفيضه عليها وحضر الامر باتفاق الامرا القادمين الى مكة وكان كبيرهم سبرس الجاشنكير الذي صار سلطانا بعد الملك الناصر محمد قلاوون في سنة ثمان وسبعماية وكان سبرس اذ ذاك استاذ دار الملك الناصر ناديا لهما على ما صدر منهما في حق اخويهما عطيفه وابي الغيث من الاساءة اليهما لانهما كانا اعتقلا ابا الغيث وعطيفه مهربا من الاعتقال الى ينبع فلما حضر الحاج الى مكة حضروا الى الامر المذكور هو وكذا ذكر ما ذكرناه من سبب القبض على رميثه وحمصة وتولية ابي الغيث وعطيفه صاحب نهاية الارب النويري والافضل الصيرفي سبرس الدوادار في تاريخه وهو الغالب على ظني وذكر ذلك صاحب مفرج الكروب في تاريخ اليمن الا انه خالف في بعض ذلك لانه قال في ترجمة ابي نمي فيه واختلف الفواد والاشراف بعده على اولاده فطائفه مالت الى رميثه وحمصه على اخويهما فلزمهما واقاما في حبسهما مدة ثم اخيرا لا فخرجا وركنا الى بعض الاشراف والفواد فمنعوا منهما ولما وصل الحاج المصري تلقاهم ابو الغيث فمالوا اليه ولما انفصل الموسم لزم الامير ركن الدين سبرس الجاشنكير حمصه ورميثه وسارا بهما الى مصر مقيدين واقر مكة ابا الغيث ومجير ادريس وخلفهما الصاحب بمصر انتهى وكان من خبر حمصه انه واخاه رميثه وليا امرة مكة في سنه اربع وثمانين وقتل في سنة ثلاث وسبعماية وهذه ولاية الثانية التي شاركه فيها اخاه رميثه ودامت ولايتهما لمكة الى زمن الموسم من سنه ثلاث عشره وسبعماية وما ذكرناه من ولايته لامرة مكة مع اخيه رميثه في هذا التاريخ ذكر صاحب بهجة الزمن وافاد في ذلك ما لم يفده غيره مع شيء من خبرهما ولذلك رأيت ان اذكره قال في اخبار سنه اربع وسبعماية وفيها من مصر خلق كثير وفي جملتهم الامير ركن الدين سبرس الجاشنكير في امراء كثيرين وصل معهم الشريفان رميثه وحمصة ولدا ابي نمي المقدم ذكرهما والقبض عليهما قبل الوقت الحج احضر الامير ركن الدين ابا الغيث وعطيفه واعلمهما ان ملك مصر قد اعاد اخويهما الى ولايتهما فلم تقابلا بالسمع والطاعه وحصلت منهم المنافره ثم قال واستمر رميثه وحمصة في الامرة يظهران

وسبعماية ح

حسن السيرة

حسن السيرة وجميل السياسه وابطلا شيئا من المكوس في السنه المذكورة والتي قبلها وذكر في اخبار سنة ثمان وسبعماية انتظم منها من التعسف ما لا يمكن شرحه وذكر ان في سنه عشر وسبعماية حج من الديار المصرية عسكر قوي فيه امراء طبلخانات يريدون لزوم الشريفين حمصه ورميثه فلما علما بذلك هربا من مكة فلما توجه العسكر الى الديار المصرية عادا الى مكة وذكر انهما في سنه اثنتي عشرة وسبعماية عدلا عن مكة خوفا من الملك الناصر صاحب مصر لانه كان حج في هذه السنه ومعه عامة فارس وسنة الاوطلوب خوفا منه وذكر انهما فعلا فيها ما لا ينبغي من النهب وانهما عادا الى مكة بعد ذهاب الملك الناصر منها وذكر انهما هربا من مكة في سنه ثلاث عشره الى صوب حلي بن يعقوب لما علما بوصول ابي الغيث بن ابي نمي من الديار المصرية الى مكة ومعه عسكر جرار فيهم من المماليك الاشرفية ثلثمايه وعشرون فارسا وجماعة فارس من اشراف المدينة خارجا عما تبع هؤلا من المخطفة والحرابية وكان المقدم الامير سيف الدين تقصبا وذكر ان في المحرم من سنه اربع عشره وسبعماية شار ابو الغيث وتقصبا الى صوب حلي بن يعقوب بسبب حمصه ورميثه فانهما لم يجدا خبرا عنهما لانهما اختفيا ببلاد السراة ووصلا اعني ابا الغيث وتقصبا الى حلي بن يعقوب ولم يدخلها تقصبا وقارهذه اوايل بلاد السلطان الملك المؤيد ولا تدخلها الامير سوم السلطان الملك الناصر فعاد على عقبه وفي كلام صاحب البهجة ما يفهم ان ابا الغيث وتقصبا لم يبلغا حلي وابدا علم وقد ذكر صاحب نهاية الارب في فنون الادب شيئا من خبر حمصة بعد عزله من مكة باخيه ابي الغيث وشيء من خبر العسكر الذي جهز معه لانه قال في اخبار سنه ثلاث عشر وسبعماية وفي هذه السنه جرد السلطان جماعة من الامرا الى مكة شرفها الله تعالى وهم سيف الدين تقصبا الناصري وهو المقدم على الجيش وسيف الدين بكتمر وصارم الدين صاروا الحاجي وعلا الدين ايدغدي الخوارزمي وتوجهوا في شوال في جملة الركب وخرج من دمشق الامير سيف الدين بلبان تقرى وسبب ذلك ما انتقل بالسلطان من شكوى المجاورين والحجاج من امير مكة حمصة ورميثه ولدي الشريف ابي نمي فندب السلطان هذا الجيش وجهز اخاهما الامير ابا الغيث بن ابي نمي فلما وصل العسكر الى مكة زارها حميضة واقام الجيش بمكة بعد عود الحاج نحو شهرين وقصر ابو الغيث في حقهم وضاق منهم ثم كتب خطه باستقامة عنهم فعادوا وكان وصولهم الى الابواب السلطانية في اخر شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة وسبعماية ولما علم حمصه بمفارقة الجيش لمكة عاد اليها بجمع وقاتل اخاه ابا الغيث ففارق ابو الغيث مكة والتحق باخواله من هذيل بوادي نخله وارسل حميضة الى السلطان رسولا وجبلا للتقدم فاعتقل السلطان رسوله انتهى وذكر صاحب المختفى ان حميضة لما علم بخروج هذا العسكر من مكة حضر الى مكة بجمع وقاتل اخاه يعني ابا الغيث وقتل نحو خمسة عشر نفرا ومن الخيل اثنتين وعشرين فرسا وملك مكة ولما ابو الغيث

www.alukah.net

الى اخواله من هذيل بوادى نخلة مكسورا ثم ان حميضة ارسل خلالا الى السلطان فحبس رسوله ولم يرض عنه وارسل بعده ابو الغيث هدية فوعد السلطان بنصره وارسال عسكر اليه انتهى وهذه ولاية الثالثة التى استقل بها فى المدة التى يقدم ذكرها او فى اكثرها واستقلاله بامرة مكة فى بعضها متحققة وقد ذكر صاحب المقتفى من خبره بعد ذلك لائقا قال وفى يوم الاثنين رابع ذى الحجه يعنى من سنه اربع عشر وسبعمائه وقعت حرب بين الاخوين حميضه وابى الغيث ولدى ابى نمى بالقرب من مكة وانتصر حميضه وجرح ابو الغيث ثم ذبح بامر اخيه وكان جماعة ابى الغيث اكثر عددا ولكن رزق حميضه النصر واستقر بمكة انتهى وقال فى اخبار سنه خمس عشر وسبعمائه ولما بلغ حميضه بن ابى نمى وصول العسكر مع اخيه وانهم قاربوا مكة نزح قبل وصولهم بستة ايام واخذ المال النقد والبز وهو ما تحمل واحرق الباقى الذى لا يحمل فى الحصن الذى فى الجديد وسنه من مكة كذا وقطع النخله وكان مرض قبل ذلك فى شعبان وتقرر شفاؤه وحضر الى بيت الله الحرام وتاب وذكر عنه انه ما يتعرض لاذاء المجاورين ولا التجار ولا غيرهم وكان وصول العسكر الى مكة يوم السبت منتصف رمضان واقاموا بها ثلاثة عشر يوما ثم توجهوا الى الخليف وهو حصن بينه وبين مكة ستة ايام والتجا حميضه الى صاحبه وصاهره لعلمه بحتمى به فراتع العسكر حميضه وصاحب الحصن المذكور واخذ جميع اموال حميضه وخزائنه ونهب الحصن واحرق واسر ولد حميضه ابن اثنى عشر سنه وسلم الى عمه رمثه ثم رجع الجيش الى مكة فوصلوها فى الخامس والعشرين من ذى القعده واستقروا الى ان حضروا الموقف ورجعوا مع المصريين واستقر الامر برمثه بمكة ونفا اخوه حميضه بنفسه ولحق بالعراق كتب الينا بذلك امين الدين الوانى انتهى وسياتى ان شاء الله تعالى شئ من خبر هذا العسكر فى ترجمة رمثه بن ابى نمى وقد ذكر صاحب المقتفى ما نصه خبر حميضه بعد لحاقه بالعراق لائقا قال فى اخبار سنه ست عشره وفى التاريخ المذكور يعنى عقب عيد الاضحى وصل الخبر بان الشريف حميضه بن ابى نمى الحسنى المكى كان قد لحق بخربندا فاقام فى بلاده اشهرا وطلب من جيشا يغزو به مكة وساعده جماعة من الرافضة على ذلك وجهزوا له جمعا من خراسان وكانوا ممتهنين بذلك فقدر الله تعالى موت خربندا وبطل ذلك بحمد الله ثم قال ثم ان تكبر عيشى اخا مهنا هو وجمع من العرب وقعوا على حميضة وعلى الولفتدى وكان معهما جمع واموال فقهروهم وغنم ما معهم ودمر حميضة وكان الولفتدى وهو رجل رافضى من اعيان دولة التتار قد قام بنصره وجمع له الاموال والرجال على ان ياخذ لنفسه مكة وتغلبه بها انتهى وقال صاحب نهاية الادب فى اخبار سنه سبع عشر وسبعمائه وفى هذه السنه وصل كتاب الامير اسد الدين رمثه امير مكة الى الابواب السلطانية يتضمن ان اخاه عز الدين حميضه قدم من بلاد العراق وكان قد تسحب اليها

والتحق

والتحق بخربندا كما تقدم وانه وصل الان على فرس واحد ومعه اثنان من اعيان التتار وهادر قندى وقتل فيه دقلندى وملك شاه ومعهم ثلاثة وعشرون راحله وانه كتب الى اخيه رمثه يستاذنه فى دخول مكة فمنعه الابعواذن السلطان فكتب السلطان الى حميضة انه ان حضر الى الديار المصرية على عزم الاقامة بها قابله بالامان وشاركه فى نوبه السالف واما الحجاز فلا يقيم به وكتب الى دقتدى وملك شاه بالامان وان حضرا واحضر من وصل اليهم لقوا فى طريقهم سنده من العراق الى الحجاز وان العربان نهبوهم فنهب لدقتدى اموال جمة وانه وصل على فرس واحد مسافرا عشرين ليله وقد حكى عن الامير مكبر عيسى اخى مهنا ان الملك خربندا كان قد جهز دقلندى المذكور فى جمع كثير مع عز الدين حميضه قبل وانه الى الحجاز لنقل السكن ابى بكر وعمر رضى الله عنهما من جوار النبى صلى الله عليه وسلم وان الامير مكبر المذكور جمع من العربان نحو اربعة الاف فارس وقصد المقدم ذكره وقاتله ونهبه وكسب العسكر منهم اموالا جمة عظيمه من الذهب والدراهم حتى ان فى جماعه حصل للواحد منهم نحو الف دينار غير الدواب والسلاح وغير ذلك واخذوا القوس والجعاف التى كانوا قد هيوها لبس الشيخين ابى بكر وعمر رضى الله عنهما وكان ذلك فى ذى الحجه سنه ست عشر وسبعمائه ثم قال ولما ورد كتاب الامير اسد الدين رمثه بما تقدم بتاديب السلطان الى مكة شرفها الله تعالى الامير بن سيف الدين ايتمش المحمدى وسيف الدين بهادر السعيدى امير علم وامرهما ان ينتخب كل واحد منهما عشره من عدته وجرد معهما من كل امير مائتى جنيبتين ومن كل امير طلخانه جندا واحدا وتوجها الى مكة لاحضار حميضة ومن حضر من التتار فتوجها فى يوم السبت سادس عشر ربيع الاول بمن معهما فوصلا الى مكة وارسلا الى حميضة فى معاودة الطاعة وان يتوجه معهما الى الابواب السلطانيه فاعتذر انه ليس معه من المال ما ينفقه على نفسه ومن معه فى سفره وطلب منهما ما يستعين به على ذلك فاعطياه فلما قبض المال تغيب وعاد الى القاهره فوصلا فى يوم الاحد السادس والعشرين من جمادى الاخره من السنه يعنى سنه سبع عشره ثم قال فى اخبار سنه ثمان عشر وسبعمائه وفى صفر من هذه السنه وردت الاخبار من مكة شرفها الله تعالى ان الامير عز الدين حميضه ابن ابى نمى بعد عود الحاج من مكة وثب على اخيه الامير اسد الدين رمثه بموافقه العبد واخرجه من مكة فتوجه رمثه الى نخله وهى التى كان بها حميضه واستولى حميضة على مكة شرفها الله تعالى وقيل ان قلع الخطبه السلطانيه وخطب لملك العراقين وهو ابو سعيد بن خربندا بن ارغون بن ابغا بن هولاكو فلما اتصل ذلك بالسلطان امر بتجريد جماعة من اقويا العسكر فجرد الامير صارم الدين الحرمكى والامير سيف الدين بهادر الابراهيمى وجماعه من الحلقه واجناد الامراء من كل امير مائة

والتحق

www.alukah.net

فارسين ومن كل امير طبلخاناه جندا وامر بالمير الى مكة وان لا يعود والى الديار المصرية حتى
نظف والحمصة فتوجهوا في العشر الاواخر من شهر ربيع الاول من هذه السنه انتهى بلفظه
وذكر ان الابراهيمي لما توجه لمحاربة حمصة والقبض عليه ركب اليه وقار بامن بعضهما
بعض وباتا على ذلك ولم يقدم الابراهيمي على مواجهة حمصة فاقتضى ذلك القبض على
الابراهيمي وعلى رسته لانه نسب الى مواطاة اخيه حمصه وان الذي يفعله من التشويش
باتفاق رسته وجهز الى الديار المصرية انتهى بالمعنى وهذه وفاة حمصه الرابعه التي اشرنا
اليها ولم تزل حمصه مهجما والطلب عليه واهل مكه خايفون من شره وذكر النافع انه قصد
مكه بجيش يريد اخذها وقتل جماعة من اهل مكه والمجاورين بها فخرج اليه اخوه عطيفه وكان
قد استقر في امرة مكه بعد القبض على اخيه رسته لاتهامه مما لاة حمصة ومع عطيفه اخوه
عطاف واخر من اخوته وعسكر ضعف فنصرهم الله عليه وكسروه ثم قتل بعد كسرته بايام انتهى
وقد ذكر خبر مقتل حمصة صاحب نهاية الادب وافاد في ذلك ما لم يفده غيره وقد رايت
ان اذكر كلامه لذلك قال في اخبار سنه عشرين وسبعمايه كان السلطان لما كان بمكه شرفها الله تعالى
سكنه المجاورون بمكة ومن بها من التجار ان تخلف عسكر لمنع عز الدين حمصه بن ابي نمي ابن ابي
قصد اهل مكة بسوء فوجد ممن كان معه للامير شمس الدين سنقر ومعه مائة فارس فاقام بمكة فلما
عاد السلطان الى قلعة الجبل جرد الامير ركن الدين بيبرس الحاجب وكان هو من الامراء المقدمين
الالوف بعض عدته وجرد معه جماعة من المماليك السلطانيه وكانت عدة من توجه معه
فارس وخرج من القاهره في يوم الاربعا السادس من شهر ربيع الاول هذه السنه ووصل الى
مكة شرفها الله تعالى واقام بها ومنع اهلها من حمل السلاح الكيس فما فوقها وبعث الى الامير عز الدين
حمصة وكان بقرب نخلة يستميله الى الطاعه والتوجه الى الابواب السلطانيه ويسأل رسته
عنه من الامير ركن الدين يكون عند اهله ويحضر فاجاب الامير ركن الدين الى ذلك وجهز احد
اوزداه وهو امير علي وجهز معه هدية لحمصة ولم يبق الا ان يتوجه فاتاه في ذلك اليوم رجل
من الاعراب واخبره بقتل حمصة فانكر وقوع ذلك وظن ذلك مكيدة لامير ما لكنه توقف عن
ارسال ولده حتى يتبين له الحال فلما كان في يوم ذلك اليوم طرق باب المعلاه بمكة فتح فاذا المملوك
اسمه اسندمر وهو احد المماليك الذين كانوا قد التحقوا بحمصة من مماليك الامير ركن الدين المقدم وهو
راكب جرة حمصة التي تسمى جمعه وكان السلطان قد طلبها من حمصة فشح بارتها واخبر انه
قتل حمصة اغتاله وهو نايم وجرد سيفه واذا به اثر الدم وذلك في جمادي الاخره سنة ثلاث وعشرين
وسبعمايه وارسل الامير ركن الدين ولديه ناصر الدين محمد وشهاب الدين احمد الى الابواب السلطانيه بهذا

الخبر

الخبر فوصلا الى السلطان فانعم عليهما وجهز الامير ركن الدين من توجه لاحضار بنت حمصه
والمملوكين اللذين يقتلا معه فاحضر البنت واحد المملوكين وقيل ان الثالث مات وهو مملوك
الامير سيف الدين بكتمر الساقي فالزم صاحب نخلة باحضاره وتوعده ان تاخر فاحضره واستمر
الامير ركن الدين بمكة الى ان عاد الجواب السلطاني بطلبه فتوجه من مكة شرفها الله تعالى في
مستهل شعبان وصحبته الممالك الثلاثة الذين كانوا قد هربوا وكان وصوله الى الابواب السلطانيه
في العشر الاول من شهر رمضان فلما وصل شملهم الانعام والتشريف فامر السلطان بقتل اسندمر
وقتل حمصة قود به في شوال من السنة انتهى وقال صاحب المختصر في اخبار سنة عشرين
وسبعمايه وفي هذه السنه قتل الامير عز الدين حمصة بن الامير الشريف ابي نمي صاحب مكة وكان قد
خرج عن طاعة السلطان وولي السلطان بمكة اخاه سيف الدين عطيفه وبقي هو في البرية
والطلب عليه واهل مكة خايفون من شره وكان شجاعا قاما معا لاهل الفساد وكان في السنة
الماضية سنة ج السلطان هرب من مماليكه بلاشه والجا الى حمصة ثم انهم خافوا من دخوله
في الطاعة وانه يرسلهم الى حضرة السلطان فقتلوه وتوجهوا في وادي بني سعبه وحضروا الى مكه
فقيد الذي تولى القتل منهم وارسل الى الديار المصرية فاعتقل ثم قتل في شوال انتهى وذكر
الذهبي في ذيل سير النبلا قال كان فيه ظلم وعنف ثم قال وقتل كهلا وذكر النافع في تاريخه انه راى
في المنام قتيل وقتل حمصة كان القمر في السما قد احترق بالنار قال واظنه سقط الى الارض انتهى
وهذه مزية وذكر اليافعي ان حمصة كان يقول لابي حمص فضايل الشجاعة والكرم والحلم
والشعر والسعاده فالشجاعة لعطيفه والكرم لابي الغيث والحلم لرسته والشعر لشميله والسعادة
لي حتى لو تصدت جبلا لدهكته انتهى وللادب موفق الدين علي بن محمد الجذيري من قصيدة
مدح بها الشريف حميضه بن ابي نمي هذا اولها

قدح الوجد في فوادي زنادا ... منع الجفن ان يذوق الرقادا
وفؤاد الشجي يوم الالى شا ... قهم ان يطيق الطعون وقادا
ومنها
بدلني بالوصل هجرا وبالانـ ... ـس صدودا وبالتداني بعادا
وترادى بي الجفا وما كان لي في الجفا ان تمادي
يا معيد الحديث عد فعنهم ما الذ الحديث عنهم معادا
هات يا لله يا محدث حدث بحياة حاد الغمام جيادا
بلدا بالشريف شرفه الله بقا عاش بجانه ووهادا
ملك من قتادة ملا الارض نصالا محمودة وصعادا

الألوكة
www.alukah.net

ان اكن في حمصة زدت في المدح فقد زاد في تواليه وزادا
رجل سالم المعالم في الله وفي الله للمعادين عادا
عاد ايد اولي قوائه تعالى عز اعطى سطا افاد اياد
جاد اغنى علا سما جل جلا ظلم الظلم عدله شاد سادا
حسن الصمت لست احسن ان تسمع الا في مثله الانشادا
ابن بنت النبي لم يجعل الله سوى لم لارضه اوتادا
ومنها بارك بالاهال ونجد بالنجح بحسن الجديد امي نجادا
يا جواد اما زرت معنا الا بت من عنده اقود جوادا
كل شعر انكم غير شعري يا يزيد ليس يروى المدادا
وله فيه ايضا ان الفريق النازلين في منى غاية سول القلب مني والمنى
هم اوقفوا حبي على سبل البكا فصرت بالاربع ابكي الربعا
ومنها ومخشف طاف فطفنا حوله ندعوا اذا يدعوا ونعشو اذا غنا
جنى علينا طرفه لكننا لا نستطيع اخذ بما جنا
رضيته فليقض ما شا ولو يقض بالعدل علينا ولنا
وسائل يخف من ظل له من المحبين دم قلت انا
يا حسن الناظرين ناظري لم يرمن بعدك شا حسنا
ومنها ان الحجاز لست ارضى غيره ارضا ولا ابغي سواه مسكنا
ومن بنى النجم نمى انجم طبقت الارض بناء وسنا
وسادة يفنون اموال العدى بعد النفوس ما لهم رضى والغنا
اهل الحا والصفا وزمزم والمشعرين والمصلى ومنى
ان العطايا من يدي حمصة اعطين بعد الفقر من كفى الغنا
خليفة لا يخلف الوعد ولا يبخل عن بذله بما اقتنى
امام حق جد في الله فنا في الله مد جدوها ولا ونا
عار من العار عليه حلة مرقومة اثنا وها من الثنا
اخاف في الله تعالى من بغى وامن الخائف حتى امنا
احسن ابا حسن سجية اقتظم عينا واوعى اذنا
هو ابن من اشرى به الله ونص من قاب قوسين تدلى ودنا

وابن الذي

وابن الذي اللات به اقسمت الى ثمر مال ولعزى اوهنا
يا بن ابي الغدر اذا انبسطت يمنك ابكس العدا والبذرنا
اذا سالت المكرمات منكم سالت علينا من هنا ومن هنا
يا عارض الجود الذي سمت سنا بارقه اسنى ربوعي ومزنا
لا زلت في كل اوان ممطرا على جميع الخلق غيثا هتنا

وللادب عفيف الدين عبد الله بن علي بن جعفر فيه مدحا قصيدة اولها
تحدثي يا رياح الشيح والغار عما تحملت من علم واخبار
ومنها ابقى الشوق دمعا من تذكركم مثل الصبير وقلبا غير صبار
فيا خلاي هل تجدون ذا وله وخبرا بوجود ذكار ابذكار
وقد تهيج صبابات الفواد لكم سجع الحمام ووميض البارق الوارى
ما زال دمعي يديني ما اكتمه حتى تنابع اعلاني واسراري
لا تحسبوني انسيت المواثيق بل حفظتها حفظ عاد الدين للجار
حمصة الحسنى الذي خبر فتى كابن من الاكبال عار من العار
سلالة من رسول الله انجبه نزاك ومختار اصل وابن مختار
من ادم بنى الله متصلا اصلا باصل وائتما را بائتمار
ما من تسمى عليا كالوصي ولا كآل جعفر في الدنيا بطيار
فلا خلا الدهر من مثلك منا قبه وشخصه مثل نهي للابصار
فمن راي وجهه الميمون ذو امل الا تبدلت ايسارا باعسار
ومنها قل لذي وادي خوكه الذئب قد زل ما لبس معروفه يليق بانكار
يا عينان امام الكعبة اعتمرا القد مسكت من كل اعتمار
لا زال سوحكما العاري كسا حتها غم الاباب الحاج وزوار

جنابش بن راجح بن عبد الكريم بن ابي سعد حسن بن علي بن قتاده الحسني المكي كان من اعيان الاشراف وصاهر الشريف ابا سعد على اخته وتوفي سنة ثلاث وثمانين وستمايه

حنطب بن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومي جد المطلب بن عبد الله بن حنطب اسلم يوم الفتح له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما هذان سمعي وبصري من الرأس واسناده ضعيف على ما قال ابو عمر بن عبد البر وذكر معنى هذا في الاستيعاب

حنظله بن ابي سفين بن عبد الرحمن بن صفوان بن امية القرشي الجمحي المكي سمع القسم بن محمد

وسالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى ابن عمر وعطاء بن ابى رباح ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة
ابن خالد المخزومى روى عن الثورى ووكيع وابن المبارك ويحيى القطان وابن عيينة وابو عاصم
وجماعة روى له الجماعة قال احمد ثقة وقال ابن معين ثقة ثقة وقال يحيى بن سعيد مات سنة احدى وخمسين ومائة

حنين مولى العباس بن عبد المطلب كان عبدا وخادما للنبى صلى الله عليه وسلم فوهبه
لعمه العباس فاعتقه وقيل انه مولى على وهو جد ابراهيم بن عبد الله بن حنين له عن النبى صلى الله عليه وسلم
حديث فى الوضوء ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير

حوشب بن يزيد الفهرى ذكره هكذا الذهبى فى التجريد وقال مجهول روى عنه ابنه يزيد وذكر
جريج الراهب وذكر ابن الاثير اوسط من هذا بالمعنى وقال اخرجه ابن مندة وابو نعيم

حوط بن عبد العزى العامرى من بنى عامر بن لؤى فيما قيل وقيل فيه حويطب بن عبد العزى
والصحيح حوط روى عنه ابن بريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس
قال ابو حاتم الرازى لا تصح له صحبة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وذكر الذهبى فى حوط

حويطب بن عبد العزى بن ابى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى
العامرى ابو محمد ويقال ابو الاصبغ المكى روى عن عبد الله بن السعدى حديث العمالة وروى عنه
ابنه ابو سفين بن حويطب والسائب بن يزيد وعبد الله بن بريدة وغيرهم روى له البخارى ومسلم
والنسائى ذكر ابن عبد البر انه شهد بدرا مع المشركين وصلح الحديبية مع سهيل بن عمرو وكان
ابو سفين قد امن يوم الفتح ومشى معه وجمع بينه وبين عياله حتى نودى بالامان للجميع الا النفر
الذين امر بقتلهم ثم اسلم يوم الفتح واستقرض منه النبى صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فاقرضه
اياها وشهد معه حنينا والطائف منها واعطاه من غنائمها مائة بعير وكان من المؤلفة وقال
مروان بن الحكم يوما لحويطب بن عبد العزى ناخ استلامكما ايها الشيخ حتى سبقكما الاحداث فقال الله
المستعان والله لقد هممت ما استلم غيبوما مرة كل ذلك يعوقنى ابوك عنه وينهانى ويقول اخشع شرتك
وتدع دين اباءك لدين محدث وتصير تابعا فاسكت مروان وندم على ما قال ثم قال له حويطب
اما اخبرك عثمن عما لقى من ابيك حتى اسلم فازداد مروان خجلا قال حويطب وكان من قريش ايد
من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم الى ان فتحت مكة اكره منى ما هو عليه ولكن المقادير وروى
عنه انه قال شهدت بدرا مع المشركين فرايت عبدا رايت الملائكة يقتل وناسر بين السماء والارض
قال ابن عبد البر ادرك الاسلام وهو ابن ستين سنة او نحوها وهو احد النفر الذين امرهم عمر بن الخطاب
رضى الله عنه بتجديد انصاب الحرم انتهى بالمعنى وقد ذكر الزبير وجبير بعد كاتب الواقدى ما يشهد
لما ذكره ابن عبد البر من حال حويطب وزيادة وذلك فمن الزيادة ان النبى صلى الله عليه وسلم سماه اسلام حويطب

وفى

وفى كلام الواقدى الجزم بانه بلغ مائة وعشرين له سنة ستين فى الجاهلية وستين فى الاسلام
وانما اعدناها هنا للان ابن عبد البر لم يجزم بذلك بالنسبة الى حياته فى الجاهلية وقال عبد الله بن
احمد حنبل وجدت فى كتاب ابى بخطه بلغنى عن ابن نمير قال حويطب بن عبد العزى كان جميل الاسلام
وهو اكثر قريش بمكة ربعا جاهليا انتهى قال يحيى بن بكير وخليفة بن خياط وابو عبيد فى غير
واحد مات سنة اربع وخمسين وهو ابن عشرين ومائة سنة انتهى وذكر ابن عبد البر بشىء
يأتى مات فى غير هذا التاريخ لانه قال ومات حويطب بالمدينة فى اخر امارة معوية وقيل بل مات سنة
اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة انتهى وظاهر هذا ان المراد باخر امارة معوية ما
بعد السنة التى ذكرها ولو كان المراد بذلك السنة المذكورة لم يحسن حكاية ابن عبد البر القول بتعيين
سنة وفاته على الوجه الذى ذكره فان كلامه يقتضى الاضراب عن الاول والله اعلم وكلام
ابن عبد البر صريح فى انه مات بالمدينة وفى خبر ذكر سفين بن عبيدة انه خرج مع من خرج من قريش
الى الشام فجاهد واحتى ماتوا قال الحافظ ابو القسم بن عساكر المحفوظ ان حويطبا اسلم بمكة
وانما مات بالمدينة فلعله رجع اليها بعد خروجه الى الشام انتهى

حيان والد سليم بن حيان

حيدر بن الحسن بن حيدر الفارسى شيخ رباط رامشت بمكة وجدت بخط سخا ان شكر انه سمع
عليه مسند الشافعى بسماعه من ابى عبد الله محمد عبد الله المعروف بابن شاهد البقيمة المقدم ذكره
عن ابيه وعمه المعين احمد على الدمشقى عن ابيهما عن ابى زرعة بسنده ووجدت بخط شيخنا
القاضى جمال الدين بن ظهيرة انه سمع على الرضى الطبرى جزا خرجه له العفيف المطرى من مسموعاته
فى سنة احدى وعشرة وسبعمائة وانه توفى فى اخر سنة تسع وخمسين وسبعمائة بمكة ومولده فيما وجد بخط
سنة ثمانين وستمائة تقريبا قال وكان رجلا صالحا كثير التلاوة انتهى وسالت عنه شيخنا الشريف عبد الله
الفاسى فقال كان من الصالحين العباد انقطع بمكة اربعين سنة انتهى

حبيب بن حارثة الثقفى حليف بنى زهرة اسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة شهيدا ذكره هكذا
ابن عبد البر وحكى فى اسمه واسم ابيه خلافا فى ضبط ذلك لم يات فيه بكل اليقين وقفانى فيه على ذلك الامير
ابو نصر بن ماكولا فيما حكاه عنه ابن الاثير فى اسد الغابة وحاصل ما ذكره ان فى اسمه اقوالا ثلاثة
احدها انه حبى بحاء مهملة وباءين مثناتين من تحت مثقلتين من الاولى وخرا نه حبى بحاء مهملة وباء
موحدة مشددة مثقلة ثم الف ثم مثناة من تحت والاخر انه حبى بحاء مهملة وباء واحدة مثناة من تحت وحاصل
الخلاف فى اسم اسم هل هو جار به بجيم او حارثة بحاء مهملة وثاء مثلثة بعد الراء والله اعلم وذكر ابن

www.alukah.net

عبد البر وابن ماكولا قائل الاقوال في اسمه واسم ابيه فالراجح ذلك والمهم منه ما ذكرناه

حرف الخاء المعجمة ومن اسمه خارجة

خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عُدَيّ بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي له صحبة ورواية روى عنه عبد الله بن ابي مرة الزرقي وعبد الرحمن ابن حسير المصري روى له ابو داود والترمذي وابن ماجة حديثا واحدا في الوتر وليس له سواه وذكر البخاري انه لا يعرف لاسناده سماع من بعضهم وذكر ابن يونس انه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد فتح مصر واختط بها دارا وكان على شرطة مصر في امرة عمرو بن العاص لمعاوية رضي الله عنهما فتله خارجي بمصر سنة اربعين وهو يحسب انه عمرو انتهى والخارجي احد اللئام الخوارج المنذرين لقتل علي بن ابي طالب وعمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم وقال الخارجي لما اتى به الى عمرو اردت عمرا واراد الله خارجة فصارت مثلا وذكر الزبير ان عمر اهوى القاتل ذلك وان خارجة كان يوازي الف رجل الا نفر قال احدني عمي مصعب بن عبد الله قال وكان خارجة بن حذافة بعد الف رجل كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يشهد توجه الله الى مصر الزبير بن العوام وخارجة بن حذافة وقال قد امددتك بالفي رجل فاستقل خارجة على شرطته وخارجة الذي قتله الخارجي فقال عمرو رضي الله عنه المجروري اردت عمرا واراد الله خارجة انتهى وذكر ابن عبد البر ان قبر خارجة معروف بمصر عند اهلها قال وقد قيل ان خارجة الذي قتله الخارجي بمصر على انه عمرو رجل يسمى خارجة من بني سهم رهط عمرو بن العاص وليس بشيء وقال وشهد خارجة بن حذافة فتح مصر وقيل انه كان قاضيا لعمرو بن العاص بها وذكر القول بانه كان على شرطة عمرو بمصر وافاد ابن الاثير في خارجة السهمي الذي قيل ان الخارجي قتله بمصر ما لم يفده ابن عبد البر لانه قال وقيل ان خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة اخو عبد الله بن حذافة من بني سهم رهط عمرو بن العاص وليس بشيء انتهى

خارجة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي توفي بمكة مقتولا لما حصر الحجاج عبد الله بن الزبير وامه ام عمرو بنت معتب بن ابي لهب بن عبد المطلب ذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب

خارجة بن عمرو الجمحي روى عن قدامة بن عبد الملك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس وصية اخرجها ابو موسى وقال هذا الحديث يعرف لعمرو بن خارجة لا لخارجة بن عمرو وذكر ابو احمد العسكري فقال خارجة بن عمرو انتهى ذكره هكذا ابن الاثير في اسد الغابة وذكر الذهبي فقال خارجة بن عمرو روى عنه قدامة بن عبد الملك والاصح عمرو بن خارجة انتهى

من اسمه خالد

خالد الاشعر الخزاعي الكعبي اختلف في اسم ابيه فقيل حليف بن منقذ بن ربيعة وقيل اسمه منقذ بن ربيعة وقد سبق ذلك في ترجمة ولده جنيس بن خالد وسبق فيها الخلاف في الاشعر هل هو جنيس او ابوه خالد قال ابن عبد البر قال الواقدي قتل مع كرز بن جابر يوم طريق مكة عام الفتح ذكر ذلك ابن عبد البر في ترجمة خالد الاشعر في باب الخاء وذكر ايضا ان جنيس بن خالد قتل مع كرز بن جابر يوم العقبة وقد سبق ذلك في ترجمة جنيس وهو ناقض ظاهر والله اعلم بالصواب

خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس الاموي اسلم عام الفتح من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهل حين راح الى منى وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد وله بنون عدد وهو معدود في الموالنة قتلوهم وتوفي بمكة وهو اخو امرها عتاب بن اسيد ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وذكر في ترجمة اخيه عتاب ما خالف ما ذكره في تاريخ وفاته وما يشعر بعدم اسلامه لانه قال واما اخوه خالد بن اسيد فذكر محمد بن اسحق الدراج قال سمعت عبد العزيز بن معوية من ولد عتاب بن اسيد ونسبه الى عتاب بن اسيد يقول مات خالد ابن اسيد وهو اخو عتاب بن اسيد لابيه وامه يوم فتح مكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انتهى وروينا في تاريخ الازرقي في خبر افهمان خالد بن اسيد كان في الحجر حين اذن بلال رضي الله عنه للظهر على الكعبة وفيه فاخا لد بن اسيد الحمد لله الذي اكرم ابي فلم يشهد هذا اليوم وكان اسيد مات قبل الفتح بيوم روى هذا الخبر الازرقي عن جده عن الامام الشافعي عن الواقدي عن اشياخه وفي السيرة لابن اسحق تهذيب ابن هشام ما خالف ما ذكرناه عن الازرقي لان فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة عام الفتح ومعه بلال فامره ان يؤذن وابو سفيان بن حرب وعتاب بن اسيد والحرث بن هشام جلوس بفناء الكعبة فقال عتاب بن اسيد لقد اكرم الله اسيدا ان لا يكون سمع هذا فيسمع منه ما يغيظه انتهى قال ابن عبد البر قال ابن دريد كان اسيد ابن ابي العيص جزارا انتهى

خالد بن البكير بن عبد ياليل الليثي العدوي حليف بني عدي كان جده حالفا في الجاهلية فقيل ابن عبد العزى فصار هو وولده من حلفاء بني عدي شهد بدرا وقتل يوم الرجيع في صفر سنة اربع من الهجرة ذكر ابو عمر بن عبد البر وقال لا اعلم لهم رواية يعني خالدا واخوته وذكر ابن الاثير مثل خالد ما ذكره ابن عبد البر وزاد فيه منعا وكان عمر خالد لما قتل اربعا وثلاثين سنة اخرجه الثلاثة انتهى

خالد بن ابي جبل بجيم مفتوحة وباء موحدة مفتوحة وقيل بجيم مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة العدواني من عدوان بن قيس بن غيلان الطائف كان ممن بايع تحت الشجرة له حديث واحد

www.alukah.net

روى عنه انه عبد الرحمن ذكر بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير واورد له حديثا من رواية
ابنه عبد الرحمن عنه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم في مضربة ثقيف قائما على قوس وهو
يقراء والسما والطارق حتى ختمها فوعتها في الجاهلية وانا مشرك الحديث وذكر ان بعضهم
رواه عن خالد بن ابي حبل عن ابيه قال وهو وهم وحكى ابن الاثير في ضبط جبل الوحدين
اللذين ذكرناهما ونقل الوجه الاول عن يحيى بن معين واسحق بن اسمعيل الطالقاني وهشام بن
عمار ونقل عن ابن ماكولا انه اصح ونقل الوجه الثاني عن البخاري والله اعلم بالصواب ونقل
عن العسكري انه نزل الكوفة انتهى بالمعنى وقال ابن الاثير اخرجه اللالكائي

خالد بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي اخو حكيم بن حزام
وابن اخي خديجة بنت خويلد قال الزبير حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي وحدثني عمي
مصعب بن عبد الله عن غير واحد من الحزامين وعن الواقدي عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي
انه عبد الرحمن بن المغيرة اخبره ان خالد بن حزام خرج من مكة مهاجرا وبلغ الزبير خبره فتوبذلك
فمات خالد في الطريق فانزل الله عز وجل فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله انتهى وذكر ابن عبد البر انه هاجر الى الحبشة في الثانية فمات في الطريق
قبل ان يصل من حبيبة نهشته فنزلت على ما روى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
الاية ولم ار في عيون الاثر في اسما المهاجرين الى الحبشة وذكر ابن الاثير والكاشغري والذهبي
وذكر ان عروة بن الزبير قال ان الاية نزلت فيه وذكر ابن قدامة انه اسلم قديما وكذلك قال ابن عبد البر

خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد الاسدي ابن اخي المذكور قبله ذكر ابن عبد البر
انه اسلم يوم الفتح هو واخوته هشام وعبد الله ويحيى وان لهم صحبة روى له حديث منقطع
على ما ذكر الذهبي وهو على ما ذكر ابن الاثير والكاشغري حديث ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
اشدهم عذابا في الدنيا وذكر ابو عمر ان حديثه عند بكير بن الاشج عن الضحاك عنه وبخالد هذا كان يكنى
ابو خبيب وذكر ابن الاثير بمعنى ما سبق وقال اخرجه اللالكائي

خالد بن الحويرث القرشي المخزومي المكي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه ابنه محمد
خالد وعلي بن زيد بن جدعان وهو صاحب حديث ان الارنب تحيض روى له ابو داود هذا الحديث
ولم يرو له حديثا سواه وسئل عنه يحيى بن معين فقال لا اعرفه وذكر ابن حبان في الثقات

خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي
الاموي ابو سعيد قال الزبير بن بكار وكان اسلام خالد بمكة قديما يقولون كان خامسا واسلم
اخوه عمرو هاجرا جميعا الى ارض الحبشة وكانا ممن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفينتين

قال ولعمرو

قال ولعمرو وخالد بقول ابان اخوهما وكان اسلامه تاخر بعد اسلامهما فذكر سنن لابان
وبلاغة ابيات لعمرو بن سعيد وقد سبق ذلك في ترجمة ابان وقال حدثني رجل عن الاصمعي عن
ابن ابي الزناد عن ابرهم بن عقبة عن ام خالد بنت خالد عن ابيها قالت ابي اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال الزبير توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله على اليمن وقال قتل يوم مرج الصفر
شهيدا وقال ووهب له عمرو بن سعيد كريم الصميمة وقال حين وهبه ابيانا منها قوله

جبوت به كرها من قريش فصوبه وصيبن عن اللسام

وامه ام خالد بنت جناب بن عبد الملك بن ناشب بن عمرو بن سعد بن ليث بن بكر انتهى وذكره
ابن عبد البر فقال اسلم قديما بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه فما قيل فكان ثالثا او رابعا وقيل
اسلم مع اسلام الصديق رضي الله عنه فاله ضمرة بن ربيعة وقيل كان خامسا وهذا يروى عن
ام خالد بنت خالد بن سعيد المذكور وسئلت عمن تقدمه فقالت علي بن ابي طالب وابن ابي قحافة
وزيد بن حارثة وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وذكرت انها ان هاجرت في الهجرة الثانية
الى الحبشة واقام بها بضع عشرة سنة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنه في السفينتين الى خيبر فكلم النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين فاسهم لهم ورجع خالد رضي الله عنه
الى المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد عمرة القضية وفتح مكة وحنينا والطائف وتوفي
ونعته رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات اليمن كذا في رواية عن ام خالد وفي رواية اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل خالد بن سعيد على صدقات مذحج واستعمله على صنعا اليمن
فلم نزل عليها الى ان مات النبي صلى الله عليه وسلم وروي انه واخويه ابان وعمرا رجعوا عن اليمن
بعد النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم الصديق رضي الله عنه البقا عليها فقالا لا نعمل لاحد بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضوا الى الشام فقتلوا جميعا وكان قتل خالد باجنادين على ما قاله
ابن عقبة عن ابن شهاب وقيل يوم مرج الصفر وتشبه اسلامه قضيبه راها في النوم وهو
انه راى انه وقف على شفير النار وان اباه يدفعه فيها والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ بحقويه لا يقع
فذكرها لابي بكر رضي الله عنه فاشار عليه بالاسلام فاسلم فغضب عليه ابوه وضربه وامتنع من
بره ثم دعى خالد على ابيه بالهلاك فاستجيب له وذلك ان اباه مر بنى فقال لبنى رفعني الله من صرعتي
هذا لا يعبد اله ابن ابي كبشة بمكة ابدا فقال خالد بن سعيد عند ذلك اللهم لا ترفعه فتوفي في
مرضه ذلك ذكر هذا الخبر ابن سعد مسندا وذكر ابن عبد البر ومن كتاب الاستيعاب لخصنا بالمعنى
ما نقلناه عنهم من حال خالد بن سعيد وقد ذكرنا ما ذكرناه من حاله ابن الاثير بالمعنى وزاد على ذلك
لا بأس قال وآخر خالد واخوه ابان عن بيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال النبي هاشم اكلم الطوال الشجر

www.alukah.net

طيب الثمر ونحن تبع لكم فلما بايع بنو هاشم ابا بكر بايعه خالد وابان ولم استعمل ابو بكر رضي الله عنه خالدا على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم الى الشام انتهى وفي خبر اسلام الدوسي ذكره ابن الاثير وابن عبد البر ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه سنة ثمان ﴿

خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي امير مكة قال صاحب الاستيعاب في ترجمته وولي عمر بن الخطاب خالد بن العاص رضي الله عنهما هذا مكة اذ عزل عنها نافع بن عبد الحرث الخزاعي وولاه اياها عثمان بن عفان رضي الله عنه انتهى وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ايضا ما يقتضي ان خالدا هذا قام في ولاية مكة لعثمان الى ان عزله علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ولي الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه ما ولاه قتادة الانصاري لانه قال في ترجمه قثم بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وكان قثم بن العباس والي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه على مكة وذلك ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ولي الخلافة عزل خالد ابن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي عن مكة وولاها ابا قتادة الانصاري ثم عزله وولى قثم بن العباس فلم يزل والي عليها حتى قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذا قول خليفة انتهى وذكر

وذكر الذهبي ان اسمه عكرمه روى عنه قليلا وذكر ابن عبد البر انه ان عمر قتل العاص وانه خال عمر فيكون خالدا ابن خاله ﴿

خالد بن عبد الله بن الخزاعي ويقال السلمي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجع يوم حنين بالنبي حتى قسمه بالجعرانة واسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة لانهم مجهولون ذكره ابن عبد البر هكذا ﴿

خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز بن عامر البجلي يكنى ابا الهيثم ويعرف بالقسري امير مكة والعراق ولي مكة للوليد بن عبد الملك واخيه سليمان بن عبد الملك وولي العراق لهشام بن عبد الملك نحو خمسة عشر سنة ثم عزل عن ذلك وعذب عذابا شديدا حتى مات وراجع في بعض الاخبار ما يوهم انه ولي مكة لهشام بن عبد الملك وسياتي ان شاء الله تعالى ذلك واستبعد صحته والله اعلم وذكر الازرقي انه ولي مكة لعبد الملك بن مروان في موضعين من كلامه قال في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ما جاء في اول من اتخذ صحن حول الكعبة وفي المسجد الحرام بمكة ولعله هلال المحرم بعد ذكره للمصباح الذي وضعه عقبة بن الازرق بن عمرو الغساني على دار الملاصقة للمسجد فلم يزل يضع ذلك بعني عقبة على حرف الدار حتى كان خالد بن عبد الله القسري

الطائف من محل وغيره فينتهيا للصلاة فامر عبيد الكعبة ان يكبروا حول الكعبة يقولون الله
والله اكبر فاذا بلغوا الركن الاسود في الطواف السادس سكتوا بين الركنين سكتة حتى ينتهيا
الناس ممن في الحرم في جوانب المسجد من محل او غيره فيعرفون ذلك بانقطاع التكبير ويصلي
ويخفف الصلاة ثم يعودون الى التكبير حتى يفرغوا من السبع ويقوم مسمع فيبدي الصلاة
رحمكم الله قال وكان عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار ونظراؤهم من العلماء يرون ذلك ولا ينكرونه
قال وحدثني جدي قال اول من استصبح بين الصفا والمروة خالد بن عبد الله القسري في خلافة
سليمان بن عبد الملك في الحج وفي رجب وقال الازرقي وحدثني جدي عن عبد الرحمن بن حسين بن القسم
عن ابيه قال كان الرجال والنساء يطوفون معا مختلطين حتى ولي مكة خالد بن عبد الله القسري
لعبد الملك بن مروان ففرق بين الرجال والنساء في الطواف فجلس عند كل ركن حرسا معهم
السياط يفرقون بين الرجال والنساء فاستمر ذلك الى اليوم قال جدي سمعت سفيان بن عيينة
يقول خالد القسري اول من فرق بين الرجال والنساء في الطواف انتهى وقال ذكر ما عمل في المسجد
الحرام من البرك والقناة حدثني جدي قال نا عبد الرحمن بن حسين بن القسم بن عقيبة بن الازرق
عن ابيه قال كتب سليمان بن عبد الملك بن مروان الى خالد بن عبد الله القسري ان اجر لي عينا
تخرج من الثنية من ماء العذيب الزلال حتى يظهر بين زمزم والركن الاسود ويضاهي بها زمزم
ماء زمزم قال ففعل خالد بن عبد الله القسري البركة التي بفم الثنية ويقال لها بركة القسري وقال
لها ايضا بركة البردي بين ميمون وهي قائمة الى اليوم باصل ثابت رفعها بحارة منقوشة طوال
واحكمها وانبط ماءها في ذلك الموضع ثم شق لها عينا بسبك فيها من الثنية وبنا الثنية واحكم
والثنية شعب يفرع فمه وجه ثبير ثم شق من هذه البركة عينا تجري الى المسجد الحرام فاجراها
في قصب من رصاص حتى اظهرها في فوارة تسبك في قسقية من رخام بين زمزم والركن والمقام
فلما ان جرت وظهر ماؤها امر القسري بحر رفخرت بمكة وقسمت بين الناس وعمل طعاما فدعى
عليه الناس ثم امر صياحا فصاح الصلاة جامعة ثم امر بالمنبر فوضع في وجه الكعبة ثم صعد فحمد الله
سبحانه واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى واد عوا لامير المومنين الذي سقاكم الماء
العذب الزلال النقاح بعد الماء الملح الاجاج الذي لا يشرب الا صبرا يعني زمزم قال ثم تفرغ تلك
القسقية في شرب من رصاص تخرج الى وضوء كان عند باب المسجد باب الصفا في بركة كانت
في السوق قال وكان الناس لا يقتتلون على تلك القسقية ولا يكاد احد ينتهبها وكانوا على شرب ماء
زمزم ارغب ما كانوا فيها قال فلما راى ذلك القسري صعد المنبر فتكلم بكلام يوبخ فيه اهل مكة
فلم يزل تلك البركة على حالها حتى قدم داود بن علي بن عبد الله بن عباس رضوان الله عليهم مكة حين

افضت

افضت الخلافة الى بني هاشم فكان اول ما احدث بمكة هدمها ورفع القسقية وكسرها وحرف
العين التي بركة كانت بباب المسجد قال فسر الناس بذلك سرورا عظيما حين هدمت انتهى وذكر
الفاكهي اخبارا عن خالد القسري بحسن ذكرها ايضا ونص ما ذكره وكان من ولاة مكة من غير
قريش رجال من اهل اليمن منهم خالد بن عبد الله القسري وليها للوليد بن عبد الملك ثم اقره
سليمان عليها حين ولي زمانا فاحدث اشياء بمكة منها ماذمه الناس عليه ومنه ما اخذوا به فهم
عليه الى اليوم فاما الاشياء التي يستكوا بها من فعله فالتكبير في شهر رمضان حول البيت وادارة
الصف حول البيت والتفرقة بين الرجال والنساء في الطواف والمريد الخالدي واما الاشياء التي
ذموه عليها فعمله البركة عند زمزم والركن والمقام لسليمان بن عبد الملك والحمل على قريش بمكة
واظهار العصبية عليهم وكان هو اول من اظهر اللعن على المنبر بمكة في خطبته فحدثني عبد الله
ابن احمد بن ابي مرة قال نا يوسف بن محمد العطار عن داود بن عبد الرحمن العطار ان شاء الله تعالى
قال كان خالد بن عبد الله القسري في امرته على مكة في زمن الوليد بن عبد الملك يذكر الحجاج في خطبته
كل جمعة اذا خطب ويقرضه فلما توفي الوليد وبويع لسليمان بن عبد الملك اقره خالدا على مكة
وكتب الى عماله يامرهم بلعن الحجاج بن يوسف فلما اتاه الكتاب قال كيف اصنع كيف اكلف نفسي
في هذا الجمع بذمه وقد مدحته في الجمعة التي قبلها ما ادري كيف اصنع فلما كان يوم الجمعة خطب
ثم قال في خطبته اما بعد ايها الناس فان ابليس كان من ملائكة الله في السماء وكانت الملائكة ترى له
فضلا بما نظم من طاعة الله وعبادته وكان الله عز وجل قد اطلع على سريرته فلما اراد ان يمتحنه
امره بالسجود لادم عليه السلام فامتنع فلعنه وان الحجاج بن يوسف كان نظم من طاعة الله لنا
ما كنا نرى له بذلك علينا فضلا ولا كنا نزكيه وكان الله قد اطلع سليمان امير المومنين من سريرته
وحبث مذهبه على ما لم يطلعنا عليه فلما اراد الله تبارك وتعالى هتك ستر الحجاج امرنا امير المومنين
سليمان بلعنه فالعنوا لعنه الله وكانت قريش بمكة اهل كثرة وثروة واهل مقال في كل مقام هم اهل الندي
والبلد وعليهم يدور الامر وفي الناس يومئذ بقيه وصلاح فاحدث خالد بن عبد الله في ولايته
هذا حدثا منكرا فقام اليه رجل من بني عبد الدار بن قصي يقال له طلحة بن عبد الله بن شيبة ويقال بل
هو عبد الله بن شيبة الاعمى كما سمعت رجلا من اهل مكة يحدث بذلك فامره بالمعروف ونهاه عن
ما فعل فغضب خالد غضبا شديدا واخاف الرجل فخرج الرجل الى سليمان بن عبد الملك يشكو اليه ويتظلم
منه فحدثنا الزبير بن ابي بكر قال نا محمد الضحاك عن ابيه قال اخاف رجلا من بني عبد الدار خالد بن
عبد الله القسري وهو عامل على مكة فخرج الى سليمان بن عبد الملك فشكا اليه امره فكتب الى خالد ان
لا تعترض له بامر يكرهه فلما جاءه الكتاب وضعه ولم يفضه وامر به فبرز وجلد ثم فض الكتاب

www.alukah.net

فقراه فقال لو كنت درت ما فى كتاب امير المومنين ما ضربتك فرجع العبدرى الى سليمن فاخبره
فغضب وامر بالكتاب فى قطع يد خالد فكلمه فيه يزيد بن المهلب وقبل يده فوهب له يده
وكتب فى قفوه منه فجلد خالدا مثل ما جلده فقال الفرزدق

لعمرى لقد صبت على ظهر خالد شآبيب ما استهللن من سبل القطر
ايجلد فى العصيان من كان عاصيا ويعفى امير المومنين اخا الفقر

وقال ايضا

سلوا خالدا لا قدس الله خالدا متى ولدت قسر قريشا تهينها
ابعد رسول الله ام قبل عهده وجدم قريش قد اغاث سمينها
رجونا هداه لا هدى الله قلبه وما امه بالام يهدى جنينها

حدثنى عبد الله بن احمد بن ابى مسرة قال حدثنى الزبير بن بكار قال حدثنى بعض المحدثين ان هشام
ابن عبد الملك كتب الى خالد القسرى يوصيه بعبد الله بن شبيه الاعجم فاخذ الكتاب فوضعه
ثم ارسل بعد ذلك الى عبد الله بن شبيه يسأله ان يفتح له الكعبة فى وقت لم يرد ذلك عبد الله بن شبيه
وامتنع عليه فدعى به فضربه مائة سوط على ظهره فخرج عبد الله بن شبيه هو ومولى له على
راحلتين فازهرها فكشف عن ظهره بين يديه وقال له هذا الذى اوصته بى فقال الا من
كنا راكتب لك قال الى خالك محمد بن هشام قال فكتب اليه ان كان خالد امر به بعد ان اوصل اليه
كتابى وقراه فاقطع يده وان كان ضربه ولم يقرا كتابى فاقده منه قال فقدم بالكتاب على
محمد بن هشام فدعى بالقسرى فقراه عليه فقال الله اكبر يا غلام ايت بالكتاب قال فاتاه به
محتوما لم يقراه قال فاخرجه محمد بن هشام الى باب المسجد وحضر القرشيون والناس فجرده
ثم امر به ان يضرب فضرب ما ينقل اصابه الضرب كانه تمايل بعد ذلك فى ضربه قال ثم لبس
ثيابه فرجع الى امرائه فقال الفرزدق فى ذلك سلوا خالدا الخ فذكر نحو حديث الزبير الاول
وزاد فيه قال فقالت ام الضحاك وهى جالسة

فما جلد القسرى فى امر ربه ولا جلد القسرى فى شرب الخمر
فلا يامن النمام من كان محرما ملقى الحجيج بين زمزم والحجر
له جلد يشم الخشام وشفرة هذام فما يفرى الفقار كما تفرى

تعرض للاعجم انتهى وهذا الخبر الاخير الذى فيه ذكر هشام بن عبد الملك هو الخبر الذى
اشرنا اليه اولا بدليل على ان خالدا القسرى ولى مكة لهشام بن عبد الملك وذكر ابن جرير فى وضع
البير التى حفرها القسرى واجرى منها الماء الى المسجد ما خالف ما ذكره الازرقى وذكر خطبة
القسرى فى ذلك ونقل ما هو اشنع مما ذكره الازرقى فانه قال فى اخبار مكة ومكانين وخالد

ابن عبد الله القسرى مكة فيما زعم محمد بن عمر الواقدى قال سمعت خالد بن عبد الله يقول على منبر مكة وهو
يخطب ايها الناس اما اعظم الخليفة الرجل على اهله امر رسوله اليهم والله لو لم يعلموا افضل الخليفة
الا ان ابرهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن استسقى فسقاه ملحا اجاجا واستسقاه الخليفة
فسقاه عذبا فراتا بيراحفرها الوليد بن عبد الملك بالسيبين شقة طوى وبئر الحجون فكان
نقل ماءها فتوضع فى حوض من ادم الى جنب زمزم ليعرف فضله على زمزم قال ثم غارت البير فلا
يدرى اين هى اليوم انتهى وقد انكر الذهبى وقوع هذا من خالد القسرى لانه قال بعد ان ذكر كلام
ابن جرير هذا قلت ما اعتقد ان هذا وقع انتهى ومن السوء الحكم عن خالد القسرى انه كان ينتقص
على بن ابى طالب رضى الله عنه لان الذهبى نقل عن يحيى بن معين انه قال كان رجل سوء ينتقص على بن ابى طالب
رضى الله عنه انتهى وذكر الذهبى فى المغنى فقال ناصبى سبابا انتهى ولما مات خالد القسرى حتى امر
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بتعذيبه فعذب خالدا عذابا شديدا حتى مات تحت العذاب
وقال البخارى انه مات قريبا من سنة عشرين ومائة وقال خليفة مات سنة ست وعشرين ومائة
وبه جزم الذهبى فى العبر وزاد فى المجرد وله ستون سنة وكان جوادا ممدحا خطيبا مفوها وخالد
روى عن جده وجده محمد روى عنه حميد الطويل واسمعيل بن ابى خالد وحبيب بن ابى حبيب وجماعة
روى له البخارى فى خلق افعال العباد قصة ذبحه للجعد بن درهم وروى له ابو داود انه
اضعف الصانع فجعله ستة عشر رطلا وذكره ابن حبان فى الثقات وقال غيره كان اشرف من ان يكذب
وله فى الجود اخبار منها على ما قال الاصمعى حدثنى الوليد بن نوح قال سمعت خالد القسرى على المنبر يقول
انى لاطعم كل يوم ستة وثلاثين الفا من الاعراب من تمر وسويق وقال الاصمعى دخل اعرابى على خالد بن
عبد الله فى يوم مجلس الشعراء عنده وكان قائما حتى نشف عرقه فلما سمع قول الشعراء اصغى عنده
ما قال فلما انصرف الشعراء جوائزهم فبقى الاعرابى فقال خالد الك حاجة فانشد البيتين وهما

تعرضت لى بالجود حتى تعشتنى واعطيتنى حتى ظننتك تلعب
فانت الندا وابن الندا واخو الندا حلفت الندا ما الندا عنك مذهب

فقال سل حاجتك فقال على من الدين خمسون الفا قال قد امرت لك بها وشفعتها

خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومى المكى عن ابن عمه عمرو بن امية ومعمر والثورى وغيرهم
وعنه يحيى بن عبد الله القزوينى وابو الدرداء عبد العزيز بن منيب وابو يحيى عبد الله بن احمد بن ابى مسرة المكى
ويحيى بن المغيرة المخزومى المكى ومحمد بن الفرج المكى ومحمد بن الخياط المكى وغيرهم قال البخارى ذاهب الحديث
وقال ابو حاتم تركوا حديثه وجعل ابن عدى خالد بن عبد الرحمن المخزومى هذا وخالد بن عبد الرحمن
الخراسانى واحدا وفرق بينهما العقيلى وغيره قال المزى هو الصحيح والله اعلم كتبت هذه الترجمة من

www.atukah.net

التهذيب للمزي وذكر انه ذكرها للتمييز وقال صاحبنا الحافظ ابو الفضل وفرق بينهما ابن ابي حاتم والمزي وذكر ابن يونس انه مات سنة اثنتي عشرة ومائتين بمصر ثم قال وقال الحاكم ابو احمد خالد بن عبد الرحمن المخزومي الخراساني سكن مكة حدث بها ليس بالقائم قلت قوله الخراساني خطأ انتهى

خالد بن عبد العزى بن سلامة الخزاعي ابو حياش بعد في الحجازيين له صحبة روى عنه ابنه مسعود بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فاجزرهم شاة وكان عيال خالد كثيرا فاكل منها النبي صلى الله عليه وسلم واعطى فضله عيال خالد فاكلوا منها وافضلوا اخرجه ابن مندة وابو نعيم ذكره هكذا ابن الاثير

خالد بن عرفطة الليثي ويقال البكري من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ويقال بل هو من قضاعة من بني عذرة وهذا القول هو الصواب في نسبه والحق ان شاء الله على ما قال ابن عبد البر وذكر نسبه الى قضاعة ورفع فيه ورفع انصاري نسبه الى ليث قليلا وتعقب عليه ابن الاثير شافعا ذكره من نسبه الى عذرة قال ابن الاثير واما قول ابن مندة انه خزاعي فليس بشيء والله اعلم انتهى والقول بانه بكري قاله ابو حاتم وقال انه حليف بني زهرة وقال البخاري انه حليف بني زهرة وذكر ذلك ابن عبد البر وابن الاثير واورد له حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم احدهما من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من رواية مولى خالد بن عرفطة عنه والآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انها ستكون احداث وفرقة واختلاف فاذا كان كذلك فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل فافعل وهذا الحديث من رواية ابي عثمان النهدي عن خالد بن عرفطة وذكر له الترمذي حديثا اختلف فيه هل هو من رواية او من رواية سليمان بن صرد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث من قتله بطنه لم يعذب في قبره وهذا الحديث رواه النسائي والطبراني ورفع لنا من حديث الطبراني عاليا جدا وصرح ابو حاتم بصحبته لانه قال خالد بن عرفطة الليثي حليف بني زهرة له صحبة وقال الطبراني كان يعني خالد بن عرفطة حليفا سعد بن ابي وقاص على الكوفة ثم استعمله زيادا على الكوفة وقال خليفة بن خياط لما سلم الامر الحسن الى معاوية خرج عليه عبد الله بن ابي الجوشن بالجملة فبعث اليه معاوية خالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة وجمع من اهل الكوفة فقتل ابن ابي الجوشن وقال ابن ابي الحسناء قال ابن عبد البر سكن خالد بن عرفطة الكوفة ومات بها سنة ستين وقتل ابنه احدى وستين عام قتل الحسين رضي الله عنه وممن قال بهذا القول ابو بكر بن ابي ثابت وقال صاحبنا ابو الفضل الحافظ قلت وذكر الدولابي ان المختار بن ابي عبيد قتله بعد موت يزيد بن معاوية فتكون وفاته بعد ستين باربع وستين والله اعلم انتهى

خالد بن عقبة بن ابي معيط ابان بن عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

ابن كلاب القرشي الاموي اسلم يوم فتح مكة على ما ذكر ابن عبد البر وذكر الزبير بن بكار فقال كان حسن المذهب شهد الحسن بن علي من بن اهله واصحابه فتغلت عليهم حتى شهده وهو الذي رثاه سعيد بن عثمان بن عفان رضي الله عنهم فقال

ياعين جودي بدمع منك تهتانا على سعيد بن عثمان بن عفانا
ان ابن زيبه لم تصدق مودته وفر عنه ارطاة ابن سنبحانا

قال الزبير اراد بها عمي مصعب بن عبد الله هكذا قال يعني عبد الرحمن بن ارطاة وسنبحان الحارثي حليف بني امية قال وكان مع سعيد بن عثمن حين قتل غلمان من الصغد فقال عبد الرحمن ارطاة بعتنيه

يقول رجال قد دعاك فلم تجب وذلك من لقاء مثلك رابح
فان يك نادي دعوة فسمعتها فثلت يدي واستك مني المسامع
يلومونني ان كنت في الدار جاسرا وقد جاد عنها خالد وهو دارع

فقال خالد بن عقبة رد عليه

لعمرك ما ناديت ولكن رأيته بعينك اذ مستعك في الدار واسع

قال الزبير حدثني اسماعيل بن ابي اويس عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه ان خالد بن عقبة بن ابي معيط لما اخرج اهل المدينة مروان بن الحكم قال

فوالله ما ادري وان لقائل تعاجزت يا مروان ام انت عاجز
فررت ولم تغش شمارا وقد يرى مكانك سوف ينتوي الفعل حادر

قال فاجابه عبد الرحمن بن الحكم فقال

اخالد اكثرت الملامة والاذى لقومك لما هزهزتك الهزاهز
اخالد ان الحرب غرصامرة لها كفل ناب على الكفل ناشز
تعجز موكاك الذي لست مثله وانت بتعجيز امري الصدق عاجز
هو المرء يوم الدار لا ان ادعا الى الموت يمشي حاسرا وهو حارز

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب وقال كان هو واخوه الوليد وعماره من سلمة الفتح ليست لهم رواية فيما علمت ولا خبر انا دراكا الا ان له اخبارا في يوم الدار منها قول ازهر بن سنبحان في خالد هذا معارضا له في ابيات قالها منها

يلومونني ان جلت في الدار جاسرا وقد فرمنها خالد وهو دارع

قال وخالد بن عقبة هذا اليه ينسب المعيطيون الذين عندنا بقرطبة انتهى وذكر ابن الاثير قال خالد هذا هو اخو الوليد بن عقبة وهو من سلمة الفتح ونزل الرقة وبها عقبه لا تعرف له رواية وقال

الألوكة
www.alukah.net

ابو نعيم يقال انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهذا صحيح ان اباه عقبه قتل يوم بدر فيكون خالد يوم الفتح له صحبة وله يوم الدار في حصر عثمان انتهى قال الازهري سبحان من ذكر السنتم قال والى خالد هذا ينسب المعطيون الذين بقرطبة اخرجه الدلائه

خالد بن صفقد بن ربيعة الخزاعي الكعبي هو خالد الاشعر على الخلاف في اسم ابيه تقدم في اول من اسمه خالد

خالد بن نافع الخزاعي ابو نافع من اصحاب الشجرة حديثه عند ابي مالك عن نافع عن خالد عن ابيه خالد ذكره ابن عبد البر الا انه قال ابو نافع الخزاعي تقدم كنيته على نسبته وخالفناه في ذلك ليلا نصحف ابو نافع بابن نافع فتصير الكنية اسما وذكره ابن عبد البر في ترجمة اخرى لانه قال خالد الخزاعي روى عنه ابنه نافع لم يروعنه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث روى له ابو داود والنسائي انتهى والترجمتان واحد على ما صرح به ابن الاثير وذكر هذا الحديث خالد ابن نافع الخزاعي وقال اخرجه الدلائه وتعقب على ابن عبد البر في ذكره ذلك ترجمتين والله اعلم

بلغ مقاتله واركاضي والعشرين

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ابو سليمان وقيل ابو الوليد الملقب سيف الله اسلم في صفر سنة ثمان من الهجرة بالمدينة وكان قد هاجر الى الحبشة مع عثمان بن طلحة العبدري وعمرو بن العاص السهمي ولما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم قال رمتكم مكة بافلاذ كبدها يعني باشرافها وقتل ابو سليمان يوم الحديبية وخيبر ولذلك قيل انه شهد خيبر وجزم بذلك النووي لانه قال وشهد خيبر انتهى ويؤيد ذلك بان ابن البرقي قال وقد جاء في الحديث انه شهد خيبر انتهى وقيل انه لم يشهدها انتهى ومقتضى كلام ابن عبد البر ترجيح هذا القول لانه قال لا يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح انتهى ويؤيد كون خالد لم يشهد خيبر بان مصعبا الزبيري ذكر ان خالد بن الوليد خرج من مكة ليلا بريد فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في وقت عمرة القضية وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل الوليد بن الوليد اخا خالد وقال عنهم لوانا لا كرمناه فكتب بذلك الوليد الى خالد فوقع الاسلام في قلبه وكان ذلك سبب هجرته هذا معنى ما ذكره مصعب فما نقله عنه ابن عبد البر واذا كان كذلك فخالد لم يشهد خيبر لان عمرة القضية بعد خيبر بنحو تسعة اشهر وخالد لم يشهدها فلا يكون شهد خيبر والله اعلم ولا يستقيم قول ابن البرقي انه اسلم يوم الاحزاب ولا القول الذي حكاه ابن عبد البر من انه اسلم سنة خمس بعد الخراج من بني قريظة ولا منافاة بين هذا وبين ما قاله ابن البرقي لان المراد بيوم الاحزاب عام الاحزاب وقريظة في اثر الاحزاب وكلاهما في سنة خمس على ما هو المشهور في الاحزاب وهو غزوة الخندق واما على القول بان الاحزاب في سنة اربع رجحه النووي فان ما ذكره ابن البرقي يبقى ما ذكره ابن عبد البر ولا يستقيم ما ذكره ابن عبد البر ايضا من ان خالد بن الوليد كان على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية واما لم يستقم هذا

وكذا

وكذا ما اشرنا اليه اولا لان في سيرة ابن اسحق تهذيب ابن هشام من حديث الزهري عن عروة ابن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة ان خالد بن الوليد كان على خيل قريش يوم الحديبية فلا يصح على هذا ان يكون خالد في يوم الحديبية على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا انه اسلم قبل ذلك والله اعلم وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست وشهد خالد غزوة مؤتة في سنة ثمان وابلى فيها بلاء عظيما لان في بعض الروايات تسعة اسياف ولم تثبت في يده منها الا صفيحة يمانية ويوصف سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله وشهد معه فتح مكة وكان على المجنبة اليمنى مقدما على طائفة من المسلمين وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل من اسفل مكة فدخل من الكداء وقتل المشركين او حبس من بغى منهم خيفة ولم ذكر رأى بعض العلماء ان فتح مكة عنوة والله اعلم وبعضهم يقول فتحت صلحا والمشهور من مذاهب جماهير العلماء ان مكة فتحت عنوة والله اعلم وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح لهدم العزى ففعل ذلك خالد وشهد غزوة حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وقدم على طائفة من المسلمين وكان تقدمه على خيله من حين اسلم وكان قريش في الجاهلية تقدمه على خيلها وعاده النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ وقعة هوازن من جرح اصابه يوم حنين ونفذ في جرحه فانطلق وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى العميصاء من مياه جذيمة من بني عامر فقتل ناسا منهم لم يصب في قتلهم وقاع النبي صلى الله عليه وسلم فعله ووداهم القتلى وذكر ابن الاثير ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اعطى قومهم ما ذهب لهم من مال انتهى وبعثه الى بكر بن كعب من بني الحارث بن كعب فقتل منهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم بنجران وذلك في سنة عشر وفي سنة تسع بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى دومة الجندل فاتى بها وصالحه النبي صلى الله عليه وسلم على الجزية وولاه ابو بكر الصديق رضي الله عنه الكلاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم امر خالد بن الوليد على قتال المرتدين من العرب فلقي في سنة احدى عشرة بزاخة طليحة الاسدي وعيينة بن حصن الفزاري وقرة بن هبيرة القشيري وقاتلهم ممن معه من المسلمين فاسر عيينة وقرة وبعثهما الى الصديق رضي الله عنه اسيرين فحقن دمهما وهرب طليحة نحو الشام ثم راجع الاسلام واتى مالك بن نويرة ورهط من بني حنظلة الى خالد رضي الله عنه فضرب اعناقهم وقد اختلف في مالك بن نويرة فقيل قتل كافرا وقيل مسلما وانما قتله خالد لظنه به وكلام سمعه منه وقد انكر عليه قتله ابو قتادة وعرض الصديق رضي الله عنه الدية على متمم بن نويرة وامر خالدا بان يطلق زوجة مالك لانه كان قد تزوجها وفي رسع الاول سنة اثنتي عشرة فتح خالد اليمامة وغيرها على يد خالد واباد الله على يده اهل الردة منهم مسيلمة الكذاب واسمه وكان فتح خالد لليمامة صلحا وبعثه الصديق رضي الله عنه في سنة ثلاث عشرة الى العراق لقتال فارس فاتى الحيرة وهي يومئذ للاكاسرة فافتتح الابلة واغار على السواد كذا قال

وذكر الزبير عن عمه مصعب ان خالدا

الألوكة
www.alukah.net

فتح بعض السواد وصالح اهل الجزيرة ثم امره ابوبكر رضي الله عنه بالمسير الى الشام فلم يزل به
حتى عزله عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر الزبير ان عمر عزل خالدا لما كان بعسكر علم في مال
ولامته للصديق رضي الله عنه من صرفه للمال بغير مشاورة الصديق والانفراد به بفعل امور
لا تشاور فيها الصديق كقتله لمالك بن نويرة ونكاحه لامرأته وفتحه للعمامة صلحا وغير
ذلك حتى قتل انه لم يرفع للصديق حسابا في مال وذكر الزبير رضي الله عنه لم يعزله حتى كتب ان عمر
الله ان لا يخرج سنانا ولا يغير الا بامره فكتب الله خالدا اما ان تدعني وعملي وامالا فاترك
وعملك وكان فدكت بمثل ذلك الى الصديق فكاتب الله الصديق بمثل ما كاتب الله عمر ورأى
الصديق ان لا يعزله ورأى عمر عزله وكان عمر يسأله ان يعود الى عمله فيأبى خالدا الا ان يترك
عمر وأبه فيأبى عرفا معنى كلام الزبير وروينا من حديث علي بن رباح عن اشوة بن شمي
التيزني ان عمر رضي الله عنه لما قدم الشام اعتذر في خطبته بأجابيه عن عزل خالد بن الوليد
فانه امره ان يحبس هذا المال على المهاجرين فاعطاه ذا الباس والشرف واللسان فرد على
عمر ابو عمرو بن حفص بن المغيرة ان عم خالد بن الوليد وهذا الحديث في سنن النسائي ولما
عزل عمر خالدا ولي عوضه ابا عبيدة بن الجراح وجاء عزله وهم محاصرون لدمشق فكتموا ذلك
حتى فتحها الله تعالى وكان بعضها وهو الذي الى جهة خالد فتح عنوة والذي الى جهة غيره
فتح صلحا ثم امضيت كلها صلحا وكان فتحها في رجب سنة اربع عشرة وذكر ابن عبد البر وابن
الاثير انه افتتح دمشق ولم يذكروا له في فتحها شريكا واما المزي فقال في التهذيب ثم وجهه
يعني الصديق رضي الله عنه الى العراق ثم الى الشام وامره على امراء الشام وهو احد امراء الاجناد
الذين ولوا فتح دمشق انتهى ولم يمنع خالدا عزله من الجهاد في سبيل الله تعالى وله في قتال
الروم بالشام والفرس بالعراق واهل الردة اثر عظيم وحمله ما شهد من الحروب في سبيل الله تعالى
ما يزيد على اوزارها على ما روي عنه وفي الخبر الذي روي عنه فيه ذلك انه قال وما في بدني
موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية وها انا ذا اموت على فراشي كما تموت العير
فلا نامت اعين الجبناء وما من عمل لي ارجى من لا اله الا الله وانا متترس بها وهذا الخبر
ذكره ابن عبد البر وابن الاثير والنواوي الا ان ابن عبد البر لم يذكر قوله وما لي من عمل الى آخره
وكان خالد رضي الله عنه يستنصر في حروبه بشعرات في قلنسوته من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اخذ ذلك من شعر ناصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلقه في عمرة اعتمرها مع
النبي صلى الله عليه وسلم كذا روي عنه في مسند ابي يعلى الموصلي وليس فيه بيان هذه العمرة وهي
عمرة الجعرانة لانه كان فيها مسلما ومن مناقب خالد رضي الله عنه انه ما نزل الجزيرة قتل له احد ابنائه

لا يبقيكم

لا يبقيكه الاعاجم فقال ائتوني به فاخذ بيده وقال بسم الله وبالله فلم يضره شيء ومنها
ان خالدا رضي الله عنه كان مستجاب الدعوة على ما ذكر ابن ابي الدنيا فانه روي ان خالدا القى رجلا
من عسكره ومعه زق خمر فقال ما هذا فقال الرجل خل فقال خالد رضي الله عنه جعله الله تعالى
خلا فوجده الرجل خلا لما اتى به اصحابه ولخالد رضي الله عنه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال النووي روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر حديثا اتفق البخاري ومسلم على
حديث روى عنه ابن عباس وجابر والمقدام بن معدي كرب وابو امامة بن سهل الصحابيون
وذكر رواية غير واحد من التابعين عنه وقد روى له الجماعة الا الترمذي وفي الترمذي
حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا من الصحابة كانوا يمرون بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتحدث عنهم فلما مر به خالد قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله انتهى باختصار
وكان عمر رضي الله عنه قد قضى عليه وترحم عليه بعد موته لان الزبير بن بكار روى بسنده قال دخل
هشام بن البحتري على ناس من بني مخزوم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له يا هشام انشدني
شعرك في خالد بن الوليد فانشده فقال قصرت في الثناء على ابي سليمان رحمه الله انه كان يحب
ان يذل الشرك واهله وان كان الشامت به لمن رضا لمقت الله تعالى ثم قال رحم الله ابا سليمان
ما عند الله خير له مما كان فيه ولقد مات فقيرا وعاش حميدا وقال الزبير رحمه الله وحدثني
غير واحد وسمعت يونس النحوي يسأل عن غير مره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال دع نساء بني المغيرة يبكين ابا سليمان ويرقن من دموعهن سجلا او سجلين ما لم يكن نقع او لقلقة
قال يونس النقع هذا الصوت بالنحيب واللقلقة حركة اللسان نحو الولولة وقال النواوي
بعد ان ذكر وفاته وحزن عليه عمر رضي الله عنه والمسلمون حزنا شديدا انتهى وقال الزبير قال محمد
سلام حدثني ابان بن عثمان قال لم تبق امرأة من بني المغيرة الا وضعت لمتها على قبر خالد رضي الله عنه
تقول حلقت راسها وقد اختلف في وفاته خالد رضي الله عنه فقيل سنة احدى وعشرين قاله محمد
سعد ومحمد بن عمر وابو هم من المنذر الحزامي وغير واحد وقيل مات سنة اثنين وعشرين واختلف
في موضع وفاته فقيل بحمص قاله من قال بوفاته في سنة احدى وعشرين زاد محمد بن سعد ودفن
في قرية على ميل من حمص وقيل بالمدينة قاله دحيم وغير واحد وصحح النووي القول بوفاته بحمص
لانه قال وكانت وفاته بحمص وقبره مشهور على نحو ميل من حمص وقيل توفي بالمدينة قال ابو زرعة
الدمشقي عن دحيم والصحيح الاول انتهى ولم يذكر النواوي القول بانه توفي سنة اثنين وعشرين وذكر
ابن عبد البر على الشك وذكر المزي جزما الا انه لم يعين قائله وافاد خالد الى عمر على ما ذكر ابن سعد
وغيره واختلف في امه فقيل لبابة الصغرى بنت الحرث الهلالية اخت ميمونة ام المؤمنين هذا

قول الاكثرين فيما ذكر ابن عبد البر وقيل امه لبابة الكبرى قاله ابو احمد الحاكم ويقال لها عصمة وهو
ابن خاله عبد الله بن عباس رضي الله عنهم لان ابن عباس لبابة الكبرى وام خالد لبابة الصغرى ام
والله اعلم قال الزبير وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق احد منهم وورث ايوب بن سلمة دورهم بالمدينة انتهى

خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اخو ابو جهل
ابن هشام ذكره هكذا ابن الاثير الا انه لم يقل القرشي المخزومي لوضوحه وقال اخرجه ابو موسى
ولم ينسبه قال خالد بن هشام ذكر ابو نعيم انه من المؤلفة قلوبهم وجعله عمر خالد بن العاص
ابن هشام وقال فيه نظر واخرج ابو موسى باسناده عن عبد الله بن الاجلح عن ابيه عن بشير بن
نهيك وغيره قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم من بني مخزوم خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم وذكر هشام الكلبي في اولاد هشام بن المغيرة فذكر ابا جهل وخالدا وغيرهما فقال
اسر خالد يوم بدر كافرا ولم يذكر انه اسلم والله اعلم انتهى

خالد بن يزيد العمري ابو الهيثم المكي عن ابن ابي ذئب والثوري وغيرهما وروى عنه جنون
ابن محمد الدارمي والحميدي وقطن بن ابراهيم وغيرهم وكذبه ابو حاتم ويحيى بن معين وقال
ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات الاثبات وقد ذكره العقيلي وابن حبان وذكر من صالحيه
قال موسى بن هرون مات سنة عشرين ومائتين ضعيف وقد فرق ابن عدي بينه وبين آخر
قال الخالدين يزيد العمري ابو الوليد لخصت هذه الترجمة من الميزان وقال ومن بلاياه بسنده
الصحاح غزوة في البحر كعشر في البر

خالد المغربي المالكي جاور بمكة اوقاتا كثيرة من سنين كثيرة وكان في اثناء السنين التي جاور
فيها بمكة يقيم اشهرا من كل سنة بوادي لية بقرية يقال لها ونجح وفي غالب السنين وربما
زار المدينة النبوية غير مره وكان له حظ من العلم والعبادة واخر حسن الشيب وللناس فيه
اعتقاد حسن توفي بمكة في اوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهولة
فيما احسب والله اعلم

من اسمه خباب

خباب بن الارت بمثناة من فوق بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد بن
نهم التميمي ويقال الخزاعي ويقال الزهري وذلك لانه من تميم فلحقه سباء في الجاهلية فبيع بمكة فاشتراه
ام انمار بنت سباع الخزاعية فاعتقته وابوها سباع حليف عوف بن عبد عوف الزهري والد عبد الرحمن
ابن عوف فهو على هذا تميمي النسب خزاعي بالولاء زهري بالحلف وقيل ام خباب هي ام سباع الخزاعية
وقيل لحمة سبي وكنيته انتهى الى الحلفاء ام بني زهرة وقيل في مولى خباب غير ذلك تكنى ابا عبد الله وابا يحيى

وابا يحيى

وابا يحيى كان من السابقين الى الاسلام وممن عظم عذابهم فيه وصبر وروى عن مجاهد ان اول من اظهر الاسلام سبعة وذكر فيهم خباب بن الارت وسابعهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون خباب سادسا وروى عن الشعبي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل خبابا عما لقوه من المشركين فقال يا امير المؤمنين انظر الى ظهري فنظر فقال ما رأيت كاليوم ظهر رجل قال خباب لوا وقدت لي نار وسحبت عليها لما اطفاها الا ودك ظهري ذكر هذا كله من حاله ابن عبد البر بالمعنى وذكر ذلك ابن الاثير بالمعنى وقال قال الشعبي ان خبابا صبر ولم يعط ما سألوا فجعلوا يمرون ظهره بالارض حتى ذهب لحم ظهره ثم قال قال ابو صالح كان خباب قينا يطبع السيوف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقه وبايته فاخبرت مولاته بذلك فكانت تأخذ الحديدة المحماة فتضعها على رأسه فتكفي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انصر خبابا فاشتكت مولاته ام انمار رأسها فكانت تعوي مثل الكلاب فقيل لها اكتوي فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوي بها رأسها انتهى وقال ابن عبد البر كان فاضلا من المهاجرين الاولين شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين صلى عليه علي رضي الله عنه من صفين وقيل مات سنة تسع وثلاثين وبعد ان شهد مع علي رضي الله عنه صفين والنهروان وصلى عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان سنه اذ مات بلا ابا وستين سنة وقيل مات خباب سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر رضي الله عنه انتهى قال ابن الاثير قلت الصحيح انه مات سنة سبع وثلاثين وانه لم يشهد صفين فان مرضه كان قد طال به ومنعه من شهودها واما خباب الذي مات سنة تسع عشرة هو مولى عتبة بن غزوان ذكر ابو عمر انتهى وذكر ابن الاثير كلاما في الثلاثة على ان خبابا مولى عتبة غير خباب بن الارت لان ابن مندة وابا نعيم ذكرا ان ابن الارت مولى عتبة بن غزوان واحاد ابن الاثير في ذلك ونقل عن ابن عبد البر ما نقلناه عنه في وفاة خباب الا القول بانه توفي سنة تسع وثلاثين ونقل عنه انه مات وعمره ثلاث وسبعون كذا رأيت في نسخة من كتاب ابن الاثير وهو خلاف ما نقلناه عن ابن عبد البر وفي النسخة التي رأيتها من كتابيهما سقم كثير سيما كتاب ابن الاثير وفي تهذيب الكمال قولان في مبلغ عمره هل هو ثلاث وستون او ثلاث وسبعون وصدر كلامه بالاخير ولم يذكر في وفاته الا القول بانها في سنة سبع وثلاثين وقال النووي في ترجمته وقال بعضهم توفي سنة تسع عشرة وغلطوه انتهى وقال ابن الاثير بعد ان ذكر شيئا من خبر خباب ونزل الكوفة ومات بها وهو اول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة رضي الله عنهم ثم قال قال يزيد بن وهب رأيت مع علي رضي الله عنه حين رجع من صفين حتى اذا كان عند باب الكوفة اذا نحن بقبور ستة عن يمين الطريق فقال ما هذه القبور فقالوا يا امير المؤمنين ان خباب بن الارت توفي بعد مخرجك الى صفين فاوصى ان يدفن

www.alukah.net

في ظاهر الكوفة وكان الناس انما يدفنون موتاهم في أفنيتهم وعلى ابواب دورهم فمر بها واخبابا اوصى ان يدفن بالظهر دفن الناس فقال علي رضي الله عنه رحم الله خبابا واسلم راعيا وهاجر طايعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسده ولن يضيع الله اجر من احسن عملا ثم قال ابن الاثير وقال بعض العلماء ان خباب بن الارت لم يكن فينا وانما الفتى خباب مولى عتبة بن غزوان والله اعلم ولعلهما فتيان فيتفق السافر فان عمر واحد قال في ابن الارت كان فتانا والله اعلم وقال النواوي في ترجمة خباب روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنين وثلاثين حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ثلاثة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديث وذكر جماعة من الرواة عنه وذكرهم المزي بزيادة وقال روي له اربعة

خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ادرك الجاهلية واختلف في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح روى عنه صالح بن حيوان وبنوه منهم الشاب بن خباب ابو مسلم من حب المقصورة ذكره هكذا ابن عبد البر وقال ابن الاثير خباب ابو الشاب روى عنه الشاب ابنه بعد في اهل الحجاز روى حديثه عبد الله بن الشاب بن خباب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل قديدا ويشرب من مخارة اخرجه ابن مندة وابو نعيم واخرجه ابو عمر فقال خباب مولى فاطمة بنت عتبة فذكر ما سبق عن ابن عبد البر ثم قال وانما اقررت قول ابي عمر فرجحت ظني ظن عتبة خباب ابو الشاب وهو هو قال البخاري الشاب بن خباب ابو مسلم صاحب المقصورة وقال مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي انتهى وقوله فيما نقله عن البخاري الشاب بن خباب لعله خباب ابو الشاب فان الترجمة معقودة له والله اعلم

خباب ابو ابرهيم الخزاعي ذكره هكذا الذهبي وقال يروى عن ممزاة الاسلمي عن ابرهيم بن خباب عن ابيه ذكره ابن فاتك الطبري وذكره ابن الاثير افود من هذا الا انه قال خباب ابو ابرهيم روى عنه يزيد بن الخباب عن قيس بن ممزاة بن ثور الاسلمي عن ابرهيم بن خباب الخزاعي عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم استعورني وامن روعتي واقض عني دينه اخرجه ابو نعيم وابو موسى وقال ابو موسى رواه غندر عن قيس بن الربيع عن ممزاة بن زاهر عن ابرهيم وكانه الصواب انتهى وفي هذه الترجمة تصحيف كتبته على ما وجدته لاحرره من نسخة اخرى من كتاب ابن الاثير ان شاء الله تعالى

خباب مولى عتبة بن غزوان مكنى ابا يحيى شهد بدرا مع مولاه عتبة بن غزوان توفي بالمدينة سنة تسع عشرة وهو ابن خمس سنين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره هكذا ابن عبد البر وذكره ابن الاثير بمعنى هذا وقال شهد بدرا وما بعدها هو ومولاه عتبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وليست له رواية ثم قال ولم يعقب اخرجه الثلاثة

خبيب بن عدي الانصاري الاوسي البدري قال ابن عبد البر شهد بدرا واستشهد يوم الرجيع في السنة التي خرج فيها مرثد بن ابي مرثد وعاصم بن ثابت بن ابي الافلح وخالد بن البكير في سبعة نفر فقتلوا وذلك في سنة ثلاث واسر خبيب وزيد بن الدثنة فانطلق المشركون بهما الى مكة فباعوهما انتهى وهذا يقتضي ان يوم الرجيع في سنة ثلاث وقال ابن عبد البر في ترجمة خالد بن البكير انه قتل يوم الرجيع في صفر سنة اربع من الهجرة والله اعلم وسبق عن ابن عبد البر يقتضي ايضا ان السرية سبعة وجاء انهم عشرة وهذا في مسند ابن حنبل الا ثمانية منهم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرة رهطا عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الافلح فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو الحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام ومنهم انهم ادركوا عاصما واصحابه وقتلوا في سبعة نفر ونزل اليهم بقية على العهد والميثاق فيهم خبيب الانصاري وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها وقال فيه وانهم قتلوا الثالث وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة فباعوهما بمكة فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها للقتل فاعارته اياها وكان بنيا لها صغيرا فغفلت عنه حتى اتاه فاجلسه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة عرف خبيب ذلك في وجهها وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين ثم قال والله لولا ان تحسبوا انما اجزع من الموت لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة انتهى باختصار باللفظ الاقلل افيا للمعنى وذكر ابن عبد البر من خبر خبيب في اسره وقتله نحو هذا وذكر ان ابن اسحق قال وابتاع خبيبا حجير بن اهاب التميمي وكان اخا الحرث بن عامر لامه فابتاعه لينقتله بابيه وذكر عن ابن اسحق ابياتا قالها خبيب حين صلب منها

الى الله اشكو غربتي بعد كربتي وما جمع الاحزاب لي عند مصرعي
فذا العرش صبرني على ما اصابني فقد تصفو الحي وقد نضل مطمعي
وما بي حذار الموت اني لميت ولكن حذاري جهنارا يلعني

www.alukah.net

فلست بمبد للعدو تخشعا ولا جزعا انى الى الله مرجعى

ثم قال وصلب خشب بالنعم وكان تولى صلبه عقبة بن الحرث وابو هبيرة العبدرى وذكر عن الزبير خبرا فيه ان عقبة بن الحرث اشترى خشب بن عدى من بنى النجار وفيه ذكر جماعة شاركوه فى ابتياع خشب وهذا لا انتقاد فيه واما الاول وهو كون خشب من بنى النجار ففيه نظر لانه اوسى والله اعلم وفى هذا الخبر ان الذى اعطت الموسى لخشب امراة عقبة بن الحرث وفى الخبر الاول انها بعض بنات الحرث واما الصواب الذى تمكن خشب من قتله فهو ابو حسن بن الحرث بن عامر اخو عقبة بن الحرث كذا فى كتاب ابن الاثير وغيره قال ابن عبد البر وروى عمرو بن امية الضمرى قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خشب بن عدى لانزله من الخشبة فصعدت خشبة ليلا فقطعت عنه والقيته فسمعته وهيه خلفى فالتفت فلم ار شيا انتهى وذكر ذلك ابن الاثير وزاد فما ذكر لخبيب بعد رقمه حتى الساعة انتهى وسياتى ان شاء الله تعالى فى ترجمة زيد بن الدثنة زيادة بيان فى تحقيق تاريخ يوم الرجيع

خداش بن بشر بن الاصبغ بن معتمر بن عامر بن لوى وهو قاتل مسيلمة الكذاب فيما يزعم بنو عامر اخرجه ابو عمر وذكره هكذا ابن الاثير ولم يذكره ابن عبد البر فى باب خداش بالدال المهملة ولا باب خراش وانما ذكره فى باب الافراد وهذا عجب منه فانه ليس بفرد ومحله باب خداش بالدال المهملة الا ان يكون خداش بن بشير بالمعجمة وهو بعيد لانه لم يذكره بالمعجمة احد فيما علمت ولو كان كذلك لاشتهر والله اعلم

خداش او خراش بن حصين بن الاصم واسم الاصم رحصه بن عامر بن رواحه بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوى له صحبة اخرجه ابو عمر وقال لا اعلم له رواية قال وزعم بنو عامر انه قاتل مسيلمة الكذاب اخرجه ابو عمر هكذا ذكره ابن الاثير وقال قلت خداش بن حصين هو ابن بشير الذى اخرجه ابو عمر ايضا وقد تقدم ذكره سماه ابن الكلبى خداشا ولم يشك وسماه ابا بشير ولا شك ان العلماء قد اختلفوا فى اسم اسه كما اختلفوا فى عنوه ودليله ان جد الاصم لم يختلفوا فيه وقد قيل ولا فى انه قتل مسيلمة والله اعلم وعامر بن لوى من قريش لان لوى هو ابن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة فيكون المذكور قرشيا عامريا

خداش بن ابى خداش الكعبى عم صفية بنت ابى تجراه قال ابو عمر وقال ابن مندة وابو نعيم صفية بنت تحر وصل عن تحزيه عمة ايوب بن بانة عن تحريه وقيل صفية بنت تحره قالت راى عمى خداش النبى صلى الله عليه وسلم ياكل فى صحفة فاستوهبها منه قال ابو عامر العقدى وعبد الله بن هانى وغيرهما عن ايوب عن صفية بنت ابى تجرا اخرجه اللالكائى ذكرها هكذا ابن الاثير وفى كتاب تصحيف كما ترى كتبته لاحرره ان شاء الله تعالى وذكر ابن عبد البر اخصر من هذا لانه قال خداش عم صفية بنت ابى تجراه عمة ايوب

ابن بابت

ابن بابت حدث فى شان الصحيفة انتهى

خراش بن امية بن الفضل الكعبى الخزاعى مدنى شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وخيبر وما بعدها من المشاهد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية الى مكة فاذته قريش وعقرت جمله فمنعه منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان وهو الذى حلق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم بوم الحديبية روى عن خراش هذا ابنه عبد الرحمن بن خراش توفى خراش فى اخر خلافة معوية ذكره هكذا ابن عبد البر وذكره ابن الاثير فقال خراش بن امية الكعبى الخزاعى وذكر ما سبق عن ابن عبد البر الا انه فيما نقل ابن الاثير عن ابن عبد البر زاده على ما نقلناه وهو وحمله على جمل يقال له الثعلب فاذته قريش وعقرت جمله وارادت قتله فمنعته الاحابيش فعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لم ار فى الاستيعاب ولعله سقط من النسخة التى راتها منه والله اعلم وذكر ابن الاثير ايضا ما الكلبى ذكر خراش بن اميه هذا فقال خراش بن امية بن ربيعة بن الفضل بن مقعد بن عوف بن كعب ابن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو الحى بن خزاعة الخزاعى وكان حليفا لبنى مخزوم يكنى ابا نضلة وهو الذى حلق للنبى صلى الله عليه وسلم ترزم الحديبية وكان نجاما وذكر ابن الاثير ان خراش بن امية هذا هو خراش الكلبى السلولى وكلام ابن عبد البر يقتضى انهما اثنان واستدل ابن الاثير على ذلك بما ذكره الكلبى من نسب خراش بن امية وقال فلا ادرى كيف اشتبه على او على غيره والله اعلم بالصواب

خرص بن عجلان بن رمثة بن ابى عمى الحنتى المكى يلقى انه ناب عن اسه فى امرة مكة وانه سافر الى العراق وعاد الى مكة فى حاله حمالة ومعه طبلخاناه وغيرها مما تتخذ الامرا وصار يضرب طبلخاناه مع طبلخاناه ابيه وعمه ثقيف بن رمثة وان عمه جزع لذلك وقال لاخيه عجلان اما ان تكون شركا لابنك فامر عجلان ابنه بالترك فابى فترك عجلان ضرب طبلخاناه ثم توفى خرص باثر ذلك ولعله توفى فى اخر عشر الثمنين وسمعاه وهو فى هذا العشر او فى الذى قبله والله اعلم ولهم ام الكامل بنت حمضة بن ابى عمرو

خشيبة المكى الزياع يزاى معجمة وباء موحدة والف ثم عين مهملة من الفواد المعروف بالرابع قتل بمكة فى رمضان سنة ست وثلاثين وسبعماية مع ابن عمه واصل بن عيسى الزياع وزريرمش وكانا فى خدمة حسن هجم مكة فى التاريخ المذكور وكان المحارب لهم بمكة عطيفة بن ابى نمى وجماعته

من اسمه خضر

خضر بن ابرهيم بن يحيى الخواجا خضر الدين ابن الخواجا برهان الدين الرومى التاجر الكارمى كان ذا ملاة وافرة سكن عدن مع ابيه مدة سنين ثم انتقل الى مكة واحب الانقطاع بها وضحى منها الى مصر وعاد اليها بعد موت ابيه فى سنة احدى عشر وثمانماية واشترى بها املاكا واسناجا وقتا ما اعرض عن الاقامة بمكة لتعب لحقه بها من حمة الدولة وسكن القاهرة واقام فى بالى القعدة

www.alukah.net

سنه عشر وثمانمائه وكان ينطوى على دين وقلة سماح ومجموع محاورته بمكه تزيد على خمسة اعوام

خضر بن حسن بن محمود النابتى العراقى الاصفهانى نزيل مكه هكذا وجدت نسبته بخطه ووجدت بخطه انه سمع من لفظ الفخر التوزرى صحيح البخارى فى سنه احدى وسبعمائه وقرئ عليه سنن ابى داود وسمع من الرضى الطبرى صحيح مسلم بقرائته ووجدت بخط الاشهرى انه يروى عن الدلاصى وابن شاهد القيمه وانه سمع على الرشيد بن ابى القاسم كتاب الاعلام للسهيلى وروى عنه سماعا رانه قد كثر وانه محدث بالروايه حسا خفيا ضعيفا وانه خبر ثقه متعفف من خيار صوفيه مكه تدين وعفه من شوحه فى التصوف ابن بزغش بشرا وصحب بمكه الشيخ نجم الدين الاصبهانى وكان من خواص اصحابه انتهى سمع منه الشيخ نور الدين الفوى بقرائته على ما ذكر فى جزء جمعه سماه هدايه المقتبس وهدايه الملتبس وذكر انه صحبه بمكه المشرفه سنه اربعين وسبعمائه ولبس منه خرقه التصوف واخذ عنه جمله صالحه من علوم القوم الا انه وهم فى اسم ابيه فقال الشيخ جمال الدين خضر بن محمد النابتى نزيل حرم الله تعالى ولا يقال انه غيره لانه ذكر انه صحب الرضى والتوزرى وسمع منهما ولبس منهما وهما من شيوخ المذكور واخذ الفقه عن الجلوى صاحب الحاوى على ما ذكر لى شيخنا القاضى جمال الدين بن ظهيره انتهى وتوفى ليلة السادس عشر من شعبان سنه ثلاث واربعين وسبعمائه بمكه ودفن بالمعلاه كذا وجدته وفاته فى حجر قبره ووجدت تاريخ وفاته بهذا الشهر ايضا بخط ابن البرهان الطبرى وفى حجر قبره ان القاضى نجم الدين محمد اجاد الطبرى امر بتجديده فى رجب سنه ثلاث وستين ووجدت بخط الاشهرى ما يقتضى انه جاور بمكه ازيد من اربعين سنه وانه ولد بطوس سنه سبعين وسبعمائه انتهى ونقرء شيخنا ابو اليمن الطبرى باجازته

الخضر بن عبد الواحد بن على بن الخضر تاج الدين ابو القسم المعروف بابن الشاب الكافى القاضى بمكه ذكر الرشيد العطار فى شيخته وقال بعد ان عرفه بما ذكرناه القاضى ابو القسم الجلى هذا من اعيان فقهاء الشافعيه والاكابر منهم ويعرف بابن الشاب استوطن مكه وجاور بها الى حين وفاته وكان يدرس باحرم الشريف ويفتى واستفتى فى اثر وقت بها قرأت عليه احاديث يسيره من صحيح مسلم ولم اقف على سماعه وانما اعتمدت فى ذلك على قوله وكان ممن يعتمد عليه والحمد لله وسألت الشيخ ابا عبد الله بن ابى الفضل الادريسى عنه فوثقه واخبرنى الفقيه جابر بن اسعد اليمانى بمصر انه توفى فى ذى الحجه سنه احدى وثلاثين وسبعمائه بعد الوقفه رضى الله عنه انتهى قلت لم يبين الرشيد العطار هل ولاية المذكور للقضاء بمكه نيابه او استقلالا ولا ممن كانت والظن انها نيابه والله اعلم وكان قاضيا فى سنه ست وعشرين وسبعمائه وفى الثمانين بعدها لانى وجدت خطه فى مكاتبه مثبت علىّ فى هذا التاريخ والله اعلم

خضر بن على بن محمد الاربلى ابو العباس الصوفى نزيل مكه سمع من نصر بن نصر العكبرى الخامس من المخلصيات

من المخلصيات الكبير وسمع ايضا ابا الكرم الشهرزورى والعفيف المكى ومحمد الزاهد او بكر محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن التميمى الحراوى وجاور بمكه الى ان توفى بها فى يوم الاثنين ثانى عشر جمادى الاولى سنه ثمان وسبعمائه هكذا وجدت وفاته بخطى فيما نقلته من تاريخ ابن الديبعى وذكر انه كان شيخ الصوفيه بمكه ومقدما عليهم ووجدت بخطى فيما نقلته من تاريخ اربل لابن المستوفى انه توفى فى محرم سنه ثمان وسبعمائه بمكه والله اعلم بالصواب وذكر ان الملك المظفر صاحب اربل كان يصله فى كل سنه بجايزه ويشركه مع نواب الدين سعد على اندهم الصدقات الى مكه

خضر بن قراموز الكازرونى نزيل حرم الله تعالى الناخوذه صلاح الدين توفى يوم الاثنين لثلاث بقين من صفر سنه ثمان وعشرين وسبعمائه بمكه ودفن بالمعلاه ومن حجر قبره لخصت هذه الترجمه

خضر بن محمد بن على الاملى الصوفى نزيل مكه وسبع رباط السدر بها سمع من الفخر بن البخارى ومن ابن موهن الصورى جزء عمر بن زرارة وغيرهم وحدث وصحب العز الفاروثى ورافقه من مكه فى سنه اثنتين وتسعين وسبعمائه وجاور بها الى ان مات فى سنه ثلاث وسبعمائه وكان رجلا مباركا

خلف بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد المكى الخوارزمى ابو المظفر ولد بخوارزم فى سنه اربع وخمسمائه وقرء مرو وتفقه بها على ابى الفضل عبد الرحمن الكرمانى ثم وعظ بجامعها فى سنه احدى وستين وكان كثير النكت والفوائد وقدم بغداد فى سنه ستين حاجا ثم قدمها فى سنه اربع وستين

خلف بن الوليد البغدادى الجوهرى نزيل مكه سمع شعبه واسرائيل وابا جعفر الرازى وغيرهم وروى عنه احمد بن حنبل وبشر بن موسى ويحيى بن عبد الكريم البزوبنى وابو زرعه الرازى ووثقه وتوفى فى سنه اثنتى عشره ومائتين ذكر الذهبى فى تاريخ الاسلام

خليفه بن حزن بن ابى وهب المخزومى ذكر ابن قدامه انه واخاه عبد الرحمن اسلما يوم الفتح وقتلا شهيدين يوم اليمامه وذكر انه لا يعلم ان احدا من بنى حزن حفظ عن النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه غير المسيب والله اعلم

خليفه بن محمود الكيلانى يلقب نجم الدين امام الحنابله باحرم الشريف ذكر الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزيه الحنبلى انه كان امام الحنابله بمكه وان اجراءه عن مكه بعشرين بازارا كان على يده وتولى مباشرتها بنفسه وذكر عنه حكايه عجيبه تتعلق بعين مكه ثم قال بعد ذكرها وهذا الرجل الذى اخبرنى بهذه الحكايه كنت نزيله وجاره وخبرته فرأيته من اصدق الناس وادينهم واعظم اهل العلم واهل البلد كلهم واحد على صدقه ودينه وشاهدوا هذه الواقعه بعينهم انتهى وما عرف من حاله سوى هذا واظنه كان نائبا فى امامه الحنابله بمكه لا مستقلا بها لان الحكايه التى ذكرها عنه ابن قيم الجوزيه كانت سنه ست وعشرين وسبعمائه فان فيها اجريت عن بازدار وكان امام الحنابله فى هذا

التاريخ بمكة القاضي جمال الدين محمد بن عثمن الاسدي ولما مات في سنه احدى وثلاثين وسبعمائه ولي الاسمامه بعد ابنه محمد الى ان مات سنه تسع وخمسين وسبعمائه على ما هو معروف عند اهل مكه ولعل نجم الدين خليفه المذكور كان سنوب عن الاب وابنه والله اعلم وان اثبت هذه الحكايه التي ذكرها عنه ابن فهم الجوزيه لغرابتها على ما هي مذكوره عنه في كتاب اكام المرجان في احكام الجان ونصه فهم وتعلق من خط العلامه الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد ابو بكر الحنبلي رحمه الله تعالى وحدثني به انه قال وقعت هذه الواقعه بعينها في مكة سنه اجراء العين فاخبرني امام الحنابلة بمكة وهو الذي كان اجراها على يده وتولى مباشرتها بنفسه نجم الدين خليفه بن محمود الكيلاني قال لما وصلنا في الحفر الى الموضع الذي خرج احد الحفارين من تحت الحفر مصروعا لا تتكلم لمكث كذلك طويلا فسمعناه يقول يا مسلمين لا يحل لكم ان تطلبوا ما قلت له انا وباي شيء ظلمناكم قال نحن سكان هذه الارض ولا والله ما فيهم مسلم غيري وقد تركتهم وراي مسلمين ولا لكنتم لفيتم منهم شرا وقد اردتم قتلي انكم تقولون لا اله الا الله وهم يقولون لا اله الا الله هذا الماء ارضنا حتى ننفرد به فانا حفرنا فلستم ما حقكم قال تاخذون ثورا فتذبحونه باعظم زينة وتلبسونه وتزفونه من داخل مكة حتى تنتهوا به الى هنا فاذا بحوه ثم اطرحوه الى تحت دمه واطرافه ورأسه في بئر عبد الصمد وشانكم بباقيه والا فلا تدع الماء يجري في هذه الارض ابدا قلت لهم نعم افعل ذلك قال واذا بالرجل قد افاق يمسح وجهه وعينيه ويقول لا اله الا الله ان انا قال وقام الرجل ليسير به فكبته فذهبت الى بني فلما اصبحت ونزلت اريد المسجد اذا برجل على الباب لا اعرفه فقال لي الحاج خليفه ههنا قلت وما تريد به قال حاجه اقولها له قلت له قل لي الحاجه وانا ابلغها له فانه مشغول قال لي قل له اني رأيت البارحة في النوم ثورا عظيما قد زين بانواع الحلى واللباس وحاولوا بدفونه حتى مروا به على دار خليفه فوقفوا الى ان خرج وراه وقال نعم هو هذا ثم اقبل يدفونه والناس خلفه يدفونه حتى خرج من مكة فذبحوه والقوا راسه واطرافه ودمه في البير التي سماها قال ولما كنا قد وصلنا الى ذلك الموضع كان الماء غورا فلا ندري اين يذهب اصلا ولا نرى عينا ولا اثرا قال فما هو الا ان طرحنا ذلك في البير قال وكان من اخذ بيدي واوقفني على مكان وقال احفروا هاهنا قال فحفرنا واذا بالماء يموج في ذلك الموضع واذا طريق منقورة في الجبل كمر تخت الفارس يغرسه فاصلحناها فجرى الماء فيها فسمع هدير فلم يكن الا نحو اربعة ايام واذا بالماء بمكة واخبرنا من حول البير انهم لم يكونوا يعرفون في البير ماء

يردونه فما هو الا ان امتلات وصارت مورد انتهى والشيخ شمس الدين الحنبلي المذكور في هذه الحكايه هو ان فهم الجوزيه وقال بعد ذكرها وهذا الرجل الذي اخبرني بهذه الحكايه كنت انزله وجاره وخبرته فرايته من اصدق الناس وادينهم واعظمهم امانه واهل البلد كلهم واحده على صدقه ودينه وشاهدوا هذه الواقعه بعينهم انتهى وبير عبد الصمد المذكور في هذه الحكايه لا تعرف الان والعين المنار اليها عن بازان والله اعلم

من اسمه خليل

خليل بن الدمرة النامري توفي بمكة في الرابع عشر من ذي الحجه سنه ثلاثين وسبعمائه مقتوله في الفتنه العظيمه التي كانت بها في هذا التاريخ بين الحاج المصريين واهل مكه وقد شرحناها في ترجمه ابيه

خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله القطلاني المكي المالكي امام مقام المالكيه بالحرم الشريف يكنى ابا الفضل ويلقب بالضياء ويسمى محمدا ضياء وانما اشتهر بخليل ولذلك ذكرناه هنا سمع على المفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري صحيح مسلم بفوته وعلى احمد بن احمد المحب بن الجباز وعلى امين الدين القطلاني الموطا روايه يحيى بن يحيى خلا من اوله الى قوله اعاده الصلاه مع الامام وسمعه كاملا على التوزري وسمع عليه الصحيحين وسنن ابي داود وجامع الترمذي والشفا للقاضي عياض وعلى الصفي والرضي الطبريين صحيح البخاري وعلى الرضي مفرده الادب لابن البخاري وتاريخ الازرقي وعلى الشريف ابي عبد الله الفاسي العوارف للسهروردي وعلى ابن حريث الشفا للقاضي عياض وغير ذلك كثيرا بمكة والمدينة عليهم خلا ابن حريث وعلى جماعة سواهم منهم جده لامه قاضي مكة جمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري وجد امه المحب الطبري على ما وجدت بخط جدي الشريف علي بن الشريف ابي عبد الله الفاسي وبين ما سمعه عليهما وما عرفت انا ذلك ووجدت بخطه ان خاله قاضي مكة نجم الدين الطبري اشتغله في مذهب الشافعي فحفظ الحاوي والتنبيه ثم اشتغل بمذهب مالك على قاضي القضاه بالاسكندريه شمس الدين بن جميل وقاضي القضاه بدمشق فخر الدين بن لقمان والشيخ ابي عبد الله الغرناطي بمكة وقرا الاصول على الشيخ علاء الدين القونوي وقرا النحو عليه وعلى الشيخ عز الدين التنائي وجود القرات بالسبع على الشيخ عفيف الدين الدلاصي بمكة والشيخ ابي عبد الله القصري ومحب الشريف ابا عبد الله الفاسي بمكة مدة طويلة وبرع وتكمل واخذ عنه طريق القوم وصحب الشيخ الصالح ابا محمد البكري وتلقن منه واخذ عنه وصحب الشيخ خليفه وابرين بطول تعدادهم انتهى ما وجدته بخط جدي وحدث بكثير من مسموعاته سمع منه جماعة من اعيان شيوخنا منهم والدي فروى لنا عنه غير واحد منهم ودرس وافتى وكثر امع الفضيله والشهره الجميله وكان وافر الصلاح ظاهر البركه شديد الورع والاتباع محوله من الاجلال والعظم عند الخاص

والعام مالا يوصف خصوصا عند اهل المغرب كبلاد الكرور والسودان فانهم كانوا يرون
الاجتماع به من كمال تجمل وكانوا يحملون اليه الفتوحات الكثيرة فيفرقها على احسن الوجوه
وكان كثير الاحسان الى الخلق ولم يكن له في ذلك نظير ببلاد الحجاز فانه كان بسبب ذلك يتدين
الدين الكثير وربما بلغ دينه مائة الف درهم فيقضيها الله تعالى على احسن الوجوه ببركته
وقد ذكر ابن فرحون في كتابه نصيحة المشاور فذكر من اوصافه جميله بعض ما ذكرناه وما حكى
كراماته ما بلغني عن سيدنا القاضي نور الدين علي بن ابي النوبري هو رئيس الشيخ خليل المذكور قال
اخبرني شيخ القراشين بالحرم النبوي وسماه سيدنا نور الدين ونسي اسمه الحاكي لي عنه قال بت ليلة
بالحرم النبوي ثم افقت وتطهرت واتيت الروضة وقصدت وجه النبي صلى الله عليه وسلم واخفقت
وتعجبت من دخول الشيخ خليل الى الحرم النبوي ليلا من غير شعور ثم قلت لعل غيري فتح له وقصد
الروضة لقصد الاجتماع به فلم اره بها انتهى بالمعنى ولاجل هذه الحكاية قيل ان الشيخ خليل كان من
اهل الخطوة ومنها ان القاضي نور الدين ذكر انه دخل على الشيخ خليل في زمن الموسم وهو
متصدق على الناس فسئاله ان يكسوه فامر الشيخ خليل غلامه ان يعطيه مائتي درهم قال القاضي
نور الدين فقبلتها واعتبطت بها فلما فهم ذلك عني دعى لي فيها بالبركة قال فتسببت فيها حتى صارت
نيفا واربعين الف درهم ومنها ان القاضي شهاب الدين الطبري شكى الى الشيخ خليل شدة خوفه
من المصريين لان بعض جماعة القاضي شهاب الدين سعوا عند جلال امر مكة في منع الصيا
الحموي من الخطابة بمكة فمنع من ذلك بعد ان صار في المسجد وهو لابس شعار الخطبة وكان
صاحب مصر الملك الناصر حسن قد فوض الله ذلك بوساطة القطب الهرماسي احد خواصه فلما
ذلك اعدا القاضي الى السلطان فكثر تامره على القاضي شهاب الدين وامر فيه بالسوء فشاع ذلك في
الناس واشتد خوف القاضي شهاب الدين من ذلك وصار يلازم الشيخ خليل في الدعاء بالامر
والح على الشيخ خليل في ذلك فقال له الشيخ خليل ما ترى الاخير اما له كيف يكون هذا وعن قريب
تصل عساكر السلطان الى مكة فقال له الشيخ خليل رايت اني انا واياك في جوف الكعبة ورقينا في الدرجة
التي يطلعها ودخول الكعبة امان لداخلها فصحت بشارة الشيخ خليل لان العسكر وصل الى مكة
والقاضي شهاب الدين ضعيف ومادى به المرض حتى مات بعد وصول العسكر بايام وبلغني
ان الشيخ خليلا كان لا يميز صحيحه ماله من حاشر لاعراضه عن الدنيا وانما كان يرتب في بيته كل يوم
خبز الكثير احدا وتصدقهم على الفقراء والمساكين وان ذلك من غلة الوقف الذي اشتراه بقرية
المبارك من اعمال مكة ووقفه لاجل ذلك وهذا الوقف وجناما غير قليل والارض معروفة
وكان الشيخ خليل مبتلى بالوسواس في الطهارة والصلاة وكان يشتد عليه الوسواس في ذلك

فيعيد

فيعيد الصلاة بعد ان يصلي بالناس وربما اقام يصلي من بعد صلاة الظهر الى اذان العصر
صلاة الظهر بعيدها وربما اذن العصر ولم يكمل الصلاة لانه يحرم بالصلاة ويقطعها لاجل
الوسواس فيكرر ذلك وبالجملة خاطر لذلك فيكل في بعض الاحيان ولما مات اوصى بكفارات كثيرة
خوفا من ان يكون حنث فيما صدر منه من ايمان بالله تعالى فكفرها عنه جدي الشريف على القاعدة
لكثرة ما كان بينهما من الصداقة بعد وصول جدي من بلاد التكرور والشيخ خليل في الورع وفعل الخير
اخبار كثيرة وقد اتفقنا على طرف صالح منها وتوفي رحمه الله ليلة الاثنين لعشر بقين من شوال
سنة ستين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة على جدي الامام ضياء الدين المالكي نقلت وفاته هكذا
من حجر قبره بالمعلاة وذكر ابن محفوظ انه توفي في الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة
ومولده في شوال سنة ثمان وثمانين وستمائة على ما وجدت بخطه ووجدت بخط جدي الشريف
علي الفاسي انه ولد في سادس شوال ووجدت بخطه انه ولي الامامة استقلالا بعد ابيه سنة ثلاث عشر
وسبعمائة فعلى هذا يكون مدة ولايته للامامة حتى مات تسعا واربعين سنة

خليل بن عبد المومن بن خلفة الدكالي المالكي سبط الشريف ابي عبد الله الفاسي جد اولاد له
في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من دمشق الحجار وجماعة وسمع الكثير بمكة على الحجي والزين الطبري
وعثمان بن الصفي والافسهسي وغيرهم وبالمدينة من الزين الاسواني والكمال المطري وخالص البهائي
وغيرهم توفي سنة تسع واربعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة في ذي القعدة او في ذي الحجة منها

خليل بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن القطلاني المكي المالكي ابن اخي الشيخ خليل المالكي الآتي
ولد سنة توفي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة عن خمس وعشرين سنة او نحوها

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الافسهسي المصري الشهير بعز الدين
ويقال صلاح الدين ويكنى ابا الصفا وابا الحرم وابا سعيد المحدث المشهور ولد في عشر السبعين وسبعمائة
وحبب اليه الحديث فطلبه بجد في حدود التسعين وسبعمائة فسمع الكثير من الكتب والاجزاء بالقاهرة
ومصر على خلق كثير منهم صلاح الدين الزفتاوي خاتمة اصحاب وزيره والحجار بديار مصر وبقي الدين
ابن حاتم وتاج الدين عبد الواحد الصردي وشمس الدين محمد بن محمد على المطرز والشهاب احمد المنقر وفخر الدين
عبد الرحمن بن الشيخة ومريم بنت الاذرعي ثم حج فسمع بمكة من ابراهيم بن محمد صديق وشمس الدين
ابن بكر وكان عسرا في التحديث كثيرا فلا طفه حتى سمح له بقراءة اشياء كثيرة لم يسمح بقراءتها لاحد
قبله وبصحبته تيسر لنا سماع كثير من ذلك عليه وسمع من غيرهما بمكة والمدينة وكان حجه في سنة
خمس وتسعين وسبعمائة وجاور بمكة حتى حج في سنة تسع وتسعين ورحل الى دمشق فادرك بها
جلة الشيوخ المفتي شهاب الدين احمد ابن ابي بكر بن العز الصالحي خاتمة اصحاب القاضي سليمان بن حمزة والسماع

وابا هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي وعلي بن محمد ابن المجد الدمشقي وفرج بن عبد الله الحافظ
وخديجة بنت ابن سلطان وغيرواحد من اصحاب الاخبار وغيرواحد عنهم بقرائته غالبا كثيرا
من الكتب الكبار والاجزاء وقدم علينا مصر بعد زيارته لبيت المقدس وسماعه في اوائل سنة
ثمان وتسعين فافاد في اشياء من حال الشيوخ بدمشق حصل لي بها نفع في رحلتي الى دمشق
ثم توجه في البحر الى مكة في اواخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة ولم يقدر له الحج وجاور بمكة في سنة ثمانمائة
حتى حج ودخل مع الحجاج الشامين الى دمشق فاستفاد بها شيوخا واشياء من المرويات لم يكن
استفادها قبل ذلك وقدمت عليه الى دمشق في صحبة الحافظ الحجة شهاب الدين بن حجر فاقام
الى دمشق في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة فافادنا اشياء كثيرة من المرويات والشيوخ وقرا
لنا اشياء كثيرة لان الحافظ شهاب الدين كان يشتغل بانتخاب اشياء مفيدة وكنت اتاوبه في
القراءة وعاد معنا الى مصر في اوائل سنة ثلاث وثمانمائة وتزافقنا من مصر للحج مكة ووقت
الحج من سنة اربع وثمانمائة فحج وجاور بمكة نحو تسع سنين متوالية غير انه كان يزار المدينة النبوية
من مكة ثلاث مرات ويزار الطائف مرة وحاج في سنة احدى عشرة وثمانمائة توجه مع قافلة
عقيل الى الحاء والقطيفة لالمام بعض اصحابه له بذلك ومضى من هناك الى هرموز ثم الى كنايه
من بلاد الهند ثم عاد الى هرموز وصار يتردد منها الى بلاد العجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم ذهبت
منه ولم يكتسب مثلها حتى مات وكان ماهرا في معرفة المتاجرين والمرويات والعوالي مع بضاعة
في المنقول من ومشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة للفرائض والحساب والشعر وله نظم
كثير حسن وخارج حسنة مفيدة وخرج لنفسه احاديث متباينة الاسناد والمتون زاد
فيها على تسعين حديثا الا انه لم يشترط اتصال اسنادها بالسماع وراعيت انا ذلك في ما خرجت لنفسي في
هذا المعنى ويسر اسهل من ذلك اربعين حديثا بشرط اتصال السماع وغير ذلك من الشروط الحسنة
ومن مخارجه احاديث الفقيه الثاقب وخرج معجما حسنا للقاضي مكة شيخنا جمال الدين بن ظهيرة
ومشيخة لشيخنا القاضي مجد الدين اسمعيل الكنفي وخرج شاشيخنا عبد الرحمن ابن الشيخة ولغير
واحد من شيوخه واقرانه وكان حسن القراءة والكتابة حسن الاخلاق ذا مروءة كثيرة وديانة وقد
تبصر في الحديث كثيرا شيخنا حافظ الاسلام زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن العراقي وابنه العلامة
ولي الدين ابو زرعة احمد والحافظ نور الدين الهيثمي ومذاكرة اكثر من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب
حتى صار مشهور الفضل وسمعته يذكر انه سمع حديث السلفي متصلا بالسماع على عشرة انفس وحدث
ابو العباس الحجار على ازيد من اربعين نفرا من اصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك سمعت على بعضهم حاجنا
الحافظ ابو الفضل بن حجر شيئا يرويه من حديث السلفي متصلا عند ما قراه الحافظ ابو الفضل بن حجر على

مريم

مريم بنت الازرعي باجازتها من الوائي شيخ شيخه وشاهد من حديث الفخر بن البخاري عن عمر بن
اسعد باجازته للموجودين بدمشق وكان بها حسن الاجازة وذلك بقربه المبارك من وادي
نخلة الشامية وسمعت منه اشياء من شعره لا حضرني الان وقرا على بعض تواليفي في تاريخ
مكة وكثر اسفنا على فراقه ثم موته وكان موته في اخر سنة عشرين وثمانمائة بالطاعون الغالب
ببلد من بلاد العجم بعد ان دخل الحمام وخرج منه ومسلخ الحمام مات وبلغنا ذلك عنه بمكة في
موسم سنة احدى وعشرين وثمانمائة رحمة الله تعالى عليه

ومن شعره ما انشدنيه صاحبنا المقرئ الفاضل ابو علي الحسن بن علي السنوطي نزيل مكة المشرفة
سماعا من لفظه عنه سنة

دع التشاغل بالعزلان والغزل — كفيك ما ضاع من ايامك الاول
ضيعت عمرك لا دنيا ظفرت بها — وكنت عن صالح الاعمال في شغل
تركت طرق الهدى كالشمس واضحة — وملت منها الى المعوج من السبل
ولم تكن ناظرا في امر عاقبة — انت في غفلة ام انت في خبل
يا عاجزا بتمادى في متابعة النفس اللجوج ويرجو اكرم النزل
هل لا تشبهت بالاكياس اذ فطنوا — فقدموا خير ما يرجى من العمل
فرطت يا صاح فاستدرك على عجل — ان المنية لا تاتي على مهل
هل انذرتك يقينا وقت زورتها — او بشرتك بعمر غير منفصل
هيهات هيهات ما الدنيا بباقية — ولا الزمان بما امّلت فم ملي
لا تحسبن الليالي سالمت احدا — صفوا فما سالمت الاعلى دخل
ولا يغرنك ما اوليت من نعم — فهل رايت نعيما غير منتقل
كم من فتى جبرته بعد كسرته — فقابلته بجرح غير مندمل
الا ترفل في ثوب الغرور على — بساط لهو لعوب بين لبه ولجل
والشيب وافاك مما صح حذرها — به كنت الا غير مهمل
ولم تزع منه بل اصبحت تنشده — اذا تهمت نصيح الشيب في عذل
وسرت تطلب حظ النفس من سفه — بمهجة العمر قد ولت ولم تصل
وحال عصر التصابي منك مرتحلا — وانت عن جانب التسويف لم تمل
عيب بمثلك تسويف على كبر — وحاله عن طريق الغي لم تجل
اقسمت بالله لو انصفت نفسك ما — تركتها بالكتاب الوزر تنغل

تضمين

أما علمت بان الله مطلع على الضمائر والأسرار والجهل
وكل خير وشر انت فاعله محصى ولوكنت في الاستار والكلل
اما اعتبرت بتردد المنون الى هذه الخليقة في سهل وفي جبل
وسوف ياتي بلا اشك اليك فما أخرت عمن مضى الا الى اجل
لكنه غير معلوم لديك فخذ بالجزم وانهض بعزم منك مكتهل
دع البطالة والتفريط وابك على شرخ الشباب الذي ولى ولم يطل
ولم تحصل به علما ولا عملا تجيك من هول يوم الحادث الجلل
وابخل بدينك لا تقبل به عوضا ولو نعائم واحذر بيعة الكفل
واتل الكتاب كتاب الله منتهيا عما نهى وتدبر بلا ملل
وكل نفس من امر عليك به فهو النجاة لنالته من الظلل
والزم الانه الغر انخط بها وعد عن طرق الاهوا واعتزل
وجانب الخوض فيما لست تعلمه واحفظ لسانك واحذر فتنة الجدل
وكن حريصا على كسب الحلال ولو حملت نفسك فيه غير محتمل
واقنع تجد غنية عن كل مسئلة في القناعة عز غير مرتحل
واطلب من الله وارغب من سواه تجد ما تبتغيه بلا من ولا بدل
ولا تداهن فتمضي من اجل نعمته يوما ولو نلت منه غاية الامل
واعمل بعلمك لا تهجر تشقى به وانشره تسعد بذكر غير منحتل
وصف اتى لك دنيا فاعف عنه ولا تحفد عليه وفي عتباه لا تطل
عساك بالعفو ان تجزى اذا نشرت صحايف لك منها مرت في خجل
ولا تكن مضمرا ما لست تظهره فذاك يقبح بين الناس بالرجل
ولا تكن ايسا وارج الكريم لما اسلفت من زلة لكن على وجل
وقف على بابه المفتوح منكسرا الجزم بتسكين ما في النفس من علل
وارفع له قصة الشكوى وسله اذا جن الظلام بقلب غير مشتغل
والزم الباب واصبر لا تكن عجلا واخضع له وتذلل وادعه وابتهل
وناديا مالكي قد جيت معتذرا عساك بالعفو والغفران تسمح لي
فانني عبد سوء قد جنا سفها وضيع العمر بين النوم والكسل
وعمر الحلم والامهال منك له حتى غدا في المعاصي غاية المثل

وليس

وليس لي غير حسن الظن فيك فان ردد تني فشقاء كان
في الازل
حاشاك من رد مثلي خائبا جزعا والعفو اوسع بالموالي منك للعمل
ولم اكن بك يوما مشركا والى دين سوى دينك الاسلام لم أمل
وكل ذلك فضل منك حزت به وليس ذاك بسعي كان من قبلي
فتم النعمة العظمى بخاتمة حسنى وجد بعد هذا النهل بالعلل
فشافعي الله الهادي الدليل فاسرى الى عرش فكري وكاملي
لانه الشافع المقبول منه اذ الاذ الخلائق يوم الفصل بالرسل
وهو الذي من اتاه واستجار به يظفر بجار يحفظ الجار محتفل
ومن اناخ به يرجو فواضله اعطاه فوق الذي يرجوا من النحل
فهو الكريم الذي فاضت بداه ندا حتى لقد هر أنى بالعارض الهطل
ولم لهم مكرمات ليس يحصرها الحساب عدا بتفصيل ولا جمل
وقد تولت حماه واستجرت به فليس الا عليه دائما عولي
يا رب صل عليه كلما صدحت ورق الحمام في الاشراق والطفل
واجعل مقالي مضموما الى عمل ترضى به دائما بالموت متصل
ان لم افزهما انشدت في خجل استغفر الله من قول بلا عمل

الخليل بن يزيد المكي ابو الحسن حدث عن الزهري وعنه عيسى وعنه يعقوب بن سفين وروى عنه في الاول من مشيخته مع رجال من اهل مكة

خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم السهمي كان من المهاجرين الاولين شهد بدرا واحدا وناله باحد جراحات فمات منها بالمدينة وكان تزوج حفصه

بنت عم فقيل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من مهاجرة الحبشة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال كان من السابقين الى الاسلام وذكر انه اخو عبد الله بن جحش وذكره الذهبي وقال له هجرتان ●

خنيس بن خالد وهو الاشعر الخزاعي الكعبي ذكره ابن عبد البر ورفع في نسبه الكثير من هذا وقال هكذا قال فيه ابرهيم بن سعد وسلمة جميعا عن ابن اسحق خنيس بالجاء المنقوطة وغيرهما يقول حنيش بالحاء والنون المنقوطة وقد ذكرناه في الحاء انتهى وذكره ابن الاثير بمعنى هذا وقد تقدم في الحاء المهملة ذكره هكذا ابن عبد البر وقال لم يذكره في الصحابة ولا اعلم له رواية انتهى ●

خويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي اخو ام معبد وذكره ابن عبد البر في نسب غير هذا وذكر زيادة خلف بين خالد ومنقذ وقد تقدم ذلك في ترجمة اخيه حبيش بن خالد في باب الحاء المهملة ●

خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى هو ابو شريح الخزاعي سبأتي في الكنى للخلاف في اسمه ●

خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ابو محمد الكوفي نزيل مكة روى عن اسرائيل وعبد الملك ابن ابي الصفيرا وعبد الرحمن بن ايمن ومالك بن مغول ومعمر بن كدام وغيرهم روى عنه البخاري ومحمد اسحق الصاغاني وبشر بن موسى وحنبل بن اسحق ومحمد سليمان الباغندي وابو زرعة الرازي واخرون وروى له الترمذي وابو داود وقال ابن معين صدوق الا ان في حديثه غلطا قليلا قال ابو داود ليس به باس وقال ابو حاتم محله الصدق ليس بذاك المعروف وقال احمد حنبل ثقة او صدوق ولكن كان يرى شيئا من الارجاء وذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري شكى مكوه مات بها قريبا من سنة ثلاث عشرة ومائتين وقال حنبل بن اسحق مات سنة سبع عشرة ومائتين كذا رايت في تهذيب الكمال للمزي منقولا عن حنبل ورايت في مختصر التهذيب للذهبي خلاف ذلك عن حنبل لانه قال قال حنبل مات سنة عشرين ومائتين انتهى ووجدت بخطي فيما نقلته من الثقات لابن حبان انه توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين ثم بعد ان سكنتها وقيل مات سنة اثنتي عشرة وقيل سبع عشرة حكاها الذهبي في الميزان ●

حرف الدال المهملة

دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاني المعروف بابن العجمي المكي سمع من والد الامام شمس الدين ابن السبع في صغره احدى وسبعين بالحرم الشريف مع والده وهو ابن خالته وكان شابا خيرا ذا مروءة وشجاعة حسنة توفي رحمه الله شابا في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمكة ●

دانيال بن علي

دانيال بن علي بن سليمان بن محمود اللوشناني الكردي كان من كبار مشيخة العجم المجاورين بمكة وله سعي مشكور في اجراء عين بازان فانه فيما بلغني توجه بسببها الى مصر ثم الى العراق وتحدث بحوبان نائب العراقين فحثه على ان يجريها فاستمر بعمارتها حتى جرت في سنة ست وعشرين وسبعمائة كما ذكرنا في ترجمة جوبان وحصل بها النفع العظيم فهو شريكه في الثواب اذ الدال على الخير كفاعله كما اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم وصح لي انه سعى في عمارتها بعد ذلك غير مرة وكان يتردد من اجل عمارتها وتردد الى بلاد العجم بسبب عمارتها غير مرة توفي في ثامن وعشرين شعبان ببلاد العجم يغفر الله برحمته وهو جد والدي لامه ●

من اسمه داود

داود بن خالد اللثي ابو سليمان المدني ويقال المكي العطار روى عن سعد المقبري وعثمان ابن ابي خثعمة القرشي وعنه معلى بن منصور ويحيى بن قزعة ويحيى بن عبد الحميد الحماني ومروى له النسائي حديثا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين وقال الحافظ ابن حجر صدوق حسبما في ترجمته قلت وقال ابن حبان من اهل المدينة يسكن مكة وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين فداود العطار قال لا اعرفه اسمه ولا يقال الا داود بن معين داود بن عبد الرحمن العطار الاتي ذكره لان داود بن عبد الرحمن العطار معروف ولا يقول فيه يحيى بن معين لا اعرفه وقد جمعهما ابن عدي في ترجمة داود بن خالد اللثي وداود بن خالد بن دينار المدني واحد على ما ذكره المزي في التهذيب لانه ترجم ابن دينار ولم يترجم اللثي وقال في ترجمة اللثي ذكره البخاري وابو حاتم وابن حبان وغير واحد مفردا عن الاول وذكرهما ابو احمد عدي في ترجمة واحد وقول من جعلهما اثنين اولى بالصواب والله اعلم انتهى ولعل سبب جعلهما واحدا اتفاقهما في الاسم واسم الاب وفي كونهما مدنيين ولكن تميز عن اللثي بزيادة دينار في نسبه وشيوخه والرواة عنه فانهم غير شيوخ اللثي والرواة عنه وكان ابن دينار لم يروله من اصحاب الكتب الستة الا ابو داود وحديثا واحدا في فضل الشهداء واللثي لم يروله الا النسائي وذكر ابن عدي لابن دينار حديثه في فضل الشهداء وحديثه عن جابر المتكلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي وهو على ناقته تدرف عيناها وتزفر باذنيها ثم قال ابن عدي وله من الحديث غير ما ذكرت وليس بالكثير وكان احاديثه افرادات وارجو انه لا باس به انتهى وذكره ابن حبان في الثقات ●

داود بن سليمان المعروف بابن بك ذكره ابن صدر في معجمه فقال داود بن سليمان بن حميد بن ابرهيم المخزومي ابو سليمان البلنسي الصوفي يعرف بابن بك كان عنده ادب وتصوف وزهد وتقشف وقد جال في طريقه وتغرب شرقا وغربا بين فريقه وجاور بمكة مدة ثم عاد الى وطنه فكان بزاويته مدفنه

اخبرني ان مولده ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي على ما بلغني اول سنة تسع واربعين وستمائة وكان احد رجال بلده في فنه موجود الكل قاصد عند ظنه انشد لنفسه

لا تصحبن العيس برا والله قد اولاك برا
وارفض خواطرك التي منحتك بعد العسر يسرا
واقنع بما قسم الاله تعش خلي البال حرا
كم راكض في الارض يقطع ركضه سهلا ووعرا
ومخاطر بالنفس في طلب العلا برا وبحرا
غالته ايدي الحادثات فكان ذاك الربح خسرا

داود بن هنا بوشين معجمه المكي ابو سليمان يروي عن عطاء بن ابي رباح ومجاهد وعمرو بن شعيب ويروي عنه شعبة وسفيان بن عيينة وداود العطار وابو اسامة وطاوس ووهب بن الورد المكي وغيرهم وروى له البخاري في الادب المفرد والترمذي والنسائي ووثقه ابن معين وابو زرعة وابو داود والنسائي وغيرهم وقال صاحبنا ابن حجر الحافظ قلت وزاد يعني ابن حبان وقد قال ابو داود بن عبد الرحمن مات ابو هنا بوشين وقال ابرهيم الحربي مكي ثقة وذكر السهمي في المعرفة ان الشافعي قال هو من الثقات انتهى

داود بن ابي عاصم ويقال ابن عاصم قاله البخاري ابن بحرة بن مسعود الثقفي الطائفي المكي يروي عن عثمان بن ابي العاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب وسعد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ويروي عنه قيس بن سعد المكي وابن جريج وعبد الله بن عثمان بن خثيم وسفيان بن عبد الرحمن الثقفي وقتادة بن دعامة وغيرهم ويروى له البخاري تعليقا وابو داود والنسائي ووثقه ابو زرعة وابو داود والنسائي

داود بن عبد الرحمن المكي ابو سليمان العطار يروي عن عمرو بن دينار والقاسم بن ابي بزة وابن خثيم وابن جريج وغيرهم ويروى عنه ابن المبارك وابن وهب والامام الشافعي وابن عمه ابرهيم بن محمد بن الشافعي وابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي وخالد بن يزيد العمري المكي وقتيبة ويحيى بن يحيى النيسابوري وغيرهم ويروى له الجماعة قال الازدي سكنوا عنه وقال ابو حاتم لا بأس به صالح وقال اسحق عن يحيى بن معين ثقة ونقل الحاكم عن يحيى انه ضعيف في الحديث وقال العجلي مكي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابرهيم بن محمد بن الشافعي ما رايت احدا اعبد من الفضيل بن عياض ولا رايت احدا اورع من داود بن عبد الرحمن العطار ولا رايت احدا افرق في الحديث من سفيان بن عيينة انتهى وقال المزي وكان منتقنا من فقهاء اهل مكة انتهى مات بمكة سنة خمس وسبعين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال ابن حبان مات سنة اربع وسبعين ومائة انتهى ونقل صاحبنا الحافظ ابو الفضل بن حجر عن ابن حبان انه قال ان مولد داود العطار سنة ثمان ومائة بمكة ونقل ايضا عن ابن سعد انه

ذكر وفاته

ذكر وفاته كما ذكر ابن حبان وذكر الكلاباذي عن ابي داود عن ولد لداود انه ولد سنة ثمان ومائة وتوفي سنة خمس وسبعين ومائة وكان ورعا

داود بن عثمان بن علي القرشي الهاشمي المعروف بابن النظام العدني كان يسافر من عدن للتجارة الى مكة ثم انقطع بها قريبا من عشرين سنة وسافر لمصر مرتين كان يقيم بجدة كثيرا فحدث هناك اصحاب من التجار وفيها مات في ليلة الخميس الثامن عشر من صفر سنة سبع وعشرين وستمائة ودفن بحدة وكان فيه خير وامانة

داود بن عجلان المكي ابو سليمان البزار اصله خراساني روى عن ابرهيم بن دينار عقيل عن انس بن مالك رضي الله عنه حديث الطواف في المطر روى عنه ابن ابي عمر العدني واحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن يحيى بن محمد بن حرب المكي والعباس بن الوليد الخزاعي الحديث المذكور وروى له ابن ماجه وضعفه ابن معين وقال ابو داود ليس بشيء

داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي ابو سليمان امير مكة والمدينة واليمن واليمامة والكوفة ولي ذلك كله ابن اخي ابي العباس السفاح واول ما ولاه الكوفة وزوادها ثم عزله عن ذلك وولاه ما ذكر من البلاد في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وفيها بويع السفاح بالخلافة وولي ثم مع ما ذكر الحج في هذه السنة فقدم مكة واقام للناس الحج واول احداثه بمكة انه هدم البركة التي عملها خالد القسري عند زمزم وشق لها الماء العذب من التنعيم ليحاكي بذلك زمزم ويصرف الناس عنها وفعل داود بالحرم اكثر مما فعله الاذرقي لان الزبير قال في اخبار سنة ثلاث وثلاثين وفيها قتل داود بن علي من قتله من بني امية بمكة والمدينة ولما اراد قتلهم قال له عبد الله بن الحسن بن الحسن يا اخي اذا قتلت هؤلاء فمن بقي لك اما يكفيك ان تروك غاديا ورائحا فما يتركك وبيوتهم فلم يقبل منه وقتلهم قال وفيها مات داود بن علي بالمدينة في شهر ربيع الاول واستخلف حين حضرته الوفاة ابنه موسى انتهى وعلى ابن الاثير اعتمدت فيما ذكرته من ولاته للبلاد المذكورة وتاريخ ولايته لذلك وقد ذكر غيره ولايته لبعض ذلك لان في مهذب الكمال للمزي كلاما عن ابن عدي فيما رواه داود بن علي هذا من الحديث ولي مكة والموسم واليمن واليمامة ذكر ذلك من غير فصل والظاهر انه من كلام ابن عدي والله اعلم وذكر يعقوب بن سفيان ولاته على المدينة وانه توفي وهو والي عليها ليلة هلال ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وهذا لا يفهم من كلام ابن الاثير اعني كون توفي ليلة هلال ربيع الاول وذكر ابن سعد انه توفي في هذه السنة وهو ابن اثنتين وخمسين سنة وقيل في سنة اكثر من ذلك لان في مهذب الكمال للمزي قال وقالوا ولد سنة ثمان وسبعين وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وهذا غريب في تاريخ وفاته وهو بعيد من الصحة وقد عقب ذلك المزي بقوله وقالوا انه بلغ ثلاثا وثلاثين وذكر المزي

www.alukah.net

ان داود روى عن ابيه عن جده وروى عنه الثورى والاوزاعى وابن جريج وغيرهم قال روى له البخارى
فى الادب حديثا والترمذى اخر وساق له حديثا من رواية ابن ابى ليلى عن داود بن على عن
ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوا السوط حيث
يراه اهل البيت قال المزى وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات وقال يحيى قال عثمان بن سعيد الدارمى
سالت يحيى بن معين عنه يعنى عن داود فقال صحيح هاشم انما حدث حديثا واحدا قال ابو احمد
ان عدك اظن ان الحديث فى عاشورا وقد روى غير هذا الحديث الواحد بضعة عشر حديثا ثم
قال وولى مكة فذكر ما سبق وذكر الفاكهى ان داود بن على لما قدم مكة اطلق سبعين رجلا
من الحبس لانه كان يجلد كل سبت لتقربه وابنة ابى العباس وان داود صعد المنبر فخطب فارخ عليه
فقام اليه سديف فخطب بنحو من خطبه التى ذكرناها وهى مذكورة فى كتاب الفاكهى وكان داود فصيحا
مفوها وذكر ابن سعد ان ابا العباس السفاح لما ظهر صعد ليخطب فحصر فلم يتكلم فوثب عمه
داود بن على بين يدى المنبر فخطب وذكر امرهم وخروجهم ومنى الناس ووعدهم بالعدل فتفرقوا
عن خطبته وذكر صاحب العقد له خطبتين بليغتين احداهما خطب بها فى المدينة فقال
ايها الناس حتى متى تهتفون بكم صرخكم اما آن لراقدكم ان يهب من نومه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون اغركم الامهال حتى حسبتموه الاهمال هيهات منكم وكيف بكم والسوط لغا والسيف صنم
حتى تبيد قبيلة وقبيلة وبعض كل منتف بالهام والثانية خطب بها فى مكة وهى غرا غرا والله
ما خرجنا لنجفر فيكم نهرا ولا لنبنى فيكم قصرا ظن عدو الله ان لم يظفر اذ مد له فى عنانه حتى عثر
فى فضل زمامه فالان عاد الحق فى نصابه واطلعت الشمس من مشرقها والان تولى الفوس بارها
وعاد النبل الى النزعة ورجع الامر المستقر فى اهل بيت نبيكم اهل الرافة والرحمة فاتقوا
الله واسمعوا واطيعوا ولا تجعلوا النعم التى انعم الله عليكم الوان تنتج له كم هلكتكم وتزيل النعم
عنكم انتهى وقد مدحه ابراهيم بن على بن هرمة على ما ذكر الزبير بن بكار بقوله

يا ايها الشاعر الكارم بالمدح رجالا لا كرهته ما فعلوا
حسبك من قولك الخلاف كما تخالفا بوله الجمل
الان فانطق بما تريد فقد ابيت زجاجا وحوم النبل
وقال داود مدحتك مدحة فحاربها وخلقها نقل
اوزع لا يخلف العداة ولا يمنع من سواله العلل
لكنه سابغ عطيته يدرك من السوال ما سالوا
لا عار عارب مروته ولا ضعف فى رايه زلل

ظ وسيلة

تحمه الجار والمعصب والارحام تبنى بحسن ما بصلا
يسبق بالفعل ظن صاحبه وتقل الريث عرفه العجل
جل من المجد والمكارم فى خير محل يحله رجل

داود بن عيسى بن فليته بن قاسم بن محمد جعفر المعروف بابنه او هاشم الحسنى المكى امر مكة وحدث
فيما احسب بخط القفطى جمال الدين ابن البرهان الطبرى ان داود هذا ولى امرة مكة بعد ابن عمه
منى فى اوائل شعبان سنة سبعين وخمسمائة فاحسن السيرة وعدل فى الرعية فلما كانت ليلة منتصف
رجب من سنة احدى وسبعين اخرجه منها ليلا اخوه مكثر وحق داود بوادى نخلة ثم عاد الى
مكة واصطلح مع اخيه فى نصف سعبان من هذه السنة وكان الذى اصلح بينهم شمس الدولة
اخو السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب لما قدم من اليمن متوجها الى الشام فلما انقضى الحج
من هذه السنة سلمت مكة الى داود هذا بعد ان اخرج منها اخوه مكثرا ووقع بينه وبين
طاشتكين امر الحاج العراقى من محاربة واسقط داود جميع المكوس بها ورحل الحاج بعد ان
اخذ والعهود والمواثيق على داود ان لا يغير شيئا مما شرط عليه من اسقاط المكوس وغير
ذلك من الارفاق وكانت مكة سلمت قبله للامير قاسم بن مهنا الحسنى امير المدينة لانه كان تردد
مع طاشتكين واقامت معه بضعة ايام قبل ان تسلم لداود وسبب تسليم مكة لداود عجز قاسم بن مهنا
عن امرة مكة لان ابن الجوزى قال فى المنتظم فى اخبار سنة احدى وسبعين فيها عقدت الولاية
لامير المدينة على مكة فخرج على خوف شديد من قتال صاحب مكة مكثر بن عيسى ثم قال بعد ان
ذكر شيئا من خبر الفتنة التى كانت بمكة فى هذه السنة ثم ان امير مكة المشرفة الذى كان ولاه الخليفة
المستضئ لامر الله قال لامير الحاج والحاج انى لا اتخاسر ان اقيم بمكة بعد خروج الحاج فامر واغبره
ورحلوا انتهى ولم تطل ولاية داود بن عيسى بمكة لانى وجدت ما يقتضى ان اخاه مكثرا كان امر مكة
فى سنة اثنين وسبعين وخمسمائة كما سياتى فى ترجمة مكثر ثم عاد داود الى امرة مكة وما عرفت متى كان
عوده الها الا انه كان واليا بها فى سنة سبع وثمانين وخمسمائة وفيها عزل عنها لان الذهبى قال
فى تاريخ الاسلام فيها اخذ داود امير مكة ما فى الكعبة من الاموال وطوقا كان بمسك الجمر الاسود لشعثه
اذ ضربه ذاك الباطنى بعد الاربعمائة بالدبوس فلما قدم الركب عزل امير الحاج داود وولى اخاه
مكثرا واقام داود بنخلة الى ان توفى فى رجب سنة تسع وثمانين وخمسمائة وهو ابو الخمسة امراء مكة
انتهى والذين ولوا مكة من ابناء اربعة ابوه عيسى وجده فليته وجد عيسى قاسم وجد فليته محمد جعفر
فلا يستقيم قول الذهبى انهم خمسة والله اعلم ولداود ابن اسمه احمد ترجمته مترجمة وحررته بالباب
الشريف الاحمر السعيد وليس فى الحجر تاريخ وفاته وما عرفت من حاله سوى هذا

الألوكة
www.alukah.net

داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي امير الحرمين ذكر ابن الاثير انه كان امير مكة في سنة ثلاث وتسعين ومائة وحج بالناس فيها وذكر في اخبار سنة خمس وتسعين ومائة انه كان عاملا على مكة والمدينة للامين وذكر في سنة ثمان وتسعين انه كان عاملا على مكة والمدينة للامين وانه خلع الامين فيها وبايع للمامون وكان سبب ذلك ان لما بلغه ما كان بين الامين والمامون وما فعل طاهر وكان الامين قد كتب الى داود ابن عيسى يامره بخلع المامون وبعث احد الكتابين من الكعبة فلما فعل ذلك جمع داود وجوه الناس ومن كان شهد في الكتابين وكان داود احدهم فقال قد علمتم ما اخذ الرشيد عليكم وعلمتم من العهود والميثاق عند بيت الله الحرام لابنيه لتكونن مع المظلوم منهما على الظالم ومع المغدور به على الغادر وقد رأينا وانتم ان محمدا قد بدا بالظلم والبغي والغدر والمكر على اخويه المامون والمؤمن وخلعهما عاصيا لله تعالى وبايع لابنه طفل صغير رضيع لم يفطم واخذ الكتابين من الكعبة فمزقهما ظالما وقد رأيت خلعه والبيعة للمامون اذ كان مظلوما فاجابوا الى ذلك فنادى في شعاب مكة فاجتمع الناس فخطبهم بين الركن والمقام وخلع محمدا وبايع للمامون وكتب الى ابن سلمين وهو عامله على المدينة يامره ان يفعل ما فعل فخلع سلمين الامين وبايع للمامون فلما اتاه الخبر بذلك سار من مكة على طريق البصرة ثم الى فارس ثم الى كرمان حتى صار الى المامون بمرو فاخبره بذلك فسر بذلك سرورا شديدا وتيمن ببركة مكة والمدينة واضاف اليه ولاية مكة واعطاه خمسمائة الف درهم معونة وسير معه ابن اخيه العباس بن موسى بن عيسى بن موسى وجعله على الموسم فاراحنا الله طاهرا ببغداد فاكرمهما وقربهما وذكر ابن الاثير في اخبار سنة تسع وتسعين ومائة ان ابا السرايا ابن طباطبا بعد استيلائه على الكوفة ولى مكة الحسين بن الحسن الذي يقال له الافطس وجعل اليه الموسم ولما بلغ داود بن عيسى توجيه الحسين بن الحسن الى مكة لاقامة الموسم جمع اصحاب بني العباس ومواليهم وكان مسرور الكبير فدج في مائتي فارس فتبعا للحرب وقال لداود اقم في منحصك او شخص بعض ولدك وانا اكفيك فقال لا اتحمل القتال في الحرم والله لئن دخلوها من هذا الفج لاخرجن من هذا الفج وانجاز داود الى ناحية وافترق الجمع الذي كان جمعهم وخاف مسرور ان يقاتلهم فرجع في اثر داود راجعا الى العراق وبقي الناس بعرفة فصلى بهم رجل من غرض الناس بغير خطبة ودفعوا من عرفة بغير امام انتهى وذكر الذهبي شيئا من خبر داود في هذه السنة بزيادة فوائد لانه ذكر ان مسرورا قال لداود لم تملكوا ولا تملك الى عدوك فقال داود اي مال لي والله لقد افنيت معك حتى شخت فما ولت ولا ولاية حتى كبرت وفني عمري فولوني من الجار ما فيه القوت وانما هذا الملك لك ولاشباهك فقاتل عليه او دع ثم انجاز داود الى جهة المناش بانقال وتوجه منها

على

على درب العراق وافتعل كتابا من المامون بتولية ابن محمد داود على صلاة الموسم وقال له اخرج فصل بالناس يمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى وصل الصبح ثم اركب دوابك فانزل طريق عرفة وخذ على يسار الكثب في شعب عمرو حتى تاخذ طريق المناشر حتى تلحقني بنشاز ابن عامر ففعل ذلك فخاف مسرور فرجع في اثر داود راجعا الى العراق وبقي الوفد بعرفة فلما زالت الشمس حضرت الصلاة فتدافعها قوم من اهل مكة فقال احمد الولد الازرقي وهو المؤذن اذا لم يحضر الولاة يا اهل مكة فليصل قاضي مكة محمد عبد الرحمن المخزومي وليخطب بهم فقال قوم ادعوا وقد هرب هؤلاء واهل هؤلاء على الدخول فقال لا تدعوا لاحد قال بل يقوم اتقى فلان الازرقي حتى قدموا رجلا فصلى الصلاتين بلا خطبة ثم مضوا فوقفوا بعرفة ثم دفعوا بلا امام وحسين بن علي يعني الافطس متوقف بسرف فلما بلغه خلو مكة وهرب داود دخلها قبل المغرب ونحو عشر انتهى وذكر ابن الاثير ايضا ما ذكره الذهبي من توقف الحسين الافطس بسرف نحو قولا ان داوله الماء في عشر انفس لما خرج اليهم قوم اخبروه ان مكة قد خلت من بني العباس وقد ذكرنا في ترجمة حسين الافطس ما نعلم هو واصحابه من القباح بمكة فاغنى ذلك عن اعادته

داود بن موسى الغازي الفاسي المالكي نزيل الحرمين عني في شبابه بفنون من العلم وتفنن في ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت حسنة ثم انه في اواخر عمره اقبل على التصوف والعبادة وجد فيها كثيرا وسكن الحرمين مدة سنين نحو عشرين سنة واقام بالمدينة النبوية سنين مكة يسيرة وكانت وفاته بالمدينة في يوم الخميس سابع المحرم سنة عشرين وثمانمائة على مقتضى رواية الناس لهلال المحرم في غير الحرمين وعلى مقتضى رواية بعضهم سابع الحجة من سنة تسع عشرة والاول اصوب والله اعلم وله ترجمة بابن فرحون وكان كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وله في ذلك اقدام على الولاة وغيرهم ومني وبنى وبنته مودة ومحبة تغمد الله تعالى برحمته واظنه مات في عشر الستين

دهش بن وهاس بن عثمان بن حازم بن وهاس الحسني الكليماني الامير ذكره العماد الكاتب في الخريدة في شعراء مكة وذكر انه وفد الى الملك الناصر يعني صلاح الدين يوسف بن ايوب وكان على حلب في رابع عشر ذي الحجة سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال انشدني لنفسه في الامير مكثر بن قليته وقد وفد الى الشام سنة تسع وستين وهات في الطريق بوادي العصاد ودفن بالجولية من مرتين فيما اولها

لمنع دموعي الجامدات الصلاب مصاب فتى اهاله في المصايب
فاورث قلبي حرة نارا كانما لظى الجمر ما بين الحشا والترايب
كان جفوني يوم وارت شخصه شآبيب منزور من نكال السحايب
تعجب صحبي كيف لم تجر مقلتي مع الدمع واعتدوا بها في العجايب

www.alukah.net

وما يعلموا ان المدامع اصلها من القلب لا من مقلة ذات حاجب
بنفسي من بالاجولية قبره تمر به ريح الصبا والجنائب
وهي طويلة اوردها العماد الكاتب في الخريدة

حرف الذال المعجمة

ذاكر بن عبد المؤمن بن ابي المعالي بن ابي الحسن بن ذاكر بن الحسن بن شهريار بن جار بن سلمان الفارسي الكازروني المكي صوفي الحرم الشريف موفق الدين ابو الثناء روى عن ابن البناء شامة البرمكي ولعله سمع منه كله قراءة عليه في الصاغة بمكة واخرج عنه في معجمه وما ادري متى مات الا انه كان حيا في سنة تسع واربعين وستمائة

ذو الشمالين من اهل مكة ذكره هكذا الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في مختصره لالقاب السوار وهو ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان الخزاعي انتهى وقد داخل ابن الاثير في ذكر اسم ذي الشمالين واسقط من نسبه عمرا بين نضلة وغبشان لان ابن عبد البر قال ذو الشمالين واسمه عمير بن عبد عمرو ابن نضلة بن عمرو بن غبشان بن سليم بن مالك بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر انتهى وذكر ابن الاثير ان ابن عبد البر خولف فيما ذكره في نسبه بعد غبشان واسمه الحرث بن عبد بن عمرو بن نوى ابن ملكان بن افصى ثم قال فجعله من وار ملكان بن افصى وهو اخو خزاعة واسلم ونقل ابن الاثير عن ابن اسحق ما يوافق ما ذكره ابن طاهر في ذي الشمالين لانه قال وقال ابن اسحق ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان انتهى وذكر ابن اسحق شيئا من حاله لان ابن عبد البر قال وقال ابن اسحق هو خزاعي يكنى ابا صخر حليف لبني زهرة كان ابوه عبد عمرو بن نضلة قدم مكة فحالف عبد بن الحرث بن زهرة وزوجه ابنته نعم فولدت له عميرا ذا الشمالين كان يعمل بيديه جميعا شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله ابان بن سعيد انتهى قوله وقتل يوم احد غلط من ناسخ كتاب الاستيعاب لانه قتل يوم بدر على ما ذكر غير واحد من العلماء منهم ابن عبد البر والله اعلم وهو غير ذي اليدين القائل للنبي صلى الله عليه وسلم اقصرت الصلاة ام نسيت وذو اليدين ثم الخرباق بن عمرو من بني سليم وكان على ما ذكر ابن الاثير والكاشغري ينزل بذي خشب من ناحية المدينة وكان الزهري على علمه بالمغازي يقول ان ذا اليدين هو ذو الشمالين المقتول ببدر قال ابن عبد البر وذلك وهم منه عند اكثر العلماء انتهى وانما كان ذلك وهما لان ذا الشمالين من خزاعة وذو اليدين من بني سليم وذو الشمالين استشهد يوم بدر باتفاق وذو اليدين عاش على ما ذكر ابن عبد البر وابن الاثير والنووي بعد النبي صلى الله عليه وسلم زمانا حتى روى عنه المتأخرون من التابعين ومما يؤيد انه غيره كون ابي هريرة رضي الله عنه شهد قصة السهو على ما في الصحيحين واسلامه كان عام خيبر باتفاق وهو بعد بدر بخمس سنين لكن الزهري ذكر

ان قصة ذي اليدين في الصلاة كانت قبل يوم بدر ثم احكمت الامور بعد انتهى قال النووي وتابعه على ذلك اصحاب ابي حنيفة وادعوا ان كلام الناسي في الصلاة ينبطلها وادعوا ان هذا الحديث منسوخ والصواب ما سبق انتهى بالمعنى والله اعلم

ذويب بن حلحلة ويقال ذويب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي الكعبي ابو قبيصة شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية عنه روى عنه عبد الله بن عباس روى له مسلم وابو داود وابن ماجة حديثا واحدا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث معه بالبدن ثم تقول ان عطب منها شيء قبل محله فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعم انت ولا احد من اهل رفقتك وقال صاحب الكمال روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة احاديث وقال ابن البرقي فيما نقل عنه المزي جاء عنه حديث واحد وذكر ابو عمر بن عبد البر انه شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكنى قديدا وله دار بالمدينة وعاش الى زمن معوية قال وجعل ابو حاتم الرازي ذويب بن حبيب غير ذويب بن حلحلة ثم قال ابن عبد البر بعد ان ذكر كلام ابي حاتم في التفرقة بينهما ومن جعل ذويبا هذا رجلين فقد اخطأ ولم يصب والصواب ما ذكرناه والله اعلم انتهى ونقل صاحبنا الحافظ ابن حجر عن ابن سعد والبغوي انهما قالا ان ذويبا هذا بقي الى زمن معوية ولكن ذكر عن ابن معين ما يخالف ذلك لان في تهذيب الكمال للمزي وقال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهم مع ذويب بن حلحلة الخزاعي لبدنه بالبركة بعد وفاة ابي بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا رجل انتهى وهذا يدل على ان ذويبا مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم بالصواب وذكر ابن الاثير في نسبه عن ابن عبد البر انه قال ذويب بن حلحلة وقيل ذويب بن قبيصة ابو قبيصة بن ذويب الخزاعي ثم ذكر في نسبه ما ذكرنا فوقعت المخالفة في اسم ابي ذويب هل هو حلحلة او قبيصة على ان النسخة التي رأيتها من كتاب ابن الاثير سقيمة والله اعلم بحقيقة ذلك ثم قال ابن الاثير وقد روى في هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثها مع ناجية الخزاعي وسيذكر ان شاء الله تعالى وكان ابن الاثير ذكر ذلك مستدركا على ابي عمر فانه قال كان ذويب هذا صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث معه الهدي انتهى ويمكن نفي المعارضة بان يكون صلى الله عليه وسلم بعث هديه مع ذويب وناجية وكان ذويب مقدما في امرها والله اعلم وفي النسخة التي رأيتها من الكامل في نسبه طليب عوض كليب والصواب بالكاف وكذا ذكر غير واحد والله اعلم

حرف الراء

راجح بن ابي بكر بن ابرهيم بن محمد القرشي العبدري ابو محمد وابو الوفا المشهور في الملقب بمحب الدين ذكره

المحمدوي وقال بعد ان عرفه بما ذكرنا احد فضلا مصوريه وساداتها نشأ ببلاد المشرق وكان
من احسن الناس خلقا والينهم عريكة واكثرهم تواضعا وخشوعا واصبهم في الصالحين واكثرهم ايثارا
دخل حلب فكان شيخ الصوفية بها ثم ارتحل الى بغداد فاهتزت لدخوله وبعث له الخليفة صلة
وصلة عظيمة ومع ذلك فلم يبق شيأ لكثرة ايثاره وكان كثير العبادة لا تكاد تراه عند النهوض
عند حفظ دخلت اليه في مرضه الذي توفي فيه يوم الاحد سابع شوال من سنة ثلاث واربعين وستمائة
وهو في نيف وسبعين سنة بالحرم الشريف فسألته عن حاله فنظر الي وضحك وقال اعدا افضل الكلام وبعد
غد ستروح ان شاء الله تعالى فكان كما قال رضي الله عنه فاشتد عليه المرض غدوة فدخل المارستان وفي
بعد غد مات رضي الله عنه بعد صلاة الصبح وقد صلى الصبح ومات في اثرها وارخ له الحرم وذكر انه
قرأ على ابي زكريا يحيى بن علي المغيلي كتاب الموطأ عن ابن القاسم عن ابي بحر عن ابن عبد البر وكتب له بالاجازة
ابو القسم بن الحرستاني وابو اليمن الكندي وعبد العزيز بن ضيا وجماعة وذكر منصور بن سليم
في تاريخه في تاريخ فعال شيخ حسن كان من العلماء والمشايخ الصالحين قدم الاسكندرية قبل الستمائة وسمع بها
الحديث من ابي القسم عبد الرحمن بن صوفا الاميري وابي زكريا يحيى بن علي المغيلي وغيرهما وبقي بها اشتغل
الى الشام ونقدم على الصوفية بحلب وصحبته الى بغداد ثم قدم الثغر زائرا فسمعت منه وكان ثقة صالحا
وذكر الشريف ابو العلم الحسني في وفياته ما نصه توفي ببغداد ثم ذكر شيأ وانه كان من الصالحين المشهورين وجاوره
بالحرم مدة وذكر انه توفي سابع شوال سنة ثلاث واربعين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة وان مولده على ما ذكر
منصور قد في رجب سنة ثمان او اوائل سنة تسع وثمانين وخمسمائة

راجح بن ابي سعد بن ابي نمي محمد بن سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي كان من اعيان الاشراف
آل ابي نمي حسن الشكالم لحفظه شعر الاشراف آل ابي نمي وتذاكره وفيه خير وكان يطمع في امرة مكة
فاختر منه المنية دون ذلك وكانت وفاته في المحرم سنة خمس وثمانين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة

راجح بن علي بن مكثر بن حسن بن حسين بن كامل بن ابراهيم بن يحيى بن حسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد
الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني المكي توفي
يوم السبت رابع المحرم سنة خمس واربعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن محمد بن نقلت بخطه وفاته

راجح بن قتادة بن ادريس بن مطاع بن عبد الكريم الحسني المكي امير مكة وولي امرتها اوقاتا كانت
كما سيأتي تواليه وجرى له في ذلك امور تشرد الابل لانه لما مات ابوه رام الامرة بمكة فلم تتهيأ له لغلبة
اخيه حسن بن قتادة على ذلك وذكر ابن الاثير انه لما ملك اخوه حسن مكة كان مقيما في العرب يظلم
مكة بفسد وينازع اخاه حسن في ملك مكة فلما ملك راجح العراق كان الامر عليهم مملوك من ممالك
الخليفة الناصر لدين الله اسمه اقباش فقصده راجح بن قتادة وبذل له والخليفة ملا لابد عدا على

ملك مكة

ملك مكة فاجابه الى ذلك ووصلوا الى مكة ونزلوا بالزاهر وتقدم الى مكة مقاتلا لصاحبها حسن وكان
قد جمع جموعا كثيرة من العرب وغيرهم فخرج اليهم من مكة وقاتله وذكر ما سبق في ترجمة حسن
ابن قتادة من قتل الضحاك لاقباش وسبق ذلك ايضا في ترجمة اقباش وذكر ابن محفوظ ان راجح بن
قتادة بايع اخاه حسن بن قتادة لما ملك مكة بعد موت ابيه فلما كان الموسم الذي مات فيه ابو
نعوض راجح لقطع الطريق بين مكة وعرفة فمنعه حسن امير الحاج وكان امير الحاج انئذ اقباش يعني
اقباش السابق ذكره وكان تصدى عليه واقام معه تحت الخوط فارسل اليه صاحب مكة يعني حسن
ابن قتادة تقول له سلمه الي واسلم الك مالا جزيلا فاتفقا على ذلك فقال راجح للامير انا ادفع
الملك الكثير مما دفع فاجابه الى ذلك وعزم على دخول مكة وتسليمها لراجح فقتل الامير اقباش على جبل
الحبشي وهرب راجح الى جهة اليمن ثم توجه راجح الى الملك المسعود ملك اليمن انتهى وذكر ايضا
ان الملك المسعود لما ملك مكة ولى راجح حلي ونصف المخلاف انتهى وولي راجح بن قتادة مكة غير مرة
في زمن الملك المنصور صاحب اليمن مع عسكر الملك المنصور وجرى بينهم وبين عسكر صاحب مصر الملك الكامل
وان الملك الصالح ايوب ذكر امورا ذكرها جماعة من المورخين منهم ابن البزوري لانه قال في ذيل
المنتظم لابن الجوزي في اخبار سنة تسع وعشرين وستمائة في ربيع الاخر تغلب راجح بن قتادة العلوي الحسني على
مكة واخرج عنها المتولي عليها من قبل الملك الكامل زعيم مصر فبلغ ذلك مستنيب فنفذ له عسكرا كبيرة
له فعوقب راجح فخرج عنها وقال في اخبار سنة ثلاثين وستمائة في محرم منها جمع راجح بن قتادة جموعا عظيما
وقدم مكة فتشرفها الله تعالى ودخلها واستولى عليها وطرد عنها من كان بها من عسكر الملك الكامل زعيم
مصر وامير الملك المنصور عمر بن علي رسول زعيم اليمن بعد ان كرا واخرج عنها متوليها الطغتكين من
قبل الكامل وفي هذه السنة وصل عسكر مصر الى مكة واستولى عليها واخرج عنها امير هاشم راجح بن قتادة
وعدلوا في اهلها واحسنوا السيرة وفي اوائل صفر سنة ثلاث وثلاثين وصل الحاج واخبروا بطيحهم
وان الملك الكامل نفذ بعض زعمائه في الف فارس الى مكة فاخرجوا عنها راجح بن قتادة واستولوا عليها
وذكر النويري في كتابه نهاية الارب بعض ما ذكره ابن البزوري من خبر راجح بن قتادة واضاف في ذلك
ما لم يذكره البزوري لانه ذكر ان في صفر سنة ثلاثين وستمائة تسلم راجح بن قتادة مكة وكان قصدها في سنة
تسع وعشرين وصحبته عسكر صاحب اليمن الملك المنصور وكان الامير فخر الدين ابن الشيخ بمكة فغادرها
وذكر ان في سنة اثنين وثلاثين توجه الامير اسد الدين جغريل الى مكة وصحبته سبعمائة فارس فتسلمها
في شهر رمضان وهرب منها راجح بن قتادة ومن كان بها من عسكر اليمن انتهى فاستفد من هذا تعيين
مقدار عسكر الكامل الذي انفذه الى مكة في سنة اثنين وثلاثين وستمائة وتعيين امره وتعيين استيلائهم
على مكة ووقت خروج راجح منها وكل ذلك لانهم مما ذكره ابن البزوري واستفدنا مما ذكره في اخبار سنة ثلاثين

www.alukah.net

ان استيلاء راجح بن قتاده على مكة فيها كان في صفر من هذه السنه وهو يخالف ما ذكره ابن الزرندي
في تاريخ استيلاء راجح على مكة في هذه السنه وان الامير فخر الدين ابن الشيخ كان بمكة في هذه السنه
وذكر ابن محفوظ هذه الاخبار وافاد فيها ما لم يفده غيره لانه قال سنه تسع وعشرين وستمائه
جهز الملك المنصور في اولها جيشا الى مكة وراجح معه فاخذها وكان فيها امير الملك الكامل يحيى
شجاع الدين الدعدكي فخرج هاربا الى نخلة وتوجه منها الى ينبع وكان الملك الكامل وجه اليه
جيش ثم جا الى مكه في رمضان فاخذها من نواب الملك المنصور وقتل من اهل مكه ناسا كثيرا
على الدرب وكانت الكسرة على من بمكة وقال ايضا في سنه ثلاث وستمائه ثم جا الشريف راجح بعسكر
من اليمن فاخرج من كان بمكة من المصريين بالارحاف بلا قتال وفي اخر هذا الحج امير من مصر يقال له الزاهد في
سبعمائه فرس فتسلم مكه ومن بالناس وترك في مكة امير يقال له ابن الجملي في خمسين فارسا واقام بمكه
سنه احدى وثلاثين وذكر بعض العصريين في بعض تواليفه شفاها من خبر الامير راجح بن قتاده له مكة
في زمن الملك المنصور صاحب اليمن وهاجر الراجح وعسكر المنصور مع عسكر الملك الكامل وابنه
الملك الصالح لانه ذكر ان الملك المنصور لما تملك باليمن بعد الملك المسعود بعث راجح بن قتاده وابن
عبدان في جيش الى مكة فنزلوا الابطح وراسل راجح اهل مكه وذكرهم احسان المنصور اليهم امام نيابته
بمكة عن المسعود فمالوا اليهم وكانوا جاؤا لقتالهم فتسلمت منهم مكه من قبل الملك الكامل صاحب
مصر بعد ان اتفق عليهم فلما عرف طغتكين ذلك هرب الى ينبع فاستولى راجح واصحابه على مكه المشرفه
وذلك في ربيع الاخر من سنه تسع وعشرين وستمائه ولما عرف بذلك صاحب مصر الملك الكامل بعث الى مكه
عسكرا كثيفا مقدمهم الامير فخر الدين ابن الشيخ فتسلموا مكه وقتل ابن عبدان وجماعه من اهل مكة
ثم ان راجحا جمع واحد صاحب اليمن بعسكر وقصد مكة فتسلمها في صفر سنه ثلاثين وخرج منها
فخر الدين ابن الشيخ فلما كان في اخر هذه السنه وصل من مصر امير يقال له الزاهد في سبعمائه فارس
فتسلم مكه وحج بالناس فلما كانت سنه احدى وثلاثين جهز الملك المنصور عسكرا جرارا وخزانه الى راجح
فنهض الشريف راجح في العسكر المنصوري واخرجوا العسكر المصري ثم ان راجحا هرب من مكه لما وقع
المنصور حاجا في هذه السنه ثم رجع اليها بعد توجهه الى اليمن وارسل المنصور الى راجح في سنه اثنين
وثلاثين خزانه كبيرة على يد ابن النصيري وامره باستخدام لحند فلم يتمكن راجح من ذلك لوصول العسكر
المصري الذي اتفق الكامل مع الامير جفر على المقدم ذكره وتوجه راجح وابن عبدان الى اليمن فلما كانت
سنه ثلاث وثلاثين بعث المنصور عسكرا من اليمن مقدمهم الامير الشهاب ابن عبدان وبعث خزانه
الى راجح وامره باستخدام العسكر ففعل فلما صار واقربا من مكه خرج اليهم العسكر المصري والتقوا بالكديد
بقال الخريقين بين مكة والسرين فانهزمت العرب اصحاب راجح واسر ابن عبدان وبعث به
الى

الى مصر مقيدا ثم انهزم العسكر المصري من مكه لما توجه راجح الى مكه في صحبة المنصور وذلك في سنه
خمس وثلاثين واقام عسكر المنصور بمكه سنه ست وثلاثين ولا ادري هل كان راجح معهم ام لا ثم خرج
العسكر المنصوري في سنه سبع وثلاثين من مكه لما وصل اليها الشريف شيحه بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسني
امير المدينه في الف فارس من مصر فجهز المنصور راجحا وابن النصيري في عسكر كرار فلما سمع بهم شيحه
واصحابه هربوا من مكه ثم اخذها العسكر المصري في سنه ثمان وثلاثين فلما كانت سنه تسع وثلاثين جهز
المنصور جيشا كثيفا الى مكه مع راجح فبلغ ان صاحب مصر الصالح ايوب بن الكامل انجد العسكر المصري
الذي بمكة ثمانمائه وخمسين فارسا فاقام راجح بالسرين وعرف المنصور الخبر فتوجه المنصور فجيش كثيف
فدخل مكه في رمضان من سنه تسع وثلاثين بعد هروب المصريين واستناب بمكه مملوكه فخر الدين الشلاح
ولا ادري هل استناب معه احكام لا والظاهر انه لم يستنبه ثم عاد راجح لامرة مكه لان ابن محفوظ ذكر
انه تسلم مكه في اخر يوم من ذي الحجه سنه احدى وخمسين وستمائه لما انتزعها من حمازين حسن بن عبادة
بلا قتال وذكر ان راجحا اقام بمكه منوبا حتى اخرجه منها ولد غانم بن راجح في ربيع الاول من سنه
اثنين وخمسين وذكر شيخنا ابن خلدون ان راجحا عاد الى مكة في سنه خمس وثلاثين مع الملك المنصور
وخطب له بعد المستنصر الخليفه العباسي واستمر الى سنه سبع واربعين فتوجه الى اليمن هاربا لما استولى
عليها ابن اخيه ابو سعد بن علي بن قتاده وسكن السرين بعين الموضع المعروف اليوم بالوادي ثم قصد
مكه في سنه ثلاث وخمسين وانتزعها من حمازين حسن انتهى قلت هذا فيه نظر من وجوه منها
ان راجحا لم يستمر على مكه من سنه خمس وثلاثين الى سنه سبع واربعين لانه ولي بها في هذه المدة جماعه
كما تقدم بيانه ومنها ان راجحا لم ينتزع مكه من حمازين سنه ثلاث وخمسين وانما انتزعها قبل ذلك
كما تقدم بيانه في هذه الترجمه وترجمه حمازين وكانت وفاه راجح في سنه اربع وخمسين وستمائه على ما ذكر
المنصور في فيما وجدت بخطه ولم اسند ذلك الا منه وبلغني انه كان مفطورا على الطول بحيث نصل يده وهو قائم الى ركبته

راجح بن ابي نمي بن ابي سعد حسن بن علي بن قتاده بن ادريس بن مطاعن الحسني الملكي امير مكه ذكره
شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة انه استولى على مكه اشهرا انتزعت منه ولم اذكر متى كان ذلك وما
ذكرلي ذلك غيره والله اعلم ولم ادر متى مات الا انه كان حيا في رمضان سنه ثلاث وثلاثين وسبعمائه لانه وفد
فيها على الناصر محمد قلاوون صاحب مصر والشام

راجح بن خير عبد الله بن عمر بن مسعود العرني المكي كان من اعيان الفقراء المعروفين بالعبادة وله
مكانه عند الشريف اسد عجلان صاحب مكه مولى سنه ست وثمانين وسبعمائه

راشد العطار ابو محمد جد يحيى بن ابي منصور روى عنه سعد بن ابراهيم العطار حدث عن هناد الاقرع
فمن بعده كما قال الذهبي وذكر ان بعضهم وهاه

الألوكة
www.alukah.net

راشد الغنى وجدت فى مجامع البيور فى خطه او خط غيره انه من بقايا الصاكن بمكة والغينى بغين معجمه ثم مثناة من تحت ثم نا مسلثه ثم ياللنسبه نسبه الى الشيخ ابى الغيث بن جميل الولى المشهور ببلاد اليمن ٥

من اسمه رافع

رافع بن بديل بن ورقا الخزاعى يعدم نسبه عند ذكر ابيه قتل يوم بير معونه له ولاخوته عبد الله وعبد الرحمن وسلمه صحبه ذكره هكذا ابن الاثير وذكر عن ابن اسحق فيما رواه عن غير واحد من اهل العلم قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو فى جماعة منهم رافع بن بديل بن ورقا الخزاعى وذكر الحديث فى قتلهم وقال ابن الاثير اخرجه هكذا ابن منده وابو نعيم وقال ابو نعيم فى هذه الترجمه صحف فيه بعض المتاخرين وانما هو نافع بالنون لا يختلف فيه وقال فيه ابن رواحه رحم الله رافع بن بديل رحمة المنتقى ثواب الجهاد عليه نواطى اصحاب المغازى والتاريخ والحق بيد ابى نعيم وقد وهم فيه ابن منده انتهى ولم يذكره ابن عبد البر للون تصحف والله اعلم وذكره الذهبى فقال رافع بن بديل بن ورقا الخزاعى صحفه بعضهم وانما هو نافع بالنون وسياتى ان شاء الله تعالى انتهى ٥

رافع بن نصر البغدادى ابو الحسن المعروف بالجمال بحاء مهمله مفتوح وميم مشدده نقله الحميدى قال محب طاهر المقدسى فى ترجمه هياج بن عمر الحلبى الاتى ذكره كان هياج فقيها حكم بعد رافع الجمال وسمعته يقول كان لرافع الجمال فى الزهد قدم وانما تفقه ابو اسحق الشيرازى وابو يعلى ابن الفراء بمراعاة رافع كانوا يتفقهون وكان يكون معهما ثم يروح يحمل على راسه ويعطيهما ما ينقوتان به وذكره السبكى فى طبقاته فقال تفقه على الشيخ ابى حامد وقرا الاصول على القاضى ابى بكر وسمع الحديث من ابى الحسن بن رزقويه وغيره روى عنه جعفر السراج وعبد العزيز الكتانى وغيرهما ومن شعره

اقطع الامال عن فضل بنى ادم طرا ان ما استغنيت عن مثلك اعلا الناس قدرا

وذكر الاسنائى فى طبقاته وقال كان فقيها اصوليا زاهدا اخذ الاصول عن ابى بكر الباقلانى والفقه عن الشيخ ابى حامد المروزى ثم قال توجه الى مكة واقام بها الى حين وفاته تعبد وتفقه وبعيد توفى بها سنه سبع واربعين واربعمائه ٥

رافع بن يزيد الثقفى مذكور فى الصحابه روى عنه الحسن بن ابى الحسن ذكره هكذا ابن عبد البر وذكره ابن الاثير افود من هذا الا ان قال رافع بن يزيد الثقفى عداده فى البصريين روى ابو بكر الهذلى عن الحسن ابن ابى الحسن البصرى عن رافع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجب الجمرة فاياكم والجمرة

وكل

وكل ثوب فيه شهره ورواه قتاده عن الحسن عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم اخرجه الثلاثه ٥

رافع مولى بديل بن ورقا الخزاعى له صحبه قال ابن اسحق لما دخلت خزاعه مكه لجوا الى دار بديل بن ورقا الخزاعى ودار مولى لهم يقال له رافع ذكر هكذا ابن عبد البر وقال ابن عبد البر ايضا فى ترجمه بديل بن ورقا الخزاعى مولى رافع وذكر ابن اسحق ان قريشا يوم فتح مكه لجوا الى دار بديل بن ورقا الخزاعى ودار مولاه رافع انتهى وهذا يخالف الاول فان القسم واحد الا ان يكون ما ذكر عن خزاعه وقع حين لجوا الى مكة بعد ان فتلهم بنو بكر على الوتير وهو الوقع التى هاجت فتح مكه ويكون ما ذكر عن قريش وقع فى الصبح كما هو ظاهر قول ابن اسحق وبعد ان تلجا قريش فى الفتح الى دار بديل ومولاه لاستغنائهم عن ذلك بمنازلهم بمكه عن دار رافع فانها كمنازلهم فى عدم الامن فيها بمجرد دخولها وانما يامن داخلها باغلاقها ولا كذلك دار اولئك وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا ان صح تامين من دخل داره والله اعلم وما ذكره ابن عبد البر عن ابن اسحق من ان خزاعة حين دخلوا مكة لجوا الى دار بديل بن ورقا الخزاعى ودار مولى لهم يقال له رافع ذكر ابن اسحق فى سيرته بهذب ابن هشام لان فيها بعد ان ذكر قتل بنو بكر لخزاعه على الوتير فلما دخلت خزاعة مكة لجوا الى دار بديل بن ورقا ودار مولى لهم يقال له رافع انتهى ولم ار فيها ما ذكره ابن عبد البر عن ابن اسحق من دخول قريش يوم الفتح دار بديل ودار مولاه رافع والله اعلم بصحة ذلك ٥

رامشت بن الحسين بن شيرويه بن الحسن بن جعفر الفارسى يكنى ابا القسم واسمه ابرهيم وانما اشتهر برامشت ولذلك ذكرناه هنا كان من اعيان تجار العجم وجيارهم له فى الكعبه وفى الحرم ومكه المشرفه اثار تحمد منها الرباط المشهور بمكة عند باب الحزوره من المسجد الحرام ووقفه على جميع الصوفيه الرجال دون النساء اصحاب المرقعه من سائر العراق ستة نفع وعشرين وجمسمائه والحجر الذى على باب الدرى بالمسجد ووقفت على كتاب وقفه واظنه عندى وقد حرقته كثيرا لما احترق المسجد فى اخر شوال سنه اثنين وسبعمائه فقطوع بعمارته عمر واحد اعظم جد وابى ذلك الشريف حسن بن عجلان صاحب مكه فانه بذل لعمارته مائتى مثقال ذهبا فازيل بها غالب ما كان فيه من الشعث اثابه الله ومنها ان عمل للكعبه المعظمه ميزابا وزنه سبعون مثقالا وصل به بعد موت خادم مثقال مع مكبة للمقام ومجمرتين وبرك المزاب فى الكعبة ثم قلع وابدل بميزاب اقوى الجلسه المقفع العباسى كما ذكرنا وبالفتا شفا الغرام ومختصراته ومنها ان فى سنة اثنين والاثنين وجمسمائه كسى الكعبه المعظمه لما لم يصل لها كسوه من جهة الخليفه لاستغاله بالحرب الذى كان بينه وبين الملك السلجوقى فى اذ ذاك وكانت كسوة رامشت يومئذ ثمانية عشر الف مثقال مصريه على ما ذكر ابن الاثير

وذكر انها من حبرات وغيرها ورات في بعض التواريخ ان كسوة رامت للكعبة استقامت
عليه بستة الاف دينار وانه كساها في سنة احدى وثلاثين ومن مآثره في الحرم حطيم
عمله لامام الحنابلة بالمسجد الحرام على ما ذكره ابن جبير في اخبار رحلته لانه قال فيها والحنبلي
حطيم معطل وهو قريب من حطيم الحنفي وهو منسوب الى رامت احد الاعاجم ذوي الثراء وكانت
له في الحرم آثار كرمه من التفقات رحمه الله تعالى انتهى توفي رامت هذا في شعبان سنة
اربع وثلاثين وخمسمائة وحمل الى مكة فوصل اليها سبع وثلاثين وخمسمائة ودفن بها بالمعلاة وهو
حجة ثقة نبيه وتاريخ وفاته

رياح بن ابي معروف بن ابي سارة المكي روى عن عبد الله بن ابي مليكة وعطاء بن ابي رباح
وقيس بن سعد المكي ومجاهد وابي الزبير المكي ومغيرة بن حكيم روى عنه سفيان الثوري وابن
ابي ذئب وابو داود الطيالسي وابو نعيم ووكيع وغيرهم روى له البخاري في الادب ومسلم وابو داود
في المراسيل والنسائي ضعفه ابن معين والنسائي وقال ابو زرعة وابو حاتم صالح وقال
ابن حبان كان ممن غلب عليه التنسك ولزوم الورع والاجتهاد في العبادة وكان يهم في الشيء
بعد الشيء انتهى ورياح بالموحدة لان ابن الاثير ذكره في باب الراء والباء عقب بربع

رياح بن المعترف وقال الطبري ابن عمرو بن المعترف قال ابو عمر بن عبد البر يقولون اسم
المعترف وهب بن محوان بن عمرو وقال الطبري ابن عمرو بن المعترف قال ابو عمر بن عبد البر
يقولون اسم المعترف وهب بن محوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
القرشي الفهري كانت له صحبة وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة روى انه كان مع عبد الرحمن
يوما في سفر فرفع صوته رياح يعني غنا الركبان فقال له عبد الرحمن ما هذا قال غنم اباس لها
ويقصر عنا السفر فقال عبد الرحمن ان كنتم فاعلين فعلكم بشعر ضرار بن الخطاب وقال انه كان معهم
في ذلك السفر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يغنيهم غنا النصب انتهى ذكره هكذا ابن عبد البر وقال
واسم عبد الله بن رياح احد العلماء انتهى وذكر ابن الاثير معنى هذا وقال اسلم يوم الفتح وقال وقيل
اسم المعترف وهب اهب انتهى وهذا الكلام لا يستقيم هكذا ولعل سقط منه شيء او تصحف والله اعلم
وقال ضرار بن الخطاب رجل من بني محارب بن فهر انتهى

الربيع بن زياد وقال ابن زبد وقال ربيعة بن زياد الخزاعي وقال الحارثي مختلف في صحبته له
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد روى عنه ابو بكر بن الحارثي روى له ابو داود في المراسيل والنسائي
حديثا وهو بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ابصر ناسا من قريش بسير معتزلا فقال دعوا فاخبره
وامر بدعوله فجاءت له عنزا عنزا للطريق وقال كرهت الغبار قال الا تعتزله فوالذي نفسي بيده

انه

انه يعني الغبار لذريرة الجنة الحديث قال البغوي لا ادري له صحبة ام لا وقال ابن حبان في
الثقات ربيعة بن زياد يروي المراسيل كتبت هذه الترجمة من التهذيب للمزي ملخص باختصار وقال
ابن عبد البر ربيعة بن زياد الخزاعي وقال ربيع روى الغبار في سبيل الله ذريرة الجنة في اسناده
مقال انتهى وهو المذكور لان في الحديث المشار اليه في ترجمة المذكور نحو من هذا وذكر ابن الاثير
في نسبه خلاف ذلك لانه قال ربيع بن زياد وقيل ربيعة بن مرثد وقيل ابن مرثد الكلبي روى
عنه ابو كريز وبرزة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير اذا ابصر ناسا فذكر الحديث وفي آخره
فوالذي نفسي بيده انه يعني الغبار لذريرة الجنة اخرجه ابو نعيم وابو موسى وقال ابو موسى
اخرجه ابن منده في ربعة انتهى وصاحب هذه الترجمة وان كان يقال له الربيع من زياد الحارثي على
احد الاقوال فليس هو الربيع بن زياد الحرشي الذي استخلفه ابو موسى على قتال مطار لان هذا
لم يختلف في صحبته فيما علمت والله اعلم

من اسمه ربيعة

ربيعة بن اكثم بن صخر بن رباح الاسدي الاسدي خزيمة احد حلفاء بني امية من عبد شمس وقيل حليف
بني عبد شمس يكنى ابا يزيد وكان قصيرا دحداحا شهد بدرا وهو ابن ثلاث عشرة واحدا والخندق
والحديبية وقتل بخيبر قتله اليهودي بالبطاح ومن حديثه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول
عرضا وشرب مصا ويقول هو اهنأ وامرأ روى عنه سعيد بن المسيب ولا يصح حديثه هذا الا
من دون ربعة لانه لم يدرك زمانه ولا ابوه سعيد ولا ادرك زمانه ولد لانه ولد في زمن عمر
رضي الله عنه ذكره هكذا ابن عبد البر الا انا اختصرنا شيئا مما ذكره للاستغناء عنه بما ذكرناه وقد روى
حديثه المذكور في الغيلانيات

ربيعة بن امية بن خلف الجمحي ذكره هكذا ابن الاثير وقال روى حديثه يونس بن بكير عن ابن اسحق عن
رواته عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان ربيعة بن امية بن خلف الجمحي هو الذي
يصرخ بهم عرفة تحت لبة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صبيا وكان يصرخ بما يقوله له
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريم الدماء والاموال الحديث المشهور وقال اخرجه ابن منده وابو نعيم انتهى
بالمعنى وذكر ذلك كله ايضا الذهبي وقال قال ابن المسيب ان عمر رضي الله عنه عزى ربيعة بن امية في الخمر
الى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر رضي الله عنه لا غربت بعدها ابدا رواه معمر عن الزهري عنه

ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي من كلاب القرشي الهاشمي يكنى ابا الروى
على ما ذكر الزبير بن بكار قال وكان اسن من عمه العباس بن عبد المطلب ولم يشهد بدرا مع المشركين
كان غائبا بالشام واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر وسق وسق كل سنة قال ومن ولد ربيعة بن الحرث

www.alukah.net

ادم بن ربيعة كان مسترضعا في هذيل فقتلته بنو لحيان بن بكر في حرب كانت بينهم وبين هذيل
وكان العبسي يجوبها امام البيت فاصابه حجر فرضخ راسه وهو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح الا ان كل دم كان في الجاهلية فهو تحت قدمي واول دم اضعه دم ابن ربيعة بن الحارث
قال وكان ولد ربيعة بن الحارث عبد الله ومحمد والعباس لا يفتر له وامنة وعبد شمس لا يفتر له
وكان يقال لهم المهرة لم يموا اثنين قط وعبد المطلب واروى بنو وجها حبان بن منقذ وامهن جميعا
ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم انتهى وهذا الذي ذكره ان الزبير رضع النبي صلى الله عليه وسلم
قال واول دم اضعه دم ابن ربيعة بن الحارث ذكر ابن البرقي عن ابي هشام عن زياد البكائي عن
ابن اسحق وجاميعهم خلافه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع واول دم اضع دم ربيعة
ابن الحارث وهذا الثاني والاول لان اضافة الدم الى ربيعة باعتبار انه ولي الدم لان المقتول وكان
صغيرا واما ربيعة فلم يقتل وقد اشار الى التوفيق بين الخبرين بما ذكرناه ابن الكلبي واما
قول الزبير ومن ولد ربيعة بن الحارث ادم بن ربيعة كان مسترضعا في هذيل الى قوله فاصابه فرضخ
راسه فانه يقتضي ان المقتول من ولد ربيعة هو ادم وذكر ذلك ابن حزم في الجمهرة وذكر
ابن الاثير ان ذلك خطا لانه جعل اسم المقتول من ولد ربيعة ثلاثة اقوال احدها انه ادم والثاني
للزبير والاخر تمام والاخران يس ولم يعزهما قال ومن قال انه ادم فقد اخطا لانه راى دم ابن ربيعة
فظن انه ادم بن ربيعة وقال ان حماد بن سلمة هو الذي غلط فيه انتهى وفيه نظر لانه تغليط
بلوهم والله اعلم وذكر ابن عبد البر في اسم المقتول من ولد ربيعة قولين احدهما ادم والاخر تمام
والله اعلم واما ذكر الزبير في اولاد ربيعة بن الحارث فقد ذكر ابن البرقي فيهم ما ذكره الزبير لانه
قال وكان لربيعة من الولد عبد الله وابو حمزة وعون وعباس وعبد المطلب وعبد شمس
وهم وعباس ومحمد والحارث انتهى كلام ابن البرقي فزاد كما ترى على الزبير ونقص والله اعلم واما
قول الزبير ان ربيعة بن الحارث كان اسن من عمه العباس فليس فيه بيان الزيادة وقد بينها غيره
لان ابن عبد البر قال في ترجمته وكان ربيعة هذا اسن من العباس فيما ذكر وابن سنتين انتهى وقال
ابو سعد هاجر مع العباس ونوفل ابن الحارث وشهد الفتح والطائف وتبت يوم حنين وتوفي بعد
اخويه نوفل واوس بمدين وقال خليفة والعكاري وغيرهما مات بالمدينة في اول خلافة عمر رضي الله عنه
وقال الطبراني توفي سنة ثلاث وعشرين وكذلك قال ابن حبان وابن عبد البر الا انه لم يجزم به وحكاه
بصيغة التمريض وذكر ابن الاثير جزما وقال بالمدينة وقال وهو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم نعم
الرجل ربيعة لو قصر من شعره وشمر ثوبه وهذا الحديث رواه سهل بن الحنظلية في جزم بن فاتك الاسدي
وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان في التجارة وذكر ابن الاثير ما ذكره الزبير من اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم

لربيعة

لربيعة بن الحارث عاما وسق من خيبر وقال ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
منها انما الصدقة اوساخ الناس في حديث ثم طول من حديث ملك وغيره ومنها حديث الذكر
في الصلاة والقول في الركوع والسجود روى عنه عبد الله بن الفضل انتهى ولا اعلم في الرواة عنه
احدا اسمه عبد الله بن الفضل ولعله عبد الله بن نافع بن العمياء فانه روى عنه على خلاف فيه
وروى عنه ايضا ابنه عبد المطلب بن ربيعة وقال المطلب بن ربيعة وروى له الترمذي والنسائي
حديثا واحدا وقع لنا عاليا عنه وهو حديث الصلاة مثنى مثنى وتشهد وكل ركعتين وتضرع
وتخشع وتمسكين الحديث وهو من رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن ابي انس
عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني ايضا في الدعاء من حديث شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن ابي انس عن عبد الله
ابن نافع عن ربيعة بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر شعبة الفضل بن عباس قال البخاري حديث
الليث اصح من حديث شعبة وقال الطبراني ضبط الليث بن سعد اسناد هذا الحديث ووهم فيه شعبة

ربيعة بن ابي خرشة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن خزيمة بن ملك بن حليل بن عامر بن
لوى القرشي العامري اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا ذكر هكذا ابن عبد البر

ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي ذكره هكذا ابن عبد البر وقال قالوا ولد في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وهو معدود في كبار التابعين انتهى ونقل
ابن عبد البر عن مصعب الزبيري نسبه الى تيم مرة وذكر المزي في التهذيب وحكى في نسبه خلافا
وذلك زيادة بن ربيعة بين عبد الله والهدير وغير ذلك في نسبه بعد الهدير وقال انه مدني وذكر
من الرواة عنه ابني اخيه محمد المنكدر وابا بكر بن المنكدر وابن ابي مليكة وقال روى له البخاري وابو داود
ونقل عن ابن حبان وابي بكر بن ابي عاصم انهما قالا مات سنة ثلاث وتسعين

ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي يعد في الكوفيين روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف من منى فلما سلم وانثنى علينا وقال نظر الله امرأ سمع
مقالتي فوعاها فبلغها من لم يسمعها اخرجه الطبراني ذكره هكذا ابن الاثير ولم ير في الاستيعاب
وذكره المزي في التهذيب وزاد في نسبه بعد ربيعة بن عبد الله بن الهدير وذكر انه روى عن سهل بن سعد
الساعدي ومقتضى هذا ان لا تكون صحابيا والله اعلم

ربيعة القرشي قال ابن زهير لا ادري من اي قريش هو حدث عن عطاء بن ابي رباح عن ابن
ربيعة القرشي عن ابيه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف بعرفات في اهله ويقول السلام انتهى
ذكر هكذا ابن عبد البر وذكر ابن الاثير معناه وقال اخرجه الطبراني

www.alukah.net

رزين بن معوية بن عمار العبدري الاندلسي السرقسطي ابو الحسن امام المالكية بالحرم سمع بمكة من ابي مكتوم بن ابي خير الهروي صحيح البخاري ومن الحسن بن علي الطبري صحيح مسلم وحدث وروى عنه قاضي مكة ابو المظفر السبتي والحافظ ابو موسى المدني والحافظ ابو القسم ابن عساكر قال وكان امام المالكية في الحرم واجاز للحافظ السلفي وذكر في كتاب الوجيز وقال شيخ عالم للكنه نازل الاسناد قال وله تواليف منها كتاب جمع فيه ما في الصحاح الخمسة والموطا ومنها كتاب في اخبار مكة وذكر لي ابو محمد عبد الله بن ابي البركات الصدفي الطبري انه توفي رحمه الله في المحرم سنة خمس وعشرين وستمائة بمكة وانه من جملة من صلى عليه وحضر جنازته وذكر السلفي ان رزين سمع علي بن محمد القرطبي جملة مما كتب عنه بالاسكندرية انتهى وقد ذكرت كتاب رزين في اخبار مكة وهو ملخص من كتاب الازرقي

رقيم بن الشاب يروي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما وروى عنه ابن عيينة ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات

ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي كان من مسلمة الفتح على ما ذكر ابو عمر وابن الاثير والمزي وذكر المزي ان له عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها حديث انه طلق امراته البتة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ما اردت الا واحدة الحديث وحديث لكل دين خلق وخلق هذا الدين الحياء وحديث المصارعة وفرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس قال وهو الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاثا وذلك قبل اسلامه وقيل ان ذلك كان سبب اسلامه وهو اشهل ما روي في مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم واما ما ذكر من مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم اياه جهل فليس لذلك اصل انتهى قال النووي وحديث مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في كتاب ابي داود والترمذي في كتاب اللباس لكنه مرسل قال الترمذي ليس اسناده بالقائم وفي رواية مجهول انتهى وبعد ان يكون سبب اسلامه كون النبي صلى الله عليه وسلم صرعه لناضر اسلامه الى الفتح والمصارعة كانت بمكة على ما ذكر الزبير بن بكار وذكر انه اسلم بعد المصارعة وذكر ابن الاثير انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يريه اية ليسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم شجرة كانت قريبة منه ان تقبل باذن الله تعالى فانشقت اشقين فاقبلت على نصف شقها حتى كانت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ركانة لقد اراني عظيما امرها فلترجع فاخذ عليه العهد لان امرها فرجعت ليسلمن فامرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الاخر فاسلم انتهى بالمعنى من كتاب ابن الاثير وهذه القصة كانت بمكة على ما قيل والمسجد الذي يقال له مسجد الشجرة باعلا مكة منسوب الى الشجرة التي انفلقت فيما هذه الامة وخبرها ابسط من هذا في اخبار مكة للفاكهي وليس مسجد الشجرة

معروفا

معروفا الان واما امراة ركانة التي طلقها البتة فهي سهيمة بنت عويمر وقد رد النبي صلى الله عليه وسلم على نطليقتين بعد ان استحلفه على انه يريد بالبتة واحدة وكان ذلك بالمدينة وقد ذكر الزبير شيئا من خبر ركانة قال وركانة من عبد يزيد الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الاسلام قال وكان اشد الناس فقال يا محمد ان صرعتني امنت بك فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك نبي يا ثم اسلم بعد واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين وسقا بخيبر ونزل ركانة المدينة ومات بها في اول خلافة معوية بن ابي سفين انتهى وذكر صاحب الاستيعاب وصاحب الكمال انه توفي سنة اثنين واربعين وقيل توفي في خلافة عثمن رضي الله عنه حكاه النواوي في التهذيب وسبقه الى ذلك ابن الاثير في اسد الغابة واما قول ابي نعيم انه سكن المدينة وتوفي الى خلافة عثمن رضي الله عنه فانه لم يبق عن موته في خلافة عثمن فان كان ابن الاثير اعتمد على ذلك في موته في خلافة عثمن فقد غلط وقيل انه توفي سنة احدى واربعين ذكر هذا القول صاحبنا الحافظ ابن حجر مفصلا ما ذكرناه عن ابي نعيم ولعله من كلامه والله اعلم فكون قولا ثانيا في وفاته والله اعلم قال النووي وهو ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون وليس في الصحابة ركانة غيره هكذا قاله البخاري وابن ابي حاتم وغيرهما وقال روى عنه ابنه يزيد وابن ابنه علي واخوه طلحة انتهى قال الزبير ومن ولد علي بن يزيد بن ركانة وكان علي اشد الناس وكان له مجد يضرب به المثل يقال للشيء اذا كان ثقيلا اثقل من مجد بن ركانة انتهى

رميثة بن ابي نمي محمد ابي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاع الحسني الملقب المكنى ابا عزادة ويلقب اسد الدين ولي امرة مكة فما علمت بلغني سنه او ازيد في غالب الظن كما بيان في سبع مرات متنقلا بذلك اربع عشرة سنة ونصفا وازيد وشريكا لاخيه حميضة في مرتين منها مجموعها نحو عشر سنين كما سبق في ترجمة حميضة وشريكا لاخيه عطيفة خمس سنين وازيد في غالب الظن وسنوضح ذلك كله مع شيء من خبره وذلك اني وجدت بخط قاضي مكة نجم الدين الطبري ان اباه ابا نمي لزم بمكة شوى بعض اولاده في يوم الجمعة رابع عشر المحرم من سنة احدى وسبعمائة وان اخاه حميضة قاما بالامر بعده وكان دعي لهما على قبة زمزم يوم الجمعة ما في صفر سنة احدى وسبعمائة قبل موت ابيهما بيوم انتهى وكان من امر رميثة انه استمر في الامرة شريكا لاخيه حميضة حتى قبض عليهما في موسم هذه السنة وهذه ولاية الاولى وسبب القبض عليهما ان اخويهما عطيفة وابا الغيث حضرا الى الامير الذي جوا في هذه السنة وكان كبيرهم بعبرس الكاشتكير الذي صار سلطانا بعد الملك الناصر محمد قلاون لما توجه الى الكرك في سنة ثمان وسبعمائة وشكيا الى الامير امر اخويهما حميضة ورميثة لانهما كانا اعتقلا ابا الغيث وعطيفة ثم هربا من اعتقالهما وحضرا عند الامير المذكور فاقتضى رايه ان يرسل

القبض على حميضة ورميثة تاديبا لهما وحملا الى القاهرة واستقر عوضها في الامرة تمك ابو الغيث
وعطيفة هكذا ذكرنا ذكرناه من سبب القبض على حميضة ورميثة وتولية ابو الغيث وعطيفة
في هذا التاريخ صاحب نهاية الارب والاقا الامير بيبرس الدوادار في تاريخه وهو الغالب
على ظني وذكر ذلك صاحب بهجة الزمن في تاريخ اليمن الا انه خالف في بعض ذلك لانه قال
في ترجمة ابي نمي واختلف الفواد والاشراف بعد موته على اولاده فطائفة مالت الى رميثة
وحميضة على اخويهما فلزماهما واقاما في حبسهما مدة ثم احتالا لخروجهما وركبا الى بعض الاشراف
والفواد فمنعوا منهما ولما وصل الحاج المصري تلقاهم ابو الغيث فما والاهم ولما انفصل الموسم
لزم الامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير حميضة ورميثة وسارا بهما الى مصر مقيدين وامر
تمك ابا الغيث ومحمد ادريس وحلفهما الصاحب هبة الدين وكان من خبر رميثة انه واخاه حميضة
ولبا امرة مكة في سنة اربع وسبعمائة وهذه ولاية الثانية التي شاركه فيها اخاه حميضة ودامت ولايتهما
لمكة الى زمن الموسم من سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وصادفناه من ولاية لامرة مكة مع اخيه
حميضة في هذا التاريخ ذكر صاحب بهجة الزمن وافاد في ذلك مالم يفده حميضة غيره مع شيء من
خبرهما ولذلك رأيت ان اذكره قال في اخبار سنة اربع وسبعمائة وحج من مصر خلق كثير وفي جملتهم
الامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير في امر كثير ووصل معهم الشريفان رميثة وحميضة ولما
ابو نمي المقدم الذكر في القبض عليهما فلما انقضى الحج احضر الامير ركن الدين ابا الغيث وعطيفة واعلمهما
ان ملك مصر قد اعاد اخويهما الى ولايتهما فلم يقابلا بالسمع والطاعة وحصلت منهم المنازعة ثم قال
واعتمر حميضة ورميثة في العمرة يظهر ان حسن الاسرة وحمل السياسة واطلاعا من المكوس
في السنة المذكورة والتي قبلها انتهى ووجدت في بعض التواريخ ما يقتضي ان رميثة وحميضة ولبا
مكة في سنة ثلاث وسبعمائة وهذا يخالف ما ذكره صاحب البهجة وما سبق قبلهم والله اعلم وذكر
صاحب البهجة في اخبار سنة ثمان وسبعمائة انه ظهر منها من العسف ما لا يمكن شرحه وذكر ان في سنة
عشر وسبعمائة حج من الديار المصرية عسكر قوي فيهم من امراء الطبلخانات يريدون لزم الشريفين حميضة
ورميثة فلما علما بذلك نفرا من مكة ولم يحصل العسكر على قبضهما فلما توجه العسكر الى الديار المصرية
عادا الى مكة شرفها الله تعالى وقال في اخبار سنة اثنتي عشرة وسبعمائة وقع فيها حميضة ورميثة
ما لا ينبغي من نهب التجار لانهما خافا ان يقبض عليهما الملك الناصر فعلا عن مكة وعادا اليها
بعد ذهاب الملك الناصر وذلك انه حج في هذه السنة في ايام قازان وسنة الاف مملوك على الهجن وقال
في اخبار سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وفي السنة المذكورة وصل الشريف ابو الغيث بن ابي نمي من الديار
المصرية الى مكة المشرفة ومعه عسكر جرار فيهم من المماليك الاتراك ثلثمائة وعشرون فارسا وجمعة فارس

من اشراف المدينة خارجا عما تبع هؤلاء من المتخطفة الحرامية ولما علم حميضة ورميثة بامرهم
هربوا الى صوب حلي بن يعقوب واستولى ابو الغيث على مكة وقال في اخبار سنة اربع عشرة وسبعمائة
في المحرم سار ابو الغيث وتقصيا الى صوب حلي بن يعقوب لطلب حميضة ورميثة فسار اقصر
مرحلتين ولم يجدا خبرا عن الشريفين المذكورين لانهما لحقا ببلاد الدولة ووصلا الى حلي بن يعقوب
ولم يدخلها تقصيا قال هذه اوائل بلاد السلطان الملك المؤيد ولا يدخلها الا مرسوم السلطان الملك
الناصر فعاد على عقبه انتهى وولي رميثة مكة في سنة خمس عشرة وسبعمائة وهذه ولاية الثالثة
ودامت ولايته عنها الى انقضاء الحج من سنة سبع عشرة وسبعمائة او الى اوائل سنة ثمان عشرة وانتقل امرة مكة
فيها قال صاحب نهاية الارب في اخبار سنة خمس عشرة وفي هذه السنة في ثالث ذي الحجة وصل الامير
السيد الشريف اسد الدين ابو عزيزة رميثة بن ابي نمي من الحجاز الى الابواب السلطانية واظهر التوبة
والنصل والاعتذار وتلافى ذنوبه وانهى انه استانف الطاعة ونال العفو عنه واخاه
على اخيه علاء الدين حميضة فقبل السلطان عذره وعفى عن ذنبه وجرد طائفة من العسكر مقدمهم الامير
سيف الدين دمرجان بن قرمان والامير سيف الدين طغدمر الجمدار فتوجها والمصراد الدين
الى الحجاز الشريف في ثاني شعبان ودخلوا من بركة الحاج في رابعه فلما وصلوا الى مكة شرفها الله تعالى
كان بها حميضة فقصدوه وكبسوا اصحابه وهم على غرة فقتلوا وسبوا ونهبوا وفر هو في نفر يسير من
اصحابه الى العراق والتحق بخربندا ملك التتار واستنصر به فمات خربندا قبل اعانته انتهى وفي هذا
ما يوهم ان رميثة والعسكر الذي كان معه واقعوا حميضة بمكة وليس كذلك لانهم لما وقعوا الامر كلف
والخليفة لهروبهم اليه فتخير اصحابه كما ذكر البرزالي في تاريخه وقد تقدم ذلك في ترجمة حميضة
وذكر صاحب نهاية الارب ما يقتضي ان ولاية رميثة لمكة زالت بعد انقضاء الحج من سنة سبع عشرة
او في اول سنة ثمان عشرة لانه قال في اخبار سنة ثمان عشرة وسبعمائة وفي صفر من هذه السنة وردت
الاخبار من مكة شرفها الله تعالى ان الامير علاء الدين حميضة بن ابي نمي بعد عود الحاج من مكة وثب
على اخيه الامير اسد الدين رميثة بموافقة العبيد واخراجه من مكة فتوجه رميثة الى ينبع وهو
الذي كان حميضة ولاه واستولى حميضة على مكة شرفها الله تعالى وقتل ان قطع الخطبة للسلطان وخطب
لملك العراقين وهو ابو سعيد بن خربندا بن ارغون بن ابغا بن هولاكو وذكر تجريد صاحب مصر
في سنة ثمان عشرة للعسكر الذي تقدم ذكره في ترجمة حميضة لاحضاره وذكر ايضا ما يقتضي ان رميثة
كان امير مكة في سنة ثمان عشرة وهذه ولاية الرابعة التي استقل فيها لانه قال في اخبار سنة
تسع عشرة وفي يوم الخميس السابع من المحرم وصل الامير شمس الدين آق سنقر الناصري احد
الامراء من الحجاز الشريف الى قلعة الجبل ووردت الاخبار معه انه قبض على الامير اسد الدين رميثة

امر الحجاز الشريف وعلى الامير سيف الدين بهادر الابراهيمي احد الامراء وهو الذي كان قد جرد
بسبب الامير عز الدين حمصه والذي ظهر لنا في سبب القبض عليهما ان رميثه نسب الى مباطنه
اخيه حمصه وان الذي فعله من التشغيب باتفاق رميثه وان الامير لما توجه لمحاربة حمصه
والقبض عليه ركب اليه وثار باس بعضهما بعضا وباتا على ذلك ولما تقدم الابراهيمي على مهاجمته
والقبض عليه فاتفق ذلك سجنه واتصل بالسلطان انضا ان الابراهيمي ارتكب فواحش عظيمه بمكه
شرفها الله تعالى فرسم بالقبض عليهما ووصل الامير اسد الدين رميثه ورسم عليه بالابواب
السلطانيه اياما حصلت الشفاعه فيه فرفع عنه الترسيم واقام بتردد الى اكدم السلطاني
مع الامراء الى اثنا عشر الاخر من السنه فحضر الى اكدمه في يوم الاثنين رابع عشرين ثم ركب في عشيه النهار
على هجن اعدت له وهرب نحو الحجاز فعلم السلطان بذلك في يوم الثلاثا فجرد خلفه جماعه من عربان
العابد فتوجهوا خلفه ولحقوا الامير ان المهيد اذكرهما ومن معهما من العربان فوصلوا الى منزله
جقل وهي قريب ايلة مما يلي الحجاز فادركوه في المنزله فقبضوا عليه واعادوه الى باب السلطان
وكان وصولهم في يوم الجمعه الخامس والعشرين من الشهر فرسم السلطان باعتقاله بالجب فاعتقل
واستمر في الاعتقال الى يوم الخميس الثاني من صفر سنه عشرين وسبعمايه فرسم بالافراج عنه انتهى وذكر
البرزالي ما يوافق ما ذكره النويري في نهايه الارب في القبض على رميثه بمكه وذكر ان ذلك في يوم الثلاثا
رابع عشر ذي الحجه بعد انقضاء ايام التشريق وحمل الى مصر تحت الاحتفاظ فلما وصل اكرم السلطان
واجرى عليه في كل شهر الف درهم فبقي يجري عليه ذلك نحو اربعه اشهر وهرب من القاهره الى الحجاز وعلم
السلطان بهربه في اليوم الثاني فكتب الى شيخ آل حرب يقول له هذا هرب على بلادك معتمدا عليك
ولا اعرف الا انك تركب شيخ آل حرب بالهجن البسيق وسار خلفه مجدا فادركه نائما تحت عقم اليله
فجلس عند راسه وقال اجلس يا اسود الوجه فانتبه رميثه فقال صدقت والله لولم اكن اسود الوجه
لما نمت هذه النومه المشومه حتى ادركني فقبض عليه وحمله الى حضره السلطان فالقاه في السجن
وضيق عليه فقال له انا موجوع برمي الدم وكان قبض عليه شيخ الحرب في شهر جمادي الاولى سنه تسع عشره
وسبعمايه انتهى وانما ذكرنا ما ذكره البرزالي لانه يخالف ما ذكره النويري في امرين احدهما في تاريخ القبض
على رميثه لانه على ما ذكره البرزالي كان في جمادي الاولى وعلى ما ذكره النويري كان في ربيع الاخر والاخر
ان ما ذكره النويري [illegible] يقتضي ان رميثه لما وصل الى مصر اهين وما ذكره البرزالي
انه اكرم عند وصوله الى مصر وفيما ذكره البرزالي فائده ليست بمفهمه من كلام النويري وهي تاريخ القبض
على رميثه وعند ذلك وكان من امر رميثه انه اطلق في سنه عشرين وسبعمايه وتوجه الى مكه ولكن امر مكه
الى اخيه عطيفه على ما ذكره البرزالي لانه قال في تاريخه وفي الثالث والعشرين من ذي القعده وصل نائب السلطنه

الامير

الامير سيف الدين ارغون هو وبيته واولاده ومماليكه وسبعه الامير رميثه بن ابي نمي ونائم لذلك
اما كه لكن امر مكه الى اخيه عطيفه وذكر ايضا ما يقتضي انه كان امير مكه في بعض سنتي عشرين
وسبعمايه كان الى اخيه عطيفه وسياتي ذلك في ترجمته وذكر ايضا ما يقتضي انه كان امير مكه في
سنه احدى وعشرين وسبعمايه لانه قال في اخبار هذه السنه ورد كتاب موفق الدين عبد الله الحنبلي
امام المدرسه الصالحيه من القاهره وهو مورخ بسنه احدى واخر ذكر فيه انه جاء في هذا الوقت
كتاب من جهة عطيفه امير مكه يذكر فيه ان رميثه قد حلق له بنو حسن وقد اظهم مذهب الزيديه
وجامعه كتاب اخر من جهة مملوك هنالك لنائب السلطنه فيه مثل ما في كتاب عطيفه وقد
انزعج السلطان من هذا الامر واشتد غضبه على رميثه وذكر انه في سنه ست وعشرين
وسبعمايه قدم الى الديار المصريه انتهى وذكر ابن الجزري في تاريخه ما يقتضي ان رميثه كان
اميرا على مكه في بعض سنتي عشرين وسبعمايه لانه ذكر انه سال المحدث شهاب الدين ابا عبد الله
محمد بن علي بن ابي بكر الرقي المعروف والده بابن العديمي بعد قدومه الى دمشق من الحج في سنه
خمس وعشرين وسبعمايه عن امور يتعلق بالحجاز وغيره وانه قال له والحكام يومئذ على مكه الامير
الشريفان اسد الدين رميثه وسيف الدين عطيفه ولدا الشريف نجم الدين ابي نمي الحسني المقدم ذكره
انتهى وقال ابن الجزري في اخبار سنه تسع وسبعمايه وحضر الامير عطيفه على العاده ولبس
خلعه السلطان ولم يحضر اخوه رميثه ولا اجتمع بالامراء ولكنه حضر الموقف مع اخيه انتهى ورايت
في بعض التواريخ انه لما قدم مكه في سنه عشرين وسبعمايه كان اميرا على مكه وولايته في هذا التاريخ ان
صحت هذه ولايته الخامسه والا فهي ما ذكره ابن الجوزي من ولايته في عشر العشرين كما يتبين
وولايته السادسه هي اطول ولاياته لانها دامت اثنتي عشره سنه او ازيد انتهى وفي تاريخ ابن الجزري
شيء من خبر ابتداء لانه ذكر انه لما وصل العسكر المجرد الى مكه في سنه احدى وعشرين وسبعمايه بسبب قتل
الدمر وجدوا الاشراف والعبيد جميعهم قد هربوا واجتاح المشايخ والصلحا اللهم وتشفعوا اليهم واستحلفوا
الامراء الشريف رميثه على انه اذا اجاء الى مكه لا يؤذونه فحضر عند ذلك الى مكه واجتمع بالامراء ودخل
الطاعه وحلفوا له وكسوه الخلعه السلطانيه وولوه امره مكه وقرى توقفه واما ان السلطان عرض
انفصل الحال واخبار اخاه واولاده والعبيد هربوا الى اليمن واقام العسكر بمكه احدى وعشرين يوما ثم
توجهوا منها الى المدينه الشريفه بعد ان تاخر منهم خمسون نفسا بسبب الحج ويعودون مع الركب
وحصل خير كثير فالحمد لله لم يرق بسببهم محجمه دم ولا اذا واحدا من الخلق وذكر ان المقدم على
هذا العسكر الامير سيف الدين اندغمش امير مائه مقدم الف وكان فيهم اربعه امراء مائه وامراء في
طريقهم احدا من العرب ولا غيرهم ووجدوا الاشراف والعبيد جميعهم قد هربوا وذكر ان وصولهم

www.alukah.net

الى مكه كان فى العشر الاول من ربيع الاخر سنه احدى وثلاثين وسبعمايه وانه وصل الى السلطان
رسول من امير مكة رميثه وتوجه من القاهره فى سادس عشر جمادى الاخره من السنه وذكر
ابن محفوظ شاما من خبر ولايه رميثه السادسه وبعض حاله فيها مع اخيه عطيفه وغير ذلك لانا
ذكرنا معناه ان الشريف عطيفه ورميثه طاسعا بوصول العسكر الى مكة الذكر المقدم
انتهش وليا منهزما من مكن الى جهة اليمن وهرب الناس من مكة الى نخله وغيرها ودخل
العسكر مكة فاقام بها مدة شهر ثم بعد ذلك سير الشريف رميثه اماما وهو خائف ومندهل
لانه لم يكن منتهيا فى قتل الامير يعنى الدمر وقالوا انما قتله الامير مبارك بن عطيفه فلما ان جاء الامان
تقدم اليهم فخلعوا عليه واعطوا البلاد وحده دون اخيه عطيفه واعطوه خمسة الاف دينار الدقن
والكعك والشعير والسكر واعطوه اربعين الف درهم وارتحلوا عنه الى مصر وذكر ابن فرحان معناه
ان فى سنه اربع وثلاثين جاء الشريف عطيفه من مصر وترك ام الدمن ثم جا الى مكة واخذ نصف البلاد
من اخيه الشريف رميثه فلما كان ليلة النزول من منى اخرجه رميثه بالاقتال فتوجه الى مصر صحبة الحاج
واقام بها الى ان جامع الحاج المصرى فى سنه خمس وثلاثين متوليا لنصف البلاد واخذ ذلك بالاقتال
وذكر ايضا معناه ان رميثه وعطيفه كانا متوليين البلاد فى سنه ست وثلاثين وان بعد مدة
حرت بينهما وحشة وبعد عدة اقام الشريف عطيفه بمكه ومعه الملك الناصر ورميثه بالجديد الى شهر رمضان
فلما كان فى اليوم الثامن والعشرين منه ركب الشريف رميثه فى جمع عسكر ودخل مكه على الشريف عطيفه بين
الظهر والعصر وكان الشريف عطيفه برباط ام الخليفه والخيل والدروع والنحافيف فى العلقمه فلم
نزل الوقا صدرين الى باب العلقمه ولم يكن معهم رجا جيل فوقف على باب العلقمه من حماها الى ان
اعلمت والموضع ضيق لا مجال للخيل فيه وحمت ذلك العز والعبيد فلم يحصل فى ذلك النهار للشريف
رميثه ظفر وقتل فى ذلك اليوم من اصحاب رميثه وزيره واصل بن عيسى الزياح بزاى معجمه وبا
موحده والف وعن مهملة وخشعه بن عم الزياح ويحيى بن ملاعب وعدة اخرين واحصين الى الجديد
وما قتل من اصحاب عطيفه غير عبد واحد او اثنين والله اعلم وذكر ان فى هذه السنه لم يحج
الشريفان رميثه وعطيفه كان رميثه اقام بالجديد وعطيفه اقام بمكه وذكر ما معناه ان رميثه وعطيفه
اصطلحا فى سنه سبع وثلاثين واقاما مده ثم توجها الى ناحية اليمن بالوادعين وترك عطيفه ولده مبارك
بمكه وترك رميثه ولده مغامسا بالجديد وحصل بين مبارك ومغامس وحشه وقتال ظفر فيه مبارك
وذكر ان فى هذه السنه استدعى صاحب مصر الشريفين عطيفه ورميثه فذهبا الى مصر فلزم عطيفه
واعطى رميثه البلاد وجا الى مكه وذكر فى اخبار سنه ثمان وثلاثين ان الشريف رميثه كان
متوليا بمكه وحده الى ان مات وذكر ان فى سنه اربع واربعين وسبعمايه اشترى عجلان وثغر البلاد
من والدهما

من والدهما الشريف رميثه بستين الف درهم لانه كان ضعف وكبر وعجز عن البلاد وعن اولاده
وثغوكل منهم لحكم وبعد ذلك توجه الشريف ثقبه الى مصر باستدعا من صاحبها الصالح اسمعيل
ابن الملك الناصر محمد قلاوون وبقى عجلان وحده فى البلاد الى اخر ذى القعده ثم وصل مرسوم سلطان
مصر بورد البلاد على الشريف رميثه ولزم الشريف ثقبه فى مصر فلم علم الشريف عجلان بذلك خرج الى
ناحية اليمن ثم قال وبعد رواح الحاج وصل الشريف عجلان من جهة اليمن ونزل الزاهر واقام به
اياما ثم بعد ذلك اصطلح هو وابوه واخذ من التجار ملاجزبلا وما ذكر من وصول مرسوم سلطان
مصر بورد البلاد على الشريف رميثه هو فى ولايته الثانيه ثم قال فى سنه خمس واربعين وسبعمايه
كان المتولى لمكه الشريف رميثه ثم قال فى سنه ست واربعين وسبعمايه توجه الشريف عجلان
الى ديار مصر فاعطاه السلطان الملك الصالح البلاد دون ابيه رميثه انتهى ووجدت بخط عبد الله ابن فرحان
ليلة الثامن عشر من جمادى الاخره من سنه ست واربعين وسبعمايه بعد المغرب منادى للشريف عجلان
على زمزم وقطع دعا والده رميثه ووقت يوم الجمعه الثامن من ذى القعده سنه ست واربعين
وسبعمايه بمكه وطيف به ووقت صلاه الجمعه والخطيب على المنبر قبل ان يفتتح الخطبه وكمل الخطب
حتى فرغوا من الطواف به وكان ابن عجلان يطوف معه وجعله فى مقام ابرهيم ويقدم ابو القاسم
ابن الشقيف الزيدى للصلاه عليه فمنعه من ذلك وافتى بمكه شهاب الدين الطبرى وصلى عليه بخضره
عجلان ولم يقل شا ودفن بالمعلاه عند القبر الذى يقال فيه خديجه بنت خويلد رضى الله عنها
روح النبى صلى الله عليه وسلم وطاهر ولم يكن بمكه واتى به اليها وقد دخل فى النزع فى نصف ليلة الخميس
الرابع من ذى القعده انتهى بالمعنى

وللادب موفق الدين على بن محمد الحديدى من قصيده يمدح بها الشريف رميثه بن ابى نمى اولها

يا لله هات عن اللوى وطلوله ... وعن الغضى وجلاله وجلوله
اطل الحديث فان تقصر الذى ... تلقى من التبريح فى تطويله
علل بذكر العامرية قلبه ... فتغاغلة ذاك فى تغليله
واذا علل الريح اهدى نحوها ... نشرا فنشر عليله بعليله

منها

رشا رنا فرمى فؤاد محبه ... عن قوس حاجبه بسهم كحيله
وحوى القلوب باسرها فى اسره ... وسبا اليها بابله واسيله
وبياضه وسواده وقوامه ... وضعيفه وخفيفه وثقيله
وتفيأ الظل الذى ضمنت له ... الايام بين صبيه ومقيله
حط الرحال بمكه واقام فى ... حرم الخلافه بعد طول رحيله

www.alukah.net

جلب المدح ممجد بن محمد بنيه بن وصيه بن بتوله
واعرانحده البطين ومحجة ابرهيمه في صلب اسماعيله
منها ما بين شبره وبين شبيره شرف يطول لها شم وعقله
نسب كمشتبق النفوس وصفحة باع الكواكب قاصر عن طوله
اما الفروع فليس مثل فروعه وكذا الاصول فليس مثل اصوله
يابن المظلل بالغمامة والذى قد انزل القران في تفضيله
ماذا عسى مدحي وقد نزل الثنا فسكم من الرحمن في تنزيله
في هل اتاك وهل اتى وحديث حقا وغافره وفي تنزيله
قالوا مدحت رمثة فاجبتهم ليس المديح ينال غير منيله
ولكيف لا اثنى على من عمى دون الورى من جوده بجزيله
فضائل وحبيته وثوابه وثيابه وركابه وخيوله

وللادب ابى عامر منصور بن عيسى بن سحبان الزيدي في الشريف رمثة مداح كثيرة منها قصيدة

اولها ما اوصلت سحر ابروق الابرق الاشرقت بدمعي المترقرق
منها ضم شغفت به وغصن شبابه غض وبرد شبيبتي لم يخلق
شطت عرى كبدي شقائق خده وبكاس فتنته سقيت وما شقي
منها ما فات من عمري فللغد الدما لا ارتش فيه والصبابة ما بقي
ومن مذكرها رجل اذا اشتبه الرجال عرفته بجلال صورته وحسن المنطق
وضفر الكلاب يرتص منه قلب المغرب الاقصى وقلب المشرق
علم يدل على كمال صفاته كرم الفروع له وطيب المعرق
يلقى بوجه البشر طارق بابه كرما ويرزق منه من لم يرزق
عزت بنو حسن بدولته التي عز الذليل بها وامن المفرق
هو صبح ليلتها وبدر ضلالها ولسان حكمتها وصدر الفيلق
لا تتقى من كل حادثة بها وبه بمكروه الحوادث تتقى

وله من قصيدة اولها حفظ العهد بعدنا ام اضاعا وعصى لا تمام ام اطاعا
ودعوحرمة الجوار وراعى أأم دهى بالفراق قلبي وراعا
من يكن بعد الوداع فاني بعد يوم النوى اذم الوداعا
جيرتي هل لنا حفظنا هواكم وغداجينا لديكم صناعا

ان

ان من قدر الفراق علينا قادران يقدر الاجتماعا
قل لذات القناع هل حيث ذنا فك حتى اثبت دون القناعا
ان من اشبع الغوارب بزنديك لجر الوشاح منك اجاعا

منها خالط الناس بالخداع فما اكثر اهل الزمان هذا خداعا
قل لاهل الزمان لستم وان ربع سواى بكيدكم مرتاعا
نحن في دولة اذا امامدت الناس البنان برامد نادراعا
ان تكن قبلها براع فقد اصبح حتى الصغير منها براعى

منها طلبت بوابا بارادة عيشي لا تمل الارقال والايضاعا
عرست من رمثة بعراص لم تزل تنبت روضها ممراعا
نزلت سوحه عطاشا حياعا فاقامت بهم رواشباعا
رجل الاثراه بالمال مفراحا ولا من مسلمة مجزاعا
وعلى بكر الخلافة الفت اذ راته ردا لها والقناعا
ليس بالنازل الوهاد من الارض ولكنه يحل البقاعا
موقدا ناره على نشز الارض اذا الناس ليسوها القناعا
نم هنيا يا جاره ملء عنك ولا تخش ثانيا ان تراعا

وله فيه من اخرى اولها جنابك امحى من عطاش القناع ما وارح من رضوى ومن يذبل حلما
وكل له ضد بشاميه في العلى ولست تسامى لا ومن علم الاسما
فما للمعالي يا رمثة غاية تفوت الورى الا احطت بها علما
تقدر سول الله جدا وحيدرا ابا والبتول الطهر اما
وتنتدب ابرهم خالا وتعتزى الى جعفر الطيار منتسبا عما

وله فيه من اخرى ومجدوله حدل القناوتنا عدت مزارا وما اشهى الى مزارها
تعول حتى ان امبط التامها وكان بودي ان اجل ازارها
مهاة اذا ما افرشتني يمينها وهوم طرفا فرشتني بوارها
يبيت قلبي باعث الوجد والشجا اذا اركبت في ساعديها سوارها

منها في المدح ملبك اقام الحق بعد اعوجاجه وشيد من بعد المعالي منارها
متى بطرت قوم اذل عزيزها وان عثرت جهلا اقال عثارها

www.alukah.net

اذا جادبوما لم يشق غباره وان شهد الهيجا شق غبارها
اشم فتا ذى الامنوة برده جوى حلم المصطفى ووقارها
وابلج مخضور الخوان يمينه تزيل عن المعتر فدش افتقارها
جمال بحار المطرف فم وعزمه كسى فحواها خطاها ونوارها
وما برحت ان محت فوالمنجد كبار اياديه تأم صغارها

ط

وللادب عفيف الدين عبدالله بن على بن حمزة قصيدة فائقة مدحه بها فمن غزلها

فتن القلوب هو الم حتى لقد كاد الهوى بهو الم ان يفتنا
حيا الغمام ديار قوم طبعهم ان لا يخاف اكارهم ماجنا
اهل الحرم الشريف وقاصد ال التى ظفرت غايات المنا
لا تحسبن اباني عايا فرمشه ابن ابى نمى هاهنا
ضرب السرادق حول كعبة مكه وغدا لها ركنا وكان اليمنا
وحمى الذى قد كان والد حمى وبنا الذى قد كان والده بنا
خيل تقاد الى العطا ومثلها بغزوا واخرى فى المرابط صفنا
وطما خلال النقع مثل جداول بتكون غدرانا فيعدا دكنا
وفتى يرى ابن فى الطعان فزانه فم نكاد فتاته ان تطعنا
بكنوده اسدا وحيد جده والقوم نعلم دليل بالكنا
ابن الذبيحين الذبيح بمكة والمفتدى بالذبح فى وادى منا
فهو التمام لبيت الله وهو الحسام لل انام بل الالسنا
وحسام سبق القضا وخوانه ملاء القضا وطعانه اقنى القنا
ما زال يغنى المعتدين بسيفه حتى لقد لقى الفنا من الفنا
ويجود بالاموال حتى انه لعرى ذهاب المال ما لا يفتنا
فاذا اوردت الى خضم نواله فابسط يديك فقد اصبت المعدنا

ط

نابى سوامه الربع لما رات ان ليس يذبح الا سمنا
ويظن خازنه الحفيظ لماله ان الضياع لماله ان يخزنا
قتل يضم الى عظيم مهابة خلقا ارق من النسيم واليننا
تقف المنية والاسى فى حيث ما يومى وليس تبرحنى اذا
ماذا نقول المدح فيمن مدحه جعل الاله به كتابا بيننا

طوقتنى

طوقتنى واخو كل طوق منه احسنت فيها حسنت بيت واحسنا
لما حططت الرحل فى ساحاتكم اوليتم النعم الفرادى والثنا
قد صرت تعرفنا لديك فان ترد يوم المعاد لحوضه جدك فاسقنا
ليس اللسان يطيق ان يحصى لكم شكرا فكونوا باجوارح الثنا
فلاشكرن وفوق شكرى انتما ولاثنين وانتما فوق الثنا

رشوزبه بن القسم بن ابرهم الارجانى الصوفى ذكره هكذا السلفى فى معجم السفر له وقال جاور بمكة سنين وصحب عزيز الاصبهانى واقرانه من شيوخ الحرم وكان يحفظ القرآن ويقرؤه قراءة جيدة بقراءة ابن عامر قال وقد دخلت اصبهان واقمت بها وقرات القرآن بمكة على ابى معشر الطبرى وعلى ابى على غلام الهراس بواسط وعلى غيرهما من الشيوخ وكان من دعائه اللهم رد نى بكرمك الى حرمك برأفته عند قبر ذى النون المصرى فجامعنى ودلنى على قبور الصالحين وكان له شان بمصر ملازما لربيع قال السلفى سمعته بمصر يقول سمعت عبدالله بن موسى الصعيدى يقول سمعت عبدالرحمن بن عتيق الصقلى يقول احذران تكون ممن تسئل الناس الحافا وتيقن اسرافا

زنجان بن عبدالله المعروف بالزميدى العدنى كان ذا املاة وعبادة وفضل خير ودين تردد الى مكة غير مرة وجاور بها لالات سنين او نحوها متصلة بوفاته توفى يوم الاثنين ثالث ذى الحجة سنة عشر وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة

زنجان بن عبدالله الحبشى المعروف بالعينى المكى ولى امر المكس بجدة فى دولة السيد على بن عجلان وحصل دنيا واملاكا ثم ذهب غالب ذلك منه وفقر مرة ومات بزبيد فى شوال او رمضان سنة ست عشرة وستمائة بلغ مقابله والثانى والعشرين

حرف الزاى

زاهر بن رستم بن ابى الرجاء الاصبهانى الاصل البغدادى المولد مكين الدين ابو شجاع امام المقام الشريف بالمسجد الحرام قرا بالروايات على ابى محمد عبدالله بن على بن خليط الباط وابى الكرم الشهرزورى وسمع منهما ومن ابى الفتح الكروخى سمع عليه جامع الترمذى ومن ابى الفضل الارموى وابى غالب بن البنا وابى سعد احمد بن محمد ابى سعد البغدادى ومفلح الدومى وابى الحسن بن عبدالسلام وسعد بن البنا واخر طاهر المهنى وغيرهم وحدث ببغداد وواسط ومكة روى عنه الحفاظ الزكى البرزالى والضياء المقدسى ويوسف بن خليل الحلبى وغيرهم من الاعيان منهم سلمان بن حمزل العرقلانى ويعقوب بن ابى بكر الطبرى ومن طريقه رويناجامع الترمذى والنخب الكرانى وهو خاتمة اصحابه بالسماع واما بالاجازة فالنجم ابن الحارثى ذكره ابن الدبيثى فى تاريخ بغداد وقال تفقه على مذهب الشافعى وصحب الصوفية

www.alukah.net

برباط شيخ الشيوخ مدة وكان يسكن في بغداد بدرب صالح من سوق الثلاثا وكان خيرا
خرج قبل موته بسنتين الى مكة زادها الله شرفا واقام بها الى ان توفي وام بالناس في
مقام ابرهيم عليه السلام اعواما الى ان عجز وانقطع في منزله وذكر لي ابن مسدي في معجمه وقال
كان جما لا للفضيلة حلالا لاهل مذهبه انتهى توفي بمكة يوم الاربعا تاسع ذي القعدة من سنة
تسع وستمائة وذكر وفاته في ذي القعدة ابن نقطة والمنذري وابن مسدي وذكر ابن مسدي ايضا
في سنة احدى وعشرين وخمسمائة ببغداد وفي ذلك نظر لان ابن الدبيثي قال انه سمع من مولده فقال
مولدي سنة ست وعشرين وخمسمائة وذكر مولده هكذا ابن نقطة والمنذري وقال في ذي الحجة

من اسمه الزبير

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي
الاسدي الزبيري المدني يكنى ابا عبد الله بن ابي بكر قاضي مكة مولف كتاب النسب لقريش روى
عن ابيه هم بن المنذر واسمعيل بن ابي اويس وابي ضمرة انس بن عياض الليثي وسفيان بن عيينة
وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وعبد الله بن نافع الصائغ وعبد الملك بن الماجشون
وجماعة غيرهم روى عنه ابن ماجة وابن ابي الدنيا وابو حاتم الرازي وابو القاسم البغوي وابن
صاعد والقاضي المحاملي وابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي وغير طريقتهما وقع لنا حديثه عاليا
وقال ابو القاسم البغوي كان ثبتا عالما ثقة وقال احمد بن علي الكليماني في كتاب الضعفاء له كان
منكر الحديث قال الحافظ ابن حجر بعد ذكره لكلام البغوي والكليماني وهذا جرح مردود انتهى
وصدق ابقاه الله لان الدارقطني قال انه ثقة وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
كان ثقة ثبتا عالما بالنسب عارفا باخبار المتقدمين واثار الماضين وله الكتاب المصنف
في نسب قريش واخبارها واولى القضاء بمكة ورد بغداد وحدث بها وقال ابو بكر محمد بن عبد الملك
النازي انتدب ابن ابي طاهر لنفثه في الزبير بن بكار

ما قال لافظ الا في تشهد ولا جرى لفظه الا على نغم
بين الحواري والصديق نسبته وقد جرى ورسول الله في رحم

قال احمد بن سليمان الطوسي توفي ابو عبد الله الزبير بمكة ليلة الاحد لتسع ليال بقين من
ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين وقد بلغ اربعا وثمانين سنة وتوفي بمكة وحضرت جنازته
وصلى عليه ابن مصعب وكان سبب وفاته ان وقع من فوق سطحه فمكث يوما من الاسكم ومات قال
وتوفي الزبير بعد فراغنا من قراءة النسب عليه بثلاثة ايام انتهى

الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي
ابو عبد الله

ابو عبد الله هذا هو المشهور في كنيته وذلك انه كني ابنه عبد الله بن الزبير وكني ايضا ابا الطاهر
قال ابن الاثير كانت امه تكنيه ابا الطاهر بكنية اختها الزبير بن عبد المطلب انتهى وامه صفية
بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وحواريه
ومعنى الحواري الخليل وقيل الصاحب المخلص وقيل الحواري الناصر وقيل غير ذلك وهو احد
العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وتوفي وهو عنهم راض واحد الستة
اصحاب الشورى الذين جعل عمر رضي الله عنه الخلافة في احدهم وهم على ما ذكر النواوي عثمان بن عفان
وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله التيمي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص رضي الله عنهم قال ابن الاثير وكان اسلام بعد ابي بكر رضي الله عنه بيسير قيل كان
رابعا او خامسا في الاسلام وهاجر الى الحبشة والى المدينة انتهى ذكر ذلك النواوي وقال شهد
بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة وحصار الطائف والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد اليرموك وفتح مصر انتهى وذكر ذلك ابن الاثير الا انه لم يذكر اليرموك ولم يقل والمشاهد
كلها وليس بتركه لذلك لعدم وقوعه وانما هو لعدم حضوره بالبال وقت التاليف وزاد وحنينا
وهو صحيح وكان الزبير في فتح مكة على المجنبة اليسرى ومعه راية النبي صلى الله عليه وسلم وامره
ان يدخل مكة من اعلاها واختلف في سنه حين اسلم فقيل ابن ثمان وقيل ابن ثماني عشرة سنة
وقيل ابن خمس عشرة سنة وقيل ابن ست عشرة سنة حكى هذه الاقوال ابن عبد البر عن عروة بن
الزبير الا القول الاول فعن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن عروة وقال بعد ان ذكر القول الاخير
وقول عروة اصح من قول ابي الاسود ونقل غيره عن ابي الاسود زيادة في خبر اسلام الزبير
قال وقال عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد عن ابي الاسود اسلم الزبير وهو ابن ثماني سنين
وهاجر وهو ابن ثماني عشرة وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار ويقول
ارجع فيقول لا اكفر ابدا انتهى والزبير رضي الله عنه اول من سل سيفا في سبيل الله عز وجل
على ما روى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير فيما نقله عنهما ابن عبد البر وذلك انه نفخت
نفخة من الشيطان انه قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الزبير يشق الناس بسيفه حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بأعلا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا زبير قال اخبرت انك اخذت قال فصلى عليه
ودعا له ولسيفه انتهى وهذا الخبر نقله ابن عبد البر عن الزبير وقال ابن عبد البر لم يختلف
الزبير عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشهد الزبير بدرا وكانت عليه يومئذ عمامة
صفرا وكان معتجرا بها فبينما هو كذلك انها نزلت الملائكة يوم بدر على سيما الزبير وروي بمعنى ذلك عن
ابي الحسن الفزاري عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن الزبير قال ابن عبد البر وثبت عن

www.alukah.net

الزبير انه قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم قريظة فقال
ارم فداك ابي وامي انتهى وفي الترمذي حديث جمع النبي صلى الله عليه وسلم ابويه للزبير يوم قريظة
وهو في الصحيحين ايضا وفيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حواري وحواري
الزبير وذلك في يوم الاحزاب بعد ان ندب اصحابه للاتيان بخبر القوم فانتدب الزبير ثلاث مرات
وذلك من حديث جابر رضي الله عنه وفي البخاري ايضا عن عروة بن الزبير ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضرب ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة وكنت ادخل يدي في تلك الضربات العب وانا صغير وفي رواية للبخاري
ان الزبير حمل عليهم حتى شق صفوفهم وجاوزهم وما معه احد وفي الترمذي عن هشام بن عروة
ابن الزبير قال اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة الجمل فقال وما بقي عضو الا وقد جرح مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى فرجه قال الترمذي حديث حسن قال النووي
وفيما قاله نظر لانه منقطع بين هشام والزبير وفي البخاري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قبل الله
استخلف قال فلعله قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان احبهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البخاري عن عبد الله بن الزبير وما ولي يعني الزبير امارة
قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم وروى ابن عبد البر بسنده الى ابي اسحق السبيعي قال قالت محلة انه اكثر
من عشرين رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اكرم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا الزبير وعلي بن ابي طالب قال ابن عبد البر وفضله حسان على جميعهم كما فضل ابو هريرة على
الصحابة اجمع جعفر بن ابي طالب فقال مدحه وذكر ابياتا منها

فما مثله فيهم ولا كان قبله ولن يكون الدهر ما دام يذبل
وان امرأ كانت صفية امه وفاطم تدعى بنته لمرفل
اله من رسول الله قربى قريبة ومن نصره الاسلام مجد موثل
ولم كربة ذب الزبير وسيفه عن المصطفى والله يعطي ويجزل

وقال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم ولي ترك الموء المسلم ذكر هذا الخبر الزبير بن بكار وانه قال وروى
علي بن صالح عن جدك عبد الله بن مصعب قال لما طعن الاسود فيروز وصى الى الزبير فاتى ابن ابي تركته
وقال اني قومك من تترضى فقال انك دخلت على عمر وانا عنده فلما خرجت قال نعم ولي ترك المرء المسلم
فقبل الزبير وصيته انتهى وقد اوصى الى الزبير من الصحابة عثمان بن عفان رضي الله عنه اوصى اليه بعد قتل
حتى يدرك ابنه عمرو بن عثمان واوصى اليه عبد الرحمن بن عوف وابو العاص بن الربيع بابنته امامة فتزوجها

من علي

من علي واوصى الله عبد الله بن مسعود والمقداد بن عمرو وذكر هذا الخبر الزبير عن عمه عن جده عن هشام
ابن عروة وفيه ايضا مطعن الى الزبير بن بكار للاستغناء عنه بما سبق وذكر هذين الخبرين ابن الاثير
وانا وفيه مكرمة للزبير لانه قال وقال هشام بن عروة اوصى الى الزبير بضعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم عثمان وعبد الرحمن والمقداد وابن مسعود وغيرهم وكان يحفظ على اولادهم مالهم وينفق عليهم
من ماله انتهى وكان الزبير رضي الله عنه كثير الافعال الخير والبر قال ابن عبد البر قال وروى الاوزاعي
عن نهيك بن مرة عن مطعم بن سعي عن كعب قال كان للزبير الف مملوك يؤدون اليه الخراج
فما يدخل بيته منها درهما واحدا قال ابو عمر يعني انه كان ينفق ذلك كله قال ابن عبد البر كان الزبير
تاجرا محمودا في التجارة وقيل له يوما ما ادركت في التجارة ما ادركت قال لاني لم استعن عليها
الا برجاء والله بارك لمن شاء انتهى وبارك الله تعالى في تركة الزبير حتى قامت بدينه وفضل
منها فضل اكثر لورثته ولوصيته وكان يظن انها الثلث بدينه وخبر ذلك مشهور في صحيح البخاري
لان فيه عن عبد الله بن الزبير ان اباه دعاه يوم الجمل فقال يا بني اني لا اراني الا سأقتل اليوم
مظلوما واني من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديننا
واوصى بالثلث ثم قال ان قتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا اربعين سهما بالغابة
واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال واما كان دينه
ان الرجل كان يأتيه بالمال يستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف اني اخشى عليه الضيعة
قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين فكان الفي الف ومائتي الف وكان الزبير رضي الله عنه
اشترى بمائتين الغابة (الغابة) الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف وقضى دين ابيه
واقام اربع سنين يقضي دينه في الموسم الامن كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه ثم قسم بعد الاربع سنين
بقية تركة الزبير بين ورثته ودفع الثلث وكان للزبير رضي الله عنه اربع نسوة فاصاب
كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف هذا معنى ما في البخاري
وبعضه بلفظه وذلك من قوله وكان للزبير اربع نسوة الى آخره وفي البخاري عن هشام بن عروة
ابن الزبير قال اقمنا سيف الزبير بيننا سلانا الاف انتهى وشهد الزبير رضي الله عنه يوم الجمل ثم انفصل
عن المعركة بعد قتل الى موضع يعرف بوادي السباع فبرز اليه من البصرة وقتل به وذكر ابن
عبد البر انه قتل يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين قال وفي ذلك اليوم
كانت وقعة الجمل انتهى وذكر ابن عبد البر في تاريخ وقعة الجمل ما خالف هذا وهو انها في
عاشر جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين قال في ترجمة طلحة بن عبيد الله التيمي وكانت وقعة الجمل
لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين انتهى وذكر غيره مثل ما ذكر في وقعة الجمل

www.alukah.net

فى عاشر جمادى الاولى وفى عاشر جمادى الاخرة سنة ستين وبلاس والله اعلم بالصواب
وذكر ابن عبد البر سبب رجوعه وصفة قتله فنذكر ذلك على ما ذكره قال ثم شهد
الزبير الجمل فقاتل فيه شاعة فناداه على رضى الله عنه وانفرد به فذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له وقد وجدها ضحكان بعضها الى بعض اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فذكر
الزبير رضى الله عنه ذلك فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جرموز عبد الله وقيل عمير وقال
عمرو وقيل عمير بن جرموز السعدى فقتله بموضع يعرف بوادى السباع وجاء بسيفه
الى على رضى الله عنه فقال على رحمه الله بشر قاتل ابن صفية بالنار وكان الزبير رضى الله عنه
قد انصرف عن القتال نادما مفارقا للجماعة التى خرج فيها منصرفا الى المدينة فراه ابن
جرموز فقال اتى بوبر بين الناس ثم تركهم والله لاتركته ثم اتبعه فلما لحق الزبير ورأى
الزبير انه يريده فقال له ابن جرموز اذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال
الزبير قاتله الله يذكرنا الله وينساه ثم عاقصه ابن جرموز فقتله وذكر ابن عبد البر من
تاريخ قتله وموضعه الحمام سبق ثم قال ولما اتى قاتل الزبير عليا برأسه اذن عليه فلم
يأذن له وقال بشره بالنار فقال

انت عليا برأس الزبير رجوا لديه به الزلفه
فبشر بالنار اذ جيته فبئس البشارة والتحفه
وبئس عند ذى قتل الزبير وضرطة عمير ذى الجحفه

قال وفى حديث عمرو بن جلوان عن الاحنف قال لما بلغ الزبير بفوان موضع امام البصرة
كما كان القادسية من الكوفة لقيه النفر رجل من بنى مجاشع فقال ان تذهب يا حوارى رسول الله
الى فانت فى ذمتى وابو صل اليك فاقبل معه واتى انسان الاحنف بن قيس فقال هذا الزبير
قد لقى بفوان فقال الاحنف ما شاء الله كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض
بالسيوف ثم يلحق بيته واهله فسمعه عمير بن جرموز وفضاله بن حابس ونفيع فى غواة من
غواة بنى تميم فركبوا فى طلبه فلحقوه معه النفر فاتاه عمير بن جرموز من خلفه وهو على فرسه
فقال له ذو الخمار حتى اذا كان بظن انه قاتله نادى صاحبه يا نفيع فاقتصاه فحملوا عليه
حتى قتلوه وهذا اصح مما تقدم والله اعلم وذكر ابن الاثير القول الآخر فى قتل الزبير مختصرا
وذكر ان الزبير لما انصرف بعد ان ذكره على رضى الله عنه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه
بوادى السباع وقام يصلى فاتاه ابن جرموز فقتله وجاء بسيفه الى على بن ابى طالب وقال هذا السيف
طالما فرج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا خلاف ما ذكره ابن عبد البر فى صفة

قتله

www.alukah.net

قتله والله اعلم وقال ابن الاثير وكثير من الناس يقولون ان ابن جرموز قتل نفسه لما قال له
على بشر قاتل ابن صفية بالنار وليس كذلك وانما هو عاش بعد ذلك حتى ولى مصعب بن الزبير
البصرة فاخبر ابن جرموز فقال مصعب ليخرج فهو امن ايظن انى اقيده بابى عبد الله يعنى اباه
الزبير ليبيت سوأ فظهرت المعجزة انه من اهل النار لانه قتل الزبير رضى الله عنه وقد فارق
المعركة وهذا معجزة ظاهرة انتهى وذكر الزبير بسنده خبرا مقتضى ان ابن جرموز اتى مصعب
ابن الزبير فسجنه وكتب الى اخيه عبد الله بن الزبير يخبره بذلك فلام على سجنه وامره باطلاقه
وقال اظننت اى قاتل اعز ابيك من بنى تميم بالزبير فخلى مصعب سبيله حتى اذا كان بعض السواد
لحق بقفر من قصوره عليه رجل فامر انسانا ان يطرحه عليه فطرحه فقتله وكان قد كره الحياة
لما كان يهول عليه ويرى فى منامه وذلك دعاه الى ما فعل وهو حزين متالم انتهى واختلف فى سن
الزبير رضى الله عنه حين قتل فقيل كان ابن ست وستين سنة وقيل ابن ست وستين حكاه هذين القولين
ابن عبد البر وابن الاثير والنووى وزاد الثانى وهو انه كان ابن اربع وستين سنة وما عرف من ذكر
ذلك قبله واما القولان الاولان فذكرهما الزبير ولكنه حكاهما على الشك لانه قال قتل وهو ابن
سبع وستين او ست وستين سنة انتهى واختلف فى صفة الزبير فقال ابن عبد البر كان اسمر ربعة
معتدل اللحم خفيف اللحية انتهى وذكر ذلك ابن الاثير والنواوى وقال الزبير انه سمع عبد الله
ابن مجير يحيى بن عروة يقول كان الزبير بن العوام اسمر طويلا نحيفا خفيف العارضين انتهى
وقال الزبير ايضا فيما رواه بسنده عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان الزبير بن العوام طويلا
تخط رجلاه الارض اذا ركب الدابة تكاد تعثر ربما اخذت بشعر كتفيه منوف الخلقة انتهى والله اعلم
بالصواب وجدت فى حاشية من اسد الغابة لابن الاثير معلقا بالزبير بن العوام بن خويلد الاسدى
رضى الله عنه قال فيها وعنه يعنى عروة بن الزبير قال كان الزبير طويلا تخط رجلاه الارض اذا ركب الدابة
وكذلك عدى بن حاتم وقيس بن سعد بن عبادة وعمه بن حصن وزيد الخيل وابو زيد الشاعر
وملك بن الحرث الاشتر وعامر بن الطفيل وقيس بن شرحبيل كانوا اذا ركبوا خطت ارجلهم الارض انتهى

زراره بن مصعب بن شيبة العبدرى الحجبى يروى عن ابيه ويروى عنه ابنه عبيد الله بن زرارة ذكره
ابن حبان فى كتاب الثقات وقال يروى عن الحرث بن خالد فالله اعلم ذكر هكذا المزى فى التهذيب بعد انه
ذكر زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى وقال ذكرناه للتمييز بينهما انتهى

وزرزر ذكر هكذا ابن سعد فى الطبقة الرابعة من طبقات اهل مكة وما ذكر من حاله سوى هذا وقال
ابن الاثير فى اختصاره لانساب ابن السمعانى بفتح الشين وسكون الراء واخرها الجيم هذه
النسبة الى شرجة موضع بمكة او بواحيها منها زرزر بن صعب الشرجى مولى لال جبير بن مطعم القرشى سمع

عطا روى عنه ابن عيينة وقال كان زرزر رجلا صالحا انتهى والظاهر ان الذى عنى ابن سعد

من اسمه زكريا

زكريا بن اسحق المكى روى عن عطا بن ابى رباح وعمرو بن دينار وابو الزبير المكى وجماعة روى عنه ابن المبارك ووكيع وروح بن عبادة وابو عاصم النبيل وعبد الرزاق وجماعة روى له الجماعة ووثقه احمد بن حنبل وابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات ذكر هذا من حاله المزى فى التهذيب وقال ابن معين كان يرى القدر حدثنا روح بن عبادة قال سمعت منا دبا على الجر يقول ان ابا عبيد امرانا لا نجالس زكريا بن اسحق لموضع القدر انتهى نقل هذا عن ابن معين الحافظ ابن حجر قال الذهبى والصحيح انه لم يسمع من عطا انتهى

زكريا بن عمرو ذكره هكذا ابن سعد فى الطبقة السادسة من طبقات اهل مكة وما عرفت من حاله شيئا هذا

زكريا بن علقمة الخزاعى ذكره هكذا الذهبى وقال صحفه بعضهم وانما هو كرز له حديث هل للاسلام من منتهى وذكره ابن الاثير فقال زكريا بن علقمة الخزاعى اورده ابن شاهين هكذا روى باسناده عن الزهرى عن عروة ان زكريا بن علقمة الخزاعى قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الاعراب اعراب نجد فقال يا رسول الله هل للاسلام منتهى فذكر الحديث ثم قال ابن الاثير كذا اورده فى الترجمة وفى الحديث جميعا فى باب الزاى وانما هو كرز بن علقمة والحديث مشهور عن الزهرى اخرجه ابو موسى انتهى

زمعة بن صالح الجندى اليمانى سكن مكة روى عن عبد الله بن كثير القارى وعمرو بن دينار وابو الزبير المكى والزهرى وجماعة روى عنه ابن جريج وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن مهدى وابو عاصم النبيل وابو نعيم وجماعة روى له مسلم مقرونا بغيره واصحاب السنن الاربعة الا ان ابا داود انما روى له فى المراسيل وضعفه ابو داود وابو حاتم واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال يحيى مرة صويلح الحديث وقال عمرو بن على هو جائز الحديث مع الضعف الذى فيه وقال ابن عدى وربما يهم فى بعض ما يرويه وارجو ان حديثه صالح لما يروى به

زمل الخزاعى ذكره الذهبى وقال قص على النبى صلى الله عليه وسلم رؤيا لا يصح ذلك وذكره السهيلى انتهى ولم يذكره ابن الاثير

زنفل بن عبد الله ويقال بن رشداد العكرى براء مهملة ابو عبد الله المكى نزل عرفة وقال الواقدى من اهل مكة فنزل عرفة روى عن ابن ابى مليكة ويحيى بن اسحق العرقى وروى عنه ابراهيم بن عمر بن ابى الوزير الهاشمى ومحمد بن عبد الله النميرى ومحمد بن عبد العزيز المعيطى وغيرهم روى له الترمذى حديث اللهم حرلى واخزه قال ابن معين ليس بشئ وقال ابو حاتم والنسائى والدارقطنى ضعيف وقال النسائى والدولابى والازدى

ليس

ليس بثقة والعرقى بعين وراء مهملتين مفتوحتين وقاف وبالنسبة اليها نسبة الى عرفات موضع الوقوف وشبهه وهذه النسبة جماعة متأخرون من رواة المغرب يقال لكل منهم العرقى بالزاى المعجمة

زهدم بن الحرث المكى عن حفص بن غياث متكلم فيه هكذا ذكره الذهبى فى المغنى وقال العقيلى حدثنا محمد بن يزيد بن زهدم بن الحرث نا حفص بن غياث سألت عن مجاهد عن ابن عباس عن ابى بن كعب مرفوعا اتانى جبريل عليه السلام فقال يا محمد انتك بكلمات لم ات بهن احدا فقلت قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يواخذ بالجريرة انتهى

من اسمه زهير

زهير بن ابى امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى هذا كذا فى المؤلفة قلوبهم وفى ذلك نظر على ما ذكر ابن عبد البر وقال لا اعرفه انتهى ولم يزد فى نسبه على ابيه وذكره ابن الاثير فقال بعد ان ذكر كلام ابن عبد البر وقال ابن مندة وابو نعيم زهير بن ابى امية وذكر خبر رويه بسنده هما فيه ان عثمان وزهير بن ابى امية استأذنا على النبى صلى الله عليه وسلم ودخلا عليه وانتبا على السائب فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا اعرف به منكما لابن شريكى فى الجاهلية ثم قال ابن الاثير قلت هو زهير بن ابى امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اخو ام سلمة ثم قال وان كان هو فهو ابن عمة النبى صلى الله عليه وسلم امه عاتكة بنت عبد المطلب وله فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم وبنى المطلب اثر كثير ثم قال اخرجه اللالكائى فى كتاب ابن الاثير سقم وسقط لا تم الكلام الا به وفاتك ذلك على الصواب وما يستقيم به الكلام والله اعلم والسائب فى هذا الخبر مبهم وهو والله اعلم السائب بن ابى السائب المخزومى فانه كان شريك النبى صلى الله عليه وسلم قبل المبعث بمكة على ما نقل وفى ذلك خلاف نذكره ان شاء الله تعالى فى ترجمة السائب بن ابى السائب المخزومى

زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى ابو ملكية قال ابن شاهين هو صحابى روى عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه روى ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ابيه عن جده عن ابى بكر ان رجلا عض يد رجل فسقطت ثنيته فابطلها ابو بكر ذكره هكذا ابن الاثير وعلم عليه ع ولم يذكر ابن عبد البر فى باب زهير وانما ذكر فى الكنى لقبه قال ابو مليكة القرشى التيمى اسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وجدد ابن ابى مليكة المحدث له صحبة بعد فى اهل الحجاز من حديثه ما ذكره عمرو بن على عن ابى عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن اسم عن جده عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ان رجلا عض يد رجل فسقطت ثنيته فابطلها ابو بكر الصديق رضى الله عنه انتهى وانما ذكرنا كلام ابن عبد البر

الدلوكة
www.alukah.net

لان فيهم ما لا نفهم مما سبق وقال المزي في التهذيب زهير بن عبد الاجارم في حديث ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذا القصة قال فاهدرها ابو بكر انتهى وعلم عليه المزي حـ واراد بذلك ان البخاري اخرج له في الادب وما وقع من رواية ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة كما سبق ذكره والله اعلم بالصواب

زهير بن عثمان الثقفي الاعور النصري له عن النبي صلى الله عليه وسلم الوليمة في اليوم الاول حق وفي الثاني معروف وفي الثالث رياء وسمعة رواه الحسن البصري عن عبد الله بن عثمان الثقفي عنه وفي اسناده نظر ويقال انه مرسل وليس له غيره ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وهذا الحديث في سنن ابي داود والنسائي عن محمد المثنى عن عفان عن همام عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل اعور من ثقيف قال قتادة ان لم يكن اسمه زهير بن عثمن فلا ادري ما اسمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ورواه احمد بن حنبل عن عبد الصمد عن همام عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عثمن الثقفي عن رجل اعور من ثقيف قال قتادة وكان يقال له معروف ان لم يكن اسمه زهير بن عثمن فلا ادري ما اسمه فذكر الحديث رواه بهز عن همام قال ويقال له زهير بن عثمن ولم يشك انتهى قال البخاري لم يصح اسناده ولا نعرف له صحبة انتهى وقد اثبت له الصحبة ابن ابي خيثمة وابو حاتم الرازي وابن حبان والترمذي والازدي وقال تفرد عنه بالرواية عبد الله بن عثمن يقال ذلك عنهم الحافظ ابن حجر

زهير بن عارض الفهري من بني الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري ذكره هكذا ابن الاثير وروى بسنده الى الطبراني بسنده الى ابن عباس قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيس بن صبابة ومعه زهير بن عارض الفهري من المهاجرين وكان من اهل بدر وحد احدا الى بني النجار فجمع المقيس دية اخيه فلما صارت الدية اليه وثب على زهير بن عارض فقتله وارتد الى الشرك اخرجه ابو نعيم وابو موسى انتهى وذكر الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري في مبهمات حديثهم ان الذي قتل مقيس بن صبابة من بني فهر الا انه غير مسمى في هذا الخبر وفي سنن ابن ابي سعيد بن هشام ان الذي قتل مقيس رجل من الانصار وهذا يخالف ما ذكره ابن الاثير والحافظ عبد الغني والله اعلم وذكر الحافظ الذهبي فقال زهير بن عارض

زهير بن محمد التميمي العنبري ابو المنذر المروزي الخزي عن حميد الطويل وابي اسحق السبيعي وعمرو بن شعيب وابن المنكدر وخلق وعنه ابن مهدي وابو داود الطيالسي وابو عامر العقدي وجماعة روى له الجماعة قال احمد بن حنبل عن زهير ثقة ووثقه جماعة منهم ابن معين وضعفه ابن معين

انتهى

ايضا وغيره قال ابن قانع مات سنة اثنين وستين وهو ابن ثمان وذكر البخاري في فضل من مات من الخمسين وهو الى الستين وذكر صاحب الكمال انه من اهل قرية من قرى مرو وتسمى خرز سكن مكة والمدينة وقال المزي في التهذيب في تعريفه الخراساني المروزي الخزي من اهل مرو من قرية مرو تسمى خرز وتقال انه من اهل هراة ويقال من اهل نسا بين مرو ودهستان وسكن الحجاز انتهى وما ذكره في سكناه الحجاز مجمل في موضع الكنى يبينه ما ذكره صاحب الكمال والله اعلم

من اسمه زياد

زياد بن اسمعيل المخزومي ويقال السهمي المكي ويقال ابن زيد بن اسمعيل عن محمد بن عباد بن جعفر وسليمان بن عتيق روى عنه ابن جريج والثوري روى له البخاري في افعال العباد ومسلم والترمذي وابن ماجة وضعفه ابن معين وقال ابو حاتم يكتب حديثه وقال النسائي ليس به بأس وذكر صاحب الكمال انه كوفي وذكر الذهبي انه مكي فلعله سكن البلدين ويؤيد ذلك ان ابن حبان قال في ترجمته سكن مكة وقال كان من الحفاظ المتقنين انتهى وهو مذكور في كتاب الثقات وقال علي بن المديني رجل من اهل مكة معروف انتهى وهذا يؤيد ما ذكره المزي والذهبي والله اعلم وليس له عند من روى له من اصحاب الكتب الستة الا حديث واحد في مخاصمة فرس النبي صلى الله عليه وسلم في القدر

زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ابو عبد الرحمن نزيل مكة روى عن الزهري وعمرو بن دينار وابي الزبير المكي وابي الزناد وحميد الطويل وطبقتهم وروى عنه ابن جريج ومالك بن انس وابن عيينة وابو معاوية الضرير وهمام بن يحيى روى له الجماعة قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم ثقة وقال النسائي ثقة ثبت وقال العجلي مكي ثقة وقال ابن عيينة وكان عالما بحديث الزهري وقال صاحب الكمال سكن مكة ثم تحول الى اليمن فسكن عك

زياد بن ضبيح الحنفي المكي ويقال البصري روى عن ابن عباس وابن عمر والنعمان بن بشير وروى عنه منصور بن المعتمر والاعمش وسعيد بن زياد وغيرهم روى له ابو داود والنسائي حديثا واحدا وهو صلبت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فضربه بيدي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال فيه ابن معين صالح ثقة وقال النسائي ثقة انتهى وضبيح بضاد معجمة وباء موحدة مفتوحة وكلام ابن عبد البر يقتضي انه بالضم فوهم واحد الا انه قال في الاستيعاب لا يختلفون انه بالضم يعني بضم الضاد وقال ابو حاتم بالفتح

زياد بن عبيد الله بن عبد المدان الحارثي الملقب امير مكة والمدينة والطائف ولي ذلك لابن اخته ابي العباس السفاح ثم للمنصور اخي السفاح وتولى للمنصور عمارة ما زاده المنصور في المسجد الحرام وذكر الفاكهي ان ولايته مكة والمدينة والطائف كانت ثمان سنين لانه قال واخبرني محمد بن علي الجارودي قال كان

زياد بن عبيد الله على المدينة ومكة والطائف ثمان سنين وعزل سنة اربعين وهو فيها حاج
ابو جعفر فولى بعد زياد مكة والطائف الهيثم العتكي من اهل خراسان انتهى وذكر ابن الاثير ما
يقتضي ان زيادا اعزل عن مكة في سنة ست وبلاثين وعاد الى ولايتها في سنة سبع وبلاثين وهذا يدل
لانه ذكر ان في سنة ست وبلاثين وهو كان على مكة العباس بن عبد الله بن معبد وقال في اخبار
سنة سبع وبلاثين وحج بالناس هذه السنة اسمعيل بن علي وهو على الموصل وكان على المدينة
زياد بن عبد الله وعلى مكة العباس بن عبد الله بن معبد ومات العباس بعد انقضاء الموسم
فضم اسمعيل عمله الى زياد بن عبيد الله واقره المنصور على ذلك وذكر ابن الاثير ان زياد بن عبد الله
ولي مكة والمدينة والطائف بعد موت داود بن علي في سنة ثلاث وبلاثين وكان موته في ربيع الاول
منها وذكر ما يقتضي ان ولايته على ذلك دامت الى سنة ست وبلاثين وانه لما ولي مكة في سنة سبع
وبلاثين بعد موت العباس دامت ولايته الى سنة احدى واربعين ومائة وانه ولي اليمامة مع المدينة
ومكة والطائف في سنة ثلاث وبلاثين وانه حج بالناس فيها وذكر العتيقي ما يوافق ما ذكره ابن الاثير
في حج زياد بالناس سنة ثلاث وبلاثين ومائة وذكر انه حج بالناس في هذه السنة وهو عامل الكوفة
على الحرمين والطائف وذكر الفاكهي شيئا من خبر زياد هذا لانه قال حدثنا الزبير بن بكار قال
حدثني يحيى بن محمد عبد الله بن ثوبان قال حدثني محمد اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن ابي حسين عن ربيعة قال اجاز جوان بن عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة الى زياد بن عبد الله
الحارثي هذا فقال له ات الذي نقول لك ابوك

شهدي جوان على حبها الليس يعول عليه جوان

قال نعم اصلحك الله قال قد اجزنا شهادته من عدله عمر واجاز شهادته حدثنا يحيى بن ابي بزة
قال سمعت يوسف بن محمد يقول حبس زياد بن عبيد الله في المسجد بمكة فصاح من له مظلمة فتقدم
اليه اعرابي من اهل الحرة فقال ان نقرة لجارك خرجت من منزله فنطحت ابلي فماتت فقال زياد
لكاتبه ما ترى قال اكتب الى امير المؤمنين لكن ان كان الامر كما وصف دفعت النقرة الى بنيه
قال فاكتب بذاك قال فكتب الكتاب فلما اراد ان يختمه مر ابن جريج فقال ندعو نفسك له فارسل
اليه فسأله عن المسألة فقال ليس له شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار فقال لكاتبه شق
الكتاب وقال للاعرابي انصرف فقال سبحان الله تحنث انت وكاتبك على شيء ثم تأتي هذا الرجل فيرد كما
قال لا تغترن بي ولا بكاتبي فوالله ما من حيلة اجهل مني ولا منه هذا الفقيه يقول ليس لك شيء انتهى
وذكر عيسى بن عمر النحوي قال كان زياد بن عبيد الله بن عبد الحرير بن عبد المدان خال ابي العباس امير المؤمنين
والي لابي العباس على مكة فحضر اشعب مائدته وكان لزياد صحفة يختص بما فيها مضيره من لحم جدي

فأتي

فاتي بها فامر الغلام ان يضعها بين يدي اشعب وهو لا يعلم انها المضيرة فاكلها اشعب حتى اتى
على ما فيها فاستطاب زياد بن عبيد الله المضيرة فقال يا غلام الصحفة التي كنت ما تنيء قال انك
بها اصلحك الله فامرتني ان اضعها بين يدي ابي العلا فقال هنأ الله ابا العلا وبارك له فلما
رفعت المائدة قال يا ابا العلا وذلك استقبال شهر رمضان قد حضر هذا الشهر المبارك وقد
رفقت لاهل الحبس لما هم فيه من الضر ثم لانهم حام الصوم عليهم وقد رأيت ان اصبرك اليهم فتطعمهم
بالنهار وتصلي بهم بالليل قال وكان اشعب حافظا فقال او عندك اصلحك الله الا مرقال ومقمر
قال أعطاك الله عهدا ان لا اكل مضيرة جدي ابدا رواه المعافى عن المطرف بن يحيى بن الثراوي
ابو العباس بن المرزبان قال انا ابو اسحاق الطلحي عن عيسى بن عمر فذكرها وقال عيسى بن عمر الطوسي
حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى قال انا الزبير بن بكار قال حدثني مصعب بن عثمان قال دخل ابو حمزة الربعي على
زياد الحارثي والي المدينة فقال اصلح الله الامير بلغني ان امير المؤمنين وجه اليك بما تقسمه
على القواعد والعميان والايتام قال فذكان ذلك فتقول ما ذا قال تثبتني في القواعد قال
اي رحمك الله انما القواعد اللاتي قعدن عن الازواج وانت رجل قال فاثبتني في العميان قال
اما هذا فنعم فان الله تعالى يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور واني اشهد
ان ابا حمزة اعمى قال واكتب بقي في الايتام فقال يا غلام اكتبهم فمن كان ابوه ابا حمزة فهو يتيم وذكر
الذهبي في تاريخ الاسلام زيادا هذا في المتوفين في عشر الخمسين ومائة

زياد المكي ويقال الكوفي ابو يحيى الاعرج مولى قيس بن مخرمة ويقال مولى الانصار ويقال
مولى ثقيف عن ابن عباس وابن عمر والحسن والحسين ومروان بن الحكم وعثمان وحصين بن عبد الرحمن
وعطاء بن السائب روى له ابو داود والنسائي حديثا واحدا قال ابن ابي خيثمة سألت يحيى بن
معين عن ابي يحيى الاعرج فقال اسمه زياد وهو مكي ليس به باس ثقة وقال ابن حبان في
الثقات زياد ابو يحيى الانصاري من اهل مكة

من اسمه زيد

زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي القضاعي ثم الهاشمي بالولاء ابو اسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحبه كان اصابه سبايا فبيع فاشتري لخديجة بنت خويلد رضي الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم
ثم تبناه بمكة قبل المبعث وكان يدعى زيد محمد حتى نزل القرآن بترك ذلك قال ابن عمر رضي الله عنهما
ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله وقول
ابن عمر رضي الله عنه هذا صحيح مسلم والترمذي والنسائي وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في

الألوكة
www.alukah.net

امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى وفي الصحيحين من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد انت اخونا ومولانا وذلك في قصة ابنة حمزة بن عبد المطلب لما اختصم فيها زيد بن حارثة وجعفر ابن ابي طالب واخوه علي ايهم يأخذها انتهى وقال الذهبي وقال ابن اسحق عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط عن محمد اسامة بن زيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي يا زيد انت مني واليّ واحب القوم اليّ وقال الذهبي واخرج النسائي من حديث البهي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط الا امره عليهم ولو بقي بعده استخلفه وقال الذهبي وقال مجالد عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كان زيد حيا لاستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسين بن واقد عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فاستقبلني جارية شابة فقلت لمن انت قالت لزيد بن حارثة وروى حماد بن سلمة عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد مثله انتهى ولعله قال ذلك باشهاده في سبيل الله قام استشهد في غزوة مؤتة في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم امره على هذه الغزوة وقال ان قتل زيد فجعفر بن ابي طالب فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فاستشهدا اصحاب وقال النواوي في ترجمة جعفر بن ابي طالب وقبره وقبر صاحبيه زيد بن حارثة وعبد الله ابن رواحة مشهور بارض مؤتة من ارض البلقاء على نحو مرحلتين من بيت المقدس رضي الله عنهم انتهى وقال الذهبي في العبر سنة ثمان في جمادى الاولى وقعة مؤتة بقرب الكرك فذكر القصة وقال ابن عبد البر ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة بكى وقال اخواي ومونساي ومحدثاي انتهى وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حزنه على زيد وجعفر خبر مما خبر فلا نطول بذكرها ولا نذكر ما بقي من صاحبيه فانها مشهورة وقال النووي وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وكان هو البشير الى المدينة بنصر المسلمين يوم بدر وكان من الرماة المذكورين ثم قال النووي قال العلماء ولم يذكر الله عز وجل في القرآن باسم العلم من اصحاب نبينا وغيره من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم المتردد في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا ولا يرد ذلك على هذا قول من قال السجل في قول الله تعالى كطي السجل للكتاب انه كاتب فانه ضعيف او غلط وقال النواوي ايضا واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه انتهى كذا في نسخة من تهذيب الاسماء واللغات واخشى ان يكون وهما من الناسخ فان ابن الاثير قال واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه

وبين حمزة

وبين حمزة بن عبد المطلب وكذلك قال المزي في التهذيب ويويد قولهما ان في الصحيحين من حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج بعمرة من مكة تبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها فقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر ثم قال وقال زيد بنت اخي انتهى واخوته لحمزة هي ما علمنا ولا سماه النبي صلى الله عليه وسلم اخا ولا سماه هذا نص صريح فيها والله اعلم وفي هذا الحديث ما سبق ذكره من قول النبي صلى الله عليه وسلم لزيد انت اخونا ومولانا والظاهر والله اعلم ان هذه القصة اتفقت في عمرة القضية والله اعلم وكان زيد بن حارثة من اول الناس اسلاما حتى قيل انه اول من اسلم مطلقا وهذا روى عن الزهري قال ابن الاثير روى معمر عن الزهري قال ما علمنا احدا اسلم قبل زيد بن حارثة قال عبد الرزاق لم يذكر غير الزهري قال ابو عمر وقد روى الزهري عن وجوه ان اول من اسلم خديجة ثم اسلم بعدها زيد ثم ابو بكر وقال غيره ابو بكر ثم علي ثم زيد رضي الله عنهم انتهى ولم ار في الاستيعاب ما نقله ابن الاثير عن ابي عمر لا في ترجمة زيد ولا في ترجمة خديجة والذي رايته في ترجمة زيد وقد روى عن الزهري من وجوه ان اول من اسلم خديجة رضي الله عنها انتهى وذكر النواوي قول الزهري ان زيدا اول من اسلم والقول بان اولهم اسلاما خديجة ثم ابو بكر ثم علي ثم زيد رضي الله عنهم ثم قال وفي المسالة خلاف مشهور ولكن يقدم زيد على الجميع ضعف انتهى وقال الذهبي ولما عرف مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد من بادى الى الاسلام فاسلم في اول يوم انتهى وهذا يدل على تقدم اسلامه وقد اختلف في من اشترى زيد بن حارثة الحويرث فقتل ابن اخيها حكيم بن حزام بن خويلد ذكر هذا القول ابن عبد البر نقلا عن مصعب الزبيري وابن اخي الزبير بن بكار وابن الكلبي وغيرهم حكى ذلك في موضعين في ترجمته وقيل اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يروى عن ابي نعيم لان صاحبنا ابا الفضل الحافظ قال في ترجمته وقال ابو نعيم راه النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء يباع عليه بسبعة دراهم فذكر لخديجة فاشتراه منها فوهبته خديجة له فتبناه واعتقه انتهى وذكر ابن الاثير والنواوي ما وافق هذا القول الا انهما قالا اعتقه وتبناه وفي كلام ابن الاثير ان النبي صلى الله عليه وسلم راه بمكة يباع فالله اعلم فيما ذكراه مقدار ثمنه وقد اختلف في مقدار ما اشترته به خديجة رضي الله عنها ففي كلام ابي نعيم السابق ما فهم انه سبعة دراهم وذكر ابن عبد البر عن الزبير بن بكار انه اربعة دراهم واختلف في الموضع الذي اشترى فيه زيد ففي كلام ابي نعيم ما يقتضي انه بالبطحاء والمراد بذلك البطحاء بمكة وهي الابطح مكان مشهور بها على مكة وقيل انه سوق حبشة وقيل انه سوق عكاظ وهذان القولان ذكرهما ابن عبد البر ونقلهما عن الزبير بن بكار وقيل اشتراه لحكيم

عن مصعب وغيره والله اعلم واختلف في اسم جده فقيل شراحيل وهذا هو المشهور وقيل
شرحبيل قاله ابن اسحق وتابع عليه والله اعلم وذكر ابن عبد البر خبرا غريبا في نجاة
زيد من جارته من هلكة وقعت له لانه قال حدثني ابو القسم عبد الوارث بن سفين بن خرون
قال نا ابو محمد قاسم بن اصبغ قال حدثني ابو بكر بن ابي خيثمة قال نا ابن معين قال نا يحيى بن عبد الله بن
بكير المصري قال نا الليث بن سعد قال بلغني ان زيد بن حارثة اكترى من رجل بغلا من الطايف
استوطء عليه الكرى ان ينزله حيث شاء قال فمال به الى خربة فقال له انزل فنزل فاذا في الخربة
قتلى كثيرة قال فلما اراد ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين قال اصل فقد صلاها فبئلك هو لا
فلم ينفعهم صلاتهم شيئا قال فلما صلت اتاني لتقتلني قال فقلت يا ارحم الراحمين قال فسمع صوتا
لا تقتله قال فهاب ذلك فخرج يطلب فلم ير شيئا فرجع فنادت يا ارحم الراحمين فقال ذلك ثلاثا فاذا
انا برجل على فرس في يده حربة حديد في رأسها شعلة نار فطعنه بها فانفذه من ظهره فوقع
ميتا ثم قال لما دعوت المرة الاولى يا ارحم الراحمين كنت في السما الدنيا فلما دعوت في المرة الثانية
يا ارحم الراحمين كنت في السما الدنيا فلما دعوت في المرة الثالثة يا ارحم الراحمين اتيتك انا وذكر
مغلطاي في سيرته ما يقتضي ان هذه القصة اتفقت لاسامة بن زيد لانه قال بعد ان ذكر صلاة خبيب
اربع ركعتين لما اراد قتله ثم صلى خبيب قبل قتله ركعتين فكان اول من سنها
وقتل ال اسامة من زيد حين اراد الكرى الغدر به انتهى ولا يعرف لاسامة في هذا خبر والله اعلم
وذكر ابن عبد البر خبرا في سبي زيد وما قاله ابوه من الشعر في فقده وما قاله زيد في جوابه
وقدوم ابيه الى النبي صلى الله عليه وسلم في فدائه وتخييره في البقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجوعه
مع ابيه واختياره للبقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم وتبنيه لزيد وهو خبر حسن ذكر لفوائد اخر
فيه فنذكر على نصه قال ابن عبد البر ذكر الزبير عن المدائني عن ابن الكلبي عن ابيه عن جبل بن
يزيد الكلبي وعن ابي صالح عن ابن عباس وقول جبل اتم قال خرجت سعدى بنت ثعلبة ام زيد
ابن حارثة وهي امراة من طي تزور قومها فاغارت خيل لبني القين بن جسر في احياء هم فوجدوا
على ابيات بني معن رهط ام زيد فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفعة فوافوا به سوق عكاظ
فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد بار بعمائة درهم
فلما ورجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبضه وقال ابو حارثة بن شراحيل حين فقد ولده

بكيت على زيد ولم ادر ما فعل ... احي فيرجى ام اتى دونه الاجل
فوالله ما ادري وان كنت سائلا ... اغالك سهل الارض ام غالك الجبل
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة ... فحسبي من الدنيا رجوعك لي جبل

تذكرنيه

تذكرنيه الشمس عند طلوعها وتعرض ذكراه اذا قارب الطفل
وان هبت الارواح هيجن ذكره ... فطول مآحزني عليه وما وجل
سأعمل نص العيس في الارض جاهدا ... ولا اسأم التطواف او تسأم الابل
حياتي او تاتي علي منيتي ... وكل امرء فان وان غره الامل
سأوصي به قيسا وعمرا كليهما ... واوصي يزيدا ثم من بعد جبل

يعني جبلة بن حارثة اخا حارثة البر من زيد ويعني بزيدا اخا زيد لامه وهو يزيد بن كعب بن
شرحبيل في ناس من كلب فراوا زيدا فعرفهم وعرفوا فقال لهم ابلغوا اهلي هذا الابيات فاني اعلم انهم قد
جزعوا علي فقال

احن الى قومي وان كنت نائيا ... فاني قعيد البيت عند المشاعر
وكفوا من الوجد الذي قد شجاكم ... ولا تفعلوا في الارض فعل الاباعر
فاني بحمد الله في خير اسرة ... كرام معد كابرا بعد كابر

فاطلق الكلبيون فاعلموا اباه فقال ابني ورب الكعبة ووصفوا له موضعه وعند من هو
فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل لفدائه وقدما مكة فسالا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في
المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم الله وجيرانه
تفكون العاني وتطعمون الاسير جيناك في ابننا عندك فامنن علينا واحسن في فدائه قال
من هو قال زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا غير ذلك قالوا وما هو قال ادعوه
فاخيره فان اختاركم فهو لكم وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني احدا
قالا قد زدتنا على النصف واحسنت ودعاه فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم قال من هذا قال ابي
وهذا عمي قال فانا من قد علمت ورايت صحبتي لك فاختر ني او اختارهما قال لا بل انا بالذي
اختار عليك احدا انت مني مكان الاب والعم فقالا ويحك يا زيد تختار العبودية على الحرية وعلى
ابيك وعمك واهل بيتك قال نعم قد رايت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا ابدا
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخرجه الى الحجر فقال يا من حضر اشهدوا ان زيدا
ابني يرثني وارثه فلما راى ذلك ابوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا ودعي زيد بن محمد حتى جاء
الاسلام فانزلت ادعوهم لابائهم فدعي يومئذ زيد بن حارثة ودعوا ادعياء الى اسمائهم فدعي المقداد
ابن عمرو وكان ابوه قبل ذلك المقداد بن الاسود بن عبد يغوث كان قد تبناه
انتهى وتتبع هذا الخبر يفيد منه انه يقتضي ان اسم ام زيد سعدى بنت ثعلبة
وقيل اسمها سعاد وهذا في مذهب الكمال للذهبي لان فيه وام سعدى وقال سعاد بنت ثعلبة

www.alukah.net

من بنى معن من طى انتهى ومنها ان فيه ان زيدا كان يفعه حين سبى وليس فى هذا
بيان سنه حين سبى وبيع ويظهر ذلك ببيان معنى ذلك قال ابن الاثير فى نهاية الغريب
انفع الغلام فهو يفع اذا اثارت الاحتلام ولما لم يحتلم انتهى فتكون اليفعة من قارب خمس عشرة
سنة لان البلوغ يكون فيها او قربها فى الغالب والله اعلم وقد بين بعض العلماء سنه
حين بيع لان ابن عبد البر قال وكان زيد هذا قد اصيب به بنيا فى الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام
فى سوق حباشة وهى سوق بناحية مكة كانت مجمعا للعرب يتسوقون بها فى كل سنة اشتراه
حكيم لخديجة بنت خويلد رضى الله عنها فوهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمانى سنين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر منه بعشر سنين وطاف
به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبناه على حلق قريش يقول هذا ابنى وارثا ويورثنا يشهدهم
على ذلك هذا كله معنى قول مصعب والزبير بن بكار والكلبى وغيرهم انتهى وقولهم فى هذا
الخبر وهو ابن ثمان سنين بيان لتاريخ وقت شرائه لا تاريخ وقت تبنيه وهبته لانه يلزم
فى حمله على ذلك ان تكون للنبى صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة اما حين وهب له زيدا وتبناه البر من
زيد بعشر سنين كما فى هذا الخبر وكان النبى صلى الله عليه وسلم البر من هذا بسنين حين وهب
له زيدا وتبناه لان خديجة انما وهبت له زيدا بعد ان تزوجها وابتناه الا بعد ذلك ولم
تتزوجها الا بعد ان بلغ احدى وعشرين سنة هذا اقل ما قيل فى سنه حين تزوجها والاكثر فى
سنها حين تزوجها خمس وعشرون سنة والله اعلم وفى حمل قوله وهو ابن ثمان سنين على تاريخ شرائه
لا هبته وتبنيه موافقة للخبر الآتى بعد فانه يقتضى ان هبة خديجة زيدا للنبى صلى الله عليه وسلم بعد ان
تزوجها وان تبنيه بعد ذلك والتوفيق بين الاخبار اولى من حملها على الاختلاف والله اعلم
وقال النووى وقد ذكر تمام الرازى فى فوائده ان حارثة والد زيد اسلم حين جاء فى طلب زيد
ثم ذهب الى قومه مسلما انتهى ولم يعقب ذلك النووى وهو قابل للتعقب لان اكافظا ابا ذكر
ابن منده اخرج هذا الحديث فى جزء له سماه من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم هو وولده وولد ولده
قال ثم قال الامام حدث هذا حديث غريب لا يعرف الا من هذا الوجه انتهى وفى اسناده من
لا يعرف ويظهر ذلك بذكر الحديث مسندا قال فيه يحيى بن منده انا ابى قال انا محمد بن ابراهيم بن مروان بدمشق
قال نا يحيى بن ايوب بن ابى عقال وهو هلال بن زيد بن الحسن بن اسامة بن زيد بن حارثة بن
شراحيل نا عمى زيد بن ابى عقال عن ابيه عن زيد بن الحسن عن ابيه الحسن عن ابيه اسامة بن زيد
ابن حارثة عن ابيه زيد بن حارثة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم دعى اباه حارثة الى الاسلام فتشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى اخرجه تمام الرازى وايضا فان فى الخبر الذى
ذكره

ذكر الزبير عن المدائنى ان زيدا حين سبى كان يفعه وان خديجة رضى الله عنها وهبت النبى صلى الله عليه وسلم
لما تزوجها ومن تزوج النبى صلى الله عليه وسلم خديجة الى المصعب خمسة عشر سنة على الصحيح
وبعد ان يخفى خبر زيد على ابيه هذه المدة حتى لا تقدم فى فدائه الا بعد الاسلام والله اعلم
وقوله فى الخبر الذى ذكره ابن عبد البر عن الزبير وعمه وان الكلبى ان النبى صلى الله عليه وسلم
اتبر من زيد بعشر سنين يقتضى ان زيدا مات وهو ابن خمس سنين وعاش بعد ذلك عشرا وهو ابن خمس عشرة سنة وبخو لالة اشهر ان النبى صلى الله عليه وسلم
تاخر بعده بخو لالة سنين وعاش بعد ذلك عشرا ونقل المزى عن بعضهم ولم يسمه ان زيدا مات
وهو ابن خمس وخمسين سنة وقال ابن الاثير فى ترجمته وكان زيد بعض احماء انتهى وقال
ابن السكن كان قصيرا شديد الادمة فى انفه فطس انتهى نقل ذلك الحافظ ابن حجر عن ابن السكن
والمعروف ان ما ذكره من الصفة صفة لاسامة لا لابيه والله اعلم قال النووى رحمه الله بعد
ان ذكر حديث عائشة رضى الله عنها فى سرور النبى صلى الله عليه وسلم بما قاله القائف فى اسامة بن زيد
وابيه من ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال العلماء سبب سروره صلى الله عليه وسلم ان اسامة
كان لونه اسود وكان ابوه طويلا خرج الى امه وكان ابو زيد قصيرا اسفع وقيل بين البياض والسواد
وكان بعض الناس قد قصد الاختلاف

زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن
كعب بن لوى بن غالب القرشى العدوى يكنى ابا عبد الرحمن اخو عمر بن الخطاب لابيه كان اسن من
عمر واسلم قبل عمر وكان من المهاجرين الاولين شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها من
المشاهد وشهد بيعة الرضوان بالحديبية ثم قتل باليمامة شهيدا سنة اثنى عشرة وحزن عليه عمر حزنا
شديدا وروى عن ابن جابر قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ما هبت الصبا الا وانا اجد مهاب يزيد
انتهى وطاف قتلة زيد بن الخطاب ونعى الى اخيه عمر قال رحم الله اخى سبقنى الى اثنتين اسلم قبلى
واستشهد قبلى وقال عمر رضى الله عنه لمتمم بن نويره حين انشده مراثيه فى اخيه لو كنت احسن
الشعر لقلت فى اخى زيد مثل ما قلت فى اخيك فقال متمم لو ان اخى ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما
حزنت عليه فقال عمر رضى الله عنه ما عزانى احد احسن مما عزتنى به وذكر محمد بن عمر الواقدى قال
حدثنى الحجاف بن عبد الرحمن بن ولد زيد بن الخطاب عن ابيه قال كان زيد بن الخطاب يجول راية المسلمين
يوم اليمامة وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرجال فجعل يزيد يقول اما الرجال فلا
رجال واما الرجال فلا رجال ثم جعل يصيح يا على صوته اللهم انى اعذر اليك من فرار اصحابى
وابرأ اليك مما جاء به مسيلمة ومحكم من الطعن وجعل يبرز الرابة شدها فى نحره ثم ضارب
بسيفه حتى قتل ووقعت الرابة ثم قال وزيد بن الخطاب هو الذى قتل الرجال بن عنفوة وقتل

زيد بن الخطاب
اخو عمر رضى الله عنهما

www.alukah.net

عنقوا واسمه نهار بن عنقوا وكان قد هاجر وقرأ القرآن ثم ارتد ولحق بمسيلمة مرتدا واخبر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشركه في الرسالة وكان اعظم فتنة على بني حنيفة وذكر خليفة بن خياط قال سأل معاذ بن معاذ عن اسماء بن عون عن محمد بن سيرين قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة وقال ابو مريم لعمر يا امير المؤمنين ان الله تعالى اكرم زيدا بيدي ولم يهني بيده قال واخبرنا علي بن محمد قال نا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب قال واخبرنا علي بن محمد ابو الحسن عن ابن خزيمة الحنفي عن قيس بن طلق قال قتله سلمة بن صبيح بن عم ابي مريم قال ابن عبد البر رحمه الله النفس اميل الى هذا لان ابا مريم لو كان قاتل زيد لما استقضاه عمر والله اعلم قال وكان زيد ان الخطاب طويلا ابين الطول اسمر انتهى ذكر هذا كله من حال زيد بن الخطاب ابن عبد البر وهذا لفظه الا قليلا حذفته للمعنى وقد ضاق في ذلك واخرنا لمناسبة الكلام وليس فيما ذكره ابن عبد البر من ان وقعة اليمامة في سنة اثنتي عشرة بيان وقتها من هذه السنة وذلك في شهر ربيع الاول سنة اثنتي عشرة ذكر ذلك غير واحد منهم ابن الاثير والنواوي والذهبي في العبر وقيل ان اليمامة كانت في سنة احدى عشرة حكاه النواوي في ترجمة زيد بن الخطاب وقال صححنا الحافظ ابن حجر في ترجمة قلت وهذا لم يذكره ابن عبد البر وذكر العسكري ان ابا مريم الحنفي قاتل زيد بن الخطاب غير ابي مريم الحنفي الذي ولاه عمر القضاء وزعم ان اسم هذا اياس بن صبيح وان اسم القاتل صبيح ابن مخرمش وحكى في اسم قاتله غير ذلك وقال الهيثم بن عدي اسلم قاتله فقال له عمر رضي الله عنه في خلافته لا تأكني انتهى وكلام المزي في التهذيب يقتضي ان الذي قتل زيدا الرجال بن عنفوة لانه قال وقتله الرجال بن عنفوة انتهى وليس الامر كذلك لان زيدا قتل الرجال كما قال ابن عبد البر وقد استدرك ذلك على المزي صاحبنا الحافظ ابن حجر ونبه عليه وذكر كلام ابن عمر ولزيد ابن الخطاب حديث واحد في النهي عن قتل ذوات السوت من حديث الزهري عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن ابي لبابة وزيد بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال سفيان ابن عيينة عن الزهري فقال ابو لبابة او زيد بن الخطاب على الشك ذكره البخاري تعليقا من الوجه الاول ورواه مسلم من الوجهين جميعا ورواه ابو داود من الوجه الثاني ذكر هذا كله بالمعنى المزي وذكر الزبير بن بكار وقال وقد شهد زيد بن الخطاب بدرا واحدا وقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه خذ درعي فالبسها وكان عمر رضي الله عنه يحبه حبا شديدا فقال زيد اخي انا اريد من الشهادة مثل ما تريد وقتل زيد بن الخطاب رضي الله عنه باليمامة شهيدا فحزن عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه حزنا شديدا وقال المتمم بن نويرة حين استشهد اخوه مالك بن نويرة لو كنت احسن الشعر قلت ما

سبق

سبق وذكر قول عمر رضي الله عنه ما هنت الصبا وذكر قول رحم الله اخي زيدا فانه سبقني الى الحسنيين بالمعنى في الثلاثة الاخبار وكثير منها باللفظ

زيد بن الدثنة بن معوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الانصاري البياضي شهد بدرا واحدا واخر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي فبيع بمكة من صفوان بن امية فقتله وذلك في سنة ثلاث من الهجرة هكذا ذكر ابن عبد البر وما ذكره في تاريخ يوم الرجيع ذكره في ترجمة خبيب ما وافق وذكر في ترجمة خالد بن البكير ما خالفه لانه قال وقتل خالد بن البكير يوم الرجيع في صفر سنة اربع من الهجرة انتهى وكلا القولين صحيح لان من قال ان الرجيع في سنة ثلاث هو باعتبار انه وقع قبل كمال السنة الثالثة من حين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكانت هجرته الى المدينة في اول ربيع الاول والرجيع في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة قبل تمام السنة الثالثة بشهر او نحو ومن قال ان الرجيع في سنة اربع هو باعتبار انه في السنة الرابع من سني الهجرة وهذا القائل حسب السنة التي وقعت فيها الهجرة كاملة مع نقصها نحو زمانه وحسب السنتين بعدها وكان الرجيع في صفر بعد العشر الكاملتين والسنة الناقص وهو قد حسبها كاملة فكون الرجيع في الرابعة على هذا والله اعلم وقد بين ابن الاثير من خبر خبيب اكثر مما ذكر ابن عبد البر فذكر ذلك لما فيه من الفائدة قال اخبرنا ابو جعفر بن الشهيد باسناده الى يونس بن بكير عن ابن اسحق ما عاصم بن عمر بن قتادة ان نفرا من عضل والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد فقالوا ان فينا اسلاما فابعث معنا احدا من اصحابك يفقهوننا في الدين ويقرؤننا القرآن فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وذكر نفرا حتى اذا كانوا بالرجيع فوق الهدة فانتهم هذيل وقاتلوهم وذكر الحديث واما زيد فاتبعه صفوان بن امية فقتله بابيه فامر به فضربه مولى له يقال له نسطاس فخرج به الى التنعيم وضرب عنقه ولما اراد قتله قال له ابو سفيان حين قدم ليقتل نشدتك الله يا زيد انحب ان محمدا عندنا الان مكانك نضرب عنقه وانك في اهلك فقال والله ما احب ان محمدا الان في مكانه تصيبه شوكة تؤذيه وانا جالس في اهلي فقال ابو سفيان ما رأيت احدا من الناس يحب احد كحب اصحاب محمد محمدا وكان قتله في سنة ثلاث من الهجرة انتهى وقوله وكان قتله في سنة ثلاث موافق لاحد القولين السابقين وقد تقدم في ترجمة خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وانهم قتلوا الاخبيبا وزيدا ورجلا اخر غدروا بهم على العهد والميثاق وانهم غدروا بخبيب وزيد والرجل الثالث وانه لما رأى منهم الغدر بالهم وقتلهم وليس في حديث ابي هريرة تسمية هذا الرجل ولعله عاصم بن ثابت بن طارق حليف بني ظفر والله اعلم وانما اشرنا الى هذا لانه مخالف لما ذكره ابن اسحق في كون النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم للتعليم والله اعلم

لعله نزلوا

www.alukah.net

زيد بن رسعة وقيل زمعة القرشي الاسدي من بني اسد بن عبد العزى استشهد يوم حنين قاله عروة بن الزبير وقال ابن اسحق هو زيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب ابن اسد واما نقل فرس له الجناح فقيل اخرجه ابن منده وابو نعيم ذكره هكذا ابن الاثير وفي كتابه الذي نقلت منه نصحف كتبته كما ترى لانه لم يخرج لي واظن انه سقط من النسخة شيء وان الصواب في ذلك لانه جمح به فرس والله اعلم

زيد بن سلام المكي كان متقدما على اهل المشقلة بمكة وتوفي بها في رمضان سنة احدى واربعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة

زيد بن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم اليفاعي شيخ صاحب البيان يخرج في الفقه عن ابي بكر ابن جعفر النجاري واسحق بن يوسف الصروفي وهو يخرج في الفرائض والحساب ثم ارتحل الى مكة فادرك فيها الحسين بن علي الطبري مصنف العدد وابا نصر البندنيجي مصنف المعتمد فقرأ عليهما ثم عاد الى اليمن فدرس في حياة شيخه ابي بكر واجتمع عليه اكثر من مائتي طالب فخرج هو واصحابه لدفن ميت وعليهم ثياب سمن فراهم الفضل بن ابي البركات بن الوليد الحميري من فوق سطح فخشي منهم ثم خرج الى مكة لفتنة وقعت باليمن وجاور بها اثني عشرة سنة فاتفقت له هناك الفتوى بمكة وكانت لا تتفق له من اطيان له باليمن ثم عاد الى اليمن سنة اثنتي عشرة وقد نيف على الثلاث عشرة وخمسمائة وقد مات الفضل وارتحل الناس اليه في طلب العلم وكان بالجند سنة اربع عشرة وقيل سنة عشر ذكره القطب القسطلاني فيما نقله من تاريخ اليمن وذكر الشيخ عبد الله اليافعي في تاريخه ان كان يحفظ المجموع للمحاملي والجامع في الخلاف لابي جعفر وكلام يدل على ان اجتماع الناس من الطلبة عليه بعد قدمته اليه من مكة والله اعلم وذكر ان يفاعة بيافعة من بحت وهي بليدة الى يفاعي مكان باليمن وهذا المكان من معاقل تعز من بلاد اليمن في وادي يقال له وادي القصيبة على نحو ثلاثة اميال من الجند وهو بين الجند وتعز واليفاعي بيافعة من بحت وهي بلاد مع البقاعي بالموحدة وقاف نسبة الى البقاع العزيزي من اعمال دمشق نسب اليه جماعة من العلماء

زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي والد سعيد بن زيد احد العشرة وسماتي نسبه في ترجمته وهو ابن عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه اورده ابن الاثير في ترجمة زيد وقال فيها سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يبعث امة وحده يوم القيمة وكان ممن تعبد في الجاهلية وطلب دين ابرهيم الخليل عليه السلام ويوحد الله تعالى ويقول الاهي اله ابرهيم ودين ابرهيم الخليل عليه السلام ويوحد الله عز وجل ويقول الشاة خلقها الله تعالى وانزل لها من السماء وانبت لها من الارض ثم يذبحها على غير اسم الله تعالى انكارا لذلك واستعظاما له وكان

لا ياكل

نقل ام

كان

لا ياكل ما ذبح على النصب واجتمع به رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسفل بلدح قبل ان يوحى اليه وكان يحيى الموءودة وذكر ابن الاثير انه شاهد من خبره منها خبرا في تظلم دفن ابرهم بالسفح الى البلاد وفيه وفاة زيد بن عمرو بن نفيل وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها خبر عن ابن اسحق في اداء الخطاب بن نفيل لزيد بن عمرو بن نفيل ثم قال وتوفي زيد قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فرثاه ورقه بن نوفل فذكر ابياتا في رثائه وفي هذا القدر من خبر زيد بن عمرو كفاية ثم قال اخرجه ابو عمر يعني ابن عبد البر ولم يفرده بترجمة كما صنع ابن الاثير وانما ذكر شيئا من خبره في ترجمة ولده سعيد بن زيد احد العشرة واجاد في ذلك لانه انما حسن افراده بالترجمة ان لو كان له صحبة ولا صحبة له لموته قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فان الصحبة انما تكون لمن راه نبيا ولكن يرجى لزيد هذا الخير فان ابن عبد البر ذكر ان ولد سعيد بن زيد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان زيدا كما قد رايت وبلغك فاستغفر له قال نعم فاستغفر له وقال يبعث يوم القيمة امة وحده انتهى فاستفدنا من هذا ان السائل للنبي صلى الله عليه وسلم عن زيد ابنه وهذا لا يفهم من كلام ابن الاثير وما ذكره ان الاثير من خبره وكان يقول يا معشر قريش اياكم والزنا فانه يورث الفقر

زيد بن ابي نمي محمد ابو سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاع الحسني المكي كنى انا اكثرت لا ادري هل هو زيد الاكبر بن ابي نمي او زيد الاصغر بن ابي نمي وما عرفت من حاله سوى ان الاديب يحيى بن يوسف المعروف بالنشو الشاعر المكي سنحنا بالاجازة مدحه بقصيدة تدل على انه كان مالكا للحرة المعروفة بسواكن فقال

لك السعادة والاقبال والنعم فلا تفارك اعراب ولا عجم
الله اعطاك ما ترجو من امل اعطاكه المرهفان الحد والقلم
فانت بازل دين الله قد خضعت لك الانام وقد دانت لك النعم
ما انت الا فريد العصر وحدك بسموا بك العزم والاقدام والهمم
دلت لسطوتك الاعداء جمعهم فلن تنالي بما قالوا وما نقموا
انت السماء وهم كالارض منزلة فلست تحفل ما شادوا وما هدموا
سواكن انت يا ذات الجود ما لكها احسنت بالعدل من فيها فاندموا
جبرتهم بعد عسر واعتنت بهم فالناس بالعدل فيما كلهم علموا
سواكن ما لها في الناس يملكها الا نوحارث بالعدل يحكمكم
خير الملوك سجاياهم واحلمهم لواه فيهم لقلنا انهم عدموا

مسدد الامر لا تقضى اوامره عالى المحل من فى احكامه حكم
فاق البرامكة الاولى وحد مفرهم ما الفضل ما معن ما يحيى وان كرموا
اقر كل فواد فى جوانحه فالامن يثبت والاخوان تنصرم
فكفه للندى والجود باطنها وظهرها الركن للوراد يستلم
يا من تشرفت الدنيا بطلعته انى ودهرى الى علياك مختصم
لا زلت يا ملك فى عز وفى نعم تسمو ابك الزينتان العلم والعلم

حرف السين المهملة

سابط بن ابى حميضة بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى والد عبد الرحمن بن سابط روى عنه انه عبد الرحمن بن سابط عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبتى فانها من اعظم المصائب وكان يحيى بن معين يقول هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط جد وفى ذلك نظر ذكر هكذا ابن عبد البر وذكر بمعنى هذا ابن الاثير ولم يعز الى احد ممن يعزا الله اخراجه للصحابة وحديثه لا يصح على ما قال الذهبى والله اعلم

من اسمه سالم

سالم بن ابى سليمان المكى ذكره العماد الكاتب فى الخريدة فقال سالم بن ابى سليمان الفاند من عبيد مكة وفوادها نوبى الاصل وقاد الخاطر وقال انشدنى الامير دهثم بن وهاس اليمانى قال سمعته ينشد الامير عيسى بن فليتة فى العبيد

الليل مذ برزت به اسماء صبح ومسود الظلام ضياء
فكانما نور الغزالة ساطع بجبينها ولضوئه لألاء
وكان اشنب ثغرها بلمائها حب الخمان فحذا اسماء
وكانما الظلم منها واللما عذب النهير وفوق مبسماء
اما القضيب فقدها ولرد فمها كنت النقا ولثامها الظلماء

وهى من ابيات طويلة ذكرها العماد الكاتب فى الخريدة

سالم بن سوار المكى مولى ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم روى عن مولاته ام حبيبة روى عنه عطاء بن ابى رباح وعمرو بن دينار روى له مسلم والنسائى حديثا واحدا فى التغليس بمزدلفة ووقع لنا عاليا قال الحميدى عن سفين بن عيينة وسالم بن سوار رجل من اهل مكة لم نسمع احدا تحدث عنه الا عمرو بن دينار هذا الحديث قال النسائى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات

سالم بن عبد الله الخياط البصرى نزل مكة فقيل له المكى يقال مولى عكاشة عن الحسن وابن سيرين

وابن سيرين وعطاء بن ابى رباح وابن ابى مليكة وسالم بن عبد الله بن عمر وعدة روى عنه مجمر اسحق والثورى وعبد الله بن موسى والوليد بن مسلم وابو عاصم النبيل وجماعة روى له الترمذى وابن ماجة قال يحيى بن آدم عن سفين حدثنا سالم المكى وكان مرضيا قال الدماري به باس وقال ابو داود عن ابن معين ليس بشىء فلس وقال ابن حبان فى الثقات سالم المكى مولى عكاشة وقال الدارقطنى ليس الحديث نقل ذلك عنه الحافظ ابن حجر وقال وقد فرق ابن حبان بين المكى مولى عكاشة وبين البصرى الخياط فذكر المكى فى الثقات وقال فى البصرى يقلب الاخبار ويزيد فيها ما ليس منها ويجعل روايات الحسن عن ابى هريرة سماعا ولم يسمع الحسن من ابى هريرة شيئا لاحل الاحتجاج به كما فرق بينهما البخارى وابن ابى حاتم انتهى

سالم بن معقل مولى ابى حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشى العبشمى الانصارى ويقال الفارسى ان اصله من اصطخر وقيل من كرمد فاعتقته مولاته امرأة ابى حذيفة وهى من الانصار يقال لها ثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد الانصارى الاوسى وقيل فى اسمها غير ذلك وقيل سالم لما اعتق ابا حذيفة بن عتبة تبناه ابو حذيفة وصار يدعى سالم بن ابى حذيفة حتى نزلت ادعوهم لآبائهم الآية وزوجه ابو حذيفة بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة وكان من فضلاء الموالى ومن خيار الصحابة وكبارهم ومن المهاجرين هاجر الى المدينة فى نفر منهم عمر بن الخطاب فكان يؤمهم فى الطريق وكان يوم المهاجرين يقبا قبل ان تقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ويقال ان الخطاب وكان عمر رضى الله عنه يفرط فى الثناء عليه ويقول لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى يعنى بذلك انه يتصدر فى الخلافة عن رأيه والله اعلم وهو احد الاربعة الذين امر النبى صلى الله عليه وسلم باخذ القرآن عنهم وهم عبد الله بن مسعود واى بن كعب وسالم مولى ابى حذيفة ومعاذ بن جبل وشهد سالم مولى ابى حذيفة بدرا ذكر هذا كله من حال سالم ابن عبد البر بعضه باللفظ وبعضه بالمعنى وذكر كثيرة ابن الاثير وقال وشهد سالم بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا وروى ابن الاثير سنده الى ابرهيم بن حنظلة عن اسمه ان سالما مولى ابى حذيفة قتل يوم اليمامة شهيدا يعنى يوم اليمامة فى اللوائين حفظة وقال عمر يا سالم خشيت من نفسك شيئا فقال اللواء عرفت فكان يسير حامل اللواء انا اذا فقطعت يمينه فاخذ اللواء بيسراه فقطعت يسراه فاعتنق اللواء وهو يقول وما محمد الا رسول الخ وكان من بنى قتل معه رجون كثير فلما صرع قال لاصحابه ما فعل ابو حذيفة قتل قتل قال فما فعل فلان بسماه قتل قتل قال فاضجعونى بينهما ولما قتل الرجل عمر رضى الله عنه ميراثه الى معتقته بثينة بنت يعار فلم تقبله وقالت انما اعتقتم سائبة فجعل عمر رضى الله عنه ميراثه فى بيت المال انتهى

وقال ابن عبد البر وقتل يوم اليمامة شهيدا ومولاه ابو حذيفة فوجد راس احدهما
على رجلي الاخر وذلك سنة اثنتي عشرة وذكر ابن عبد البر عن الواقدي ان زيد بن الخطاب
رضي الله عنه لما قتل يوم اليمامة ورفعت الراية فاخذها سالم مولى ابي حذيفة فقال المسلمون
سالم ان نخاف ان نوتى من قبلك فقال بئس حامل القران انا ان اتيتم من قبلي اتيتم
وهو الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم سهلة بنت سهيل بن عمرو امراة ابي حذيفة برضاعه
لتحرم على سالم وتذهب ما في نفس ابي حذيفة لانها شكت ان يكون في نفس ابي حذيفة
من دخوله عليها شيء وذكرت انها ارضعته وذهب ما في نفس ابي حذيفة وهذا الحديث
في الصحيحين وكذا حديث الامر باخذ القران عنه وعن ذكر معه وقال فيه ابن منده
سالم بن عبيد بن وديعة قال ابو نعيم هذا وهم فاحش انتهى

سالم المكي وليس بالخياط روى عن موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري وعن
اعرابي له صحبة روى عنه محمد بن اسحق بن يسار روى له ابو داود حديثا واحدا وقد وقع
لنا عاليا ذكره هكذا المزي في التهذيب وساق له حديثا في النهي عن بيع الحاضر للباد
وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته قال المزي خلطه صاحب الكمال بسالم الخياط وهو وهم
وانما هذا محتمل ان يكون سالم بن شوال انتهى ولم ار هذا الكلام في تهذيب الكمال والله اعلم

سالم بن عاصم المكي ابو احمد المؤذن بالحرم الشريف اجازله في سنة ثلاث عشرة مع ابنه
احمد سالم المقدم ذكره الدشتي والقاضي سليمان بن حمزة والمطعم وابن مكتوم وابن عبد الدائم
وابن سعد وابن الكوراني وابن النشو والقسم بن عساكر وزينب بنت المنجا والخيار وغيرهم
ما رأيت له سماعا ولا علمت حدث وكان يؤذن بمأذنة الخزورة ويلقنني انه لم يفتهم اذان الصبح
بها اربعين سنة توفي سنة اثنين وسبعين وسبعمائة بمكة ومولده سنة ست وثمانين وستمائة كذا ورد
وفاته ومولده بخط سخاوي ان ذكر وما ذكره ابن تغري من انه ولد سنة ست وثمانين وستمائة
لا يصح لان ابنه احمد سالم ولد سنة سبع وتسعين وستمائة فبعد ان يكون ابو البركات بن حدى عشرة
سنة ووجدت انا بخط ابن ناصر الدين في حدود سنة نيف وستين وسبعمائة او يقرب الستين وان
مولده سنة ثلاث وستين وذكر من سنه يقرب الستين فيه نظر والله اعلم ومن العجب
انه صلى عليه مع القاضي نجم الدين الطبري قاضي مكة صلاة الغائب بجامع دمشق في يوم
الجمعة الخامس من رمضان سنة ثلاث وسبعمائة كذا ذكر البرزالي وذكر انه كان قد مرض واشرف
على الموت في هذا التاريخ

من اسمه السائب

السائب بن الاقرع الثقفي كوفي شهد بها وندم مع النعمان بن مقرن وكان عمر رضي الله عنه
بعثه الى بكاب ثم استعمله عمر على المدائن وذكر البخاري انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ومسح
على راسه ذكره صاحب الاستيعاب

السائب بن ابي وداعة الحرث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي هكذا نسب
ابن عبد البر وقال روى عنه اخوه المطلب وقال الزبير عن عمه زعموا انه كان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم
بمكة وقال كانت وفاته بعد سنة سبع وخمسين بدار يا فيما ذكر البخاري وذكر ابن فتحون انه
تصدق بدار يا سنة سبع وخمسين وفيها مات وذكر الذهبي وقال قال ابو عمر بن عبد البر وقال له
المطلب وذكر ان ابا مرثد الغنوي اسر يوم بدر وهذا الذي ذكره الذهبي عن ابن عبد البر ذكره
عنه ابن الاثير ولم ار في الاستيعاب الا خلاف ذلك لان فيه روى عنه اخوه المطلب وهذا اول شيء
ذكر في ترجمته وفي اخرها قال ابو عمر هو اخو المطلب بن ابي وداعة انتهى فكيف يقال ان ابن عبد البر
قال انه المطلب ولعله سقط في النسخ التي راها ابن الاثير والذهبي من الاستيعاب قول ابن والله اعلم
واما ما ذكره الذهبي من اسر ابي مرثد له فقد ذكر ابن منده ما يوافقه ويعقب عليه ذكر ابو نعيم
وفيما ذكراه نظر بين عليه ابن الاثير وقد سقط في النسخة التي رايتها من كتابه عند ترجمة السائب
ولكن موضع التعقب باق فتذكر كلامه على ما في النسخة من يريقم قال الكفار يوم بدر فان له
ابنا يكنى ابا خرجة اسر المطلب فقداه باربعة الاف وهو اول اسير فدى من بدر ولم ار بمنده
وقال ابو نعيم ذكر بعض المتاخرين يقال السائب وصوابه المطلب واما ابو عمر فذكر السائب بن ابي وداعة
وقال هو المطلب ثم قال ابن الاثير قلت ان اراد ابو نعيم في الرد على ابن منده ان الاسير المطلب
فكلاهما غير صحيح وانما الذي اسر هو ابو وداعة والذي افتداه هو المطلب قال الزبير وغيره
وقد قال ابن منده وابو نعيم في المطلب بن ابي وداعة انه قدم في فداء ابيه يوم بدر فكلفني بقولهما
رد على انفسهما وان اراد ان السائب لم يكن صحابيا وانما كان المطلب فقد وافق ابن منده جماعة
منهم البخاري وابو عمر وغيرهما جعلوه صحابيا وقال الزبير بن بكار والد انتهت المعرفة بالسائب
قريش والسائب بن ابي وداعة زعموا انه كان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة انتهى وقد سقط
في النسخة التي رايتها من كتاب ابن الاثير لفظتان احداهما اول بين وهو وبين اسير والاخرى اسرين
الذي وبين هو ابو وداعة فاثبتهما لان الكلام لا يتم الا بذلك وفي استدلال ابن الاثير على صحبة السائب
بما ذكره عن الزبير نظر لعدم الجزم بمشاركته للنبي صلى الله عليه وسلم ولو استدل على صحبته بوجوده بعد
فتح مكة لصح ذلك ان شاء الله فان اسلام عامة قريش واكثر العرب بعد الفتح والله اعلم وسيجيء من الاسمي
في ذكر اسير ابي مرثد للسائب كلام ابن الزبير فتنبه على خلاف ذلك وقال الذهبي كان الاجدر نظر

كتاب ابن الاثير والله اعلم وسعيد بضم السين وفتح العين

السائب بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي هاجر الى ارض الحبشة مع اخويه بشر والحرث وعبد الله ومحمر وخرج السائب يوم الطائف واستشهد يوم فحل بالاردن وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة في اول خلافة عمر رضي الله عنه هكذا قال ابن اسحق وغيره وقال الكلبي كانت فحل سنة اربع عشرة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وقال ابن الاثير قتل يوم الطائف شهيدا قاله ابن منده وقال وقد انقرض بنو الحرث بن قيس ابن عدي الذين قتل من ارض الشام بكسر الفا انتهى وقيل قتل باليمامة ذكره ابن قدامة

السائب بن ابي حبيش بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي معدود في اهل المدينة هو الذي قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذاك رجل لا اعلم فيه عيبا وقال احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وانا اقدر ان اعيبه وقد روى ان ذلك قاله في ابن عبد الله بن السائب بن ابي حبيش وكان شريفا ايضا وسخيا في قومه والله اعلم ان شاء الله تعالى انتهى قلت في ابي السائب بن ابي حبيش هو اخو فاطمة بنت ابي حبيش المستحاضة روى عنه سلمان بن يسار وغيره ذكر هكذا ابن عبد البر وذكر ابن الاثير بمعنى هذا وقال اخرجه الثلاثة وذكر المزي في التهذيب التمييز الا انه قال السائب بن حبيش وصوابه ما ذكرناه وقال له سن على البدري وقال المدني روى عن عمر رضي الله عنه قوله في الحج

السائب بن حزن بن ابي وهب المخزومي عم سعيد بن المسيب قال ابن عبد البر اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بمولد ولا اعلم له رواية انتهى

السائب بن خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة على ما قال ابو مسلم وقيل ابو عبد الرحمن صاحب المقصورة له صحبة وحديث واحد روى عنه اسحق بن يحيى وعمرو بن عطاء وابو سلمة ابن السائب قيل توفي سنة سبع وسبعين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وذكر البخاري بمعناه انه مات في حياة ابن عمر وابن عمر مات في سنة اربع وسبعين والحرم البخاري بصحبته انما قال له صحبة وقد اخرج ابن ماجة حديثه من غير ان ينسبه وحديثه لا موضوع الا من صيت او نبح

السائب بن ابي السائب واسم ابي السائب صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي ذكر فيمن اسلم وهاجر واعطى من غنائم حنين وفي المؤلفة وفيمن حسن اسلامه منهم وفيمن كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان لم يسلم فاما اسلامه وشركته فقال ابن هشام السائب بن ابي السائب الذي جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الشريك السائب لا يشاري ولا يماري كان اسلم وحسن اسلامه فيما بلغنا واما هجرته واعطاؤه من غنائم خيبر فقال ابن هشام وذكر

ابن شهاب

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان السائب بن ابي السائب بن عابد بن عمر بن مخزوم ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه يوم الجعرانة من غنائم حنين قال ابن عبد البر هذا اولى ما عول عليه في هذا الباب واما كونه من المؤلفة وممن حسن اسلامه منهم فقال ابن عبد البر والسائب بن ابي السائب من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم انتهى وقد ذكره ابن سعد ومسلم بن الحجاج في الصحابة المكيين وذكر الذهبي انه من مسلمة الفتح وصرح المزي بصحبته وذكر شاهدا من خبره بحسن ذكره فقال له صحبة وكان شريك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو والد عبد الله بن السائب قارئ اهل مكة وحديثه عند مجاهد بن جبر المكي عن قارئ السائب عن السائب وقيل عن مجاهد عن السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له ابو داود والنسائي وابن ماجة انتهى وقيل ان لا اثر عن مسلم ان له ولولده صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم قال السائب بن ابي السائب المخزومي ومثله قال ابن المديني انتهى وقول ابن المديني فيه نظر لاحتمال ان يراد ابن المديني الحافظ المشهور بالاتقان ثم زايده وان اراد المديني الاخباري وهو اقرب لمراده والله اعلم قلت زايد واما من ذكر انه لم يسلم فهو ابن اسحق لانه ذكر انه قتل ببدر كافرا وذكر ابن هشام عن غير ابن اسحق ان الذي قتله الزبير بن العوام ووافق الزبير بن بكار ابن اسحق في قوله ان السائب قتل ببدر كافرا ثم نقض ذلك في موضعين من كتابه على ما ذكر ابن عبد السلام قال حدثني يحيى بن محمد عبد الله بن ثوبان عن جعفر بن عكرم عن يحيى بن كعب عن اسه كعب مولى سعيد بن العاص قال مر معوية وهو يطوف بالبيت ومعه جند فزجوا السائب بن صيفي ابن عابد فسقط فوقف عليه معوية وهو يومئذ خليفة فقال ارفعوا الشيخ فلما قام قال له هذا معوية نضر عودنا حول البيت اما والله لقد اردت ان ازوج امك فقال معوية لشد ما رغبت فيها تمثل ابو السائب يعني عبد الله بن السائب قال ابن عبد البر وهو واضح في اسلامه رضي الله عنه وفي طول عمره قال وقال الزبير يعني في موضع اخر حدثني ابو ضمرة انس بن عياض الليثي قال حدثني ابو السائب يعني المخزومي وهو عبد الله بن السائب قال كان حدثني ابو السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الشريك ابو السائب لا يشاري ولا يماري قال ابن عبد البر وهذا كله من الزبير مناقض فيما ذكر ان السائب بن ابي السائب قتل يوم بدر كافرا انتهى والمناقضة انما تلزم الاول لا المتقدم فانه حياة السائب بعد بدر ازيد من اربعين وهو في عالمها مسلما لان الاسلام عم قريشا وغيرهم في زمن فتح مكة واما الخبر الماني فلم يرد فيه الا شاركه النبي صلى الله عليه وسلم لا ابي السائب وشاوره عليه والكلام في السائب بن ابي السائب لا في ابنه ولو سلمنا ان ذلك في السائب لما دل على صحبته لان الشركة قد تكون قبل النبوة والثناء بحسن الشركة لا يستلزم الاسلام لان الثناء هو لما في المرء من خصال محمودة

www.alukah.net

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما نقل ابن عبد البر عن مصعب الزبيري لما اخذ ابو وداعة السهمي يوم بدر يشتكوا به فقال له انما كنت بمكة يعني المطلب بن ابي وداعة ولم يسلم المطلب بن ابي وداعة الا في يوم الفتح على ما ذكر ابن عبد البر وقد وقع ابن عبد البر حيث من كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم وافاد اقوالا في من كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم من هو لا مضطرب جدا منهم من يجعل الشركة للسائب بن ابي السائب ومنهم من يجعلها لابي السائب كما ذكرنا عن الزبير ههنا ومنهم من يجعلها للقسم بن السائب ومنهم من يجعلها للعباد بن السائب وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ولا يقوم انتهى فكان ينبغي ان يذكر ههنا ما قيل من ان السائب بن ابي وداعة كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم ولعله استغنى عنه بما ذكر في ترجمته ومن كتاب الاستيعاب نقلنا هنا ما ذكرناه عن ابن عبد البر وابن هشام وابن اسحق والزبير ابن بكار وذكر ابن الاثير ان اسم ابي السائب نميلة لا شك قال بعد ان ذكر كما ذكرنا وقيل اسم ابيه نميلة قال ابن مندة وابو نعيم انتهى فاستفدنا من هذا في اسم ابي السائب قولين احدهما ان اسمه صيفي والاخر نميلة واخشى ان لا يصح والله اعلم وقال ابن الاثير عقب ترجمة السائب ابي السائب قلت قال بعض العلماء اما السائب بن نميلة فروى عنه هذا الحديث واحد في صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم وقال لا نعلم احدا من المسندين ذكر في اسم ابيه نميلة والله اعلم انتهى

السائب بن عبد الله بن السائب الانصاري الخزرجي القاضي ابو الطيب بفتح معجمه وبالمهملة الطبري نزيل الحرم سمع مكي على الصفي الطبري واخيه الرضي نقراءة الوادي شي مع الاقشهري ومن خط الاقشهري نقلت نسبه هذا وقد ذكر ابن فرحون في كتابه تصحيح المناهج فقال كان من كبار الاولياء المتخلين بالعلم والعمل والزهد وذكر انه قرأ عليه الفرائض والحساب وانه اقام بالمدينة مدة طويلة وسكن بالحجرة التي هي مسكن الاولياء والاخيار برباط دكالة ثم انتقل الى مكة فاقام بها على عبادة وكثرة طواف حتى انه لا يكاد يوجد الا فيه يعني الطواف وذكر انه طاف يوما ثم خرج من الطواف ودخل دهليز الغفة فجلس يعني المالكي عند باب ابرهم ثم دعى بفراشه واستقبل الكعبة ثم قضى رحمه الله تعالى وذلك في رمضان سنة ثمان عشرة وسبعمائة وصلى عليه القاضي تقي الدين الطبري وذكر انه لم يوجد في تركته بعد موته من رجال ونساء وكبار وصغار مثل جنازته رحمه الله ورضي عنه وعن المحسنين محمولة على رؤوس الاصابع والاكتاف فتأسوا من كثرة تلمس الناس له ما يهم للبركة انتهى باختصار

السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي جد الامام

الشافعي

ال في رضي الله عنه ذكره ابن الاثير وقال كان السائب يبشه النبي صلى الله عليه وسلم روى الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي عن القاضي ابي الطيب الطبري انه قال السائب بفتح السين ابن عبيد جد ان فهو يوم بدر وانما كان صاحب راية بني هاشم واسر وفدى نفسه ثم اسلم فقيل له اسلمت قبل ان تفدي نفسك فقال ما كنت احرم المسلمين طعامهم اخرجه ابو موسى ولم يذكر ابن عبد البر وذكره الذهبي فقال كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له صحبة وانه اسلم يوم بدر يعني ان اسر وفدى نفسه كذا قال ابو الطيب اسهى وابو الطيب هو الطبري الذي ذكر ابن الاثير من مشاهير العلماء ان قلت ومن المعرين الذين بلغوا ثمانين

السائب بن عمير بن مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي قال ابن اسحق هاجر مع ابيه وعمه قدامة وعبد الله الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ودفع فيمن شهد بدرا وسائر المشاهد وقتل السائب بن عمير بن مطعون وهو ابن بضع وثلاثين يوم اليمامة شهيدا وذكر موسى بن عقبة في البدريين وذكر ابن اسحق وابو معشر والواقدي وخالفهم ابن الكلبي في ذلك ذكره هكذا ابن عبد البر وذكر ابن الاثير بمعنى هذا قال اخرجه البلاذري انتهى وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف السائب بن عمير بن مطعون على المدينة لما خرج منها في غزوة بواط جبل الجهينة من ناحية رضوى بنون وبين المدينة اربعة برد في ربيع الاول وقيل الاخر من سنة ثلاث وقيل ان الذي استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة سعد بن معاذ ذكر هذين القولين مغلطاي وصدر باستخلاف سعد بن معاذ ونقل بعضهم استخلاف السائب بن عمير بن مطعون عن ابن البرقي ارخ في ترجمته ولا في السيرة التي ذكرها ابن عبد البر في اول الاستيعاب وانما رأيت ذلك حاشية في كتاب ابن الاثير ونصه قال ابن عبد البر لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاخر واستعمل على المدينة السائب بن عثمان بن مطعون حتى بلغ بقراط انتهى كذا في كلامه بقراط وهو مصحف من بواط والصواب بواط كما سبق وقال الذهبي كان من الرماة المذكورين انتهى

السائب بن عمير بن عبد الحمير بن السائب المخزومي

السائب بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي اخو الزبير ابن العوام شقيقة امهما صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم شهد احدا والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وحكى ابن الاثير في اسم امه غير ما سبق لانه قال امه صفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل امه هالة

www.alukah.net

نلت اهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري والاول اصح وقالت صفية للسائب وكان يؤذيها يسبني السائب من خلف الجدر لكن ابو الطاهر بن السرح امره وكانت صفية تكنى الزبير ابا الطاهر انتهى

السائب ع بن فروخ ابو العباس الشاعر الاعمى والد العلاء بن السائب روى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه حبيب بن ابي ثابت وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار روى له الاربعة وقال حبيب بن ابي ثابت كان صدوقا وقال احمد بن حنبل والنسائي ثقة وقال يحيى بن معين ثقة وقال ابن سعد كان مكثرا ومن ابناء الزبير وهواه مع بني امية وكان قليل الحديث وذكره ابن سعد ومسلم بن الحجاج في بني اهل مكة

السائب بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي اخو عثمان بن مظعون سبقت قال ابن عبد البر كان من المهاجرين الاولين الى ارض الحبشة وشهد بدرا واحدا ومات بمكة وذكر انه لا عقب له ولا لاخيه عثمان وان ابن عقبة لم يذكر السائب في البدريين قال وذكره هشام ابن محمد يعني الكلبي وغيره في المهاجرين مع البدريين مع اخيه وذكر الذهبي ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة انتهى وقد سبق قريبا ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اخيه السائب بن عثمان بن مظعون والقصة فيما احسب واحدة والله اعلم

السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة القرشي العامري من بني عامر بن لؤي تقدم نسبه عند ذكر ابيه وكان ابوه ممن يتعاهد بني هاشم في الشعب بمكة قال ابن ماكولا واما السائب بن هشام بن السائب فانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وولي القضاء بها وشرط لمسلمة بن مخلد وكان من جلساء قريش انتهى ذكره هكذا ابن الاثير وقال مخلد بضم الميم وتشديد اللام المفتوحة انتهى وقوله نسبه عند ذكر ابيه ليس ذلك في ترجمته فان موضع ترجمته ان تكون بعد في آخر حرف الهاء

السائب بن الجمحي ابو عمر المكي مولى ابي محذورة روى عن مولاه ابي محذورة وعنه ابنه عمر بن السائب روى له ابو داود والنسائي حديثا واحدا في اذان مولاه ابي محذورة من بدء النبي صلى الله عليه وسلم لحسين وامر النبي صلى الله عليه وسلم له بالاذان لاهل مكة ومسح على ناصية ابي محذورة وقد وقع لنا هذا الحديث عاليا في الطبراني وذكره ابن حبان في الثقات

سبأ بن شعيب اليمني ذكره المصنف في ترجمة مخلف مكة وترجمه في موضع آخر مخلفي الحرمين وذكر فتوى افتاه بها لانه قال ان ابن الصلاح قال يجوز لهم طواف الوداع يوم النحر مع طواف الافاضة لمن عزم انه سيخرج منى وعزى ذلك الى ابي يوسف لعام الحرمين قال وافتاني بذلك الفقيه سبأ بن شعيب احد مفتي الحرمين بحضرة الامام احمد بن عجيل بمسجد الخيف من منى وعزم على مع الفتوى على النفر من منى مع اصحابي قال وربما افتت بفتواه لمن احتاج الى ذلك قال وانما اثبت هذه

النصوص

النصوص تمهيدا لاحد مشايخي الذي قال في تفريجيلة وتقف ما تقدم وذكر انه توفي سنة خمس وستين وستمائة

سباع بن ثابت الخزاعي حليف بني زهرة روى عن عمر بن الخطاب وابن عمه محمد بن سباع بن ثابت والد جميرة بنت محمد على خلاف فيه وام كرز الكعبية الخزاعية روى عنه عبيد الله بن ابي يزيد وفضل عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابيه عنه روى له اصحاب السنن الاربعة ذكره ابن حبان في الثقات وذكره محمد بن سعد ومسلم بن الحجاج في بني اهل مكة وذكر ابن سعد انه كان قليل وذكره ابن الاثير في الصحابة لانه قال سباع بن ثابت روى ابن ماجه باسناده عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن سباع بن ثابت قال ادركت اهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة انتهى

سبرة بن فاتك الاسدي اسد خزيمة اخو امامة وخزيمة ابني فاتك قال ابن اخيه امامة بن خزيمة ابن ابي وعمي شهد ابدا وعهدا الى ان لا اقاتل مسلما يعد سبرة في الثامنين روى عنه بشير بن عبيد الله بن حبيب بن نفير ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير قال ومن حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنان بيد الرحمن يرفع قوما ويضع آخرين قال وقال عبد الله ابن يوسف سبرة بن فاتك هو الذي قسم دمشق بين المسلمين وقال اخرجه اللالكائي انتهى

سبرة بن الفاكه وقال ابن ابي الفاكه قال ابن مخزوم وذكر ابن ابي عاصم انه اسدي من بني اسد بن خزيمة روى عنه سالم بن ابي الجعد وعمارة بن خزيمة ويعد في الكوفيين ثم قال اخرجه اللالكائي يعني ابن عبد البر وابن منده وابا نعيم وذكر ابن عبد البر اخصر مما ذكره ابن الاثير وذكر المزي في التهذيب وذكر في اسم ابيه ما لم يذكره ابن الاثير لانه قال سبرة بن الفاكه وقال ابن ابي الفاكه وقال ابن الفاكهة له صحبة نزل الكوفة وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد روى عنه سالم بن ابي الجعد وعمارة بن خزيمة بن ثابت وفي اسناد حديثه اختلاف روى له النسائي وقد وقع لنا حديثه بعلو وساقه من مسند احمد بن حنبل وحديثه في تعرض الشيطان لابن ادم ليعبث عما يريد من افعال الخير ولم ار قوله وقيل ابن الفاكه في مختصر تهذيب الكمال للذهبي ولا في تحفة الحافظ ابن حجر ولعله سهو من ناسخ النسخة التي رأيتها والله اعلم

سديف بن ميمون المكي الشاعر حدث عن محمد علي الباقر روى عنه حبان بن علي العنزي قال ليس لحديثه اصل وكان يغلو في الرفض وقال الذهبي رافضي كذا خرج مع ابن حسن فظفر به المنصور فقتله انتهى ومن الميزان للذهبي كتبت ما ذكرت من حاله وان حسن الشاعر الهو محمد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب خرج بالمدينة وتلقب بالنفس الزكية في سنة خمس واربعين ومائة فبعث اليه المنصور من قتله واستعمل المنصور بعد قتله لحرب اخيه ابراهيم عبد الله ابن الحسن وكان خرج بالبصرة وهلك في محاربته للمنصور وكان سديف بن ميمون قبيل دولة بني العباس

www.alukah.net

مايلا الهم وتقريب دولتهم ونال بسبب ذلك بلاء شديدا من ضربه اياه وسجنه بمكة وكان
الذى فعل به ذلك الوليد بن عروة السعدى عامل مكة لمروان خاتمة خلفاء بنى امية والقائم
داود بن على مكة والياعليها لابن اخيه ابى العباس السفاح الحلق سدنفا من السجن وخطب سديف
بين يديه خطبة مدح فيها بنى العباس وقال فيها ابياتا نمدحهم بها وسبب قتل المنصور لسديف
على ما قيل ابيات بلغته عنه قال فيها من المنصور منها قوله

اشرقت فى قتل الرعية طالما فاكفف يديك اخالها مهديها

وكانت وصلت اليه ميهم لم يسم قائلها فبحث عنه حتى اخبر انها لسديف فامر بدفنه حيا ففعل
به ذلك عبد الصمد بن على عم المنصور وناب على مكة وكان سديف فى سجنه وكان قتله فى سنة
سبع او ثمان او تسع واربعين ومائة فان عبد الصمد كان والى المدينة وما ذكرناه
فى سبب قتله وكيفيته قتله ذكر صاحب العقد وما ذكرناه فى صيله الى بنى العباس وتقريبه
لدولتهم وضربه وسجنه واطلاقه وخطبته وصدحه لبنى العباس ذكره الفاكهى فقد ذكر ذلك ثم تتبعه
بما ذكره صاحب العقد ثم بما ذكره صاحب الاغانى من خبره وما علمناه من ذلك قال الفاكهى
ذكر خطبة سديف بن ميمون بين يدى داود بن على وما قاله قبل خروج بنى هاشم ودولتهم حدثنا عبد الله
ابن ابى سرة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن حنبر اللهبى عن ابن داب قال لما قدم داود بن على
ابن عبد الله بن عباس مكة اخرج سديف بن ميمون من الحبس وخلع عليه ثم وضع للناس فخطب
فارخ عليه فقام سديف بن ميمون بين يدى داود بن على فقال اما بعد فان الله عز وجل بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم فاختاره من قريش نفسه من انفسهم وبعثه من بيوتهم وكان فيما انزل عليه
فى كتاب الذى حفظه واشهد ملائكته على حفظه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وجعل الكرة من بعد محمد صلى الله عليه وسلم الى اهل بيته على سنته وملته بعد غض من
الزمان ونتايج الشيطان بين ظهرانى اقوام ان وثقوا حق فثقوا وان فتنوا حق فثقوا اثروا
العاجل على الاجل والفانى على الباقى اهل خمود وما جود وطنا بدو من امير ان ذكروا الله اعلم لم
يذكروه وان قوموا الحق ادبروا بهذا قام زمانهم وبه كان يتمر سلطانهم غم الضلال فاحبطت اعمالهم
ان عترة آل محمد صلى الله عليه وسلم اولى بالخلافة منهم فيم ولم ايها الناس الهم الفضل لاصحابه دونه
دون القربى الشركا فى النسب والورثة للابلب مع ضربه على الدين جاهلكم واطعامهم فى الاوا
جابعكم وامنهم فى الخوف سالمكم والله ما اختزتم من حيث اختار الله لنفسه ما زلتم تولون تيما
مرة وعدو بامرة واديا مرة وامويا مرة حتى حالكم من لا يعرف اسمه ولا نسبه فضربكم بالسيف
فاعطيتموها عفوا وانتم كارهون آل محمد صلى الله عليه وسلم امنة الهدى ومنار سبل التقاكم

قصم الله

قصم الله به من منافق طاغ وفاسق باغ وارباد اهل الشقاق فهم الزاده الفاده الزاده بنو عم
الرسول صلى الله عليه وسلم ومنزل جبريل بالتنزيل لم يسع بمثل عباس سلم يخضع له الامم الواجب
حق الحرم ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابيه واحد نديه وجلدة ما بين عينيه والمؤتمن
لدى يوم العقبة امين يوم القمة ورسوله يوم مكة وحاميه يوم حنين عند ملتقى الفئتين وال فى
يوم بئر العقاب اذ اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنيل الاحزاب افول قولى هذا واستغفر الله
وقال ان سديف بن ميمون كان فى حبس بنى امية وذلك انه كان يتكلم فى بنى امية ويطلق فيهم
لسانه ويهجوهم وكان له فى الكتاب فهم بن عمرون نظر وفى الادب حظ وافر وكان يجلس مع لمة له
من اهل مكة والطائف يسمرون فى المسجد الحرام الى نصف الليل ونحو فتحدثون ويخرجهم بوابة
بنى هاشم انما قريبه فبلغ ذلك الوليد بن عروة وهو عامل على مكة والى المدينة ان بن محمد وبعث
بعض اهل الطائف يقول فاخذ عليه الارصاد مع اصحابه حتى اخذوه فاخذ فحبسه ثم جعل
يجلد كل سبت مائة سوط كلما مضى سبت اخرجه يضربه مائة سوط حتى ضرب اثنتا فلما آل الامر
لبنى هاشم وبويع لابى العباس السفاح بالخلافة بعث داود بن على بن عبد الله بن عباس فقدم
مكة يوم الاربعاء لاثنتين وبقين من شهر ربيع الاول وهو يومئذ ابن اربع وعشرين سنة فلما سمع الوليد بن عروة السعدى بقدوم داود بن على
انه يريد مكة ايقن بالهلاك فخرج هاربا الى اليمن وقدم داود بن على مكة فاستخرج سديفا من الحبس
وخلع عليه واخلد فعند ذلك يقول سديف قصيدته التى يمدح بنى العباس

اصبح الدين ثابت الاساس بالبهاليل من بنى العباس

ثم وضع داود بن على المنبر فخطب فارتج عليه فقام اليه سديف فخطب بين يديه الخطبة التى ذكرناها
وذكر الفاكهى ان سديفا مكى وذكر له شعرا يدل على انه قطن بمكة لانه قال وكان بعض المكيين يجلس
عند هذه الحوض فمن الشرق منها قال سديف بن ميمون يصف جلوسه عندها

كاب لم اقطن بمكة سرعة ولم يلهنى فيها رخيب منعم
ولم اجلس الحوضين شرقى زمزم وهبهات ابناء السكاكين من زمزم
بحيث فوادى ان تحمل بدالة واقسم ان الشرق منى لمنهم

وذكر صاحب العقد شانا من خبر سديف لانه قال الرياشى عن الاصمعى قال لما خرج محمد بن عبد الله
ابن الحسن بالمدينة فبايعه اهل المدينة واهل مكة وخرج ابرهيم اخوه بالبصرة فتغلب على البصرة
والاهواز وواسط قال سديف بن ميمون فى ذلك

ان الحمام يوم الشعب من حزن هاجت فوادمحب دايم الحزن
انا لنامل ان تزند الفتنا بعد التنابعد والشحنا والاحن

www.alukah.net

وينقضي دولة احكام فادتنا فيها كاحكام قوم عابدك وثمن

فانهض بيعتكم نهضة برطاء انا ان اكلاف فكم يابني حسن

لاعدركنا بزيد عند نابيه ان اسلموك ولا ركبا دوى بمن

الست الزمهم قوما اذا نبوا عودا وانقاهم ثوبا من الدرن

واعظم الناس عند الناس منزلة وابعد الناس من عجز ومن فند

فلما سمع ابو جعفر الابيات استطير لها فكتب الى عبد الصمد بن علي بان ياخذ سديفا فيقيده ففعل حيا ففعل قال ابو الفضل الرياشي فذكرت هذه الابيات لابي جعفر شيخ من اهل بغداد فقال لهذا باطل الا بيت لعبد الله بن مصعب وانما كان سبب قتل سديف انه كتب اباه بهنة وكتب بها الى ابي جعفر وهي

اسرفت في قتل الرعية ظالما فاكفف يديك اخا لها مهد ما

فلتانتك برايه حسنيه جراء يقتادها حسنيها

فقال ابو جعفر لحازم بن حزيمه تهددنا للكفر صبحا حتى اذا لم يبق الا ان نضع رحلك في الغرز انثنى فتفعل فقال انطلق الى المدينة فادخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فدع سارية وثانيه فانك ستظر عند الثالثة الى شيخ ادم اللون طوال يكثر النعت فاجلس اليه فتوجع لال ابي طالب واذكر شدة الزمان عليهم ملائما ايام ثم قل له في اليوم الرابع من نزل هذه الابيات

اسرفت في قتل الرعية ظالما

فقال له الشيخ ان شئت انبانك من انت انت حازم بن حزيمه بعثك الى امير المومنين لتعرض قال هذا الشعر فقلت له جعلت فداك والله ما قلته وما قاله الا سديف بن ميمون وانا الغلام الذي رفد دعوتي للخروج مع محمد عبد الله الحسن

دعوني وقد نشلت لا تليس رابة واوقد للفاوين نارا كيا حب

ابا الليث تغترون بحي عريبه ويلعون جهلا اسدها بنعالب

فلا تفعنتي السن ارمم انا لكم ولا احلمتني صاد فات النجارب

قال واذا الشيخ ابراهيم بن هرمه قال فقدمت على ابي جعفر فاخبرته الخبر فكتب الى عبد الصمد بن علي وقد كان سديف في حبسه فاخذ فدفنه حيا وذكر صاحب الاغاني شاما من خبره وشعره فقال

علام هجرت ولم تهجر وصلك في الهجر لم يعذر

قطعت حبالك من شاد ن اغن قطوف الخطا احور

الشعر لسديف مولى بني هاشم اخبار سويف ونسبه سديف بن ميمون مولى خزاعة وكان يحب ادعاء ولاء بني هاشم انه تزوج مولاة لال ابي لهب فادعى ولاءهم ودخل في جملة موالهم وقيل بل ابو ميمون هو كان المتزوج مولاة اللهبيين فولدت منه سديفا فلما سمع قال الشعر وعرف لبيان

وحسن

وحسن العارضة ادعى موالي ام وغلبوا عليه وسديف شاعر مقل من شعراء الحجاز ومن مخضرمي الدولتين وكان شديد العصبية لبني هاشم مظهرا لذلك في ايام بني امية وكان يخرج الى محارصفا في ظاهر مكة يقال لها صفا الشباب ويخرج مولى لبني امية معه يقال له شبيب فيتسابان وتتشاتمان وتذكران المثالب والمعايب ويخرج معهما من سفهاء الفريقين من تعصب لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى يكون الجراح والشجاج ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويعاقب الجناة فلم تزل العصبية بمكة حتى شاعت في العام وكانت صفين يقال لهم السديفية والشبيبية طول ايام بني امية فلما انقطع ذلك في ايام بني العباس وصارت العصبية بمكة في الخاطبين والجزارين اخبرني عمر بن عبد الله بن جعل العتكي واحمد بن عبد العزيز الجوهري قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثني فليح بن سليمان قال قال سديف فصدق تذكر فيها امر بني حسن بن حسن ومخرجهم واشدها المنصور بعد قتل محمد عبد الله بن حسن فلما اتى على هذا البيت

يا سوءتا للقوم لا كفوا ولا ذمار يوما انوا من الاحرار

فقال له المنصور اخرضهم على يا سديف قال لا ولكني اوبهم يا امير المومنين وذكر ابن المعتز ان العوفي حدثه عن احمد بن ابراهيم الرياحي قال سلم سديف بن ميمون يوما على رجل من بني عبد الدار فقال له العبدري من انت هذا فاخر رجل من قومك انا سديف بن ميمون فقال له والله ما في قومك ابن ميمون قال صدقت لا والله ما كان فيهم ميمون ولا مبارك انتهى

سراقه بن مالك بن جعشم بن مالك المدلجي الكناني يكنى ابا سفين ذكره مسلم في صحيح في الصحابة المكيين وقال ابن عبد البر كان ينزل قديدا بعد في اهل المدينة وقال ابن مكي روى عنه من الصحابة ابن عباس وجابر رضي الله عنهم وروى عنه سعيد بن المسيب وابنه محمد سراقة انتهى روى له الجماعة الا مسلما وقال النووي روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر حديثا روى البخاري احدها وقال وجعشم بضم الجيم والشين المعجمة هذا قول الجمهور من الطوائف وحكى الجوهري ضم الشين وفتحها انتهى وكان اسلام سراقة بالجعرانة بعد انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من حنين والطائف وليس سراقة سوار كسرى بن هرمز ملك الفرس في زمن عمر رضي الله عنه وكان ذلك معجزا للنبي صلى الله عليه وسلم لانه قال ذلك لسراقة لما اسلم وانفق للنبي صلى الله عليه وسلم مع سراقة معجزا اخرى عظيمة وهي انه لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر من مكة ليرده الى قومه فدعى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت قوائم فرسه الى بطنها في ارض صلدة ثم لحق بدعا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خبر مشهور لا مرية فيه من حديث الصديق رضي الله عنه خدا في هجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفيه وارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم الا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له

www.alukah.net

فعلت يا رسول الله هذا الطلب فلم يلحقنا فقال لي تخبرني ان الله معنا حتى اذا دنا منا وكان بيننا وبينه قدر رمح او رمحين او ثلاثة قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم تبك قال قلت اما والله ما على نفسي ابكي ولكني ابكي عليك قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اكفناه بما شئت فساخت قوائم فرسه الى بطنها في ارض صلداء ووثب عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله عز وجل ان ينجيني مما انا فيه فوالله لاعمين على من وراي من الطلب وهذه كنانتي خذ منها سهما فانك ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيها قال ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق ورجع الى اصحابه انتهى وهذا الذي ذكرناه من هذا الحديث رويناه بهذا اللفظ في مسند احمد بن حنبل والحديث مخرج في الكتب المشهورة منها الصحيحان والسنن الا ان ابن ماجه زاد فيه زيادة في خبر سراقة فقد ذكر ذلك لما قدمه من الفائدة قال فحدثني محمد بن مسلم عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن عمه سراقة بن جعشم قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مهاجرا جعلت قريش على رأسه مائة لمن رده عليهم وذكر حديث طلبه وما اصاب فرسه وانه سقط عنه ثلاث مرات قال فلما رأيت ذلك علمت انه ظاهر فناديت انا سراقة بن مالك ابن جعشم انظروني اكلمكم فوالله لا اريكم ولا يأتيكم مني ما تكرهون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه قل له ما يبتغي منا فقال لي ابو بكر فعلت تكتب لي كتابا اكون انه تبني وبينك فكتب لي كتابا في عظم او في رقعة او في خرقة فالقاه واخذته فجعلته في كنانتي ورجعت ولم اذكر شيئا مما كان حتى اذا فتح الله على رسوله مكة وفرغ من حنين والطائف خرجت ومعي الكتاب لالقاه فلقيته بالجعرانة فدخلت في كتيبة من خيل الانصار فجعلوا يقرعوني بالرماح ويقولون اليك ماذا تريد حتى اذا دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته والله لكأني انظر الى ساقه في غرزه كأنه جمارة فرفعت يدي بالكتاب ثم قلت هذا كتابك وانا سراقة بن مالك بن جعشم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم وفاء وبر ادن فدنوت منه فاسلمت وذكر حديث سؤاله عن ضالة الابل انتهى وخبر لبس سراقة سواري كسرى واخبار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب قال وروى سفين بن عيينة عن ابي موسى عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما اتى عمر رضي الله عنه بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعى سراقة بن مالك رضي الله عنه فالبسه اياها وكان سراقة رجلا ازب كثير شعر الذراعين فقال له ارفع يديك فقال الله اكبر الحمد لله الذي سلبها كسرى بن هرمز الذي كان يقول انا رب الناس والبسها سراقة بن مالك بن جعشم اعرابيا من بني مدلج ورفع بها عمر صوته قال وكان سراقة ابن مالك بن جعشم شاعرا مجيدا وهو القائل لابي جهل

ابا حكم والله لو كنت شاهدا ... لامر جوادي اذ تسوخ قوائمه
علمت ولم تشكك بان محمدا ... رسول ببرهان فمن ذا يقاومه
عليك بكف القوم عنه فاني ... ارى امره يوما ستبدو معالمه
بأمر يبود الناس فيه بأسرهم ... فيصبح لا يدعو لشيء لازمه

قال وهلك سراقة بن مالك بن جعشم سنة اربع وعشرين في صدر خلافة عثمان رضي الله عنه وقيل انه مات بعد عثمان انتهى وذكر هذين القولين في وفاته ابن الاثير والنواوي قال والصحيح الاول يعني سنة اربع وعشرين فانه صدر به والله اعلم بالصواب

سراقة من المعمرين ابن اذاة بن ربيح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي والد عمر وشهد سراقة بدرا قاله الكلبي ذكره هكذا ابن الاثير ولم ار على علاته احدا من يعلم له

السري بن عبد الله بن الحرث بن عباس بن عبد المطلب العباسي امير مكة هكذا نسبه ابن حزم في الجمهرة وذكر انه ولي مكة للمنصور بعد عزل الهيثم بن معاوية سنة ثلاث واربعين واناه عهده وهو بالمدينة وليها مع مكة وذكر ابن جرير الطبري انه كان والي مكة في سنة اربع واربعين ومائة وفي سنة خمس واربعين ومائة وح بالناس فيها وذكر ابن الاثير كما علم ان السري هذا لقي سبطين اذاخر عامل مكة للنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن الذي خرج على المنصور في سنة خمس واربعين ومائة مع عامليها على اليمن وان السري هزمهم ودخل مكة العاملان المشار اليهما انتهى بالمعنى وذكر الزبير بن بكار ان ام السري جمال بنت النعمان بن ابي اخرم بن عتيك بن النعمان ابن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار وهو تيم اللات قال الزبير في ذلك يقول ابراهيم بن علي بن هرمة في مدح السري بن عبد الله

فانت من هاشم في بيت مكرمة ... تنمي الى كل ضخم المجد صنديد
ومن بني اخرم اهل الندى حسنت ... عنك الخلائق والابطال صيد
قوم هموا ايدوا الاسلام اذ صبروا ... بالسيف والله ذو نصر وتأييد
ذاك السري الذي لو لا تقدمه ... ما عرف بدنا حليف المجد والجود

وقال الزبير ايضا وكان السري جوادا ممدحا وله يقول حسن بن شوذب الاسدي حين عزل عن اليمامة

راح السري وراح الجود يتبعه ... واتى الناس مذموم ومحمود
لقد تزوح اذ زاحت ركابهم ... من اهل حجر ورب الكعبة الجود
من كان يبغي للسؤال حاجتهم ... ومن يقول اذا اعطاهم عودوا

وقال بعض الشعراء ممدحه

الألوكة
www.alukah.net

أيها الناس قد برزت وطوفت واعملت في البلاد المطيا
لم أجد كالسري كهل قريش حين لا نفع الحيا الجيا

وقال له الحنفي

ان السري من عبد الله قال لناخبرا وكان وفيا بالذي زعما
وما راشك في قوم وان كثروا الا نبيت في عرينك الكرما
تلقاك في الامر حمالا اخا ثقة وفي الهزاهز ليثا يبرز اليهما

انتهى من كتاب الزهد

السري بن يحيى بن اياس بن حرملة بن اياس الشيباني ابو الهيثم ويقال ابو يحيى البصري سمع الحسن البصري وثابتا البناني وعبيد الله بن عبيد بن عمير وعمرو بن دينار وغيرهم روى عنه حماد بن زيد وابن المبارك وابن وهب وابو داود الطيالسي وروى له البخاري في الادب والنسائي قال يحيى ابن معين ثقة ثبت وثقه احمد ويحيى القطان وابو زرعة قال صاحب الكمال قال ابو سعد بن يونس قدم مصر وكتب عنه وخرج بريد الحج فتوفي بمكة في ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومائة قال الذهبي قال ابن ابي عاصم مات سنة سبع وستين انتهى

سعاد الغزي ذكره ابن فرحون في كتابه تسمية المشاور قال كان لقاشيخ عظيم القدر كاشف الاسرار الخفية كانت اقامته بمكة والمدينة بتزويد منهما وكان قد اشتهر في زمانه بين اخوانه انه من ارباب الخطوة ومن تطوى له الارض كان يتاهب لصلاة الجمع بمكة فيرى في المدينة يصلي فيها مع بريح فربما ادرك الصلاة وربما توافق دخوله للمسجد الحرام وخروج الناس من الصلاة فيقال له ما سيدي فاتتك الجمعة فيقول نصليها ان شاء الله بريد الجمعة المستقبلة وخرج معه خادمه مرة فقال له لما ان قربنا من المدينة يا سيدي قربت الي بعض الفقراء من مدة سفرنا فلا يكون جوابي فقال له الشيخ التزم ما رأيت ولا تقول الا حقا فلما دخلوا المدينة الشريفة سلم عليهم الفقراء وقالوا للخادم صفي خرجتم من مكة فقال يوم الجمعة وخلص منهم بذلك فلكم الحال وصدق في المقال وله حكاية عجيبة في خروجه من بلاد المغرب ووصوله الى الحرمين الشريفين من هذا النوع شاهدت من لا يتهم وحكى عنه ذلك من له في المجاهدة قدم وحاله وحكاياته عند اهلها مشهورة وكان اذا قدم المدينة احفل الحاج به وبركوا بابه وبكلامه والتزموا اقامته بمكة في رباط الموفق توفي بمكة سنة ثلاثين وسبعمائة رضي الله عنه

سعد الله بن عمر بن مكرم على الاسفرائني الشيخ سعد الدين ابو السعادات الصوفي نزيل مكة سمع على المسند وعلى المسلسل بالاولية وسمع على محمود بن خليفة المنبجي سمعه مع المسلسل بالتابعين

على

على ابي العباس احمد بن محمد بن احمد المعروف بابن الرفاق وعلى ابن الجوخي وشيخه وسنن النسائي رواية ابن السني وعلم وعلى الشهاب احمد والامين عبد الله بن علي بن محمد بن غالب الانصاري من حرف الغين المعجمة في معجم ابن جمع الى آخر المعجم وحدث على ما ذكر شيخنا ابن بكر بن شيخ ابن الجوخي وذكر انه سمعها علم وليس منه خرقة التصوف بالكعبة المعظمة ومنزله من رباط رامشت انتهى وتوفي ان مات سنة ست وثمانين وسبعمائة بعد الحج من هذه السنة بمكة ودفن بالمعلاة

من اسمه سعد

سعد بن خوله العامري من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل مولى لهم كما قال بعضهم قال هو مولى ابي رهم بن عبد العزى العامري وقيل حليف لهم لان ابن هشام قال هو من اليمن حليف لبني عامر وقيل كان من عجم الفرس هاجر الى ارض الحبشة في الناشئة في قول الواقدي وابن اسحق وقيل لم يهاجر وغلط قائل ذلك لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عائدته لسعد بن ابي وقاص من المرض الذي اصابه بمكة لكن سعد بن خوله البائس فقد مات في الارض التي هاجر منها يعني مكة وشهد سعد بن خوله بدرا على ما ذكر ابن اسحق وابن عقبة وسليمان التيمي وتوفي بمكة في حجة الوداع وقيل توفي سنة سبع قاله محمد جرير الطبري وانفرد بذلك ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وقال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم له ان مات بمكة يعني في الارض التي هاجر منها ويدل على ذلك قول صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم وذكر ان قوله صلى الله عليه وسلم لكن سعد بن خوله البائس فقد مات في الارض التي هاجر منها يرد قول من يقول انه لما ارتد له قيل ان يهاجر وذلك غلط وامح لانه لم يشهد بدرا الا بعد هجرته وهذا لا يشك فيه وقد ولد انتهى ولما مات سعد بن خوله كانت زوجته سبيعة الاسلمية حاملا فوضعت بعد وفاته بليال فافتاها النبي صلى الله عليه وسلم بحلها من عدته ونكاح من شاءت وقد اختلف فيمن وضعها وموت زوجها فقيل شهر وقيل خمس وعشرون وصح اقل من ذلك والله اعلم ويشكل على قول من قال انه مات في حجة الوداع ان الترمذي قال حدثنا ابو عمار قال سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني الحديث وفي اخره لكن البائس سعد بن خوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة انتهى وقال الترمذي بعد اخراجه لهذا الحديث وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح انتهى ورواه احمد حنبل في مسنده فقال حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت بمكة عام الفتح فذكر بمعناه الى ان قال لكن البائس سعد بن خوله يرثى له النبي صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

ان مات بمكة وفي هذا الحديث حجة على ان سعدا خوله لم يمت في حجة الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم
رثى له في عام الفتح لموته بمكة والفتح هو فتح مكة وبين حجة الوداع سنتان وشهران وايام
وقد اورد من شه على هذا الاشكال في وفاة سعد بن خولة ولا تعارض هذا الاشكال ما في الصحيحين
وغيرهما عن سعد بن ابي وقاص قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في عام
حجة الوداع من وجع اشتد بي فذكر حديث الوصية وفي اخره لكن الباءس سعد بن خوله
يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة انتهى لان هذا الحديث يقتضي ان النبي صلى الله عليه وسلم
رثى في حجة الوداع لسعد بن خوله لموته بمكة وذلك لا يلزم موته في حجة الوداع لامكان ان
يكون مات قبل حجة الوداع بعام او عامين او اكثر او اقل من عام وانما رثى له النبي في حجة الوداع
لانه عاد منها سعد بن ابي وقاص ورأى منه كراهة للموت بمكة لكونه هاجر منها

سعد بن خولي حليف لبني عامر بن لوي من اهل اليمن ذكر بمعنى هذا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق
فيما ذكره انه شهد بدرا من بني عامر بن لوي نقل ذلك عن ابن سعد ابن عبد البر وقال من المهاجرين
الاولين انتهى وقال ابن الاثير سعد بن خولي العامري من عامر بن لوي هاجر مع جعفر بن
ابي طالب الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ونزل فيه وفي اصحابه قوله تعالى ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية قال ابن منده وابو نعيم ثم ذكرا ما ذكره
فيه ابن عبد البر ثم قال اخرجه البلاذري وقال ابو نعيم هو سعد بن خوله الذي اخرج قبل
ذكر بعض المتاخرين يعني ابن منده بن حمنة ثم قال ابن الاثير قلت لكن مع ابي نعيم فانهما
واحد ولا ادري لم جعلوه ترجمتين وعادتهم في امثاله ان يقولوا فقل كذا وقيل كذا في النسب
وغيره فان كان ابن منده وابو نعيم ظناه اثنين فهذا غريب فان ظاهر انتهى

سعد بن عبيد بن قيس بن لقيط الفهري وقيل اسمه سعد وسيأتي في باب بر الوالدة بيان ذلك ان شاء الله تعالى

سعد بن علي بن محمد علي بن الحسين الحافظ الزاهد ابو القسم الزنجاني سمع الحرم بمكة سمع
بزنجان ومهرادسعد وبدمشق عبد الرحمن بن نباتة وبمصر ابا عبد الله بن نظيف والحسن بن ميمون
وغيرهم روى عنه جماعة منهم الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر السمعاني وابو الفضل محمد بن طاهر
المقدسي الحافظ وقال كان له عزم على المجاورة عزم على نيف وعشرين عزمة ان يلزم مانفقه
من المجاهدات والعبادات وفات بعد ذلك باربعين سنة ولم يخل منها بعزيمة واحدة انتهى
قلت هذا يدل على انه جاور بمكة اربعين سنة والله اعلم وقد ذكره الحافظ ابو سعد السمعاني
في ذيله على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي فقال طاف البلاد ثم جاور بمكة وصار شيخ الحرم وكان
حافظا متقنا ثقة ورعا كثير العبادة صاحب كرامات وآيات وكان اذا خرج الى الحرم كلوا الطواف

فيقبلون

فيقبلون بدل الركن اليماني فيقبلون الحجر الاسود سمعت اسعد بن محمد الفضل يقول ذلك وسئل عنه اسعد فقال الامام كبير عارف بالسنة وقال ابن طاهر مثله وقال سمعت ابا اسحق الحبال يقول لم تكن في الدنيا مثل سعد بن علي الزنجاني في الفضل انتهى قال الذهبي ولد سعد في حدود سنة ثمان وثلاثين او قبلها وتوفي في اخر سنة احدى وسبعين او في اخر سنة سبعين واربعمائة بمكة ولسعد الزنجاني قصيدة مشهورة في السنة

سعد بن قيس العنزي وقيل القرشي سماه النبي صلى الله عليه وسلم سعدا اخر ذكره هكذا ابن
الاثير وذكر شيئا من روايته وعزاه لابن منده وابي نعيم وقال قال ابو نعيم العنزي عرض العنزي
انتهى وذكر الذهبي مختصرا

سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن اهيب وقيل وهيب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب القرشي الزهري ابو اسحق احد العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة
وتوفي وهو عنهم راض واحد الستة الذين جعل عمر رضي الله عنه امر الخلافة فيهم شورى واحد
الاربعة من الصحابة الذين اعتزلوا الفتنة بعد عثمان بن عفان رضي الله عنه واحد الرجلين
اللذين جمع لهما النبي صلى الله عليه وسلم بين ابويه لرميهما بين يديه واحد الفرسان الشجعان
من قريش والذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة اغزاها بعد ان
سبع الاسلام ذكره ابن عبد البر وغيره وقيل بعد اربعة ذكره ابن الاثير وقال روت عنه ابنة عامر بن سعد
قال رأيت في المنام قبل ان اسلم كاني في ظلمة لا ابصر شيئا اذا اضاء لي قمر فاتبعته فكاني انظر
الى من سبقني الى ذلك القمر فانظر الى زيد بن حارثة والى علي بن ابي طالب والى ابي بكر رضي الله عنهم
وكاني اسالهم متى انتهيتم الى ها هنا قالوا الساعة وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بدءوا
الى الاسلام مستخفيا فلقيته في شعب اجياد فدعاني الى الاسلام فاسلمت فما تقدمني احد الا هم انتهى
وقال ابن المسيب عن سعد ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
وانا ثلث الاسلام انتهى نقله الحافظ ابن حجر وهو يدل على انه اسلم بعد اثنين والله اعلم وكان
عمره لما اسلم سبع عشرة سنة كذا ذكره غير واحد من المتاخرين منهم ابن الاثير والنواوي
وحزم بانه اسلم بعد اربعة ونقل ابن عبد البر عن الواقدي عن سلمة بن محمد عن عبد الله بن سعد
عن سعد قال اسلمت وانا ابن تسع عشرة سنة كذا وجدته في الاستيعاب التام مقدم على الثمن
وفوقها نقطتان ولعل ذلك تصحيف من الناسخ فاني رأيته في مهذب الكمال بتقديم الثمن وراينه
في نسخة من مختصر الذهبي بتقديم التاء والله اعلم قال ابن عبد البر وروى عنه انه قال اسلمت
قبل ان تفرض الصلوات ثم قال وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل وذلك في سنة

عبيدة بن الحرث وذكر له شعرا في ذلك منه

فما يعتد رام من معد بسهم مع رسول الله قبلي

انتهى

وهو اول من اراق دما في سبيل الله تعالى لان ابن اسحق قال في رواية يونس بن بكير ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا ذهبوا الى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم فبينما سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعب من شعاب مكة ظهر عليهم نفر من المشركين فذاكروهم وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم فاستلوا فضربه سعد رجلا من المشركين بلحي جمل فشجه فكان اول دم اهريق في الاسلام انتهى وهو اخر المهاجرين موتا على ما قال انه عامر فيما نقله عنه ابن الاثير وهو اخر العشرة رضي الله عنهم موتا وهو الذي كوف الكوفه وهذان الامران مشهوران من خبره وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد الا لسعد انه ان وقاص قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي ارم ايها الغلام الجزور وهذا في الترمذي بهذا اللفظ وفي الصحيحين بمعناه وقد شارك سعدا في هذه الفضيلة الزبير بن العوام رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له بين ابويه يوم بني قريظة وهذا في الصحيحين ان من حديث عبد الله بن الزبير عن ابيه قال الزهري رمى سعد يوم احد الف سهم انتهى وكان سعد رضي الله عنه مجاب الدعوة ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اجب دعوته وسدد رميته رواه ابن عيينة عن اسمعيل بن خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد فذكره وفي الترمذي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك انتهى ولسعد رضي الله عنه اخبار مشهورة في اجابة دعوته وفي الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال اقبل سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله انتهى قال ابن الاثير وانما قال هذا لان سعدا زهري وام النبي صلى الله عليه وسلم زهرية وهو ان عمها فانها امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهو ابن عم عبد مناف ابن زهرة واهل الام اخوال انتهى ولسعد رضي الله عنه احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر النووي عددها فقال روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائتان وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على خمسة عشر وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بثمانية عشر وقال النواوي وهو من المهاجرين الاولين هاجر الى المدينة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها قال وكان يقال له فارس الاسلام انتهى شهد سعد رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وسائر المشاهد وامره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية الخرار واشار عمر رضي الله عنه على

الجيوش

الجيوش التي انفذها لقتال الفرس ففتح القادسية وجلولاء ومدائن كسرى وكان بعضهم يسمي جلولاء فتح الفتوح وسميت جلولاء لما تجللها من الشر وبلغت الغنائم ثمانية عشر الف الف وقتل بالمدائن الف الف وكلام ابن الاثير يقتضي انه ولي العراق لعمر رضي الله عنه وفيما ذكرناه اوضاح لما ذكرناه من خبره وغير ذلك فتذكر ذلك لما فيه من الفائدة قال واستعمل عمر بن الخطاب سعدا على الجيوش الذين بعثهم لقتال الفرس وهو كان امير الجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية وجلولاء ارسل بعض الذين عنده فقاتلوا الفرس بجلولاء وهزموهم وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق وهو الذي بنى الكوفة وولي العراق

ولما حضر

عمر رضي الله عنه الوفاة جعله احد اصحاب الشورى وقال ان رضي سعد بالامارة والا فاوصى الخليفة بعدي ان يستعمله فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة فولاه عثمان رضي الله عنه الكوفة ثم عزله واستعمل الوليد بن ابي معيط انتهى ولم يذكر ابن عبد البر سعد بن ابي وقاص ولا ولاية الكوفة ولم يذكر انه اوصى باستعماله وانما ذكر وصيته بالاستعانة به وفيما ذكرناه نكت من خبره يحسن ذكرها لتاييدها لما سبق وبعضها لم يسبق قال وكان احد الفرسان الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه وهو الذي كوف الكوفة وبنى الاعاجم وتولى قتال فارس امره علي ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففتح الله على يديه اكثر فارس وله كان فتح القادسية وغيرها وكان اميرا على الكوفة فشكاه اهلها ورموه بالباطل فعزله على الذي واجهه بالكذب دعوة ظهرت عليه اجابتها والخبر بذلك مشهور تركت دعوته لشهرته وعزله عمر رضي الله عنه وذلك في سنة احدى وعشرين حين شكاه اهل الكوفة وولي عمار بن ياسر الصلاة وعبد الله بن مسعود بيت المال وعثمان بن حنيف مساحة الارض ثم عزله عمارا واعاد سعدا على الكوفة ثانية ثم عزله وولى عثمان بن عامر ثم عزله وولى سعدا ثم عزله وولى الوليد بن عقبة وقد قيل ان عمر رضي الله عنه لما اراد ان يعيد سعدا على الكوفة اتى عليا وقال انا مرني ان اعود الى قوم من عمر انهم يحقرونني وانني لا احسن اصلي فتركه فلما لقي عمر رضي الله عنه وجعله احد اهل الشورى قال ان وليها سعد فذاك والا فيستعن به الوالي فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة ورامه عمر بن سعد انه ان يدعو الى نفسه بعد قتل عثمان رضي الله عنه فابى وكذلك رامه ابن اخته هاشم بن عتبة فلما ابى عليه صارها شم الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان سعد ممن قعد ولزم بيته في زمن الفتنة وامر اهله ان لا يخبروه بشيء من اخبار الناس حتى تجتمع الامة على امام فطمع معويه فيه وفي عبد الله بن عمر وفي محمد بن مسلمة فكتب اليهم يدعوهم الى عونه على الطلب بدم عثمان رضي الله عنه وهو يقول لهم انهم لا تكفرون ما اتوا من قتله وخذلانه اليدك

www.alukah.net

يقول ان قائله وخاذله سواء في نظم ونثر كتب به الهم تركت ذلك فاجابه كل واحد منهم
برد عليه ماجابه من ذلك وينكر عليه مقالته ويعرفه انه ليس باهل لما نطلبه وكان في
جواب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

معاوي داؤك الداء العياء وليس لما يجي به دواء
موخر وقلت له اعطي سنانا قصيرا تميز به العداوة والولاء
متقدم ايدعوني ابو حسن علي فلم ارد عليه ما يشاء
فان الشر اصغر كبير وان الظهر يثقله الرماء
انظع في الذي اعيا علياً على ما قد طمعت به العفاء
لبوم منه خير منك حيا وميتا انت للميت الفداء
فاما امر عثمان فدعه فان الراي اذهبه البلاء

قال ابو عمر سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الذين تخلفوا عن بيعته والقيام معه
فقال اولئك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل انتهى وقال ابن الاثير قال ابو الهيثم سال
عمر بن الخطاب عمرو بن معدي كرب عن سعد بن ابي وقاص فقال متواضع في حماته عزبي في بيته
اسد في ناموسه يعدل في القضية ويقسم بالسوية ويغزو في السرية ويعطف علينا عطف الام
البرة ونقل الينا حقا نقل الذرة انتهى قال ابن الاثير النامور عرين الاسد وهو بيته
الذي ياوي اليه انتهى ومن اخبار سعد رضي الله عنه في اجابته دعاء ان بعض اهل الكوفة
شكاه الى عمر رضي الله عنه وقالوا لا يحسن يصلي فبعث عمر رضي الله عنه رجالا يسالون عنه في
مجالس الكوفة فكانوا لا ياتون مجلسا الا اثنوا خيرا وقالوا معروفا حتى اتوا مسجدا من مساجدهم
فقام رجل يقال له ابو سعدة فقال اللهم اذ سالتنا فانه كان لا يعدل في القضية ولا يقسم
بالسوية ولا يغزو بالسرية فقال سعد رضي الله عنه اللهم ان كان كاذبا فاعم بصره واطل فقره
وعرضه للفتن قال عبد الملك وهو ابن عمير راوي هذا الحديث عن جابر بن سمرة فانا
رايته يتعرض للاماء في السكك فاذا سئل له كيف انت يا ابا سعدة قال كبير مفتون
اصابتني دعوة سعد انتهى واسم ابي سعدة اسامة بن قتادة وفيها قال الخطيب وهذا الحديث
في الصحيحين وغيرهما ومنها ان امراة كانت تطلع على سعد فنعاها فلم تنعه فاطلعت يوما وهو
نوضا فقال شاهت وجهك فعاد وجهها في قفاها ومنها انه نهى ابنه عن الخروج مع زوجه الى
الشام فلم ينته فقال سعد اللهم لا تبلغها ما تريد فادركها الموت في الطريق ومنها انه نهى رجلا
عن نيله من علي رضي الله عنه فلم ينته وخرج فدعا عليه فلم ينته فدعا عليه فما برح حتى جاء بعير نادّ

اوناقه

اوناقه نادة فخبطته حتى مات ومنها ان ابنه عمر ضرب غلاما لابيه سعد حتى سال دمه على
عقبه فقال سعد اللهم اقتل عمر واسل دمه على عقبه فقتل المختار عمر بن سعد وهذه الاخبار
رويناها في مجابي الدعوة لابن ابي الدنيا وذكرنا اكثرها بالمعنى والاختصار وقال ابن عبد البر
وروى الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما حضره
الموت دعى بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر
وهي علي وانما كنت اخباوها لهذا اليوم فكفن فيها وقال ابن عبد البر وتوفي سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة وحمل الى المدينة على رقاب
الرجال ودفن بالبقيع وصلى عليه مروان بن الحكم انتهى وقد اختلف في تاريخ موته فقيل سنة
خمس وخمسين نقله ابن عبد البر وابن الاثير عن الواقدي ونقله صاحبنا الحافظ ابن حجر عن
ابرهيم بن المنذر وابن سعد وابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد وقيل سنة اربع وخمسين نقله ابن
عبد البر عن الزبير والحسن بن عثمان وعمرو بن علي الفلاس وقيل سنة ثمان وخمسين نقله ابن عبد البر
عن ابي نعيم على سنة اقوال ونقله ابن الاثير عن ابي نعيم الفضل بن دكين وقيل توفي سنة
احدى وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين حكى هذه الاقوال الثلاثة المزي في التهذيب ولم يعزها
وذكر ان القول بوفاته سنة خمس وخمسين هو المشهور ولم يذكر في وفاته القول بانها في سنة
اربع وخمسين واختلف في سنه على اربعة اقوال فقيل توفي وهو ابن اربع وسبعين قاله الفلاس
وقيل توفي وهو ابن ثلاث وثمانين ذكره ابو زرعة عن احمد حنبل نقل هذين القولين
ابن عبد البر والمزي الا ان المزي لم يعز احدا منهما وقيل توفي وهو ابن اثنين وثمانين سنة
نقله المزي ولم يعزه وقيل توفي وهو ابن ثلاث وسبعين نقله الحافظ ابن حجر وكلام يوهم ان
المزي ذكره ولم ار في كتابه وانما ذكره بعد الاقوال في تاريخ وفاته وهو ابن بضع وسبعين وقيل اربع
وسبعين انتهى والبضع لا يلتزم الثلاث وان صدق عليها والله اعلم واختلف في صفته فقال
ابن الاثير قال اسمعيل بن ابي خالد كان سعد آدم طوالا افطس وقيل كان قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة
شثن الاصابع قالته ابنته عائشة انتهى وقال الحافظ ابن حجر في صفته الاخير في صفته ابرهيم بن المنذر
زاد في اخره وكان هو وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم عداب يوم واحد انتهى واختلف
فيما بين العقيق والمدينة فقيل عشرة اميال وقيل سبعة حكاها النواوي وما بعدها على الاول القاضي
ابن عبد البر وعلى الثاني افتتح ابن الاثير وقال فادخل المسجد فصلى عليه مروان وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
سعد بن مسعود الثقفي عم المختار بن ابي عبيد له صحبة ذكره ابن عبد البر هكذا وذكره ابن
الاثير فوهم من هذا لانه قال قال البخاري هو عم المختار بن ابي عبيد وقال الطبراني له صحبة وفاته

له حدسا لفظه كان نوح عليه السلام اذا لبس حمد الله تعالى واذا اكل او شرب فلذلك كان يسمى شكورا وقال اخرجه ابو نعيم وابو موسى وابو عمر وعلم عليه بدع وهذا الكلام يخالف ما سماه فان الدال علامة ابن مندة والنسخة سقيمة والله اعلم بالصواب

سعد مولى قدامة بن مظعون الجمحي قتلته الخوارج سنة احدى واربعين مع عباد بن قرص في صحبته نظر ذكره ابن عبد البر وابن الاثير وعزاه لابن عبد البر وحده

سعد المكي روى عن ابن عمر روى عنه واصل مولى ابي عيينة مات بعد الثمانين ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات وقال المزي سعد مولى لطلحة وقيل سعيد وقيل لطلحة مولى لسعد روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه عبد الله بن عبد الله الرازي قال ابو حاتم لا يعرف الا بحديث واحد وذكره ابن حبان في كتاب الثقات روى له الترمذي وقد وقع لنا حديثه عاليا وسياقه من مسند ابن حنبل حدث الكفل من بني اسرائيل مع المرأة التي اراد وطأها واعراضه عن وطئها وعن الدنانير التي اعطاها اياه ونوبته

من اسمه سعيد

سعيد بن احمد الانصاري الحنفي امام الحنفية بالمسجد الحرام لا اعلم من حاله سوى ما ذكرته وهو مما استفدته من نسخة كتاب وقف رباط راشد مكة لانه ممن شهد على راشد لما وقف ذلك وقال في تعريفه سعيد بن احمد الانصاري المصلي بالحنفية وكتاب وقف راشد مورخ بشهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة فاستفدنا من ذلك حياة صاحب الترجمة في هذا التاريخ والله اعلم

سعيد بن جبير بن هشام الاسدي اسد خزيمة مولاهم ابو محمد ويقال ابو عبد الله الكوفي روى عن ابي موسى الاشعري وابي هريرة وابي سعيد الخدري والضحاك بن قيس الفهري والعبادلة ابن عباس وابن الزبير وابن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مغفل وعدي بن حاتم وعائشة الصديقة وغيرهم روى عنه الزهري والاعمش وعمرو بن دينار وايوب السختياني وخلق يروى له الجماعة وذكره ابن عبد البر في فقهاء مكة من اصحاب ابن عباس وقال كان فقيها خيرا نبيلا فاضلا الا انه سكن الكوفة وهو معدود في الكوفيين انتهى وروى عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال القدرة سعيد بن جبير وما على وجه الارض احد الا وهو محتاج الى علمه انتهى وقد اثنى عليه ابن عباس بالعلم لانه روى عن جعفر بن ابي المغيرة قال كان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفة يستفتونه يقول البسوا فيكم ابن ام الدهماء يعني سعيد بن جبير وكان مع ما رزقه من وفور العلم وافر الحظ في العبادة روى عن هلال بن يساف قال دخل سعيد الكعبة فقرأ القرآن في ركعة وروى الحسن بن صالح عن وقاء قال كان سعيد بن جبير يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في شهر رمضان يزاد في

وكانوا

وكانوا يوخرون العشاء وروى عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير انه كان يختم القرآن في كل ليلتين وروت له كرامات منها انه قال لديك له قطع الله صوته فما سمع له صوت وانما قال له ذلك لانه كان يقوم من الليل يصيح الديك فلم يصح في بعض الليالي حتى اصبح فلم يصل سعيد تلك الليلة فشق عليه فقال ما شبق ومنها ان رسل الحجاج لما اخذوه اتوا به دير راهب دلهم على سعيد لان الليل ادركهم فسألوا ان يبعد معهم فابى فتركوه بعد ان التزم لهم انه لا يهرب وكان يأوي الى الدير في الليل ليلتين واسد ولجلهم انام في الدير رسل الحجاج فلما دنت اللبوة من سعيد تحلكت به وتمسحت به ثم رضعت فرسا من افاضل الاسد فصنع مثل ذلك ومنها ان الحجاج حين امر بذبح سعيد قال سعيد اللهم لا تسلطه على احد بعدي فلم يقتل بعده الا واحدا على ما قال سفين بن عيينة ومنها انه لما بان راسه قال لا اله الا الله لا اله الا انت ثم قال الثالثة فلم يتمها ومنها على ما قيل ان الحجاج عاش بعده خمس عشرة ليلة ووقعت الاكلة في بطنه فدعى بالطبيب لينظر اليه فنظر اليه ثم دعى بلحم ضئن فعلقه وخيط ثم ارسله في حلقه فتركه ساعة ثم استخرجه وقد لزق به من الدم فعلم انه ليس بناج ويقال ان كان بقي في بقية حياته مالي ولسعيد بن جبير كلما اردت النوم اخذ برجلي وقد جرى بين سعيد بن جبير والحجاج حين اراد قتله مجاورات وسؤالات قال فيها سعيد للحجاج اني لا اعلم انك مخالف لكتاب الله تعالى تزى من نفسك امورا تريد بها الهيبة وهي تحملك الهلكة ولسعيد رضي الله عنه فضائل اخر منها انه تمكن من النجاة من رسل الحجاج فلم يفعل وفاء بما عاهدهم عليه وذلك انهم لما وصلوا به وسطا سألهم ان يدعوا تلك الليلة ليأخذ اهبة الموت ويأتهم اذا اصبحوا بالمكان الذي يريدون فتوضأ وفي ذلك اجابوا لما رأوا منه من الوفاء بالعهد فانوا بالدير عند الراهب ولما رأوه من حاله مع اللبوة والاسد فلما انتشر عمود الصبح اناهم فذهبوا به الى الحجاج وعرفوه بما رأوا من حاله فصرف وجهه عنهم وآخر امره انه ذبح من قدميه على نطع في شعبان سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات الحجاج في رمضان من السنة المذكورة وما يقال من ان الحجاج عاش بعد سعيد بن جبير ستة اشهر فيه نظر وهذا في مقدار الكمال وما ذكرناه من احواله ذكره المزي في التهذيب ونقل كثيرا منه عن ابي نعيم الاصبهاني من كتابه الحلية الا قضيبه الدبر فانه في مجابي الدعوة لابن ابي الدنيا والا ما ذكرناه عن ابن عبد البر فان المزي لم يذكره وذكر المزي خبر ابن خالد الفزاري فيقضي على سعيد بن جبير بالكفر وهذا الخبر ذكره المزي عن ابي نعيم وهو مخالف لاكبر الذي ذكره ابو نعيم واخذ رسل الحجاج لسعيد ابن جبير وما اتفق لهم معه ليلة الدير وليلة قدومهم الى واسط والله اعلم بالصواب وغالب

ما ذكرناه من حاله هو بالمعنى لا باللفظ مع الاختصار وكان سعد بن جسر رضي الله عنه حسن
قتل ابن تسع واربعين سنه وفي خبر عنه ما يقتضي انه حين قتل ابن سبع وخمسين سنه وقيل
في سنه وبارح وفاته عشر ذكرناه لان النواوي قال وقال ابن السمعاني قتل سنه اربع وتسعين
وهو ابن ثلاث وخمسين سنه وقال ابن قتيبه قتل سنه اربع وتسعين وهو ابن سبع واربعين سنه انتهى

سعيد بن الحويرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي هاجر مع اخوته الى الحبشه
واستشهد فيما قيل يوم اليرموك ذكر هذا من حاله ابن عبد البر وابن الاثير وحكوه مثله خلاف
ذلك لانه قال وقيل بل قتل باجنادين قاله عروه وابن شهاب ونقل ابن الاثير القول بانه قتل
يوم اليرموك عن ابن اسحق وقال قلت نفع الاختلاف كثيرا فمن قتل باليرموك واجنادين
والصفر كلها بالشام وكذلك اختلفوا في اي هذه الايام قتل الاخر وسبب هذا الاختلاف قرب بعضها
من بعض وقال ولا عقب له وقال اخرجه ابو نعيم وابو عمر وابو موسى

سعيد بن حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح القرشي الجمحي ذكر البخاري
في الصحابه روى ابن ابي زائده عن ابي صالح عن سعد بن حاطب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج فيجلس على المنبر يوم الجمعه حين يؤذن المؤذن فاذا فرغ قام فخطب وروى عن الحسن بن
صالح عن ابيه عن سعيد بن حاطب انه من هذا اخرجه ابن منده وابو نعيم ذكره هكذا ابن
الاثير وفي كتاب ابن مقسم فليحرر

سعيد بن حريث بن عمرو بن عمير بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اخو عمرو بن حريث
له صحبه قال الواقدي يقولون شهد فتح مكه مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشره سنه
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الملك بن عمير وقيل عن عبد الملك عن اخيه عن
عمرو بن حريث عنه روى له ابن ماجه حديثا واحدا ذكره هكذا المزي في التهذيب واخرجه من
المسند لابن حنبل حديثا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك في يمن ارضنا وبارك لنا
في ارضنا واوداره وهو في ابن ماجه وذكر ابن عبد البر فقال اسن من اخيه عمرو بن حريث
شهد فتح مكه مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشره سنه ثم نزل الكوفه وغزا خراسان
وقتل بالجزيره ولا عقب له روى عن اخيه عمرو بن حريث انتهى وذكر ابن الاثير معنى هذا الا انه
قال بعد قوله وغزا خراسان وقتل بالجزيره قتله عبيد له وقيل بل مات بالكوفه انتهى وما
ذكره ابن الاثير من قتله بالجزيره هو الصواب لا ما في الاستيعاب من انه قتل باليرموك ولعله
تصحيف من الناسخ فان الزبير بن بكار ذكر انه قتل بظهر الجزيره وهذا الاخفى على ابن عبد البر وجزم
المزي بما ذكره ابن الاثير فولاه في موضع وفاته لانه قال مات بالكوفه وقبره بها انتهى وهو مع ابي عمر

الاسلمي

الاسلمي قتله عبد الله بن خطل على ما قال ابن اسحق وقتل قتله الزبير بن العوام وهذا في خبر ذكره
الفاكهي وفيه تسمية ابن خطل بهلال وقتل قتم غير ذلك

سعيد بن حسان المخزومي المكي القاضي روى عن سالم ابن عبد الله بن عمر ومجاهد بن جبر وعبيد الله
ابن عبيد الله بن ابي مليكه وغيرهم روى عنه الثوري وابن عيينه وابن المبارك ووكيع وابو نعيم
وغيرهم روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وثقه ابن معين وابو داود والنسائي ولم
يرضه ابو داود في روايته عنه وذكره ابن حبان في الثقات وهم فيه صاحب الكمال لانه ذكر انه
سمع من ابن عمر وابن الزبير والذي سمع منهما انما هو سعيد بن جبير الجازي روى له ابو داود
وابن ماجه حديثا واحدا

سعيد بن الحويرث ويقال ابن ابي الحويرث المكي مولى الناب روى عن عبد الله بن عباس
روى عنه عمرو بن دينار وابن جريج روى له مسلم والترمذي في الشمائل والنسائي حديثا واحدا وقع
لنا عاليا عنه ووثقه النسائي وابو زرعه وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وذكر ان كنيته ابو يزيد

سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن امية الاموي ذكر ابن عبد البر انه ولد بارض الحبشه
في هجرة ابيه اليها وهو ممن اقام بارض الحبشه حتى قدم مع جعفر في السفينتين انتهى وذكر ابن
الاثير ما ذكره ابن عبد البر وقال وذكر ابو احمد العسكري انه في الصحابه

سعيد بن ابي راشد الحجي روى عبد الرحمن بن بابط عن سعيد بن ابي راشد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في امتي خسفا ومسخا وقذفا ذكره هكذا ابن الاثير وقال اخرجه اللالكائي كذا في كتاب
ابن الاثير وعلم عليه بس ع وهذا يخالف قوله اخرجه اللالكائي من وجهين غير خافيين والتصحيح
الذي رايته من كلام كثير من الائمه والله اعلم بالصواب وذكر الذهبي وقال روى عنه عبد الرحمن بن
بابط وابو الزبير له حديث

سعيد بن رقيش بن ثابت الاسدي اسد خزيمه من رقيش اخو يزيد من المهاجرين الذين
الى المدينه فيما ذكر ابن اسحق ذكر بمعنى هذا ابن الاثير وقال اخرجه ابو نعيم وابو عمر وابو موسى ووهم
فيه ابن منده اذ ذكر ان انصاري نسبه على ذلك ابو نعيم فيما نقله ابن الاثير وقال ابو عمر سعيد البر
من المهاجرين الاولين لا اعلم له رواية ولا خبرا وسمى اباه وقيش وحكاه الذهبي فولاه وسمى اباه وقيش والله اعلم

سعيد بن زنجي من اهل مكه يروى عن ابي ادريس روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي ذكره
هكذا ابن حبان في الطبقه الرابعه من الثقات

سعيد بن زياد النبيتي المكي روى عن طاوس وسعيد بن زياد بن صبيح الحنفي روى عنه عبيد بن حميد
ووكيع ومكي بن ابراهيم ويزيد بن هرون وغيرهم روى له ابو داود والنسائي حديثا واحدا فقال

www.alukah.net

ابن معين صالح وقال عمر الدارقطني عن ابن معين ثقة وقال العجلي كوفي ثقة وقال الدارقطني يعتبر بحديثه ولا يحتج به لا أعرف له الا حديث التطبب انتهى

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بضمناه من تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مهملة مفتوحة ثم زاي معجمة وحاء مهملة بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي احد العشرة الذين شهد النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالجنة وتوفي وهو عنهم راض يكنى ابا الاعور وقيل ابو ثور والاول اكثر وقد ابن الاشرف وهو ابن عم عمر بن الخطاب وصهره زوج اخته فاطمة بنت الخطاب وعمر ايضا زوج اخته عاتكة بنت زيد قال الواقدي عن محمد صالح عن يزيد بن رومان اسلم سعيد بن زيد قبل ان يدخل دار الارقم انتهى قال ابن عبد البر وكان اسلام قديما قبل عمر وبسببه وحده كان اسلام عمر وكان من المهاجرين الاولين وذكر ابن اسحق في المهاجرين المتقدمي الاسلام وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها الا بدرا وقيل شهدها وهذا في البخاري والاكثرون على انه لم يشهدها ولكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره كما ذكر الزهري وابن عقبة وابن اسحق وغيرهم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه واجره انتهى وانما لم يشهد بدرا لغيبته بالشام وبعضهم لا يذكر لغيبته شيئا وبعضهم يذكر سببا منهم الزبير بن بكار انه قال سعيد بن زيد من المهاجرين الاولين ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بسهمه واجره وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله يتجسسان له امر عير قريش قبل ان تخرج من المدينة فلم يحضرا بدرا وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمهما واجرهما انتهى وذكر ذلك الواقدي مطولا ومختصرا وشهد سعيد اليرموك وحصار دمشق فيما ذكر ابن الاثير والنواوي وقال النووي روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية واربعون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث انتهى قال ابن عبد البر وكان عمر قد اقطع سعيدا ارضا بالكوفة فنزلها وسكنها بعد موت الاسود بن سعيد وكان له اربعة بنين عبد الله وعبد الرحمن ويزيد والاسود كلهم اعقب واخب انتهى ولم يكن سعيد بن زيد في الستة الذين جعل عمر الكلام فيهم شورى كما ان النووي قال في ترجمة الزبير بن العوام وهو احد الستة اصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الكلام في احدهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم انتهى وكان سعد رضي الله عنه من مجابي الدعوة لانه دعا على اروى بنت اوس بالعمى وموتها في بيرها بارضها فما نفق لها ذلك ولا لذلك قصم وهي ان اروى شكت سعيد بن زيد في ارضه بالعقيق الى مروان بن الحكم امير المدينة فاوجب على سعيد بما فنزل سعيد لها بما ادعته وقال اللهم ان كانت اروى كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في قعر بيرها ثم جا

سيل

سيل فاتبدى صفيرة تهافرا واحقها خارجا عن حق سعيد وراى ذلك مروان في جماعة من الناس لان سعيدا سأله ان يركب معه لينظر الى ذلك ثم ان اروى خرجت في بعض حاجتها بعد ما عميت فوقعت في البير فماتت هذا معنى ما ذكره الزبير في خبر اروى مع سعيد وذكر ذلك الليث بن سعد وفي خبر غير ما ذكر الزبير لان فيه ان اروى زعمت ان سعيدا بنى الصفيرة في حقها ظلما وذكرت ذلك لعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيره وتوعدت زيدا بالدعاء عليه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم ينزع فكلمه ابن عمر واخبره بقولها فقال سعيد رضي الله عنه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ من الارض شيئا طوقه الله من سبع ارضين فلا تأخذ ما ليس لها حرق اللهم ان كانت كاذبة على فلا تمتها حتى تعمى بصرها وتجعل منيتها في بيرها فماتت فهدمت الصفيرة وبنت بنانا فلم تمكث الا قليلا حتى عميت وكانت تقوم بالليل ومعها جارية لها تقودها لتوضأ العمال فقامت ليلة وتركت الجارية لم توقظها فخرجت تمشي حتى سقطت في البير فاصبحت ميتة وهذا الخبر في الاستيعاب اطول من هذا وما ذكرناه منه مختصر بالمعنى وفي الاستيعاب ايضا الخبر الذي ذكرناه بالمعنى عن الزبير اطول مما ذكرناه وقد نقل المزي في التهذيب عن الزبير بن بكار خبرا روى مع سعيد وفيه مخالفة في اللفظ وزيادة ونقص غير ما ذكره ابن عبد البر عن الزبير فمن الزيادة ان اروى سألت سعيدا ان يدعو لها وقالت اني قد ظلمتك فقال لا اراد الله تعالى شيئا اعطانيه وحديث مخاصمة اروى لسعيد ودعائه عليها واجابته دعاءه عليها في الصحيحين وقد اختلف في تاريخ موته فقيل سنة احدى وخمسين قاله يحيى بن بكير وابن نمير وخليفة بن خياط وغير واحد وقيل سنة اثنتين وخمسين قاله عبد الله بن سعد الزهري وقيل سنة خمسين او احدى وخمسين على الشك ذكره الواقدي وهذه الاقوال الثلاثة ذكرها المزي بمعنى ما ذكرناها وعلى الثالث اقتصر ابن عبد البر ورأيت في كتاب ابن الاثير قولا انه مات سنة ثمان وخمسين ولم يعزه واخشى ان يكون تصحيفا فان النسخ سقيمة حكاه بعد حكاية القول بوفاته على الشك واختلف في موضع وفاته فقيل بالمدينة وقيل بالكوفة ذكرهما الواقدي لانه روى عن بعض ولده عن ابيه قال توفي سعيد بن زيد بالعقيق فحمل على رقاب الرجال فدفن بالمدينة ونزل في حفرته سعد وابن عمر ثم قال وشهد سعد بن ابي وقاص وابن عمر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقومه واهل بيته وولده على ذلك يعرفونه ويزورونه قال وروى اهل الكوفة انه كان عندهم بالكوفة في خلافة معوية وصلى عليه المغيرة بن شعبة وهو يومئذ والي الكوفة لمعوية انتهى وهذا يلزم خلافا في وفاته غير ما ذكرناه لان المغيرة مات

سنة خمسين او احدى وخمسين ولعل سعدا مات في احدى الاثنتين فيكون هو القول
الثالث الذي حكيناه نعم ان كان المغيرة بن شعبة مات سنة تسع واربعين قال ابو عبيد
فيما نقله عنه الذهبي فانه يستلزم في وفاته قولا غير ما تذكره والله اعلم واختلف هل مات
سعد بالعقيق او بالمدينة لان ابن الزبير ذكر انه توفي بالعقيق ثم قال وقيل توفي بالمدينة والاول
اصح انتهى واختلف فيمن غسل سعدا وحنطه فقيل نفيل بن عمرو وقيل سعد بن ابي وقاص ذكرهما
ابن الاثير وذكر ان سعدا وابن عمر نزلا في قبره وان ابن عمر صلى عليه انتهى وكان عمر مات ان
بضع وسبعين سنة كذا ذكره الواقدي وذكر علي بن المديني انه مات سنة احدى وخمسين وهو
ان بلات وسبعين سنة كذا في كتاب المزي وهو تفسير للبضع في قول الواقدي بلا خلاف وقال
الواقدي وكان رجلا طوالا ادم اشعر

سعيد بن سلام الفتاح ابو عثمن المكي الفقيه مفتي مكة وقيل كوفي سكن مكة روى عن ابان بن
نابل وطلحة بن عمرو الحضرمي وابن ابي ليلى وابن جريج والمسعودي بن الصباح وخلق وروى عنه بقية
ابن الوليد مع تقدمه والامام ان فمحمد بن ادريس وابو سعد بن موسى العدني وعلي بن حرب
وغيرهم روى له ابو داود والنسائي قال ابن معين ليس به باس وقال ابو حاتم محله الصدق
وقال ابو داود صدوق يذهب الى الارجاء وقال عثمن بن سعيد الدارمي ليس بذاك في الحديث
وذكر الفاكهي في فقهاء مكة فقال ثم هلك ابن جريج وكان مفتي مكة بعده مسلم بن خالد الزنجي
وسعيد بن سلام الفتاح انتهى وذكر الفاكهي له خبرا في المزاح بيع الامارة لانه قال لما ذكر شيء معلا
مكة الشامي حدث ابن ابي مسرة ابو يحيى قال ثنا خالد بن سلام مولى ابن صيفي قال كنا في نزهة
لنا بشعب الرعبد الله فخرجنا نتمشى به فاذا سعيد بن سلام الفتاح وهو يومئذ فقيه اهل مكة
في ازار قد اقبل من ناحية ثرثر وبيده جريدة فيها ثوب قد جعله مثل البند وهو يقول لا
حكم الا الله قال فعلمنا له ما هذا يا عثمن قال كنا في نزهة لنا فبعنا الامارة من فلان فجاء
علينا فرجنا علم انتهى وثرثر عند انصاب الحرم من جهة العراق كانه عند حايط يعرف بحايط
ثرثر للبيوتات ذكر ذلك المعنى الفاكهي وذكر ابن عبد البر في الفقهاء بمكة وقال كان يفتي بمكة
قال الذهبي مات قبل المائتين

سعيد بن السائب الطايفي روى عن ابيه ونوح بن صعصعة وغيرهما روى عنه وكيع وسفين
قال سفين كان سعيد بن السائب الطايفي لا تكاد تجف له دمعة انما دموعه جارية دهره
ان صلى فهو يبكي وان طاف فهو يبكي وان جلس يقرا في المصحف فهو يبكي وان لقنه في الطريق
فهو يبكي وقال سفين لحدثوا ان رجلا عاتبه على ذلك فبكى ثم قال انما ينبغي ان يعذلني ويعاتبني على التقصير

والتفريط

والتفريط فانهما قد استولتا علي قال الرجل فلما سمعت ذلك انصرفت وتركته وقال محمد بن يزيد
ما رات احداقا اسرع دمعة من سعيد بن السائب انما كان يحريه ان تحرك تنثري دمعه
كالقطر وقال قتل لسعيد بن السائب كيف اصبحت قال اصبحت انتظر الموت على غير عدة وقال
سمعت الثوري يقول جلست ذات يوم احدث ومعنا سعيد بن السائب الطايفي فجعل سعيد
يبكي حتى رحمته فعلت له سعيد ما يبكيك وانت تسمعني اذكر اهل الخير وفعالهم فقال يا سفين وما
يمنعني من البكاء واذا اذكرت مصاب اهل الخير كنت منهم بمعزل قال الفضل فمن جوائل ابن بكير رحمه الله عليه وعلى ابيه

سعيد بن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي
ذكر الزبير في اولاد سعيد بن العاص فقال وسعيد بن سعيد قتل يوم الطايف شهيدا وذكر
ان امه وام اخوته احيحة والعاص وعبد الله صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وذكر
ابن عبد البر انه اسلم قبل الفتح بيسير واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على سوق مكة ثم خرج
معه الى الطايف فاستشهد بها

سعيد بن سلام المغربي كنيته ابو عثمن اصله من القيروان واقام بالحرم مدة وصحب اسد بن
الفرات وصحب ابا علي ابن الكاتب وجبيرا المغربي وابا عمرو الزجاجي ولقي النهرجوري وابا الحسن بن الصايغ الدنوري
وغيرهم من المشايخ وكان اوحد وقته وهو يقيم المشايخ الاولين ورد بغداد واقام بها مدة
ثم خرج منها الى نيسابور واستوطنها ومات بها واوصى ان يصلي عليه الامام ابو بكر بن فورك رحمه الله عليه
قال محمد عبد الله النيسابوري سعيد بن سلام العارف ابو عثمن الزاهد ولد بالقيروان في
فترة من فتراها وكان اوحد عصره في الورع والزهد والصبر على العزلة لقي الشيوخ بمصر ثم دخل
بلاد الشام وصحب ابا الخير الاقطع وجاور بمكة سبعين فوق العشر وكان لا يظهر في الموسم ثم
انصرف الى العراق وسئل المقام بها فلم يجبهم الى ذلك فورد نيسابور وقال علي بن محمد القواس قال
لي جماعة من اصحابنا تعال حتى ندخل على الشيخ ابي عثمن المغربي فنسلم عليه فقلت انه رجل منقبض
وانا استحيي منه فالحوا علي فلما دخلنا على ابي عثمن فكلما وضع بصره على قال يا ابا الحسين كان
انقباضك بالحجاز وانبساطك بخراسان وقال علي بن غالب دخلت على ابي عثمن يوما في مرض الذي
مات فيه فقلت له كيف تجدك فقال احد مولى كريما رحيما الان القدوم عليه ثم بكى
عن شعوانه انما قالت عند موته الى اكره لقاءك الله فقيل لها ولم قالت مخافة ذنوبي وقال ابو ذر
ابن اخت الهروي كنت في مجلس ابي سليمن الخطابي فجاء رجل وعزاه بابي عثمن وذكر وفاته بنيسابور
فسمعت ابا سليمن يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم ناس محدثون فان يكن في امتي
منهم واحد فانا اقول فان كان في هذا العصر احد فهو ابو عثمن المغربي وقال ابو بكر بن فورك كنت عند

www.alukah.net

الى عثمن المغرب حين قرب اجله وعلى هذا القوال يقول شافلما تغرت عليه الحال اشرنا الى
على القوال بالسكوت ففتح الشيخ ابو عثمن عينيه وقال لم ار يقول على شا فقلت لبعض الحاضرين
سلوه وقولوا له على ما يسمع المستمع فانى احتشمه فى هذا الحاله فسألوه عن ذلك فقال
انما يسمع من حيث يسمع وكان فى الرياضه كبير الشان وقال من اختار الخلوه على الصحبة
فحب ان يكون خاليا من جميع الاذكار الا من ذكر ربه وخاليا من جميع الارادات الا رضى ربه
وخاليا من مطالبه النفس من جميع الاسباب وان لم يكن بهذه الصفه فان خلوته توقعه فى
فتنه او بليه وقال علم النفس يدل على الافعال فاذا فعلها واخلص فيها وظهرت له بينات
ذلك صار له علم اليقين عين اليقين وقال التقوى تتولد من الخوف وقال اقواه العارفين
فارغ قارغ لمناجات القدر وقال افضل ما يلزم الانسان نفسه فى هذه الطريقه الحاسبه
والمراقبه وسياسته عمله بالعلم وقال الاخلاص ما لا تكون للنفس فيه حال وهذا اخلاص
العوام واخلاص الخواص ما يجرى عليهم لانهم تبدوا منهم الطاعات وهم عنها معزل ولا تقع لهم
عليها رويه ولا بها اعتداد وقال الول قد يكون مشهدا ولكن لا يكون مفتونا وقال العارف
يضى له انوار العلم ويبصرها عجايب الغيب وقال من ادعى السماع ولم يسمع لصوت الطيور
وصرير الباب وتصفيق الرياح فهو مفتر مدع وقال قلوب اهل الحق قلوب حاضره واسماعهم
اسماع مفتوحه وقال من اعطى نفسه الاماني قطعها بالتسويف والتواني وقال الغنى الذكر
يكون كابى بكر الصديق رضى الله عنه شكر فقدم ماله واثر الله تعالى عليه فاورثه الله عز الدارين
وملكهما والفقير الصابر مثل اويس القرنى ونظراءه صبروا فيه حتى ظهرت لهم براهينه وقال
الاعتكاف حفظ الجوارح تحت الاوامر ومسئل عن قول النبى صلى الله عليه وسلم اكثر اهل الجنه
البله فقال الابلة فى دنياه الفقير فى دينه وقال لا تعرف الشئ من لا يعرف ضده كذلك لا يصلح
لمخلص اخلاص الا بعد معرفته الرياء ومعرفته له وقال من تحقق فى العبوديه ظهرت له مشاهدة
الغيوب واجابته القدر الى كل ما يريد وذكر بين يديه قول الشافعى علمان علم الاديان
وعلم الابدان فقال رحم الله الشافعى ما احسن ما قال علم الاديان علم الحقايق والمعارف وعلم
الابدان علم السياسات والرياضات والمجاهدات وقال من اثر صحبة الاغنيا على مجالسة
الفقرا ابتلاه الله تعالى بموت القلب وقال العاصى خير من المدعى لان العاصى ابدا يطلب طريق
توبته والمدعى يتخبط فى خبال دعواه وقال الشاكر يعلم الله اثرا من الناطق بجهل وقال
لا تصحب الا امينا او معينا فان الامين يحملك على الصدق والمعين يعينك على الطاعة وقل
له ما عفة الورع قال الشريعه بامرها ونهيها فيتبع ولا يخالف وقال من حمل نفسه على الرجا تعطل

ومن

ومن حمل نفسه على الخوف فقط ولكن يجعله وسطا بين هذه وهذه وقال بادئات المقامات
ارفاق وغنى وكفاية ولكن اذا تمكن اتته البلايا وكذلك قال بعض المريدين ما زال الوارد يقوى
حتى وقعت فلما وقعت قالوا الى استمساك كيف استمساك ان لم تمسكنى وقال ابو عثمن سنه
سنه ثلاث وسبعين وثلثمايه رحمة الله عليه

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن
كلاب القرشى الاموى ابو عثمن ويقال ابو عبد الرحمن احد اشراف قريش واجوادها وفصحائها امير
مكة والمدينه والكوفه اما ولايته على مكة فذكر صاحب العقد ما يدل لها لانه قال فى الفصل
الذى ذكر فيه الخطب العتبى قال استعمل سعيد بن العاص وهو والد على المدينه ابن عمرو بن سعيد
على مكه واما ولايته المدينه والكوفه فذكرها الزبير بن بكار لانه قال استعمله عثمن على الكوفه وخراجها
بالناس طبرستان واستعمله معوية على المدينه وكان بعقب بينه وبين مروان بن الحكم فى عمل
المدينه انتهى وذكر ذلك ابن عبد البر فقال استعمله عثمن على الكوفه وغزا بالناس طبرستان
فافتتحها ويقال انه افتتح ايضا جرجان فى زمن عثمن رضى الله عنه سنه تسع وعشرين او سنه ثلاثين
قال وقال ابو عبيده واستقضت اذربيجان فغزاها سعيد بن العاص فافتتحها ثم غزا عثمن
وول الوليد بن عقبه فمكث مدة ثم شكاه اهل الكوفه فعزله ورد سعيدا فورده اهل الكوفه
وكتبوا الى عثمن لا حاجة لنا فى سعيدك ولا فى وليدك وكان فى سعيد تجبر وغلظه وشوكة
وسلطان وكان الوليد اسخى منه واسن والين جانبا فلما عزل الوليد وانصرف سعيد قال
بعض شعرائهم فى ذلك

يا ويلتا قد ذهب الوليد ... وجانا من بعده سعيد منتصر فى الصاع والمزيد

وقالوا ان اهل الكوفه اذ ردوا سعيد بن العاص وذلك سنه اربع وثلاثين كتبوا الى عثمن يسألونه
ان يولى ابا موسى فولاه فكان عليها ابو موسى الى ان قتل عثمن ولما قتل عثمن لزم سعيد بن
العاص هذا بيته واعتزل ايام الجمل وصفين فلم يشهد شيا من تلك الحروب فلما اجتمع الناس
على معوية واستوثق له الامر ولاه المدينه ثم عزله وولاها مروان فعاقبه بينه وبين مروان بن
الحكم فى اعمال المدينه انتهى ولسعيد بن العاص هذا اخبار حسنه فى الجود والفصاحة والشرف
ذكرها اهل المدينه قال الزبير وله يقول الفرزدق

ترى الغر الجحاجح من قريش اذا الامر فى الحدثان عالا
فيما ينظرون الى سعيد كانهم يرون به هلالا

قال وحدثنى رجل عن عبد العزيز بن ابان قال حدثنى خالد بن سعيد عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب فقالت انى نويت ان اعطى هذا الثوب اكرم العرب

www.alukah.net

فقال اعطيه هذا الغلام يعني سعيد بن العاص وهو واقف فذلك سمت الثياب السعيدية وقال
ابو بكر بن ابي خيثمة عن سليمان بن ابي شيخ عن يحيى بن سعيد الاموي قدم محمد بن ابي طالب
على ابيه وهو بمكة فقال له افدمك يا بني قال قدمت ان قريشا تفاخرني فاردت ان اعلم
اشرف الفاشر قال انا وان ابي ثم حبك لسعيد بن العاص وقال مصعب بن عبد العزيز عن عبد العزيز بن
كان معوية لكل قوم كريم وكريمنا سعيد بن العاص وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين
سال اعرابي سعيد بن العاص فقال يا غلام اعطه خمسماية فقال الاعرابي خمسماية ما داما فاعطاه
دينارا فقال فاعطاه فجعل الاعرابي يقلب الدنانير ويبكي فقال سعيد ما يبكيك يا اعرابي
فقال ابكي والله ان تكون الارض تبلى مثلك وقال سليمان بن ابي شيخ عن ابي سفيان الحميري
عن عبد الحميد بن جعفر الانصاري قدم اعرابي المدينة يطلب فاريح ديات حملها فقال له علك
الحسن بن علي علك عبد الله بن جعفر علك سعيد بن العاص علك عبد الله بن العباس
فدخل المسجد فراى رجلا خرج ومعه جماعة فقال من هذا فقيل سعيد بن العاص قال هذا
احد اصحابي الذين ذكروا لي فمشى معه فاخبره بالذي قدم له ومن ذكر له وانه احدهم وهو لا
يجيبه فلما بلغ منزله قال لخازنه قل لهذا الاعرابي قلبات بمن يحمل له فقيل له ايت من يحملك قال
فاخرج له اربعين الفا فاحتملها الاعرابي فمضى الى البادية ولم يلبث عنده وقال حفص بن عمر
النيسابوري عن الاصمعي عن ابيه قال كان سعيد بن العاص يدعو اخوانه وجيرانه في كل جمعة
فيصنع لهم الطعام ويخلع عليهم الثياب الفاخرة ويامر لهم الجوائز الواسعة ويبعث الى عيالاتهم
بالبر الكثير وكان يوجه مولى له في كل ليلة جمعة في مسجد الكوفة وقال ابو بكر بن ابي خيثمة عن
ابيه عن ضمن بن عبد الله كان سعيد بن العاص اذا سئل فلم يكن عنده شيء قال اكتب على بالسلف
سجلا الى يوم تسالني وذكر الزبير ان عمرو بن سعيد لما قضى دين ابيه سعيد بن العاص
اتاه فتى من قريش فذكر حقا له في كراع ادم بعشرة الف درهم على سعيد بن العاص بخط مولى
لسعيد كان يقوم لسعيد على بعض بقفاته وبشهادة سعيد على نفسه بخط سعيد فعرف خط
المولى وخط ابيه وانكر ان يكون للفتى وهو مملوك من قريش هذا المال فارسل الى مولى ابيه فدفع
اليه الصك فلما قراه المولى بكى ثم قال نعم اعرف هذا الصك وهو حق دعاني مولاي فقال لي وهذا
الفتى عنده على بابه معه هذه القطعة الادم اكتب فكتبت باملائه هذا اكتب فقال عمرو للفتى وما
سبب حاجتك هذا قال رايته وهو معزول يمشي وحده فقمت فمشيت معه حتى بلغ باب داره ثم
وقفت فقال هل لك من حاجة فعلت لا الا اني رايتك تمشي وحدك فاحببت ان اصل جناحك
قال وصلت رحما ثم اخرج قال ابتني بقطعة ادم فاتيت خرازا عنده فاخذت منه القطعة

فدعى

فدعى مولاه هذا فقال اكتب واكتب واملى عليه هذا الكتاب وكتب فيه شهادة على نفسه ثم دفعه
الي وقال يا بن اخي لست عندنا اليوم شيء فخذ هذا الكتاب فاذا اتانا شيء فاتنا به ان شاء الله فان رددته
قبل ان تاتيه شيء فعلي عمرو واجرم لا تاخذها الا وافيه فدفع اليه كل يوم بضعة عشر جوالا
وقال الكرماني عن الاصمعي عن شبيب بن شبه لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة قال لبنيه
ايكم يقبل وصيتي فقال ابنه الاكبر انا يا ابه قال فان فيها قضاء دين قال وما دينك يا ابه قال ثمانون
الف دينار قال وفيها اخذ يا ابه قال يا بني في كرم شردت منه خلة وفي رجل اباني في حاجة
وذمة يتزف في وجهه من اكيافه فاردته بها قبل ان يبتاعني قال شعيب بن صفوان عن
عبد الملك بن عمير قال سعيد بن العاص لابنه يا بني اجر المعروف اذا لم تكن ابتدا من غير
مسالة فاما اذا انا لك نكادا نرى دمعي في وجهه ومخاطره بدري تغطيه ام تمتع فوالله لو خرجت
له من جميع مالك ما كافيته وقال العباس بن هشام الكلبي عن ابيه قال سعيد بن العاص
ما شممت رجلا منذ كنت رجلا ولا زاحمت ركبتي ركبته واذا انا لم اصل زايري حتى يرشح
جبينه كابر شح السقا فوالله ما وصلته وقال مبارك بن سعيد الثوري عن عبد الملك
ابن عمير قال سعيد بن العاص ان الكريم ليبرع من المعروف ما يبرع الواصل بالقرابة وقال
مبارك ايضا عن عبد الملك قال سعيد بن العاص لجليسي علي ثلاث خصال اذا دنا رحبت به
واذا جلس اوسعت له واذا حدث اقبلت عليه ثم قال عبد العزيز بن ابي رزمة عن عبد الله بن
المبارك قال سعيد بن العاص لابنه يا بني لا تمازح الشريف فيحقد عليك ولا تمازح الدني فيجتري
عليك وقال ابو بكر بن دريد عن ابي حاتم عن العتبي قال معوية لسعيد بن العاص كم
ولدك قال عشر والذكران فيهم الكثر فقال معوية وهب لمن يشاء الذكور فقال سعيد يوتي الملك
من يشاء وينزع الملك وقال احمد علي المقري عن الاصمعي خطب سعيد بن العاص فقال في خطبته
من رزقه الله رزقا حسنا فلكن اسعد الناس به بتركه لاحد رجلين اما مصلح فلا يقل علما
واما مفسد فلا يبقي له شيء قال معوية جمع ابو عثمان ظرف الظلم وقال محمد عبد العزيز الدستوري
عن محمد بن سلام الجمحي قال سعيد بن العاص لا تغدر من العي في حالين اذا خاطبت سفيها او طلبت
حاجة لنفسك وقال الزبير بعد ان ذكرنا من خبر عمرو بن سعيد هذا المعروف بالشدق
قال وحدثني محمد حسن عن نوفل بن عمارة قال سئل سعيد بن المسيب عن خطاء قريش في
الجاهلية فقال الاسود بن المطلب بن اسد وسهيل بن عمرو وسئل عن خطاياهم في الاسلام فقال
معوية وابنه وسعيد وابنه وعبد الله بن الزبير قال وحدثني ابراهيم بن حمزة عن ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال ابتنى عمر بن الخطاب رضي الله عنه دارا في المسجد فسمي دار سعيد

www.alukah.net

ابن العاص فسلم عليه فقال له عمر اني والله يابن اخي ما قتلت اباك يوم بدر ولكني قتلت خالي العاص بن هشام وقال ان الوت اعتذر من قتل متروك قال فقال سعد بن العاص لو وصلت كنت على حق وكان على باطل قال فتعجب عمر من قوله ولوى كفنه وقال قريش افضل الناس اخلاقا واعظم الناس لها نه ومن يرد بقريش سوءا يكبه الله عز وجل لفيه وقال الزبير بن بكار عن محمد بن سلام عن عبد الله بن مصعب عن عمر بن مصعب بن الزبير كان بقال سعد من العاصر عقله العسل وكان عنه طويل قال الزبير فولد لسعد بن العاص محمد او عثمان الاكبر وعمرا يقال له الاشدق ورجالا درجوا وامهم ام البنين بنت الحكم عن عوانة لما توفي سعد بن العاص قتل لمعوية توفي سعد بن العاص فقال معوية مات رجلا ترك عمرا وقتل له توفي ابن عامر فقال لم يدع خلفا ابن عامر وكان سعيد ابن عامر ماتا في عام واحد في سنة ثمان وخمسين وكانت بينهما جمعة ومات سعد قبل ابن عامر وقال البخاري قال مات سعد بن العاص وابو هريرة وعائشة وعبد الله بن عامر سنة سبع او ثمان وخمسين وقال غيره مات سعد سنة سبع وخمسين وقال الهيثم بن عدي مات سنة سبع وخمسين وقال ابو معشر المدني مات سنة ثمان وخمسين وقال خليفة بن خياط سنة تسع وخمسين قال الزبير ومات سعد بن العاص بن سعد بن العاص بن امية في قصره بالعرصة على ثلاثة اميال من المدينة ودفن بالبقيع واوصى الى ابنه عمرو الاشدق واوصاه ان يدفنه بالبقيع وقال ان فلانا لي عندنا قوما في برئ لهم ان يحملوني على رقابهم من العرصة الى البقيع ففعلوا واوصاه ان عمرا اذا دفنه ان يركب الى معوية فيعلمه وبيعه منزله بالعرصة وكان منزلا اتخذه سعد وغرس فيه النخل وزرع فيه فخرا عجيبا ولذلك القصر يقول ابو عطية عمرو بن الوليد بن عقبة

القصر ذو النخل فالجماء توفهم اشهى الى النفس من ابواب جيرون

وقال لابنه عمر ان منزلي هذا ليس هو من العقد انما هو منزل نزهة نبعه من معوية واقض عني ديني ومواعيدي ولا تقبل من معوية فضا دين فرددته الى ربه عز وجل فلما دفنه عمرو بن سعد وقف للناس بالبقيع فعزوه ثم ركب راحلته الى معوية فقدم الى معوية فنعاه له اول الناس فاسترجع معوية ثم ترحم عليه وتوجع لموته ثم قال هل ترك من دين قال نعم قال وكم قال ثلثمائة الف درهم قال هي علي قال قد ابى ذلك وامرني ان اقضي عنه من اموالها بيع ما استباع منها قال فعرضني ما شئت قال انفسها واحبها الينا واليه وهي جيانة منزل بالعرصة فقال له معوية هيهات لا تبيعون هذا المنزل انظر غيره قال فما نصنع بحبه نعجل قضا دينه قال اذا اخذ منه ثلثمائة الف درهم قال اجعلها بالواقفية يريد دراهم فارس الدرهم زنة المثقال الذهب قال قد

فعلت

فعلت قال واحملها الى المدينة قال وافعل قال فحملها له فقدم عمرو بن سعد فجعل يفرقها في دينه ويحاسبهم بما من الدراهم الوافية وهي البغلية ومن الدراهم الكوار وهي ينقص العشرة ثلاثة كل ضيعة كل بغلية عشرة بكوار روى له البخاري في الادب ومسلم وابو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجه في التفسير روى له الترمذي عن نصر بن علي عن عامر بن ابي عامر الخزاز عن ابوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا افضل من ادب حسن وقال غريب لا نعرفه من حديث عامر وهذا عندي مرسل

سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي جد عكرمة بن خالد ان صح وفي معجم الطبراني حدثنا مطين قال نا شيبان قال نا حماد بن سلمة عن عكرمة بن خالد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الطاعون لكن بمكة الطبراني فاورده في الكاذكره هكذا الذهبي

سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي الجمحي قال ابن عبد البر يقال ان سعيد بن عامر هذا اسلم قبل خيبر وشهدها وما بعدها من المشاهد وكان خيرا فاضلا وعظا عربوما فقال له عمر يوما ومن يقوى على ذلك قال انت يا امير المؤمنين المأمور ان تقول فنطاع انتهى وقال الزبير ولاه عمر بعض اجناد الشام فبلغ عمر انه يصيب لحم فامره بالقدوم عليه فقدم وكان زاهدا فلم ير عمر معه الا حمارا وعكازا وتزودا فقال له عمر امامعك الا ما اري قال له سعيد وما اكثر من هذا عكازا احمل زادك وقدح اشرب فيه قال له عمر ابكلم قال لا قال فما غاشية بلغني انها تصيبك قال احضرت خبيب بن عدي رضي الله عنه حين صلب وذكر قريش وانا فيهم فرميا ذكرت ذلك فاجد فترة حتى يغشى علي فقال له عمر ارجع الى عملك فابى وشكا الاعياء قال الزبير وحدثني محمد حسن قال حدثني يزيد بن هرون عن رجل قد سماه قال ذكر عمر بن الخطاب الفقر فقال ان سعيد بن عامر بن حذيم لمنهم فارسل اليه بالف دينار فاخذها وقال لامراته هل لك ان نضعها موضعا اذا احتجنا اليها وجدناها قالت نعم فصروها صرارا وكتب فيها كلوا هنيئا فجعلها في اهل البيت ثم قال اللهم حتى انفذها فلما احتاجوا قالت امرانه لو حبسنا من تلك الدنانير فانفقناها فجعل يسوفها فقالت اراك والله قد نعلت قال اجل والله لقد فعلت وقد بلغني ان فقراء المؤمنين يدعون قبل اغنيائهم بخمسمائة عام واحب ان لي الدنيا وما عليها وانى من الزمرة الاخرة ولقد بلغني ان المرأة من اكرم الحور لتشرف على اهل الدنيا فملأت الدنيا ريح المسك ولان ادعكن لهن احب الي من ان ادعهن لكن ابى قال ابن عبد البر روى انه لما اصيبت الروم يوم اليرموك واستغاث ابو عبيدة بعمر فامده بسعد ابن عامر بن حذيم فهزم الله المشركين بعد قتال شديد وقتل لما مات ابو عبيدة ومعاذ ويزيد

www.alukah.net

ابن سفين ولى عمر سعد بن عامر حمصا فلم ينزل عليها حتى مات قال الهيثم بن عدى كان سعيد
ابن عامر امرء على قيسارية وقال غيره استخلف عياض بن غنم الفهرى سعد بن عامر فاقره
عمر رضى الله عنه واختلف فى وفاته فقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنين وعشرين
وهو ابن اربعين سنة وكانت وفاته بحمص وقيل بقنسرين وقيل بالبوزة حكاها الكاشغرى وله عن
النبى صلى الله عليه وسلم حديث مدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الناس بنصف يوم عاما روى عنه
عبد الرحمن بن شماسة ولا عقب له وقد ادخل ابن الكلبى فى نسبه بين سلامان وربيعة
عوجا وهو خطأ الازرقى الزبير بن بكار قال وقوم يخطئون فى نسبه فيقولون سلامان بن
عوج بن ربيعة وذلك خطأ عوج وربيعة ولدوا ابن نزار سعد بن جمح فاما عوج فلم يكن له
ولد الا بنات احداهن سعد ام عبد الله بن جدعان

سعيد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن على بن عبد الحكم الزواوى المليانى يكنى ابا عثمان سمع على
العماد عبد الرحمن بن محمد على الطبرى صحيح مسلم بفوت بن بدر بقراءة عبد الواحد بن محمد عبد الله
الخزولى فى مجالس كلها فى شهر رمضان سنة سبعمائة بالمسجد الحرام والسماع بخط القارى ومن خطه
نقلت هكذا وكتبه وابو عثمان هذا هو فيما اظن ابو عثمان الحكم الذى ينقل عنه اهل مكة حكايات عجيبة
فى الطب دالة على تمام معرفته فى الطب

سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشى ابو عثمان الكرابيسى البصرى نزيل مكة روى عن مالك بن
انس وعبد العزيز الدراوردى وحماد بن سلمة وغيرهم روى عنه مسلم وابو داود وابو زرعة وابو حاتم
وجماعة قال الخطيب وكان ثقة توفى بالبصرة سنة ست وثمانين ومائتين

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان القرشى ابو عبد الله المخزومى سمع سفين بن عيينة واخاه
ابراهيم وهشام بن سليمان بن عكرمة وعبد الله بن الوليد العدنى وحسين بن زيد العلوى روى
عنه الترمذى والنسائى وقال ثقة والمفضل بن محمد الجندى ومحمد ابن هشام الدبلى وابن خزيمة وابن صاعد
وذكر ابن نمير انه مات سنة تسع واربعين ومائتين بمكة

سعيد بن عبيد الطائفى اصيبت عينه يوم الطائف صحابى ذكره هكذا الكاشغرى

سعيد بن عبد قيس وقيل عبيد بن قيس بن لقيط الفهرى ذكره هكذا الكاشغرى وذكره
الذهبى فقال سعيد بن عبد او عبيد بن قيس بن لقيط الفهرى من مهاجرة الحبشة انتهى وقد تقدم فى باب عبد

سعيد بن علاقة الهاشمى مولاهم مولى ام هانى بنت ابى طالب وقيل مولى ابيها الكوفى يكنى ابا قتادة
روى عن عبد الله بن مسعود وعلى بن ابى طالب وابن عباس وابن عمر وام هانى وعائشة وجماعة
روى عنه ابنه ثوير وسعيد المقبرى وعمرو بن دينار وزيد بن ابى زياد وجماعة روى له الترمذى

وابن ماجة

سنا ابو طالب

وابن ماجه ووثقه الدارقطنى وغيره قال الواقدى شهد مشاهد على رضى الله عنه وتوفى فى
امارة عبد الملك او الوليد بن عبد الملك انتهى وذكر مسلم بن الحجاج فى الطبقة الاولى من التابعين المكيين

سعيد بن الفرج البلخى النيسابورى ابو الفضل بن ابى سعيد روى عن يحيى بن بكير بن مكى بن
ابرهيم وابو النضر روى عنه عبد الله بن محمد بن على البلخى الحافظ وابو يحيى البزاز وجماعة منهم النسائى
وقال لا باس به ومات سنة احدى واربعين ومائتين بمكة كما قال الحاكم

سعيد بن قيس الهمدانى الارحبى حليف لبنى امية ولاه النبى صلى الله عليه وسلم حرس العسكر ذكره ابو عمر بن عبد البر

سعيد بن كثير بن المطلب بن ابى وداعة السهمى المكى عن ابيه وعمه جعفر بن المطلب
وروى عنه ابن جريج روى له النسائى حديثا فى امام القتيرين

سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى ابو عثمان المروزى وقال الطالقانى احد الاعلام مولف
السنن سمع مالك بن انس وابن عيينة والليث بن سعد وهشيم بن بشير واسمعيل بن علية وجماعة
روى عنه احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلى وابو زرعة وابو حاتم والبخارى ومسلم وابو داود وروى له
البخارى والترمذى والنسائى عن رجل عنه وروى عنه ابن ماجه على الصانع المكى كتاب السنن له
وخلق قال ابو حاتم كان من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنف وقال حرب الكرمانى املا علينا
نحوا من عشرة الاف حديث من حفظه قال محمد مات بمكة سنة سبع وعشرين يعنى ومائتين زاد
بعضهم يعنى فى رمضان قال ابو زرعة مات سنة ست وعشرين وذكر الذهبى قولا انه مات سنة ثمان
وعشرين وذكر ان الصحيح فى وفاته القول بانه توفى سنة ست وعشرين ومائتين انتهى

سعيد بن صيفى مولى البخترى المكى ويقال المدنى يكنى ابا الوليد روى عن ابى هريرة وعبد الله
ابن عمرو وعبد الله بن الزبير وجابر بن عبد الله الانصارى روى عنه ايوب السختيانى وحنظلة
ابن ابى سفين ومسلم بن خالد وابو اسحق روى له الجماعة الا النسائى ووثقه احمد ويحيى وابو زرعة
الرازى وابو حاتم ذكره مسلم فى طبقات الرواة المكيين

سعيد بن نوفل بن الحرث الهاشمى روى عنه عمار بن ابى عمارة الاستيدان ذكره هكذا الدهبى
وذكره الكاشغرى وقال روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الاستيدان قال ابو نعيم هو عندهم مرسل

سعيد وقيل معبد بن عمرو التميمى حليف بنى سهم هاجر الى الحبشة وقيل باجناد ذكره هكذا
الذهبى وذكره الكاشغرى الا انه لم يقل حليف بنى سهم

سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم المخزومى اسلم قبل الفتح وشهد الفتح وقال هو
مرسل كذا وذكره بعضهم فى المولفة وان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه خمسين بعيرا من غنائم حنين
وكان اسمه الصرم وقيل اصرم فسماه النبى صلى الله عليه وسلم سعيدا وسبب ذلك على ما قيل ان

www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابنا الكبر قال انت يا رسول الله اكبر مني واخير وانا اقدم منك سنا فقال انت سعيد وكان عمر رضي الله عنه ندبه لنجد بها نصاب الحرم لمعرفته وكان يجدها في كل سنة حتى عمي في خلافة عمر رضي الله عنه وتوفي بالمدينة وقيل بمكة في سنة اربع وخمسين وعاش ثمانين وعشرين سنة وقيل ثمان واربعة وعشرين وكانت له دار بالبلاط من المدينة ●

سعيد الحبشي المعروف بالمكيين كان يتردد الى مكة للحج والنسب واقام بمكة نحو سبع سنين متوالية ثم عاد بها في رابع عشر القعدة سنة خمس عشرة ومائتين ومات بها ودفن بالمعلاة وكان فيه خير وصلاح وكان استاجر ربطا عند الدريبة بمكة ليقعد دارا فمات قبل اكمال عمارته ●

من اسمه سفين

سفين بن دينار المكي ابو سعد بن دينار عن ابن عمر عنه عمرو بن دينار عن ابن عمر عنه عمرو بن دينار من كنت هذا الوجه من مختصر التهذيب وقال ذكره للتمييز انتهى وسبب ذلك ان البخاري والنسائي رويا عن سفين بن جويرية الكوفي او سعد التمار ●

سفين بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث ويقال سفين بن عبد الله بن حصين الثقفي ابو عمرو ويقال ابو عزة الطائفي له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر رواه عنه ابناه عاصم وعبد الله وعروة بن الزبير وجماعة روى له البخاري ومسلم وابن ماجة وكان عاملا للعزيز الخطاب على اهل الطائف ولاه عمر ذلك بعد عزله عثمان بن ابي العاص وبعد في البحرين ●

سفين بن عبد الرحمن بن عاصم بن سفين بن عبد الله بن ابي ربيعة الثقفي المكي روى عن جده عاصم وروى عنه ابو الزبير وعبد الله بن لاحق المكيان روى له النسائي وابن ماجة حديثا من رواية ابي الزبير عنه عن جده عن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما امر اكمل وذكره ابن حبان في الثقات وذكر صاحب الكمال ان ابا داود روى له ايضا ●

سفين بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي قال ابو عمر مذكور في المؤلفة قلوبهم فيه نظر وقال الذهبي مذكور في المؤلفة ان صح ●

سفين بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالي مولاهم الكوفي المكي ابو محمد احد ائمة الاسلام سمع من الزهري وعمرو بن دينار وعبد الله بن دينار واسمعيل بن ابي خالد وابي اسحق السبيعي وخلق وروى عنه الاعمش وابن جريج وشعبة ومعمر وهم من شيوخه وابن المبارك وجماعة من اقرانه واحمد بن حنبل وابن المديني وابن معين وابو بكر بن ابي شيبة والحميدي والفلاس وخلق ازهم البيع ابن سهل الزينبي المتوفى سنة نيف وثمانين ومائتين على ما زعم روى له الجماعة قال الشافعي لولا مالك وسفين لذهب علم الحجاز وقال ال فما رايت احدا من الناس فيه من آلة العلم

ما في سفين

ما في سفين بن عيينة وما رايت احدا اكف عن الفتيا منه وما رايت احدا احسن لنفسير الحديث منه وقال ابن وهب لا اعلم احدا اعلم بالتفسير من ابن عيينة وقال احمد بن حنبل ما رايت احدا اعلم بالسنن من ابن عيينة وقال البخاري قال علي يعني ابن المديني قال سفين ولدت سنة سبع وما رايت الزهري واراه ابن سنة عشرة وسهرين ونصف ثم قدم علينا الزهري في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وقال محمد عبد الله بن عمار سمعت يحيى بن سعيد يقول اشهد وا ان سفين بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين وقال الواقدي مات يوم السبت غرة رجب سنة ثمان وتسعين ومائة انتهى وكانت وفاته بمكة بعد ان سكنها وقبره معروف بالمعلاة ●

سفين بن قيس

سفين بن معمر بن حبيب الجمحي اخو جميل بن معمر مكي اما جابر وقيل ابا جنادة وهما ابنان له هاجرا الى الحبشة وما تواجميعا في خلافة عمر وانقطع نسلهم على ما ذكر الزبير بن بكار وذكر ابن اسحق ان سفين هذا رجل من الانصار من بني زريق بناه معمر بن حبيب فنسب اليه والله اعلم ●

السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامري اخو سهيل بن عمرو ابو سودة هاجر الى الحبشة مع زوجته سوده بنت زمعة ومات في قول موسى بن عقبة وقال ابن اسحق بل رجع الى مكة فمات بها قبل الهجرة الى المدينة وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراته سوده ●

سلطان بن الحسن الحسني واسمه محمد وانما اشتهر بالشريف سلطان ولذلك ذكرناه هنا كان من اعيان مشيخة العجم المجاورين بمكة وله حظ حسن على طريقة العجم مع حسن الهيئة جاور بمكة سنين كثيرة ومنها هلا فيها بابنه يوسف القروي وبها توفي في ثاني شهر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الثمانين فيما اظن او جاوزها ●

سلطان بن علي بن موسى بن يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن بن علي العامري بهاء الدين ابو المحامد الشيخ الطبري المكي ولي القضاء بمكة كما في وجدت خطه في مكتوب مبيع ثبت علم والمكتوب مورخ بالتاسع من جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وثمانمائة ووجدت خطه على مكتوب مبيع ثبت علم وتاريخه التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وسبعين وشهد عليه فيها بالثبوت جماعة ومن تقاضي الحرم وكذا كتبه هو بخطه واظنه ولي قضاء مكة بعد عزل العامري جمال الدين ابن المحب الطبري نفسه لاني وجدت بخط الشيخ ابي العباس المليوري فان ابن المحب عزل نفسه ورجع القضاء في بيت القضاء سنة خمس وسبعين وهذا الامر يان يعود للقضاء في رمضان سنة ست وسبعين انتهى وهذا دليل على ما ذكرناه ويستفاد منه ملاة ولاية سلطان والله اعلم ●

www.alukah.net

سلمان بن حامد بن غازى الغزي بغين وزاى المقرى جاور بمكة مدة سنين وادب بها الاطفال ثم استشهد فى ليلة التاسع والعشرين من شوال سنة ثمان وثمانين بمكة ودفن بالطاه وسبب موته انه طعن فى الليلة المشار اليها طعنة انفذت منها مقابله وكان ذكر انه من بنى عامر اعراب الشام ويلقبى انه من اصحاب الشام محمد القرمى وكان سمع من بعض شيوخنا بمكة

سلمان بن خالد الخزاعى ذكره الذهبى هكذا وقال ذكره الطبرى فى الصحابه وحديثه مضطرب وذكره الكاشغرى وقال صحابى روى حديث يا بلال اقم الصلاة فارحنا

من اسمه سلمه

سلمة بن امية بن ابى عبيدة بن همام بن الحرث التميمى اخو يعلى بن امية الكوفى له صحبه وله حديث واحد لا يوجد الا عند ابن اسحق كما قال صاحب الكمال وهو مضطرب كما قال الذهبى ولعل سبب الاضطراب الاختلاف فى راويه عنه وهل هو من روايته ورواية اخيه يعلى او من روايته يعلى فقط فرواه النسائى وابن ماجة من طريق ابن اسحق عن عطاء عن صفوان بن عبد الله عن عمته سلمه ويعلى والاخر جنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك وسوء معنا رجل صاحب لنا فقاتل رجلا الحديث قال الذهبى والمحفوظ قول عطاء بن ابى رباح عن صفوان ابن يعلى بن امية عن ابيه وذكره صاحب الكمال والذهبى انه كوفى وذكره مسلم بن الحجاج فى الطبقه الاولى من الصحابه المكيين وقرره مع اخيه يعلى وجمع بين ذلك بانه سكن الكوفه ومكه فنسب كل ممن ذكرنا الى احدهما وهى نسبه صحيحه لا تنافى الاخرى والله اعلم

سلمة بن بديل بن ورقا الخزاعى ذكره ابن عبد البر وقال ابن ابى حاتم كانت له صحبه ولم ار رواية له عن ابيه وروى عنه ابنه عبد الله بن سلمه وقال الذهبى سلمه الخزاعى ذكر ابو موسى وقبله ابو نعيم ولم يورد له س انتهى والظاهر انهما المذكور

سلمة بن شبيب الحافظ ابو عبد الله النيسابورى نزيل مكه سمع عبد الرزاق بن همام وابا داود الطيالسى وابا عبد الرحمن المقرى وكان من تلامذته ويزيد بن هرون وغندرا وروى عنه احمد بن حنبل وابنه عبد الله وابو زرعه وابو حاتم ومسلم واصحاب السنن الاربعه وعدة وقال ابو حاتم وصالح ابن محمد صدوق وقال النسائى ليس به باس وقال ابو داود مات بمكه سنة ست واربعين ومائتين من اكل الفالوذج وقال الذهبى قال ابن يونس مات فى رمضان سنة سبع واربعين ومائتين وبذلك جزم الذهبى فى العبر وزاد بمكه

سلمة بن ابى سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومى ربيب النبى صلى الله عليه وسلم ذكره الزبير ابن بكار فى اولاد ابى سلمة فقال وولد ابى سلمة بن عبد الاسد سلمة وعمر ودرة وزينب وامهم ام سلمة

ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم خلف عليها بعد ابى سلمة واسمها هند بنت ابى امية وقال حدثنى محمد الحسن قال احدثنى محمد طلحة عن ابى سهيل بن مالك وعن غيره من اهل العلم قال زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن ابى سلمة للنصف من شوال سنة اربع فلما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن ابى سلمة ابنة حمزة بن عبد المطلب اقبل على اصحابه فقال الا تروننى كافأته قال وحدثنى فى حديث اطول من هذا وقال الزبير حدثنى محمد الحسن عن الحسن بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب ام سلمة فقالت كيف بى ورجالى بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوجك انك وتشهد لك رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الزبير انه ليس لسلمة عقب ذكر ابن عبد البر انه لا يحفظ له رواية وهو اسن من اخيه عمر وهو كنى ابو حفص تزوج النبى صلى الله عليه وسلم امه ام سلمة ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امامة بنت حمزة ثم اقبل على وقال انزوجنى كافأته وعاش الى خلافة عبد الملك وذكر ابن قدامة انه توفى فيها وذكر الكاشغرى ان ابويه هاجرا به الى المدينة وهو صغير وانه لا عقب له

سلمة بن الميلا الجهنى استشهد يوم فتح مكة وكان فى خيل خالد بن الوليد فشد عليه فقتل بمكة

سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم قدم مكة فاحتبس بها عن الهجرة الى المدينة وعذب فى الله وكان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو له ولمن معه من المستضعفين ولم يشهد بدرا وشهد صفوة وكان لحق بالنبى صلى الله عليه وسلم بعد الخندق واقام بالمدينة حتى توفى النبى صلى الله عليه وسلم ثم خرج الى الشام غازيا فقتل يوم اليرموك فى المحرم سنة اربع عشرة وقيل جنادين سنة ثلاث عشرة قبل موت الصديق رضى الله عنه وكان من خيار الصحابه وفضلائهم رضى الله عنهم

سلمة المكى عن جابر بن عبد الله روى عنه عبد الله بن مسلم بن هرمز

من اسمه سليمان

سليمان بن احمد بن سليمان بن راشد السالمى المكى سمع معمر بن سخنا ابا اليمن الطبرى وسمع من غيره فيما اظن خرج من مكة الى المدينة زائرا للنبى صلى الله عليه وسلم فى جدب الاولى من سنة عشر وثمانمائة وهو منقطع الى مكة ودامت علته حتى مات فى سادس عشر وقيل الاخر من السنة المذكورة ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة

سليمان بن بابيه النوفلى مولاهم المكى روى عن ام المومنين ام سلمة وعنه ابن جريج وروى له النسائى حديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات

www.alukah.net

سليمن بن حرب بن بجيد الازدي الواشحي ابو ايوب البصري قاضي مكة ذكر انه ولد في صفر سنة اربعين ومائة سمع من جرير بن حازم وشعبة والحمادين وسليمن بن المغيرة وجماعة سمع منه يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل واسحق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلي والحميدي والبخاري وابو داود وابو مسلم الكجي وابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وهو خاتمة اصحابه وبين وفاته ووفاة القطان مايم وسبع وستون سنة وهذا النوع يسميه المحدثون السابق واللاحق وروى عنه خلق منهم ابو حاتم وقال سليمن بن حرب امام من الائمة كان لا يدلس ويتكلم في الرجال والفقه وليس بدون سفيان ولعله اكبر منه وقد ظهر من حديثه نحو من عشرة الاف مارات في بدنه كابا فقط ولقد حضرت مجلسه ببغداد فحزروا من حضر مجلسه اربعين الف رجل وكان مجلسه عند قصر المامون انتهى وروى الصولي بسنده الى يحيى بن اكثم انه لما قدم من البصرة قال له المامون من تركت بها فوصف له مشايخ منهم سليمن بن حرب واثنى عليه وامر بحمله اليه فقدم وحضر الى مجلسه فظهر في فضله فاقام حتى ولاه المامون قضاء مكة فخرج اليها قال الخطيب ولها منه اربع عشرة وماتين وعزل سنة تسع عشرة قال ابن سعد توفي بالبصرة لاربع بقين من ربيع الاخر سنة اربع وعشرين ومائتين انتهى وتجيد بامو حدة مضمومة وجيم وياء مثناة من تحت ثم لام انتهى وقف لله تعالى وقف لله تعالى

سليمن بن خليل بن ابرهيم بن يحيى بن سليمن بن فارس بن ابو عبد الله الكناني العقلاني المكي ان نبي يكنى ابا الربيع ويلقب نجم الدين امام المقام وخطيب المسجد الحرام وصفته واقبل الثمانين وحسبما على ما ذكره وقرا وانه حضر عن علم على المقرئ جوبكار المقدم ذكره واجاز له وهو اقدم شيوخه وسمع على يونس بن يحيى الهاشمي صحيح البخاري وعلى زاهر بن رستم جامع الترمذي وعلى ابي الفتوح الحصري مسند الشافعي وعلى علي بن البناء جامع الترمذي وعلى النجم ابو بكر بن ابي الفتوح السنجري الحنفي تاريخ مكة للازرقي وعلى يحيى بن ثابت قوت القراء وغيرهم وحدث بالكثير ودرس وافتى والف كتابا مفيدا في المناسك راينه بخطه في مجلدين ذكر ابن سدي في معجمه وقال بعد ان نسبه وكنيته نزل قتل منهم عقلان فتد بروها عقبة وسليمن هذا هو ابن بنت ابي حفص الميانشي ثم قال بعد ان ذكر شيوخه الذين ذكرناهم حلا ابن الحضري وابن البناء والسنجري وابن ثابت واستقل بالتدريس

بالتنبيه على مذهب الشافعي وقد كان ابوه حنبليا ولم يزل مثابرا على خدمة العلم واهله الى ان عطل دكانه بالعطارين وجلس للتدريس وفتوى المسلمين وولي باخره امامة المقام وخطابة المسجد الحرام وقد سمعت منه فوائد انتهى باختصار وولي خطابة المسجد الحرام مع الامامة بالمقام كذا وجدت بخطه وخط غيره واظنه ولي ذلك بعد علي بن ابي بكر الطبري والعجب من ابن سدي كيف لم يذكر ذلك وهو اخذ الخطابة عنه على ما بلغني وممن ذكر ولايته للخطابة الشيخ ابو العباس المرسي في كلام ياتي من كلامه واثنى عليه كثيرا وقال لقنه بها واخذ عنه وممن ذكر ذلك الشريف ابو القسم الحسيني في وفياته وذكر انه خطب بالحرم مدة وانه كان مشهورا بالفضل والدين وذكر ذلك غير واحد ولما ولي الخطابة اقام السنة في الخطبة ممن كان وجدت بخط المبورقي كان مفتي الحرم سليمن بن خليل يعيب على الخطباء ممن الخطب قبل الرمي فلما ولي هو الخطابة اقام السنة انتهى وذكر المبورقي انه كان مستقلا بالفتوى في سنة ثمان واربعين وثمانمائة وذكر انه استفتاه في هذه السنة مع جماعة من فقهاء مكة عن مسلم وهو اذا نفر من منى ثاني يوم النحر هل واجب عليه وذكروا جوابهم عن ذلك وقد رايت ان اذكر لما في ذلك من الفائدة وهو ان المحب الطبري التزم بان من نفر يوم النفر الثاني يوم النحر عليه دما وبقي دم قال وقال ابن حبشي دم وبك وقال الفاسي عبد الكريم الشهاب قاضي مكة والقطب القسطلاني في احد قوليه دمان كذهب ملك قال مفتي الحرم يومئذ امام المقام وخطيب مكة شرفها الله تعالى وكان المستفتي عنده دم ومد ومن عرفته هذا منهم بفتياه استحسنته وان كان بقي بغيين وزاد القاضي تفصيلا بانه عاص لا يزيل اثمه الا التوبة والفك انتهى وذكر الشريف ابو القسم الحسيني في وفياته انه توفي ليلة رابع عشر المحرم سنة احدى وستين وسبعمائة وذكر ابن سدي انه توفي ليلة الاربعاء خامس عشر المحرم سنة احدى وستين وليس بين كلامهما اختلاف وسبب ذلك الخلاف في اول الشهر الذي توفي فيه سليمن بن خليل على ما وجدت بخط المبورقي وذكر انه سمع ذلك ونقله من خط ابن اخيه علم الدين ابراهيم بن ابي بكر بن خليل وذكر انه صلى عليه ابن اخيه الفقيه محمد بن خليل يعني الكمال بن خليل المقدم ذكره في مقام ابرهيم عليه السلام بعد ان طيف به بالكعبة سبعا قال المبورقي فقلت له هل تكلم في الطواف بالميت اثر فقال جرت العادة بذلك في عصرنا اللهم ومن عظم قدره فاردت ان اذكر شناعة ذلك في مذهب ملك فلم اتفق في ذلك المجلس انتهى وهذه البدعة منتشرة الى عصرنا هذا فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن ارخ وفاته بهذا الشهر الدماطي في معجمه وقال بعد ان كف بصره ودفن بالحجون

سليمن بن راشد الكالي الملكي كان احد تجار مكة خلف عقارا طائلا بمكة والوادي ونخلة توفي من سنة احدى وثمانين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة هكذا ذكر لي وفاته بعض الناس

وذكر لي غيره ما يقتضي انه توفي في سنة تسع وسبعين وسبعمائة والظن هذا هو الصواب والله اعلم

سليمان بن سلام المكي كان من اعيان اهل مكة مقدما على اهل المسفلة توفي في اخر عشر الثمانين وسبعمائة والا في عشر السبعين وسبعمائة والله اعلم بمكة ودفن بالمعلاة

سليمان بن شاذي بن عبد الله الازجي ابو الربيع المقرئ امام الحنابلة بالحرم الشريف ذكره ابن الدبيثي في تاريخ بغداد وذكر انه من اهل باب الازج وانه قرأ القرآن الكريم وتفقه على مذهب الامام احمد حنبل قدم مكة واقام بها مدة وامّ الناس في مقام الحنابلة بالحرم الشريف بعد وفاة شيخه عبد الله الهروي ثم عاد الى العراق وخرج عن بغداد قاصدا الشام في سنة كان وستمائة فبلغ حران فتوفي بها في هذه السنة فيما بلغنا والله اعلم انتهى

سليمان بن صرد الخزاعي ابو مطرف الكوفي له صحبة وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن عبد البر انه كان يسمى في الجاهلية يسارا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سليمان وانه سكن الكوفة اول ما نزلها المسلمون من التوابين الذين قاموا على عبيد الله بن زياد لقتله الحسين بن علي رضي الله عنهما لانهم كانوا كتبوا الى الحسين بن علي في القدوم الى الكوفة ثم تخلوا عنه حتى قتله عبيد الله بن زياد ثم ندموا على ذلك وعسكروا وامروا عليهم سليمان بن صرد وساروا الى عبيد الله ابن زياد فقتل سليمان من سهم اصابه وخر راسه وذلك في سنة خمس وستين وقيل سنة سبع وستين وكان خيرا فاضلا له شرف في قومه وسن عال بلغ بضعا وثمانين سنة

سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد عبد السلام بن المبارك بن راشد النهمي الدارمي مكنى ابا الربيع بن ابي محمد ويلقب نجم الدين ويعرف بابن الزنجاني المكي ذكره ابن المستوفي في تاريخ اربل فقال شاب طويل شديد السمرة يعتقد الفقراء اذا تكلم عندهم فصاحة واخلاق حسنة واقام باربل وصل وسمع بها الحديث على مشايخها وكان معه درج وفيه خطوط الائمة الكبار بها من اهل العلم واثنا عليه ووصفه بالدين والصلاح وسمع باربل على الشيخ ابي المعالي صاعد وغيره ومن شعره فيصدق مدح بها عمه ابا الحسن علي بن الحسن بن علي الزنجاني المكي انشد بها امير عبد الوهاب الغزي وجماعة عن يونس بن ابرهيم العقيلاني عن سليمان المذكور

لاصابتك اجلك الغمام الباكر في المكرمات والخصم الزاخر
ولذاك لا يجوى صفاتك ناظم لولا نظم النجوم وناثر
اذ لم تنزل ويده الندى في كل ناحية وعرض وافر
ومكارم يجد وابها الحادي اذا يجد وراكبيه ونشوان سامر

ومنها

اعلى كم لك من يد متكوفة بيضاء تتلوها لسان شاكر

انا

انا عبد انعمك التي هي في الورى لك شاهد منها هناك ظاهر
وزهير منك التي تغدو الها في الحي وهو بها مقيم سابر
انعم صفت وصفت وقصرد ونها من ان يبارحها الغمام الماطر
وتهللت منها هناك سحاب وطفت الحمائل وردفها متواتر
هتن بلا من يكدر صفوها بقتي بها باد عليك وحاضر
واذا اعيدت في النهار تارجت فكانما فض اللطيمة تاجر

ومن شعره ما رويناه عنه بالاسناد المتقدم

طال الثواء بارض لا اخالها مولى يجير من الاعسار والعدم
الا احتمالة قوم لا اخلاق لهم شاذوا من اللوم ما عفوا من الكرم

انشدها لهم ابن مندك عنه في معجمه وقال عنه نزيل ديار مصر يعرف بابن الزنجاني بيت بمكة مشهور لكنه خرج منها مرتادا على عادة اهلها فجاب وجال ولقي نقابا الرجال فكتب الكثير والكثير وكان ذا معرفة بالكتب سمع قديما بمكة من عمه ابي الحسن علي بن الحسن بن الزنجاني بقراءة علي بن الفضل المقدسي ثم سمع بعد ذلك وعظم سماعاته بعد السبعمائة قال ونعم المفيد كان انتهى وذكر الشريف الحسيني في وفياته وقال سمع بمكة من عمه المنتجب وقدم مصر واستوطنها وسمع بها وبغيرها الكثير وكتب بخطه وحصل جملة صالحة انتهى وكان ابن الزنجاني هذا ورد بلاد ابي عرزم فاده صاحب مكة واشرف الحروب الذي كان في سنة احدى وسبعمائة بين فاده وصاحب المدينة سالم بن قاسم الحسني واطلعه سالم ذكر هذا من خبر ابن الزنجاني ابن سعيد المغربي مع غير ذلك من خبر ابن الزنجاني فذكر لما فيه من الفائدة ونص ما قاله ابن سعيد في ذلك حكى لي نجم الدين الزنجاني وكان فقيرا لابي عزيز وكان اسود اللون ضخم الجثة قبيح الصورة كنت في هذه الوقعة فحصلت في اسر سالم فلما احضرت بين يديه قال لي من كان كبير رايه وهذه صورته فيجب على خصم صاحبه الا يمسكه عنه متى حصل في يد فاذهب الى صاحبك قال فقلت له صناع الشكر هاهنا الامير حسن الباذع فقال ونورتك احسن منها ثم احسن الي وخلى سبيلي قال ولما عدت الى الامير ابي عزيز حوت فيما اجازني به ان سالني عن احسان عدو فقال لي ما كان من فعل سالم معكم فقلت يا امير المؤمنين الفاطميون يحسنون الى الناس ويسيء بعضهم الى بعض فقال لله درك ما راينا طرب الكلام مثل طربك الا الشعر وجعل يعيد ما قلت ويظهر لي انه وفقت فيه للصواب انتهى وتوفي حادي عشر رمضان سنة اثنتين واربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن من يومه بسفح المقطم هكذا ذكر وفاته الشريف الحسيني وذكر ابن مندك انه توفي في شعبان سنة ثلاث واربعين كما وجدته منقولا من معجمه بخط الكافوطي الفتح

www.alukah.net

ابن سيد الناس والصواب ما ذكره الحسيني وذكر الحسيني ان مولده بمكة شرفها الله تعالى في السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وخمسمائة انتهى وذكر ابن مرزوق مولده كذلك الا انه قال في ربيع الاول وذكر في نسبه ما يخالف ما ذكرناه لانه قال سليمان ابن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد السلام بن محمد المبارك بن راشد وذكر منصور ابن سليم في تاريخ الاسكندرية ونقلت ذلك من خطه انه سئل عن مولده فذكر انه في رابع عشر ربيع الاول وهذا مخالف لما ذكره الشريف في مولده وقال منصور كان بنفسه معنى الرحالة

سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي امير مكة والمدينة واليمن قال يعقوب بن سفين ولي سليمان مكة والمدينة سنة اربع عشرة ومائتين وكان انما على مكة مرة وعلى المدينة مرتين وكان هو وابن بنده اول من العمل على المدينة ومكة وذكر صاحب الولاة ان المامون ولاه اليمن وقال ذكر خليفة انه قدم دمشق في صحبة المامون وانه توفي سنة اربع وتسعين ومائتين

سليمان بن عتيق المكي روى عن ابن الزبير وجابر وطلق بن حبيب وعبد الله بن بابيه روى عنه ابرهيم بن نافع ومحمد بن قيس الاعرج وزياد بن سعد وابن جريج وآخرون روى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وله في الكتب حديثان حديث الامر بوضع الجوائح والنهي عن بيع السنين من حديث جابر وحديث الاهالك المنكرون والمنقطعون من جذات النخل

سليمان بن عثمان بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العزيز بن سلام حدث جبير اللخمي ذكره هكذا يعقوب بن سفين الفسوي في الاول من شيخته في رجال اهل مكة وروى عنه عن عمه ابي مصرف سعيد بن الوليد

سليمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبيد بن حمزة بن بركات الشيبي الحجبي توفي يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس وثمانين وخمسمائة بمكة ودفن بالمعلاة لخصت هذه الترجمة من حجر قبره

سليمان بن ابي مسلم الاحول المكي روى عن سعيد بن جبير وطاوس وعطاء بن ابي رباح وابي الزبير وابي النضر عبد الرحمن بن مطعم وابي سلمة بن عبد الرحمن وابي معبد مولى ابن عباس روى عنه ابن جريج وشعبة وعثمان بن الاسود وسفين بن عيينة وقال كان بنفسه وقال احمد كان ثقة ثقة وقال يحيى وابو حاتم ثقة روى له الجماعة

سليمان بن مهران المكي ذكره المزي في التهذيب في الرواة عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي

سليمان بن يحيى المكي المعروف بالطويرسي من القاضي عز الدين بن جماعة وفخر الدين التوزري بعض سنن النسائي في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة خدم عشر واحد من سلطنة مكة وتوفي في ذي القعدة من سنة ست وثمانين بمحصنه قرب جبلي من البحر المالح وهو متوجه من اليمن الى مكة وتدلع اللبن او جاذبها

سليمان الموصلي وجدت في مجامع المبهمات في خطه او خط غيره انه من بقايا الصحابة بمكة

وانه

وانه مجاور نحو الاربعين سنة

سليمان المقدشي ثم المعجمة ذكر ابن سحنا الشريف عبد الرحمن الفاسي وذكر انه جاور بمكة نحو عشرين سنة وتزوج فيها بعمتي الشريف محمد منصور بنت علي الفاسي وتردد الى المدينة وحصل له شرف بالحرمين والاسكندرية وعظمه الخاص والعام وكان من الاولياء الكرامات وعاد الى مكة كان معه مال كثير ففرقه على الناس توفي في عشر السبعين وسبعمائة بالقدس

سلم بن مسلم المكي الحساب الكاتب عن ابن جريج قال ابن بقي جهمي خبيث قال النسائي متروك وقال الدارقطني كذاب يشاوي حديثه شاوقال ابن ابي حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث وقال الدوري عن ابن سفين ليس بقوي كتبت هذه الترجمة هكذا من لسان الميزان لصاحبه الامام الفضل رحمه

سليم المكي ابو عبد الله روى عن مجاهد وعنه ابن جريج ومحمد بن مسلم الطائفي وجماعة روى له البخاري في الادب وابو داود في المراسيل والنسائي قال ابو حاتم من كبار اصحاب مجاهد وقال ابو زرعة صدوق كتبت هذه الترجمة من مختصر التهذيب للذهبي

سليم بن مسلم المكي عن ابن جريج والمثنى بن الصباح وعمرو بن قيس روى عنه يحيى بن محمد بن ثوبان وعبد الله بن منصور وابن ابي عمر الازرقي جد مولف اخبار مكة ابي الوليد محمد عبد الله بن احمد الازرقي راجعت في نسخة من تاريخ الازرقي ما يقتضي انه سليم بن مسلم

سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامري الخو سهيل بن عمرو وكان من المهاجرين الاولين هاجر الهجرتين وذكر موسى بن عقبة في البدريين وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هوذة بن علي الحنفي وثمامة بن اثال الحنفي سيدي اليمامة في سنة ست او سبع وقتل باليمامة سنة اربع عشرة

سليط بن سليط بن عمرو العامري وكذا المذكور شهد مع ابيه اليمامة قال ابن اسحق وقتل بها وقال ابو معشر لم يقتل بها وهو الصواب على ما قال ابو عمر واستدل على ذلك بما ذكر الزبير من ان عمر لما كلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلل فضلت عنده حلة فقال دلوني على فتى هاجر هو وابوه فقالوا عبد الله بن عمر فقال لا ولكن سليط بن سليط فكساها اياه

سليط بن عبد الله بن يسار اخو ايوب بن عبد الله بن يسار هكذا ذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين المكيين وقال الذهبي في التهذيب سليط بن عبد الله بن يسار عن ابن عمر وعنه خالد بن ابي عثمان قاضي البصرة ذكره البخاري في تاريخه ذكره ابن التميمي في تاريخه ولعله المذكور والله اعلم

سمر بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي العبشمي والد عبد الرحمن بن سمرة قتل ابوه يوم اسلم وولاه عثمان والاصح ان ابنه الذي اسلم وولي سجستان ابام عثمان ذكره هكذا الكاشغري وذكره الذهبي وقال يقال انه اسلم ذكره ابن داسه

سمرة العدوى ذكره ابو عمرو وقال لا ادرى اعدى قريش او غيرهم روى عنه جابر بن عبد الله
حديثه مع ابى اليسر فى انتظار المعسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عثمان بن زاج بن مجبر عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى كان من اعيان القواد المعروفين
بالعمر حضر الحرب الذى كان بين امير مكة الشريف حسن بن عجلان وابن اخيه رميثة بن محمد فى اواخر
والعشرين من شوال سنة تسع عشر وثمانى مايه بالمعلاه واصابه جرح فى ذلك اليوم من بعض الاشراف
نقل به حتى مات فى ذى القعدة من سنة تسع عشر بمكة ودفن بالمعلاه

عثمان بن عبد الله بن عمر العمرى المكى احد اعيان القواد المعروفين بالعمر توفى فى عشر العاشر وسبعمايه

سند بن رميثة بن ابى نمى محمد ابو سعد حسن بن على بن قتادة الحسنى المكى امير مكة وولى الامرة
شريكا لابن عمه مجبر عطفه بعد عزل اخويه ثقبة وعجلان وجا الخبر بولايته وهو معهما فى ناحية
اليمن فقدم مكة واعطى بقلدة وخلع عليه وعلى ابن عطيفه ودعى لهما على زمزم وذلك فى جمادى الاخرة
وقيل فى رجب سنة سبع وسبعمايه واستمر عاشر الامرة مكمل الى اوايل سنة اثنين وستين وسبعمايه وكان
بلغه وهو معنى فى ايام الحج من سنة احدى وستين ان التركى يريدون القبض عليه فهرب الى جهة نخله
وبلغ التركى هربه فانكروا ان يكونوا اهموا الدبوه واستدعوه اليهم فحضر ثم وقع باثر سفر الحاج فى
هذه السنة بين بعض التركى الذين قدموا فى موسم هذه السنة للاقامة بمكة عوض الذين قد موا
قدموا مكة لما ولى سند وابن عطيفه وبين بعض الاشراف المكيين منازعة افضت الى قتال التركى
وبنى حسن فقام سند على التركى وعلى ابن عطيفه عن نصرة التركى فغلبه التركى وخرجوا من
مكة وخرج باثرهم ابن عطيفه متخوفا ووجدت بخط بعض الاصحاب فيما نقله من خط ابن محفوظ
المكى ان سندا كان خارجا عن البلاد فى وقت هذه الفتنة وانه لما وصل طلب الاجتماع بالتركى لاصلاح
امرهم فلم تمكنه التركى من الدخول عليهم وهذا يخالف ما تقدم من قيام سند على التركى والله اعلم بالصواب
وكان ثقبة بن رميثة قد جا الى مكة باثر الفتنة واليه اخوه سند واستوكا فى امرة مكة الى اوايل شوال
سنة اثنين وستين وكان عجلان قد قدم من مصر فى رمضان من هذه السنة متولا لامرة مكة
شريكا لاخيه ثقبة فلما مات ثقبة فى اوايل شوال من هذه السنة دخل عجلان مكة وقطع دعا اخيه
سند وامر بالدعا لولده احمد عجلان وامر بالاجتماع بالقواد العمر وكانوا يخدمون سندا فاجتمع
بهم احمد عجلان فاقبلوا عليه وعرف ذلك سند فخاف على نفسه فهرب الى نخله وقيل بل اقام بوادى مر
بالجديد واستجار بابن اخيه احمد عجلان ثم وقع بين بعض غلمان سند وبين بعض غلمان ابن اخيه شم
اوجب تغير خاطر ابن اخيه عليه وامره بالانتقال من الجديد فانتقل سند الى وادى نخله ثم الى
الطايف ثم الى الشرف ثم الى المدينة النبوية ثم الى ينبع ووصله وهو بها اوايل بنى حسن من اهل مكة
بامرونه

بامرونه بالقدوم عليهم الى مكة ليبعد عدوه على ولايتها وسبب ذلك انهم حضروا الوقعة المعروفة
بقرن قرب حلى من بلاد اليمن وقاتلوا مع عجلان اهل حلى فطفر عجلان واصحابه واحسن عجلان
الى اصحابه احسانا راوه فيهم مقصرا وافضى بهم الحنق عليه الى ان كتبوا الى اخيه سند يستدعونه
فحضر سند الى جدة فى سنة ثلاث وستين وصدف بها جلبه فيها مال جزيل لتاجر مكى يقال له عفان عرف
فيها وبلغ خبره نايب عجلان على مكة كبيش فجمع اهل مكة وخرج الى جدة ليبتقد سند
ما اخذ فاشار عليه بعض احباب ابيه بعدم التعرض لسند ورجوعه الى مكة وحفظها ففعل
ونقل سند ما نهبه الى الجديد بوادى مر وكان ما وقع من مجلان قبل حضور بنى حسن من حلى فلما
حضروا الى مكة انضم الجميع كثير منهم وفرق ما معه عليهم فلم يفده ذلك فى مراده لان كل من انضم
اليه من بنى حسن لم يقرب الجديد مع عجلان وقصد كل منهم التحريش بين الاخوين ليتال كل فريق مراده
من بلايده من الاخوين مع اعراض كل من مع الاخوين عن ان يقع بينهم قتال بسبب الاخوين وعرض
بعد ذلك لسند مرض مات به فى سنة ثلاث وستين وسبعمايه بالجديد واستولى ابن اخيه عجلان بن
مغامس بن رميثة على خيله وسلاحه وذهب به الى اليمن ووجدت بخط بعض المكيين ان عجلان
ابن رميثة لما ولى مكة فى سنة ست واربعين وسبعمايه فى حياة ابيه رميثة اعطى اخاه سند بن رميثة
بلاد البلاد بلادعا ولاسكه وانه بعد ذلك سافر الى مصر وقتض عليه بها وعلى اخويه ثقبة ومغامس
حتى سفر فى حال عجلان انتهى بالمعنى ووجدت بخط بعض المكيين ان عجلان لما ولى فى سنة
اربعين وسبعمايه اعطى اخويه سندا ومغامسا وسيما فى البلاد وافاما معه مدة ثم بعد ذلك
تشوش منهما فاخرجهما من البلاد بجبلة الى وادى مر ثم ارسل اليهما ان توسعا فى البلاد
وكان الشريف ثقبة قد توجه الى الديار المصرية فلحقا به بعد شهر فلما وصلوا الى مصر لزمه عنده
ووجدت بخط ابن اخيهم انهم وصلوا من مصر فى سنة ثمان واربعين وسبعمايه فاخذ وانصف البلاد
من عجلان بلا قتال انتهى بالمعنى ولحمزة بن ابى بكر فى الشريف سند بن رميثة قصيدة يمدحه اولها

خليلى اما حيثما ربع شهمة ... فلا تسئلا الا عن عزام معهد
وان انتما ابصرتما بانى الحمى ... ورسم الذرا المبنى المشيد
فاول ما تستنشدا عن حلوله ... وتستفهما اخبار رسم ومعهد
عسى تخبرا الاطلال عمن سكنها ... شفيتا للمتيم المسهد

منها فى المدح
وفى سند اسندت مدحا منضدا ... غرائب القوافى كالجمان المنضد
هو الفيل وابن الفيل سلطان مكة ... وحامى حماها بالحسام المهند
وصفوة آل المصطفى طود فخرهم ... وباقى علاهم فوق نسر وفرقد

www.alukah.net

بنى مابنى قدما ابو رصينه وشاد الذى قد شاد من كل سودد
وشن عتاق الخيل شعثا صوامرا واوفى عليها كل طاخ ومعقد
فروى صفاح البيض من مهج العدا وسم القنا منها اعلا ظهرا وجرد
وابيض طلق الوجه يهتز للندا وجدى اذا اسنح الجبان كل مجند
كريم حليم ماجد وابن ماجد طريف شريف سيد وابن سيد
امام الهدى بحر الندى مهلك العدى وبدر بدا من ال بيت محمد
انتم طويل الباع ندب مهذب اغر رحيب الصدر ضخم المقلد
فدوحته بين الورى خضرة وحة ومجتدة بين الورى خضر محتد

منها

الك جليت للمدح اذ انت كفوه وان انا اجليه لغير اكيسه
وما مدحكم الا علينا فريضة ومدح سواكم سنة لم تؤكد
ثناء كم اثنى به جهرة وانزله وحيا على الظهر احمد

من اسمه سهل

سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامرى اخو سهيل بن عمرو ومن جملة الفتح مات فى خلافة ابى بكر رضى الله عنه او صدر من خلافة عمر رضى الله عنه وذكر الكاشغرى انه اسلم يوم الفتح وله عقب بالمدينة ودار نوفى فى اخر خلافة عمر رضى الله عنه

سهل بن محمود بن محمد اسمعيل بن مكرم محمود البرانى ابو المعالى بن ابى السهل هكذا ذكره القاضى تاج الدين السبكى فى طبقاته وقال قال ابن السمعانى من العلماء الصالحين جاور بمكة مدة وكان كثير العبادة مات بخارى فى جمادى الاولى سنة اربع عشرة وخمسمائة وذكر بعض العصريين انه انما توفى سنة اربع وعشرين والبرانى بباء موحدة وراء مهملة مشددة ونون ففى الى قرية بوران بخارى وقد تشتبه هذه النسبة بالبزانى بباء موحدة وزاى ونون

سهل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن ملكان بن ضبة بن الحرث بن فهر القرشى الفهرى ويقال له سهيل ايضا نسبه الى امه وهى دعد بنت حذيم بن عمرو بن عابد الفهرية ذكر ابن عبد البر انه ممن ظهر اسلامه بمكة ومشى الى النفر الذين قاموا فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم وبنى المطلب ثم قال اسلم سهل بن بيضاء بمكة وكتم اسلامه فاخرجته قريش معهم الى بدر فاسر يوم بدر مع المشركين فشهد له عبد الله بن مسعود انه رآه بمكة يصلى فخلى عنه لا علم له رواه وهب بالمدينة وبها مات اخو سهل فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسجد ثم قال وذكر قتل ابن سهل ابن بيضاء مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وذكر غير ابن عبد البر انه توفى فى مرجع النبى صلى الله عليه وسلم

من تبوك

من تبوك وقتل مالك سنة ثمان وبالاول اصح

من اسمه سهيل

سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوى بن غالب القرشى العامرى المكى ابو يزيد احد اشراف قريش وخطبائها ذكر الزبير ان امه جبانة فتيس بن شنيس ابن ثعلبة بن جبان بن غنم بن فالج بن عمر من خزاعة وانه شهد بدرا مع المشركين وحرض الناس بمكة للخروج اليها لما سفن ابا سفيان قريشا لعيرها التى معه تخوفا عليها من النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه حين هموا بها فاقام سهيل بن عمرو فقال يا اهل مكة اتاركون انتم محمدا والصباة من اهل يثرب تاخذون عيرانكم واموالكم من اراد مالا فهذا مال ومن اراد قوما فهذا قوم فهزموه فذلك ممن اخرج الصلت

يا بانى يزيد راست سبيك واسعا وسجال كفك تستهل وتمطر
بسطت يداك بفضل عرفك والذى يعطى يبارع فى العلا ويظفر
فوصلت قومك وانحنت صنيعة فيهم تعود وذو الصنيع يشكر
وتمى بيتك فى المكارم والعلا من ال اكرم فرع مجد يزخر
وجماجم بيض الوجوه اغر غرا نهم نجوم تزهر
ان التكرم والندا من عامر اخوال ما شلكت الحج عزور
فسر سهيل يوم بدر اسره ملكان بن الاحشم وقال فى ذلك ملكان بن الاحشم

اسرت سهيلا فلن ابغى اسيرا به من جمع الامم
وخندف تعلم ان الفتى سهيلا فتاها اذا تظلم
ضربت بذى الشرى حتى انثنى واثرهت نفسى على ذى العلم

فقدم مكرز بن حفص بن الاحنف العامرى ثم العيطى فقاطعهم على فدائه وقال لهم اجعلوا رجلى فى القيد مكان رجله حتى يبعث الكم بالفداء ففعلوا ذلك به وفى ذلك يقول مكرز

القيد

قد بت بازواد كرام سناتنا يا ل صميم عز مهاة الموالبا
وقلت سهيل خيرنا فاذهب وابعث لنا بنا حتى نقدر الامنا

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل يرد عنى انزع ثنيته حتى يدفع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا ابدا وكان سهيل اعلم مخفوف الشفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله يقوم مقاما تحمده فكان الامر على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سياتى بيانه وعلى يد سهيل بن عمرو ابرم الصلح بين النبى صلى الله عليه وسلم ومن قريش يوم الحديبية وقال النبى صلى الله عليه وسلم من راه مقبلا الله سهل امركم قال الزهرى واسلم سهيل فى الفتح وكان بعد اسلامه كثير الصلاة

www.alukah.net

والصوم والصدقة انتهى بالمعنى وقال النووي قال سعد بن مسلم لم يكن احد من كبار قريش الذين اسلموا يوم الفتح اكثر صلاة وصوما وصدقة واشتغالا بما ينفعه في آخرته من سهيل بن عمرو حتى شحب لونه وتغير وكان كثير البكاء فقاعد عند قراءة القرآن كان يختلف الى معاذ بن جبل يقرئه القرآن ويبكي حتى خرج معاذ من مكة فقيل له يخلف الى هذا الخزرجي لو كان اختلافك الى رجل من قومك قال هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كل السبق لعمري اختلف لقد وضع الاسلام امر الجاهلية ورفع الله بالاسلام قوما كانوا في الجاهلية لا يذكرون فلبثنا كما مع اولئك فتقدمنا واني لاذكر ما قسم الله لي في يقدوم اهل بيتي الرجال والنساء فاشوبه واحمد الله عليه وارجو ان يكون الله تعالى نفعني بدعائهم ان لا اكون حمت على ما كان علم نظراي فقد شهدت مواطن ما انفع معاذ للحق وذكر الزبير انه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب ماج اهل مكة وكادوا يرتدون فقام فيهم سهيل بمثل خطبة ابي بكر الصديق رضي الله عنه بالمدينة كما نسمعها فسكن الناس وقبلوا منه وامر مكة يومئذ عتاب بن اسيد انتهى وذكر ابن عبد البر ان سهيلا قال في خطبته وايم الله اني لاعلم ان هذا الدين سيمتد امتداد الشمس في طلوعها الى غروبها فلا يغرنكم هذا يعني اباسفين فانه لعلم من هذا الامر ما اعلم ولكنه قد ختم على صدره حسدني هاشم واتى في خطبته بمثل ما حاء به ابو بكر رضي الله عنه بالمدينة وذكر النووي انه قال في خطبته يا معشر قريش لا تكونوا آخر من اسلم واول من ارتد والله ليمتدن هذا الدين امتداد الشمس والقمر في خطبة طويلة ومقام سهيل هذا هو الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لعمر رضي الله عنه حين سأله ان ينتزع ثنيتي سهيل لتقوم خطبة على النبي صلى الله عليه وسلم انم يقوم مقاما يحمده قال ابن عبد البر روى ابن المبارك قال اخبرنا جرير قال سمعت الحسن يقول حضر الناس باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيهم سهيل بن عمرو وابو سفيان ابن حرب واولئك الشيوخ من قريش فخرج اذنه فجعل يأذن لاهل بدر لصهيب وبلال واهل بدر فكان يحبهم وكان قد اوصى بهم فقال ابو سفيان ما رأيت كاليوم قط انهم ليودن لو هم العبيد وحسن جلوسهم لم تفت البينا فقال سهيل بن عمرو والله الحسن ومايه من رجل اعقله امع القوم اني لاعلمه اما والله قد رأيت الذي في وجوهكم فان كنتم غضبا فاغضبوا على انفسكم دعي القوم ودعيتم فاسرعوا واطبتم اما والله لما سبقوكم به من الفضل اشد عليكم فوتا من بابكم هذا الذي ترون فتورون علم ثم قال ايها القوم ان هوكم القوم قد سبقوكم بما ترون فسبيل الى ما سبقوكم به فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله ان يرزقكم شهادة ثم نفض ثوبه فقام ولحق بالشام قال الحسن فصدق والله لا جعل الله عبدا له اسرع الله تعبدا بطاعته وذكر الزبير بن بكار عن نوفل بن عمارة

قال

قال حدثني الحرث بن هشام وسهيل بن عمرو الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجلس وهو بينهما فجعل المهاجرون الاولون يأتون عمر رضي الله عنه فيقول هاهنا يا سهيل هاهنا يا حارث فيحجبهما عنه فجعل الانصار يأتون فيحجبهما عنه كذلك حتى صار اكثر الناس فلما خرجا من عند عمر الخطاب رضي الله عنه قال الحرث بن هشام لسهيل بن عمرو والله لرب ما صنع بنا فقال له سهيل ايها الرجل والله لوم علم ينبغي ان نرجع باللوم على انفسنا دعي القوم فاسرعوا ودعينا فابطانا فلما قام من عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه التفت فقال له يا امير المؤمنين قد رأينا ما فعل بنا القوم وعلمنا انا انتنا من قبل انفسنا فهل من شيء ندرك به ما فاتنا من الفضل فقال لا اعلمه الا هذا الوجه واشار لهما الى الغزو الروم فخرجا الى الشام فيما نابهما فماتوا وكان سهيل بن عمرو بعد ان اسلم كثير الصلاة والصوم والصدقة وخرج اهله الا ابنته هند الى الشام مجاهدا حتى ماتوا كلهم هناك فلم يبق من ولده احد الا ابنته هند وفاختة بنت عتبة بن سهيل فقدم بهما على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعهما عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وكان الحرث قد خرج مع سهيل فلم يرجع ممن خرج معهما الا عبد الرحمن وفاخته فقال زوجوا الشريد الثريد ففعلوا فتزوجها خلقا كثيرا قال المدائني قتل سهيل بن عمرو بالمرموك وقتل بالمرموك في طاعون عمواس وقال النووي استشهد بالمرموك وقيل بمرج الصفر وذكر القول بموته في طاعون عمواس

سهيل بن وهب وقيل ابن عمرو بن وهب بن ربيعة الفهري ويقال سهيل بن بيضاء اخو الحارث يكنى ابا بنينة فيما زعم بعضهم هاجر الى الحبشة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واقام معه حتى هاجر وهاجر سهيل الى المدينة ثم شهد بدرا وقتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة تسع وصلي عليه بالمسجد الحرام ذكر ذلك ابو عمر وروى بسنده عن انس رضي الله عنه ان اسن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سهيل وابو بكر وذكر النووي انه هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وغيرها وانه توفي سنة تسع بالمدينة وجزم ابن قدامة بان سهيلا هو الذي شهد بدرا مع المشركين واسره المسلمون فشهد له ابن مسعود بالاسلام وقف لله تعالى وقف لله تعالى

سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عبيلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي العبدري قال الزبير هاجر الى ارض الحبشة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وامه هنيدة من خزاعة ولم يذكر ابن عقبة فيمن هاجر الى الحبشة سقط له وذكر محمد بن سعد وغيره وشهد سويبط بدرا وكان مزاحا يفرط في الدعابة وله قصة طريفة مع نعيمان وابي بكر الصديق وهي مشهورة وملخصها انهم خرجوا تجارة الى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سويبط لنعيمان وكان على الزاد اطعمني قال لا حتى يجيء ابو بكر فقال اما والله لاغيظنك فمروا بقوم فقال

www.alukah.net

لهم سويط تنتزوا مني عبدا فالوا نعم قال انه عبد له كلام وهو قائل لكم انا حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة بركتم فلا تفسد واعلى عبدك والويل لك فتتزيه منك قال فاخذوه منه بعنف فلا يس ثم حاولوا وضعوا في عنقه عمامة او حبلا فقال نعمان ان هذا يتنهرى بكم واني حرلست بعبد فالوا قد اخبرنا خبرك فانطلقوا به الى ابوبكر رضي الله عنه فاخبره سويط فانتبعهم ورد عليهم القلائص واخذ فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره فضحك صلى الله عليه وسلم واصحابه منها حولا هكذا ذكر هذا الخبر وكيع وخالفه غير فجعل مكان سويط نعمان وهو من اهل بدر وقال ابو حاتم سويط بن عمرو من المهاجرين هكذا قال ابو حاتم لم يزد كتب هذه الترجمة ملخصة من الاستيعاب

سويد بن سعد المكي قدم دمشق وروى عن الشعبي وعنه سلمة بن عبد الرحمن ابو ابي الشعبي بريح قاله يزيد بن عبد الصمد عن سلمة ذكر هكذا الذهبي في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر

سويد بن كلثوم الفهري والد محمد استعمله ابو عبيدة فما قتل على دمشق ذكر هكذا الذهبي

سيف بن سليمان ويقال ابن ابي سليمان المخزومي مولاهم المكي يروي عن مجاهد وابن ابي نجيح وقيس ابن سعد وعبد الكريم بن ابي المخارق وعمرو بن دينار وروى عنه الثوري ويحيى بن سعيد القطان وابن المبارك وابو نعيم وابو عاصم النبيل وابو اسامة حماد بن اسامة وغيرهم روى له الائمة الا البزدي قال القطان كان عندنا ثبتا من يصدق ويحفظ وقال النسائي ثقة ليس وقال الذهبي ثقة لكنه رمي بالقدر وقال يحيى بن معين توفي سنة احدى وثمانين ومائة

سيف بن ابي نمي محمد ابو سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي كان اخا وولدا ابنه ومات توفي في سنة ست وسبعين وسبعمائة على ما اخبرني به ولده محمد ولم يذكر لي هذه السنة وانما قال توفي سنة ام حرب وهذه السنة تعرف عند العرب بهذا الاسم لان المواشي حرت فيها

حرف الشين

شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي ذكر القاضي ابو الطيب الطبري انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو متردع ذكره ابو موسى في الصحابة وقال الذهبي لم يروه

شاه شجاع بن محمد المظفر اليزدي سلطان بلاد فارس كان قد ملك في حياة ابيه شيراز وكرمان ثم اجتمع هو واخوه محمود صاحب اصبهان على خلع ابيهما فخلعاه وذلك في سنة سبعين وسبعمائة ثم انتزع محمود من شاه شجاع شيراز فلحق بكرمان ثم رجع شاه شجاع الى شيراز وفارس ومحمود ثم مات فملك شاه شجاع اصبهان واقطع لابنه زين العابدين ثم مات شاه شجاع في سنة سبع وثمانين وسبعمائة بعد ان ملك بلاد فارس وله من العمر ثمان واربعون سنة

عشرة

عشرة من الفقراء وله اوقاف عليه بمكة وكان المتولي لعمارته وشرائها وقافه الشيخ غياث الدين محمد اسحق الابرقوهي المقدم ذكره والسلطان شاه شجاع خزانه كتب موقوفة بالحرم النبوي على ساكنه افضل الصلاة والسلام وكتب موقوفة برباطه المذكور بمكة شرفها الله تعالى

شبل بن عباد المكي مقرئ الحرم قرأ على ابن كثير وابن محيصن وروى عن ابي الطفيل وعمرو بن دينار وابن ابي نجيح وقيس بن سعد المكي وجماعة روى عنه القراءة عرضا اسمعيل بن عبد الله القسط وابو الاخريط وهب بن واضح وعكرمة بن سليمان وولداه داود وابن بشر وغيرهم وحدث عنه سفيان بن عيينة وابو اسامة وابو نعيم وابو حذيفة موسى بن اسمعيل النهدي وابن المبارك وخلق منهم حمزة الزيات وهو اقدمهم وفاة روى له البخاري وابو داود والنسائي قال ابن معين له نحو عشرين حديثا وقد وثقه احمد وابن معين وابو داود الا ان ابا داود قال انه يرى القدر وقال الذهبي ارخ بعضهم وفاته في سنة اربع واربعين ومائة وقال الطبري وهما فان ابا حذيفة انما سمع منه في سنة خمسين او بعدها فيجر وقال ابو الاحوص كان مولد شبل سنة عشر ومائة

كذا اصلح في الاصل المنقول منه

شبيب بن عبيد

شجاع بن ابي وهب ويقال ابن وهب بن ربيعة بن اسد الاسدي اسد خزيمة حليف لبني عبد شمس يكنى ابا وهب ذكر ابو عمر بن عبد البر قال شهد هو واخوه عقبة بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم لهما رواية كان ممن هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية وممن قدم المدينة منها حتى بلغهم اسلام اهل مكة وكان رجلا نحيفا طوالا اخي واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن خولى وشجاع هذا هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن شمر الغساني والى جبلة بن الايهم الغساني واستشهد شجاع هذا يوم اليمامة وهو ابن بضع واربعين سنة

شرحبيل بن حسنة وهي امه قال ابن شهاب وقال ابن اسحق وقتل بقنة قال الزبير بن بكار واختلف في نسبها فقيل امراة عدولية وعدول من ناحية البحرين قال ابن اسحق وذكر ان ولاءها لعمر بن حبيب واختلف في اسم والد شرحبيل ونسبه فذكر ابن هشام انه شرحبيل بن عبد الله احد بني الغوث بن مراخي تميم بن مر وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب هو شرحبيل بن عبد الله من بني حجر وقتل شرحبيل بن عبد الله بن المطاع من كندة حليف لبني زهرة بقنة شرحبيل ابا عبد الله على ما ذكر ابو عمر بن عبد البر وذكر انه من مهاجرة الحبشة معدود في وجوه قريش وكان اميرا على ربع من اربع الشام لعمر رضي الله عنه وتوفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن سبع وسبعين سنة وذكر النووي انه طعن وابا عبيدة في يوم واحد وان ابا بكر رضي الله عنه استعمله

الألوكة
www.alukah.net

على جيوش الشام وتوجه ولم يزل متوليا العرض الى ان توفى رضى الله عنه
الشريد بن سويد الثقفى وقيل انه من حضرموت ولكن عداده فى ثقيف روى عنه ابنه عمرو
ابن الشريد ويعقوب بن عاصم وعد فى اهل الحجاز
شعبان بن حسين بن الملك الناصر محمد قلاوون الصالحى النجمى السلطان الملك الاشرف صاحب
الديار المصريه والشاميه وغير ذلك من البلاد الاسلاميه ولى السلطنه بعد خلع ابن عمه
المنصور محمد المظفر حاجى بن الناصر فى يوم الثلاثا خامس عشر شعبان سنه اربع وسبعين وسبعمائه
وتولى تدبير الدوله الامير بلبغا الخاسكى لصغر الاشرف واستبد بلبغا مدبر الدوله الى ان بان عن
الاشرف فى ربيع الاول سنه ثمان وسبعين وسبعمائه ان مماليك بلبغا ثاروا عليه وهو نحو مع الاشرف
فى بر الجيزه فهرب بلبغا وانضم مماليكه الى الاشرف خوفا من ان يأتيه بلبغا فعضد الاشرف
عليهم وطاعلم بلبغا باجتماع مماليكه على الاشرف اقام سلطانا من بنى قلاوون فالف العوام
سلطان الجزيره فابتنوى شعيره لان بلبغا حين اقامه كان نازلا بجزيرة الفيل وكان بلبغا قد
احتاط على السفن على مماليكه والاشرف كذا الوصول الى القلعه وصار لهم ايام ظفروا
بسفنه فتوصلوا فيها حيث اراد واوعلم بذلك بلبغا فقصدهم فيمن انضم اليه من المماليك البطاله
فانكسر بلبغا وقتل وترشد الاشرف بعد قتله وناب له النظامى ثم وقع بين الاشرف وبين
مماليك بلبغا فتنه وضرب فقتل اسندمر وراس مماليك بلبغا فى طائفه كبيره منهم وتمكن الاشرف
بعد ذلك كثيرا واستمر حتى خلع فى ثالث ذى القعده سنه ثمان وسبعين وسبعمائه بولده على الملقب
بالمنصور وكان قد توجه فى هذه السنه الحج فثار عليه جماعه من مماليكه وامرائه فى غيبته فتوجه
الى القاهره هاربا ظنا منه ان الخلاف عليه انما هو بالعقبه فقط فلما قرب منها راى ما استكره
من ضرب الكوسات والطبلخانات فقصده هو ومن معه فتبدد النصر واختفوا بها ولم يخلص
من معه ولم ياخذ هو نوم فخرج منها مع بلبغا الناصرى وكان ممن هرب معه واختفا عند
استدار الناصرى ثم انتقل الى بيت امراه تعرفها يقال لها امنه زوج المتنوى فاختفى بها
المترل بالجوديريه بالقاهره وعلم بذلك القائمون عليه فهجموا عليه واستخرجوه من بادهنج
وهو بزى النسا فما قتل وطلعوا به الى القلعه فعاقبوه حتى اقر بذخائره ثم خنق فى يوم
الاثنين خامس ذى القعده سنه ثمان وسبعين وفى اليوم الرابع من علم اعداؤه بوصوله الى القاهره
وملكه كان من خبر بالعقبه من بعض السفار معه فدل على الاشرف ومن معه حتى اتى بهم الى قبه
النصر فوجدوا القاهرين مع الاشرف نيابه فقد حوهم وفاز وا بالشهاده وكان الاشرف فعل
الخير من مآثر حسنه وهى انه قرر دروسا فى المذاهب الاربعه ودرسا فى الحديث وتصادر

وقرا

وقرا وصوفيه وغيرهم ومكتب الايتام واقام البيمارستان المستنصرى بمكه ووقف على
ذلك وقفا كافيا وبعث ابن كلبك لعماره ما دنه باب الحزوره وكانت قد سقطت فى سنه احدى
وسبعين وسبعمائه فى ليلة مطيره وكفى الله تعالى شرها وفرغ من عمارتها فى شهر المحرم سنه
اثنين وسبعين وبعث الامير ابا بكر بن سنقر فى سنه خمس وسبعين فجلى باب الكعبه المعظمه والعتب
وعمل المقضاه التى عند باب على احد ابواب المسجد الحرام وكان عمله لذلك فى سنه ست وسبعين
وسبعمائه وعمرت فى ابتداء دولته اماكن بالمسجد الحرام واكمل المطاف بالحجاره المنحوته حتى صار
على ما هو عليه اليوم وجددت المقامات الاربعه واصلح ما كان متشعثا من الاماكن بمكه
وعملت درجه للكعبه اقامت الكعبه ففتح عليها الى موسم سنه ثمان عشره وثمانمائه ثم عوض
عنها بدرجه حسنه انفقها مولانا السلطان الملك المويد ابو النصر شيخ ادام الله تعالى نصره
وعمل للخطبه منبرا ولم يزل حتى ابدل بالمنبر الذى انفذه الملك الظاهر فى موسم سبع وسبعين
وسبعمائه وذلك كله فى سنه ست وستين وسبعمائه باشاره كبير دولته الامير بلبغا الى اصلى وعوض
صاحب مكه عن المكس الذى كان يوخذ من الحجاج المصريين وقد سبق بيان ذلك فى المقدمه

من اسمه شعيب

شعيب بن ابراهيم بن الفتح بكنى ابا الفضل بن ابى العباس القرشى الرشدى المولد سمع من
والد ابراهيم والكافط ابو الحسن على بن المفضل المقدسى بمكه وتوفى فى ذى الحجه سنه تسع وخمسمائه
وهو ابن خمس وسبعين ذكره المنذرى فى التكمله وترجمه الشيخ الاجل وقال اخبرنى عنه والد ابراهيم بن شعيب
شعيب بن حرب المدائنى ابو صالح البغدادى نزيل مكه روى عن زهير بن معويه وسفين
الثورى وشعبه بن الحجاج ومالك بن مغول وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل ويعقوب الدورقى وبكر
عيسى بن حسان المدائنى روى له البخارى وابو داود والنسائى وقال ابن معين وابو حاتم قال
محمد بن سعد كان من ابناء خراسان من اهل بغداد فتحول الى المدائن ونزلها واعتزل بها وكان له
فضل ثم خرج الى مكة ونزلها الى ان توفى بها قال صاحب الكمال قال محمد المنى مات سنه تسع
وتسعين ومائه وذكر الذهبى فى العبر انه توفى سنه سبع وتسعين وحكى ذلك فى التهذيب
عن محمد بن المثنى وغيره وهذا مخالف لما نقله عنه صاحب الكمال الا ان يكون الناسخ صحف سبعا بتسع
قال الذهبى قال محمد عيسى بن حسان مات سنه ست وتسعين ومائه وذكر الذهبى انه قرا القرآن
على حمزة الزيات وصحبه وقال احد الزهاد الاعلام وعباد الاسلام نزل مكه مدة
شعيب بن يحيى بن احمد محفوظ بن عطيه التهمى القبرانى الاسكندرى نزيل مكه يكنى ابا مدين
ابن ابى الحسن ويعرف بالزعفرانى التاجر ولد فى يوم السبت سادس عشر شوال سنه خمس وستين

شهاب القرشي مولاهم نزل حمص وافرا الناس وله صحبة وهو في نسخة ابن عساكر فذكره هكذا الذهبي

شهم بن اخير عيسى الكندي ابو شكر المكي ذكره الكلبي في معجم القبائل قال شهم هذا كان شهما كاسمه ووجدت له في الرحالة نصبا وافرا وشهم قدم مصر رسولا من قبل عمه في النسب ابن ابي هاشم امير اليمن ووصل الى الاسكندرية وعلق عنه شعرا من شعر ابن وهاس لغزا باسمه

شيبة بن عثمان بن طلحة وقتل سيبة بن عمير بن ابي طلحة واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب العبدري المكي الحجبي ابو عثمان وابو صفية صاحب الكعبة هكذا نسبه الزبير بن بكار وقال كان شيبة خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين وهو مشرك وكان يريد ان يغتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غرة يوم حنين فاقبل يريد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا شيبة هلم لك فقد فاء الله تعالى في قلبه الرعب ووجدنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره ثم قال اخنس عنك الشيطان فاخنس افكل وفرغ وقذف الله في قلبه الايمان فقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن صبر معه وكان من خيار المسلمين واوصى الى عبد الله بن الزبير بن العوام وذكر الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع مفتاح الكعبة الى شيبة بن عثمان بن ابي طلحة والى ابن اخيه عثمان بن طلحة وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة لا ياخذها منكم الا ظالم قال الزبير فهم بنو ابي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار وذكر ابن سعد انه اسلم بعد فتح مكة قال ابن سعد عن هودة بن خليفة عن عوف عن رجل من اهل المدينة قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح شيبة بن عثمة فاعطاه المفتاح وقال دونك هذا فانت امين الله على بنة قال ابو سعد وذكرت هذا الحديث لعمر يعني الواقدي فقال هذا ذهل انما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن طلحة يوم الفتح وسبية بن عثمان يومئذ مسلم وانما اسلم بعد ذلك بحنين ولم يزل عثمان بيده فتح الكعبة فدفع ذلك الى شيبة بن عمر بن ابي طلحة وهو ابن عم وثبت الجام في ولد شيبة وقال عبد الله بن زهير عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير كان العباس وشيبة بن عثمة اضافا ولم يهاجرا فاقام عباس على سقاية شيبة على حجابة وقال ابن عبد البر اسلم يوم فتح مكة وشهد حنينا وقتل اسلم بحنين قال وذكر بعضهم في المولفة قلوبهم من فضلائهم وعلمائهم كان ورعا تقيا رضي الله عنه انتهى وقال المزي في التهذيب اسلم شيبة بعد الفتح ومن قال في نسبه شيبة بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة فقد وهم فان عثمان بن طلحة ابن عمه لا ابوه وذكر انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر الصديق وابن عمه عثمان بن طلحة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم وروى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي وعبد الرحمن بن الرجاء وعكرمة مولى ابن عباس وابن ابنه مالك بن عبد الله

عبد الله بن سبة وابنه مصعب بن سبة روى له البخاري وابو داود وابن ماجة حديثا واحدا اختلف في وفاته فقيل مات سنة تسع وخمسين قاله الهيثم بن عدي والمدائني وخليفة بن خياط واحمد عبد الله البرقي وقال ابن سعد بقي حتى ادرك يزيد بن معوية وامه ام جميل واسمها هند بنت عبد بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار اخت مصعب بن عمير

شيبة بن مشاجع الواسطي ويقال المكي عن ابن عباس وعمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عبيد الله وعنه عبد الكريم ابو امية وعبيد الله بن عمر وسفين بن حبيب ووسع خطبة عمر بن عبد العزيز قلت هذا الترجمة هكذا من مختصر تاريخ دمشق للذهبي

شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني صاحب المدينة وحدث في تاريخ بعض العصريين ان الملك الكامل صاحب مصر امره ان يكون مع العسكر الذي جهزه الى مكة لاخراج راجح بن قتادة اخي وعسكر الملك المنصور صاحب اليمن في سنة تسع وعشرين وستمائة وذكر ايضا انه وصل الى مكة في الف فارس جهزهم الملك الصالح بن الملك الكامل صاحب مصر في سنة تسع وثلاثين وستمائة واخذها من نواب صاحب اليمن ولزمها شيحة ونهبها ولم يقتل منهم احد ولزم وزير ابن النعرى ثم خرجوا منها لما سمعوا بوصول العسكر الذي جهزه صاحب اليمن مع راجح بن قتادة وابن اللصيدي ولا ادري هل كان شيحة في سنة تسع وثلاثين امرا على مكة مع العسكر او موازرا لهم فقط وكانت ولاية المدينة بعد قتل قاسم بن حماز بن قاسم بن مهنا الحسيني جد الجامة كما ذكر ابن فرحون في كتابه تصحيح المنهاج وذكر ان الجامة لم ينكموا من نزعها منه ولا من احد من ذريته الى الان انتهى قلت هذا وهم فقد وجدت في ذيل المستظم لابن البزوري ان عمر بن قاسم بن حماز المذكور انضم اليه في صفر سنة تسع وثلاثين جمع عديد واخرجوا شيحة من المدينة ولم يزل هاربا حتى تحصن في بعض التلال او الجبال ثم عاد لامرة المدينة ولم ادر متى كان عوده وتوفي في سنة سبع واربعين وستمائة كما ذكره ابن البزوري في تاريخه مقتولا قتله بنو لام

شيثم والد عاصم السهمي فرق بعضهم بينه وبين شيثم وقيل هو هو ذكر هكذا الذهبي وذكره الكاشغري وقال شيثم ابو عاصم وقيل ابو سعد السهمي وقيل في ابي عاصم شثم بالمثلثة وفي ابي سعد شيثم بياء بين مثناتين من تحت والله اعلم والذي ذكر في شيثم والذي ذكر في شثم بالمثلثة وفي ابي سعد شيثم بياء بين مثناتين من تحت والله اعلم

حرف الصاد

صابي بن صابر بن سلامة الحمامي المصري كتب عنه الفقط القفطي الى مكة وقال اقام بمصر ومكة وتوفي بها انبانا عنه واحد عن ابناه الفقط قال انشدني صابي بن صابر بن سلام المصري بمكة

لو ان الريح تحملني الكم نشبثت باذيال الرياح

www.alukah.net

وحدث بها سمع منه جماعة من الاعيان منهم ابن الكاحب الامني وذكر في معجمه وفاته
وقال شيخ بشوش الوجه كثير الاخلاق وذكر الرشيد العطار وقال بعد ان خرج من
حدثنا في مشيخته شيخنا ابو مدين هذا من اهل الاسكندريه من اعيان التجار ذوي اليسار
ثم قال كان معروفا بالبر والصدقه وله وقف بالاسكندريه ووقف على الفقراء وجاور بمكة
سنين وآخر عمره الى ان توفي بها وذكر انه توفي في آخر سنه خمس واربعين وسبعمائه
ونقلت
من خط بيره بالمعلاه وهو يقرب قبر ابن مطرف انه توفي يوم الست الثالث والعشرين من ذي القعده
سنه خمس واربعين وكذا ارخ وفاته الوصاطي في معجمه الا انه قال السبع بدل من ذي القعده
وقد سمع منه بالحرمين ونقلت من خط الشريف ابي القسم الحسيني في وفياته انه توفي في ليلة
ثالث عشريه القعده وهذا مخالف لما سبق في وقت الوفاة لانه صرح في انها كانت ليلا والاكثر
من هذا مخالفه اني وجدت بخط احمد ابن عبد الدمياطي في وفيات الشريف ابي القسم الحسيني ان الزكي
المنذري ذكر انه توفي في اواخر ذي القعده او اوائل ذي الحجه والله اعلم

شكر بن ابي الفتوح الحسين بن جعفر بن محمد الحسن بن محمد موسى بن عبد الله بن موسى بن
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني امير مكه هكذا نسبه صاحب الجهد
وذكر انه انقرض عقب جده جعفر لان اباه ابا الفتوح انما ولد له الا هو ومات هو وابوه ايام
وذكر ان امر مكه صار الى عبد الله انتهى وذكر شيخنا ان خلدون انه ولي مكه بعد اسد وجرت له
مع اهل الحجاز حروب هلك في بعضها المدينه الشريفه وجمع بين الحرمين وذكر السمهودي ايضا
ان ملك الحجاز بلاثا وعشرين سنه وكانت وفاته سنه ثلاث وخمسين واربعمائه وانقرضت به دولة
الحسنيين من مكه وجات دولة الهواشم وذكرهنا هو الذي يزعم بنو هلال بن عامر انه تزوج
الجازيه ست سرحان من امراء الاثبج منهم وهو حي مشهور بينهم اتى قصير وحكايات عنه تاوه
ولهم فيه اشعار من جنس لغتهم ويسمونه الشريف ابو هاشم انتهى والجازيه بجم وراي وياء مثناه
مريحت وكانت وفاه شكر في شهر رمضان سنه ثلاث وخمسين واربعمائه على ما ذكر ابن الاثير وانما
ذكرنا ذلك لما فيه من الفايده الزائده على ما سبق في تاريخ وفاته ولشكر بن ابي الفتوح شعر فيه
ما انشده له الباخرزي في الدميه والعماد الكاتب في الخريده وهو

وصلتني الهموم وصل هواكي وجفاني الزفاد لمثل جفاكي
وحكى لي الرسول انك عضبي بالذي انت شره ما هو حاكي

ومنه ما انشده له ابن الاثير في كامله والملك المؤيد صاحب حماه في تاريخه

قوص

نوصي خيامك عن دار اهنت بها وجانب الذل ان الذل مجتنب
وارحل اذا كانت الاوطان مضيعة فالمندل الرطب في اوطانه حطب

وهذان البيتان لبيساله وانما هما للحافظ الامير ابي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا وقد رويتهما
بالاسناد وذكر ابن حزم من انام يولد لشكر فيه نظر لان صاحب المراة نقل عن محمد هلال الصابي
ان ابا جعفر محمد ابن هاشم الحسني امير مكه كان صهرا شكر على ابنته

شماس عثمن بن الشريد بن سويد بن هرمي بن عامر بن مخروم المخزومي واسمه عثمن وشماس
لقب له وانما لقب بذلك لان شماسا من الشماسه قدم مكه في اكاهله وكان جميلا فعجب الناس
من جماله فقال عتبه بن ربيعه وكان حال عثمن هذا انا اتيكم بشماس احسن فيه فاتى بابن اخيه
عثمن فسمي شماسا من يومئذ هاجر الى الحبشه وشهد بدرا واحدا وابلى فيها بلاء حسنا وبالغ
في الذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما عشي رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بنفسه دونه
حتى ارتث فحمل وبه رمق الى المدينه فمات بعد يوم وليلة الا انه لم ياكل ولم يشرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى احد فدفن هناك في ثيابه ولم يغسل ولم يصل عليه وله اربع وثلاثون سنه وما ذكره
من ان اسمه عثمن وان شماسا لقبه ذكره ابن اسحق وقال ابن هشام اسمه شماس بن عثمن وقال
الزبير بن بكار ونسبه الى ابن هشام وغيره وقف لله تعالى وقوا لله تعالى

شمس بن محمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابي هاشم الحسني المكي يلقب بالزين ويسمى عبد الله الا
انه لم يشتهر الا بشمله ولذلك ذكرناه هنا زعم انه سمع على كريمه صحيح البخاري وهو ابن اربع
سنين في رمضان سنه تسع وثلاثين واربعمائه وانه سمع من القضاعي كتاب الشهاب بمصر لما ارسله ابو
رهينه النابي في شهر رمضان سنه سبع واربعين واظهر نسخ سماعه عليها ظلمه وتخبيط وانه في
ذلك والتهمه صحيحه فيما اظن لان اباه انما تامر بعد موت شكر بن ابي الفتوح في سنه خمس وخمسين
بعد موت القضاعي سنه او ازيد وتوفي سنه اربع وخمسين ولعله سمع من ابن القضاعي عن ابيه
وقد رواه عنه الميانشي وكتب عنه العماد الكاتب سنين شكر المقدم ذكرهما عنه ولم ادر متى ولا
انه كان حيا في غير الثلاثين وخمسمائه على ما اظن والله اعلم بل عاش بعد ذلك مدة سنين لاني
وجدت في تاريخ مصر للقطب الحلبي نقلا عن بعضهم انه عاش ثمانين سنه ونيفا ومقتضى ذلك ان يكون
عاش الى نحو سنه اربعين وخمسمائه والله اعلم

شمله بن محمد حارم بن شمله بن ابي نمي الحسني المكي كان من اعيان الاشراف الى ان نمى مرعيا
عند امراء مكه لشجاعته دخل مصر في دولة الظاهر والمن في دولة الناصر بن الاشرف وقال من
بعض دنيا توفي في المحرم سنه تسع عشره وثمانمائه بمكه ودفن بالمعلاه وهو في عشر الستين ظنا

الألوكة
www.alukah.net

وكنت اطير من شوق اليكم وكيف يطير مقصوص الجناح

من اسمه صالح

صالح بن ابي المنصور اخو عبد الكريم بن ابي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن بن علي الشيباني الطبري الاصل المكي المولد والدار اجاز له مع اخوته علي وعبد الله من دمشق الدبيثي والقاضي سليمان بن حمزة والمطعم وابن مكتوم وابن عبد الدايم وابن سعد وجماعة واستدعا البرزالي في سنة ثلاث عشرة وسماعه وهو علي سنة حدث وكان رجلا صالحا خيرا اقام بجدة مدة متوليا للعقود والاحكام والاصلاح بين الناس نيابة عن القاضي شهاب الدين الطبري ثم استقل الى مصر واقام بها سنين وتوفي بها سنة اربع وستين وسبعمائة انتهى

صالح بن سعيد بن ابان البصري ابو شعيب الزاهد روى عن سليم بن داود المنقري وبكر بن محمد القرشي وهذاب بن خالد وابي الربيع العتكي وداود بن شبيب ونافع بن خالد الطاحي وابرهيم بن الحجاج الشامي روى عنه احمد علي بن ابي طيبة واحمد الحسن بن عتبة الرازي وابو الطاهر محمد بن عبد العزيز بن جشنوية وتوفي في صفر سنة ست وثمانين ومائتين بمكة لخصت هذه الترجمة من تاريخ القطب الحلبي قال ذكر ابن يونس في الغرباء وقال ابجري قدم مصر وكتب عنه وخرج الى مكة وتوفي بها انتهى وقد وقع لنا حديثه عاليا في الخلعيات من طريق ابن ابي طيبة

صالح بن العباس بن محمد علي بن عبد الله بن عباس العباسي امير مكة ذكر ابن جرير انه حج بالناس في سنة تسع وثمانين ومائتين وسنة عشر وثمانين وسنة احدى عشرة وثمانين وهو والي مكة وذكر انه حج بالناس في سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وثمانين وذكر العتيقي حج صالح بالناس في السنين التي ذكرها ابن جرير الا سنة ثمان عشرة وزاد على ذلك انه حج بالناس في سنة عشرين وثمانين وفي سنة احدى وعشرين وما ذكره العتيقي في حجه بالناس في سنة احدى وعشرين يخالف ما ذكره ابن جرير فانه ذكر ان محمد داود بن عيسى بن موسى العباسي حج بالناس فيها والله اعلم وقد ذكر الفاكهي ما يقتضي ان صالح بن العباس هذا كان والي مكة في سنة تسع عشرة وثمانين وما عرفت انقضاء ولايته والله اعلم وذكر الازرقي ان صالحا هذا حفر بركا بمكة وبظاهرها وغير ما ذكره الازرقي ثم امر امير المومنين المامون صالح بن العباس في سنة عشر وثمانين ان يتخذ له بركا في السوق جمتا للملا ينتفع اهل اسفل مكة والشبيكة واجياد بن والوسط الى بركة ام جعفر واجرى عينا من بركة ام جعفر من فضل ماءها تسكب في بركة البطائح عند شعب ابن يوسف في وجه دار ابن يوسف ثم يمضي الى بركة عند الصفائح ثم يمضي الى بركة عند الحناطين ثم يمضي الى بركة بفوهة سكة النبيه دون دار اويس ثم يمضي الى بركة عند سوق الحطب باسفل مكة ثم يمضي فيسرب ذلك

الى

الى ما جعل ابي صلابة ثم الى الماجلين اللذين في حابط بن طارف باسفل مكة وكان صالح بن العباس لما فرغ منها ركب بوجوه الناس اليها فوقف عليها حين جرى فيها الماء ونحر عند كل بركة جزورا وقسمها على الناس انتهى وذكر الفاكهي نحو ذلك بالمعنى واضاف فيه غير ما سبق فذكر ما ذكره ونص في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ذكر البرك التي عملت بمكة وتفسير امرها بعد ان ذكر شيا من خبر بركة زبيدة وعينها وكان الناس يستقون من هذه البركة الكبرى التي بأعلا مكة حتى كانت سنة عشر وثمانين فكتب صالح بن العباس الى امير المومنين المامون يستاذنه في عمل البرك الصغار التي في فجاج مكة وان يكون ذلك منه فكتب اليه يامره ان يتخذ له بركا في الفجاج جمتا للملا سقيا اهل المسفلة واهل السفح واجياد بن والوسط الى بركة ام جعفر بالمعلاة فاجرى من بركة ام جعفر فلما ابتسك فيه الماء من بركة ام جعفر الى بركة عند شعب علي ودار ابن يوسف ثم يمضي الى بركة عملها عند الصفائح ثم يمضي الى بركة عند الحناطين ثم يمضي الى بركة بفوهة سكة النبيه دون دار اويس ثم يمضي الى بركة عند سوق الحطب باسفل مكة فلما فرغ منها صالح وخرج الماء فيها ركب بوجوه اهل مكة اليها فوقف عليها حتى جرى الماء وخر على كل بركة جزورا وقسمها على الناس وبلغ ذلك ام جعفر زبيدة فاغتمت لذلك ثم حجت في سنة احدى عشرة وثمانين وعلى مكة يومئذ صالح بن العباس فسمعت ابرهيم بن ابي يوسف يقول فاتاها فسلم عليها فلامته في امر هذه البركة التي عمل وقالت هلا كلمتنا الى حتى كنت اسال امير المومنين ان يجعل ذلك الي فانه لو انفقت منها كما انفقت في هذه البركة حتى استتم ما نويت في اهل حرم الله تعالى فاعذر الله اصلح من ذلك انتهى

صالح بن عبد الله الترمذي ذكر هكذا الفسوي في رجال اهل مكة من مشيخته وروى عنه عن يحيى ابن زكريا بن زايدة وروى ايضا عن حماد بن زيد وابن المبارك ومالك وعنه الترمذي وابو يعلى وابن ابي الدنيا وجماعة قال ابو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال وهو صاحب حديث وسنة وفضل ممن كتب وجمع وماتت سنة احدى وتلاثين ومائتين بمكة

صالح بن محمود بن محمد ابرهيم بن عبد الله الكروي الاصبهاني ابو محمد هكذا نسبه المحب الطبري في العقود الدرية والمسند المكثر المفيد المعمر وترجمه العلامة الزاهد احد المقرئين بالشيخ والمدرسين بالحرم الشريف الفقيه الامام المحدث المجاور ثم قال اقام مجاورا بمكة سنين وهو الان بها ودرس الحديث ثم زهد في التدريس واثر الخمول احد عن محيي السنة ابي القاسم محمود بن محمد الحسين وابي نعيم فضل الله بن محمد الاصبهاني وابي المجد محمد الحسن بن احمد الغزنوي وغيرهم وله اجازات كثيرة انتهى واخرج عنه الدمياطي في معجم شيوخه من ذكر ابن علي العلبي ونسبه كما تقدم وقال العطار توفي بمكة وقد اجاز له استدعاء صوح بدء القعدة سنة ست واربعين وستمائة بجماعة من ذكره ابو بكر الطبري

www.alukah.net

فنهم الرضى ابرهم امام المقام والاستدعاراته منقولا بخط الرضى وكتب تحت خطه انه كان
مجاورا بمكة يقرأ علمه القرآن وبها مات ولم يذكر متى كان مولده وذكر الدمياطى انه مات بمكة
فى العشر الاوسط من المحرم سنة سبع وخمسين وسبعمائة ودفن بالمعلاة

صبيح مولى ابى احيحة سعيد بن العاص بن امية ذكر ابن اسحق انه كان قد تجهز للخروج مع
النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم مرض فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره اباسلمة بن عبد الاسد
وقيل انه الذى حمل ابا سلمة قاله موسى بن عقبة ثم شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر معنى ذلك ابن عبد البر وذكره الكاشغرى وقال صبيح مولى ابى العاص بن امية عم ابى احيحة

صبيح مولى حويطب بن عبد العزى ذكره هكذا الكاشغرى وقال كان جد ابى اسحق بن ابراهيم مملوكا لحويطب فسألت الكتابة فكاتبه والدين يتقنون الكتابة الاية

صبيح مولى ام سلمة روى حديث الكساء ذكره هكذا الكاشغرى

صبيح مولى السلطان ابى الاشداد يحيى بن ابى الاشداد الموفق التغرى الاسلامى توفى
يوم الاثنين ثالث عشر ذى الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن بالمعلاة ومن خطه نقلت هذه
الترجمة وضبط فيه التغرى بالثاء المثلثة والغين المعجمة

صبيح النحوى مولى الفاضل حسن بن ابرهم المكنى والنحوى المنسوب صبيح الدهر الشريف نجم الدين
ابو نمى صاحب مكة لانه كان من جملة خدامه وآيات ما يدل على انه كان منسوب عن ابى نمى فى الاصول
بمكة وما عرفت متى مات الا انه كان حيا فى اوائل القرن الثامن وهو والد محمد صبيح شيخ
رباط غزى المقدم ذكره وقد سبق شئ من حال حسن بن ابرهيم فى مجلده

صبيحة من الحرث بن حبيله بن عامر بن كعب بن سعد بن يم بن مره بن كعب بن لوى بن غالب
القرشى التيمى قال الزبير بن بكار وهو من القرشيين الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه مجاهدون
انصاب الحرم وقال كان عمر بن الخطاب قد دعاه الى صحبته فى سفر خرجه الى مكة فوافقه وذكر ابن
عبد البر انه كان من المهاجرين وهو احد النفر الذين بعثهم عمر بن الخطاب لتجديد انصاب الحرم انتهى

صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن مناف بن قصى بن كلاب القرشى الاموى ابو سفيان
المكى اسلم ليلة فتح مكة وامن النبى صلى الله عليه وسلم من دخل داره يوم الفتح وشهد معه الطائف وحنينا
واعطاه النبى صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعير واربعين اوقية واستعمله على نجران فلما
مات النبى صلى الله عليه وسلم رجع الى مكة وسكنها برهة ثم رجع الى المدينة وبها مات وقيل انه لم يكن
على نجران حين مات النبى صلى الله عليه وسلم وانه كان بمكة اذ ذاك وكان من اشراف قريش فى الجاهلية
والى كانت راية الروسا المعروفة بالعقاب تعقد فى بيوت وقت الحرب وكان لا يحبسها الا رئيس

وكان

وكان من اجود قريش رايا فى الجاهلية فلما جا الاسلام ادبر راية روى عنه ابنه معوية وابن عباس
وقيس بن ابى حازم والمسيب بن حزن وروى له الجماعة الا ابن ماجة قال الهيثم بن عدى مات
ابو سفيان وله تسع وثمانون سنة من خلافة عثمان وكان قد كف بصره وقال خليفة والواقدى توفى سنة اثنتين
وثلاثين وقال ابن سعد وجماعة توفى سنة اثنتين وثلاثين وقال المدائنى سنة اربع وثلاثين وذكر
صاحب الكمال انه نزل بالمدينة ومات بها وهو ابن ثمان وثمانين سنة انتهى وقيل مات وهو ابن بضع
وسبعين سنة وكان ربعة جداجا ذا هامة عظيمة وفقئت عينه يوم الطائف وفقئت الاخرى
يوم اليرموك وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه وقد ذكر الزبير بن بكار شيا من خبر ابى سفيان
ابن حرب فقال وكان ابو سفيان يقود المشركين لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسلم وشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وفقئت عينه يومئذ والاخرى يوم اليرموك وكانت يومئذ
راية ابنه يزيد بن ابى سفيان معه وقال قال عمى مصعب بن عبد الله ذكر عن سعيد بن المسيب عن
ابيه عن جده قال خفقت يوم اليرموك الاصوات الا صوتا ينادى يا نصر الله اقترب فنظرت فاذا
ابو سفيان تحت راية ابنه يزيد قال الزبير وحدثنى سفيان بن عيينة قال قال مجاهد فى قول الله عز وجل
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة قال مصاهرة النبى صلى الله عليه وسلم الى ابى سفيان
ابن حرب وقال حدثنى عبد الله بن معاذ عن معمر عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابرهم عن
ابى حمزة نحن عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم سمى يوم
حنين ستة الاف من غلام وامرأة فجعل عليهم اباسفيان بن حرب وقال حدثنى ابرهم بن حمزة عن
المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر لما هلك
عمر بن الخطاب رضى الله عنه وجد عثمان بن عفان رضى الله عنه فى بيت مال المسلمين الف دينار مكتوب عليها
لمزيد بن ابى سفيان وكان عاملا لعمر رضى الله عنه فارسل عمر الى ابى سفيان او حدثانك فى بيت مال المسلمين
الف دينار فارسل فاقبضها فارسل ابو سفيان الى عثمان فقال لو علم عمر بن الخطاب رضى الله عنه لى فيها حقا
لاعطانيها وما حبسها عنى فانى ان ياخذها واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على نجران فقبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليها حدثنى بذلك عمى مصعب بن عبد الله وعلى بن المغيرة عن هشام
ابن عروة قال وحدثنى ابرهم بن حمزة عن عبد الله بن وهب المصرى عن ليث بن سعد عن ابى على قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسفيان على اخلاط بهود قال وتوفى ابو سفيان بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين
وذكر ابن عبد البر وقال ولد قبل الفيل بعشر سنين وكان من اشراف قريش فى الجاهلية وكان تاجرا
يجهز التجارة له واموال قريش الى الشام وغيرها من ارض العجم وكان يخرج احيانا بنفسه وكانت اليه
راية الروسا المعروفة بالعقاب وكان لا يحبسها الا رئيس فاذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعت

www.alukah.net

تلك الراية بيد الريس ويقال كان افضل قريش رايا في الجاهلية ثلاثة عثمان وابو جهل وابو سفيان فلما اتى الله تعالى بالاسلام ادبر دا في الراى وكان ابو سفيان صدوق العباس وندبه في الجاهلية اسلم ابو سفيان يوم الفتح وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه من غنائمها مائة بعير واربعين اوقية وزنها له بلال واعطى ابنيه يزيد ومعويه واختلف في حسن اسلامه فطائفة تروى انه لما اسلم حسن اسلامه وذكر واعن سعيد بن المسيب عن ابيه قال رات ابا سفيان يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل ويقول يا نصر الله اقترب وقد روى ان ابا سفيان بن حرب كان يوم اليرموك يقف على الكراديس فيقول للناس ايها الناس انكم ذادة العرب وانها ذادة الروم واعضاء المشركين اللهم هذا يوم من ايامك اللهم انزل نصرك على عبادك وطائفة تروى انه كان كهفا للمنافقين منذ اسلم وكان ينسب الى الزندقة وذكر اخبارا له انتهى والله اعلم

صخر بن وداعة الغامدي وغامد من الازد لذلك قيل له الازدي بالكسر وسكر الطاء وهو معدود في اهل الحجاز له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث اللهم بارك لامتي في بكورها وحديث لا تسبوا الاموات فتوذوا الاحياء روى عنه عمارة بن حديد وعروة له اصحاب السنن الحديث الاول وحسنه الترمذي وقال لا نعرف لصخر عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث والحديث الثاني رواه في الطبراني

صدقة بن حسن بن محمد الاسعردي المصري ملقب زين الدين ويعرف بالاستادار لتوليه استادارية الامير ازمر احد خواص الملك الظاهر صاحب مصر خدم عند غير واحد من اعيان الدولة بالقاهرة وصحب جماعة منهم الامير محمود استادار الملك الظاهر والامير سعد الدين ابرهيم بن غراب استادار الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر وكان بعظه وحصل له بذلك شهرة ومكانة ويوسط عند جماعة من العلماء واهل الخير من في قربات وله اوقاف منها خانقاه بالقرافة ووقف عليها اوقافا حولها وغير ذلك وتردد الى مكة غير مرة وسمع بها معنا على سنجا القدوة شهاب الدين ابن الناصح في سنة ثلاث وتسعين وهكذا املا على نسخة هو فيما الظن او بعض الشامعين معنا وكان له المام بالعلم ومحبة فيه توفي بمكة في اخر يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانمائة ودفن في صبيحة يوم الثلاثا بالمعلاة بقرب تربة ام سليمان وكان قد قدم الى مكة حاجا في السنة التي ماتت فيها حبيبة ابن غراب وهي سنة ثمان وثمانمائة حصل له في زمن الحج مرض فعلل به حتى مات اعظم الله ثوابه فيه وكان بيني وبينه مودة وله علي احسان جزاه الله خيرا ورثاه القاضي زين الدين عبد الرحمن بن محمد المصري بيتين كتبا على قبره وهما

وقف لله تعالى وقفه لله تعالى

مذ غاب عني جمال منك يا املي ... عدمت عيشي الهنا والانس والشغفا

يا موت نلت مني الروح دونكها ... لانني كل مالي في الهوى صدقه

صدقة عمر

صدوقة بن عمرو المكي روى عن عطاء بن ابي رباح ووهب بن منبه وعنه الوليد بن مسلم

صدقة بن يسار الجزري المكي روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب والقسم بن محمد وطاوس وسعيد ابن جبير وجماعة منهم الزهري وهو من اقرانه روى عنه ابن اسحق وابن جريج وشعبة ومالك والسفيانان روى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وثقه احمد وابن معين وقال ابو داود كان متوحشا يصلي جمعة بمكة وجمعة بالمدينة قال ابن سعد توفي في اوائل خلافة ابي العباس رضي الله عنهم سنة اربع وعشرين ومائة

صديق بن جناح بن بدر الحبشي نزيل مكة هكذا وجدته على حجر قبره بالمعلاة ويرحم في بتراجم وهو الشيخ الصالح العابد الزاهد التقي الورع كهف الفقراء والمساكين وقدوة السالكين علم الموحدين وفقيه انبوفي في ثاني عشر شهر ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وذكر ابن خلكان شيئا من حاله قال توجه الملك المسعود كان ملكا بجبل من الجاوريين فقال له الشيخ صديق بن بدر بن جناح من اهل زبيد بلد باليمن وكان من كبار الصالحين فلما حضرت الملك المسعود الوفاة اوصى انه اذا مات لا يخرج شيء من ماله بل يسلم للشيخ صديق يخرج من عنده بما يراه فلما مات تولى الشيخ صديق تدبيره وكفنه في ازار كان احرم فيه بالحج والعمرة سنين عديدة وخرقه بخمسة من الفقراء على حسب قدرته ثم قال ولما بلغ الملك الكامل ما فعله الشيخ صديق كتب الله وشكره فقال ما فعلت شيئا انبغى علمه الشكر فان هذا رجل فقير سالني القيام بامره فساعدته بما يجب على كل احد القيام به فقبل له مكتوب جواب الملك الكامل فقال ليس لي الله حاجة وكان قد سأله ان يسأله حوائجه كلها فلم يرد عليه جوابا وقال اخبر بذلك كله من اثق به انتهى وفيما ذكره ابن خلكان في نسبه مخالفة لما سبق بالعنبر والمقدم والمتاخر والله اعلم بالصواب

صديق بن يوسف بن فرشتي الفقيه ابو الوفا الحنفي ذكره ابن الحاجب الاسنوي في معجمه وذكر انه ذكر له ما يدل على ان مولده سنة ثمان او سنة سبع وثلاثين وستمائة وسمع بالمحلة بدمرداش ابو طاهر السلفي ومن ابي القسم البوصيري بمصر واستوطن الديار المصرية مدة وولي بها حسبة البلد ثم عن ابن الطالقاني مدة ثم حج الى مكة وولي بها قضاء بندر جدة مدة ثم ولي بها حسبة البلد ثم عن من ديوان المعظم فلما قدم طولب بالحساب فحجر فحبس في القلعة وتشفع فيه عند السلطان فلم يغن فيه شفاعة ومات وهو في الاعتقال وذكر انه وجد له تصنيف في مناقب ابي الوفا رضي الله عنه وكان كثير الولوع بصنعة الكيميا وبمعارف حاله انتهى ومدرسة الزنجيلي هي الدار المعروفة بدار السلسلة عند باب العمرة على يمين الداخل الى المسجد الحرام

صيرغتمش بن عبد الله الناصري كان كبير الامراء في دولة الملك الظاهر حقمق صاحب مصر بعد قتل شيخون ولما غلب على السلطان في امور كثيرة قبض عليه في العشرين من شهر رمضان سنة تسع وتسعين

وسبعائة واحتاط على امواله وحواصله وكان ذلك اخر العهد به وكان امر في هذه السنة بعمارة المنضاة التي بين رباط ام الخليفة والبيمارستان المنتصري فعمرت وعمر معها الماكن في المسجد الحرام وجدد المشعر الحرام وهو صاحب المدرسة المشهورة عند جامع ابن طولون ظاهر القاهرة

من اسمه صفوان

صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي ابو وهب وقيل ابو امية المكي اسلم بعد الفتح بشهر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه ابناه عبد الله وعبد الرحمن وغيرهما وكان فيما يقال ملك من الذهب قنطارا وهو احد المطعمين بمكة اطعم هو وابوه وجده واطعم ابنه عبد الله وحفيده وما عرفت هذا لغيرهم الا لقيس بن عدي بن عبادة بن نهيم وكان من فصحاء قريش واشرافها في الجاهلية والاسلام وكان امره الازلام وله هاجر الى المدينة رده النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة لانقطاع الهجرة وقال من لا باطح مكة فخرج الى الطائف وبها توفي سنة احدى واربعين وقيل توفي سنة اثنين واربعين

صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف بن وهب الجمحي المكي روى عن جبير وعثمان ابني ابي وقاص وعلي بن ابي طالب وابي الدرداء وحفص روى عنه الزهري وعمرو بن دينار ويوسف ابن ماهك وابو الزبير روى له البخاري في الادب ومسلم والنسائي وابن ماجة وثقه العجلي

صفوان بن عبد الله الخزاعي يقال له صحبة حديثه موقوف ذكره هكذا الكاشغري وذكره هكذا الذهبي وقال يقال له صحبة روى عنه عبد الله بن اوس قوله

صفوان بن عبد الله المكي حدث عن فرقد مولى عمر روى عنه حميد بن هانئ ذكره ابن يونس وقال مكي قديم

صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان القرشي الجمحي ذكر ابن عبد البر ان اباه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ليبايعه على الهجرة فقال له لا هجرة بعد الفتح فشفع فيه العباس فبايعه وذكر خلافا في اسمه ونسبه فقيل عبد الرحمن بن صفوان او صفوان بن عبد الرحمن واكثر الرواة على الاول وقيل انه تيمي

صفوان بن عمرو الاسدي ممن هاجر من بني اسد من مكة شهدا حدا ذكره هكذا الذهبي وذكره الكاشغري

صفوان بن مخرمة القرشي الزهري ذكره هكذا ابن عبد البر فقال يقال انه اخو المسور بن مخرمة لم يرو عنه غير ابنه قاسم بن صفوان وذكره الذهبي وقال مجهول وذكر الكاشغري انه روى حديث الابراد في الظهر

صفوان بن وهب بن ربيعة الفهري وهو صفوان بن بيضا اخو سهل وسهيل ذكر ابن عبد البر انه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا واستشهد بها وقال قال ابن اسحق وقد قيل انه لم يقتل ببدر وانه مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين وذكر الذهبي انه استشهد ببدر وقيل بطاعون عمواس

صفوان بن يعلى بن امية التميمي حليف قريش روى عن ابيه وعن عطاء والزهري وعمرو بن دينار

روى

روى له الجماعة الا ابن ماجه وذكره ابن حبان في الثقات وذكره مسلم في الطبقة الاولى من التابعين بمكة

الصلت بن عبد الرحمن الانصاري المكي روى عن ابي رافع وعن حبيب بن ابي ثابت وابي بكر ابن ابي رافع العمري ذكره ابن حبان في الثقات وقال فيه الصلت بن عبد الرحمن الانصاري يروي المراسيل روى عنه ابو بكر بن نافع انتهى والظاهر انه الاول وقد جعلها ابن حبان اثنين

الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي اخو قيس والقسم ابني مخرمة قال الزبير بن بكار واطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلت بن مخرمة مع ابنه جبلة وسق منها للصلت اربعون وهي من خيبر وذكر ان امه وام اخيه القسم بن مخرمة هبيرة بنت معبر بن امية من بني ساصعة انتهى ولا يعرف له رواية

صهيب بن سنان الرومي يكنى ابا يحيى وهو من النمر بن قاسط بالقاف وانما عرف بالرومي لاخذه لسان الروم لانه سبي وهو صغير وبيع لكلب فقدموا به مكة فاشتراه منهم عبد الله بن جدعان التيمي واقام معه بمكة حتى هلك وبعث النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه هرب من الروم وصحبه حتى اتى مكة فاقام عند عبد الله بن جدعان وحالفه وانتمى اليه وهو من السابقين الاولين الى الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقم وهاجر الى المدينة وترك ماله لقريش حين منعوه من الهجرة فانزل الله تعالى في امره ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لصهيب البيع ايا يحيى وروى انه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليحب صهيبا يحب الوالد ولدها وقال انه سابق الروم وفضائله كثيرة وكان من جلة الصحابة وفضلائهم حسن الخلق مداعبا روى عنه انه قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقبا وبين ايديهم رطب وتمر وانا ارمد فاكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكل التمر على عينك فقلت يا رسول الله اكل في شق عيني الصحيحة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه واوصى اليه عمر رضي الله عنه ما لصلاة حتى تفقأ اهل الشورى وتوفي سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة ودفن بالبقيع وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل ابن سبعين روى عنه خلق من الصحابة والتابعين

صهيب الجذا ابو موسى المكي مولى ابن عامر روى عن عبد الله بن عمرو وعنه عمرو بن دينار روى له النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وفرق ابو حاتم بينه وبين ابي موسى الجذا الذي روى عن عبد الله بن عمرو وعنه حنش بن ابي ثابت ومجاهد

حرف الضاد المعجمة من اسمه الضحاك

الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى ابن قصي بن كلاب القرشي المدني الاسدي ذكره الزبير بن بكار فقال كان غلاما قرشيا بالمدينة باخبارها

www.alukah.net

واشعارها وانسابها واخبار العرب وايامها واحاديث الناس وكان من اكبر اصحاب مالك بن انس رضي الله عنه
هو وابو عثمن بن الضحاك قال الزبير ولغيره بعض القرشيين ان احد محمد الضحاك جالس
الواقدي يأخذ عنه العلم فقال الواقدي هذا الفتى خامس خمسة جالسنهم وجالسوني على مالك
العلم كانوا ون وابو محمد الضحاك وحمد الضحاك بن عثمن وعثمن بن الضحاك والضحاك بن عثمن بن عبد الله
ابن خالد بن حزام وكان عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حين استعمله امير المؤمنين
هرون على اليمن قد وجه الضحاك بن عثمن من المدينة خليفة له عليها واعطاه رزق الف دينار في
كل شهر الى ان تقدم عليه وكلم له امير المؤمنين فاعانه على سفره بمايتي الف درهم وكان محمود السيرة
وقال باليمن

اقول لصحبي ان عيل صبوري ... وحن الى الاحباب نات صدري

لعمرك للعقيق وما يليه ... احب الي من ضلع وظهري

قال عمي مصعب احب احد البيتين له والاخر لغيره وهو والله جيد غير عمي وقال عثمن
ابن الضحاك مكث منصرفه من اليمن يوم التروية سنة ثمانين ومايتين بعد ما اقام باليمن سنة عامل الطالبيين
ان مصعب على اعمال من اعمالها فقال عبد الله بن منذر الرقاشي يرثيه

اعيني سكبا غلب عزاي جوارع ... واهن بطنت حشاي

على الضحاك اني اري ... وقد بكا الحمام له بكاي

ولا تستبقيا دمعا شيا لعل الدمع يبرد حر دائي

الضحاك بن قيس بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن شيبان من بحت بن عمرو بن شيبان
ابن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري ابو انيس وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو امية وقيل ابو سعيد
ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين او نحوها ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه روى
عنه وعن حبيب بن سلمة الفهري وعمر بن الخطاب روى عنه معقوب بن ابي سفين وهو اكبر منه واكبر
البصري وسعيد بن جبير وعامر الشعبي وعروة بن الزبير وغيرهم روى له النسائي حديثا واحدا اعلى
ما ذكر المزي في التهذيب وذكر انه شهد فتح دمشق وسكنها الى حين وفاته وشهد صفين مع معوية
وكان على اهل دمشق يومئذ وذكر الزبير انه كان على شرطة معوية وان معوية ولاه الكوفة وذكر عبد البر
ان معوية ولاه الكوفة بعد زياد يعني ابن ابيه سنة ثلاث وخمسين وعزله سنة سبع وخمسين وولى مكانه
عبد الرحمن بن ام الحكم واستدعى الضحاك الى الشام وكان مع معوية الى ان مات معوية وصلى على الضحاك
وقام بخلافته حتى قدم يزيد بن معوية فلما مات يزيد دعى الضحاك بالشام لابن الزبير وبايع له اكثر اهل الشام
ثم التقى الضحاك ومروان بمرج راهط فاقتتلوا فقتل الضحاك وذكر الدينوري في كتاب المكابرة له
قال لما التقى مروان والضحاك بمرج راهط اقتتلوا فقال عبد الله بن زياد ان فرسا قتيبة مع الضحاك

ولا شك منه

اس عثمن

الصدر سر عبد الله الجرامي

www.alukah.net

ولا شك منه ما تريد الا بكيرة فارسل اليه واسأله الموادعة حتى ينظر في امرك على انك ان رأيت السيعة
لابن الزبير بعت ففعل فاجابه الضحاك الى الموادعة و اصحابه قد وضعوا اخافهم
وكفوا عن القتال فقال عبد الله بن زياد دونك فشد مروان ومن معه على عسكر الضحاك على غفلة
وانتشار منهم فقتلوا من قيس مقتلة عظيمة وقتل الضحاك يومئذ فلم يضحك رجل من قيس بعد
يوم المرج حتى ماتوا وقيل ان اول هزيمة من عبد الله بن زياد التي كانت بدء الضحاك ان والله مالك
والله ما ابن الزبير وانت رجل من قريش ومعك اخيار واشراف قيس فادع لنفسك فانت احق منه
واولى ففعل الضحاك ذلك فاختلف عليه الجند وقاتل مروان فقتله والله اعلم قال ابن عبد البر
بعد ذكره لهذين الخبرين وكان يوم المرج حيث قتل الضحاك للنصف من ذي الحجة سنة اربع وستين انتهى
وقال المزي في ترجمته في التهذيب وقتل بمرج راهط من ارض دمشق في قتاله لمروان بن الحكم سنة
اربع او خمس وستين

ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب الفهري ذكر ابن
عبد البر انه من مسلمة الفتح وانه كان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين
حتى قالوا انه فارس قريش وشاعرهم ولم يكن في قريش اشعر منه ومن ابن الزبعرى انتهى وقد
اختلف فيه وفي ضرار بن الخطاب ايهما اشعر فقال محمد بن سلام فيما نقل عنه ابن عبد البر كعب شعرا وابوهم
شعرا عبد الله بن الزبعرى وقال الزبير بن بكار نوجه ابن الزبعرى فاما شعره وشعر ضرار بن الخطاب
فضرار اشعر واقل سقطا قال الزبير كان ضرار يوم الفجار على بني محارب بن فهر قال وهو احد الاربعة
من قريش الذين ظفروا بالخندق يوم الاحزاب قال وقال ضرار بن الخطاب لابي بكر الصديق رضي الله عنه نحن
كنا خير القرشيين منكم نحن ادخلناهم الجنة وانتم ادخلتموهم النار وشعره وحديثه كثير انتهى ومن شعر
ضرار بن الخطاب يوم فتح مكة

يا بني الهدى اليك لجأ حي قريش وانت خير لجاء

حين ضاقت عليهم سعة الارض وعاداهم الاله السماء

فالتقت حلقتا البطان على القوم ونودوا بالصيلم الصلعاء

ان سعدا يريد قاصمة الظهر باهل الحجون والبطحاء

خزرجي لا يستطيع من الغيظ رمانا بالنبل والعواء

واغر الصدر لا يهم بشيء غير سفك الدماء وسبي النساء

قد نظمي على البطاح وجاءت عنهم هدبا كالسوة السواء

اذ يقادي بزحف قريش بين حرب بدا من الشهداء

فلن انجم اللقاء وناد بي ياجماة اللواء اهل اللواء
ثم ثابت اليه من بهيم الخزرج والاوس انجم الهيجاء
ليكونن بالبطاح قريش مصرعه القاع تأكل الاماء
فاتقيته فانه اسد الاسد ازرى الغاب والغ في الدماء
انه مطرق يدبر الامر لنا ساكتا كالحية الصماء

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد من عبادة فنزع اللواء من يده فجعله بيد قيس ابن سعد وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللواء لم يخرج عنه احتمل الى منزله واتى سعدا فسلم اللواء الى امارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها فتنه قال نعم فما سعد فدفع اللواء الى ابنه قيس هكذا ذكر يحيى بن سعيد الاموي في السير ولم يذكر ابن اسحق هذا الشعر وساق هذا الخبر وقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا رضي الله عنه باعطاء الراية الزبيرا ثم نزعها من سعد وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا رضي الله عنه باخذ الراية فاخذها فذهب بها حتى دخل مكة فغرزها عند الركن انتهى وذكر ابن ضرار بن الخطاب شهد فتح دمشق وذكر الزبير ان اباه الخطاب قتل بالقادسية

حرف الطاء من اسمه طارق

طارق بن طارق المكي روى عن ابن عجلان ك

طارق بن عمرو الاموي المكي قاضي مكة وقال قاضي المدينة مولى عثمان بن عفان سمع من جابر ابن عبد الله حديث العرى للوارث وروى عنه حميد بن قيس الاعرج وحكى عنه سليمان بن يسار وغيره قال ابو زرعة ثقة وذكر محمد بن سعد عن الواقدي ان عبد الملك بن مروان ولى طارقا حرس عمر المدينة في سنة ثلاث وسبعين فولها خمسة اشهر وذكر خليفة ان طارقا غلب على المدينة في اخر سنة اثنين وسبعين بالحجاج بن يوسف كذا هذه الترجمة من التهذيب وقد نعته ابن عساكر في الاطراف بقاضي مكة ورايت في نسخة من الكمال طالب قاضي مكة روى عن جابر وعنه جعفر الاعرج والله اعلم انه المذكور ان تسمته بطالب وهم

طارق بن المرتفع بن الحرث بن عبد شمس امير مكة قال الفاكهي وكان من ولاة مكة طارق ابن المرتفع بن الحرث بن عبد شمس ولما لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حدث مجير ابي عمر قال سفين عن ابن جريج عن عطا قال كان طارق بن المرتفع عاملا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة فاعتمر ثواب ومات بعد الثواب فرفع الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب يدفع ميراثهم الى ورثته طالبا ان يقبلوا فامر عمر بميراثه ان يوضع في مظلم انتهى

طارق

طارق بن موسى بن يعيش بن الحسن بن علي بن هشام المخزومي البلنسي ابو محمد وابو الحسن المعروف بالمنصف رحل قبل العشرين وخمسمائة فاقام بالاسكندرية وجاور بمكة وسمع بها من ابي محمد عبد الله الحسين بن علي الطبري وغيره وسمع بالاسكندرية من ابي الحسن بن مشرف والرازي والطرطوشي والسلفي وغيرهم ثم رحل الى بلده وحدث واخذ عنه الناس ثم رحل ثانية الى المشرق وقد نيف على الثمانين واقام بمكة مجاورا الى ان توفي بها عن بضع عن ستين عالية سنة سبع واربعين وخمسمائة وكان تقدم كما ذكر ابن الابار في التكملة ومنها اختصرت هذه الترجمة قلت قوله رحل قبل العشرين وخمسمائة غير سديد لانها فاصدة له على القرب والبعد بل توهم القرب بدليل قوله انه سمع من السلفي بالاسكندرية وهو انما كان بها بعد الخمسمائة بسنين فيسمع المذكور من الطبري انما يصح اذا كان رحل قبل الخمسمائة لان الطبري توفي سنة ثمان وتسعين واربعمائة

طاستكين بن عبد الله المقتفوي مجير الدين امير الحرمين والحاج حج بالناس سنا وعشرين حجة وكان في طريق الحج مثل الملوك وكان الوزير بن يونس يوذيه فقال للخليفة انه يكاتب صلاح الدين ويزوّر عليه كتابا فحبسه مدة ثم تبين له انه برئ من ذلك فاطلقه واعطاه خوارستان وكان اكله اقطاعه وكان شجاعا جوادا سمحا قليل الكلام يمضي عليه الاسبوع ولا يكلم انتفاخ البطن يوما رجل فلم يكلمه فقال له الرجل ايها الكلم موسى قال وانت موسى وقال الرجل وانت الله يقضي حاجتي وكان حليما التقه رجل فاستفاث الدهر من بوابه فلم يجبه فقال له الرجل احمارانت فقال طاستكين لا وقام يوما الى الوضوء فحل حياصته وكانت اكياصة تساوي خمسمائة دينار فسرق الفراش وهو يتوضأ فلما خرج طلبها فلم يجدها فقال استادداراجمعوا الفراشين واحضروا المعاصير فقال له طاستكين لا تضرب احدا فالذي اخذها ما يردها والذي يراه ما يخفى عليه فلما كان بعد مدة راى على الفراش الذي سرق الحياصة بابا جميلة وبزة ظاهرة فاستدعاه سرا وقال له يحياتي هل من ذلك فحلف لا باس عليك فاعترف فلم يعاقبه وكان قد استاجر دارا وقعد بها بابا بسنة ليبيعها دارا وكان ببغداد محدث في الحلق يقال له قبيح المحدث فقال يا اصحابنا نهنيكم مات ملك الموت قالوا له وكيف قال طاستكين عمر مقدار تسعين سنة وقد استاجر دارا بثمانية فلو لا يعلم ان ملك الموت قد مات ما فعل هذا فتضاحك الناس منه وتوفي طاستكين في سنة اثنتين وتسعين وحمل الى تابوته الى مشهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه فدفن فيه لانه اوصى بذلك كذا هذه الترجمة مختصرة من ذيل الروضتين لابي شامة وقد ارخ وفاته هكذا جماعة منهم بلبرس الدوادار وغيرهم وترجمه امير الحرمين والحاج بجير الدين

طاوس بن كيسان الجيري مولاهم قال الواقدي وصل الهمداني قال ابو نعيم وعبد الباقي الجندي

م المكي ابو عبد الرحمن احد الائمة الاعلام سمع عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر
وابا هريرة وزيد بن ثابت وزيد بن ارقم وجابرا وعائشة رضي الله عنهم وغيرهم روى عنه ابنه
عبد الله ومجاهد وعمرو بن دينار والزهري وابو الزبير المكي وخلق روى له الجماعة وقال
عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما اني لاظن طاوسا من اهل الجنة وقال عبد بن الشهيد
كنت عند عمرو بن دينار فذكر طاوسا وسئل فقال ما رأت احدا مثل طاوس وقال ابن حبان كان
من عباد اهل اليمن من سادات التابعين حج اربعين حجة وكان مستجاب الدعوة فاضلا وقد
ذكر ابن عبد البر فقهاء مكة من اصحاب ابن عباس وقال كان فاضلا ورعا فقيها وكان يجلوا
ابن عباس منزلة توفي مجلس العام معه انتهى توفي سنة ست ومائة على ما ذكر ابن حبان هكذا
ذكر الذهبي في الكاشف والعبر وزاد فيها فقال في ذي الحجة وقال احمد العلم علماء وعلاوة
وقيل اسمه ذكوان ولقبه طاوس وقال ابن معين انما كان طاوس القراء

طاهر بن بشير قاضي الحرم الشريف كذا وجدت بخطي في مكتوب بن ثقفا علم في شهر رمضان سنة
سبع وسبعين وخمسمائة وعرف نفسه فيهما بقاضي الحرم الشريف وما عرفت من حاله سوى هذا

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعد الفقيه ابو المطفر البري الجرودي قاضي مكة ذكره السبكي في طبقاته
فقال يفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع من ابن هزارمرد وابن البطر وغيرهما ثم انتقل الى
مكة وسكنها وولي قضاءها واقام بها الى حين وفاته وصولد سنة تسع وثلاثين واربعمائة بزبيد وجد
وذكر ابو المظفر محمد بن علي بن الحسن الطبري المكي طاهر هذا وقال اقام بمكة مدة ثم رحل عنها اما
الى العراق فمات في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وذكر انه كان فاضلا عالما بالحديث
والادب والنحو والشعر وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام قال جاور بمكة وحدث عن ابي القاسم بن
السري وعنه ابو موسى المديني توفي بطنا في سنة ست وعشرين وخمسمائة وذكره ابو القاسم بن
عساكر في معجمه وذكر انه جاور بمكة سنين

طاهر بن يحيى بن ابي الخير العمراني اليماني فقيه اليمن وابن فقيه اليمن كان فصيح العبارة جامعا
لفنون العلم يفقه بابيه وخلفه في حلقته وجاور بمكة لما وقعت فتنة ابن مهدي باليمن وسمع بها
من ابي علي الحسن بن علي البكالبوسي وابي جعفر الميانشي وعبد الدائم العقيلي ثم توجه الى اليمن بعد
ابن مهدي قبل دخوله زبيد فاحضره واحضر القاضي حجر ابا بكر المدحج وكان حنفيا فناظرا
بين يديه مرارا فقطع طاهر وولاه فضلان وذي جبله في سنة سبع وسبعين وخمسمائة وداما الى عصر
امام شمس الدولة وله مصنفات حسنة وكلام جيد متين يشعر بغزارته في الفضل وولد سنة عشر
وخمسمائة ومات سنة سبع وثمانين وخمسمائة كتبت هذه الترجمة من طبقات السبكي ملخصة وذكر ابن الديبع

المطري

المطري افادها له عن تاريخ اليمن للقطب القسطلاني

طغتكين بن ايوب بن شادي الملك المعز سيف الاسلام صاحب اليمن وكم كان اخوه
السلطان صلاح الدين جهزه الى اليمن في سنة ثمان وسبعين وقتل في سنة تسع وسبعين وخمسمائة
فتسلم من نواب اخيه المعظم توران شاه وكان توران شاه قد ملكها في سنة ثمان وستين وتملك
عليها عبد النبي بن المهدي الملقب بالمهدي الزنديق وذكر صاحب الروضتين نقلا عن القاضي
عن الحجاج في سنة احدى وثمانين وخمسمائة ان طغتكين هذا قدم سيف الاسلام طغتكين مكة فاستولى
عليها وخطب بها لاخيه صلاح الدين وضرب الدراهم والدنانير باسم اخيه وقتل جماعة من
العبيد كانوا يؤذون الناس وشرط على العبيد ان لا يؤذوا الحاج ومنع من الاذان بحي على
خير العمل وذكر ابن الدبيثي في ذيل المستفاد لابن الجوزي نقلا عن الحجاج في السنة المذكورة ما
يوافق ما سبق في استيلاء سيف الاسلام طغتكين على مكة وضرب الدراهم والدنانير باسم اخيه
وانه خطب لاخيه بمكة وذكر صاحب المرآة ان سيف الاسلام طغتكين قتل جماعة من العبيد كانوا
يؤذون الناس وان امير مكة طلع الى ابي قبيس واغلق باب البيت واخذ المفتاح معه فارسل
سيف الاسلام يطلبه منه فامتنع من ارساله ثم انه ارساله الله بعد ان وعظه وذكر ان ذلك
في سنة اثنتين وستين واظنه وهم في ذلك فان الكل حادثة واحدة والله اعلم وعاد سيف الاسلام
الى اليمن وتم بها مستوليا عليها حتى مات في شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بالمنصورة
من مدرسة انشاها بقرب الدملوة باليمن كذا ارخ وفاته المنذري وذكر انه سمع من الحافظ
السلفي بالاسكندرية وكذا ارخ وفاته المنذري والذهبي وقال كان شجاعا سائسا فيه ظلم اشتهر وترات
اسمه مكتوبا على باب زبيد المعروف بباب القريب بسبب عمارته له وترجم في الكامل بسيف ذلك
السلطان اخر من ملك اليمن والهند واليمن وملك بعد اليمن ابنه الملك المعز اسمعيل فسفك الدماء وظلم
وعسف وادعى انه قرشي اموي ويقال انه ادعى النسب والصحيح مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
بعدن وولي بعده اخ له صبي يقال له الناصر ايوب

طغتكين بن عبد الله الكاملي امير مكة وجدت في تاريخ لبعض العصريين ان طغتكين انفق
في اهل مكة نفقة جيدة وحلفهم ووثق منهم لما ولي راجح بن قتادة وان عبدان استدعاه مكة بانفاد
الملك المنصور صاحب اليمن الى مكة في سنة تسع وعشرين فواصل راجح ابن قتادة اهل مكة فاقبلوا اليه
فلما احس بذلك طغتكين خاف على نفسه فهرب هاربا فيمن معه وكان معه مماليك فارس وقصد
جهة ونوجه منها الى ينبع وكان بها نيابة الملك الكامل وزرد خانه وغلمانه وعرف الملك الكامل
الخبر فجهز عسكرا كثيفا وقدم عليهم الامير فخر الدين ابن الشيخ فوصلوا مكة وحاصروا راجحا وابن عبدان

www.alukah.net

وقاتلوهم فقتل ابن عبدان وانكسر اهل مكه وقتل منهم مقتله عظيمه واظهر طغتكين بعد ذلك
عليهم وهب مكه ثلاثه ايام واخاف اهلها خوفا شديدا فلما علم الملك الكامل بما فعل غضب
عليه وعزله واستدعاه الى مصر وارسل الى مكه اميرا غيره يقال له ابن محلى فوصل الى مكه
فى سنه ثلاثين انتهى وهذا لايدل على ان طغتكين لم تكن امرته على مكه فى سنه ثلاثين وسيأتى ان كان
امرا بها فى اولها الى ان اخرجه منها راجح بن قتاده فى سنه ثلاثين كما سيأتى فى ترجمه راجح ويكون بين
ارسال ابن محلى الى مكه فى السنه المذكوره وبين ولايه طغتكين على مكه فى السنه المذكوره مدة والله اعلم
وذكر ابن محفوظ ما يوهم ان امر مكه من قبل الكامل الذى اخرجه عسكر صاحب اليمن واخرجهم هو
منها فى سنه تسع وعشرين وستمائه غير طغتكين لانه قال سنه تسع وعشرين وستمائه حضر الملك المنصور
حتى الى مكه وراجح معه وكان فيها امير الملك الكامل يسمى شجاع الدين الدغدكينى فخرج هاربا الى
نخله وتوجه منها الى ينبع وكان الملك الكامل وجه المدد بجيش ثم جاء الى مكه فى رمضان فاخذها
من نواب الملك المنصور وقتل من اهل مكه ناسا كثيرا على الدرب وكانت الكسره على من بمكه انتهى وهذا
الذى ذكره ابن محفوظ فى تسميه امير مكه للكامل فى هذا التاريخ وهم لتقدمه بما علمت والقصه
واحده والصواب انه طغتكين وقد سماه طغتكين غير واحد والله اعلم

الطفيل بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى المطلبى ثم ويقال اسم
عبيده والحصين فقتل عبيده وشهد الطفل والحصين احدا وسائر المشاهد مع النبى صلى الله عليه وسلم
وكانا معا فى سنه ثلاث وثلاثين وقتل سنه احدى وثلاثين وقتل سنه اثنين وثلاثين فى عام
واحد وكانت الطفل ثم ثلاثه والحصين اربعه اشهر ذكره ابن عبد البر معنى هذا وذكر الزبير بن
بكار شهودهم بدرا وشهود الطفل والحصين سائر المشاهد مع النبى صلى الله عليه وسلم وانهما ماتا فى
سنه اثنين وثلاثين وان الطفل مات قبل الحصين باشهر وهو ابن سبعين سنه

من اسمه طلحه

طلحه بن جعفر بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله بن محمد على بن عبد الله بن عباس ابو العباس
بالموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدى بن المنصور امره امه ومن عقد له عليها
اخوه المعتمد فى صفر سنه سبع وخمسين ومائتين كما ذكره ابن جرير الطبرى وذكر انه عقد له مع ذلك
على طريق مكه والكوفه واليمن ثم عقد له فى رمضان على بغداد والسواد وواسط وكور دجله والبصره
والاهواز وفارس وذكر ان فى ربيع الاول سنه ثمان وستين عقد له اخوه المعتمد ايضا على ديار
مصر وقنسرين والعواصم انتهى ثم خلعه اخوه المعتمد ولى عهده وربيع ذلك فكان المعتمد مقيما
مع الموفق قال الذهبى وكان ملكا اصطاعا وبطلا شجاعا ذا بأس وايد ورأى وحزم حارب الزنج

حتى اباد هم

حتى ابادهم وقتل طاغيتهم وكان جمع امر الجيوش اليه وكان محببا الى الخلق وكان بعض الاعيان
يقول بالنصر فى حزمه ودهايه ورأيه وجمع الخلفا من بعد المعتمد الى اليوم من ذريته
توفى سنه ثمان وسبعين ومائتين وله تسع واربعون سنه وكان اعتراه الفالج بوسط جسده واصاب
رجليه الشلل انتهى

طلحه بن داود الحضرمى امر مكه ذكر ابن جرير الطبرى ان سليمان بن عبد الملك ولاه مكه بعد عزل
خالد بن عبد الله القسرى عنها فى سنه ست وتسعين من الهجره ثم عزله عنها فى سنه سبع وتسعين عبد العزيز
ابن عبد الله بن خالد بن اسيد الاموى الآتى ذكره وذكر ايضا ان سليمان بن عبد الملك عزله عن مكه
فى سنه ست وتسعين بعبد العزيز المذكور وهذا مخالف للاول والله اعلم بالصواب

طلحه بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره بن كعب بن لوى بن غالب التيمى
ابو محمد احد العشره الذين شهد لهم النبى صلى الله عليه وسلم بالجنه وتوفى وهو عنهم راض وقال ارض سترى
ان نظرك الى شهيد يمشى على وجه الارض فلينظر الى طلحه بن عبيد الله وكان اسلامه على يد الصديق
وهاجر الهجرتين الاولتين وشهد المشاهد كلها مع النبى صلى الله عليه وسلم ما خلا بدرا فانه غاب عنها لمانعه
النبى صلى الله عليه وسلم مع سعيد بن زيد بطلب خبر عير قريش لكن ضرب النبى صلى الله عليه وسلم له بسهمه
واجره وفى النبى صلى الله عليه وسلم بنفسه يوم احد واتقى عنه النبل بيده حتى شلت وضرب فى راسه
وفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استقل على الصخره وكان على النبى صلى الله عليه وسلم درعان واستشهد
يوم الجمل فى جمادى الاخره سنه ست وثلاثين وقتل غير ذلك فى تاريخ الواقعه وهو ابن بضع وستين
وقيل ابن ثمان وستين وقتل ابن خمس وستين وكان سونه من سهم رمى به فلم يزل ينزف
دمه حتى مات رماه به مروان بن الحكم وكان فى حربه ودفن بالبصره عند مسلح ثم نقل الى دار
بالبصره لآل شكر نزلها ووجد طريا لم يتغير وكان جوادا وكان يقال له طلحه الخير وطلحه الجواد
وطلحه الفياض سماه بذلك النبى صلى الله عليه وسلم لجوده وكان ادم حسن الوجه كثير الشعر
ليس بالجعد القطط ولا بالسبط وكان لا يغير شيبه وكان كثير المال قال الذهبى وذكر البلاذرى
ان سعدا قال قومت اصول طلحه وعقاره ثلاثين الف الف درهم قال وقال الزبير كرى خلف طلحه لبنائه حمسين دينارا

طلحه بن عبيد الله بن شافع بن عباص بن مخرم بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مره التيمى ذكره
هكذا الذهبى فى التجريد وقال وكان يسمى طلحه الجواد فاشتكل على الناس وهو الذى نزل فيه وكلم ان
تتزوج ازواج رسول الله وان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الآيه قال الزبير مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض وهو صحابى اخرجه النسائى فقط وعزاه ابن شاهين واشار الذهبى لذلك ايضا وابو موسى المدينى

طلحه بن عمر والحضرمى المكى روى عن سعيد بن جبير وعطاء بن ابى رباح وابى الزبير المكى وجماعه

www.alukah.net

وروى عنه وكيع وعبيد الله بن يونس وجعفر بن عون وابو عاصم وابو نعيم وابو داود
الطيالسي وخلق روى له ابن ماجة قال احمد لا شيء متروك وقال ابن معين وابو داود
ضعيف قال ابو داود عن عبد الرزاق سمعت معمرا يقول اجتمعت انا وسفيان وابن جريج
والثوري فتقدم علينا شيخ فاملى علينا اربعة الاف حديث عن ظهر قلب فما اخطأ الا في
لم يكن اكثا منا ولا منه انما كان من فوق فاذا جن علينا الليل ختمنا الكتاب في طاقة تحت
رؤسنا وكان الكاتب شعبة ونحن سطر في الكتاب وكان الرجل طلحة بن عمرو قال يحيى بن
مكرم مات سنة اثنين وخمسين ومائتين

طلحة بن مالك الخزاعي وقتل اللام نزل البصرة وله حديث روت عنه مولاته الجهيرة ذكره
هكذا الذهبي وذكر ابن عبد البر وقال اللام ولم ينقل الخزاعي وقال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة هلاك العرب واسنده الى مولاته ام الحرير

طلحة بن نافع القرشي مولاهم ابو سفيان الواسطي ويقال المكي الاسكاف روى عن عطاء بن
عباس وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وانس بن مالك والحسن البصري وعبيد بن عمير
روى عنه الاعمش وجعفر بن ابي وحشية والحجاج بن ارطاه وابن اسحق وجماعة روى له الجماعة
الا البخاري قرن بغيره قال احمد ليس به بأس وكذا قال النسائي وابن عدي وقال ابن ابي خيثمة
عن ابن معين لا شيء انتهى ولم يذكره صاحب الكمال والذهبي وفاته ووجدت بخط الامام واجع الدرس البشير
عبد القادر بن مكتوم الحنفي في حاشية الكمال في اخر ترجمته قال ابن معين توفي سنة اربع وعشرين ومائتين

طلب بن الازهر بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري قال
الزبير بن بكار وهو ولد الازهر بن عبد عوف المطلب وطلب كانا من مهاجرة الحبشة وماتا بها
وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب بمعنى ما ذكره الزبير قال وهما اخوا عبد الرحمن بن ازهر وذكر
ابن قدامة انه ابن عم عبد الرحمن بن عوف

طلب بن عمير بن وهب بن ابي كثير بن عبد بن قصي بن كلاب القرشي العبدري مكي اما عدي فلم
ذكر نسبه وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب وذكر الزبير بن بكار في نسبه ما خالف ذلك لانه قال
في غير موضع من كتابه النسب طلب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي انتهى ولا نقال العلم سقط
في نسبه ابن ابي كثير بن وهب وعبد الدار قال وولد عبد بن قصي وهب بن عبد بن قصي ومصعب بن عبد
وهو ابو كثير الذي يعرف به الوادي الذي يعرف بوادي ابي كثير نصب على قصر علي بن عمر حين
بالشجرة ثم قال ومحمد بن عبد انتهى وهذا دليل على ان ابا كثير مصعب بن عبد عمير وهب بن
عبد وجد طلب بن عمير بن وهب وان طلبا من المهاجرين الاولين شهد بدرا وابنه شهد بدرا وابنه

وقتل يوم اليرموك شهيدا وهو اول من دمّا مسركا في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع مشركا
وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ لحي جمل فضربه به فشجه فقال لامه الا ترين ما صنع
اكلبه فاخبرت الخبر فقالت ان طلبا نصر ابن خالته اساءة في ذي دمه وصاحبه وذكر ان ابنه يروى
عن عبد المطلب بن هاشم عمة النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وذكر الزبير هذه القصة في موضع
اخر من كتابه وذكر ان الذي ضربه طلب عوف بن ضبيرة السهمي وانه لاعقب لطلب وذكر
ان عبد الرحمن هاجر الى الحبشة ثم شهد بدرا في قول ابن اسحق والواقدي وتد سقط في
بعض الروايات عن ابن اسحق قال وكان من خيار الصحابة وذكر ان الواقدي قال حدثني موسى
ابن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابيه قال اسلم طلب بن عمير في دار الارقم انتهى يعني الدار المعروفة
بدار الخيزران عند الصفا بمكة وقيل ان اسم والد طلب عمرو حكاه الذهبي والكلاعي

طليق بن سفين بن راصية الاموي ابو حكيم ذكر ابن عبد البر انه مذكور في المؤلفة هو وابنه
حكيم وذكر انه لا يعرفه بغير ذلك

الطنبغا امير مكة وجدت بخط المحب في اثنين وسبع وعشرين وثمانمائة جا امير مكة الى الطائف
وهو الطنبغا المذكور سفد ما من هذا امرة على مكة في هذا التاريخ

طهمان مولى سعيد بن العاص حدث عنه اسمعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن جده ان غلاما لهم يقال له طهمان اعتق نصفه وذكر الحديث

طيبغا بن عبد الله المعروف بالطويل حب المطهر بالشافعي مكة في جهة الشبيكة بقرب باب العمرة
كان شركا للامير طيبغا الحاكمي في تدمر المملوكة بالديار المصرية في الباطن ثم وقع بينهما فتخاربا
فغلبه طيبغا واعتقل طيبغا الاسكندرية ثم اطلق وولي نيابة حماة ثم ولي نيابة حلب ومات
بها في سنة كذا وسبعين وسبعمائة وكان حج الى مكة في سنة ثلاث وسبعين وقرر بها سبيلا الحرم والشريف
بركات قراءة فيه القراء ووقفوا وقفا على ذلك وعلى المطهر التي له بمكة وعلى خانقاه له بمشهد
ظاهر القاهرة اعظم الله له الثواب في ذلك

حرف الظاء المعجمة

ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي ابو بكر وابو احمد وابو عبد الله المكي سمع من
الفخر النوزري الموطأ وسمع من الرضي الطبري وعلي بن عبد السلام وغيرهما وحفظ مختصر القاضي العسقلاني
جمال الدين محمد عبد الله بن ظهيرة وقد كان رجلا صالحا عابدا واخبرني الوالد انه كان مواظبا
على الجماعة وله اوراد كان يواظب عليها كثيرة خير ذكر الشيخ عبد الله الدلاصي انه توفي
في ذي الحجة سنة كذا وكان يلازم مجلس درس الشيخ رحمه الله الاصفوني وكان كثير الصمت قليل

سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة عن خمس وخمسين سنة، وذكر أن أمه وأم أخوة أمية بنت
عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي الشيخ أبي العباس بن عبد المعطي، وذكر أن عبد الله بن الزين
الطبري أخبره أنه لم ير أحدا من أهل الحرم أحسن عودة منه انتهى بالمعنى.

ظهيرة بن حسين بن علي بن أحمد عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي ولد في سنة خمس وثلاثين
وسبعمائة ظنا عالما سمع بمكة من القاضي علاء الدين بن حماعة أربعين التساعيات وغيرها وسمع
غيره وأجاز له من سموخ مصر الجزري وابن القطوان وأبو الحرم القلانسي وجماعة من مصر
ودمشق ومكة روى لنا عن القلانسي جزء الغطريف سمعه من ابن خطب المزة وروى
لنا بوادي الصفراء بين مكة والمدينة شامية الأربعين التساعيات لابن جماعة وأخذ عنه حين أخذ
أبو الفضل بن حجر سلمه الله تعالى لغرابة أسانيد جزء الغطريف وبقراءته سمعت عليه ذلك وكان
محرم السيدة زينب ابنة القاضي شهاب الدين الطبري وأمها لأنه كان زوج بنت أخيه قال
خدمتهم خيرا وأكسب دنيا وصار يتجر حتى ثرى واستفاد عقارا كثيرا ونقدا وعروضا توفي
في ليلة الخميس عاشر صفر سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة.

الجزء الثاني من كتاب الدفء الثمين في تاريخ البلد الأمين

تأليف السيد الشريف الإمام العالم العلامة الحافظ المؤرخ فاضي المسلمين أبي الطيب محمد تقي الدين
ابن الإمام العلامة أفضل القضاة أبي العباس أحمد شهاب الدين بن علي الحسني الفاسي المكي المالكي
نفعنا الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه فسيح الجنان، في يوم الأربعاء سادس عشر شهر
رمضان المعظم قدره عام اثنين وسبعين وثمانمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة
والسلام، والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل.
ويتلوه إن شاء الله تعالى في الجزء الثالث حرف العين عباس مولى حويطب والحمد لله وحده